

دراسات الطفولة

نفسية ، اجتماعية ، إعلامية ، ثقافية ، طبية

(فصلية - محكمة)

المجلة العلمية المتخصصة

لمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

الإصدار ٥٠

المجلد ١٤

يناير - مارس ٢٠١١

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣

رقم الإيداع الدولي ٠٦١٩ - ٢٠٩٠

رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د. / غادة فرج الدرى

رئيس التحرير

أ.د. / جمال شفيق أحمد

مدير التحرير

أ.د. / محمود حسن اسماعيل

هيئة التحرير

أ.د. / صلاح مصطفى

أ.د. / ليلى أحمد كرم الدين

أ.د. / إعتقاد خلف معبد

أ.د. / علويه عبد الباقي

أ.د. / فؤادة محمد على هدية

أ.د. / نيره أسماعيل

أ.د. / إيهاب عيد

د. / ايناس محمود

أ. / أحمد عبد المنعم

المستول الحالي:

أ. / أنور محمد السيد

سكرتارية التحرير:

أ. / مدحت فتح الله اسعد

أ. / هدى حسن إبراهيم

هيئة المستشارين للبحوث الإعلانية

- أ.د. / أشرف صالح
أ.د. / إعتقاد خلف معبد
أ.د. / إبتسام أبو الفتوح الجندى
أ.د. / حسن على محمد
أ.د. / حسن عماد مكاوى
أ.د. / سامى ربيع الشريف
أ.د. / سامى عبدالعزيز
أ.د. / شريف اللبان
أ.د. / شعبان أبو اليزيد شمس
أ.د. / عاطف عدلى العبد
أ.د. / عدلى سيد رضا
أ.د. / عواطف عبدالرحمن
أ.د. / فاتن عبدالرحمن الطنبارى
أ.د. / فاروق أبو زيد
أ.د. / كمال الدين حسين
أ.د. / ليلى عبدالمجيد
أ.د. / ماجي الحلواني
أ.د. / محمد معوض
أ.د. / محمد سعد
أ.د. / محمد سيد محمد
أ.د. / محمود حسن اسماعيل
أ.د. / محمود علم الدين
أ.د. / نجوى عبدالسلام فهمى

هيئة المستشارين للبحوث النفسية والاجتماعية

- أ.د. / إعتقاد علام
أ.د. / أسماء السريسي
أ.د. / إلهامى عبد العزيز
أ.د. / أمينة كاظم
أ.د. / حاتم عبدالمنعم أحمد
أ.د. / حمدى ياسين
أ.د. / جمال شفيق أحمد
أ.د. / سعد عبدالرحمن
أ.د. / سعدية بهادر
أ.د. / سميرة قنديل
أ.د. / سهير كامل
أ.د. / سيد صبحي
أ.د. / صفاء الأعر
أ.د. / صلاح الدين عبدالمنعم حوظر
أ.د. / عزيزة السيد
أ.د. / علاء كفاى
أ.د. / فاروق صادق
أ.د. / فاروق عثمان
أ.د. / فايزة يوسف عبدالمجيد
أ.د. / فيوليت فؤاد
أ.د. / قدرى حفنى
أ.د. / كاميليا عبدالفتاح
أ.د. / ليلى كرم الدين أحمد
أ.د. / مايسة أنور المفتى
أ.د. / محمود أبو النزيل
أ.د. / مصطفى عبدالسميع
أ.د. / نادية شريف
أ.د. / وفاء كمال

هيئة المستشارين للدراسات الطبية

أ.د. / فادية محمود	أ.د. / إبراهيم شكرى
أ.د. / ليلي عبد المجيد	أ.د. / أحمد سامى خليفة
أ.د. / ليلي كامل	أ.د. / أحمد عكاشة
أ.د. / ماهي النحاوي	أ.د. / ألفت فرج
أ.د. / محمد بركة	أ.د. / إمام محمد النجمى
أ.د. / محمد سمير خضر	أ.د. / جلييلة مختار
أ.د. / محمد غانم	أ.د. / جمال حسنى السمرة
أ.د. / محمد مصطفى حافظ	أ.د. / حامد محمد الخياط
أ.د. / محمود يوسف	أ.د. / خالد حسين طمان
أ.د. / مرفت الرافعى	أ.د. / رباح شوقى
أ.د. / مصطفى كامل	أ.د. / ربيع بهنسى
أ.د. / مصطفى محمد النشار	أ.د. / رمزي البارودي
أ.د. / منى جاد	أ.د. / زينب بشرى
أ.د. / منى سالم	أ.د. / زينب لطفى
أ.د. / نيرة إسماعيل	أ.د. / سامية عبدالرحمن
أ.د. / هيام نظيف	أ.د. / شفيقه ناصر
	أ.د. / عزت خميس
	أ.د. / علوية محمد عبدالباقى
	أ.د. / على مسعود
	أ.د. / عمر السيد الشوربجى
	أ.د. / غادة الدرى

قواعد النشر

المجلة علمية فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

✘ أن يكون البحث مبتكراً وأصيلاً ولم يسبق نشره.
✘ لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلى أي جهة أخرى إذا ما قدم إلى هذه المجلة.
✘ الأصول التي تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

✘ تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمي من قبل نخبة من الأساتذة في مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئوليتة الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمي التالية:

✘ أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.

✘ يقدم مستخلص باللغتين العربية والانجليزية موضحاً به هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج.

✘ المراجع تكون في آخر البحث وتكون مرتبة تاريخياً وأبجدياً ومرقمة ويشار لها في متن البحث بالاسم والسنة ويمكن استخدام بنط ثقيل لظهور اسم المرجع.

✘ يجب أن يكتب البحث باستخدام تطبيقات MsOffice Word على أجهزة IBM على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار ٣ سم من كل جانب.

✘ يكتب البحث بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة واحد ونصف بين الأسطر.

✘ يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب ١٧ سم.

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئولية قانونية نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة في المجلة.

المحتويات

صفحة	الباحث	عنوان البحث
ح	كلمة رئيس التحرير
...	...	أولاً : البحوث:
...	أ.د.فايزة يوسف د.محمد رزق البحري	مهارة المشاركة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة
١	هناة مصطفى عواد
١٥	أ.د.عزيز حنا داود رشا باهر السعيد
...	...	العلاقة بين الإقامة بالمناطق العشوائية والسلوك العدواني لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية
...	أ.د.اعتماد خلف معبد د.زكريا الدسوقي	دور الصحف في إسباب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان
٢٩	ولاء محمد محروس
٤٣	د.حنان محمد يوسف د.منى أحمد عمران أشرف مصطفى أحمد
...	...	صورة الطفل المعاق الموهوب فى الأفلام السينمائية العربية- دراسة تحليلية
...	أ.د.جمال شفيق أ.د.فؤاده محمد على	التعرض لبرنامج الرعاية الاجتماعية وعلاقته بتحقيق الأمن النفسى لدى أطفال الشوارع دراسة وصفية مقارنة
٥١	وفاء عبده محمد على
٦١	أ.د.ليلي أحمد السيد د.صبرى محمد رباب طه على
...	...	برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة
...	أ.د.ليلي أحمد السيد أ.د.جمال شفيق أحمد	فاعلية برنامج إرشادي لوقاية الأطفال من الإدمان باستخدام تكنيك خدمة الجماعة
٧١	عبير السيد أحمد عبديبه
٨٥	أ.د.محمود حسن د.زكريا الدسوقي
...	...	اتجاهات المراقبين نحو البرامج الدينية المقدمة بالفتوات الفصائية الدينية المتخصصة
...	أ.د.جمال شفيق أحمد أ.د.فؤاده محمد على	الصلاية النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسى لدى الأطفال
٩٧	هناة محمد عبدالمعتمد
١٠٥	أ.د.فايزة يوسف أ.د.سوسن إسماعيل غادة محمد جلال
...	...	المعاملة الودية الإيجابية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوكيدية فى المرحلة العمرية من ١٦ - ١٨ سنة
...	...	صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها الفتوات الفصائية
١١٩	د.زكريا الدسوقي
١٣٩	أ.د.محمد معوض د.زكريا الدسوقي
...	...	دور ألعاب الفيديو فى تكوين الواقع الافتراضى عند المراهق
...	...	نهى سامى إبراهيم عامر

صفحة	الباحث	عنوان البحث
١٤٩ ...	أ.د.محمود حسن د.زكريا الدسوقي دانة عيسى ثاني	إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها الصحف القطرية
١٦١ ...	أ.د.نجوى عبدالسلام د.إيناس محمود حامد تغريد حمزة محمد حمزة	تحرير وإخراج نموذج مجلة مطبوعة تلبى احتياجات المراهقات
١٦٧ ...	أ.د.فايزة يوسف أ.د.سعيدة محمد ... هبة الله عبدالفتاح السيد	الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الودية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة
١٧٥ د.سلام أحمد عبده د.نهى عاطف العبد فايزة طه عبدالحميد	البرامج الحوارية بالفتوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية
١٨٥ ...	أ.د.إعتماد خلف معبد د.إيناس محمود حامد ... سامية محمد أبو النصر	دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها
١٩٥ أ.د.رفعت عارف الضبع د.زكريا الدسوقي طارق فتحى معوض	استخدامات طلاب الجامعات للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية والإشباع التي تحققها لهم
٢٠٣ ...	د.منى أحمد مصطفى ... تسرين خالد أمين	العلاقة بين الدور الاجتماعي والدور الوظيفي للطفل من خلال عروض المسرح القومي
E أ.د.حنان الجمل أ.د.أيمن منصور أ.د.محمود محمد نافع د.إيناس رفاعى	تقييم النمو في الاطفال المرضى بعيوب خلقية بالقلب
E ...	أ.د.مصطفى النشار أ.د. أسماء عبدالعال ... د.أمل حمدي	تعدد أشكال جين الجلوتاثيون- س- ترانسفيريزباى والإصابة بحساسية الصدر في الأطفال
E أ.د.نبيرة إسماعيل أ.د.حنان محمد عيسى د.تهانى عبدالقادر	معدل إنتشار نزيف المخ في الأطفال حديثى الولادة وعلاقته بعوامل الخطر المتعلقة بالولادة والاطفال حديثى الولادة
E ...	أ.د.راندا عبدالرؤوف أ.د.ليلي عفت أ.د.مها صابر ... د.ياسمين زياده	تقييم مستوى الزنك والنحاس في عينة من الاطفال المصريين مصابين بمرض الفينيل كيتونوريا
E أ.د.سعاد عجرود أ.د.عمر الشوريجي أ.د.أسماء المسمارى د.تهانى الجبالى	دراسة حالات حديثى الولادة في حالات الحمل والتي تعدت الأسبوع الأربعين من العمر الرحمى

صفحة	الباحث	عنوان البحث
...	...	ثانياً : الرسائل:
٢١٣ ...	آية شوقي محمد ...	الحملات الإعلامية التليفزيونية الخاصة بختان الإناث وعلاقتها بتجاهات الوالدين نحو الختان
٢١٥ ...	إيمان عبدالرحمن ...	استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشباع التي تحققها لهم
٢١٧ ...	رحاب محسن الجندي ...	الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (دراسة تحليلية)
٢١٨ ...	فيفي أحمد عبدالمجيد ...	إدراك الشباب المصري لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية
٢٢٠ ...	منة الله محمد معوض ...	دور برامج الأطفال التي تعرضها قناة (نيكولوديون) في تشكيل الجانب المعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة
٢٢٢ ...	هاله سعيد إيهاب ...	إخراج الصورة الصحفية وبعض تطبيقاتها في عينة من مجلات الأطفال
٢٢٤ ...	رشا محمد عاطف ...	المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية في القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها
٢٢٥ ...	لمياء محمد وجدي ...	فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور
٢٢٦ ...	أحمد سمير أحمد بدر ...	مشكلة السرعة وبعض أساليب المعاملة الودية كما يدرکها الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة)
٢٢٧ ...	مايسة مسعد إبراهيم ...	مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية دراسة وصفية مقارنة
٢٢٨ ...	نيفين واصف ملك ...	فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ (دراسة تجريبية)
٢٢٩ ...	أزهار أمين على أحمد ...	مدى فاعلية برنامج مقترح في علاج الصداء اللفظي لدى الأطفال الإجترايين
٢٣١ ...	أسامه أحمد محمد خضر ...	فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين
٢٣٣ ...	أشرف حامد نور حسين ...	فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان
٢٣٥ ...	رشا باهر السعيد ...	الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال (١٣-١٦ سنة)
٢٣٧ ...	محمود محمد محمود ...	إساءة المعاملة الودية كما يدرکها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز
٢٣٩ ...	مريم ثابت عبدالملك ...	أثر برنامج تدريبي لتنمية القدرات المعرفية والسلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقلياً
٢٤٢ ...	نجوان حسين طاهر ...	فاعلية برنامج للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٢٤٤ ...	هدى محمد سيد ...	فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة
٢٤٦ ...	هناء مصطفى عواد ...	المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة

كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د. / جمال شفيق أحمد

عزيزى القارىء، عزيزتى القارئة:

يتزامن صدور هذا العدد الجديد من مجلة دراسات الطفولة مع بزوغ ونجاح ثورة الخامس والعشرين من يناير، تلك الثورة البيضاء التي جمعت قلوب كل المصريين حول الرؤى والأفكار والاتفاق على عقد انساني نابض بالحياه يتطلع فيه الجميع إلى هدف واحد وحلم جماعى ونظرة جاده للمستقبل نبني فيها قواعد ثابتة للدولة، نركز على الحريه والعداله والكرامه. ومما لا شك فيه أن كل هذه الأحداث الهامه وكل تلك المتغيرات الجوهرية تضع فوق كاهلنا المسؤولية كعلماء ومتخصصين وباحثين فى مجالات الطفولة المختلفه وأن نعيد بلورة نظرتنا واستراتيجياتنا حول كل مايدور ويخص منظومة التعليم بكليتها، وأن توجه فلسفة ومحاور وموضوعات بحوث مؤسساتنا العلمية والبحثية فى جميع جامعاتنا ومراكز البحوث والهيئات العلمية المتخصصة حول الرؤى والأهداف والتطلعات التي نتجت عن ثورة يناير العظيمة.

ومما تجدر الاشارة إليه فى هذا المقام أن العدد الحالى من مجلة دراسات الطفولة يضم مجموعة ممتازة ومتميزه من البحوث والدراسات المختلفة فى مجالات الطفولة النفسية والاعلامية والطبية، والتي إن دلت على شىء فإنما تدل على مدى تقدم ونجاح المجلة فى استقطاب البحوث والدراسات الجاده والقيمه من جميع الجامعات المصريه ومن جميع بلدان الوطن العربى

والله الموفق والمستعان

الملخص:

هدف البحث الى:

١. الكشف عن العلاقة بين معارة المشاركة الاجتماعية للمعلمات الاتصالية لدى هيئة مه أطفال الروضة.
٢. بحث الفروق بين الأطفال (ذكور وإناث) في درجة كل مه معارة المشاركة الاجتماعية والمعلمات الاتصالية لدى هيئة الدراسة مه أطفال الروضة.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة (هيئة الدراسة) علمي مقياس المعلمات الاتصالية ومقياس معارة المشاركة الاجتماعية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال هيئة الدراسة (ذكور وإناث) علمي مقياس المعلمات الاتصالية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال هيئة الدراسة (ذكور وإناث) علمي مقياس معارة المشاركة الاجتماعية.

المنهج:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الوصفي الوصفي المقارن لوصف وتفسير العلاقة بين معارة المشاركة الاجتماعية والمعلمات الاتصالية لطفل الروضة وتوضيح الخصائص السلوكية لأدوات الدراسة.

هيئة الدراسة:

تم اختيار هيئة الدراسة الحالية مه أطفال الروضة مه إدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة مه بوضه مدرسة المقريزي التجريبية للغات وشملت العينة ١٢ طفلة وطفلة مه ٤ سنوات لأقل مه ٦ سنوات والعينة تتجاسه مه حيث الكاء والعمر والمستوى الثقافي الاجتماعي للوالديه ويستبعد متعا أطفال الأسر محير المستقرة نتيجة (السفر/ الطلاق/ الوفاة/ الانفصال).

أدوات الدراسة:

١. استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي إعداد الباحثة
٢. مقياس المعلمات الاتصالية لطفل الروضة إعداد الباحثة ٣ مقياس معارة المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة إعداد الباحثة
٣. اختبار ذكاء الأطفال (للتأكد مه التجانس) إعداد إجلال سري ١٩٩٨.

المعالجات الإحصائية:

- ☒ معامل الارتباط لحساب معاملات الارتباط بين مكونات مقياس معارة المشاركة الاجتماعية، ومقياس المعلمات الاتصالية لطفل الروضة.
- ☒ اختبارات للمقارنة بين الجنسين (ذكور/ إناث).

نتائج الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة (هيئة الدراسة) علمي مقياس معارة المشاركة الاجتماعية والمعلمات الاتصالية.
٢. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال هيئة الدراسة (ذكور وإناث) علمي مقياس معارة المشاركة الاجتماعية.
٣. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات هيئة الدراسة (ذكور وإناث) هيئة الدراسة علمي مقياس المعلمات الاتصالية لطفل الروضة.

مهارة المشاركة الاجتماعية
وعلاقتها بالهارات الاتصالية
لدى هيئة من أطفال الروضة

أ. د. فائزة يوسف عبدالمجيد

أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. محمد رزق البحيري

مدرس علم النفس

معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

هنداء مصطفى عواد محمد

المقدمة:

العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لطفل الروضة، حيث ترى ساندرا كولوج (Sandra Kluge) (1998) أن مهارة المشاركة الاجتماعية هي جزء لا ينفصل عن المهارات الاجتماعية، فإذا كنا ننظر للمهارات الاجتماعية كمكان أول رفيع، فإن مهارة المشاركة الاجتماعية هي التي تعمل على توضيح حدود الاتصال والتفاعل المتبادل بين الأفراد والتي تتم من خلال التجربة الذاتية الفردية والواقع الاجتماعي ويرتكز هذا التفاعل على مهارات التواصل. (www.psycho)

وتشير موسوعة مايكروسوفت (Microsoft, 2008) إلى أن رياض الأطفال تعنى بإكساب الطفل المهارات الحياتية والتفاعلية والتي تشمل مهارات التواصل والتعاون والمشاركة والاستقلالية وغيرها من المهارات التي تدعم علاقاته مع الآخرين. (Kindergarten definition from Microsoft Encarta edition, 2008)

وفي ضوء ما سبق ذكره، نجد أنه من الضروري أن نضع نصب أعيننا ونحن نربي أطفالنا أننا لا نعدم لمواقف راهنة، وإنما نعدم الحياة المتغيرة، إذ يجب علينا مساعدتهم لاكتساب الكفاءة اللازمة لمواصلتهم بصورة تكسبهم الثقة بالنفس والثقة بالآخرين.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة.
٢. بحث الفروق بين الأطفال (ذكور وإناث) في درجة كل من مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

الأطر النظرية والمفاهيم:

II مهارة المشاركة الاجتماعية: تعددت التعريفات التي تناولت مهارة المشاركة الاجتماعية كنتيجة لاختلاف التوجه النظري لأصحابها، ولوقوف على ماهية المشاركة الاجتماعية لابد من استعراض بعض التعريفات التي تناولتها:

١. يرى أشر (Asher, 1980) إلى أن مهارة المشاركة تشمل الاندماج مع الآخرين وبدء النشاطات ومحاولة بذل أقصى جهد ممكن. (فاتن أمين، ٢٠٠٦، ٤٩-٥٠)
٢. تناولها أولسن مارفين (Olsen, 1986) على أنها القيام بدور ما في الجماعة عن طريق مشاركة الأفراد في أشكال الحياة الاجتماعية بدءاً من الجماعات الرسمية الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده، ولذلك يسعى للدخول في العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الغير، وتعد المشاركة الاجتماعية من المهارات الاجتماعية الضرورية والتي يجب على الإنسان أن يكون ماهراً بها وصغار الأطفال في حاجة ماسة لاكتساب هذه المهارة لما لها من تأثير كبير في إثراء عالمهم الاجتماعي كما أن امتلاك الطفل للمهارات الاتصالية يدعم نموه الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل للطفل وإكسابه الخبرات والمهارات، ونظراً لاختلاف طرق التنشئة الاجتماعية الخاصة بكل أسرة تظهر مستويات متباينة من المهارات الاجتماعية والمعرفية للطفل، ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لدى طفل الروضة (في حدود علم الباحثة) كان الدافع للقيام بهذه الدراسة ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة؟
٢. هل هناك فروق بين مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية بين أطفال عينة الدراسة تبعاً لاختلاف نوع الأطفال (ذكوراً وإناثاً)؟
٣. هل هناك فروق بين مستوى المهارات الاتصالية بين أطفال عينة الدراسة تبعاً لاختلاف نوع الأطفال (ذكوراً وإناثاً)؟

أهمية الدراسة:

بالنظر للبحوث المتاحة في تراثنا العربي نجد فضلاً من الدراسات التي اعتمدت على برامج تنمية المهارات، إلا أن تناول مهارة المشاركة الاجتماعية في علاقتها بالمهارات الاتصالية لدى طفل الروضة يعد من الموضوعات التي مازالت في حاجة لمزيد من البحث والاهتمام في بيئتنا العربية، لذا فقد رأت الباحثة دراسة العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة في مجتمعنا المصري.

تتحدد الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال الإلقاء الضوء على الأطر النظرية والتي يمكن من خلالها تفسير ووصف العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية وسلوك الإنجاز لطفل الروضة. وتتعدد الأهمية التطبيقية من خلال تحليل وتفسير أبعاد

والتي تساعده على تخفيف ضغوط انتقاله للروضة فلا بد وأن يتمكن الطفل من العمل الفردي المستقل والمشاركة الإيجابية الفعالة. (Peth- Pierce, 2007, 123)

وقد يجد بعض الأطفال صعوبة في الانخراط في مهارة لعب الأتوار والمشاركة في مجموعات اللعب ولمساعدة هؤلاء الأطفال يرى مينا ويندل (Meena Wyndol, 1994) ضرورة الانتباه إلى الأطفال المرفوضين من الغير والعمل على مشاركتهم، وتشجيعهم لزيادة معدل مشاركتهم وتفاعلهم على أن تقدم مهارة المشاركة الاجتماعية داخل مجموعة طبيعية مثل مشروع رسم أو المشاركة في أنشطة خارجية مثل المعسكرات مما يجعل الطفل مشاركاً في حدث طبيعي (زيزيت أنور، ٢٠٠٧، ٣٣)

٢ قدرة الطفل على مشاركة الآخرين اللعب: تشير فاطمة محمد (٢٠٠٩) إلى أن اللعب أساس حياة الطفل ونموه، ويمكن تطوير مهارات الطفل الاجتماعية من خلال اللعب، ويختلف مستوى المشاركة الوجدانية للطفل في اللعب باختلاف عمره، وهناك مستويات مختلفة من المشاركة الوجدانية للطفل خلال اللعب ترتبط بتطوره النمائي فالعمر الزمني للطفل من العوامل المحددة لطبيعة المشاركة.

٢ مستويات مهارة المشاركة الوجدانية في ضوء اللعب:

١. المستوى الأول: الطفل قبل سن الثالثة يلعب بمفرده بلعبته الخاصة دون أن يشارك طفل آخر في اللعب ويفرض تواجد الآخرين فإن كل منهم له عالمه الخاص في اللعب.

٢. المستوى الثاني: بوصول الطفل سن الثالثة يمكنه أن يشارك طفل واحد فقط في اللعب ويكونان مجموعة صغيرة من طفلين بمعنى يلعب الطفل ويشاركه طفل آخر

٣. المستوى الثالث: بزيادة معرفة الطفل بالآخرين تنمو مشاعر المشاركة الوجدانية للطفل فيسعد لسعادة الآخرين ويحاول مشاركتهم الحالات الوجدانية التي يبرون بها. (<http://www.alrames.net>)

٢ دوافع المشاركة الاجتماعية Social Participation Motivations: فردية الإنسان واختلاف السمات الشخصية من فرد لآخر واختلاف المتغيرات البيئية التي يتفاعل معها الإنسان تخلق استجابات مختلفة للمواقف الاجتماعية، وعلى هذا يمكننا القول أن دوافع الإنسان في

المعددة (Olsen, 1986, 103)

٣. يذكر كمال دسوقي (١٩٩٠) أن المشاركة الاجتماعية هي القيام بدور ما في نشاط اجتماعي ويضمن ذلك التفاعل الدينامي بين نسقين أو أكثر متضمناً تأثير كل نسق في سائر الأنساق. (كمال دسوقي، ١٩٩٠، ١٣٥)

٤. يراها مصطفى عوض (١٩٩٤) على أنها وسيلة تربوية تكتسب من خلال العديد من الخبرات كمهارات القيادة المجتمعية. (مصطفى عوض، ١٩٩٤، ٨٦)

المفهوم الإجرائي مهارة المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة هي قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية في المواقف المختلفة، وتتضمن (المشاركة في اللعب والعمل وحل المشكلات- المشاركة في الحديث- المشاركة الوجدانية).

٢ مهارة المشاركة الاجتماعية عند طفل الروضة: يأتي الأطفال إلى الروضات بمستويات متباينة من المهارات الاجتماعية بصفة عامة والمشاركة الاجتماعية بصفة خاصة وقد يرجع هذا التباين إلى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية من أسرة لأخرى ويذكر أبل (Abell, 2000) أن اكتساب الطفل مهارة المشاركة الاجتماعية يتم بطريقة طبيعية من خلال الأنشطة التي يشارك الطفل فيها في روضته فينتقل من الفردية إلى الجماعية، فالعاب في مرحلة الطفولة المبكرة يدعم النمو الاجتماعي للطفل. (Abell, 2000, 183)

وتشير سلوجا (Saluga, 2000) إلى أنه من المسلم به وجود الفروق الفردية بين الأطفال في قدراتهم واستعدادهم للتعلم الأكاديمي والاجتماعي فنجد منهم الطفل اليقظ المنتبه لكل ما يحدث حوله والذي يشارك في كل نشاط من حوله كذلك نجد الطفل الغير المبالي والذي لا ينتبه ولا يشارك. (<http://ecrp.uiuc.edu/v2n2/Saluja.html>)

ويشير هارلوك (Hurlock, 2001) إلى أن صغار الأطفال يتعلمون مهارة المشاركة الاجتماعية من خلال تبادل أدوات اللعب والمشاركة في إنجاز المهام التي تطلب منهم. (Hurlock, 2001, 125)

ويشير بيث بيرس (Peth Pierce, 2007) إلى أن الطفل لابد وأن يمتلك بعض المهارات الاجتماعية التفاعلية

العوامل المؤثرة بصورة أكيدة على تطور المهارات الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية للطفل، كما أن نقص النضج الاجتماعي والعقلي يؤثر بطريق سلبية على تكيف الطفل ومشاركته الاجتماعية. (<http://www.acei.org>)

ويذكر ديفيد هيرست (David Hurst, 2008) أنه طالما أعتبر العمر من المتغيرات الهامة للدوافع الذاتية لمهارة المشاركة الاجتماعية وبتقدم الطفل في العمر يرتفع مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية. (<http://www.acei.gov>)

الخبرات السابقة: Previous experience تعد الخبرات السابقة التي يمر بها الأطفال مواقف مؤثرة في مشاعرهم الأولية وبخاصة فيما يتعلق بدخول الطفل الروضة للمرة الأولى أو انتقاله من روضة لأخرى، ويشير لاد وجاري (Ladd, Gary, 2008) أن المشاعر الإيجابية التي يكونها الطفل عن روضته لها دور محرك لدافعية الطفل نحو المشاركة والتعاون مع الغير داخل البيئة الصفية، كما يعد التقدم العلمي والإنجاز الأكاديمي الذي يحرزه الطفل في وقت مبكر من عمره هو انعكاس منطقي لمشاعر الرضا وقبول الروضة لدى الطفل وهو ما يساعد الطفل على رسم صورة ذات إيجابية (Ladd, Gary, 2008, 255- 279)

٢. الدوافع البيئية: Environmental motivations تؤثر الظروف البيئية على مهارة المشاركة الاجتماعية بصورة كبيرة وقد تكون عوامل محفزة أو معيقة لمهارة المشاركة الاجتماعية منها:

أ. التجانس في العمر الزمني لجماعة الرفاق: يحقق التجانس في العمر لجماعة الرفاق تقدماً ملحوظاً في مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية وهو ما أشارت إليه كريستين ريتشارد (Christine Richard, 2006) بقولها أن التجانس في العمر الزمني يخلق فرص فعالة للتواصل بين صغار الأطفال وهو ما يتيح للأطفال فرصاً إيجابية كبيرة للمشاركة الاجتماعية. (Christine Richard, 2006, 8)

عملية المشاركة الاجتماعية تشمل كلاً من:
١. الدوافع الذاتية: Self Motivated تعتبر الدوافع الذاتية عوامل داخلية محركة للإنسان قد تدفعه للإبتيان بسلوك ما أو الإحجام عنه، وتشمل الدوافع الذاتية:

أ. الإحساس بالمسئولية الاجتماعية: The Sense Of Social Responsibility يرى عبدالحليم رضا (١٩٨٦) أن المسئولية الاجتماعية هي شعور الفرد وإحساسه بأنه مسئول تجاه الله وضميره وجماعته التي ينتمى لها مما يدفعه للمشاركة. (عبدالحليم رضا، ١٩٨٦، ١١)

ب. التنشئة الاجتماعية: Socialization تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً فعالاً في تنشيط قيمة المشاركة الاجتماعية للأفراد، وتشير فيرجينا سكرنر (Virginia Skinner, 2008) إلى أن مستوى الاجتماعية لدى الأطفال على مدى التفاعل الإيجابي مع الأقران والبالغين ومدى مبادرة الأطفال للاشتراك في الأنشطة اليومية سواء في الحياة الاجتماعية أو الأنشطة التعليمية داخل الروضة. (Virginia Skinner, 2008, 125- 140)

هذا ويرى أولسن مارفين (Olsen, 1986) أن التنشئة الاجتماعية السليمة والتي تغرس قيمة المشاركة الاجتماعية الإيجابية في نفوس صغار الأطفال تساعد على تنمية طفل قادر على العطاء والمشاركة في كافة مجالات الحياة. (Olsen, 1986, 120)

ج. التعاطف الذاتي: Self-compassion يشير بيث وروبين (Peth, Robin, 2000) إلى ضرورة التعرف على مستوى مهارة الطفل عند التحاقه بالروضة وذلك لمعرفة المخاطر الاجتماعية والعاطفية التي قد يتعرض لها الطفل في سن مبكرة لأن هذا يساعد على تحسين قدرة الأطفال المدرسية وعلاقتهم الاجتماعية (<http://www.nimh.gov>)

د. العمر: يعتبر العمر من المتغيرات الديموغرافية الهامة والمؤثرة في دافعية المشاركة وتشير الرابطة الدولية لتعليم الطفولة المبكرة (٢٠٠٨) إلى أن عمر الطفل من

النموذج الهرمي للتنمية المتكاملة للطفل بمعنى ضرورة تفعيل مشاركة الطفل الاجتماعية وأن يكون الطفل نشطاً اجتماعياً. (Sue Nichols, 2007, 119- 130)

طبيعة العلاقة بين صغار الأطفال والبالغين: يحرص صغار الأطفال على أن يحظوا بالقبول لدى البالغين وهذا الشعور يساعد على الاستقلال السلوكي ويدعم نجاحه الأكاديمي ويرتقى بمستوى مهارته الاجتماعية ويدفعه للمشاركة الإيجابية وهو ما أشار إليه باولو (Bawlo A, 2007) بقوله أن طبيعة العلاقة بين المعلمين والأطفال تحدد مستوى كفاءة الطفل الانفعالية ومستوى مهارتي المشاركة والاستقلال الذاتي لديه (<http://www.Sedl.org>)

بعض الخصائص النفسية التي تعيق مهارة المشاركة الاجتماعية: تؤثر الحالة النفسية للطفل تأثيراً كبيراً في مدى مشاركته الاجتماعية للمواقف المختلفة، وتلعب بعض الخصائص النفسية كالحجل والانطواء والقلق دوراً حاسماً في المهارات الاجتماعية للطفل إذا أنها تنعكس على قبوله لذاته ومدى قبوله للآخرين ومواقف المشاركة.

وتذكر كرسنين كيمبل (Kristen Kemple, 1995) أن الخجل هو أحد سمات الشخصية المؤثرة على تقدير الذات وينعكس على الكفاءة الذاتية للطفل حيث يحد الخجل من مشاركة الطفل في المواقف التعليمية ويؤدي لعزلة الطفل خلال مواقف اللعب. (Kristen Kemple, 1995, 173- 182)

دور الروضة في إكساب الطفل مهارة المشاركة الاجتماعية: تعد الروضة مختبر لدراسة العلاقات الإنسانية، ومدى تفاعل الطفل مع الآخرين واستفادته من فرص المشاركة واللعب والتعلم المتاحة له يحدد مستوى مهارته فيما بعد، وهو ما أكدته فيرليك روس (Firlirk Russ, 2009) بقوله أن رياض الأطفال هي بيئة تعليمية خصبة يتدرب فيها الأطفال على مهارات التعامل مع الآخرين ويتعلم كيف يفهم شعوره وشعور الآخرين وكيف يمكن السيطرة على المشاعر والعواطف. (Firlirk Russ, 2009, 10)

مهارة المشاركة الاجتماعية سلوكية الطابع في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي: حيث تعد في جوهرها أقرب

ب. أحكام الآخرين على مستوى مهارة المشاركة للطفل: تؤكد سوزان أنارينو (Susan Anarino, 2009) على خطورة إصدار الآباء والمعلمين أحكاماً مسبقة على مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال وبخاصة إذا كانت هذه الأحكام غير واقعية إذا أن رأى الوالدين والمعلمين ينعكس سلباً وإيجابياً عليهم، فمن يظن افتقار أطفاله إلى المهارات الاجتماعية وهم ليسوا كذلك فإنه يحد من نموهم الاجتماعي ومن يعتقد ارتفاع مستوى أطفاله عما عليه فعلاً فإنه يشعرهم بالعجز عن الإبداع وصعوبة التعلم لذا يجب على الوالدين والمعلمين وضع تقييم دقيق لمستوى مهارات الأطفال حتى يتمكنوا من شحذ قدرات الأبناء. (Susan Anarino, 2009, 15)

ج. مستوى المشاركة الاجتماعية للوالدين: يعد صغار الأطفال مرآة تعكس مستوى مهارة المشاركة التي يمارسها الوالدين وتشير الرابطة الوطنية الأمريكية للمتخصصين في الطفولة المبكرة (American National Association of Early Childhood Specialists, 2000) أن عدم قبول الوالدين لفكرة المشاركة الاجتماعية تدفعهم لعدم قبول بعض الاتجاهات التعليمية في رياض الأطفال ويقلل من فرص التعلم الحر المبني على المشاركة، كما أن عدم مشاركة الوالدين للأشطة المقدمة للطفل في الروضة يترك أثره على السلوك الاجتماعي للأطفال، فنجد أطفال هذه الأسر تفتقد مهارتي المشاركة الاجتماعية والتعاون. (<http://www.Nimh.Gov>)

د. توجه المجتمع نحو تعليم أطفاله: إن هدف المجتمع من تربية أطفاله يحدد إلى مدى بعيد طبيعة البرامج المقدمة لهم ودورهم في عملية التعلم هل هم مجرد متلقين سلبيين أم مشاركين فاعلين، وتؤكد سو نيكولز (Sue Nichols, 2007) على ضرورة معاملة الأطفال كمشاركين نشطين في المجتمع وبيئة التعلم بدلاً من اعتبارهم متلقين سلبيين للمهارات التعليمية، وتركز سو نيكولز على أهمية

الحياة بمعزل عن الآخرين، ومما لاشك فيه ارتباط اللغة بالفكر، فوظيفة اللغة أعمق من مجرد كونها أداة اتصال، فهي وسيلة للتعبير عن المشاعر ومحتوى العقل، ويستندم الإنسان اللغة المنطوقة ولغة الجسم في التواصل.

أهمية المهارات الاتصالية: يتوقف مستوى التفاهم بين الأفراد على الطريقة التي يتواصلون بها، وما يتكون من انطباعات لدى الطرف الآخر مما يترك أثره على قدرتهم الاتصالية وطريقة إدارة الحوار.

ويرى ديكينسون (Dickinson, 2003) أن اكتساب المهارات الاجتماعية مرهون بإكساب الطفل مهارة التواصل الاجتماعي، فالتواصل يدعم ويقوى التفاعل الاجتماعي بين الأطفال. (Dickinson, 2003, 554) ويشير كابر (Kuber, 2001) إلى أن نقص القدرة على التواصل في الصغر يشعر الأفراد بالعزلة وعدم السعادة وينبئ بالفشل الاجتماعي في الكبر. (Kuber, 2001, 801-802)

تعريف المهارات الاتصالية: Communication Skills تتضمن مهارة التواصل الاجتماعي نوعين من التواصل لفظي Verbal Communication غير لفظي Non Verbal Communication عرفها كراج (Craig, 2000) بأنها قدرة الفرد على التعبير عن آراءه ومعتقداته وقدرته على الإنصات للآخرين ممن يشتركون معه في الحديث والتفاوض لفض النزاعات. (Craig, 2000, 11) وتناولها ميلر (Miller, 2003) بأنها القدرة على بدء المحادثة وإدارتها وإنهاءها باستخدام التنغيم الصوتي الملانم والاتصال بالعين والتساؤل للاستفسار والمطالبة بالحقوق. (Miller, 2003, 87)

وتناولتها رانيا قاسم (٢٠٠٥) على أنها تلك المهارات التي ينجم عن اكتسابها زيادة قدرة الفرد على التحدث بلباقة دون خجل أو ارتباك والتعبير عن آرائه ومشاعره واحتياجاته بدهق وطلب المساعدة وتبادل الحوار ومجاملة أقرانه والاستماع والنظر الجيد للآخرين أثناء تبادل الحوار. (رانيا قاسم، ٢٠٠٥، ٦٢)

التعريف الإجرائي: مهارات الاتصال الاجتماعي وفق هذه الدراسة تتضمن نوعين من المهارات الفرعية وتمثل في مهارة الإرسال Sending Skills، مهارة الاستقبال Receiving Skills

١. مهارة الإرسال تعبر عن قدرة الفرد على توصيل

النظريات التكاملية في تفسير طرق إكساب المهارات الاجتماعية، و فيما يلي طرحاً لأهم ملامح النظرية نظرية التعلم الاجتماعي. ابتكر باندورا في مطلع ستينات القرن العشرين أسلوب التعلم الاجتماعي أو ما يطلق عليه النمذجة مستخدماً فنية التشكيل لإكساب الأطفال السلوك المرغوب وتعديل السلوك غير المرغوب، وتشير أمل قاسم (٢٠٠٥) إلى طرق إكساب الأطفال للسلوك الاجتماعي في ضوء نظرية باندورا وتشمل (التقليد، النمذجة، التعزيز).

١. التقليد "المحاكاة" Imitation: هو تلك المحاولات الشعورية أو اللاشعورية التي تتم من قبل الفرد لإعادة أو تكرار سلوكيات أدركها الفرد من خلال ملاحظته للآخرين، ويبدأ في تقليد ومحاكاة الآخرين، وبمرور الوقت يصبح قادراً على التنبؤ بسلوكهم فيما بعد. (أمل قاسم، ٢٠٠٥، ٩٣)

ويشير باندورا إلى أثر التعلم بالتقليد على سلوك الطفل حيث: يؤثر التقليد في تشكيل السلوك، ويؤدي التقليد إلى كف أو إطلاق السلوك. (سهير كامل، ٢٠٠٢، ١٩٣-١٩٤)

٢. النمذجة Modeling: تعنى اكتساب سلوكيات جديدة من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج، وتعد هذه النماذج سلوك أفراد المحيطين بالفرد الذي يقلد السلوك. (Matlin, M.W, 1995, 194)

وفيما يخص الدافعية تذكر أمل قاسم (٢٠٠٥) أن نتيجة التقليد تختلف باختلاف طريقة التعامل مع السلوك فإذا كوفئ السلوك وتم تعزيره يصبح قابلاً للتكرار. (أمل قاسم، ٢٠٠٥، ٩٣)

٣. التعزيز Reinforcement: التعزيز بالثواب والعقاب هو أحد فنيات تعديل السلوك التي تعتمد عليها نظرية باندورا في إكساب المتعلم سلوك جديد وكذلك تعديل سلوك سبق تعلمه. وتشير إيمان العربي (١٩٩٩) إلى ماهية الثواب والعقاب فالثواب هو الأثر الطيب الذي يتبع مجموعة من الاستجابات المرغوبة مما يشعر الطفل بالإنجاح والرضا، أما العقاب فيمثل الأثر السيئ الذي يتبع مجموعة من الاستجابات غير المرغوب فيها حيث يشعر الطفل تجاهها بالألم والضيق. (إيمان العربي، ١٩٩٩، ٤٨)

٢ المهارات الاتصالية: الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع

صورة قفزات سريعة. وتشير سعدية بهادر (١٩٨٣) إلى أهمية اللغة وتطورها حيث أن اكتساب الطفل للغة يعتبر جزءاً من النمو المعرفي، والطفل الذي لا يكتسب رموزاً عقلية كافية، والطفل غير القادر على استخدام الرموز في التفكير يصبح متأخراً عقلياً. (سعدية بهادر، ١٩٨٣، ٢٤٢)

وتضيف هدى حماد (٢٠٠٤) أن الطفل مع دخوله العام الرابع يبدأ في مرحلة الجمل الكاملة وتتكون الجملة في المتوسط من ٤-٦ كلمات وتتميز بكونها جملة مفيدة تامة الأجزاء وتصبح أكثر تعقيداً ودقة عن ذي قبل، ويتبع الطفل في هذه المرحلة فئة كلام طفل ما قبل المدرسة، ومعظم كلام الطفل يعبر عن رغباته وحاجاته. (هدى حماد، ٢٠٠٤، ١٢٢-١٢٣)

ويمكن لبرنامج الروضة إثراء القاموس اللغوي للطفل فالأنشطة المقدمة لطفل الروضة في مجملها تساعد على تنمية لغة الطفل وتدريبه على نماذج الاتصال الناجح فعلى سبيل المثال مهارة التحدث والاستماع: يتعلم خلالها الطفل كيف يعبر عن رأيه وكيف يقدم أفكاره بطريقة صحيحة ويلعب فيها دورين متوازنين حيث يتبادل الحوار، فتارة يكون متحدث يعرض أفكاره وهذا يتطلب منه التفكير وترتيب الأفكار قبل عرضها وتارة يتحول إلى مستمع فيتعلم الإنصات الجيد والمناقشات العقلانية التي كان يفتقر إليها فيما مضى.

الدراسات السابقة:

١. دراسة كرستين كيمبل (Kristen Kemple, 1995) طبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٣ طفل وطفلة من أطفال الروضة واستخدمت الباحثة مقياساً لتقدير الذات ومقياس سمات الشخصية لدى الأطفال التي تعاني من الخجل واعتمدت على الملاحظة المقتنة لتحديد مستوى مهارة المشاركة للأطفال، وتوصلت الباحثة إلى أن الخجل وتدنى تقدير الذات تحد من مشاركة الطفل في المواقف التعليمية ويؤدي لعزلة الطفل خلال مواقف اللعب. (Kristen Kemple, 1995, 173-182)
٢. دراسة جان بايرى (Jean Pierre, 2000) طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٢ طفل وطفلة من المتحقين برياض الأطفال وتم جمع البيانات عن طريق المقابلات مع المعلمين والأطفال والوالدين بالإضافة للملاحظة فقد قام الباحث بتصميم بعض المواقف التي تحاكي طبيعة البيئة الصفية للروضة وتتضمن نفس قواعد العمل والإجراءات

المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً من خلال عمليات نوعية كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.

٢. مهارات الاستقبال تعنى مهارة الفرد في الانتباه وتلقى الرسائل والهاديات اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.

٣ عناصر ومكونات عملية الاتصال الاجتماعي: يعد التواصل الفعال حاجة أساسية على مستوى التعامل الإنساني، فالإنسان بطبعه اجتماعي السلوك، وتعد عملية الاتصال عملية مركبة تتضمن عمليات متداخلة تدور بين مكونات (عناصر) عملية الاتصال، وقد أشار رشدي طعيمة (٢٠٠٤) إلى أن مكونات عملية الاتصال تتضمن:

١. الرسالة: وهي المحتوى المراد نقله للآخر، ولها مضمون وهو عبارة عن الأفكار المراد التعبير عنها
٢. المرسل: هو مصدر الرسالة ويعد الطرف الأول في عملية الاتصال، وقد يكون فرداً أو مجموعة من الأفراد، وقد يكون إنساناً أو آلة.
٣. الوسيلة: هي الأداة التي تبث من خلالها الرسالة، وتتوسط ما بين الصوت العادي والكتب والرسوم وأجهزة الإعلام.

٤. المستقبل: هو الجهة التي تتجه إليها الرسالة وقد تكون فرداً أو مجموعة من الأفراد تقوم بفك رموز الرسالة وتفسيرها والاستجابة المناسبة لها، وعملية فك الرموز هذه يطلق عليها Decoding وهي عملية مقاوتة بين الأفراد لأنها تتطلب درجة من التمكن والمهارة. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٥٩)

وترى الباحثة أن صغار الأطفال يتواصلون بطريقتين:

- ٣ الأولى: التواصل اللفظي ويتبادل الطفل فيها الدور ما بين مرسل ومستقبل.
- ٣ الثانية: التواصل غير اللفظي ويستخدمه الطفل كطريقة ثانوية للتعبير بالإيماءات وحركة أوضاع الجسم غالباً ما تصاحب اللغة المنطوقة لتؤكد اللغة أو لتدعمها أحياناً كنتيجة للقصور في التعبير اللفظي لنقص الحصيلة اللغوية.

٣ المهارات الاتصالية في ضوء النمو اللغوي لطفل الروضة: غالباً ما يأتي الأطفال إلى الروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير باستخدام التراكيب اللغوية مازال قاصراً إلا أن اللغة تنمو وتتطور في

وتوكيد الذات حيث ظهرت بصورة إيجابية لدى الأطفال الأكبر عمراً. (Sandy Romero, 2009, 293- 306)

٦. دراسة فلورانس تشانج (Florence Chang, 2007) فقد تناولت العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية، طبقت على عينة قوامها ٣٤٥ طفل وطفلة من الناطقين بالأسبانية واعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة بالمشاركة للأطفال في مواقف اللعب وأثناء مشاركتهم في مواقف التعلم الصفي الاجتماعي وقسم الأطفال لمجموعتين مجموعة تحت فيها المعلمين بالأسبانية مع الأطفال والمجموعة الثانية اعتمد المعلمين على اللغة الإنجليزية اعتماداً كاملاً، وأظهرت النتائج:
- أ. استخدام اللغة التي يتقنها الأطفال (مجموعة الأسبانية) ساعد على نمو العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وإقامة صداقات جديدة بينهم ورفع مستوى المشاركة الاجتماعية في المواقف المختلفة.
- ب. أبدى الأطفال في مجموعة اللغة الأسبانية مهارات اتصالية عالية تعتمد على اللغة المنطوقة (التواصل اللفظي).
- ج. أظهرت المجموعة الثانية (مجموعة اللغة الإنجليزية) ميلاً للعنوان في مواقف اللعب.
- د. تراجع الأطفال عن المشاركة الاجتماعية في مجموعة مستخدمي اللغة الإنجليزية.
- هـ. اعتمد الأطفال على لغة الجسم والتواصل غير اللفظي أكثر من اعتمادهم على اللغة المنطوقة (التواصل اللفظي) والملاحظة المقتنة للمهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. (Florence Chang, 2007, 243- 269)

٧. دراسة لوجي بلوجان (Luigi Bulligan, 2007): طبقت على عينة قوامها ٩٠ طفل وطفلة من المتحدثين الإيطالية والمتحدثين برياض الأطفال واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى الكلامي للأطفال وكشفت نتائج الدراسة عن:
- أ. هناك علاقة طردية بين مستوى المهارات الاجتماعية ونمو اللغة عند الطفل.
- ب. تأخر استخدام اللغة أثر سلبياً على مستوى مهارات التواصل اللفظي للأطفال.
- ج. انخفاض مستوى توكيد الذات لدى الأطفال الذين تأخروا في استخدام اللغة.

- الصفية، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:
- أ. البيئة الصفية التي تتيح فرص متساوية للأطفال للمشاركة تساعد على دفع الأطفال نحو المشاركة.
- ب. امتد تأثير الكفاءة الاجتماعية للأطفال للسنوات التالية في التعليم الابتدائي حيث أن سلوك المشاركة قد أصبح جزءاً لا يتجزأ من السلوك الاجتماعي للأطفال (Jean Pierre, 2000, 14)
٣. دراسة إيفلين ريدر (Evelyn Reder, 2001) طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٦ طفل وطفلة من أطفال الروضة في المرحلة العمرية من ٣: ٤ سنوات واعتمدت على الملاحظة المقتنة وتسجيل مواقف اللعب داخل جماعات الأصدقاء وتوصلت إلى النتائج الآتية:
- أ. هناك اختلاف بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية داخل جماعات الأصدقاء.
- ب. تختلف مهارات التواصل اللغوي للأطفال الذكور عنها لدى الأطفال الإناث.
- ج. تظهر مهارات التواصل اللغوي للذكور أفعالاً تدل على السيطرة والجرأة وغالباً ما يتمسك الذكور بموقفهم ولا يتراجعون عنه على العكس من الإناث.
- د. تزداد مهارات التواصل اللغوي للأطفال الروضة بزيادة مواقف المشاركة الاجتماعية داخل جماعات اللعب. (Evelyn Reder, 2001, 387- 431)
٤. دراسة أمجد سعيد (٢٠٠٥) طبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ طفل وطفلة من ٥: ٦ سنوات واستخدم الباحث مقياساً للمشاركة الاجتماعية مصوراً وبرنامج للمشاركة الاجتماعية من إعداد الباحث، وتوصل الباحث إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية. (أمجد سعيد، ٢٠٠٥، ٢٨١- ٢٨٤)
٥. دراسة ساندري روميرو (Sandy Romero, 2009) طبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة قوامها ٩٥ طفل وطفلة واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة بالمشاركة بالإضافة لتقدير المعلمين لمستوى مهارة المشاركة وتوكيد الذات، وتوصلت الدراسة إلى:
- أ. وجود فروق بين الجنسين في كل من مهارة المشاركة وتوكيد الذات لصالح الذكور.
- ب. الذكور كانوا أكثر سلوكاً تقاعلياً في مواقف المشاركة.
- ج. العمر من المتغيرات المؤثرة في مهارتي المشاركة

ثبات الإستمارة: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق ومراجعة البيانات في ضوء السجلات المدرسية.

صدق الإستمارة: قامت الباحثة بحساب صدق الإستمارة بعرضها على مجموعة من المختصين المهتمين بعلم النفس ودراسات الطفولة لإبداء الرأي فيها، ولم يسفر هذا العرض عن أى تغيير سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل.

٣. مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة: إعداد/ الباحثة الهدف من المقياس تقدير مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة من خلال ملاحظة المعلمة. قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية المتاحة عن مهارة المشاركة الاجتماعية، وحددت المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة فى المكونات الآتية: المشاركة فى اللعب والعمل وحل المشكلات- المشاركة فى الحديث- المشاركة الوجدانية.

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المختصين المهتمين بدراسات الطفولة وعلم النفس وقد تم حذف عبارتين لعدم ملاءمتهما لخصائص طفل الروضة واتفق على حذفها نسبة ٨٠% من المحكمين. ويخصص لكل طفل بطاقتين (واحدة لكل معلمة) وتحسب نسبة الاتفاق بين المعلمتين. وكانت نسبة الاتفاق = ٩١% وتقدر الدرجة الكلية للطفل على مقياس المشاركة الاجتماعية بمتوسط درجات تقييم المعلمتان لمستوى مهارة المشاركة الاجتماعية للطفل.

٤. مقياس المهارات الاتصالية لطفل الروضة: إعداد/ الباحثة، الهدف من المقياس تقدير مستوى المهارات الاتصالية لطفل الروضة من خلال ملاحظة المعلمة. اطلعت الباحثة على الأطر النظرية التى تناولت المهارات الاتصالية وأعدت مقياسا يتناول مهارتى الإرسال والاستقبال. تقاس المهارات الاتصالية من خلال (٣٤) عبارة بواقع (٢١) عبارة تقيس مهارات الإرسال، (١٣) عبارة تقيس مهارة الاستقبال، والعبارات مصاغة بلغة بسيطة وموجهة للمعلمة.

صدق المحكمين: عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بدراسات الطفولة وعلم النفس ولم تسفر نتيجة العرض عن وجود

٥. انخفاض مستوى مهارات توكيد الذات قد يرجع لعدم قدرة الأطفال على التواصل اللفظى بصورة سليمة مما ترك أثراً سلبية على مستوى المهارات الاجتماعية للطفل بصفة عامة. (Luigi Bulligan, 2007, 607- 623)

فروض الدراسة:

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التى تناولت المشاركة الاجتماعية فى علاقتها ببعض المتغيرات يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتى:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة (عينه الدراسة) على مقياس المهارات الاتصالية ومهارة المشاركة الاجتماعية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال عينه الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات عينه الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس المهارات الاتصالية لطفل الروضة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

١. عينه الدراسة: تم اختيار عينه الدراسة من أطفال المدارس التجريبية، العينه متجانسة من حيث الذكاء ومستوى دخل الأسرة وتتكون من (٨٢) طفل وطفلة من أطفال الروضة من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات من روضة المقرىزى التجريبية للغات والتابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.
٢. أدوات الدراسة: فى ضوء أهداف البحث وفروضه استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١. اختبار ذكاء الأطفال إعداد/ إجلال سرى (١٩٨٨)
٢. استمارة المستوى الثقافى الاجتماعى للأسرة. إعداد/ الباحثة ترى الباحثة أنه من الممكن قياس الوضع الثقافى الاجتماعى للأسرة من خلال المؤشرات الآتية: مستوى تعليم الأب والأم- مهنة الأب والأم- عدد الإخوة والأخوات- الحالة السكنية استقرار أفراد الأسرة معا فى نفس المنزل- تصنيف دخل الأسرة.

تطبيق الإستمارة: بالمقابلة مع أحد الوالدين، مع التأكيد على أن الهدف منها هو البحث العلمى فقط، والمطلوب لملى هذه الإستمارة وضع علامة (√) فى الخانة التى تتفق مع الإجابة وإكمال النقاط أمام باقى العبارات.

علاقة طردية بين مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية حيث تزداد مهارات التواصل اللغوي للأطفال الروضة بزيادة مواقف المشاركة الاجتماعية داخل جماعات اللعب. (Evelyn Reder, 2001, 387-431)

وتعد المهارات الاتصالية ومهارة المشاركة الاجتماعية مهارتان تتدرجان تحت مظلة المهارات الاجتماعية بصفة عامة، وترتبطان معا نتيجة أنهما مهارتان تفاعلتان وهذا يتفق مع دراسة لوجي بلوجان (Luigi Bulligan, 2007) حيث كشفت نتائج الدراسة عن:

✘ وجود علاقة طردية بين مستوى المهارات الاجتماعية ونمو اللغة عند الطفل.

✘ أثر تأخر استخدام اللغة سلبياً على مستوى مهارات التواصل اللفظي للأطفال.

✘ نقص قدرة الأطفال على التواصل اللفظي بصورة سليمة ترك آثاراً سلبية على مستوى المهارات الاجتماعية للطفل بصفة عامة. (Luigi Bulligan, 2007, 607- 623)

وتتفق الدراسة الحالية مع ما أشار إليه ديكينسون (Dickinson, 2003) عن أن اكتساب المهارات الاجتماعية مرهون بإكساب الطفل مهارة التواصل الاجتماعي، فالتواصل يدعم ويقوى التفاعل الاجتماعي بين الأطفال. (Florence Chang, 2007, 243- 269) وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج فلورانس تشانج والتي توصلت إلى:

✘ ساعد استخدام اللغة التي يتقنها الأطفال على نمو العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وإقامة صداقات جديدة بينهم ورفع مستوى المشاركة الاجتماعية في المواقف المختلفة.

✘ استخدام لغة لا يتقنها الأطفال أدى إلى تراجع الأطفال عن المشاركة الاجتماعية واعتمادهم على لغة الجسم والتواصل غير اللفظي أكثر من اعتمادهم على اللغة المنطوقة. (Florence Chang, 2007, 243- 269)

وفي ضوء النتائج السابقة يمكننا استخلاص العلاقة بين المهارات الاتصالية ومهارة المشاركة الاجتماعية وهي تمكن الطفل من استخدام اللغة التي يتقنها الأقران يساعد الطفل على إقامة علاقات اجتماعية سوية معهم، وينعكس هذا في صورة مشاركة اجتماعية في مواقف اللعب والعمل والتعلم والحديث، إذ أن اللغة تساعد الطفل على التواصل وفيهم ما يسمعه، وهذا ينعكس في صورة استجابة تتفق مع ما تم استقباله أثناء التواصل اللفظي مما يدعم مواقف التفاعل والمشاركة الاجتماعية بين الأطفال، وعلى العكس من هذا فإن عدم إتقان

عبارات تحتاج إلى تعديل سواء بالحذف أو الإضافة. كما قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات الاتصالية على عدد (١٠) من معلمات الروضة، وتم استطلاع رأيهم حول عبارات المقياس ومدى وضوحها، ودرجة فهمها لديهم. تبين للباحثة عدم وجود صعوبات لدى المعلمات في فهم مضمون عبارات المقياس. ويخصص لكل طفل بطاقتين (بواقع بطاقة لكل معلمة) وتحسب نسبة الاتفاق بين المعلمتين. وكانت نسبة الاتفاق = ٨٩%. وتقدر الدرجة الكلية للطفل بمتوسط تقييم المعلمتان للمهارات الاتصالية للطفل.

الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال الأساليب الإحصائية ممثلة في:

١. معامل الارتباط (Correlation Coefficient): لحساب معاملات الارتباط بين مكونات مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية، ومقياس المهارات الاتصالية للطفل.
٢. اختبار T: Test: للمقارنة بين المتغيرات الأساسية للبحث مثل الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث).

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

✘ اختبار الفرض الأول: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية وقد أسفر تطبيق المقياس عن النتائج الآتية:

جدول (١) معامل الارتباط بين مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية (ن= ٨٢)

المقياس	الاتصالية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشاركة	٠,٦٤٠	٠,٠١

من بيانات الجدول السابق أتضح وجود ارتباط دال إحصائياً بين كلاً من مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٦٤٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين، ومدى تطور قاموسه اللغوي، واستخدام اللغة المنطوقة بطريقة صحيحة يساعد على إثراء مواقف التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبعضهم، وبين الأطفال والبالغين، وأكدت نتائج دراسة إيفلين ريدر على وجود

١. وجود فروق بين الجنسين في مهارة المشاركة الاجتماعية لصالح الذكور.
٢. الذكور كانوا أكثر سلوكاً تفاعلياً في مواقف المشاركة. (Sandy Romero, 2009, 293- 306)
٣. اختبار الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة (ذكور وإناث) عينة الدراسة على مقياس المهارات الاتصالية لطفل الروضة. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس المهارات الاتصالية وقد أسفر تطبيق المقياس عن النتائج الآتية:

جدول (٣) يوضح الفرق بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس المهارات الاتصالية لطفل الروضة (ن=٨٢)

المهارات الاتصالية	ذكور		إناث		مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	
مهارة الإرسال	٥١,٠٣	١٠,٦٠	٥٢,٣٨	١٠,٩٦	٠,٨١ غير دالة
مهارة الاستقبال	٣٣,٥١	٦,٧٨	٣٣,٤٤	٦,٧٥	٠,٢٩ غير دالة
الدرجة الكلية	٨٤,٥٤	١٥,٣٠	٨٥,٨٢	١٥,٥٧	٠,٥٣٠ غير دالة

من بيانات الجدول السابق أتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (ذكور وإناث) عينة الدراسة على مقياس المهارات الاتصالية حيث جاءت قيمة ت المحسوبة غير دالة إحصائياً ويمكن مناقشة هذه النتيجة في ضوء خصائص نمو اللغة لدى الطفل في هذه المرحلة فمن المسلم به وجود الفروق الفردية بين أطفال المرحلة العمرية الواحدة، ومن المعروف عن خصائص النمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال وجود الفروق الكمية والنوعية بين الذكور والإناث، وترى سهير كامل (٢٠٠٢) أن الإناث أكثر تفوقاً من الذكور بالنسبة للمحصول اللغوي، بل وفي معظم جوانب النمو اللغوي. (سهير كامل، ٢٠٠٢، ٢٣٠) وترى الباحثة أنه لا خلاف بين نتيجة الدراسة الحالية والثوابت المرجعية لنمو الطفل، إذ أن نتيجة الدراسة الحالية تتعلق بالاستخدام الاجتماعي للغة وليس عدد المفردات واستخدام الضمائر وغيرها من فنيات اللغة العربية.

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس المهارات الاتصالية المستخدم، بينما جاءت نتائج دراسة إيفلين ريدر (Evelyn Reder, 2001) لتؤكد على:

١. اختلاف مهارات التواصل اللغوي للأطفال الذكور عنها لدى الأطفال الإناث.
٢. تظهر مهارات التواصل اللغوي للذكور أفعالاً تدل على

اللغة وعدم تمكنه من استخدامها يصيب الطفل بحالة من الخجل الاجتماعي مما يؤثر على مستوى مهاراته الاجتماعية بصفة عامة ومستوى مهارة المشاركة الاجتماعية بصفة خاصة وهذا يتفق مع نتائج دراسة كرسين كيمبل (Kristen Kemple, 1995)، والتي توصلت إلى أن الخجل وتدني تقدير الذات تحد من مشاركة الطفل في المواقف التعليمية ويؤدي لعزلة الطفل خلال مواقف اللعب. (Kristen Kemple, 1995, 173- 182)

٣. اختبار الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال عينة الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس المشاركة الاجتماعية وقد أسفر تطبيق المقياس عن النتائج الآتية:

جدول (٢) يوضح الفرق بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية للطفل (ن=٨٢)

مستوى الدلالة	مهارة المشاركة	ذكور		إناث	
		م	ع	م	ع
غير دالة	المشاركة في اللعب	٤٧,٨٢	٩,٣٩	٤٩,٨٥	١١,٦٣
غير دالة	المشاركة في الحديث	٤٣,٠٦	١٠,٠٠	٤٣,٦١	١٠,٤٢
غير دالة	المشاركة الوجدانية	٤٦,٧٥	٩,٣٨	٤٥,٠٥	١١,٦٨
غير دالة	الدرجة الكلية	١٣٦,٩٥	٢٤,٨٧	١٣٨,٥٣	٢٩,٨٥

من بيانات الجدول السابق أتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (ذكور وإناث) عينة الدراسة على مقياس المهارات الاتصالية حيث جاءت قيمة ت المحسوبة غير دالة إحصائياً ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن البيئة التعليمية في الروضة تتيح فرص متكافئة للأطفال للعمل والمشاركة، فبرامج الروضة تدفع الطفل نحو التعلم الذاتي والعمل في المجموعات الصغيرة والتعلم التعاوني كما أن الأنشطة الموجهة والتي تقدم للطفل تساعد على اكتشاف المشكلات التي قد تعيق المشاركة الاجتماعية للطفل، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها جان بايري (Jean Pierre, 2000) حيث أكد على أن البيئة الصفية التي تتيح فرص متساوية للأطفال للمشاركة تساعد على دفع الأطفال نحو المشاركة الاجتماعية (Jean Pierre, 2000, 14) وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة أمجد سعيد (٢٠٠٥) وتوصل الباحث إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية. (أمجد سعيد، ٢٠٠٥، ٢٨١- ٢٨٤) واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ساندي روميرو (Sandy Romero, 2009) والتي توصلت الدراسة إلى:

٧. سعدية محمد بهادر (١٩٨٣): علم نفس النمو، ط٣، دار البحوث العلمية، الكويت.
٨. سهير كامل أحمد (٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسي للصفار، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
٩. عبدالحليم رضا أحمد (١٩٨٦): تنظيم المجتمع، أسس ومبادئ، ط١، فون للدعاية والنشر، القاهرة.
١٠. فاتن محمد أمين (٢٠٠٦): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من ١٢: ١٧ عام، رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١١. كمال السيد دسوقي (١٩٩٠): ذخيرة علوم النفس، المجلد الثاني، مؤسسة الأهرام للطبع والنشر، القاهرة.
١٢. مصطفى محمد عوض (١٩٩٤): البيئة والإنسان، دار مصر للخدمات التعليمية، القاهرة.
١٣. هدى مصطفى حماد (٢٠٠٤): سيكولوجية النمو، (الطفولة والمرافقة)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. Kristen Kemple, (1995): Shyness and self esteem in early childhood and its relation to the participation skill, **Journal of Humanistic education and development**. v33 n4 p 173-182 Jun 1995.
15. Matlin, M. W. (1995): **Psychology**, New York: Harcourt Brace collage publishers, 2nd ed.

السيطرة والجرأة وغالباً ما يتمسك الذكور بموقفهم ولا يتراجعون عنه على العكس من الإناث.
٣. تزداد مهارات التواصل اللغوي لأطفال الروضة بزيادة مواقف المشاركة الاجتماعية داخل جماعات اللعب. (Evelyn Reder, 2001, 387-431)
تري الباحثة أن مرد هذا الاختلاف قد يرجع إلى اختلاف طبيعة العينة وكذلك مكونات المقياس المستخدم.

النتائج:

- يمكن إجمال نتائج الدراسة الحالية في:
١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية.
 ٢. لا يوجد فروق دالة إحصائية بين أطفال عينة الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية.
 ٣. لا يوجد فروق دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة (ذكور وإناث) عينة الدراسة على مقياس المهارات الاتصالية لطفل الروضة.

المراجع:

١. أمجد محمد سعيد (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج لتنمية مهارة المشاركة لأطفال الروضة، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢. أمل عبدالكريم قاسم (٢٠٠٥): إستخدام مسرح العرائس في اكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. إيمان العربي محمد (١٩٩٩): القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٤. رانيا محمد على قاسم (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمى الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥. رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. زيزيت أنور محمد (٢٠٠٧): مدى فاعلية برنامج البورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥ إلى ٦ سنوات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

Summary

Social participation Skill and its Relation to Communication skills for Sample of Kindergarten Children

Study aimed to:

1. Uncover the relation between social skills and Communication skills for a sample of kindergarten children.
2. Investigate the differences between (males and females) children in degree of Social participation Skill and Communication skills for study sample of kindergarten children.

Study Hypotheses:

1. There is statistical significant correlation between kindergarten children degrees (study sample) on Social participation Skill scale and Communication skills.
2. There are statistical significant differences between degrees of males and females of study sample on Social participation Skill scale of kindergarten child.
3. There are statistical significant differences between degrees of males and females of study sample on Communication skills scale of kindergarten child.

Methodology:

The study followed descriptive method (comparative correlative descriptive methodology) to describe and interpret relation between Social participation Skill and Communication skills of kindergarten child from one side and also to clarify psychometric characteristics of study tools that prepared by the researcher from the other side.

Study Sample:

Current sample chosen from kindergarten children from Masr El-Gedida educational administration in Cairo governorate from kindergarten of language experimental El-Makreezy school, the sample will include 82

children aging between 4-6 years, sample correspondence is considered concerning intelligence and age social cultural levels of parents, the following were excluded: (Children of unsettled families as a result of (traveling/ divorce/ death/ separation).

Tools:

1. Form of cultural social level prepared by the researcher
2. Communication skills scale of kindergarten child prepared by the researcher.
3. Social participation Skill of kindergarten child prepared by the researcher.
4. Children intelligence test prepared by Iglal Sery

Statistical Treatments:

- ✧ Correlation coefficients: To measure correlation coefficients between components of Communication skills scale and Social participation Skill scale.
- ✧ T. Test: To compare between main variables of research such as differences between sexes (males- females) mother's job- level of parents' education.

Results:

1. There is statistical significant correlation between kindergarten children degrees (study sample) on Social participation Skill scale and Communication skills.
2. There are not statistical significant differences between degrees of males and females of study sample on Social participation Skill scale of kindergarten child.
3. There are not statistical significant differences between degrees of males and females of study sample on Communication skills scale of kindergarten child.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين الإقامة بالمناطق العشوائية وبعض المتغيرات النفسية لدى عينه من أطفال المرحلة الابتدائية.

الأدوات:

- استخدمت الأدوات الآتية:
١. استمارة الحالة الاجتماعية (إعداد الباحثة).
 ٢. مقياس حياء شمس أشكال السلوك العدواني لدى الأطفال. (نادر فتحى قاسم، نيل عبدالفتاح ١٩٩٣).

العيينة:

كُوتت عينة الدراسة من (١٧٠) طفلاً وطفلة من سلكه المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية بمدينة المنصورة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من مستنبيه (أحمد لطفى السيد - سعد زخول) لتوافر الصفات العينة المطلوبة (من حيث العمر الزمني - الذكاء والمستوى الاقتصادي المتوسط) ويتراوح العمر الزمني للعينة ٩ - ١٢ سنة.

النتائج:

- أشارت نتائج الدراسة إلى:
١. وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد السلوك العدواني وبينه وبين وحب الطفل للمنطقة التي يعيش فيها حيث كانت قيمة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يجيرون المنطقة التي يعيشون فيها في العيرون المادى والسلبى بينما كانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يجيرون المنطقة التي يعيشون فيها في التعريرون العرواد اللفظى والسلوك السوى.
 ٢. وجود فروق دالة إحصائية بين المجموع الكلى للسلوك العدواني بأبعاده وتفضيل الطفل للمنطقة التي يعيش فيها وعدم الرغبة في الانتقال إلى منطقة أخرى عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. وأن الفروق كانت لصالح الأطفال اللذين يجيرون المنطقة التي يعيشون فيها ووجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد السلوك العدواني وبينه وتفضيل الطفل للمنطقة التي يعيش في العرواد المادى واللفظى والسلبى بينما كانت في السلوك العادى عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يفضلون الانتقال للمنطقة أخرى في العرواد المادى واللفظى والسلبى وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يفضلون الانتقال للإقامة في منطقة أخرى في السلوك السوى.

المقدمة:

تعود مشكلة المناطق العشوائية إلى بدايات القرن العشرين ومع التوسع العمرانى السريع للمدن الكبرى فى مصر، وعدم انتباه الدولة لخطورة المشكلة فى حينها، ولم يتم اتخاذ أية إجراءات لمواجهتها منذ البداية أدى ذلك إلى إنشاء وظهور المناطق العشوائية بالأقاليم والمحافظات بل إن مشكلة الإسكان العشوائى مشكلة عالمية وليست محلية فقط حيث تعاني منها الكثير من دول العالم الثالث سواء بسبب الهجرة الداخلية من

العلاقة بين الإقامة بالمناطق العشوائية**والسلوك العدواني****لدى عينه من أطفال المرحلة الابتدائية**

أ.د. عزيز حنا داود

أستاذ علم النفس التربوى جامعة عين شمس

رشا باهر السعيد الدياسطى

الريف إلى المدن أو عدم تناسب عدد الوحدات السكنية المعروضة مع الطلب عليها ولكنها تكتسب أهمية أكبر فيفي مدن العالم الثالث التي تستصل نسبة السكان في المناطق العشوائية بها إلى حوالي ٦٠% من السكان عام ٢٠٠٠ إذا تركت الأمور دون معالجات حاسمة (عابدة بطران، ١٩٩٥، ٩)

والحقيقة فإن مفهوم المناطق العشوائية يرتبط بشكل خاص بأيكولوجية المدينة ويقصد بها التقسيم العمراني أى توزيع السكان من حيث الخدمات والعمليات التي تنمو وتتغير على أساسها المدينة وتندرج المدينة من حيث الحجم وتباين فتنقسم تلقائياً أو بصورة مصممة إلى مناطق تتدرج في التنظيم وتختلف من حيث الغرض وتطبع كل منطقة المقيمين بها بطابع ثقافي مميز، ويظهر في عديد من التصرفات والمعايير السلوكية، وقد تتفاهم مشكلات اجتماعية معينة في بعض الأحياء لظروف تتعلق بها وفي نفس الوقت لا نجد مثل هذه المشكلات في إحياء أخرى مما يجعل بين المشكلات الاجتماعية والمكان نوعاً من الارتباط، وأهم العمليات الأيكولوجية هي الغزو والتتابع Invasion and Succession فالغزو يعني تحول أطراف منطقة عمرانية راقية إلى منطقة شعبية، وذلك حيث انتقل أفراد الطبقة الدنيا للإقامة فيها. ومن هنا فهي مناطق متخلفة عمرانياً بدون تخطيط ومدنية المرافق والخدمات. (السيد الحسيني، ١٩٩١، ١١٤-١٥٣)

ويؤكد سعد جلال أن سلوك الطفل يتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه، فهو يتعلم من طريق العادات العامة التي تنشأ لديه. (سعد جلال، ١٩٨٥، ١٨)

مشكلة البحث:

تعتبر المناطق العشوائية من الموضوعات التي ينبغي إن تظل موضوعاً للبحث والدراسة أمام الباحثين وذلك لأسباب متعددة منها تأثير هذه المناطق على الأطفال خاصة في السنوات الأولى من العمر مما قد يؤثر عليهم في المستقبل وعلى مفهومهم لذواتهم وعليه يعد موضوع المناطق العشوائية مجالاً من المجالات الثرية لدى الكثير من الباحثين.

تعتبر محافظة الدقهلية من أكبر المحافظات في م.م.ع تعداداً للسكان. ولقد أدى النمو السكاني، بها وخاصة مدينة المنصورة إلى ظهور العديد من المناطق العشوائية، فجد أن نسبة عالية من سكان الشقق بالدقهلية تقترب من سكان البيوت الريفية الذين يحتلون مركز الصدارة فمن بين حوالي مليون أسرته تعيش ٢٨ ألف أسرته منها في بيوت ريفية و٢٤٩ ألفاً في شقق، ٧٤٧ أسرة تعيش في عشش، ١٩٧٨ أسرته في مساكن أخرى متدنية. (مدوح والي، ١٩٩٣، ١٨١)

ويشير مركز المعلومات بالمحافظة في إحصائية (١٩٩٧) نجد أن عدد المناطق العشوائية بها قد وصل إلى ١٣٢ منطقة وعدد السكان حوالي ٧٣٨١٦٦ نسمة وقد قسمت المناطق إلى مراكز نذكر منها:

حى شرق المنصورة وعدد المناطق بها ١٢ منطقة مقسمة كالأتي (عزبة عقل بها ٢ منطقة وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة- عزبة الشال بها ٣ مناطق وعدد سكانها ٨٧٠٠ نسمة- كفرالبيداسم بها ٢ منطقة وعدد سكانها ٢٦٦٦ نسمة- جدلية بها ٣ منطقة وعدد سكانها ٥٠٥٠ نسمة- قولنجيل بها ٢ منطقة وعدد سكانها ٩٢٥٠ نسمة).

الريف إلى المدن أو عدم تناسب عدد الوحدات السكنية المعروضة مع الطلب عليها ولكنها تكتسب أهمية أكبر فيفي مدن العالم الثالث التي تستصل نسبة السكان في المناطق العشوائية بها إلى حوالي ٦٠% من السكان عام ٢٠٠٠ إذا تركت الأمور دون معالجات حاسمة (عابدة بطران، ١٩٩٥، ٩)

والحقيقة فإن مفهوم المناطق العشوائية يرتبط بشكل خاص بأيكولوجية المدينة ويقصد بها التقسيم العمراني أى توزيع السكان من حيث الخدمات والعمليات التي تنمو وتتغير على أساسها المدينة وتندرج المدينة من حيث الحجم وتباين فتنقسم تلقائياً أو بصورة مصممة إلى مناطق تتدرج في التنظيم وتختلف من حيث الغرض وتطبع كل منطقة المقيمين بها بطابع ثقافي مميز، ويظهر في عديد من التصرفات والمعايير السلوكية، وقد تتفاهم مشكلات اجتماعية معينة في بعض الأحياء لظروف تتعلق بها وفي نفس الوقت لا نجد مثل هذه المشكلات في إحياء أخرى مما يجعل بين المشكلات الاجتماعية والمكان نوعاً من الارتباط، وأهم العمليات الأيكولوجية هي الغزو والتتابع Invasion and Succession فالغزو يعني تحول أطراف منطقة عمرانية راقية إلى منطقة شعبية، وذلك حيث انتقل أفراد الطبقة الدنيا للإقامة فيها. ومن هنا فهي مناطق متخلفة عمرانياً بدون تخطيط ومدنية المرافق والخدمات. (السيد الحسيني، ١٩٩١، ١١٤-١٥٣)

ولما كانت المناطق العشوائية هي ظاهرة عامة في المراكز الحضرية الرئيسية في العالم الثالث وذلك يقترن بما تقدمه هذه المراكز من فرص العمل والخدمات، بالإضافة إلى افتقارها للخدمات الأساسية للسكان داخل هذه المناطق المحرومة. (مشيل فؤاد، ١٩٩٣، ١٠)

فهناك بعض العلماء يطلقون على بعض المناطق العشوائية اسم Slum وهذه التسمية من أقدم التسميات التي أطلقت على الأحياء العشوائية حيث يؤكد (أريك بارتريدج) أن أصل كلمة Slum بالرغم من الغموض الذي يكتنفها مشتقة من Slumber أى نوع بإعتبار أن الأحياء العشوائية تكشف عن عالم مجهول يخيم عليه الكسل والهدوء. وقد استحدثت تسميات أخرى ومن أمثلة تلك التسميات كما يذكر ديفيد (١٩٦٤) حيث يطلق على المناطق العشوائية المنطقة السكنية التي تضم الطبقة الدنيا Lower Cases Neighborhood ومنطقة الدخل المنخفض Lower Income Area وقد عرضها روزن Rosen (١٩٧٤) وسالتر وجوسون Saltg and Johson (١٩٧٤) وسالتر وآخرون Saltg and Others (١٩٧٧) المناطق

المناطق العشوائية فيذكر "أن السكن العشوائي ينشأ في البداية نشأة غير قانونية ولا يدخل أصلاً ضمن إطار التخطيط الحضري المركزي كما أن هذا النمط من السكن ينشأ أصلاً بواسطة الجهود الذاتية وظل لفترة معينة مفقداً للمرافق والخدمات الحضرية، ويضاف إلى أن السكن العشوائي بطبيعته هو مسكن قطاع كبير من فقراء المدن" (السيد الحسيني، ١٩٩٤، ٦٦).

ويذكر أيمن الكومي (١٩٩٦) أن "المناطق العشوائية تنشأ غالباً خارج كردون المدينة على أرض مملوكة للدولة. ويلعب عامل الهجرة دوراً فعالاً في وجود تلك المناطق حيث ينافي التخطيط العلمي السليم ودون مراعاة الحصول على تراخيص للبناء ثم يشروعون لتوفير الخدمات الأساسية التي يحتاجونها والسكن العشوائي بطبيعته هو سكن قطاع كبير من الفقراء".

السلك العدوانى Aggressive Behavior:

١. العدوان فى القواميس:

١. فى قاموس لونغ مان (Longman 1988) يعرف العدوانية بأنه بداية للنزاع أو القتال أو الحرب بدون سبب. (Louis, et al., 1988, 12)

٢. العدوان فى المعجم العربى الأساسى "عدا" من يعدوا عدواناً فهو عاد (العادي) هو ظلم وجار وعدا على الشيء أى سرقة، وعدوان مصدر عدا وتعنى هجوم (المعجم العربى، ١٩٨٩، ٨٢٧)

٣. فى قاموس اوكسفورد (Oxford, 1991) العدوان هو فعل من الممكن أن يتحول إلى نزاع، أو حرب، ومن الصعب تحديد أى من الطرفين المذبذب أو هو سلوك عدوانى. (Horney, Chrislive Ruse, 1992, 92)

٤. العدوان فى علم النفس: يرى ريبير (Reber, 1985) بأنه أفعال متعددة الاتساع تشمل الهجوم والعداء ويستخدم بدافع من الخوف، والإحباط، أو الرغبة فى حب هذا الخوف أو القتال مع الآخرين وبدافع أنجاز اهتمامات، أو أهداف الفرد لبلوغ مطالبه الاجتماعية (Reber A, 1985, 19)، ويعرف كورفمان (Kouffman, 1985) العدوان بأنه سلوك يقصد به الإساءة والأذى بالأشخاص وتدمير الممتلكات وقد يكون الأذى النفسى مثل خفض وحث الكرامه وقد

٥. حى غرب المنصورة وهذه المناطق هى ٦ مناطق مقسمة كالأتي (خلف سنترال حى غرب وعدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة- أرض الشحات وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة- أرض صبرى تقصيره وعدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة- حوض الخماسية وعدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة- حوض الثمانية وعدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة- حوض أولاً أبوطه وعدد سكانها ١١٠٠٠ نسمة).

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة فى:

١. رصد طبيعية العلاقة بين متغيرين أساسين الأول الأطفال بالمناطق العشوائية، والثانى هو بعض المتغيرات النفسية المصاحبة لنمو هؤلاء الأطفال مثل السلوك العدوانى.
٢. ما هى العلاقة بين الإقامة فى المناطق العشوائية على نمو السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة:

إن إبراز هذه المشكلة بوضوح وإبراز السلبيات التى تنشأ فى بناء شخصية الأطفال المتواجدين فى هذه المناطق، يتطلب ذلك اتخاذ بعض الإجراءات لتصحيح المسار، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١. قد تفيد بالكشف عن الأسباب التى تؤدى إلى الانحراف فى السلوك لدى أطفال المناطق العشوائية.
٢. إمكانية التعرف على مدى تأثير الطفل بالمنطقة العشوائية التى يعيش فيها.
٣. إمكانية توضيح الآثار النفسية بين الأطفال فى درجة التأثير بالمشكلات الاجتماعية والنفسية وغيرها.
٤. تفيد فى إعداد برامج الإرشاد والتوجيه النفسى للأطفال وأسره.
٥. التعرف على طبيعة العلاقة بين الإقامة فى المناطق العشوائية على السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.
٦. التعرف على خصائص المناطق العشوائية من حيث الشكل والمضمون والظروف البيئية التى يعيشها سكان المناطق العشوائية وخاصة الأطفال.
٧. لفت أنظار المسؤولين المحليين وقادة التخطيط إلى حجم المشكلة وكذلك الهيئات والجهات المهمة والمسؤولة والتى تعمل فى مجال الطفولة إلى معاناة أطفال تلك المناطق العشوائية.

مفاهيم الدراسة:

١. المناطق العشوائية يتناول السيد الحسينى (١٩٩٤)

أى استبعادهم.
 مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال.
 (نادر فتحى قاسم، نبيل عبدالفتاح ١٩٩٣) تم تطبيق مقياس الدراسة السابقة على عينة الدراسة النهائية المكونة من (١٧٠) من أطفال المناطق العشوائية. وتم تصحيح كل مقياس ووردت الدرجات فى قوائم أعدت لذلك وأصبح لكل طفل مجموعة درجات:

١. درجات تعبر عن الأبعاد الفرعية كمقياس للسلوك العدوانى (العدوانى المادى- العدوان اللفظى - السلبي- السلوك السوى أو العادى) والدرجة الكلية للمقياس.

٢. درجات تعبر عن كل سؤال من أسئلة إستمارة الحالة الاجتماعية.

مقياس سن الطفل (٩-١٠-١١-١٢).

مقياس حجم الأسرة (٣ أفراد- ٤: ٦ أفراد- أكثر من ٦ أفراد).

مقياس ترتيب الطفل بين أخواته (الأكبر-المتوسط-الأصغر).

مقياس وظيفة الأب (عامل بسيط- موظف- حرفى- أعمال حر).

مقياس وظيفة الأم (ربة بيت- موظفة مؤهل متوسط- موظفة مؤهل على).

مقياس حب المنطقة السكنية (نعم- لا).

مقياس تقصيل إنتقال الإقامة من منطقة لأخرى (نعم- لا).

المعالجة الإحصائية:

بناء على فروض الدراسة الحالية والبيانات المتوفرة لدى الباحثة من خلال إجراءات الدراسة فقد وجد أن أنسب الطرق الإحصائية لإختبار صحة الفروض وهى تحليل التباين الأحادى الاتجاه ANOVA والفروق بين متوسطات المجموعات والانحرافات المعيارية للبحث والفروق بين مجموعتين باستخدام إختبار (T-test).

تم تطبيق هذا الإختبار بطريقة جماعية أيضا للتأكد من أن كل طفل قد فهم المطلوب منه والطريقة الخاصة بالإجابة وترتيب العبارات ثم قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة (٦٠) من تلاميذ المدرسة الابتدائية من أحياء متباينة فى (مدينة المنصورة) للتحقق عن طريق تصحيح الإختبار بالإستعانة بمفتاح التصحيح الوارد فى كراسة التعليمات ويتضح ذلك فى الجدول الآتى:

يكون جسمى، والعدوان عند سعد المغربى (١٩٨٧) يعرف بأنه إما:

معدى إيجابى: بدء بالابتسامة والكلمة الطيبة، واستجابات الحب المختلفة، والاهتمام بالأخر وتشجيعه، ومرورا بتنمية قدراته، وانتهاء بالعمل والإنتاج، والإبداع ماديا، وذهنيا، وفنيا بتغيير القيم ونظام الحكم.

معدى سلبي: فيأخذ صورة مختلفة منها ممارسة القوة والسيطرة على الآخرين بالاستمتاع بأهمهم ومعاناتهم والاستيلاء والغزو للممتلكات بالنسبة للآخرين. (سعد المغربى، ١٩٨٧، ٣٢)

ويعرف عبدالمنعم الحنفى (١٩٩٢) السلوك العدوانى بأنه (حاله الشعور بالإحباط عندما يفشل الطفل فى تحقيق هدفه بأن يحال بينه، وذلك بسبب عائق نفسى أو مادى أو رمزى. عندئذ يجهد الطفل فى محاولته وتزيد دوافعه شدة ليلبغ هدفه ومع استمرار الإحباط تقل كفاءته فى التعامل مع أقرانه ويسوء خلقه وتطيش حركته، وقد يعتدى بالكلام أو التصرف بعناد أو يكفى بالبكاء بنفسه وهو نوع من الممارسه القاصرة. (عبدالمنعم الحنفى، ١٩٩٢، ٢٩).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طفل وطفلة من سكان المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية بمدينة المنصورة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من مدرستين (أحمد لطفى السيد- سعد زغول) لتوافر الصفات العينة المطلوبة (من حيث العمر الزمنى- الذكاء والمستوى الإقتصادى المتوسط) ويتراوح العمر الزمنى للعينة ٩- ١٢ سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة الحالة الاجتماعية (إعداد الباحثة): وتتكون هذه الإستمارة من ١١ سؤالا عن طريق الإجابة من إختبارات متعددة وتتضمن (الاسم- السن- محل الإقامة- حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أخواته- المستوى الثقافى للأب- وظيفة الأب- المستوى الثقافى للأب- هل تحب المنطقة السكنية التى تعيش فى منطقة أخرى) وقد راعت الباحثة سهولة فى الإستمارة، وقد تم وضع سؤايل لمجرد معرفة مدى صدق التلميذ من عدم صدقه فقط وهم (المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمى للأب) مع عدم إستخدامهم كمتغيرات مستقلة فى الدراسة

صدق الإتساق الداخلي: يلاحظ من جدول (١) أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ومن ثم فالإختبار يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي.

حساب معامل الثبات: تم حساب معامل الثبات بإستخدام ألفا كرونباخ وجد أنها تساوى (٠,٧٩٤٥) وبذلك فهذه القيمة عالية مما يعنى بأن الإختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول توجد فروق داله إحصائياً بين السلوك العدوانى بأبعاده المختلفة وهى (العدوان المادي، العدوان اللفظى، العدوان السلبي، السوك السوى أو العادى) وبين المتغيرات المستقلة كلا على حدى (حجم الأسرة، جنس الطفل، سن الطفل، ترتيب الطفل بين أخواته، المستوى الثقافى للأب والأم، حب الطفل للمنطقة التى يعيش فيها ورغبته فى الإنتقال للإقامة فى منطقة أخرى).

جدول (١) قياس ثبات إختيار السلوك العدوانى للأطفال

العدوان	البعد	المتوسط (م)	الإحرف المعياري (ع)	معامل الارتباط (ر)	الدلالة
المادي	٤٨,٣٥	١٤,٥٧	٠,٧١٥٨	دالة	
اللفظي	٤٤,٩٠	١٤,١٧	٠,٦٧٧٩	دالة	
السلبي	٣٨,٤١	١١,٩٩	٠,٧١٧٧	دالة	
السلوك السوى	٤١,٣٠	٤١,١٦	٠,٨٤٧٢	دالة	
الدرجة الكلية	١٧٢,٩٦	٤١,١٦	٠,٠٠٠١	دالة	

ويتضح ذلك فى الجدول السابق:

إجراءات التحكيم: عرض المقياس على بعض أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإستطلاع آرائهم حول صياغة مفردات المقياس ومدى ملاءمتها لسن الأطفال (٩-١٢) وهل تقيس هذه العبارات بالفعل درجة السلوك العدوانى للطفل تبعاً للمفهوم الإجرائى الذى وضع لذلك. كما تم إستطلاع آراء معلمى ومعلمات المرحلة الإبتدائية عن مدى تفهم الطفل لمضمون العبارات وقد أشادوا بصدق هذه المفردات وملائمتها للتطبيق على الأطفال فى سن (٩-١٢).

جدول (٢) تحليل التباين للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة لحجم الأسرة التى يعيش فيها الطفل

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	١٠٨,٥٨	٥٤,٠٢٩	١,١٩٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٥٨٠,٥٥٤	٥٤,٣٩٣		
	الكلى	١٦٩	٧٦٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	١٧٤,٣٤٣	٨٧,١٧١	١,٢٢٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١٨٨٨,٨٥٧	٧١,١٩١		
	الكلى	١٦٩	١١٠٦٣,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٢٧٧,٥١٦	١٣٨,٧٥٨	٠,٢٤٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٩١٦,٩٧٨	٥٦٨,٦٣٥		
	الكلى	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٢٢٨,١٩٧	٢٦٤,٠٩٩	١,٥٥٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٣٥٧,٣٥٦	١٦٩,٨٠٥		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	بين المجموعات	٢	٥٤٧,٥٥٧	٢٧٣,٥٢٨	٠,٤٧٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٦١٦١,٥٣٢	٥٧٥,٨١٨		
	الكلى	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

فد وجدت فروق داله إحصائياً بين حجم الأسرة (٣ أفراد، ٤-٦ أفراد، أكثر من ٦ أفراد) وبين السلوك العدوانى للأطفال فمن خلال الجدولين (٢)، (٣) والخاص بتحليل التباين الأحادى يتضح وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة حيث كانت قيمة ف ٠,٤٧٥ عند ١٩٣,٣

فد وجدت فروق داله إحصائياً بين حجم الأسرة (٣ أفراد، ٤-٦ أفراد، أكثر من ٦ أفراد) وبين السلوك العدوانى للأطفال فمن خلال الجدولين (٢)، (٣) والخاص بتحليل التباين الأحادى يتضح وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة حيث كانت قيمة ف ٠,٤٧٥ عند ١٩٣,٣

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

جدول (٣) متوسطات المجموعات الثلاثة بالنسبة لحجم الأسرة وكذلك كلا من الإنحراف المعياري بالنسبة للسلوك العدواني بأبعاده المختلفة

البيد	حجم الأسرة	حجم العينة(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري
العدوان المادي	(٣ أفراد)	٩	٥٦,٠٠٠	٦,١٦٤٤
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٥٨,٠٣٧٧	٦,٩٣٩٢
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٥٦,٣٥١٩	٦,٦٧٨٦
العدوان اللفظي	(٣ أفراد)	٩	٥٨,١١١١	٦,٣٥٦٠
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٥٩,٦٦٤٢	٧,٨٩٣٩
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٥٧,٠٥٥٦	٨,٧٦٢٥
العدوان السلبي	(٣ أفراد)	٩	٥٠,٦٦٦٧	٤,٥٠٠٠
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٥٠,١٥٠٩	٤,٢٣٠٨
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٥٢,٨٧٠٤	٢٩,٦١١٨
العدوان السوي	(٣ أفراد)	٩	٢٨,٥٥٥٦	٩,٩٥١٣
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٣٤,٠٧٥٥	١٣,١٤٩٨
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٣٢,٨٧٩٦	١٣,١٧٥١
المجموع الكلي للسلوك العدواني	(٣ أفراد)	٩	١٩٣,٣٣٣٣	١٢,٥٠٠
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٢٠١,١٥٧٤	٢٩,٧٣٧٢
	(أكثر من ٦)	١٠٨	١٩٩,٥٢٨٣	٢,٣٦٦٥

يتضح من الجدولين (٢)، (٣) للسلوك العدواني بأبعاده وجود فروق داله إحصائياً بين السلوك العدواني بأبعاده وبين حجم الأسرة حيث كانت قيمة ف في العدوان المادي اللفظي، والسلبي، والعداى على الترتيب ١,١٩، ١,٢٢٤، ٠,٢٤٤، و١,٥٥٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت لصالح الأسرة (٤-٦ أفراد) حيث كان متوسط درجاتهم في العدوان المادي

جدول (٤) تحليل التباين للسلوك العدواني بأبعاده المختلفة بالنسبة للعمر الزمني للطفل

البيد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	٤٢,٨٤٦	٤٢,٢٨٢	٠,٣١٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٦٤٥,٧٦٦	٤٦,٠٥٩		
	الكلي	١٦٩	٧٦٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	١٥٤,٣٢٥	٤١,٤٤٠	٠,٧١٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١٩٠٨,٨٨	٧١,٧٤٠		
	الكلي	١٦٩	١٢٠٦٣,٢٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٨٥٥,٢٨٧	٢٨٥,٠٩٦	٠,٥٠٢	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٣٣٩,٢٠٧	٥٦٨,٣٠٨		
	الكلي	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوي	بين المجموعات	٢	٢١٦,٣٩٤	٧٢,١٣١	٠,٤١٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٦٦٩,١٥٩	١٧٢,٧٠٦		
	الكلي	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلي للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	١١٠٠,١٩٤	٣٦٦,٧٣١	٠,٦٣٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٥٦٠٨,٣٩٤	٥٧٥,٩٥٤		
	الكلي	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٥٨			

جدول (٥) متوسطات المجموعات الأربعة بالنسبة للتمر الزمني للطفل وكلا من الإنحراف المعياري وحجم العينة بالنسبة للسلوك العدواني بأبعاده المختلفة

البعد	حجم الأسرة (حجم العينة)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري
العدوان المادي	-٩	٥٦,٨٤٦٢	٧,٢٠٩٤
	-١٠	٥٧,٤٤٢٩	٥,٨٠٥٦
	-١١	٥٦,٣٣٣٣	٧,٢٤٨٠
العدوان اللفظي	-٩	٥٨,٠٠٠٠	٧,٧٥٥٢
	-١٠	٥٧,٩٦١٥	٦,٦٦٠٢
	-١١	٥٨,٦٦٦٧	٦,٤٤٨٣
العدوان السلبي	-٩	٥٦,١٥١٥	١٠,٣٤٥٦
	-١٠	٥٨,٩٣٣٣٣	٩,٥٥٥٤
	-١١	٤٩,٤٢٣١	٤,٥٠٠٤
العدوان السوي	-٩	٥٤,٧٤٦٠	٣٨,٥٢٩٨
	-١٠	٥٠,٢٢٧٣	٤,٩٤٨٣
	-١٢	٥٠,٦٦٦٧	٣,٧٧٣٣
المجموع الكلي للسلوك العدواني	-٩	٣٣,٩٢٣١	١٣,٨٥٦٢
	-١٠	٣٦,٩٣٦٥	١٠,٥٥٠٨
	-١١	٣٤,٨٣٣٣	١٤,٥٨٣٠
	-١٢	٣١,٢٠٠٠	١٤,٥٨٦٧
	-٩	١٩٨,١٥٣٨	٤,١٨٩٩
	-١٠	٢٠٣,٤٩٢١	٣٨,١٦٨٩
	-١١	١٩٨,٠٤٥٥	٨,٣٦٧٤
	-١٢	١٩٩,٨٠٠٠	٢,٠٤٢٤

جدول (٦) تحليل التباين للسلوك العدواني بأبعاده المختلفة بالنسبة لترتيب الطفل داخل أسرته

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	١٠٧,٧٠٥	٥٣,٨٥٣	١,١٨٦	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٥٨٠,٩٠٧	٤٥,٣٩٥		
	الكلي	١٦٩	٧١٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	٢٢٣٨,٠٣٨	١١٩,٠١٩	١,١٦٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١٨٢٥,١٦٢	٧٠,٨٠٩		
	الكلي	١٦٩	١٢٠٦٣,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٧٩١,٦٣٤	٣٩٥,٨١٧	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١٤٤٠٢,٨٦٠	٥٦٥,٢٨٧		
	الكلي	١٦٩	١٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوي	بين المجموعات	٢	٣١٤,٨٣٦	١٥٧,٤١٨	٠,٩٢٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٥٧٠,٧١٧	١٧١,٠٨٢		
	الكلي	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلي للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	٥٩٢,٩٦٣	٢٩٦,٤٨٢	٠,٥١٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٦١١٥,٦٢٥	٥٧٥,٥٤٣		
	الكلي	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

في أسرتَه (الأكبر - الأصغر - المتوسط) حيث كانت قيمة ف ٥,٥١٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١ وكان المتوسط لصالح الطفل المتوسط حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم ٢٠٢,٤٧ وإنحراف معياري ٣٧,٦٦ في مقابل الطفل الأكبر، الأصغر حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم على الترتيب ١٩٩,٣٥، ١٦,١٩٨.

أيضاً فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين ترتيب الطفل في أسرته حيث كانت قيمة ف في العدوان المادى ١,١٨٦، وفى العدوان اللفظى ١,٦٨١ بينما نجد قيمة ف فى العدوان السلبى والسلوك السوى على الترتيب ٠,٧٠٠، ٠,٩٢٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الطفل الأكبر فى البعدين العدوان المادى واللفظى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,٥٢، ٥٩,٥٢ وإنحراف معياري ٧,٧٥، ٥٨,٦٦ فى مقابل فكانت الفروق لصالح الطفل المتوسط فى العدوان السلبى حيث كان متوسط درجاتهم ٥٤,٥٦ وإنحراف معياري ٣٧,٤٣ وأخيراً الطفل الأصغر فى السلوك السوى أو العادى حيث كان متوسط درجاتهم ٣٥,٢٢ وإنحراف معياري ١٤,٢١.

جدول (٧) متوسطات المجموعات الأربعة بالنسبة لترتيب الطفل داخل أسرته وكذلك كلا من الإنحراف المعياري والعمر الزمني بالنسبة للسلوك العدوانى بإبعاده المختلفه

البيد	ترتيب الأبناء	حجم العينة (ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري
العدوان المادى	الأكبر	٥٣	٥٧,٥٢٨٣	٥,٨٦٥٨
	المتوسط	٦٧	٥٧,٢٣٨٨	٦,٨٤٤٨
	الأصغر	٥٠	٥٥,٦٤٠٠	٧,٤٢٢٤
العدوان اللفظى	الأكبر	٥٣	٥٩,٥٢٨٣	٦,٥٢١٠
	المتوسط	٦٧	٥٦,٧٩١٠	٨,٦٥٤٢
	الأصغر	٥٠	٥٧,٣٢٠٠	٦,٧٦٣٤
العدوان السلبى	الأكبر	٥٣	٥٥,٤٥٢٨	٣,٨٧٠٨
	المتوسط	٦٧	٥٤,٥٦٧٢	٣٧,٤٣٠٤
	الأصغر	٥٠	٤٩,٨٨٠٠	٤,٨٥٥٦
العدوان السوى	الأكبر	٥٣	٣١,٨٤٩١	١١,٠٥٨٣
	المتوسط	٦٧	٢٣,٨٨٦	١٣,٦٥٤٣
	الأصغر	٥٠	٣٥,٢٢٠٠	١٤,٢١٩٠
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	الأكبر	٥٣	١٩٩,٣٥٨٥	٣,١٢٦٢
	المتوسط	٦٧	٢٠٢,٤٧٧٦	٣٧,٦٦٦٥
	الأصغر	٥٠	٨,١٦٠٠	٦,٣٣٨٦

يتضح من الجدولين (٦)، (٧) وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وبين ترتيب الطفل جدول (٨) تحليل التباين الأحادى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة للمستوى التقافى للأب

البيد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادى	بين المجموعات	٢	٩٥,٢٢٤	٣١,٧٤١	٠,٦٩٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٥٩٣,٣٣٨	٤٥,٧٤٣		
	الكلى	١٦٩	٧٦٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظى	بين المجموعات	٢	٨٧,٨٢٣	٢٩,٠٢٧٤	٤,٣٠٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١١٩,٣٧٧	٩٧,٤٢٤		
	الكلى	١٦٩	١٢٠٦,٢٠٠			
العدوان السلبى	بين المجموعات	٢	٨٢٧,٧٥١	٢٧٥,٩١٧	٠,٤٨٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٣٦١,٧٤٣	٥٦٨,٤٧٤		
	الكلى	١٦٩				
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٤٨٣,٩٩٣	١٦١,٣٣١	٠,٩٤٣	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٤٠١,٥٦٠	١٧١,٠٩٤		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	بين المجموعات	٢	١٠٧٢,٢٩١	٣٥٧,٤٣٠	٠,٦٢٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٥٦٣٦,٢٩٧	٥٧٦,١٢٢		
	الكلى	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

جدول (٩) متوسطات المجموعات الأربعة بالنسبة للمستوى الثقافي للأب وكذلك كلا من الإنحراف المعياري والمستوى الثقافي للأب بالنسبة للسلوك العدواني بأبعاده المختلفة

البيد	المستوى الثقافي للأب	حجم العينة(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري
العدوان المادي	عامل بسيط	٥٣	٥٥,٩٦٢٣	٨,٢٢٩٨
	حرفي	٢٥	٥٧,٥٢٠٠	٦,٠٤٩٢
	موظف	٧٨	٥٦,٩٤٨	٦,١٩٢
العدوان اللفظي	أعمال حرة	١٤	٥٨,٥٧١٤	٥,٥٧٠٧
	عامل بسيط	٥٣	٥٤,٤٧١٧	١٠,٣٨٠٥
	حرفي	٢٥	٥٩,٠٨٠٠	٦,٣٧٦٥
العدوان السلبي	موظف	٧٨	٥٩,١٩٢٣	٧,٢١٣٠
	أعمال حرة	١٤	٦٠,٣٥٧١	٦,٨٣٤٤
	عامل بسيط	٥٣	٥٠,٨٨٦٨	٥,٣٥٨٩
العدوان السلبي	حرفي	٢٥	٤٨,٩٢٠٠	٣,٧١٩
	موظف	٧٨	٥٤,١٥٣٨	٣٤,٥٦٧٥
	أعمال حرة	١٤	٤٨,٥٧١٤	٦,٣٦٩٦
العدوان السوي	عامل بسيط	٥٣	٣٦,٠٠٠٠	١٥,٩٦٦٣
	حرفي	٢٥	٣٣,٦٤٠٠	١١,٣٧٩٤
	موظف	٧٨	٣٢,٥٨٩٧	١٠,٩٥٧٣
المجموع الكلي للسلوك العدواني	أعمال حرة	١٤	٣٠,٩٢٨٦	١٤,٦٥٧٤
	عامل بسيط	٥٣	١٩٧,٣٢٠٨	
	حرفي	٢٥	١٩٩,١٦٠٠	
	موظف	٧٨	٢٠٢,٨٨٤٦	
	أعمال حرة	١٤	١٩٨,٤٢٨٦	

يتضح من الجدولين (٨)، (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين السلوك العدواني بأبعاده وبين المستوى الثقافي للأب (عامل- حرفي- موظف- أعمال حرة) حيث كانت قيمة ف $٠,٦٢٠$ عند مستوى دلالة $٠,٠٠٠١$ وكانت الفروق لصالح الأب الذي يعمل موظف بسيط حيث كان مجموع متوسط درجاتهم $٢٠٢,٨٨$ وإنحراف معياري $٣٤,٦٠$ في مقابل الأب الحرفي، أعمال حرة، عامل بسيط حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب $١٩٩,١٦$ ، $١٨٩,٤٢$ ، $١٩٧,٣٢$. وجدت فروق دالة إحصائية بين أبعاد السلوك العدواني وبين المستوى الثقافي للأب حيث كانت قيمة ف في العدوان المادي $٠,٦٩٤$ ، وفي العدوان اللفظي وفي العدوان السلبي $٠,٤٨٥$ ، بينما قيمة ف في السلوك السوي $٠,٩٤٣$ عند مستوى دلالة $٠,٠٠٠١$ وكانت الفروق لصالح الأب العامل البسيط في البيدين العدوان السلبي حيث كان متوسط درجاتهم $٥٠,٨٨$ وإنحراف معياري $٥,٣٥$ وفي السلوك العادي حيث كان متوسط درجاتهم $٣٦,٠$ وإنحراف معياري $١٥,٩٦$ بينما نجد الفروق في العدوان المادي واللفظي كانت لصالح الأب الذي يعمل حر حيث كان متوسط درجاتهم $٣٥,٣٢$ في العدوان المادي $٥٨,٥٧$ وإنحراف معياري $٥,٥٧$ وفي العدوان اللفظي $٦٠,٣٥$ وإنحراف معياري $٦,٨٣$

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي للسلوك العدواني بأبعاده المختلفة بالنسبة للمستوى الثقافي للأب

البيد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	٦٦,٦٦٦	٣٣,٣٣٣	٠,٧٣٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٦٢١,٩٤٦			
	الكلي	١٦٩	٧٦٨٨,٦٢١	٤٥,٦٤٠		
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	٣٩,٩٠٧	١٩,٩٥٤	٠,٢٧٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١٢٠,٢٣,٢٩٣	٧١,٩٩٦		
	الكلي	١٦٩	١٢٠,٦٣,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٤٥٠,٢٠١	٢٢٥,١٠١	٠,٣٩٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٧٤٤,٢٩٣	٥٦٧,٣٣١		
	الكلي	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوي	بين المجموعات	٢	٩٥١,٤٢٢	٤٧٥,٧١١	٢,٨٤٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٧٩٣,١٣١	٥٦٧,٣٣١		
	الكلي	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلي للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	٣٩٠,١٦١	١٩٥,٠٨١	٠,٣٣٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٦٣١٨,٤٢٧	٥٧١,٧٥٧		
	الكلي	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

جدول (١١) متوسطات المجموعات الثلاثة بالنسبة للمستوى التقافى للألم وكذلك كلا من الانحراف المعياري والمستوى التقافى للألم بالنسبة للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة

البيعد	المستوى التقافى للألم	حجم العينة(ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري
العنوان المادي	رية بيت	٩٥	٥٦,٦٤١٢	٦,٩٤٠٣
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٥٥,٥٢٩٤	٧,٨٩٨٧
	موظفة مؤهل عالي	٥٨	٥٧,٦٠٣٤	٦,٦٣٨
العنوان اللفظي	رية بيت	٩٥	٥٧,٧٤٧٤	٨,٥٧٠١
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٥٦,٥٢٩٤	٧,١١٤٥٠
	موظفة مؤهل عالي	٥٨	٥٨,٢٥٨٦	١١,٨١٦٩
العنوان السلبي	رية بيت	٩٥	٣٣,٧٢٦٣	١٣,٧٣٨
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٤٠,١٧٦٥	١٧,٩٣١٢
	موظفة مؤهل عالي	٥٨	٣١,٦٧٢٤	١٠,٨٦٠٢
العنوان السوي	رية بيت	٩٥	٥٣,٢٧٣٧	٣١,٣٩٠٦
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٤٨,٧٠٥٩	٤,٨٦٨٨
	موظفة مؤهل عالي	٥٨	٥٠,٦٠٣٤	٥,٦١٩٣
المجموع الكلي للسلوك العدوانى	رية بيت	٩٥	٢٠,١٣٩٥	٣١,٤٧٩٢
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	١٩,٨١٢٧٩	٥,٣٠٨٨
	موظفة مؤهل عالي	٥٨	٢٠٠,٩٤١٢	٦,٩٠٦٥

جدول (١٢) إختبار "ت" بين جنس الطفل وأثره على الدرجة الكليه للسلوك العدوانى

البيعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	الدلالة
العنوان المادي	ذكور	٨٧	٥٧,١٣٧٩	٧,١١٢٣	٠,٥٥١	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٥٦,٥٦٦٣	٦,٣٦٧٢		
العنوان اللفظي	ذكور	٨٧	٥٧,٠٦٩٠	٨,٥٦٤١	-١,١٦٥	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٥٨,٥٦٦٣	٨,٣٠٨٤		
العنوان السلبي	ذكور	٨٧	٥٠,١٢٦٤	٤,٦٧٥٠	-١٠,٠٠١	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٥٣,٧٧١١	٣,٦٣١٩		
العنوان السوي	ذكور	٨٧	٣٤,٦٧٧٠	١٣,٧٤٠١	٣٧١,٣	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٣٢,٣٠١٢	١٢,٢٧٠١		
المجموع الكلي للسلوك العدوانى	ذكور	٨٧	١٩٩,٣١٠٣	٤٠,٤٧١٦	-٠,٥١٥	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٢٠١,٢٠٤٨	٣٤,٠٦٣٧		

من خلال الجدول السابق والخاص بإختبار (ت) وجد فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلي للسلوك العدوانى بأبعاده وبين جنس الطفل (ذكر- أنثى) حيث نجد أن قيمة ت $-٠,٥١٥$ عند مستوى دلالة $٠,٠٠١$ وأن الفروق كانت لصالح الإناث حيث كان متوسط درجاتهم $٢٠١,٢٠$ وإنحراف معياري $٣٤,٠٦$ فى مقابل الذكور حيث كان متوسط درجاتهم $١٩٦,٣١$ وإنحراف $٤٠,٤$.

وجدت فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين جنس الطفل حيث كانت قيمت "ت" فى العنوان المادي $٠,٥٥١$ وفى العنوان اللفظي $-١,٠١٦$ وفى العنوان السلبي $١٠,٠٠١$ بينما كانت قيمة "ت" فى السلوك العادى $١,٣٣٧$ عند

يتضح من الجدولين (١٠)، (١١) وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلي للسلوك العدوانى بأبعاده وبين المستوى التقافى للألم (رية بيت- موظفة مؤهل بسيط- موظفة مؤهل عالي) حيث كانت قيمة ف $٠,٣٣٨$ عند مستوى دلالة $٠,٠٠٠١$ وكانت الفروق لصالح الأم رية البيت حيث كان مجموع متوسط درجاتهم $٢٠١,٣٨$ وإنحراف معياري $٣١,٤٧$ فى مقابل الأم التى تعمل موظفة مؤهل عالي حيث كان متوسطات درجاتهم $٢٠٠,٩٤$ وإنحراف $٦,٩٠$ وأخيراً الأم الموظفة بمؤهل متوسط حيث كان متوسطات درجاتهم $١٩٨,١٣$.

وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين المستوى التقافى للألم حيث كانت قيمة ف فى العنوان المادي $٠,٧٣٠$ وفى العنوان اللفظي $٠,٢٧٧$ وفى العنوان السلبي $٠,٣٩٧$ بينما قيمة ف فى السلوك العادى $٢,٨٤٤$ عند مستوى دلالة $٠,٠٠٠١$ وكانت الفروق لصالح الأم رية البيت فى السلوك العادى أو السوى حيث كان متوسط درجاتهم $٣٣,٧٢$ وإنحراف معياري $١٣,٠٧$ وكانت الفروق لصالح الأم التى تعمل موظفة بمؤهل متوسط فى العنوان السلبي حيث كان متوسط درجاتهم $٤٠,١٧$ وإنحراف معياري $١٧,٩٣$ وكانت الفروق لصالح الأم التى تعمل بمؤهل عالي فى البعدين العدوان المادى واللفظى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب $٥٧,٦٠$ ، $٥٨,٢٥$ ، $٦٠,٠٦$ ، $٧,١١$.

الأطفال اللذين يحبون المنطقة التي يعيشون فيها في البعدين المادي والسلبي حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,١٧، ٥٦,٥٠ وإحتراف ٦,٧٣، ٤٤,٨٨ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يحبون المنطقة التي يعيشون فيها في البعدين العدوان اللفظي والسلوك السوى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,٨٦، ٥٧,٧٥، ٣٣,٧٥.

جدول (١٤) اختبار ت" بين تفضيل منطقة أخرى للإنتقال إليها والدرجة الكلية للسلوك العدوانى

البعده	مفضلة منطقة معينة	حجم العينة	المتوسط (م)	الإحتراف (م) المعيارى(ع)	قيمة (ت)	الدلالة
العدوان المادي	يفضل	١٤٦	٥٦,٧١٩٢	٦,٩٥٠٨	-٠,٦٦٥	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٥٧,٧٠٨٣	٥,٣٦٨٨		
العدوان اللفظي	يفضل	١٤٦	٥٧,٧٠٨٣	٨,٦٣٧٧	-١,٠٩٠	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٥٩,٥٤١٧	٧,١٠١٦		
العدوان السلبي	يفضل	١٤٦	٥٠,١٣٧	٥,٠١١٣	٢,٦٠٧	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٦٣,٤١٦٧	٥١,٨٠٣٣		
العدوان السوى	يفضل	١٤٦	٣٤,٣١٥١	١٣,٥٤٠٦	٢,١١٨	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٢٩,٧٥٠٠	٩,٠١٨١		
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	يفضل	١٤٦	١٩٨,٥٦١٦	٦٥,٥٣٨٥	٢,٢٧٨	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٢١٠,٤١٦٧	٦٢,٣٢٨		

من خلال الجدول السابق والخاص بإختبار (ت) وجد فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وتفضيل الطفل للمنطقة التي يعيش فيها وعدم الرغبة في الإنتقال الى منطقة أخرى حيث أن قيمة ت ٢,٢٧٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وأن الفروق كانت لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التي يعيشون فيها حيث كان مجموع درجاتهم ٢١٠,٤١ عند إحتراف ٦,٢٣، وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين تفضيل الطفل للمنطقة التي يعيش فيها حيث كانت قيمة ت" في العدوان المادي -٠,٦٦٥ وفى العدوان اللفظي -١,٠٩٠ وفى العدوان السلبي ٢,٦٠٧ بينما كانت قيمة ت" في السلوك العادى -٢,١١٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يفضلون الإنتقال للمنطقة أخرى فى البعد العدوان المادي واللفظي والسلبي حيث كان مجموع درجاتهم على الترتيب ٥٧,٧٠، ٦٣,٤١، ٥٩,٥٤ وإحتراف ٥,٣، ٧,١، ٥١,٨ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يفضلون الإنتقال للإقامة فى منطقة

مستوى دلالة ٠,٠٠٠١، زكانت الفروق لصالح الذكور فى البعدين المادي والعداى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,١٣، ٣٤,٩٧ وإحتراف ٧,١، ١٣,٧، بينما نجد فى العدوان اللفظي والسلبي كانت الفروق لصالح الإناث حيث كان متوسط درجاتهم فى العدوان اللفظي ٥٨,٥٦ وإحتراف ٨,٣٠ بينما فى العدوان السلبي كان المتوسط ٥٣,٧٧ وإحتراف ٣٣,٦٣

جدول (١٣) اختبار ت" بين حب الطفل للمنطقة التي يعيش فيها والدرجة الكلية للسلوك العدوانى

البعده	حب الطفل للمنطقة	حجم العينة	المتوسط (م)	الإحتراف (م) المعيارى(ع)	قيمة (ت)	الدلالة
العدوان المادي	يحب	٤٦	٥٧,١٧١٣٩	٦,٧٣٠٧	٠,٠٣٧	٠,٠٠٠١
	لا يحب	١٢٤	٥٦,٧٤١٩	٦,٧٧٣٨		
العدوان اللفظي	يحب	٤٦	٥٧,٦٣٠٤	٩,٦١٧٩	-١,١٥٩	٠,٠٠٠١
	لا يحب	١٢٤	٥٧,٨٦٢٩	٨,٠١٣٥		
العدوان السلبي	يحب	٤٦	٥٦,٥٠٠	٤٤,٨٨٠	١,٥٤٣	٠,٠٠٠١
	لا يحب	١٢٤	٥٠,٢٠١٦	٨,١١٩٧		
العدوان السوى	يحب	٤٦	٣٣,٤٥٦٥	١٤,٠٤٥٥	-١,١٣٠	٠,٠٠٠١
	لا يحب	١٢٤	٣٣,٧٥٠٠	١٢,٧٥٣٢		
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	يحب	٤٦	٢٠٤,٧٦٠٩	٤٥,١٤٦٣	١,٥٠٨	٠,٠٠٠١
	لا يحب	١٢٤	١٩٨,٥٥٦٥	٥,٤٨٣٦		

من خلال الجدول السابق والخاص بإختبار (ت) وجد فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وحب الطفل للمنطقة التي يعيش فيها حيث أن قيمة ت ١,١٥٠٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وأن الفروق كانت لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التي يعيشون فيها حيث كان مجموع درجاتهم ٢٠٤,٧٦ عند إحتراف ٤٥,١٤، وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين وحب الطفل للمنطقة التي يعيش فيها حيث كانت قيمة ت" فى العدوان المادي ٠,٣٧٠ وفى العدوان اللفظي -٠,١٥٩ وفى العدوان السلبي ١,٥٤٣، بينما كانت قيمة ت" فى السلوك العادى ٠,١٣٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح

التي تعاني منها المدن فالأمراض وجنوح الأحداث والتفكك الأسرى والجريمة عادة ما تبدأ في تلك المناطق ثم تمتد الى باقي أجزاء المدينة.

ويتفق ذلك مع ما ذكرته عابده بطران ١٩٩٦ أن هناك ترابط بين العشوائيات والعنف والعدوان ويرجع ذلك الى إنتشار أنماط العلاقات الإجتماعية والطبقات الدنيا من المجتمع والتي من شأنها قد تشجع على هذا السلوك المنحرف وحذرت من أى تباطئ في تنمية تلك المناطق العشوائية.

كما توصلت الدراسة الحالية الى نتائج منها أن معظم أفراد العينة يعانون من إنخفاض مستوى الدخل وبالتالي إنخفاض في مستوى المعيشة مما يعكس وبشكل مباشر تأصل شعور الحرمان والثورة المترتبة على قصور في سد الإحتياجات الأساسية التي تخلق بالضرورة درجة من التوتر الإجتماعي، وبالتالي أيضا قد تكون أساس نحو التمرد والعصيان والعنف.

كما كان من نتائج الدراسة أن الدخل المنخفض مشكله تدخل ضمن الأزمة الاقتصادية الى تعانيها الطبقة المتوسطة والدنيا في مصر مما يعد سبباً هاماً في تعميق تنمية مشاعر الكراهية والعداء للدولة باعتبارها في نظر الفئات الإجتماعية الدنيا هي الفاعل الحقيقي في إختلاق المشكلة وعليها يقع العبء الأكبر مما يدفع هذه الفئة الى ممارسة مزيد من العداء ضد الدولة والمجتمع.

ومن خلال الدراسات السابقة نجد أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة محمود سالم ١٩٩٣ حيث كان من نتائج دراسته وجود مشاكل ملموسة نتيجة زيادة حجم الأسرة وعدم وجود إحتياجات لمواجهة المشاكل الرئيسية كالجرام والطلاق والمشاجرات العائلية.

وأيضاً توصلت نتيجة أحمد عبدالفتاح ١٩٩٦ الى أن الأبناء يتعرضون للإعتداء عليهم وهي مشاكل ومواقف متكرره في تلك المناطق فإن ١٦,٧٥% يلجأون لضرب المعتدى ٤٠% يلجأون للأقارب، ١٦,٧٥% يلجأون لكبار السن ١١% يلجأوا للعقاب أو لا ثم الصلح.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد أبو العلا ١٩٩٧ حيث توصلت نتائج دراسته الى إنخفاض المستوى المهني لمفردات عينة البحث فقد جاء متوافقاً مع إنخفاض المستوى التعليمي لها، وقد إتضح أن شريحة كبيرة من الأميين وممن يجيدون القراءة والكتابة يقومون بأعمال هامشية تتناسب مع مستوياتهم التعليمية المنخفضة أيضاً. كما أنها غير محققة لطموحاتهم المادية ومتطلباتهم الحياتيه مما يدفعهم ذلك الى

أخرى في السلوك السوى حيث كان متوسط درجاتهم ٣٤,٣١ وإحتراف معيارى ١٣,٥٤.

مناقشة وتفسير فروض الدراسة:

تتفق نتائج الدراسة الحالية ودراسة فرحه مراد ١٩٩٠ قد دعمت ذلك إرتفاع متوسط حجم الأسرة، ورب الأسرة هو عائلتها الوحيد، وأغلب الأسر ذات دخل منخفض وأن النسبه الغالبه من السكان لا ترغب الإقامة بالمسكن مما يؤدي الى سوء التوافق النفسي والإجتماعى للأطفال في هذه المنطقه.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد مصطفى عتيق ١٩٩١ حيث يتضح ضعف العلاقات الإجتماعية داخل المنزل وخارجه وضعف مستوى التحصيل وعديد من المظاهر الداله على ضعف العناية بالأبناء.

وجد أيضاً إتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة الوكالة الأمريكية العالمية للتنمية في مصر بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٩٢ حيث كان من نتائج دراستها أن الإسكان العشوائى يتناسب مع إنخفاض الدخل لدى بعض الشرائح الإجتماعية في مصر وأنه مازالت المناطق العشوائية مصحوبه بضيق الشوارع وندرة الأتصال بمشروعات البيئة الأساسية وهذا يؤثر بلا شك على توافق الأطفال بتلك المناطق.

كما توصلت نتائج دراسة أيمن عباس الكومى ١٩٩٦ الى أن من أهم الخصائص الإجتماعية أن أغلب الأسرة كبيرة الحجم وأن دخل الأسرة لا يتناسب مع أنماط إستهلاك للأسرة وأن الأبناء الأقل من ١٥ سنة يساهمون بأعلى نسبة في دخل الأسرة وهذا لا يتفق مع الدراسة الحالية للباحثه.

من خلال عرض النتائج السابقة والخاصة بالفرض الدراسة فقد توصلت الدراسة الى إرتفاع السلوك العدوانى لدى أطفال المناطق العشوائية ويرجع ذلك الى الزيادة الهائله في حجم الأسرة في هذه المناطق والبناء الإقتصادى حيث يؤدي المكان الى العمل بالأعمال الحرة البسيطة والتي تعتبر أقل أهمية وأدنى إنتاجاً مما ينتجه ويعمل فيه عن بقية سكان المدينة نظراً لإفتقار هؤلاء العمال الى المؤهلات اللازمة والأدوات اللازمة للعمل مما يؤدي الى عدم إشباع الحاجات الأساسية فالفقر المادى هو الذى يسبب الإنحلال القيمي وإنتشار الإحتراف والجريمة في تلك المناطق والذى يعكس على وجود الطفل في هذه المناطق وتشتته وسلوكه المنحرف.

ويتفق بالفعل ذلك مع ماذكرته الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ١٩٩٠ فى أن النظر الى المناطق العشوائية ليس على أنها مشكلة في حد ذاتها ولكن لأنها مصدر لكثير من المشكلات

العداء والعدوان.

المجلد ٣١، العدد ٢، القاهرة.

٦. الهيئة العامة للتخطيط العمراني (١٩٩٠): مركز بحوث

التنمية والتخطيط التكنولوجي، معهد ماساتشوستي:
التوصيات والمعايير الإرشادية لبرنامج تحسين البيئة
الحضرية.

٧. المعجم العربي الأساسي (١٩٨٩): المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم.

٨. سعد جلال (١٩٨٥): المرجع في علم النفس، القاهرة،
المؤسسة السعودية.

٩. سعد المغربي (١٩٨٧): سيكولوجية العدوان والعنف،
مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،
٤ يناير.

١٠. عبدالمنعم الحفني (١٩٩٢): موسوعة الطب النفسي،
المجلد ٢، القاهرة، مكتبة مديولى.

١١. عابدة بطران (١٩٩٥): الإسكان العشوائى فى مصر،
الحلول والبدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوائيات،
مطبوعات المركز الديموجرافى بالقاهرة، ديسمبر.

١٢. فرحة مراد محمود عبدالفتاح (١٩٩٠): الخصائص
الإجتماعية والإقتصادية للأحياء المختلفة فى مدينة
القاهرة، رساله ماجستير، عين شمس، معهد الدراسات
البيئية، جامعة عين شمس.

١٣. محمود سالم مصطفى (١٩٩٣): المشاكل البيئية للمدينة
المصرية، رساله ماجستير، معهد الدراسات العليا
للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤. مدوح والى (١٩٩٣): سكان العشش والعشوائيات،
مطابع روز يوسف، القاهرة.

١٥. ميشيل فؤاد جورجى (١٩٩٣): النمو العشوائى للتجمعات
السكنية فى مصر، ندره النمو العشوائى وأساليب
المعالجة، القاهرة، جمعية المهندسين المصريين.

16. Dames and Moove (1983): **Informal housing in
Egypt of out associates, general organizations
for housing building and planning**, Research.

17. Horney, Chrisliva Ruse (1992): **Oxford
student's Dictionary of current English**,
Oxford University Press, P.14.

18. Kauffman, J.M. (1985): **Characteristics of
Child's behavior disorders**. Abell and Howell
company Charles E. Merrell Publishing
company, third edition.

توصيات الدراسة:

١. الإهتمام بالجانب المهارى سواء كانت مهارات عقلية أو
يدوية الى جانب الإهتمام بالبعد المعرفى لضمان حدوث
تعديل إيجابى فى سلوك الأفراد نحو بيئتهم.

٢. ضرورة مساعدة كل من المدرسين وطلبة وطلبات
الجامعات والمتعلمين بعمل ندوات ولقاءات كوسيلة
إعلامية لتعليم الأطفال كيفية الحفاظ على البيئة.

٣. تنشيط حملات الشرطة والمرافق لمواجهة حالات
الإنحراف السلوكى والممارسات غير المشروعة فى
العشوائيات.

المقترحات البحثية:

١. دراسة المقارنة بين أطفال المناطق العشوائية وأطفال
المناطق الحضرية وبعض المتغيرات لدى المراهقين.

٢. دراسة مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى فئة من
فئات أطفال المناطق العشوائية.

٣. برنامج فى التربية البيئية لأطفال المناطق العشوائية
وتجريب هذا البرنامج وقياس أثره ومدى فاعليته.

٤. برنامج فى التربية البيئية للأطفال المناطق العشوائية ما
قبل المدرسة يقوم على أنشطة مهاريه لتنمية المهارات
المختلفة لديهم.

٥. دراسة دور الأنشطة المدرسية وأثرها على متغيرات
شخصية تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى المناطق العشوائية.

المراجع:

١. أحمد مصطفى حسن عتيق (١٩٩١): الخصائص النفسية
والإجتماعية لسكانى الأحياء المزدحمة بمدينة القاهرة،
رساله دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة
عين شمس.

٢. أحمد عبدالفتاح (١٩٩٦): العوامل الإجتماعية
والإقتصادية المساعدة على الإستيطان بالأحياء العشوائية
بمدينة القاهرة، رساله ماجستير معهد الدراسات البيئية،
جامعة عين شمس.

٣. أيمن عباس الكومى (١٩٩٦): الأطفال فى المنطق
العشوائية، رساله ماجستير، معهد الدراسات العليا
للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. السيد محمد الحسينى (١٩٩١): الإسكان والتنمية
الحضرية، القاهرة، مكتبة غريب، ط١.

٥. السيد محمد الحسينى (١٩٩٦): الأحياء العشوائية فى
مصر فى العالم الثالث، المجلة الإجتماعية القومية،

Summary

The Relationships Between Living In The Disadvantaged Areas And Aggressive behaviour Among The Primary Stage Children.

Late childhood is considered to be the most important stage which affects development of the child, his social and psychological adjustment and his future. It represents the corner stone on which the child personality depends. As we know, the child is behavior is markedly affected by the surrounding community and environment, We find that the young children who were pushed to be socialized in disadvantaged environment may expose to psychological suffering and behavioral disorder.

So studying children living in the disadvantaged areas can be revealed clearly the social, psychological and educational characteristics of those children.

Results:

The are significant differences between the mean scores of different children who living in disadvantaged areas regarding to Aggressive behaviour, for the following groups according to our main factors, (family of 4-6), males, children of (10) years, children in the mid position, fathers with low governmental jobs, house wives, children like their areas, whom not prefer another area.

19. Louis, A., Christopher, N., (1988): **Active study dictionary**, Longman, A.R.E.
20. Reber A., (1985): **The Penguin dictionary of psychology**, Britain, Penguin Book., New York, P. 19.

الملخص:

انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية التعرف على دور الصحف في أكساب الشباب الجامعي من ١٨ - ٢١ سنة المعرفة بقضايا حقوق النساء وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للشباب حول القضايا الحقوقية من خلال اعتمادهم على الصحف في تزويدهم بالمعلومات وذلك في إطار مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة التعرف على تأثير متغيرات الاهتمام والسعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على مستوى معرفة الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

تعرف الدراسة الى التعرف على دور الصحف في أكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان.

المنهج:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة منهج المسح بالعينة.

أدوات الدراسة:

أستخدمت الباحثة استمارة استقصاء لجميع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (١٨ - ٢١) سنة تبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور.

نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أوضحت النتائج أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات بالترتيب هي: القنوات الفضائية بوزن متوى (١٩,١٧٪)، ثم الإنترنت بوزن متوى (١٨,٩٥٪)، والصحف القومية بوزن متوى (١٦,٤٢٪)، فالصحف الخاصة بوزن متوى (١٦,١١٪)، والقنوات الأجنبية بوزن متوى (١٤,٨٨٪)، ثم الإذاعة بوزن متوى (١٣,٥٨٪)، ثم الصحف الحزبية بوزن متوى (١١,٨٨٪)، والمجلات بوزن متوى (٩,٤٦٪)، وأخيرا الكتب بوزن متوى (٨,٠١٪).
- تمثلت أهم دوافع قراءة الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت في (معرفة معلومات عن أهم الأحداث والقضايا) في مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٥٨,٥٪، وجاء دافع التسلية وشغل وقت الفراغ في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٦٪، ثم دافع (تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٤٪، فدافع (قراءة مقالات الكتاب المفضلية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٣٪، ثم دافع (مشاركة الأخرى في قضاياهم وهمومهم) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢,٦٪، وجاء دافع (التعود على قراءتها) في المرتبة السادسة بنسبة ١,٧٪، وأخيرا دافع (وجدها بالمثل) بنسبة ١,٤٪.
- وأشارت النتائج إلى أن ٤٨,٦٪ من الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة يعتمدون إلى حد ما بتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف، و٢٥,٦٪ منهم يعتمدون بهذه القضايا، وفي المقابل لا يعتمد ١٦,٨٪ منهم، بينما يعتمد ٩,١٪ بدرجة كبيرة بتابعة هذه القضايا في الصحف.

دور الصحف في أكساب الشباب الجامعي**المعرفة بقضايا حقوق الإنسان**

أ. د. اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. زكريا الدسوقي

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
ولاء محمد محروس الناغى

عن الرأى العام^(١٢)

وتعد الصحف من أهم هذه الوسائل نظرا لقدرتها على تبني هذه القضايا من أجل خلق مجتمع معرفى لما تتمتع به من مساحة للرأى والتعددية فى وجهات النظر المختلفة. بالإضافة لقدرتها للوصول للجمهور العام والشباب الجامعى بشكل خاص.

اهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية:

١. دراسة موضوع حقوق الإنسان والتي أصبحت معيارا أساسيا لقياس تطور الشعوب وتقدمها حيث أصبح من الضروري أن يعرف كل مواطن حقه وكيف يمكن أن يناله.

٢. دراسة الصحف باعتبارها مصدر للمعرفة بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، مما يعطى مجالاً أوسع لدراسة وضع قضايا حقوق الإنسان لهذه الوسيلة باعتبارها من أهم آليات نشر المعرفة

٣. التحقق من نظرية الاعتماد وفروضها والتي تتميز بطابع إعلامى خاص، ينتج عنه تباين فى الظروف الإعلامية والاجتماعية، وهو ما يستحق الدراسة للتحقق من مدى صحة فروض النظرية.

٤. أهمية الفئة العمرية (الشباب الجامعى) من (١٨ - ٢١ سنة) حيث توصل الباحثين إلى أن هذه المرحلة يتكون لدى الشباب درجة من الاهتمام بالقضايا والموضوعات السياسية والاجتماعية أكثر من غيرها من المراحل العمرية الأخرى^(٢).

٥. ندرة الدراسات الإعلامية العربية التى تناولت دراسة قضايا حقوق الإنسان وعلاقتها بالصحف حيث تركزت معظم الدراسات على الحقوق الاتصالية للوسائل الإعلامية أو الاهتمام بحقوق فئة محددة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على دور الصحف فى إكساب الشباب الجامعى المتعرفه بقضايا حقوق الإنسان ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية هى:

١. التعرف على أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى حصولهم على المعلومات المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان.

٢. التعرف على كثافة تعرض الشباب الجامعى لقضايا حقوق الإنسان بالصحف.

٣. التعرف على أهم الصحف التى يعتمد عليها الشباب

٤. وتمثلت أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعى (الذكور والإناث) هيئة الناسة لتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف (أنها أصبحت مه القضايا المثارة هذه الأيام) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤١.٢٪، وجاء سبب (التعرف على حقوقى وواجباتى) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٩٪، وأخيرا (كأ الوسائل الإعلامية تعرضها بشكل مكثف) بنسبة ٢١.٢٪.

٥. وتمثلت أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعى (الذكور والإناث) هيئة الناسة لتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف (أنها أصبحت مه القضايا المثارة هذه الأيام) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤١.٢٪، وجاء سبب (التعرف على حقوقى وواجباتى) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٩٪، وأخيرا (كأ الوسائل الإعلامية تعرضها بشكل مكثف) بنسبة ٢١.٢٪.

المقدمة:

اهتمت الساحة العالمية والقومية فى الآونة الأخيرة بموضوع حقوق الإنسان، واعتبرته بمثابة الدعامة الأساسية التى لا غنى عنها لأحداث الإصلاح والتقدم فى شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية، وفى حين ينظر إلى حقوق الإنسان باعتبارها المدخل الأساسى لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة نجد فى الوقت ذاته نظما سياسية وحركات فكرية واجتماعية ودينية وقوى حزبية ومالية وتيارات ثقافية فى مناطق كثيرة من العالم ترفض جميعا لأسباب وتبريرات مختلفة الاعتراف بهذه الحقوق للإنسان بحجة عالمية حقوق الإنسان وغير ذلك من عواطف الانتماء إلى جماعات معينة، ليتكون خطاب تحريضى ضد حقوق الإنسان فلسفة وقانون^(١١).

لذا فيرتبط مصير حركة حقوق الإنسان ليس فقط بوجود قوانين ومنظمات وآليات حماية دولية وإقليمية بقدر ما هو مرتبط بإيمان ومعرفة الناس بهذه الحقوق القابلة للتطوير. ومن ثم فيقع على عاتق وسائل الإعلام مسئولية كبيرة باعتبارها مصدر هام من مصادر المعرفة للأفراد بضرورة الاهتمام بنشر تلك الحقوق وتعزيز تلك الثقافة خاصة فى علمنا العربى الذى لا يزال يعاني قصورا فى الوعى بقضايا حقوق الإنسان ومفاهيمها.

حيث تلعب وسائل الإعلام دورا حاسما فى التأثير على مسار حقوق الإنسان، ليس فقط من خلال دورها فى تأسيس الوعى العام لهذه الحقوق وتكريس المفاهيم الخاصة بها، ولكن أيضا فى مجال التأثير بشأن حماية هذه الحقوق من خلال دورها الرقابى وقدرتها على إثارة القضايا المختلفة وتوفير المعلومات الخاصة بها ومتابعتها، لكن بقدر ما تملك وسائل الإعلام من امكانيات لتعزيز حقوق الإنسان والنهوض بها فإنها يمكن أن تكون عنصر إعاقه وتضليل سواء من حيث تزييف الوعى بمفاهيم معينة أو صور ذهنية سلبية لحجب المعلومات

- والتعقيد الوجداني أى التأثير الدرامي.
٤. التعرف العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف فى موضوع قضايا حقوق الإنسان وبين التأثيرات المعرفية المترتبة على هذا الاعتماد.
٥. التعرف على معدل اهتمام الشباب الجامعى بموضوع قضايا حقوق الإنسان.
٦. التعرف على العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادى الاجتماعى) وبين مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان التى تتناولها الصحف محل الدراسة.

تحديد مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى السؤال التالي "ما دور الصحف فى إكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان؟ وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف وبين المستوى المعرفى للشباب الخاص بقضايا حقوق الإنسان"، كذلك التعرف على تأثير متغيرات (النوع- المستوى الاقتصادى والاجتماعى- معدل الاهتمام- كثافة التعرض) على المستوى المعرفى للشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة أمكن تقسيم الدراسات إلى محورين:

١. دراسات تناولت اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام:

١. دراسة أماني السيد فهمى (دور التعرض لوسائل الإعلام فى اكتساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك، ١٩٩٧)^(١) تهدف الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام (صحف- تليفزيون- راديو) على اكتساب الأفراد المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠١) مفردة من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية الطب، حيث قامت الباحثة باستخدام منهج المسح واستخدمت أداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من مفردات العينة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. تفوق الصحف فى مجال المعرفة المتعمقة بينما تفوق التليفزيون من حيث قدرته على نشر المعلومات بما يتوفر لديه من مميزات فى مجال تقديم الحركة وإثارة الاهتمام بالأحداث

٢. دراسة ليلي حسين السيد (دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عنالأحداث الجارية، ١٩٩٨)^(١٠) تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعى المصرى على وسائل الاتصال (التقليدية أو التفاعلية) فى الحصول على المعلومات الخاصة بالأحداث الجارية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح وفى إطاره قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستقصاء على عينة من طلاب جامعات حلوان والسادس من أكتوبر وجامعة الأزهر، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠ مفردة)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أ. جاء التليفزيون فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها الباحثين فى الحصول على المعلومات، وجاء فى الترتيب الثانى الصحف القومية.
- ب. توجد آثار إيجابية للتعرض للأحداث الجارية بوسائل الإعلام وهى إزالة الغموض وتشكيل الاتجاهات وتدعيم القيم السائدة، كما توجد عدد من الآثار السلبية متمثلة فى الشعور بالقلق والخوف وعدم الرغبة فى المشاركة.
٣. دراسة عادل عبدالغفار (مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادى عشر من سبتمبر وتوابعها، ٢٠٠٣)^(١١) وتهدف الدراسة للتعرف على مصادر طلاب الجامعات المصرية فى متابعة أحداث الحادى عشر من سبتمبر والتأثيرات الناتجة من اعتمادهم على تلك الوسائل، وقد أجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعى قوامها (٣٠٠ مفردة) موزعة بالتساوى بين أربع جامعات مصرية هى جامعة القاهرة، الأزهر، مصر الدولية، ٦ أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

المبحوثون في الحصول على الأخبار المحلية والعالمية، وقد طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية من مختلف الفئات العمرية قوامها (٤٥٠ مفردة) واستخدم في ذلك منهج المسح وأداة الاستقصاء لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. يتعرض الأفراد لوسائل الاتصال الجماهيرية بهدف اشباع حاجاتهم للمعرفة بشكل أكبر.
ب. تأتي الصحف والراديو والأسرة والأصدقاء في المرتبة الثانية من اعتبارها مصادر للمعرفة السياسية ويأتي التلفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية.

٦. دراسة بابلو هالبيرون (الاعتماد على وسائل الإعلام والإدراك في النظام السياسي للسلطة، ١٩٩٤) (١٢) وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ومدى إدراكهم للنظام السياسي في إطار العلاقة بين النظم السياسية ووسائل الإعلام، ومعرفة أهم الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة. وطبق الباحث أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠ مفردة) وذلك من خلال استخدامه منهج البحث، وقد توصلت الدراسة إلى عدة من النتائج أهمها:

أ. اعتمد المبحوثون على عدد من وسائل الإعلام في حصولهم على المعلومات السياسية وجاءت في مقدمة هذه الوسائل التلفزيون والصحف.
ب. توجد علاقة طردية بين الاعتماد على وسائل الإعلام والإدراك السياسي للحكومات ذات الأنظمة الديمقراطية

٧. دراسة روبن ونودار (اعتماد الاسكتلنديين على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات، ٢٠٠٥) (١٣) تهدف الدراسة التعرف على مصادر اعتماد الاسكتلنديين في أوقات الأزمات للحصول على المعلومات، كما تسعى لقياس فجوة المعرفة بين المعتمدين على وسائل الإعلام، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٧) متطوعا من جامعة جلاسكو باسكتلندا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. أكدت على زيادة اعتماد الأفراد على وسائل

أ. جاء التلفزيون المصري والصحف القومية كأهم مصادر اعتماد العينة في متابعة الأحداث.

ب. يوجد ارتباط إيجابي بين إدراك مدى أهمية القضية ودرجة الحرص على متابعتها إعلاميا.

٤. دراسة سمر إبراهيم عثمان (المعالجة الإعلامية للأزمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي، ٢٠٠٩) (١٤) وتهدف الدراسة للتعرف على أبعاد المعالجة الإعلامية للأزمات من خلال المقارنة بين معالجة وسائل الإعلام التقليدية والتي تتمثل في الصحف المصرية (قومية- مستقلة) ومعالجة إحدى وسائل الإعلام الجديدة والتي تتمثل في موقع Youtube على شبكة الإنترنت والتعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعي على كلا الوسيلتين، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون جميع الأعداد الصادرة من صحف (الأخبار- المصري اليوم) وكذلك جميع مقاطع الفيديو على موقع Youtube والتي تناولت أزمات (الخبز- إضراب ٦ إبريل- ارتفاع الأسعار) خلال الفترة من ٣/١ إلى ٢٠٠٨/٦/١، كما تم تطبيق استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعي من سن (١٨-٢١ سنة) قوامها (٢٠٠ مفردة) لمن يقرعون الصحف و(١٤٤ مفردة) من مستخدمي Youtube، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي الذين يقرعون والذين يستخدمون موقع Youtube في مستوى المعرفة المكتسبة عن الأزمات وذلك لصالح مجموعة الصحف.
ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يقرعون الصحف والذين يستخدمون موقع Youtube في التأثيرات الوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات محل الدراسة.

٥. دراسة ماكرونالد (توظيف فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ١٩٩٣) (١٥) وتهدف الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتحديد أهم المصادر التي يعتمد عليها

كانت هناك ثمة جوانب إيجابية لا يمكن إغفالها أو إنكارها تتعلق بكشف ومتابعة وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

٣. دراسة نبيل مصطفى (آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٤) (١٧) وتهدف الدراسة التعرف على أهم آليات الحماية الدولية في مجال حقوق الإنسان ودورها في التصدي للاعتداءات والانتهاكات الحقوقية، والتعرف على قدرتها في تحقيق الالتزامات الحقوقية، وقد استخدم الباحث المنهج القانوني وذلك لدراسة القوانين والاتفاقات الدولية المتبادلة في مجال حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن حقوق الإنسان في المواثيق العالمية والإقليمية يكمل بعضها البعض ولا تتعارض فيما بينها خاصة وأن التنظيمات الإقليمية لحماية حقوق الإنسان تزامنت مع إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٤. دراسة قدرى عبدالمجيد (تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق إنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري، ٢٠٠٧) (١٨) تهدف الدراسة في التعرف على تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان من خلال تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري وترتيب أولوياته نحو قضايا حقوق الإنسان. حيث استخدم الباحث منهج المسح في إطاره طبق الباحث وأداة جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) لكل من الصحف والمجلات التالية: الأهرام- الوفد- الأهلالي- الأسبوع- الدستور- نهضة مصر- المصري اليوم- روز اليوسف- المصور- أكتوبر.

وكذلك تحليل مضمون القنوات الإخبارية (النيل للأخبار- الأولى- الجزيرة) بالإضافة إلى تحليل مضمون خمس مواقع لمنظمات مصرية حقوقية، كما طبق استمارة الاستقصاء على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) من سكان محافظة القاهرة الكبرى، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تركيز صحف الدراسة على قضايا سياسية بذاتها مثل الانتخابات والرسوم المسيئة للإسلام والتعديلات الدستورية، كما أشارت لنتائج إلى أن

الإعلام في أوقات الأزمات أكثر من الأوقات العادية.

ب. زيادة معرفة الجمهور المعتمد على الإعلام المطبوع مقارنة بالإعلام المرئي في الوقت ذاته يعتبر الإعلام المرئي والمسموع متبأ بالمعرفة المسبقة لكن ليست المعرفة العميقة حول الحدث.

٥. الدراسات التي تناولت قضايا حقوق الإنسان:

١. دراسة خالد الجوهري (آليات الرقابة في مجال حقوق الإنسان- دراسة حالة للوضع في منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٣) (١٩) وتهدف الدراسة التعرف على مدى فاعلية الآليات والأدوات المستخدمة في الرقابة الدولية لحقوق الإنسان ومدى فاعلية الإجراءات المتبعة للرقابة على احترام حقوق الإنسان والعمل على ضمانها وحمايتها. واستخدم الباحث المنهج القانوني الموسس في تأصيل وتحليل مختلف الجوانب القانونية المتعلقة بالمواد الدولية المنظمة للرقابة الدولية في مجال حقوق الإنسان، كما استخدم المنهج البنائي الوظيفي في دراسة الأنشطة التي تقوم بها المنظمات أو الهيكل الدولية المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن وسائل وآليات المجتمع الدولي لم تقدم الفاعلية المطلوبة في إطار الرقابة الدولية في مجال حقوق الإنسان خاصة، وأن المجتمع الدولي ما زال يشهد انتهاكات للحقوق الإنسانية في مختلف أشكالها حتى الحقوق الأساسية.

٢. دراسة فرج محمد نصر (حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية ١٩٤٥-٢٠٠٠، ٢٠٠٣) (٢٠) وتهدف الدراسة التعرف على دور جامعة الدول العربية وجهودها ومساهماتها في مجال تعزيز حقوق الإنسان في الوطن العربي، والتعرف على مدى انخراطها في مسيرة حقوق الإنسان على المستويين الدولي والإقليمي في الفترة من ١٩٤٥ إلى ٢٠٠٠. واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة وذلك بغية وصف تحليل المواثيق والاتفاقات والقرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية فيما يتعلق بمجال حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضعف وتواضع أداء الجامعة العربية في مجال حقوق الإنسان على المستويات كافة، وإن

اقتصاديا، وكذلك الفجوة في تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في عدد من البلدان نتيجة تهميش حقوق الإنسان، وكما تناولت الدراسة دور الصحفيين في الدول المتقدمة مقارنة بدورهم في الدول النامية من وجود بعض الصفات المشتركة لهذه الدوار، إلا أنه تم التركيز على أهمية دور وسائل الإعلام المكتوبة لمحاربة الأمية في الدول النامية، وأوضحت الدراسة إلى أن التغطية الصحفية تتأثر بالانتماءات والتوجهات السياسية، ففي حين تكون التغطية في صالح الحكومة بالنسبة للصحفي الذي يعمل في جريدة حكومية، تكون التغطية أقرب إلى الحقيقة في الصحف الخاصة.

٧. دراسة أوفسوافيتش سامويل (المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان، ١٩٩٣)^(١١) وتهدف الدراسة التعرف على مضمون المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في وسائل الإعلام الأمريكية، وقد استخدم الباحث منهج المسح في التحليل المضمون الكيفي لوسائل الإعلام لمدة ١٢ سنة كما استخدم أداتي تحليل المضمون واستمارة استقصاء وذلك لجمع بيانات من أعضاء اللجان بمجلس النواب الأمريكي للتعرف على تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. أن الحقوق المدنية احتلت المرتبة الأولى ضمن اهتمامات وسائل الإعلام يليها الحقوق السياسية ثم الحقوق العامة، بينما احتلت الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان المرتبة الأخيرة.

ب. أن وسائل الإعلام أبرزت انتهاكات حقوق الإنسان في دول أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وفي الاتحاد السوفيتي وبولندا والأرجنتين وشيكي والسلفادور.

ج. كما أثبتت أن أكثر من ٤٠% من أفراد العينة من مجلس النواب الأمريكي يرون أن المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان لها تأثيرا على تطور السياسة الدولي

٨. دراسة دويس وليام (حقوق الإنسان والشباب في جنيف، ١٩٩٨)^(١٢) تضمنت هذه الدراسة عمل استفتاءات لـ ٨٤٩ شاب في مدينة جنيف ممن

الأطر الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى، ثم الأطر القانونية في المرتبة الثانية، وبالنسبة للقوى الفاعلة فقد جاءت الحكومة في المرتبة الأولى.

٥. دراسة عيبر إبراهيم عزي (وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام- دراسة تطبيقية على قضايا الحريات، ٢٠٠٩)^(١٣) وتهدف الدراسة الوقوف على دور كلا من نوعي الاتصال التقليدي والجديد في تعزيز المجال العام وخدمة قضايا الحريات، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وذلك لجمع البيانات عن طريق أدوات جمع البيانات التالية (استمارة استقصاء واستمارة تحليل مضمون)، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠ مفردة) منها ٥٠ من صفوف المجتمع، ٥٠ مفردة من الصفوة الإعلامية، ٥٠ من الصفوة الأكاديمية، كما قامت بتحليل مضمون ٥٤٠ موضوع بكل من صحيفة (الأهرام- الوفد- الدستور) وتحليل ٣ مواقع للإنترنت لمدة ٦ شهور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك تغطية صحفية متوازنة لقضايا الحريات بجريدة الوفد، حيث عرضت وجهات النظر الحكومية في مقال وجهته نظر الجريدة، كما تبنت الجريدة موضوعات وقضايا خاصة بمواطنين عاديين، في حين غلب الطابع الحكومي الرسمي المطروح بجريدة الأهرام، وهو ما يعكس التوجه السياسي إلى نوعية القضايا التي تناولها وحاول الربط بين ما يحدث على الصعيد المحلي بالأحداث الجارية الخارجية وذلك تعرضه لبعض الأزمات والمواقف المشابهة لها واتسم تناولها بالعمومية الشديدة لقضايا وموضوعات الحرية، أما الصحف الخاصة فغلب عليها الاتجاه الهجومي المعارض للسياسات الحكومية وتحميل الدولة ما يحدث من اضطرابات ومشاكل ومخالفات وتضامنت مع حركات الاحتجاج والاعتصام والتظاهرات وهو ما أظهرته جريدة الدستور.

٦. دراسة مؤسسة فريديش ناومان (دور وسائل الإعلام في خدمة حقوق الإنسان، ١٩٩١)^(١٤) وتفترض الدراسة أن البيئة التي تعمل بها وسائل الإعلام تتأثر بالمتغيرات الدولية التي تحيط بها من إشارات الدراسة إلى تعثر الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب نظرا للفجوة الكبيرة بينهما تكنولوجيا

عرضها في الوسائل الإخبارية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تناول الصحافة الأمريكية في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان الحقوق المدنية والسياسية أكثر من غيرها من الحقوق، وأن المقالات التي نشرت بالصحف كان لها تأثيرا وشاحا في المناقشات والعلاقات السياسية الدولية.

١١. دراسة هيزل (عقبات في الطريق، ٢٠٠٠) (١٥)

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور حقوق الإنسان في السياسة الخارجية من خلال وسائل الإعلام الإخبارية وفي خطب الكونجرس الأمريكي، حيث قام الباحث بتحليل وسائل الإعلام عن طريق استخدام الخطاب النقدي والتحليل السردى لمعرفة القصص الإخبارية وطبيعتها وكيفية تناولها لقضايا حقوق الإنسان في التغطية الإعلامية والمناقشات داخل الكونجرس الأمريكي وذلك في إطار تحليل أربع موضوعات للسياسة الخارجية الأمريكية هي:

✘ محادثات السلام في باريس عام ١٩١٩.

✘ مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥

✘ مناقشات السياسة الخارجية الخاصة بالفورديكارترس أكتوبر ١٩٧٦.

✘ ردود أفعال الولايات المتحدة حول مذبحه ميدان تيانان في الصين ١٩٨٩.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود خطاب أمريكي دائم لحقوق الإنسان وذلك لمدة قرن كامل، كما ركز الخطاب الصحفي على الحقوق المدنية والسياسية أكثر من الحقوق الأخرى، وارتبط الخطاب الصحفي بالأخلاق والقيم المتصلة بالتاريخ الأمريكي.

١٢. دراسة ماجو ليونارد (الإطار القانوني للمؤسسات

القومية الإنسان في أفريقيا، ٢٠٠٦) (١٨) تهدف الدراسة التعرف على مدى فاعلية منظمات حقوق الإنسان بأفريقيا والتعرف على الأسباب التي تعوق عمل هذه المنظمات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن معظم منظمات حقوق الإنسان بأفريقيا لديها قوانين صارمة تحد من فاعليتها والقليل منها هو القادر على تدعيم نشاط حقوق الإنسان بأداء فعال مثل منظمات جنوب أفريقيا وتنزانيا.

تتراوح أعمارهم بين (١٢- ٢١) سنة ومن مستويات تعليمية مختلفة وكذلك مختلفين في النوع وكانت الاستقنات تتضمن أسئلة مفتوحة حول حقوق الإنسان وعلاقتها بالمشاركة التعليمية وبعض هذه الأسئلة كانت تدور حول حقوق الطفل، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن إجابات المبحوثين من ذوى المستويات التعليمية المرتفعة جاءت ببعض الأفكار الإيجابية للمساهمة في المشاركة التعليمية وقدمت بعض النماذج المتفقة مع برامج ومبادئ حقوق الطفل الاتصالية في حين لم تقدم بعض المستويات المنخفضة تعليميا أفكار جديدة في المشاركة.

٩. دراسة كاثرين كاسرا (المعالجة الصحفية لقضايا

حقوق الإنسان بدول أمريكا اللاتينية خلال الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٥- دراسة حول تأثير أجندة الرئيس كارتر، ١٩٩٨) (١٤) تهدف الدراسة التعرف على مدى اهتمام الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بقضايا حقوق الإنسان مما يعكس على اهتمام الصحف بالمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية. وقد قامت الباحثة بتحليل (٦١٤٩) قصة خبرية من صحف (نيويورك تايمز- الواشنطن بوست- كرستيان ساينس مونيتور- لوس أنجلوس تايمز)، وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها إن صحف العينة أظهرت شكل عام اهتماما كبيرا بحقوق الإنسان بأمريكا اللاتينية خلال عامي ١٩٧٥-١٩٧٦ وانخفض هذا الاهتمام عامي ١٩٧٧-١٩٧٨، ثم زاد الاهتمام مرة أخرى عام ١٩٧٩ وزادت بشكل كبير ١٩٨٠، كما أوضحت النتائج أن أجندة الرئيس كارتر في مجال حقوق الإنسان ظهرت بقوة في أجندة وسائل الإعلام حيث تشير النتائج إلى زيادة نسبة الأخبار التي تتناول حقوق الإنسان.

١٠. دراسة أوستيني جينفير (وسائل الإعلام الإخبارية

وحقوق الإنسان والسياسة الخارجية في القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٠) (٢٠) وتهدف الدراسة التعرف على المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان بالولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن العشرين، والتعرف على مدى توفر حقوق الإنسان في السياسة الخارجية من خلال

- المعرفى بقضايا حقوق الإنسان لصالح الذكور.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان وبين مستوى معرفتهم بها.
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف كمصدر للمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان وبين التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف وبين مستوى معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان.
٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى لديهم.

مصطلحات الدراسة:

- المعرفة: ويشير اكتساب المعرفة إلى مستوى المعلومات عند الشباب الجامعى عن قضايا حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان: يشير إلى مجموعة الاحتياجات أو المطالب التى يلزم توافرها بالنسبة إلى عموم الأشخاص، وفى أى مجتمع، دون أى تمييز بينهم، سواء لاعتبارات الجنس أو النوع أو اللون أو العقيدة الدينية أو الأصل الوطنى أو لأى اعتبار آخر^(١)
- الشباب الجامعى: ويقصد بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة المرحلة العمرية التى تمتد من (١٨ - ٢١) سنة والتى تتمثل فى مرحلة طلاب الجامعات المصرية والتى تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.

نوع الدراسة ومنهجها:

- تعتمد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتى تعتمد على منهج المسح بالعينة وبناءا على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على دور الصحف فى اكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان وذلك من خلال عدة متغيرات منها المستوى الاقتصادى والاجتماعى، النوع، مستوى الاهتمام، المستوى المعرفى، درجة الاعتماد

مجتمع الدراسة:

- يمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى بجامعة قناة السويس ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) وهى الفترة المقابلة لمرحلة المراهقة المتأخرة.

عينة الدراسة:

- قامت الباحثة بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعى بجامعة قناة السويس بفرع بورسعيد، قوامها (٤٠٠)

١٣. دراسة ويلز ألين (حقوق الإنسان والمجتمع الثقافى المتجانس، ٢٠٠٧)^(٢٤) تهدف الدراسة التعرف على أسباب منع ارتداء الحجاب الإسلامى فى المدارس وذلك فى ظل البحث فى العلاقة بين الدين والثقافة التى نقلت على هيئة خطاب ضمن حقوق الإنسان والدعوة للمساواة، كما توضح الدراسة الاختلاف فى تأصيل القانون الفرنسى غيرها بالمملكة المتحدة وتركيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. أن القانون الفرنسى يضع حدود صارمة تمنع ممارسة التجمعات الثقافية مثل التجمعات التى يعقدها المسلمين.

- ب. رجعت أسباب منع ارتداء الحجاب الإسلامى فى المدارس إلى دعوتها للمساواة بين أفراد المجتمع وخلق ثقافة مشتركة داخل المجتمع الفرنسى.

تساؤلات الدراسة:

- يتفرع عن مشكلة الدراسة عدد من التساؤلات على النحو التالى:
- ما أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى حصوله على المعلومات الخاصة بموضوع قضايا حقوق الإنسان؟
- ما أهم أسباب ودوافع تعرض الشباب الجامعى لمتابعة قضايا حقوق الإنسان بالصحف؟
- ما كثافة تعرض الشباب الجامعى لقضايا حقوق الإنسان بالصحف؟
- ما معدل اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان؟
- ما أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان؟
- ما التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام حول قضايا حقوق الإنسان؟

فروض الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:
١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان والذين لا يعتمدون ومستوى المعرفية المكسبة بهذه القضايا لصالح الذين يعتمدون على الصحف.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المستوى

ارتفاع معدل قراءة (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف بصفة غير منتظمة (أحيانا)، حيث يقرأ ٧٢,٥% منهم الصحف أحيانا، ويقرأ ١٥,٥% منهم الصحف بصفة منتظمة (دائما)، وفي المقابل لا يقرأها ١٢% منهم. وقد يرجع ذلك لأن الصحف تحتاج جهد عند التعرض لها وقراءتها الأمر الذي لا يتوافر معظم الوقت في الوسائل الإعلامية الأخرى لذا غلب قراءة الصحف غير المنتظمة (أحيانا) لدى عينة الدراسة.

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (٠,٠٧٨) عند درجة حرية = ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم للصحف، فكل من الذكور والإناث يقرأها بصورة غير منتظمة.

٣. دوافع قراءة الشباب الجامعى للصحف: تمثلت أهم دوافع قراءة الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت في (معرفة معلومات عن أهم الأحداث والقضايا) فى مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٥٨,٥%، وجاء دافع (التسلية وشغل وقت الفراغ) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٢%، ثم دافع (تكوين رأى بشأن القضايا المطروحة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٤%، فدافع (قراءة مقالات الكتاب المفضلين) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٣%، ثم دافع (مشاركة الآخرين فى قضاياهم وهمومهم) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٢,٦%، وجاء دافع (التعود على قراءتها) فى المرتبة السادسة بنسبة ١,٧%، وأخيرا دافع (وجدها بالمنزل) بنسبة ١,٤%.

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (٥,٢٦٢) عند درجة حرية = ٦، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) ودافع قراءتهم للصحف.

٤. الصحف التى يفضل الشباب الجامعى قراءتها: وتمثلت فى مقدمة هذه الصحف الاخبار بنسبة ٥٩,٧%، ثم (صحيفة المصرى اليوم) فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٤%، ويليهما (صحيفة الأهرام) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، ثم أنهم (صحيفة الجمهورية) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧,٢%، ويليهما (صحيفة الأهرام المسائي) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٢٩,٥%.

٥. أسباب عدم قراءة الشباب الجامعى للصحف: جاءت أهم أسباب عدم قراءة الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت فى (أنهم يفضلون التليفزيون فى

مفردة) وسيتم اختيارها بالطريقة متعددة المراحل على مفردات العينة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة أى مرحلة المراهقة المتأخرة مع مراعاة تمثيل النوع والسن والجانب الاقتصادى والاجتماعى.

أدوات جمع البيانات:

٣. استمارة الاستبيان: استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بجمهور الشباب الجامعى، بالإضافة لتضمينها مقياس المستوى المعرفى، المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

صدق وثبات التحليل:

أ. اختبار الصدق: يقصد به صلاحية الأسلوب أو الإدارة لقياس ما هو مراد من قياسه ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة وقد قامت الباحثة بعد إعداد استمارة الاستبيان بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام ومناهج البحث وذلك للفصل فيما إذا كانت تلك الأدوات تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، ويمكن أن تحقق أهداف الدراسة أم أنها فى حاجة إلى إجراء تعديلات لكى تكون فى صورة قابلة للتفيذ أى فى صورتها النهائية.

ب. اختبار الثبات: الثبات يعنى قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توافر نفس الظروف، فمن الضرورى الحصول على نفس المعلومات فى حالة إعادة البحث مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير الوقت الذى يتم فيه إعادة البحث.

نتائج للدراسة:

١. المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات: أوضحت النتائج أن أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات بالترتيب هي: القنوات الفضائية بوزن مئوى (١٩,١٧%)، ثم الإنترنت بوزن مئوى (١٨,٩٥%)، والصحف القومية بوزن مئوى (١٦,٤٢%)، فالصحف الخاصة بوزن مئوى (١٦,١١%)، والقنوات الأرضية بوزن مئوى (١٤,٨٨%)، ثم الإذاعة بوزن مئوى (١٢,٥٨%)، ثم الصحف الحزبية بوزن مئوى (١١,٨٨%)، والمجلات بوزن مئوى (٩,٤٦%)، وأخيرا الكتب بوزن مئوى (٨,٠١%).
٢. معدل قراءة الشباب الجامعى للصحف: أظهرت النتائج

الشباب لقضايا حقوق الإنسان في الصحف، حيث جاءت النسبة الأكبر من كثافة المتابعة لصالح (متابعة أقل من ساعة وأقل من ساعتين) ونسبة ضئيلة منهم يتابعون هذه القضايا أكثر من ثلاث ساعات).

وبحسب قيمة كآ بلغت (٥,٤٦٩) عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجمعي (الذكور والإناث) ومعدل متابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف.

٩. أكثر الوسائل التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة قضايا حقوق الإنسان: جاءت القنوات التلفزيونية في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة وجاء (الإنترنت) في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٥%، واحتلت القنوات الأرضية بالتلفزيون المصري) المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٣%، ويليهما (الصحف الخاصة) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٨%، وجاءت (الإذاعة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٥%، ثم (الصحف القومية) في المرتبة السادسة بنسبة ١,٦%، ويليهما (الصحف الحزبية) في المرتبة السابعة بنسبة ١,٣%، وأخيراً جاءت (الكتب) بنسبة ٠,٣%.

وبحسب قيمة كآ بلغت (٦,٤٤٥) عند درجة حرية = ٧، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجمعي (الذكور والإناث) وأكثر المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان.

١٠. أسباب اعتماد الشباب الجامعي الصحف في الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان: جاءت أهم أسباب اعتماد الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة على الصحف في الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان تمثلت في (تقدم معلومات عن هذه القضية) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٤,٤%، ثم أنها (تعرض القضية بحرية وحيادية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، ويليهما (تعرض القضية من مختلف الجوانب، وتعكس الواقع الذي نعيشه) المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧%، ثم (تستخدم أسلوب بسيط وسهل في عرضها لقضايا حقوق الإنسان) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٨%، ويليهما (لأنها جذابة، وتستضيف خبراء متخصصين) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣%، وأخيراً جاءت (أخرى) بنسبة ٤,٤%. وبحسب قيمة كآ بلغت (٢٠,٥٨٨) عند درجة حرية = ٧، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك

مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٢,٩%، وجاء سبب (عدم تقمهم فيما تنشره من أخبار) في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٦%، وأخيراً (عدم وجود وقت) بنسبة ١٢,٥%.

وبحسب قيمة كآ بلغت (٥,٦٣٨) عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجمعي (الذكور والإناث) وأسباب قراءتهم للصحف.

٦. معدل اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف: تمثل ٤٨,٥% من الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة يهتمون إلى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف، و٥٥,٦% منهم يهتم بهذه القضايا، وفي المقابل لا يهتم ١٦,٨% منهم، بينما يهتم ٩,١% بدرجة كبيرة بمتابعة هذه القضايا في الصحف.

وبحسب قيمة كآ بلغت (٥,٤٧٣) عند درجة حرية = ٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجمعي (الذكور والإناث) ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف.

٧. أسباب اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف: جاءت أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف تمثلت في (لأنها أصبحت من القضايا المثارة هذه الأيام) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤١,٢%، وجاء سبب (لأتعرف على حقوقى وواجباتى) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٩%، وأخيراً (كل الوسائل الإعلامية تعرضها بشكل مكثف) بنسبة ٢١,٢%.

وبحسب قيمة كآ بلغت (٣,٠١٩) عند درجة حرية = ٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وأسباب متابعتهم لقضايا حقوق الإنسان في الصحف.

٨. معدل متابعة الشباب الجامعي لقضايا حقوق الإنسان في الصحف: اوضحت النتائج ان ٧١,٧% من الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة يتابعون قضايا حقوق الإنسان في الصحف أقل من ساعة، و٢٥,٦% منهم يتابعون هذه القضايا من ساعة إلى ساعتين، بينما يتابع ٢,٧% منهم هذه القضايا أكثر من ثلاث ساعات. وتدل هذه النتيجة على انخفاض كثافة متابعة هؤلاء

الصحف: جاءت أهم الحقوق التي عرفها الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة خلال متابعتهم للصحف تتمثل في (حرية الرأي والتعبير) في مقدمة هذه الحقوق بنسبة ٥٩,٧%، ثم (حقوق المرأة) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٧%، ويليهما (التعذيب داخل السجون) المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، ثم (حقوق الطفل) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧,٢%، ويليهما (الحق في العمل) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٩,٥%.

وبحساب قيمة كلاً بلغت (١٣,١٢٣) عند درجة حرية = ٩، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني عدم ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجامعي (الذكور والإناث) والحقوق التي عرفوها من متابعتهم للصحف.

اختبار صحة الفروض:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي الذين يعتمدون على الصحف كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان والذين لا يعتمدون ومستوى المعرفة المكتسبة بهذه القضايا لصالح الذين يعتمدون على الصحف.
- الفرض الثاني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس مستوى المعرفة لقضايا حقوق الإنسان لصالح الذكور.
- الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي بقضايا حقوق الإنسان وبين مستوى معرفتهم بها".
- الفرض الرابع: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي على الصحف كمصدر للمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان وبين التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد".
- الفرض الخامس: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحف وبين مستوى معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان".
- الفرض السادس: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الشباب الجامعي بقضايا حقوق الإنسان وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم".

المراجع:

١. أحمد الرشدي، "حقوق الإنسان - دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق"، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥، ص ١٣٥.

وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وأسباب اعتمادهم على وسيلة معينة دون الأخرى في الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان.

١١. التأثيرات الناتجة من اعتماد الشباب الجامعي على الصحف: وأوضحت النتائج أهم التأثيرات الناتجة من اعتماد الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة بعد متابعتهم لقضايا حقوق الإنسان بوسائل الإعلام تمثل في (تُعرف على أسباب حدوث القضايا وأبعادها المختلفة) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٨,٥%، ثم (أحاول معرفة معلومات أكثر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٧%، (ويزاد حماسي لمتابعة القضية) المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦%، ثم (أتعاطف مع أحد أطراف القضية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٢%، (وأحاول تطبيق هذه الحقوق إذا وقعت في ظروف مشابهة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٥%.

وبحساب قيمة كلاً بلغت (٢٣,٠٣٢) عند درجة حرية = ٧، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الشباب الجامعي (الذكور والإناث) النشاط الذي يقومون به بعد متابعتهم لقضايا حقوق الإنسان بوسائل الإعلام.

١٢. أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة قضايا حقوق الإنسان: جاءت أهم أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة بمتابعة قضايا حقوق الإنسان ممثلة في (الكلام مكرر وغير مجدي) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٤,٤%، ثم أنها (ليس من ضمن اهتماماتي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، ويليهما (انخفاض مصداقيتها في التغطية الإعلامية) المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧%، ثم (أفضل متابعة برامج وأخبار التسلية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٨%، ويليهما (تتوالى القضايا والمشكلات دون حلول) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣%، وأخيراً جاءت (طريقة تناولها لا تعجبني) بنسبة ٤,٤%.

وبحساب قيمة كلاً بلغت (١٠,٥٩٩) عند درجة حرية = ٦، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني عدم ذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وأسباب عدم اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة قضايا حقوق الإنسان.

١٣. الحقوق التي عرفها الشباب الجامعي من خلال متابعة

١١. محمد السيد سعيد، "مقدمة لفهم منظومة حقوق الإنسان"، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦، ص ٩.
١٢. محمد عوض: "الإعلام العربي وحقوق الإنسان في كتاب حرية الصحافة وقيود التشريعات- دراسة أوضاع الصحافة العربية من منظور حقوق الإنسان"، ٢٠٠٠، ص ١٣١.
١٣. نبيل مصطفى إبراهيم، "آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤.
14. Catherine Cassara, "Newspaper coverage of human rights in Latin America", 1975-1982: Exploring in President Carter's Agenda-Building influence), **Journalism and mass communication quarterly**, vol (751), No 3, 1998
15. Dicken -Garcia Hazel, "**Discourses of Mortality: the news media, human rights and foreign policy in twentieth century united states**", University of Minnesota, Sep 2000.
16. Doise Willem, "Human rights and Genevan youth: A developmental study of social representations", **Swiss Journal of Psychology**, Vol (57), No (2), 1998.
17. Freidrich Nauman Foundation, "**The media in the service of Human Rights**", Bonn Germany, 1991
18. Magawa Leonard, "An appraisal of the legal frameworks of national human rights institutions in Africa: The cases of Tanzania and south Africa", **PhD**, University of Alberta, Canada, 2006
19. McDonald D., "Investing Assumptions of Media Dependency Research", **Communication Research**, vol (10), No (4), 1993.
20. Ostini Jennefer, Anyme, "Discourse of mortality". The news media human rights and foreign policy in twentieth century US, **Ph.D** dissertation (University of Minnesota), 2000.
٢. السيد عليوة، منى محمود، "المشاركة السياسية"، موسوعة الشباب السياسي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٠، ص ٧١.
٣. أماني السيد فهمي، "دور التعرض لوسائل الإعلام في اكتساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك"، **مجلة التعاونيات**، العدد الثاني، السنة الخامسة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
٤. خالد الجوهري، "آليات الرقابة في مجال حقوق الإنسان- دراسة حالة للوضع في منظمة العمل الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
٥. سمر إبراهيم عثمان، "المعالجة الإعلامية للأزمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.
٦. عادل عبدالغفار، "مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد العشرون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٣.
٧. عبير إبراهيم عزي، "وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام- دراسة تطبيقية على قضايا الحريات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
٨. فرج محمد نصر لاهم، "حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية ١٩٤٥- ٢٠٠٠"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات السياسية، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٣.
٩. قدى عبدالمجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
١٠. ليلي حسين السيد، "دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية"، المؤتمر العلمي السنوي الرابع للإعلام وقضايا الشباب، العدد الخامس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ١٩٩٨.

21. Ovsiovitch Jay, Samuel, "Human rights Coverage in the media: A quantitative content analysis", **Ph.D** dissertation, the University of Nebraska, Linclin, 1993
22. Pabl Halpern, "Media Dependency and perceptions in authorization political systems", **Journal of Communication**, Vol (44), No (4), 1994.
23. Robin VB Garret & Nodarr J. D., "**Dependency on mass media and knowledge capin crisi time's**", UK Longin Publishers, 2001
24. Wiles Ellen, Headscarves, "Human rights and harmonious multicultural society: Implications of the French ban for interpretations of equality", **Law and society Review**, vol (91) No (3) sep 2001.

Summary

The role of journals acquiring university students knowledge concerning human rights' issues

This current study problem has emerged from recognizing the role press play to acquire university youth aged from (18-21 yrs.) old the knowledge concerning human rights through identifying the cognitive level of youth pertaining righteous issues based upon journals by providing them with information in terms of counting on mass media. Added to that, the study is identifying the impacts of variables of concern, age, and the socio-economic level on university youth's knowledge.

The current study seeks identifying the role newspapers play to acquire university youth the knowledge concerning human rights' issues

Study Procedures:

To achieve the current study objectives, the researcher follows the survey sample method and research instruments to collect study information, represented in:

A Field study on a sample of (400) items of male/female university youth aged (18- 21 yrs. old) using an investigation form.

Study Results:

1. Results show that the university youth count on several informative resources where they can get their information ordered in percentages as follows: space channels (satellite) 19.17%, the internet 18.95%, national journals 16.42%, then private journals 16.11%, then land channels 14.88%, then the broadcasting (radio) 12.58%, and finally parties' newspapers 11.88%, magazines 9.46%, and finally books 8.01%.
2. The most critical motives for reading newspapers as perceived by male/female

university youth are represented in (having information about the most critical events and issues) which comes on front of motives representing 58.5%, followed by the motive of (entertainment and spending spartime) 16.2%, then the motive of (constituting opinion of exposed issues) 13.4%, then the motive of (reading essays of favorite writers) 6.3%, then the motive of (participating others their issues and afflictions) 2.6%, and the motive of (getting used to read them) 1.7%, and finally the motive of (their existence at home) representing 1.4%.

3. The most important newspapers the male/female university youth prefer to read is Al-Akhbar newspaper 59.7%, followed by Al-Masri El-Youm 44%, then Al-Ahram newspaper 37.8%, then Al-Ahram El-Masae 29.5%, then Al-Destour 14.8%, then Sawt El-Oma 8.8%, then Rosalyoussef 6.9%, and Al-Wafd 6.8%, then Al-Ahaly 5.7%, then Al-Ghad and Al-Badeel in the tenth rank 2.3%.
4. Results indicate that 48.6% of male/female university youth care about following man's rights issues in newspapers, and 25.6% care about these issues, while 16.8% do not care, and 9.1% are deeply caring following these issues in newspapers.
5. The most significant reasons for caring of male/ female university youth about human rights issues in newspapers is that these issues are the most common discussed issues at present 41.2%, the second reason is that (to identify my rights and duties) 36.9%, and finally that (all media means expose these issues heavily) 21.2%.

المخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على صورة الطفل المعاق الموهوب في الأفلام السينمائية العربية من خلال دراسة تحليلية.

نوع ومنهج البحث:

أعتمد الباحث في دراسته على الدراسة التحليلية واعتمد البحث على المنهج التحليلي والمسلح بالعينه لعينة من الأفلام السينمائية العربية المقتمة في القنوات الفضائية التليفزيونية والمصورة لشخصية الطفل المعاق الموهوب.

النتائج:

١. أه الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب مه حيث التقديم في الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.١٣٪.
٢. جاءت فقرة "إكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم" إكتساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة في المرتبة الثالثة بنفس النسبة وهي (١٣.٠٤٪).
٣. جاء تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهوبين في مقدمة الأشياء التي يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال الموهوبين بنسبة (٣٠.٤٣٪)، بينما جاء تقديم معلومات تفيد في تنمية مواهب الأطفال المعاقين الموهوبين في المرتبة الثانية للأشياء التي يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (٢١.٧٣٪).
٤. أه البحث لم يجد تحسن كبير في التغطية الفوتوغرافية للأطفال المعاقين الموهوبين على الرغم من النشاط المتزايد من ناحية الموهوبين.

المقدمة:

للدrama المرئية قوة حقيقة في نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها للأذهان بسبب إنتشارها الواسع وقدرتها على الإيهام وإستيلانها على أوقات المشاهدين كما أنها تبني صوراً متراكمة في أذهانهم مما يجعلهم يربطون بين هذه الصور المقدمة في الدrama وبين الواقع الذي يدور من حولهم، كما أن واقعية الأشخاص والأفكار المقدمة وتكرارهم بشكل شبه مستمر، تمكنها من صنع الصورة النمطية وصياغتها عند الجماهير، بل وتؤكد الدراسات أن الأفكار الموجودة داخل مجتمع ما عن مجتمع آخر إنما مصدرها هو الدrama الثقافية التي قدمتها بعض المسلسلات والأفلام مما يؤكد إسهام الدrama في تكوين صورة قومية عن الدولة والتعريف بعاداتها وتقاليدها وقيمها وهويتها الثقافية.

وتعتبر الوسائل المرئية المسموعة أكثر وسائل الإعلام فاعلية وتأثيراً في مجال تكوين الصورة النمطية، حيث تعتمد على حاسة البصر كأسرع الحواس في تسجيل الصورة في عقل الإنسان، بجانب حاسة السمع وما له من أهمية في تفهم

صورة الطفل المعاق الموهوب**في الأفلام السينمائية العربية - دراسة تحليلية**

د. حنان محمد يوسف

أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس

د. منى أحمد عمران

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أشرف مصطفى أحمد شلبي

معيد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

والمرتبطة يمكن ان نتضح مشكلة الدراسة فى السؤال ماهى صورة الطفل المعاق الموهوب فى الأفلام السينمائية العربية؟

أهمية البحث:

نتضح اهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية كالتالى:

١. أهمية البحث من الناحية النظرية:
 - أ. إمكانية هذه الدراسة على حد علم الباحث فى سد ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة لفئة الأطفال المعاقين الموهوبين.
 - ب. دراسة فئة هامه من فئات المجتمع وهى فئة الاطفال المعاقين الموهوبين وهم فئة لها أهميتها فى المجتمع.
 - ج. التوضيح الأكثر والأدق لصورة الاطفال المعاقين الموهوبين من خلال الأفلام عينة الدراسة.
 - د. تضع هذه الدراسة أمام صناع القرار والجمهور والمهتمين تقريرا حول صورة الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية المقدمة فى القنوات الفضائية التليفزيونية ومن ثم أخذهم فى الاعتبار.

٢. أهمية البحث من الناحية العملية:

- أ. تحاول هذه الدراسة أن تسهم فى توضيح ضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين الموهوبين.
- ب. أهمية المرحلة التى نتناولها الدراسة وهى مرحلة الطفولة حيث يمثلان قطاعا كبيرا وهاما من المجتمع.
- ج. يأتى أيضا إستكمالاً للدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى توجيه الضوء على شريحة الموهوبين وإداعتهم والاهتمام بهذه الإبداعات.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة فى التعرف على صورة الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية "المبنة فى الفضائية التليفزيونية"، دراسة تحليلية لهذه الأفلام، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على إيجابية أو سلبية الصورة المقدمة للأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة.
٢. طبيعة دور الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة.

مضمون الصورة والرسالة الاعلامية.

كما أن تلك الوسائل تلعب دورا هاما وحيويا فى دراسة وتناول قضايا شرائح المجتمع المختلفة والمتنوعة، والتى تعم عليهم بالفائدة والإستفادة، أحص منهم شريحة الأطفال المعاقين الموهوبين والتى تحتاج منا بذل الجهد والعطاء الدائم والمستمر، خاصة وأنهم فئة لم ينل حظهم من الدراسات، لذا فإنهم موضع البحث وإهتمام الباحث، حيث نجد من إستقراء الأدبيات والدراسات إلى وجود ندرة فى البحوث التى تتناول مشاكلهم النفسية والإجتماعية ونظرتهم للمستقبل، وهذه الفئة من المعاقين الموهوبين لا يحتاجون منا إلى العطف عليهم، فهذه الرعاية السلبية لا تغير من حالهم شيئا بل قد تزيد الأمر سوء إذا أسرفنا فيها، بل أنهم فى حاجة إلى الإهتمام بنواحى القوى لديهم والعمل على تنميتها وتدعيمها^(٤).

وقد لاحظ الباحث أن هؤلاء الأطفال المعاقين الموهوبين لا بد وأن يتلقون إهتماما إعلاميا واسعاً، ولذلك سوف يتعرض بالدراسة لتوضيح صورتهم الإعلامية كما هى ظاهرة بالأفلام المقدمة نحوهم.

مشكلة البحث:

تعتبر فئة المعاقين الموهوبين من الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وقبلهم وتلبى احتياجاتهم المختلفة، وتطوير طرق تعليمهم ومحاولة إرشادهم وإرشاد المحيطين بهم نفسيا نظرا للحالة الوجدانية الإنتقالية التى تميزهم عن العاديين، وليتم ذلك لأبد من تعريف من هو المعاق الموهوب، وأيضا تحديد طرق الكشف عنه لرعايته، ويدخل ضمن فئة من الموهوبين الذين يتميزون بالذكاء، ويفكر إبتكارى وإنتاج إبتكارى، وهو ما يجعلهم ثروة يستحقون لأجلها الرعاية الموهوبين والمبدعين والمثقفين والمبتكرين، فهم ثروة طبيعية لأى مجتمع، والجميع يعلم أن مدلولى التنمية والنمو هما مدلولان مختلفان فى المعنى والمضمون، حيث إن النمو يشير إلى ظروف الدول المتقدمة، فى حين أن مدلول التنمية يشير إلى ظروف الدول المتخلفة. ومن هنا نجد أن الدول المتطورة حققت مفاهيم التنمية بينما الدول النامية فى طريقها إلى النمو، كما نجد أن التنمية لا تقتصر على زيادة فى الكم الإقتصادى وإنما تتطلب تعديلا فى الهيكلة الإقتصادية القائمة، مما يعنى أن التنمية بحاجة إلى تغيير كیفى مرافق للكمى، بينما النمو هو فى الأساس تغيير كمى فقط، وحيث إن التنمية بحاجة إلى جهد كافة أفراد المجتمع، فالأمر يتطلب أن نبحث عن القدرات والموهب والإبداع عند الجميع.

ومن خلال ما توصل إليه الباحث لنتائج الدراسات السابقة

القناة الأولى، والثانية وكانت أداة التحليل للمضمون هي الأداة المستخدمة لتحليل مضمون الأفلام. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي:

أ. أوضحت ظهور الطفل الأجنبي في أدوار رئيسية بنسبة ٧٢,٧% أما الطفل المصري بنسبة ٣٩,١%.

ب. ظهور الطفل الأجنبي في الحضر بنسبة ٦٨,٢% أما الطفل المصري بنسبة ٩١,٣%.

ج. كما أن أغلب السمات التي ظهر بها الطفل بصفة عامة في الأفلام عينة الدراسة ايجابية بنسبة ٦٣,٦% مقابل ٣٦,٤% صفات سلبية.

د. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهوبة وعلاقتها بوسائل الإعلام:

١. دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠١) (٣) بعنوان "إستخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباع المتحققة منها". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباع المتحققة من هذا الاستخدام. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٦٠٠ مفردة تشمل ثمانى محافظات (الإسكندرية- المنيا- طنطا- الزقازيق المحلة الكبرى- بور سعيد- شبين الكوم القاهرة)، فى المرحلة العمرية من ٩-١٨ سنة وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لجمهور الأطفال ذوى الحاجات الخاصة من ذوى (الإعاقة السمعية- الإعاقة الحركية- الإعاقة الذهنية- الإعاقة البصرية). ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

أ. أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة وجاء التلفزيون فى المرتبة الأولى ثم الراديو فى المرتبة الثانية ثم مجلات الأطفال ثم الصحف والمجلات ثم الكتب ثم الفيديو ثم الكمبيوتر وأخيرا السينما والمسرح، وبلغت نسبة مشاهد التلفزيون (٥٨,٦%) وهى أعلى نسبة تعرض لوسيلة إعلامية.

ب. حظى الأطفال المعاقين حركيا بأعلى نسبة تعرض قوامها (٩٧%) وجاء بعدها المعاقين سمعيا بنسبة ٩٦,٢%.

٣. رصد سمات شخصية الأطفال المعاقين الموهوبين المقدمة بالأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة.

٤. التعرف على نوع المضمون المقدم فى الأفلام السينمائية العربية موضع الدراسة.

٥. تقديم تحليل شامل لتلك الأفلام عينة الدراسة، من حيث الصورة، الموضوع، الصوت، التعليق.

مصطلحات البحث الإجرائية:

Image الصورة ويقصد بها إجرائيا فى هذه الدراسة الإخراج الإعلامى والعناصر التى تشكل بها الأفلام العربية والأجنبية لصورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين من خلال المظهر المادى أو الشكل الخارجى له (اللون، الطول، الملابس، الملامح المميزة).

Gifted Disability الأطفال المعاقين الموهوبين Children ويقصد بهم فئة الأطفال الذين يمتلكون مهوبة أو تفوق فى مجال أو أكثر بجانب إعاقته العقلية، السمعية، البصرية، الحركية وذلك مثال فى (مجال الموسيقى، الرسم، ألعاب رياضية، الأعمال الحسابية).

Movies الأفلام السينمائية ويقصد بها إجرائيا فى هذه الدراسة، تلك الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة العربية، والتى عرضت بنشاطات السينما ونبتت بالفنون الفضائية التلفزيونية، أو بمواقع الإنترنت والتى يظهر بها شخصية الأطفال الموهوبين.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة والمرتبطة وفقا للمحاور الآتية:

٢ المحور الأول: الدراسات التى تناولت الصورة الإعلامية لبعض الفئات فى وسائل الإعلام:

١. دراسة داليا إبراهيم المتبولى (٢٠٠٣) (١) بعنوان "صورة الطفل المصرى والأجبنى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التلفزيون المصرى". وتهدف إلى التعرف على الأدوار التى يقوم بها الطفل المصرى، والأجبنى فى الأفلام الروائية. وقد استخدمت منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة التحليلية حيث من الصعب إجراء مسح شامل لجميع الأفلام المصرية، والأجنبية، وكانت العينة الزمنية على مدى دورتين تلفزيونيتين وهى: من أول يناير إلى نهاية يونيه ٢٠٠١ عينة موضوعية وقد استبعدت الأفلام الروائية المصرية، والأجنبية التى لم يظهر بها الطفل ٤١ فيلما مصرى، وأجبنى على

استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات والتعرف على ما يقدمه التلفزيون من برامج للأطفال الموهوبين. وأهم هذه النتائج التي تطرقت إليها الدراسة أن مشاهدة الأطفال الموهوبين للتلفزيون تبدأ في عمر نظرهم ولكنهم يتميزون عليهم بالتعقق في المشاهدة وهذا بسبب قدراتهم على فهم المعلومات المقدمة من خلال التلفزيون.

٥. دراسة إيفيلين كورنيك: (1984)^(٥) بعنوان: التفوق العقلي والإبداع عند المكفوفين الموهوبين. وقد تناولت فيها الباحثة مناقشة ظاهرة التفوق العقلي والموهبة والإبداع لدى الطلاب المكفوفين، وإستعرضت الجوانب المختلفة التي تظهر فيها تلك الموهبة مثل نسبة الذكاء واللغة والتفكير الإبتكاري والقدرة على فهم وإدراك العلاقات المختلفة والسلوك المتوافق مع النظم المدرسية والحساسية لتوقعات ومشاعر الآخرين والمهارات الاجتماعية والأداء الحركي الجيد. وقد قدمت الباحثة خمسة برامج مقترحة لتنمية الإبداع لدى هؤلاء الطلاب مع التركيز على ضرورة معاملة الأطفال المكفوفين على قدم المساواة مع زملائهم المبصرين قدر الإمكان، وتزويدهم بالخبرات والمعارف التي تتيح لهم الفرصة لكي تنمو شخصيتهم نمو سليما، وبالتالي يرتفع مستوى مفهوم الذات لديهم، وفي نهاية الدراسة إستعرضت مواطن النقص في المناهج الدراسية الخاصة بالطلاب المكفوفين وكيفية معالجتها. وكان من أهم نتائج الدراسة عدم الإنفاق بين التلاميذ المكفوفين أصحاب الموهبة والاستعدادات الأخرى في التقدم للسلوك المتوافق مع النظم المدرسية والقدرة على فهم وإدراك العلاقات المختلفة.

تساؤلات البحث:

- ✘ التساؤل الأول: ما نوعية المواهب المتضمنة في الأفلام السينمائية العربية المتتولة لصورة الأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة؟
- ✘ التساؤل الثاني: ما هي الموضوعات التي تتناولها الأفلام السينمائية العربية المتتولة لصورة الأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة؟
- ✘ التساؤل الثالث: نوعية الأشياء المقدمة في رسم شخصية الأطفال المعاقين الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية

٢. دراسة محمد عبدالحميد السيد (٢٠٠٣)^(٦) لدراسة التلفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين". وتستهدف هذه الدراسة التعرف على دور التلفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين- منهج المسح بشقين الوصفي والتحليلي لهذه الدراسة وقام الباحث بإعداد استمارة لتحليل مضمون عينه من البرامج التلفزيونية الموجهة الى الأطفال الموهوبين. ومن أهم نتائج البحث التي توصلت إليها الدراسة أن إنخفاض الزمن المخصص للبرامج الموجهة للأطفال الموهوبين على الخريطة البرمجية حيث يصل إلى (١٦) إسبوعيا وجاءت برنامج "تجوم المستقبل" في الترتيب الأول للبرامج الموجهة للموهوبين بنسبة (٤٤,٥٤%) .

٣. دراسة هاكني: Hackney (1986)^(٧) بعنوان: الأثار المترتبة على الإبداع برنامج التدريب على مرحلة ما قبل المدرسة". وهذه الدراسة تتضمن أيضا برنامجا خاصا لتعليم الطلاب المكفوفين المتفوقين عقليا والمبدعين ولكنه برنامج تم تنفيذه بالفعل بإحدى المدارس المكفوفين بولاية تكساس، وقد استغرق البرنامج (٦) أسابيع أثناء الأجازة الصيفية واشترك فيه (١٥) طالبا جميعهم من المتفوقين عقليا أو المبدعين، وقدمت ضمن البرنامج جلسات تدريبية على التفكير الناقد وحل المشكلات والمسرح الإبداعى، والأنشطة التي تقوم على المغامرة والمهارات المطلوبة للاستغلال وعدم الاعتماد على الآخرين في الحياة اليومية، كذلك عرضت الدراسة بإختصار لبرنامج أخر شمل (١٥٠) طالبا وطالبة بالمرحلتي الابتدائية والثانوية وركز على استخدامات الكمبيوتر والمهارات التعويضية.

٤. دراسة روبرت أيلمان Robert Abelman (1992)^(٨) عن: بعض الأطفال تحت بعض الظروف الخاصة (التلفزيون والطفل الموهوب). وتهدف الدراسة إلى تحديد نوعية العلاقة بين الأطفال الموهوبين والتلفزيون والتعرف على تأثير التلفزيون على هؤلاء الأطفال باعتباره من أهم وسائل الإعلام، ولقد إستخدم الباحث في هذه الدراسة عينة من الأطفال الموهوبين وإياهم. كما استخدم الباحث منهج الوصف، بالإضافة إلى

عينة الدراسة؟

نوع ومنهج البحث:

أعتمد الباحث في دراسته على الدراسة التحليلية وإعتمد البحث على المنهج التحليلي والمصحح لعينة من الأفلام السينمائية العربية المقدمة في القنوات الفضائية التلفزيونية والمصورة لشخصية الطفل المعاق الموهوب، هذه الأفلام منها الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والتي عرضت بشاشات السينما، وتم عرضها على شاشة التلفزيون بالقنوات الفضائية وهذه العينة تم إخبارها بطريقة عمدية من الأكثر تداولاً ووضوحاً بصورة وشخصية الأطفال المعاقين الموهبين.

أدوات البحث:

إستمارة تحليل المضمون لعينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية المقدمة من خلال القنوات الفضائية التلفزيونية والتي أظهرت صورة الأطفال المعاقين الموهبين صدق المحكمين على الأدوات: ويقصد بصدق القياس أن تقيس الأدوات ما استهدف لقياسه، وفي ضوء ذلك تم عرض (إستمارة تحليل المحتوى) على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين والخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس، وعرض عليهم أيضاً أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد بلغ متوسط إتفاق المحكمين على أسئلة الإستمارة ٩٦% وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية الأدوات لقياس ما أعدت لقياسه.

عينة البحث:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٣ فيلماً للأفلام السينمائية- العربية - الروائية الطويلة والقصيرة والتي عرضت بشاشات السينما، وتم عرضها على شاشة التلفزيون بالقنوات الفضائية، أو مواقع قنوات الإنترنت والتي يظهر بها شخصية الطفل المعاق الموهوب.

وهذه العينة تم إختيارها من الأفلام المنتجة عربياً وطبقاً لأكثرها تداولاً ووضوحاً بصورة شخصية الأطفال الموهبين وتم إختيارهم بناء على دراسة إستطلاعية أجراها الباحث نحو هذه الأفلام، منها فيلم ألوان الجنة، فيلم الجراح، وفيلم مبروك وبلبل وآخرين.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية "SPSS" Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. اختبار كاي Chi Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية (Nominal).

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

٣ ما أنواع المواهب التي تعكسها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهبين.
جدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع المواهب التي تعكسها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة

الدلالة د ح ٥	كا ^٢	التكرارات والنسب		أنواع المواهب
		ك	%	
٠,٠٠١	٧٨,٣	٩	٣٩,١٣	موهبة موسيقية (غناء -رقص- فنون شعبية-عزف)
		٦	٢٦,٠٨	موهبة فنية (رسم- نحت- أعمال فنية ...)
		٥	٢١,٧٣	موهبة رياضية (الأمعاب الرياضية المختلفة)
		٣	١٣,٠٤	موهبة أدبية (شعر- كتابة قصص- زجل...)
		٢٣	١٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (١) أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم في الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهبين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٩,١٣% وقد يرجع ذلك إلى ان الموسيقى بطبيعتها يتوفر بها قدر كبير من المتعة والجاذبية حيث تخاطب الموسيقى العين والأذن معاً مما يجعلها موضع إهتمام القائمين على الأفلام السينمائية، بينما حصلت الموهبة الأدبية على الترتيب الرابع والآخر بنسبة ١٣,٠٤% وقد يرجع ذلك إلى ندرة المواهب الأدبية وخاصة في الأعمار الصغيرة أو ربما يرجع أيضاً إلى عدم إهتمام الإعلاميين بهذا النوع من الموهبة، وكانت قيمة كاي^٢ = ٧٨,٣ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣ الموضوعات التي تتناولها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهبين.

جدول (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية للموضوعات التي تتناولها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة

الدلالة د ح ٧	كا ^٢	التكرارات والنسب		الموضوعات
		ك	%	
٠,٠٠١	٥٠,٩	١	٤,٣٤	موضوعات علمية
		٢	٨,٦٩	موضوعات رياضية
		٨	٣٤,٧٨	موضوعات موسيقية
		٧	٣٠,٤٣	موضوعات إجتماعية
		٥	٢١,٧٣	موضوعات فنية
		٢٣	١٠٠	المجموع

تحقيق الاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين الموهبين"، تقديم نوعية لكل من يتعامل مع الأطفال المعاقين الموهبين" على المرتبة الرابعة بنفس النسبة وهي (٨,٦٩%)، كذلك جاء "عرض مشاكل الأطفال المعاقين الموهبين وطرق حلها" في المرتبة الأخيرة للأشياء التي يمكن أن تقدمها الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهبين عينة الدراسة وذلك بنسبة (٤,٣٤%) وقد يرجع الباحث ذلك لتركيز منتهي ومخرجي الأفلام على الإثارة والتسلية بدرجة أكبر من إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعرضها تلك الأفلام، وأخيرا كانت قيمة كا = ٦٥,٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

النتائج:

١. التساؤل الأول: يتضح من بيانات الجدول (١) أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم في الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهبين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٩,١٣% وقد يرجع ذلك إلى أن الموسيقى بطبيعتها يتوفر بها قدر كبير من المتعة والجاذبية حيث تخاطب الموسيقى العين والأذن معا مما يجعلها موضع إهتمام القائمين على الأفلام السينمائية، بينما حصلت الموهبة الأدبية على الترتيب الرابع والآخر بنسبة ١٣,٠٤%، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المواهب التي تعكسها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال الموهبين وكانت قيمة كا = ٧٨,٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢. التساؤل الثاني: يتضح من بيانات الجدول (٢) أنه جاءت الموضوعات الموسيقية في المرتبة الأولى للموضوعات التي تتناولها الأفلام السينمائية العربية بنسبة ٣٤,٧٨% بينما جاءت الموضوعات الإجتماعية والفنية والرياضية في الترتيب الثاني والثالث والرابع بنسب مئوية (٣٠,٤٣%)، (٢١,٧٣%)، (٨,٦٩%) على التوالي، لتحل الموضوعات العلمية على الترتيب الأخير بنسبة (٤,٣٤%)، ليتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات التي تتناولها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهبين. وكانت قيمة كا = ٥٠,٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣. التساؤل الثالث: يتضح من بيانات الجدول (٣)، أنه جاء "تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهبين" في المرتبة الثالثة بنسبة وهي (١٣,٠٤%)، بينما احتلت أيضا

يتضح من بيانات الجدول (٢) جاءت الموضوعات الموسيقية في المرتبة الأولى للموضوعات التي تتناولها الأفلام السينمائية العربية بنسبة ٣٤,٧٨% ويمكن تفسير ذلك من تتناسب هذه الموضوعات مع اهتمامات الأطفال المعاقين الموهبين وميولهم. بينما جاءت الموضوعات الإجتماعية والفنية والرياضية في الترتيب الثاني والثالث والرابع بنسب مئوية (٣٠,٤٣%)، (٢١,٧٣%)، (٨,٦٩%) على التوالي كما في الجدول السابق، بينما احتلت الموضوعات العلمية على الترتيب الأخير بنسبة (٤,٣٤%)، وأخيرا كانت قيمة كا = ٥٠,٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢. الأشياء التي تقدمها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهبين.

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لما تقدمه الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهبين

الدالة	٢ ك	التكرارات والنسب		الأشياء المقدمة في الأفلام السينمائية العربية للأطفال الموهبين
		ك	%	
٠,٠٠١	٦٥,٨	٧	٣٠,٤٣	تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهبين
		٥	٢١,٧٣	تقديم معلومات تفيد في تنمية مواهب الأطفال المعاقين
		٢	٨,٦٩	تحقيق الاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين الموهبين
		٣	١٣,٠٤	إكتساب الأطفال المعاقين الموهبين مهارات جديدة
		٢	٨,٦٩	تقديم نوعية لكل من يتعامل مع الأطفال المعاقين الموهبين توضح كيفية التعامل معهم
		٣	١٣,٠٤	إكتشاف الأطفال المعاقين الموهبين وتقديم إنجازاتهم
		١	٤,٣٤	عرض مشاكل الأطفال المعاقين الموهبين وطرق حلها
		٢٣	١٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (٣) أنه جاء "تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهبين" في مقدمة الأشياء التي يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهبين بنسبة (٣٠,٤٣%) ويمكن أن يرجع ذلك إلى إدراك المشرفين على الأطفال المعاقين الموهبين بأهمية رسم صورة واضحة عن الطفل المعاق الموهوب، بينما جاء "تقديم معلومات تفيد في تنمية مواهب الأطفال المعاقين" في المرتبة الثانية للأشياء التي يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهبين بنسبة (٢١,٧٣%)، وجاء "إكتشاف الموهبين وتقديم إنجازاتهم"، "إكتساب الأطفال المعاقين الموهبين مهارات جديدة" في المرتبة الثالثة بنفس النسبة وهي (١٣,٠٤%)، بينما احتلت أيضا

٤. محمد عبد الحميد السيد، "دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الاطفال الموهوبين"، بحث منشور، مجلة **ثقافة الطفل**، السابع والعشرون، مصر، وزارة الثقافة، المركز القومى لثقافة الطفل، ٢٠٠٣
5. Hackney. "Effects of the creativity training program on preschoolers" published **Phd**, vol (56), No(3), sep, 1986
6. Robert, Abelman. "**Some Children under Some Conditions: T.V & the High Potential Kid**", National Research Center on the Gifted and Talented, office Educational Research and Improvement, Washington, Dec, 1992 p.89
7. Cho, Mriak. E. J. "**Conceptualizing the gifted blind in sycanda and others insight proceedings of the conference on the visually impaired**", published Research, Oct 18-20, 1984.

(٣٠,٤٣%)، بينما جاء تقديم معلومات تفيد فى تنمية مواهب الأطفال المعاقين الموهوبين" فى المرتبة الثانية للأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (٢١,٧٣%)، وجاء اكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم، "إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة" فى المرتبة الثالثة بنفس النسبة وهى (١٣,٠٤%)، بينما إحتلت أيضا "تحقيق الاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين الموهوبين"، تقديم توعية لكل من يتعامل مع الأطفال المعاقين الموهوبين" على المرتبة الرابعة بنفس النسبة وهى (٨,٦٩%)، ليأتى "عرض مشاكل الأطفال المعاقين الموهوبين وطرق حلها" فى المرتبة الأخيرة للأشياء التى يمكن أن تقدمها الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة وذلك بنسبة (٤,٣٤%)، ليتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشياء التى تقدمها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين وكانت قيمة $\chi^2 = 65,8$ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

التوصيات:

١. ضرورة توفير أفلام أكثر وأدق تناولا لقضايا وإهتمامات الأطفال المعاقين الموهوبين، بما يتناسب مع مواهبهم المختلفة.
٢. الإسهام الأكثر من قبل مؤسسات الدولة التعليمية والتشجيعية لمثل هؤلاء الأطفال المعاقين الموهوبين.
٣. توفير سبل تطبيق وتنفيذ أساليب الإكتشاف المبكر للأطفال المعاقين الموهوبين.

المراجع:

١. داليا إبراهيم المتبولى. "صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.
٢. محمود حسن إسماعيل. "استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباع المتحققة منها"، بحث منشور، مجلة **علم النفس المعاصر والدراسات الإنسانية**، جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠٠١
٣. منى أحمد مصطفى عمران. "إستخدامات الإعلانات التلفزيونية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال"، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ٢٠٠٣

Summary

The Image of disabled children gifted in Arab Movies

Our aim is to analytically study the image of disabled children gifted in broadcast Arab movies.

To achieve this objective the research investigates the following sub-goals:

1. Identifying the positive Oomph is provided for disabled children gifted in Arab Movies (study sample).
2. The nature of the role of disabled children gifted in Arab Movies (study sample).
3. Monitoring the personality traits of disabled children gifted submitted Arab Movies (sample).
4. Identifying the type of content presented in Movies under study Arabic.
5. Provide a comprehensive analysis of these Movies (sample), in terms of image, theme, audio, commentary, technology used.
6. Study the important class of society, a class of children who are talented disability, class effective, active in the community.
7. It also comes an update of the role played by the media in the direction of light on a slide and talented creativity and attention to these creations.

الملخص:

كثت مشكلة الدراسة هي هل هناك علاقة بين التعرض لبرنامج رعاية اجتماعية وتحقيق الأمه النفسي لدى أطفال الشوارع.

أهداف الدراسة:

- ✘ التحقق من مدى فاعلية التعرض لبرنامج الرعاية الاجتماعية المتكاملة لتحقيق الأمه النفسي لدى عينه الدراسة وكيف أو هناك فروق بينه وبينه تحقيق الأمه النفسي لدى عينة الدراسة من الفتيات غير المتعرضات لبرنامج الرعاية الاجتماعية، وذلك على عيانات القياس الذي سيستخدم في الدراسة لقياس مدى تحقق الأمه النفسي لدى هؤلاء الفتيات.
- ✘ معرفة العلاقة بين الحصول على الرعاية البديلة بالمؤسسات وتحقيق الأمه النفسي.
- ✘ التعرف على مدى مستوى الأمه النفسي لدى فئة من فتيات الشوارع اللاتي يتراوح أعمارهن من ١٢ - ١٨ سنة في مرحلة المراهقة بالمؤسسات الاجتماعية.
- ✘ كذلك التعرف على تأثير تطبيق برنامج الرعاية الاجتماعية المتكاملة بجميع جوانبه وعلاقته بمدى تحقيق الأمه النفسي.

منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي المقارن والمنهج التجريبي.

عينة الدراسة:

- ✘ تكونت عينة الدراسة من (٩٢ طفلة من الإناث) يتراوح أعمارهن الرمنية من (١٢ - ١٨ سنة) تم توزيعهن كالتالي:
- ✘ ٦٠ فتاة من أطفال الشوارع معرضات لبرنامج رعاية اجتماعية متكامل ملتحقات بمؤسسة الفتيات بالعجوة لمدة ٣ شهور ثم لمدة ٦ شهور..
- ✘ ٣٢ فتاة من أطفال الشوارع غير معرضات لأي برنامج اجتماعي متنقاة من الشوارع.

الأدوات:

استخدمت الدراسة الأدوات مقياس الأمه النفسي ملحق به استمارة استبيانه (إعداد الباحثة).

النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الشوارع اللاتي سوف يخضعه لبرنامج الرعاية الاجتماعية وبينه فتيات الشوارع غير الخاصات لى برنامج رعاية اجتماعية وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الشوارع بعد التطبيق عليه لمدة ٣ شهور ثم لمدة ٦ شهور وتوجد علاقة ارتباطيه قبل تطبيق البرنامج وبعد ٣ شهور ثم بعد ٦ شهور في متوسط درجات مقياس الأمه النفسي.

المقدمة:

الطفل رجل المستقبل عندما نقول طفل نقول تلقائياً رجل الغد ومن هنا يأتي المثل السائد "داخل كل طفل يوجد رجل مستقبل" ومعنى هذا أن الطفولة تقتضى عناية خاصة وحماية قانونية زائدة، إن أردنا فعلاً أن نكون نساءً ورجالاً صالحين

التعرض لبرنامج الرعاية الاجتماعية**وعلاقته بتحقيق الأمن النفسي****لدى أطفال الشوارع دراسة وصفية مقارنة**

أ.د. جمال شفيق

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. فؤاده محمد على مديه

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

وفاء عبده محمد على

الشوارع في العالم العربي يتراوح ما بين (٧- ١٠ ملايين) طفل عربي في الشارع، إذ تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن أطفال الشوارع في مصر وحدها يزيدون على مليون طفل مشرد بينما تقدرها مصادر أخرى (٩٠٠ الف ومليون ونصف طفل). (سهير الجبرتي، ٢٠٠٧)

أما عن الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده والشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن مطالب نموه محققة، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني، ويعتبر من أهم دوافع السلوك طوال الحياة وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، فالحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة للحاجات وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة.

ومن هنا جاء إدراك الباحثة بأهمية تحقيق الأمن النفسي لدى عينة الدراسة التي لاستطعت الحصول عليه كنتيجة طبيعية لتواجدهم المستمر في الشوارع ولكن يمكنهم ذلك من خلال إلتحاقهم بمؤسسات الرعاية البديلة المعدة لكي تقدم لهم برامج اجتماعية متكاملة وبالتالي يكون السؤال هل بالفعل تحقق هذه المؤسسات الغرض من قيامها في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي الذي يفتقدونه.

لذا فإن الباحثة ستحاول في هذه الدراسة إلقاء الضوء والتعرف على دور المؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع وأهمية خضوع هؤلاء الأطفال "عينة الدراسة" لبرامج الرعاية الاجتماعية في مؤسسات الرعاية البديلة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وتأثيرها على تحقيق الأمن النفسي لدى عينة الدراسة من الفتيات المرافقات في سن (١٢- ١٨) سنة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي "هل توجد علاقة بين تحقيق الأمن النفسي لدى أطفال الشوارع وتعرضهن لبرنامج رعاية اجتماعية متكامل داخل مؤسسات الرعاية البديلة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي اى هل بالفعل تحقق هذه المؤسسات الغرض من قيامها في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي الذي يفتقدونه؟"

هدف البحث:

التحقق من مدى فاعلية الخضوع لبرامج الرعاية الاجتماعية المتكاملة لتحقيق الأمن النفسي لدى عينة الدراسة

فحسن تكوين وتربية الطفل ليست قضية الطفل المعنى وإنما قضية المجتمع الذي سينصهر فيه وقضية الأمة بكاملها.

لذلك فكل الطاقات الفاعلة ملزمة بأن تسهم في توفير الجو الملائم لحسن تربية وتكوين النشء وتهنيئته لمواجهة الحياة، ويأتي التشريع في المقام الأول، لأنه بدون إجبار قانوني ليلتزم الكبار بإحترام الواجبات الملقاة على عاتقهم تجاه الصغار وعلى رأس الحقوق التي يجب الاعتراف بها للطفل وحمايتها الحق في أن يعيش طفولة طبيعية، في حضن أسرة توفر له الرعاية والدفع، فالبالغ يمكنه الاستغناء عن باقي أفراد الأسرة، أما الصغير إن أبعد عنها تعرض لكل المخاطر المتصورة، المادية والمعنوية والنفسية. (رجاء ناجي، ١٩٩٩).

كل هذا دعا الى محاولة لدراسة هذه الظاهرة بمختلف أبعادها وأسبابها وسبل الوصول إلى حلول وكذلك دراسة كيف يؤدي خضوع عينة الدراسة من أطفال الشوارع (فتيات من ١٢- ١٨ سنة) لبرنامج رعاية اجتماعية متكاملة داخل مؤسسات توفر لهن الرعاية البديلة تحت اشراف وزارة التضامن الاجتماعي وعلاقته بمدى تحقق الامن النفسي لدى هذه العينة التي تتكون من الفتيات في المرحلة العمرية من ١٢- ١٨ سنة كالآتي:

١. فتيات خاضعات لبرنامج الرعاية الاجتماعية المتكاملة لمدة ثلاث شهور ثم لمدة سنة شهور.
٢. فتيات غير خاضعات لاي برنامج رعاية اجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع مثل أية ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وهي تمثل عرضاً اجتماعياً لأسباب اجتماعية واقتصادية أعمق من هذا العرض، لذلك فإن التصدى لها لايمكن ان يحقق أهدافه الا اذا كان على اساس نظرة شمولية تحاول تحليل هذه الظاهرة وكذلك تحاول علاجها عن طريق القضاء على أسبابها الجذرية. (رئاسة مجلس الوزراء، المجلس القومي للطفولة والأمومة، ص ١).

وبسبب الفساد الاجتماعي والاقتصادي انتشرت ظاهره خطيرة في حياتنا وهي لجوء الأطفال إلى الشارع، وقد سارعت الكثير من المؤسسات للحد من تلك الظاهرة، لما ينتج عنها من مشاكل كثيرة تساهم في حرمان شريحة كبيرة من هؤلاء الأطفال في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، فقد أثبتت الإحصاءات العالمية أن هناك من (١٠٠- ١٥٠ مليون) طفل يهيمن في الشوارع، بينما اكدت احصائية صدرت عن المجلس العربي للطفولة والتنمية العام الماضي أن أطفال

الأماكن العامة مثل (مواقف السيارات والجراجات والدقائق العامة وأرصفت الشوارع) وعرف أطفال الملاجئ بأنهم أولئك الأطفال الذين يقيمون في أماكن وتجمعات حكومية وخيرية.

٢. تعريفات أطفال الشوارع على مستوى بعض المنظمات العربية:

أ. عرف "المجلس العربي للطفولة والتنمية" (١٩٩٩) أطفال الشوارع بأنهم الأطفال حسب التحديد القانوني للمصطلح على مستوى الاقطار العربية المختلفة من الذكور والاناث الذين يقيمون بالشارع بما يشمله المفهوم من امكان مهجورة... الخ) بصورة دائمة او شبه دائمة ويعتمدون على حياة الشوارع في البقاء وربما يدفعهم ذلك للقيام بالعديد من الاعمال الهامشية ويقيمون في الشارع دون حماية او رعاية او اشراف من جانب اشخاص راشدين او مؤسسات ترعاهم.

ب. وقد عرف "سعيد حلمي" (٢٠٠٠) بالمغرب طفل الشارع بأنه المتواجد بصورة دائمة ومستمرة في الشارع حتى أثناء الليل مع عدم الاتصال التام أو شبه التام مع أسرته. (سعيد حلمي، ٢٠٠٠، ص ٦٧).

٣. تعريفات أطفال الشوارع على مستوى بعض الجمعيات الاهلية العاملة في مجال أطفال الشوارع: عرفته جمعية كريبتاس مصر" (١٩٩٩) بأنه الطفل الهائم على وجهه بدون هدف او غاية او ارتباط اسرى، يتخذ من الشارع والميادين مأوى أو مجالا لكسب قوت يومه من خلال أعمال هامشية مثل مسح الأحذية أو جمع القمامة أو بيع سلع تافهة) أو اتخاذ سلوك سىء تجاه المارة أو المرافق العامة. (جمعية كريبتاس مصر، ١٩٩٩، ص ١٣٥).

٤. تعريفات أطفال الشوارع على مستوى بعض الدراسات والبحوث في المجتمع المصري:

أ. عرف "أوبكر موسى" (٢٠٠٠) أطفال الشوارع بأنهم أولئك الأطفال الذين يقعون في المدى العمرى ما بين (٨- ١٢) عاما، يقضون كل أو معظم أوقاتهم بجيوبون الشوارع والطرق بعيدا عن الأسرة. (ابو بكر موسى، ٢٠٠٠، ص ١٠).

وكيف أن هناك فروق بينهن وبين تحقق الأمن النفسى لدى عينة الدراسة من الفتيات غير الخاضعات لبرامج الرعاية الاجتماعية وذلك على عبارات المقياس إلى سيستخدم فى الدراسة لقياس مدى تحقق الأمن النفسى لدى هؤلاء الفتيات اى معرفة العلاقة بين الحصول على الرعاية البديلة بالمؤسسات وتحقق الأمن النفسى.

أهمية الدراسة:

تقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

١. الأهمية النظرية: انطلاقا من حقوق الطفل الذى نصت عليه المواثيق الدولية وصدور العقد الأول والثانى لرعاية الأطفال والجهود التى تبذل لإيجاد حلول للمشاكل التى تواجههم والتى من بينها ظاهرة أطفال الشوارع فكان من الضرورى الإهتمام بهذه الفئة المحرومة من أوجه الرعاية الاجتماعية، وعدم وجود دراسات سابقة تناولت هذه المشكلة من حيث العلاقة بين مدى تحقق الأمن النفسى لدى أطفال الشوارع من خلال إتحاقهم بالمؤسسات الاجتماعية وتقديم برامج رعاية اجتماعية متكاملة.

٢. الأهمية التطبيقية: من خلال استخدام مقياس لتحديد مدى تحقق الأمن النفسى لعينة الدراسة وذلك بعد الخضوع إلى برامج الرعاية الاجتماعية المتكاملة مقارنة بين هؤلاء الفتيات اللاتى خضعن لبرامج الرعاية وبين فتيات العينة اللاتى لم يخضعن لمثل هذه البرامج وكذلك قياس الفروق فى مدى تحقق الأمن النفسى بين الفتيات الخاضعات لبرامج الرعاية المتكاملة لمدة ثلاثة أشهر وبين الفتيات الخاضعات لنفس هذه البرامج لمدة ستة أشهر، اى قياس أهمية تقديم الرعاية البديلة المتمثلة فى القائميين على رعاية هؤلاء الفتيات من أخصائيين ونفسيين ومشرفين كبدائل للأسر التى كان من المفروض أن يكون هذا دورها.

مفاهيم الدراسة:

تشتمل الدراسة على المفاهيم التالية:

١. أطفال الشوارع: لقد تعددت التعريفات لفهم وضع الأطفال فى الشوارع من أطفال بلا مأوى، وأطفال فى ظروف صعبة، وأطفال معرضون للخطر وأطفال معرضون للإحتراف لذا سيتم عرض العديد من هذه التعريفات:

١. ميز "كلزين" (٢٠٠٠) بين أطفال الشوارع وأطفال الملاجئ حيث عرف أطفال الشوارع بأنهم أولئك الأطفال الذين يعيشون على الأرصفة ويقيمون فى

الوسط الذى يحدد برفق ويؤيد برحمة وينظم بروية ويعلم بحكمة الوسط الذى لايهدد الطفل، اما الوسط المادى فيقصد به ألا يكون فى وسط الطفل ما يلحق به اذى من اقترابه منه او تعامله معه وان الاحساس بالطمأنينة يؤدى الى ان يكون الطفل منجز نشط خاصة فى لعبه. (سيد عثمان، ١٩٩٤، ص٢٤٥، ٢٥٠).

٣. يشير "حامد زهران" الى ان الاحساس بالامن النفسى هو شعور الفرد بان البيئة الاجتماعية بيئة صديقة وشعوره أن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة ويرى فيهم الخير والحب ويتعاون معهم ويثق فيهم ويمتثلن اليهم (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٤، ص٧٩).

٤. الامن النفسى من خلال نظرية "ابراهيم ماسلو" يرى "ماسلو" ان لدى الإنسان عدد من الحاجات الفطرية وافترض ان حاجاتنا مرتبة ترتيبا هرميا على اساس قوتها وعلى الرغم ان جميع الحاجات فطرية فان بعضها اقوى من البعض الاخر. وكلما انخفضت الحاجة فى التنظيم الهرمى كانت اكثر قوة وكلما ارتفعت كانت اضعف وقد وضع ماسلو الحاجة الى الامن تلى الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظرا لاهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة حيث نظريته على الدوافع واشباع حاجات الفرد انه يعيش فى بيئة متحررة من الخطر، ويرى ان الامن النفسى مرادف للصحة النفسية وهى لا تعنى غياب الاعراض المرضية فقط بل هى ايضا القدرة على مواجهة الاحباطات التى يتعرض لها اى قدرته على التوافق الذاتى والتكيف الاجتماعى، ورأى ان العناصر الثلاث الأولى انه محبوب ومقبول والانتماء والطمأنينة، اسباب الصحة النفسية، بينما الأحد عشر عنصرا الأخرى ناتجة عن الصحة النفسية وهو يعتبرها حاجات اساسية بالنسبة للفرد واشباعها فى الطفولة تعتبر اساس شعور الفرد بالصحة النفسية فى مرحلتى الرشد والنضج واحساسه بالأمن. (جابر عبدالحميد، ١٩٩٠، ص٥٨٣-٥٨٥).

٥. التعريف الاجرائى للامن النفسى: يعرف الأمن الانفسى بأنه حالة يشعر فيها الفرد بأنه محبوب ومتقبل من قبل المحيطين به مما يؤدى إلى عدم الشعور بالخوف والتهديد بالخطر ويشعر الفرد

ب. عرف "محمود سليمان" (٢٠٠٦) أطفال الشوارع بأنهم أطفال ذكور وإناث لم يتلقوا إشباعا لإحتياجاتهم الأساسية والثانوية فى الأسرة الطبيعية وإتخذوا من الشارع مكانا لتواجدهم ومأواهم، معتمدين على الشارع فى إشباع إحتياجاتهم الأساسية والثانوية دون حماية او توجيه او إشراف من أشخاص راشدين، حيث يكتسبون بعض السمات الشخصية والسلوكية والأخلاقية المنافية والمضادة لقواعد ونظام المجتمع. (محمود سليمان، ٢٠٠٦، ص١١٠).

٥. هذا وتعرف الدراسة التى نحن بصدها أطفال الشوارع اجرائيا: "بأنهم الفتيات اللاتى يتراوح أعمارهن ما بين (١٢- ١٨) عاما واللاتى اتخذن من الشارع مأوى لهن ينمن فيه ويتكسبن منه وقد اكتسبن من خلال تولدهن المستمر خصائص وسمات أخلاقية سيئة للغاية أدت الى إتحرافات جنسية قد تكون نتيجتها أطفالا كثوا لأطفال شوارع جدد وليس لهن أى إتصال بأسرهن ولا يوجد بهن أى إعاقة ويقومون إقامة دائمة فى المؤسسات المهينة لتقديم برامج رعاية اجتماعية لهن".

٦ مفهوم الامن النفسى (فى القواميس):

١. الأمان الإنفعالى هو حالة يحس فيها المرء بتأمين إرضاء حاجته الانفعالية وخصوصا حاجته الى أن يكون محبوبا- فى الحاجات الانفعالية (النفسية) التى تلح فى طلب الارضاء اكثر من الحاجات العضوية او غير بيولوجية وان صحة العقل فى ان يشعر الفرد بالامن الانفعالى فى علاقته مع الاشخاص (كمال النسوقى، بدون) ان الاحساس بالامن هو الطمانينة والثقة والتحرر من الخطر. (منير البليغى، ١٩٩٤، ص٨٢٧).

٢. يرى "سيد احمد عثمان" ان الامن هو ما يدركه الطفل من ان الوسط لاينطوى على مصدر تهديد نفسى او خطر مادى ولأمن الوسط جانبان امن نفسى وامن مادى. الامن النفسى يتحقق بان يكون اعضاء هذا الوسط على درجة من الطمانينة تجعلهم لايجوهون الى الطفل النشط أذى او حرمان او احباط ولايعنى ان الوسط الأمن هو الوسط الذى يترك الامور تجرى كما يهوى نشاط الطفل بل هو

ب. وجود ارتباط دال بين ارتكاب الجرائم المتكررة لدى أطفال الشوارع وبين السلوك المضاد للمجتمع على اختبار السلوك المضاد للمجتمع.

ج. سجل أطفال الشوارع على اختبار السلوك المضاد للمجتمع كأحد سمات الشخصية لديهم درجات عليا في الأعمار الزمنية المرتفعة مقارنة بالأعمار الزمنية المنخفضة.

د. وجود ارتباط دال بين طول فترة التواجد في الشارع وبين اضطرابات الشخصية لديهم.

(Aksoy Alper & Ogle, K., 2006).

٢. دراسة نانية صديق احمد على، ٢٠١٠ بعنوان العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية اقامة دائمة ومؤقته، وهدف الدراسة: دراسة سلوك عينة من أطفال الشوارع والمقارنة بين درجة العدوان لدى الافال المقيمين اقامة دائمة في مؤسسات الرعاية والمقيمين اقامة مؤقتة فقط، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وكانت عينة الدراسة قوامها ٦٠ طفل من أطفال الشوارع مقيمين اقامة دائمة تم تقسيمهم الى ٣٠ ذكور - ٣٠ اناث (٦٠ طفل من أطفال الشوارع مقيمين اقامة مؤقتة ٣٠ ذكور- ٣٠ اناث) واستخدمت اختبار السلوك العدواني للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية (اعداد عادل احمد حسين) واختبار الذكاء المصور (اعداد احمد زكى صالح) وكانت أهم النتائج وجود فروق في العدوان بين الأطفال المقيمين في دور الرعاية اقامة دائمة والاطفال المقيمين في دور الرعاية لبعض الوقت لصالح الأطفال المقيم نفي دور الرعاية لبع الوقت ووجود فروق بين الذكور في دور الرعاية الدائمة ولبعض الوقت لصالح الذكور لبعض الوقت كما اوضحت وجود فروق بين الاناث المقيمين في دور الرعاية اقامة دائمة والاناث المقيمان في دور الرعاية لبعض الوقت لصالح الاناث المقيمان لبعض الوقت. نادية صديق احمد على، (٢٠١٠).

٣ الدراسات التي تناولت الأمن النفسى:

١. دراسة بتروسون وآخرين (Peterson et al, 2002) بعنوان تفسير خشونة التعامل بين الأم والطفل، وذلك لوضع برنامج لمعالجة سوء معاملة الأمهات

بالإنتماء إلى جماعة مما يجعله في حالة من الهدوء والاستقرار تمكنه من زيادة قدرته على مواجهة مشكلات الحياة بسهولة.

٣ مفهوم برنامج الرعاية الإجتماعية: البرنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة التربوية المتنوعة والمتكاملة التي تتصف بالمرونة تتمثل في تقديم أنشطة للرعاية (ترفيهية- دينية- ثقافية- صحية- إجتماعية) أى أنه برنامج رعاية إجتماعية متكامل. يوجد العديد من وجهات النظر التي تناولت تعريف البرنامج وفيما يلي عرض لبعضها:

١. يعرف ريبير البرنامج "خطة مصممة لبحث أى موضوع يختص بالفرد والمجتمع بشرط ان تكون هادفة لاداء بعض العمليات المحددة بدقة". (Rebar; A., 1985).

٢. عرفته ليلي كرم الدين ١٩٩٥ أنه "مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الأطفال بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكتسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم". (ليلى كرم الدين، ١٩٩٥).

والآن بعد أن إستعرضنا التعريفات السابقة يمكن للباحثة تعريف البرنامج بالنسبة للدراسة الحالية انه مجموعة من الخطوات المتتالية لمجموعة أنشطة إجتماعية ونفسية وترفيهية وثقافية ودينية وصحية والتي تهدف الى حصول الأطفال على كافة الخدمات التي يحتاجون اليها داخل المؤسسة الإجتماعية وذلك خلال فترة زمنية محددة لتحقيق اهداف ايضا محددة.

الدراسات السابقة:

٣ الدراسات التي تناولت أطفال الشوارع:

١. دراسة اوكسى البير واولج (Aksoy Alper & Ogel, K 2006) هدفت الدراسة إلى "اختبار علاقة الإساءة استخدام المخدرات وبين السلوك الضار كأحد سمات الشخصية المضادة للمجتمع لأطفال الشوارع في تركيا"، طبقت عينة الدراسة على: عينة مكونة من (١٩٤) مراهقاً تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٠- ٢١) عام والذين تم استقبالهم فى مراكز التأهيل فى اسطنبول واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار السلوك المضاد للمجتمع، وأشارت الدراسة إلى ما يلي:

أ. وجود ارتباط دال بين الإساءة فى استخدام المخدرات وبين طول الإقامة فى الشارع لأكثر من أربعة سنوات على اختبار الإيذاء النفسى.

٣٢ فناة من فتيات الشوارع غير خاضعات لأى برنامج اجتماعي.

وقد روعى بقدر الإمكان التجانس بين العينتين وذلك بهدف تحقيق الضبط العلمى بينهما لإجراء عملية المقارنة من حيث متغير السن من ١٢- ١٨ سنة وكذلك التكافؤ فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لعينتى الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفى المقارن.

أدوات الدراسة:

مقياس الأمن النفسى ملحق به استمارة استبيان من إعداد الباحثة ويحتوى على ٦١ عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد أحتوى البعد الأول على ١٥ عبارة والبعد الثانى على ١٥ عبارة والبعد الثالث على ١٦ عبارة والبعد الرابع على ١٥ عبارة وتم عرض هذا المقياس فى صورته الأولى على عدد ١٠ من الأساتذة المحكمين من معهد الدراسات العليا للطفولة والمركز القومى للبحوث الاجتماعية- جامعة القاهرة، وذلك بهدف تحديد مدى صلاحية كل عبارة وتم تعديل فى بعض العبارات واقتراح عبارات أخرى وحذف ٥ عبارات وحيث أسفرت هذه الخطوة على اتفاق جميع المحكمين على صلاحية باقى العبارات.

حساب صدق وثبات المقياس.

١. صدق المقياس: وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى الذى يعتمد على التحليل العاملى للاختبارات المختلفة ولموازيتها التى تتسبب إليها (التشعبات والإشراكات).

٢. ثبات المقياس: باستخدام معامل اتساقه الداخلى وذلك بإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لذا طبقت الصورة المبدئية للمقياس على عينة من فتيات الشوارع قوامها ٢٠ فناة وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون عند مستوى دلالة ٠,٠١ وقد وجد أن هناك ارتباط ذى دلالة إحصائية فيما عدا ٥ عبارات تم تظليلها.

ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الخاص بها ووجد أيضاً عدم وجود ارتباط وأى دلالة إحصائية بالنسبة للخمس عبارات التى تم تظليلها فى المرة الأولى لتطبيق المقياس.

وقد تم التأكد من حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة معاملات ألفا كرونباخ وتم حساب هذه المعاملات باستخدام حزمة برامج

للأطفال، وأجريت الدراسة على (١١٩) أما أطفالهن من ١,٥- ٤ سنوات، وأظهرت الدراسة أن هناك نقصاً تدريجياً فى العقاب البدنى للأطفال، بقلبه زيادة تدريجية ملحوظة فى خطة علاج الإساءة (Peterson et al, 2002).

٢. دراسة جوفر وآخرون (Gover et al, 2003) دراسة طولية على (٥٠٩) صبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سوء معاملة الأحداث وكل من القلق والأكتئاب، وأن سوء المعاملة يسهم فى خفض التوافق النفسى. (Gover et al, 2003).

٣. دراسة احمد رشيد عيد سلطان (٢٠٠٥) تهدف الدراسة إلى اعداد برنامج ارشادى لتنمية الامن النفسى لدى طلاب المرحلة الاعدادية وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية ١٥ طالب ومجموعة ضابطة ١٥ طالب واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسى من (إعداد الباحثة)، وكانت أهم نتائج الدراسة ان طلاب العينتين يعانون من مشكلات اجتماعية متعددة تسببت فى خلق الحاجة لديهم الى الامن النفسى كما عكسته مظاهر القلق والخوف غير المبرر وضعف الثقة بالذات وعلاقة مهارات الاتصال والتواصل ولكن بعد تطبيق البرنامج تبين ارتفاع درجات المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسى. (احمد رشيد عيد سلطان، ٢٠٠٥).

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات فتيات المجموعة التجريبية على مقياس الامن النفسى فى كلا من التطبيق القبلى والبعدى.

٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات فتيات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الامن النفسى فى التطبيق البعدى.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات فتيات المجموعة التجريبية فى كلا من التطبيق التتبعى والتطبيق البعدى عليهن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٩٢ فناة من فتيات الشوارع مقسمة على النحو التالى:

١. ٦٠ فناة من فتيات الشوارع اللاتى سوف يخضعن لبرنامج رعاية اجتماعية متكاملة داخل مؤسسات اجتماعية.

أحصائية والتي تقوم بعمل الحساب بعد تطبيق معادلة التصحيح.

وتم التأكد من حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة معاملات ألفا كرونباخ.

وبعد حساب قيم معاملات الارتباط وحذف العبارات بلغ عدد عبارات المقياس ٦١ عبارة موزعة على الأربعة أبعاد المختلفة للمقياس:

أ. شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل.

ب. عدم الشعور بالخوف والتهديد بالخطر.

ج. شعور الفرد بالإنتماء إلى جماعته.

جدول (١) يوضح نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات فتيات المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري		المتوسط		الأبعاد
			العينة التجريبية	العينة التجريبية	العينة التجريبية	العينة التجريبية	
			بعد التطبيق	قبل التطبيق	بعد التطبيق	قبل التطبيق	
٠,٠١	١١٨	٢,٧٩	٢,٤٤	٢,٧٨	٣٦,٣٥	٢٣,١٢	شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل
		٣,٢٦	٣,٦٤	٤,٣٩	٣٨,٢٤	٢٩,٢٤	عدم الشعور بالخوف والتهديد بالخطر
		٣,٠٧	٢,٧٠	٣,١٩	٤٢,٢٤	٢٧,٥٣	شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة
		٣,٥٨	٢,٧١	٣,٢٩	٣٨,٦١	٢٨,٧٣	القدرة على مواجهة مشكلات الحياة

حيث إتضح الآتي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين عينتي فتيات المجموعة التجريبية عند بداية إلتحاقهن للمؤسسة وقبل تطبيق برنامج الرعاية الاجتماعية وعينة فتيات نفس المجموعة الخاضعات لبرنامج الرعاية الاجتماعية في متوسطي درجات شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين عينتي فتيات المجموعة التجريبية عند بداية إلتحاقهن للمؤسسة وقبل تطبيق برنامج الرعاية الاجتماعية وعينة فتيات نفس المجموعة الخاضعات لبرنامج الرعاية الاجتماعية في متوسطي درجات شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل.
- توجد فروق دالة إحصائية بين عينتي فتيات المجموعة التجريبية عند بداية إلتحاقهن للمؤسسة وقبل تطبيق برنامج الرعاية الاجتماعية وعينة فتيات نفس المجموعة الخاضعات لبرنامج الرعاية الاجتماعية في متوسطي درجات شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل.
- توجد فروق دالة إحصائية بين عينتي فتيات المجموعة التجريبية عند بداية إلتحاقهن للمؤسسة وقبل تطبيق برنامج الرعاية الاجتماعية وعينة فتيات نفس المجموعة الخاضعات لبرنامج الرعاية الاجتماعية في متوسطي درجات القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات فتيات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الأمن النفسي في التطبيق البعدي.

جدول (٢) يوضح نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري		المتوسط		الأبعاد
			العينة الضابطة	العينة التجريبية	العينة الضابطة	العينة التجريبية	
			بعد التطبيق	بعد التطبيق	بعد التطبيق	بعد التطبيق	
٠,٠١	٠,٠١	٣,٥٦	٣,١٠	٢,٤٤	٢٣,٤٠	٣٦,٣٥	شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل
		٢,٩٨	٤,١٠	٣,٦٤	٣٠,١٢	٣٨,٢٤	عدم الشعور بالخوف والتهديد بالخطر
		٣,٤٨	٣	٢,٧٠	٢٧,٩٠	٤٢,٢٤	شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة
		٣,٣٤	٣,١٥	٢,٧١	٢٩	٣٨,٦١	القدرة على مواجهة مشكلات الحياة

التجريبية بعد خضوعهم لبرنامج الرعاية الاجتماعية وعينة فتيات المجموعة الضابطة غير الخاضعات لأي برنامج رعاية في متوسطى درجات شعور الفرد بالانتماء الى الجماعة.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة فتيات المجموعة

التجريبية بعد خضوعهم لبرنامج الرعاية الاجتماعية وعينة فتيات المجموعة الضابطة غير الخاضعات لأي برنامج رعاية في متوسطى درجات القدرة على مواجهة المشكلات.

٥. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات فتيات المجموعة التجريبية في كلا من التطبيق التنبؤى والتطبيق البعدى عليهن.

جدول (٣) يوضح نتائج الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق التنبؤى والبعدى

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري			المتوسط		الأبعاد الخاصة بمقياس الأمن النفسى
		شهور ٦	شهور ٣	شهور ٦	المجموعة التجريبية بعد ٦ شهور	المجموعة التجريبية بعد ٣ شهور	
٠,٠١	٣,٠٣	٠,٠١	٢,٥٦	٣٦,٣٥	٢٩,١٨	شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل	
	٣,٢٧	٣,٦٤	٣,٨٢	٣٨,٢٤	٣٥,٠٤	عدم الشعور بالخوف والتهديد بالخطر	
	٢,٦٩	٢,٧٠	٢,٨٩	٤٢,١٨	٣٣,٢٢	شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة	
	٣,١٤	٢,٧١	٢,٩١	٣٨,٦١	٣٤,٣٦	القدرة على مواجهة مشكلات الحياة	

المراجع:

١. رئاسة مجلس الوزراء، المجلس القومى للطفولة والأمومة، الاستراتيجية القومية لحماية وتأهيل وإماج أطفال الشوارع ٢٠٠٦ ص ١٠.
٢. وزارة التضامن الاجتماعى، الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى، ٢٠٠٩.
٣. سهير الجبريتى: مقال عن أطفال الشوارع، ظاهرة تحتاج إلى حل (٢٠٠٧).
٤. المجلس العربى للطفولة والتنمية (١٩٩٩): التصدى لظاهرة أطفال الشوارع عربياً، ورشة عمل اقليمية، الفترة من ١٤-١٦ سبتمبر، القاهرة.
٥. حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٨): الصحة النفسية والعلاج النفسى، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب.
٦. قانون الطفل رقم ١٢ (١٩٩٦): المعاملة الجنائية للأطفال دون الحضانة وتشغيل النساء والأطفال.
٧. أبو بكر مرسى (٢٠٠٠): الخصائص النفسية لدى عينة من أطفال الشوارع، مجلة كلية التربية، العدد (١٣)، جامعة الزقازيق.
٨. عزة على كريم (١٩٩٨) أبعاد ظاهرة أطفال الشوارع، المشكلة والحل، بحث مقدم إلى جمعية احباء الطفولة، مؤتمر أطفال فى ظروف صعبة، الفترة من ١٤-١٦

حيث أضح الآتى:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى متوسطى درجات شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل بين فتيات الشوارع بعد خضوعهم لبرنامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسة لمدة ٣ شهور ثم بعد ٦ شهور.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى متوسط درجات عدم الشعور بالخوف والتهديد بالخطر بين فتيات الشوارع بعد خضوعهم لبرنامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسة لمدة ٣ شهور ثم بعد ٦ شهور.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى متوسط درجات شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة بين فتيات الشوارع بعد خضوعهم لبرنامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسة لمدة ٣ شهور ثم بعد ٦ شهور.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى متوسط درجات القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بين فتيات الشوارع بعد خضوعهم لبرنامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسة لمدة ٣ شهور ثم بعد ٦ شهور.

- correctional institutions. Criminal justice & behavior special issue: **Victimology and domestic violence**, part 11, 30(3), 374- 396.
21. Kazdin, A.E. (2000): **Encyclopedia of psychology**, vol.4, American psychological Association, oxford University Press.
22. Peterson, L; Tremblay, G; Bernard, P (2002): The parental daily diary: A sensitive measure of the process of change in a child maltreatment prevention programs. **Behavior Modification**, 26 (5), 627- 647.
- ابريل، القاهرة.
٩. حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٠): **الصحة النفسية، العلاج النفسي**، الطبعة الثانية، عالم الكتاب، القاهرة.
١٠. جابر عبدالحميد (١٩٨٨): **معجم علم النفس والطب النفسي الجزء الأول**، دار النهضة العربية، القاهرة.
١١. جمعية كاريتاس مصر (٢٠٠٤): **مشروع رعاية أطفال الشوارع واسرههم بالاسكندرية**، مشروع المبادرات، وزارة التضامن الاجتماعي، القاهرة.
١٢. سعيد حلمي (١٩٩٩): **ظاهرة أطفال الشوارع في الاردن، مشروع التصدي لظاهرة أطفال الشوارع**، الفترة من ١- ٦ سبتمبر، القاهرة.
١٣. سعيد حلمي (٢٠٠١): **المجلس العربي للطفولة والتنمية، أطفال الشوارع**، الطبعة الاولى، القاهرة.
١٤. محمود محمد سليمان (٢٠٠٦): **فاعلية برنامج ارشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٥. ليلي كرم الدين (١٩٩٥): **برنامج لتنمية المهارات العقلية والغوية للأطفال**، مؤتمر التربية للفئات الخاصة، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
١٦. هانم بسيوني محمد عبدالله (٢٠١٠): **المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طفلة الشارع الأم رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٧. نادية صديق احمد على (٢٠١٠): **العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية اقامة دائمة ومؤقتة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٨. احمد رشيد عيد سلطان (٢٠٠٥): **اعداد برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية**، رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
19. Aksoy Alper & Ogel Kultegin (2006): "Drug Abuse And Self Injuring Behavior (SIB) among The Adolescents Who Live On The Street", **Journal Peer Reviewed**, Vol. (6), No.(3), PP. 163- 169.
20. Gover, A& Mackenzie, D (2003): Child maltreatment and adjustment to juvenile

Summary

Approaching social welfare program and its relation to achieving psychological safety to the street children

Problem of the study was to identify the differences between the girls that exposed to a social care program inside the institutions of foster care for three months and the girls that did not expose to a social care program in realizing the psychological security.

Aims:

1. Measuring the effectiveness of exposure to a comprehensive social care program inside the institutions of foster care in realizing the psychological security for the study sample. In addition, knowing the differences between them and the girls, from the study sample, that did not exposed to a social care program, in realizing the psychological security. That will be realized through the measuring statements that are used in the study to assess the degree of psychological security for both groups of girls.
2. Recognizing the relation between getting foster care in these institutions and realizing the psychological security.
3. Be aware of the degree of psychological security for the street girls aged from 12- 18 years in the teenage stage in the social institutions.
4. Be acquainted with the effect of application a comprehensive social care program with all its sides and its relation with realizing the psychological security.

Methodology:

The Study used the experimental method.

Sample:

The sample consisted of 92 children (girls) their age ranged from 12- 18 years old. They have

been distributed as follow:

- ✧ 60 girls from the street children exposed to a comprehensive social care program in Girls Institution in Agouza for 3 months then 6 months.
- ✧ 32 girls from the street children that did not exposed to any exposed to any social care program as they are chosen from streets.

Tools:

- ✧ Psychological Security scale (prepared by the researcher)
- ✧ Data Questionnaire (prepared by the researcher)

Results:

1. There are differences of statistical significance between the street girls subjected to welfare programme in the institution (the experimental group) in both prior and posterior application.
2. There are differences of statistical significance between the street girls subjected to welfare programme in the institution between (the experimental group) and the street girls of (the standard group) who are not subjected to any welfare programme after the application.
3. There are differences of statistical significance between the street girls subjected to welfare programme (the experimental group) in both of the following- up and posterior application (after 3 months then 6 months).

الملخص:

تعود مشكلة الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج لتدريب أطفال الروضة على عمليات التفكير المنطقي، حيث وجدت الباحثة ندرة في هذه البرامج التي تخدم هدف هذا الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

ما مدى فاعلية البرنامج الذي سيحدد ويطبق في هذه الدراسة في تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

لتمه أهمية الدراسة في إعداد برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي عند طفل الروضة على اعتبار أنه مرحلة الطفولة هي مه أهم مراحل تكوين الشخصية للفرد.

الفروض:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعري على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح درجات التطبيق البعري.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعري على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعري على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

المنهج:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبق على عينة قوامها ٦٠ طفلاً وطفلة من رياض الأطفال.

العينة:

- تتكون العينة من ٦٠ طفلاً وطفلة تنقسم إلى مجموعتين:
- ✘ مجموعة ضابطة تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة.
 - ✘ مجموعة تجريبية تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة.

الأدوات:

- ✘ مقياس مستوى ثقافي اقتصادي اجتماعي، إعداد/ محمد رزق البحري ٢٠٠٢.
- ✘ اختبار الذكاء للجدو اتق هماريس تقنيه/ فاطمة حنفي ١٩٨٣.
- ✘ اختبار ثبات العدد إعداد/ ليلي كرم الدوي ١٩٨٢.
- ✘ مقياس عمليات التفكير المنطقي إعداد/ الباحثة.
- ✘ برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي/ إعداد الباحثة.

النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعري على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

**برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي
لطفل الروضة**

أ.د. ليلي أحمد السيد كرم الدين
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. صبري محمد إسماعيل
مدرس بقسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة المنوفية
رياب طه علي

تنمية التفكير المنطقي لطفل الروضة هما:

✧ الأول هو أن التفكير المنطقي يبدأ في سن الحادية عشرة ولا جدوى من تنميته قبل هذا السن وهذا الاتجاه يتبناه العالم السويسري جان بياجيه.

✧ الثاني: أن التفكير المنطقي يبدأ من سن مبكر ويؤكد على أهمية التدريب المبكر لعمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي ما مدى فاعلية برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة؟

الطرق المختلفة لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة:

من العرض السابق الذي تم فيه استعراض نظريات التفكير المنطقي وأهمية تنمية عملياته لطفل الروضة حيث أن هذه المرحلة لها خصائصها العمرية والتي يجب على من يضع لها برامج التنمية أن يكون على دراية كاملة بهذه الخصائص الجسمانية والعقلية وكيف يحدد الوسائل والاستراتيجيات المناسبة عند وضع البرنامج التنموي وسوف يتم في الجزء التالي عرض مجموعة من الدراسات التي اهتمت بتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة وتوضيح الاستراتيجيات التي استخدمتها في تحقيق هذا الهدف وهو تنمية عمليات التفكير المنطقي، وسوف نوجز أنواع هذه الإستراتيجيات في عدة نقاط تكمن في استخدام:

- ✧ قصص الأطفال.
- ✧ خيال الطفل وقدرته على الحكم على الأشياء.
- ✧ الكتب المخصصة للأطفال.
- ✧ ألعاب البناء.
- ✧ مدخل حل المشكلات.
- ✧ تنمية المفاهيم الرياضية والعلمية.

أهمية تدريب القانمين على تعلم رياض الأطفال وعلاقته بتنمية

عمليات التفكير المنطقي:

بعد توضيح الإستراتيجيات التي يمكن أن نمى بها عمليات التفكير المنطقي يجب أن ننقل إلى عنصر آخر لا يقل أهمية وهو العنصر البشري الذي ينفذ هذه الإستراتيجيات وقدرته على تنفيذها بشكل يجعله على كفاءة عالية في تنفيذ برامج تنمية التفكير بشكل عام وبرامج تنمية عمليات التفكير المنطقي بشكل خاص.

وذلك ما أوضحته دراسة (Yaman, 2005) التي هدفت إلى إعداد وتدريب معلمى رياض الأطفال على استخدام وسائل واستراتيجيات متنوعة من خلال برامج يستخدموها في تنمية التفكير المنطقي للأطفال وذلك باستخدام حل المشكلات وربط العلاقات واستخدام الخبرات الحياتية وتدريب الأطفال على

٢. توجز قوة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي.

المقدمة:

الطفولة هي المرحلة الأولى التي يمر بها الإنسان وتعد أساس البناء الإنساني وبقدر اهتمامنا بتقوية الإنسان فإنه ينشأ قويا قادرا على مواجهة ما يعترض طريقة من الصعوبات والأزمات والمشكلات، فأهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا حقيقية واقعة وراسخة ولدينا في الوقت الحاضر قدر من الأدلة القوية التي توضح كيف يتعلم الأطفال وما هي احتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم وأفضل الأساليب المناسبة لتقديم الخبرات التعليمية اللازمة التي تتسجم مع ذلك وتدعمه. (Thervarthen, C., 1994, p. 67)

وذكر كل من Olgan and Kuamoo, 2008 أن التدريب المبكر على عمليات التفكير المنطقي - ونوعية وجوده هذا التدريب يؤدي بدوره إلى جودة أداء الأطفال في المراحل التالية. (Olgan, 2008, p.22)

وذكر Geelan أن في عملية التعليم هناك أعدادا مختلفة من التكوينات البنائية مثل بناء المعرفة- تدريس المعرفة ويتم بناء هذه التكوينات بشكل تراكمي ويجب أن يبدأ من السن المبكر. (Geelan, D. R.1997, p.21)

وهذا ما أوضحه (Voska, 2000) وآخرون أن بداية التدريب المبكر هو بداية تكوين استراتيجيات المعرفة لدى الطفل وترجع جودة الاستراتيجيات التي يكونها الطفل إلى عاملين هما:

✧ نوعية التدريب الذي يتلقاه الطفل في المراحل المبكرة. الدور الفعال الذي يبذله الطفل أثناء التدريب. (Voska, K. W.& Heikkinen, H. W., 2000, p.165)

ولقد ذكر Bolton وآخرون ٢٠٠٣ عبارة "إذا سألت أى معلم فى أى مكان عن ما هى غاية التعليم؟" يكون من أول إجاباته هى تنمية تفكير المتعلم ثم يأتى بعدها أشياء أخرى (Bolton, 2003).

وسوف نطرح الدراسة الحالية سؤالا لا يقل أهمية عن الأول هو "ما هى الكيفية التي نمى بها تفكير المتعلم؟" ثم نطرح سؤالا أكثر تعقيدا هو "كيف يفكر المتعلم خاصة إذا كان فى سن مبكرة؟"

والدراسة الحالية سوف تعرض لاتجاهين تم إثارتها فى

٢٠٠٤ ولكن بها الكثير من الخلط بين التفكير المنطقي والتفكير العلمي كما لم توضح الأساليب التي استندت عليها في تنمية التفكير العلمي على حده والتفكير المنطقي على حده إذ قامت الدراسة على الأنشطة فقط في تنمية التفكير المنطقي.

وتهدف البحث الحالية إلى تنمية عمليات التفكير المنطقي بأكثر من وسيلة تتضمن الخبرة الحسية واستخدام الكمبيوتر والقصة ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح درجات التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق اللاحق للمجموعة التجريبية على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

منهج البحث:

تم اختيار المنهج التجريبي لتوافقه مع أهداف الدراسة، فالمنهج التجريبي يتضمن مجموعتين إحداهما ضابطة لا يتعرض أطفالها للبرنامج المقترح في الدراسة والأخرى مجموعة تجريبية يتعرض أطفالها للبرنامج المقترح.

عينة البحث:

تتكون العينة من ٦٠ طفلاً وطفلة تنقسم إلى مجموعتين:
 I مجموعة ضابطة تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة.
 II مجموعة تجريبية تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة.
 وقد تم مراعاة أن تتجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في:

١. متوسط العمر الزمني.
٢. المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
٣. متوسط معامل الذكاء.
٤. متوسط القدرة على مقياس عمليات التفكير المنطقي.

ممارسة عمليات عقلية للوصول إلى الحل مع التلخيص والتعميم واكتساب الأطفال العلاقات بين المفاهيم، وقد شملت عينة الدراسة مجموعة تجريبية قوامها ١٠٥ طفل يدرس لهم ومجموعة ضابطة قوامها ١١٥ طفل، وأوضحت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب عمليات التفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية وأشارت الدراسة إلى أن نوع الوسائل وتدريب المدرسين كان له أثر كبير في إنجاح صدق البرنامج.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. إعداد برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة.
٢. التحقق من مدى فاعلية برنامج لتدريب طفل الروضة على عمليات التفكير المنطقي.

أهمية البحث:

تتم أهمية البحث في إعداد برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي عند طفل الروضة على اعتبار أن مرحلة الطفولة هي من أهم مراحل تكوين الشخصية للفرد. وأن الاتجاه الحديث في برامج التربية يركز على تنمية مهارات التفكير لدى صغار الأطفال وهو من أحدث الاتجاهات العالمية في التعليم بعيداً عن أساليب التلقين التي لا ينتج عنها سوى حفظ غير ذي معنى للطفل وتتعهد معه قدرة الطفل على التطبيق وعدم قدرته على توظيف ما يحفظه وما يتعلمه بشكل علمي يعتمد على التفكير في حياته اليومية.

ونظراً لأن الأطفال الصغار يتعلمون عن طريق الخبرات العملية التي يقومون بها ويمارسونها بأنفسهم لذا يكون من الضروري حصولهم على الخبرات العملية المناسبة لإكسابهم المفاهيم المتعلقة بالعلم ولتحقيق أقصى استفادة من الأشياء التي يمارسونها عملياً.

ومن هنا نجد أن الدراسات التي تناولت التفكير المنطقي وبالأخص الدراسات العربية منها استهدفت عينة أكبر من السن التي تستهدفها الدراسة الحالية مثل دراسة ليلي كرم الدين ١٩٨٢ ودراسة جليدة عبدالمنعم ١٩٨٣ وهناك دراسات مثل دراسة فوزية محمود ١٩٩١ ودراسة عبدالكريم محمد ١٩٩٧ وهي دراسات وصفية لمعرفة علاقة التفكير المنطقي بالاستعداد المعرفي والعوامل الاجتماعية إحداهما للطفل المصري والأخرى للطفل الأردني والدراسة التي اهتمت بتنمية التفكير المنطقي عند طفل ما قبل المدرسة هي دراسة أسماء فتحي

أدوات البحث:

١. مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي. إعداد/ محمد رزق البحري ٢٠٠٢
٢. اختبار الذكاء لجود إنف تفتين/ فاطمة حنفي ١٩٨٣.
٣. اختبار ثبات العدد إعداد/ ليلي أحمد كرم الدين ١٩٨٨.
٤. مقياس عمليات التفكير المنطقي إعداد/ الباحثة وقسم هذا المقياس إلى أربعة اختبارات هي:
 - أ. اختبار عملية التصنيف.
 - ب. اختبار عملية التناظر.
 - ج. اختبار عملية التسلسل.
 - د. اختبار عملية السبب والنتيجة.
٥. برنامج لتدريب الأطفال على عمليات التفكير المنطقي إعداد/ الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

- ٢ المتوسط الحسابي Mean
- ٢ الانحراف المعياري Std. Deviation
- ٢ اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات T. Test
- ٢ معامل ارتباط بيرسون

نتائج البحث:

٢ للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية" تم استخدام اختبار "ت" (T.Test) كأسلوب إحصائي للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة. يوضح جدول (١)، (٢)، (٣)، (٤) نتائج متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

جدول (١) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي "اختبار عملية التصنيف"

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢١,٣٣	٢,٢٢٣	٠,١١٧	٥٨	٠,٠٠
الضابطة	٣٠	١٠	٢,١٨٩			

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٠١).

جدول (٢) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي "اختبار عملية التناظر"

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٧,٠٣	١,١٧٢	٠,٤٧٥	٥٨	٠,٠٠
الضابطة	٣٠	٠,١٩١	١,٠٤٨			

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٠١).

جدول (٣) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي "اختبار عملية التسلسل"

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٦,٩٣	١,١٠٤	١,٥٩٦	٥٨	٠,٠٠
الضابطة	٣٠	١,٨٠٠	٠,٩٩٦			

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٠١).

جدول (٤) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي "اختبار عملية السبب والنتيجة"

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٠,٣٧	١,٣٣٧	٣,٢١٦	٥٨	٠,٠٠
الضابطة	٣٠	١٠	٢,١٠			

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير

جدول (٦) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التناظر".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٢٠٧٧	١٠١٧٢	٢٠,٨٧	٢٩	٠,٠٠٠
البعدي	٣٠	٧,٠٣	٠,٩٦٤	٤		

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة في القياسيين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة، وبالكشف عن قيمة "ت" وجد أنها دالة عند مستوي (٠,٠٠١).

جدول (٧) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التسلسل".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	٢,٢٣	١,١٠٤	٢٣,٠٠٩	٢٩	٠,٠٠٠
بعدي	٣٠	٦,٩٣	٠,٩٤٤			

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة في القياسيين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة، وبالكشف عن قيمة "ت" وجد أنها دالة عند مستوي (٠,٠٠١).

جدول (٨) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية السبب والنتيجة".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	١١,٥٣	١,٧٣٦	٢٣,٧٦٨	٢٩	٠,٠٠٠
بعدي	٣٠	٢٠,٢٧	٢,٠٩٨			

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة في القياسيين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة، وبالكشف عن قيمة "ت" وجد أنها دالة عند مستوي (٠,٠٠١).

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسيين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة" تم استخدام اختبار (T.Test)

المنطقي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٠١).

يتضح من جدول (١)، (٢)، (٣)، (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة (T) المحسوبة، وبذلك يكون مستوى الدلالة عند ٠,٠٠١، وعليه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لقياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت تلك الفروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وبذلك يتأكد صحة الفرض.

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي" تم استخدام اختبار "ت" (T.Test) كأسلوب إحصائي للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

يوضح جدول (٥)، (٦)، (٧)، (٨) نتائج متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

جدول (٥) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التصنيف".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	٩,٥٧	٢,٢٢٣	٢٢,٣٤٠	٢٩	٠,٠٠٠
بعدي	٣٠	٢١,٣٣	١,٩٧١			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة في القياسيين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة، وبالكشف عن قيمة "ت" وجد أنها دالة عند مستوي (٠,٠٠١).

وبعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة.

جدول (١٢) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية السبب والنتيجة"

مستوى المجموعة	ن	المتوسط	الإحتراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٩,٩٣٣	٢,٠٩٨	١,٤٣	٢٩	غير دال
البعدي	٣٠	١٠	٢,١٠٠			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة.

من الجداول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) يتضح أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة (ت) المحسوبة، بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق إجراءات برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة وبذلك يتأكد صحة الفرض.

٥

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة" تم استخدام اختبار (T.Test) كأسلوب إحصائي للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

يوضح جدول (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) نتائج متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

جدول (١٣) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التصنيف".

مستوى المجموعة	ن	المتوسط	الإحتراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
بعدي	٣٠	٢١,٣٣	١,٩٧١	١,٩٦٤	٢٩	غير دال
تتابعي	٣٠	٢٠,٤٧	١,٦١٣			

كأسلوب إحصائي للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

يوضح جدول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) نتائج متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة.

جدول (٩) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي "اختبار عملية التصنيف"

مستوى المجموعة	ن	المتوسط	الإحتراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٩,٦٣	٢,١٨٩	٠,٦٦٢	٢٩	غير دال
البعدي	٣٠	١٠	٣,١٨٤			

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة.

جدول (١٠) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التناظر"

مستوى المجموعة	ن	المتوسط	الإحتراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٢,١٠	١,٠٥	١,٤٨٧	٢٩	غير دال
البعدي	٣٠	٢,٤٨	٠,٩٨			

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة.

جدول (١١) قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التمسُّل"

مستوى المجموعة	ن	المتوسط	الإحتراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	١,٨٠٠	٠,٩٩٦	٢,٢٤٩	٢٩	غير دال
البعدي	٣٠	٢,٠٣	٠,٩٢٧			

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة قبل

- لا متلق فقط.
٣. ضرورة تبنى برامج قائمة على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة وخاصة مع رياض الأطفال.
 ٤. تدريب المتعاملين مع الطفل على الأساليب والتقنيات الحديثة في مرحلة رياض الأطفال.
 ٥. ضرورة أن يكون لكل طفل كمبيوتر داخل الفصل يساعده على التعلم النشط.
 ٦. ضرورة تدريب الأطفال على التعامل مع شبكات الإنترنت في مرحلة مبكرة لمواكبة العصر الحالي.
 ٧. ضرورة إعطاء الطفل الألعاب والألغاز والتي تكون في مستوى قدرات الطفل وأن يكون له دور فعال في حلها.
 ٨. ضرورة إجراء بحوث تربوية مدعمة ببرامج تنموية يتدرب عليها بعناية من يقوم بتطبيقه.
 ٩. ضرورة ربط الطفل بالبيئة الخارجية من خلال البرامج التي تدعم هذا الاتجاه وتثرى قدرات الطفل.
 ١٠. أن يتم عمل نظام تقييمي باستخدام الكمبيوتر وذلك لقياس قدرات الطفل المعرفية والمهارية واتجاهاته وميوله وذلك من اليوم الأول لدخوله مرحلة رياض الأطفال وهذا يعطى مؤشر لنقاط القوة ونقاط الضعف للطفل من المراحل المبكرة لحياته والعمل على تدعيم وتنمية نقاط القوة والنهوض بنقاط الضعف.

البحوث المقترحة:

١. برنامج مقترح لتدريب أطفال الروضة على استخدام شبكات الإنترنت.
٢. برنامج مقترح لتنمية المفاهيم السياسية لطفل الروضة باستخدام الكمبيوتر.
٣. استخدام الوسائط التكنولوجية في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.
٤. برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام الكمبيوتر.

المراجع:

١. ليلي أحمد كرم الدين (١٩٨٢): الانتقال من مرحلة العمليات العيانية إلى مرحلة العمليات الشكلية (دراسة تجريبية وفقاً لنظرية جان بياجيه) رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس.
٢. ليلي أحمد كرم الدين (١٩٩٩): لعبة الطفل وسيلة للمتعة والتعلم والتنمية، الحلقة الأساسية لعام ١٩٩٩ حول نمو عقد جديد للطفل المصري - الطفل والمعلوماتية من ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة وبذلك يتأكد الفرض.

جدول (١٤) قيم (ت) ودلائنها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التناظر".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
بعدي	٣٠	٧,٠٣	٠,٩٦٤	١,١١٤	٢٩	غير دال
تتابعي	٣٠	٦,٧٧	١,٠٠٦			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة وبذلك يتأكد الفرض.

جدول (١٥) قيم (ت) ودلائنها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية التسلسل".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
بعدي	٣٠	٦,٩٣	٠,٩٤٤	٠,١٤٧	٢٩	غير دال
تتابعي	٣٠	٦,٩٠	٠,٧٥٩			

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة وبذلك يتأكد الفرض.

جدول (١٦) قيم (ت) ودلائنها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس التفكير المنطقي "اختبار عملية السبب والنتيجة".

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	مستوى الدلالة
بعدي	٣٠	٢٠,٢٧	١,٦٩١	٣,٠٣٨	٢٩	غير دال
تتابعي	٣٠	٢١,٦٠	١,٩٠٥			

يتضح من جدول (١٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة (ت) المحسوبة، وعليه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم وبذلك يتأكد صحة الفرض.

توصيات البحث:

١. ضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بالطفل والتي تعمل على استئثار فضوله وحواسه.
٢. ضرورة أن يكون للطفل دور فعال في أي برامج تقدم له

- mathematics programs have acaual impact on student retention- discontinuity analysis, **Research In Higher Education**, vol. 48, no.5.p. 584.
14. Magnuson, K. A, Meyers, M. k., Ruhm, C. J.and Woldfogel, J. (2004): Inequality in preschool education and school readiness. **American Educational Research Journal** 41:115-157.
15. Miller, E.& Almon, J. (2001): **Crisis in the kindergarten why children need to play in school**. Alliance for childhood.
16. Nairne, J. S. (1997): **Psychology: The adoptive mind pacific** Grare, CA: Brooks/ Cole.
17. National Association for the Education of Young children. Council for Exceptional children. And National Board for Professional Teaching Standards Guidelines for Preparation of early childhood professionals (1996): Associate. **Baeelaureate. And advanced levels**. Washington. Dc: National Association for the Education of Young.
18. Periem, Grigg, W., and Dion, G., (2005): **The National's report card. Mathematics 2005 (NCES 206- 453) U.S**. Department of Eduction National statistics. Washington, D.C.U.S. Gpo.
19. Reynolds, A., J. (1999): Effects of preschool, plus follow-on intervention for children at risk **Development psychology** 30: pp. 787-804.
20. Richardson, K. & Webster, D. A. (1996): Analogical, Reasoning and nature of context: A research note. **British Journal of Educational psychology**, 66, 23-32.
21. Robertson, J. (1993): Verbal analogical reasoning in severely learning disabled and normally developing children, **British Journal of development psychology**, 11, 283- 298.
22. Scott, M. S. & Delgado, C. F. (2003): **Using educational placement in third grade to select**
- مركز تنمية الكتاب العربي.
٣. ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٢): **تنمية التفكير العلمي عند الأطفال**، القاهرة حقوق الطبع محفوظة للأمانة العامة للجامعة العربية.
٤. ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٤): **الأنشطة العلمية لتعليم المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة وذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الفكر العربي ط١.
٥. محبات أبوعميرة (٢٠٠٠): **الرياضيات التربوية دراسات وبحوث**، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
6. Baptiste, D. R., Paik off, R.L., Mckay, M. M., Madison-Boyd, S., Coleman, D., and Bell, C. (2005): Collaborating with an urban community to develop on HIV and AIDS prevention program for black youth and families, **Behavior Modification** 29: p.p.370-416.
7. Boylan, H., Bonham, B., and White, S. (1999): **Developmental and remedial education in post secondary education**. New Directions for Higher Education 108: p.p. 87-101.
8. Cook, J. L., & Cook, G. (2005): **Child development principles and perspective**. Boston Pearson.
9. Doolittle, P.E., (1997): Vogosky's zone of proximal development as theoretical foundation for cooperation learning, **Journal of Excellence in college teaching** (1),83-103
10. Dreiffus, A., Jungwirth, E., & Eliovitch, R. (1990): Applying the cognitive conflict strategy for conceptual change- some implications difficulties, and problems, **science Educations**, 75(5), p.p. 555-559.
11. Goswam, U., (1989): **Relational complexity and development of analogical reasoning cognitive development**, 62, 1-22.
12. International play Association (2008): **Play and risk: Bursting the bubble- Wrap bubble play** **Right Magazine** 36.
13. Lesik, A., Sally, (2007): **Developmental**

Summary

A Program for the Development of logical thinking processes for the kindergarten Children

The importance of this study is due to the importance of studying early childhood and early education.

In addition to its importance is also due to the fact that the main object of this study is to build and apply a program using some technological media in development logical thinking skills of kindergarten children.

The main question raised by this study is about the efficiency of such a program and its role in developing such a skill.

Material And Methods:

This study used the Experimental Method, the two group design. It was applied on an Experimental and Control groups of 30 children each the two groups were matched in relevant factors.

Tools:

1. A socio-cultural Status Questionnaire
2. Good Enough Harris Test Of Intelligence
3. Measurement of logical thinking by the researcher
4. A training program for children on logical thinking by the researcher

Results:

1. There are statistically significant differences between the Experimental and Control groups in the mean score of the Logical thinking in favor of the Experimental group.
2. There are statistically significant differences between the pre and post test of the Experimental group in favor of the post test.

and valid a preschool screening measure psychology in schools, 40, 565-582.

23. Yaman, S. (2005): Effectiveness on development of logical thinking skills of problem Based learning skills in science teaching, OMU Amasya education faculty, Dept. of primary sci. Edu., **Amosya Journal of Turkish science education** vol. 2, Issue 1,2005.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:
١. التحقق من فاعلية برنامج إرشادى لوقاية الأطفال من إدمان المخدرات باستخدام تكتيكات خدمة الجماعة.
 ٢. تحديد بعض الأنشطة لإكساب هؤلاء الأطفال بعض المهارات التي تؤدي إلى وقايتهم من الإدمان.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين بغيرض إحدان تغيير في سلوك المجموعة التجريبية فيصبح المتغير المستقل هو البرنامج والمتغير التابع هو درجة إدمان المخدرات عند المجموعة مع استخدام القياسات القبليّة والبعدية والمقارنة بينهما.

أدوات الدراسة:

١. اختيار الذكاء وكسلر للأطفال.
٢. استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي (معيد العزير الشخص، ٢٠٠٦).
٣. مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات. (إعداد: الباحثة)
٤. برنامج إرشادى لوقاية الأطفال من إدمان المخدرات. (إعداد: الباحثة)

هيئة الدراسة:

تتضمن هيئة الدراسة (٤٠) طفلاً بواقع (٢٠) ذكر كمجموعة تجريبية. (٢٠) ذكر كمجموعة ضابطة، تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنة، وينتموا لمستويات اجتماعية واقتصادية متوسطة.

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الاضطرابات الجنسية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات في اتجاه التطبيق البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسيه البعدي/ والتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات.

الغرض:

تعتبر ظاهرة إدمان المخدرات من الظواهر التي أصبحت تشكل خطورة على المجتمعات المعاصرة بصفة عامة ومجتمعنا المصري بصفة خاصة لأنها مشكلة من أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر بالسلب على كل من الفرد والمجتمع، وتتضح تلك الخطورة من خلال أثر سلوك

فاعلية برنامج إرشادى**لوقاية الأطفال****من الإدمان باستخدام تكتيك خدمة الجماعة**

ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
غير السيد أحمد عيدريه

أهداف الدراسة:

للاطلاع على الأوضاع القانونية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه. حيث ازداد معدل المخالفات التي يرتكبها نتيجة السلوك المنحرف وأيضاً الخسائر التي تعود على المجتمع من جراء ما يدمنه الفرد.

هذا الفرد إما رجل أو شاب أو طفل حيث يعاني منها كافة الفئات العمرية في المجتمع وخاصة فئة الأطفال في الوقت الحالي مما يؤدي إلى إهدار القوة الإنتاجية في المجتمع. حيث يؤثر على إنتاجية الفرد المدمن في دراسته أو في عمله مما يؤثر على الدخل القومي وبالتالي تفقد الدولة أحد عناصر التنمية وهو العنصر البشري بل يمتد تأثيرها إلى خطط تنمية المجتمع وإلى تهديد الأمن العام للدولة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى الباحثة لدراسته. ولأنك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

الناحية النظرية: إلقاء الضوء على أحد المشكلات الاجتماعية النفسية التي يعاني منها الطفل وهي الإدمان وكيفية الوقاية منها. إمكانية إسهام هذه الدراسة ونتائجها في خفض حدة الإدمان وزيادة الوقاية منه لدى عينة من الأطفال والتوصل للأسباب المؤدية لذلك لمحاولة القضاء عليها من خلال بعض البرامج الوقائية.

الناحية التطبيقية: إعداد برنامج إرشادي لوقاية الأطفال وتحويل اتجاهاتهم من اتجاهات سلبية إلى إيجابية تجعلهم أفراداً مسؤولين يعتمدون على أنفسهم.

مفاهيم الدراسة:

الإدمان: ويعرف الإدمان أيضاً على أنه تعود شخص ما على عقار معين بحيث تتعود خلايا الجسم على هذا العقار ولو اختفى هذا العقار فجأة أدى إلى ظهور تغيرات نفسية، لذا يضطر المتعاطي إلى البحث عنه بكل وسيلة ولو أدى إلى فقدان حياته. حيث أن مفعول المادة المسببة للإدمان تقل مع الزمن فإن ذلك يؤدي بالمتعاطي إلى زيادة الجرعة كي يحصل على نفس الأثر. (ممتاز عبدالوهاب، ٢٠٠٣، ص ١٩)

البرنامج الإرشادي Counseling Program: يُنسب الإرشاد النفسي إلى علم النفس التطبيق Applied Psychology الذي يهدف إلى مساعدة الأفراد في مواجهة المشكلات وطبيعة الحياة. (محمد محروس الشناوي، ١٩٩٧، ص ١٣) ويقصد بالبرنامج الإرشادي إجرائياً: أنه برنامج يقوم على تعديل السلوك عن طريق تدريب التلاميذ في المرحلة الابتدائية أي في مرحلة

المدمن على الأوضاع القانونية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه. حيث ازداد معدل المخالفات التي يرتكبها نتيجة السلوك المنحرف وأيضاً الخسائر التي تعود على المجتمع من جراء ما يدمنه الفرد.

هذا الفرد إما رجل أو شاب أو طفل حيث يعاني منها كافة الفئات العمرية في المجتمع وخاصة فئة الأطفال في الوقت الحالي مما يؤدي إلى إهدار القوة الإنتاجية في المجتمع. حيث يؤثر على إنتاجية الفرد المدمن في دراسته أو في عمله مما يؤثر على الدخل القومي وبالتالي تفقد الدولة أحد عناصر التنمية وهو العنصر البشري بل يمتد تأثيرها إلى خطط تنمية المجتمع وإلى تهديد الأمن العام للدولة.

وانطلاقاً مما تقدم فإن الدراسة الحالية تمثل خطوة في هذا الاتجاه في أنها تسعى لتصميم برنامج إرشادي لوقاية الأطفال من الإدمان باستخدام تكتيكات خدمة الجماعة وتحديد مدى فاعلية هذا البرنامج تجاه هذه الفئة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعد مشكلة الإدمان إحدى المشكلات الخطيرة التي تواجه العالم بأثره وما يخصنا بالذكر هو مجتمعنا المصري، ففي الأونة الأخيرة طرأ على المجتمع كثير من المتغيرات التي دفعت الأطفال إلى الوقوع في براثن الإدمان وذلك نتيجة تأثير جماعات الأقران وانتشار الأفكار غير الصحيحة واللاعقلانية مع دور الأسرة والمدرسة سواء بالسلب أو الإيجاب لهم التأثير على شخصية الطفل وإكسابه خبرات إما سلبية أو إيجابية. تتضمن هذه الدراسة سؤالاً رئيسياً هو ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لوقاية الأطفال من الإدمان في الفئة العمرية من (٩-١٢)؟ وينتج من هذا التساؤل تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ١ هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات بعد تطبيق البرنامج؟
- ٢ هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات؟
- ٣ هل تختلف درجات أفراد المجموعة الضابطة في كل من التطبيق القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات؟
- ٤ هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات؟

الصحيحة من استخدام المينافيتامين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٣٦) من الذكور، (٣٥١) من الإناث، واشتملت الأدوات على تحليل التقييم التراكمي للمشكلات الصحية والمقابلة الشخصية لتقييم الصحة النفسية لدى الأطفال، ومن النتائج التي تم التوصل إليها هو وجود العديد من المشكلات الصحية الناتجة عن استخدام هذا النوع من المواد المخدرة فمنها مرض المثانة والأمعاء بنسبة ٦,٠٩%، وأيضاً المشكلات النفسية التي تؤدي إلى الانتحار وعدم الإيجابية نتيجة زيادة جرعة هذه المادة وذلك بنسبة (٦٣,١%). (Messina, Moren, Alfonso, et al, 2008)

الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية والتدخلات الوقائية للأطفال من إدمان المخدرات.

١. أجرى هينز وآخرون Hinze et al 2005 دراسة هدفها وضع تدخلات وقائية للأطفال ممن يتعاطون الكحول مثل أسرهم، وهذه الدراسة استغرقت عام حتى يتسنى تطبيق الأدوات التي تتمثل في المناقشات الجماعية، استبيان للوقاية موحد على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وبنراوح العمر الزمني لهم ما بين (١٠-١٣) عاماً، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن نسبة الأطفال هي ٣٨,٦% من الذين تلقوا الدعم والحماية من خلال التدخلات الوقائية لهؤلاء الأطفال ولهذه الفئة العمرية المستهدفة في هذه الدراسة وكانت هذه التدخلات الوقائية لها التأثير الإيجابي في تحسن حالاتهم أكثر من ذي قبل. (Hinze, et al, 2005)

٢. بينما أجرى كومبفير وكارول Kumphfer & Karol, 2007 دراسة تهدف إلى معرفة تدخلات الأسرة لوقاية أطفالهم من تعاطي المواد المخدرة بسبب تقليد أبائهم المدمنين، وتم استخدام التدخلات الفعالة، وقد أثبتت البحوث التي طبقت استمرار الخلل الوظيفي للطفل في وجود آباء مدمنين، لذا تطلب الأمر استخدام برامج فعالة لتدخل الأسرة، وتم اختيار اثنتين فقط من الأسر بسبب قلة انضمام الأسر في تلك الأبحاث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسر والطفل عند استخدام السرية في تطبيق البرنامج، وأيضاً تكيف الأطفال وانجذابهم لهذه البرامج لأنهم

الطفولة المتأخرة المعرضين للإدمان على بعض المهارات التي تساهم في تحقيق التواصل وكيفية التعامل مع الآخر المختلف، مما يترتب عليه وقاية الاتجاه الإدماني لديهم فهو برنامج يقوم على الإرشاد الجماعي ويشتمل على الفنيات الإرشادية المنتقاة.

٣. مرحلة الطفولة Childhood Stage: هو كل من لم يبلغ ثمانى عشر سنة ميلادية كاملة، ويمكن إثبات سن الطفل بموجب شهادة ميلاده أو بطاقة شخصية أو أى مستند رسمى آخر، حيث أوضحت المعاملة الجنائية للأطفال طبقاً للمادة، أنه تمتع المسؤولية الجنائية على الطفل الذى لم يبلغ من العمر سبع سنين كاملة، مع مراعاة حكم المادة (١١٢) من هذا القانون تسرى الأحكام الواردة من هذا الباب على من لم يبلغ سن ثمانى عشر سنة ميلادية كاملة وقت ارتكابه الجريمة أو فى إحدى حالات التعرض للانحراف فى الحالات التالية. إذا خالط المعرضين للانحراف أو المشتبه فيهم أو الذين اشتهر عنهم سوء السيرة. (محمد سيد فهمي، ٢٠٠٠، ص ١٣٩)

٣. الأطفال المعرضين للإدمان: يعرف الأطفال المعرضين للإدمان إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنهم أطفال المرحلة الابتدائية ويبلغ عمرهم الزمنى من (٩-١٢) سنة وهم معرضون لخطر إدمان المواد المخدرة من رفاق السوء بالمدرسة أو البيئة التى يعيشون فيها سواء كانت بيئة داخلية أو خارجية حيث يتم تشجيعهم على تجريب المواد المخدرة.

الدراسات السابقة:

٣. الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة على إدمان المخدرات.

١. أجرى هارت وهيلارى Hart, Hilary 2007 دراسة هدفها معرفة الآثار المترتبة على استخدام المراهقين للمخدرات والكحول وتكونت العينة من (٢٥٠) مراهق، واشتملت الأدوات على البحوث العصبية التي تحوى على تأثير المواد المخدرة على الجسم وأوضحت النتائج أن المادة المخدرة تؤدي إلى ضور الدفاع هذا غير الآثار المتنوعة على الأعصاب (الخلايا العصبية) من جراء مساوئ تجريب المخدرات والكحوليات. (Hart, Hilary, 2007)

٢. وقد بين ميسينا وآخرون Messina, et al, 2008 راسة تستهدف معرفة الأحداث السلبية والنتائج

٢. أن ينتمي لأسر من مستويات اقتصادية واجتماعية. وصف العينة: تتضمن عينة الدراسة (٤٠) طفلاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الرابع، الخامس، السادس. بواقع (٢٠) طفل ذكر معرض للإدمان (مجرّب) كمجموعة تجريبية من الملتحقين بمدرسة خالد بن الوليد بمنشأة ناصر، و(٢٠) طفل (ذكر) معرض للإدمان (مجرّب) كمجموعة ضابطة من الملتحقين بمدرسة السلطان برقوق بمنشأة ناصر، تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، ذوى مستوى اجتماعى واقتصادى متوسط.

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على مجموعة من الاستمارات والاختبارات والمقاييس، استخدم بعضها فى اختبار العينة واستخدم البعض الآخر فى إجراءات مجانسة العينة وقياس المتغيرات التابعة بالإضافة إلى برنامج إرشادى كمتغير مستقل. وفيما يلى عرض لتلك الأدوات:

١. اختبار الذكاء لوكسلر (وكسلر للأطفال): استخدم الإختبار لحساب درجة نكاه العينة حيث يعد من المتغيرات الهامة التى تم فى ضوئها إختيار عينة الدراسة، والمجانسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى هذا المتغير الدخيل. وقد اختارت الباحثة اختبار الذكاء لوكسلر لعدة مبررات وهي:

١. يناسب هذا الإختبار فئة الدراسة.
 ٢. تعد أدوات الإختبار أكثر ملاممة للعينة ومتوفرة.
 ٣. أدوات الإختبار جيدة وبالتالي تجعل النتائج أكثر دقة من حيث درجة نكاه أفراد العينة.
- وصف المقياس: يتكون المقياس من اثنى عشر اختباراً، وينقسم إلى قسمين كبيرين: قسم لفظي، وقسم عملي، وترتبط الإختبارات اللفظية بعضها ببعض فى المقياس الأصلي ارتباطاً أعلى من ارتباط أى منها مع مجموعة الإختبارات العملية والعكس بالعكس. ومعنى ذلك أنه من المفروض أن تختبر كل من هاتين المجموعتين ناحية مختلفة عن الناحية التى تختبرها المجموعة الأخرى.

(David Wechsler Intelligence, 1949)

٢. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦): صممت هذه الاستمارة بهدف قياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى لأسرة الطفل المجرّب، حيث استخدم المقياس فى هذه الدراسة لضبط المتغير الاجتماعى الاقتصادى لأفراد العينة الحالية (ضابطة وتجريبية)، وأيضاً لإحتياج التعرف على الكثير

فى عمر زمنى (١٠ سنوات) وهذا العمر حساس جداً ولكن يحتاج للتدخلات وقائية تمنعهم من الوقوع فى الإدمان. (Kumpher & Karol, 2007)

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل/ وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات فى اتجاه التطبيق البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب أفراد المجموعة الضابطة قبل/ وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي/ والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات.

عينة الدراسة:

١. شروط اختيار العينة: اعتمدت الباحثة على عدة شروط فى اختيار عينة هذه الدراسة وذلك لزيادة فى إحكام وضبط الدراسة الحالية (قدر الإمكان) وفقاً للشروط التالية:
 - ٢. من حيث النوع: أن يكون جميع أفراد العينة من الذكور، لأن الإناث خلال مرحلة الطفولة (من خلال خبرة الباحثة فى المجال) يكون التركيز عليهم أكثر من الذكور فى المتابعة والرقابة خوفاً عليهم.
 - ٣. من حيث العمر الزمني: أن يتراوح أعمار أفراد العينة من (٩-١٢) عاماً.
 - ٤. من حيث النكاه: أن تكون درجة نكاه أفراد العينة تتراوح من (٩٠-١١٠) فى المتوسط على اختبار وكسلر للأطفال.
 - ٥. من حيث المادة المخدرة: أن يكون الأطفال قد سبق لهم تجربة التدخين أو الإدمان مرة فأكثر وتم معرفة ذلك من خلال الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة، استبانة مفتوحة لمعرفة اتجاه الأطفال نحو الإدمان.
 - ٦. إستبعاد الحالات التى تعاني من أى مرض نفسى.
 - ٧. أن يكون مقيماً مع أسرته أو أحد أفرادها.

على النحو المعهود في العلوم الطبيعية، فالإختبار الذى كان يصلح لتشخيص ظاهرة فى الأمس لا يمكن أن يصلح اليوم فى تشخيص نفس الظاهرة.

٣. إن المقاييس التى صممت لعينات سوية لا تقيد فى تشخيص نفس الظاهرة (الإدمان) لعينة أخرى، فالإدمان لدى الطفل الطبيعى يختلف عن الإدمان لدى الطفل المعرض للإدمان (المجرب).

الدراسة الاستطلاعية للمقياس: يهدف الكشف عن المصادر الأساسية المرتبطة بالمقياس، وهى ممثلة فى استقراء النظريات المرتبطة بالظاهرة التى تقيسها، وكذلك تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع المقياس ودراسة المقاييس والإختبارات المشابهة للمقياس والوقوف على مكوناتها ومفرداتها وأسلوب الإستجابة المستخدم فيها وكيفية تصحيحها.

طرح استبانة مفتوحة على عينة من الاختصاصيين فى مجال الإدمان سواء أكانوا نفسيين أو اجتماعيين أو تلاميذ أيضاً وعددهم (٢٠)، وحوالى (٢٠٠) تلميذ من مدارس مختلفة، ولقد تضمنت الاستبانة المفتوحة الأسئلة الآتية:

١. كيف يؤثر التدخين وإدمان المخدرات على الإنسان؟
٢. ما أهم الأنشطة المحببة لوقاية الأطفال المعرضين للإدمان؟

تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الإجرائى لاتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات بأنه ميل عام مكتسب يؤثر فى دوافع الطفل ويوجه سلوكه نحو إدمان المخدرات ويجعله يقبل عليه ويحبه، وهو مفقود العديد من المعلومات والخبرات والمهارات والسلوكيات التى تقيه من أضرار إدمان المخدرات ويتضح ذلك من خلال مكونات عديدة من أهمها:

١. الاتجاه النفسى: يقصد به تعرض الطفل لتجربة أى شيء بدون وعي، وسؤال أصحابه عن أى شيء لا يعرفه، أو الشعور بعدم الثقة بالنفس وعدم اعترافه بنقاط ضعفه وعجزه فى اتخاذ أى قرار بمفرده، عدم الشعور بالأمان.

٢. الاتجاه الاجتماعى: ويقصد به قيام الطفل بمشاركة زملائه فى أى شيء، أو إخبار الزملاء بأسرار الأسرة، أو احتياجه لمن يسمعه، أو الخجل من الزملاء المدخنين واضطراره لمجاراتهم، أو صعوبة إقناع غيره بعدم التدخين، أو كثرة المشكلات مع الأسرة بسبب الإدمان.

من خصائص الوالدين المتمثل فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى من حيث الدخل، الوظيفة، ومستوى التعليم وغير من الأبعاد الأخرى أثناء المحاولة للكشف عن ارتباط هذه النواحي بجوانب سلوك الطفل المجرب للمخدرات واضطراب هذا السلوك.

وصف المقياس: تكون المقياس من سبعة أبعاد لقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى، وتم ترتيبها على النحو التالى:

١. البيانات الأولية وتشمل (الاسم، المؤسسة، الجنس، السن، محل الميلاد).
٢. وظيفة الأب والأم.
٣. مستوى تعليم الأب والأم.
٤. عدد الأخوة.
٥. إجمالى دخل الأسرة.

كما يندرج المقياس فى سبع مستويات كالتالى:

١. منخفض جداً.
٢. منخفض.
٣. دون المتوسط.
٤. متوسط.
٥. فوق المتوسط.
٦. مرتفع.
٧. مرتفع جداً.

وتعتمد الاستمارة فى تحديد هذه المستويات على المؤشرات (الأبعاد) الآتية:

١. بُعد الدخل: ويتضمن سبعة مستويات.
٢. بُعد الوظيفة: ويتضمن تسعة مستويات.
٣. بُعد التعليم: ويتضمن ثمانية مستويات.

إجراءات تطبيق الاستمارة وتصحيحها: يطلب من الفاحص الإجابة بصدق ودون حرج على الأسئلة، وبعد ذلك يتم تصحيح المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص به وتجمع درجات كل فرد لتحويلها على الدرجة الخام المعبرة عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة.

٢١ مقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات. (إعداد: الباحثة): تتمثل مبررات إعداد المقياس فيما يلى:

١. فى حدود علم الباحثة عدم وجود الإختبارات والمقاييس التى تناولت الاتجاهات الإدمانية فى مرحلة الطفولة وآثار هذا الإدمان على تلك المرحلة.
٢. إن الظواهر السلوكية ظواهر متغيرة وديناميكية يتعدى فى كثير من المواقف التحكم فيها أو ضبطها

أ. طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) طفل عينة مستقلة عن العينة التجريبية والضابطة ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس أفراد العينة مرة أخرى بعد (شهر ونصف) من المرة الأولى.

ب. الثبات بالتجزئة النصفية: بحساب معامل الارتباط بين العبارات ذات الأرقام الفردية في التطبيق (١) مع العبارات ذات الأرقام الزوجية في التطبيق تبين أن هناك معامل ارتباط مقداره (٠,٩٢) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

٢. صدق المقياس: استخدمت الدراسة أكثر من طريقة لحساب الصدق وهي:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين): إن طريقة استطلاع آراء المحكمين تعتبر إحدى طرق تعيين معامل صدق الاختبار، ولأنك أن هذه الطريقة تعتمد على فكرة الصدق الظاهري والذي يمكن الاعتماد عليها في إعداد الاختبار الصادق. وقد سبق الإشارة إلى خطوة تحكيم المقياس من خلال (أساتذة علم النفس) حيث اتفقوا على صلاحية مفردات المقياس، وقد حذفت بعض المفردات لعدم صلاحيتها، وتم تعديل البعض الآخر بها يجعلها أكثر مصداقية، وفي ضوء ما سبق فإن المقياس يكون صادق (ككل ومكوناته كمفردات).

ب. صدق الاستساق الداخلي للمقياس: ويتم حسابه بطريقتين:

⊠ ارتباط الدرجة على المقياس الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس: تشير القيم الواردة إلى ارتباط درجة المقياس الفرعي بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على صدق المقياس.

⊡ ارتباط درجة العبارة (بكل بُعد) بالدرجة الكلية: يتضح أن عبارات (بُعد الاتجاه النفسي) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويتضح أن عبارات (بُعد الاتجاه الاجتماعي) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويتضح أن عبارات (بُعد الاتجاه الصحي) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٣. الاتجاه الصحي: ويقصد به تعرض الطفل لتجربة الإدمان لاعتقاده بأنها تزيد من القدرة على التفكير، أو التركيز، وتقوى جهاز المناعة، أو عضلة القلب، أو زيادة الوزن، ولا تسبب الموت المفاجئ.

٤. الاتجاه الديني: ويقصد به تعرض الطفل لتجربة الإدمان باعتقاد أن الله لا يراه في كل لحظة، أو أن التدخين غير محرم شرعاً، أو الإدمان يساعده على دخول المسجد، أو القيام بالصلاة، أو أداء أى عبادة، أو مراعاة الله في الأسرة، أو التركيز في طاعة الله.

وصف المقياس: يحتوى المقياس على بيانات أولية تشمل (اسم القائم بالتطبيق، مدرسته، الصف، تاريخ إجراء التطبيق، والزمن الذى استغرقه فى التطبيق).

١. يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٨) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد على النحو التالي:

أ. البُعد الأول: (الاتجاه النفسي) ويتكون من (١٥) عبارة ويبدأ من العبارة (١-١٥).

ب. البُعد الثاني: (الاتجاه الاجتماعي) ويتكون من (١١) عبارة ويبدأ من العبارة (١٦: ٢٦).

ج. البُعد الثالث: (الاتجاه الصحي) ويتكون من (١١) عبارة ويبدأ من العبارة (٢٧: ٣٧).

د. البُعد الرابع: (الاتجاه الديني) ويتكون من (١١) عبارة ويبدأ من العبارة (٣٨: ٤٨).

القائم بالتطبيق: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة التجريبية من الملحقين بمدرسة خالد بن الوليد بمنشأة ناصر (ن= ٢٠) ذكور، والعينة الضابطة (ن= ٢٠) ذكور من الملحقين بمدرسة السلطان برقوق بمنشأة ناصر.

تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس فى ضوء الصياغة الإيجابية للمفردات فالإجابة (بنعم) = ٣، والإجابة بلا = ١، والإجابة بأحياناً = ٢، أما المفردات ذات الصياغة السلبية فالإجابة (بنعم) = ١، والإجابة بلا = ٣، الإجابة بأحياناً = ٢) والدرجة الكلية = ١٢٠ تعنى زيادة التعرض للإدمان لدى الطفل، الدرجة الدنيا = ٤٠ تعنى قلة التعرض للإدمان لدى الطفل.

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس: من خلال حساب الثبات والصدق لمقياس اتجاهات الأطفال نحو إدمان المخدرات كما يلي:

١. حساب الثبات: هناك عدة طرق لحساب ثبات المقياس، استخدمت الباحثة منها ما يلي:

- تنظيم المكان لممارسة الأنشطة:
١. يتم تنفيذ هذه الأنشطة في مكتبة المدرسة.
 ٢. يتم إعداد الأوقات قبل بداية الجلسة.
 ٣. زمن تقديم النشاط: يتم ممارسة الأنشطة الدينية في مدة تتراوح ما بين (٩٠-١٢٠) دقيقة في الجلسة الواحدة ويتم تقديم الأنشطة بشكل جماعي.
 ٤. الاستراتيجيات المستخدمة: العرض والتقديم- الحث- التوزيع.
 ٥. الأنشطة الاجتماعية: وتتضمن الأنشطة الاجتماعية الأعمال الآتية (معسكر بيئي، زيارة ميدانية، حفلة سمر).
 ٦. الهدف منها:
 - أ. حث الطفل على المشاركة الفعالة في تنظيم البيئة والحفاظ عليها.
 - ب. تفريغ الطاقة الكامنة داخل الطفل وتوجيهها لاكتساب مهارات جديدة.
 ٧. تنظيم المكان لممارسة الأنشطة:
 - أ. يتم تنفيذ المعسكرات في فناء المدرسة.
 - ب. يتم تنفيذ الزيارة الميدانية بمستشفى د/ جمال أبو الغزائم للطب النفسي وعلاج الإدمان.
 ٨. زمن تقديم النشاط: يتم ممارسة الأنشطة في مدة تتراوح بين (١٢٠-٢٤٠) دقيقة في الجلسة الواحدة.
 ٩. الاستراتيجيات المستخدمة: الحث- التقليد- التوزيع.
 ١٠. الأنشطة الفنية: تتضمن الأنشطة الفنية الآتي: مجلة حائط، كارت معايدة، كاريكاتير- ماكيت، ابتكار نشاط مستمر.
 ١١. الهدف منها:
 - أ. تنمية الذوق والتهديب للمشاعر الوجدانية.
 - ب. تنمية القدرات الفنية والابتكارية لديهم.
 ١٢. تنظيم المكان لممارسة الأنشطة:
 - أ. يتم تنفيذ هذه الأنشطة في مكتبة المدرسة.
 - ب. يتم تحديد الأوقات المستخدمة قبل مجيء

- ويتضح أن عبارات (بعد الاتجاه الديني) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
١٣. البرنامج الإرشادي لوقاية الأطفال من الإدمان باستخدام تكنيكات خدمة الجماعة (إعداد: الباحثة): يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة والألعاب المختلفة التي تتسم بأنها جماعية، وتتضمن هذه الأنشطة والألعاب الآتي:
١. الأنشطة الثقافية مثل: التعارف الجيد، حركة المجموعات على المسرح، الحمار الأناي، المجموعة المفقودة، التليفون المكسور، الرسم، التواصل الجيد، عصف ذهن، مسابقات ثقافية، أنا عندي مشكلة، العلاقة الأسرية، التكيف مع الضغوط، سر السعادة، فليم لا للإدمان، ضغط الأقران (لعب دور)، من أنا، المواجهة، المتعة العاجلة والأجلة، استقصاء المشاعر، رؤية الآخرين لي، حدد مكانك، المتناقضات، القدر، رسالة لي.
 ١٤. الهدف منها:
 - أ. تعرف الأطفال والباحثة بشكل أكثر ألفة.
 - ب. توضيح أهمية القيادة في أي عمل وأهمية العمل الجماعي.
 - ج. اكتساب مهارة التواصل في حياتنا.
 ١٥. تنظيم المكان لممارسة الأنشطة:
 - أ. يتم تنفيذ هذه الألعاب في مكتبة المدرسة.
 - ب. يتم تحديد الإطار الذي يتحرك فيه الطفل.
 - ج. وضع الأدوات والوسائل المستخدمة من مكان قريب من الأطفال قبل مجيئهم لإحداث أي ملل لديهم.
 ١٦. زمن تقديم النشاط: يتم ممارسة الأنشطة في مدة تتراوح بين (٩٠-١٢٠) دقيقة في الجلسة الواحدة.
 ١٧. الاستراتيجيات المستخدمة: التعارف- لعب الدور- التوزيع- التقويم.
 ١٨. الأنشطة الدينية مثل: ندوة عن دور الأسرة تجاه الابن (في الإسلام)، عظمة الله وقدرته في حياتنا، مرحلة الطفولة والوقاية، دور الابن تجاه والديه، رأى الدين في التخخين والإدمان.
 ١٩. الهدف منها:
 - أ. تفعيل دور الوالدين مع الابن.
 - ب. التعرف على عظمة الله وقدرته.
 - ج. اكتساب مهارة التعامل مع الوالدين.

البرنامج من خلال متابعة أبناءهم وإعطاءهم فرص للتعبير عن مشكلاتهم بهدوء ويتم ذلك من خلال ندوة لأولياء الأمور لاستبصارهم بهدف البرنامج حتى يشاركوا معنا في متابعة الأطفال بصفة مستمرة كي نصل في النهاية إلى الأهداف المرجوة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت هذه الدراسة الإحصاء اللابارمترى والذي يتضمن:

١. إختبار مان وتي اللابارمترى للعينات المستقلة.
٢. إختبار ويلكوسون اللابارمترى للعينات المرتبطة.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية فى جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بمتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية، واستخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann Whitney اللابارمترى للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين. ويوضح جدول (١) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الاطفال نحو ايمان المخدرات بعد التدخل التجريبي ن=٢٠٠

إبعاد المقياس	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الاتجاه النفسى	التجريبية	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٥,٤٥١	٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠,٥٠	٦١٠,٠		
الاتجاه الاجتماعى	التجريبية	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٥,٤٧٧	٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠,٥٠	٦١٠,٠		
الاتجاه الصحى	التجريبية	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٥,٦٢٣	٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠,٥٠	٦١٠,٠		
الاتجاه الدينى	التجريبية	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٥,٦٦١	٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠,٥٠	٦١٠,٠		
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٥,٤٣٩	٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠,٥٠	٦١٠,٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط رتب

الأطفال.
 زمن تقديم الأنشطة: يتم ممارسة الأنشطة الفنية على مدى (١٢٠) دقيقة فى الجلسة الواحدة ويقسم الأطفال إلى مجموعات عمل حيث تقدم الأنشطة بصورة جماعية.
 الاستراتيجيات المستخدمة: الحث - التدعيم - التقليد - التقييم.
 ٥. الأنشطة الرياضية: وتتضمن هذه الأنشطة الآتى الجرى لمسافة ١٠٠م، باسكت بول، شد الحبل، كرة القدم.

الهدف منها:

أ. تفريغ الطاقة الكامنة داخل الطفل وتوجيهها لاكتساب مهارات جديدة.
 ب. تدريب الطفل على إدراك المسافات وعلاقة الجرى بالتدخين.
 تنظيم المكان لممارسة الأنشطة:
 أ. يتم تنفيذ هذه الألعاب فى فناء المدرسة.
 ب. أن يكون المكان جيد التهوية لممارسة الرياضة بشكل جيد.

زمن تقديم الأنشطة: يتم ممارسة هذه الأنشطة على مدى (١٢٠) دقيقة حيث تنفذ بصورة جماعية.

الاستراتيجيات المستخدمة: العرض والتقديم - التعزيز - التقليد - التوزيع.
 دور الأسرة فى الدراسة الحالية: العمل مع الطفل المعرض للإدمان دون والديه لا يكون له تأثيراً فعالاً فى البرنامج، لذلك يجب على الوالدين أن يشاركوا فى تنفيذ

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الاطفال نحو ايمان المخدرات بعد التدخل التجريبي ن=٢٠٠

زيادة وعى الطفل بهذه الأخطار الصحية من جراء تجربة التدخين، وتساعد تلك الممارسات الرياضية أيضاً على شغل وقت الفراغ للطفل وتؤدي إلى بث الثقة بالنفس وتفريغ الطاقة الكامنة الموجودة بداخله.

نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل/ بعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية فى اتجاه التطبيق البعدى فى جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية، واستخدمت الباحثة اختبار ويلكوسون Wilcoxon للبارامترى للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية. ويوضح جدول (٢) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد:

جدول (٢) دلالة الفروق بين رتب متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات ن=٢٠٠

الأبعاد	التطبيق	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الاتجاه النفسى	قبل التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٣٦	٠,٠٠١
	بعد التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٣٣	٠,٠٠١
الاتجاه الاجتماعى	قبل التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٥١	٠,٠٠١
	بعد التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٣٢	٠,٠٠١
الاتجاه الصحى	قبل التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٢١	٠,٠٠١
	بعد التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٣٢	٠,٠٠١
الاتجاه الدينى	قبل التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٣٢	٠,٠٠١
	بعد التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٢١	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للمقياس	قبل التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٣٢	٠,٠٠١
	بعد التطبيق	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣,٩٢١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية، والدرجة الكلية للمقياس. وهذا يعكس التأثير الإيجابى للبرنامج التدريبى، نتيجة تأثير الفتيات والاستراتيجيات والخبرات والممارسات المتضمنة فيه والتي سبق وسردت فى الفرض الأول وقد اتفقت، هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ضياء الدين إبراهيم احمد (١٩٩٣) حيث

درجات أفراد المجموعة التجريبية؛ وبين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات بعد التطبيق البعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة Z بين المجموعتين فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية على التوالى كما يلي: الاتجاه النفسى ٥,٤٥١؛ الاتجاه الاجتماعى ٥,٤٧٧؛ الاتجاه الصحى ٥,٦٢٣؛ الاتجاه الدينى ٥,٦٦١، والدرجة الكلية للمقياس ٥,٤٣٩. مما يدل على تحقق الفرض الأول للدراسة فى جميع أبعاد مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية، والدرجة الكلية للمقياس.

ويمكن تفسير النتائج السابقة فى ضوء بعض الدراسات السابقة والتي أكدت على صحة هذا الفرض كدراسة جمال عبدالمك حسن (١٩٩٣)، (Robert Lazo (2000)، (Golden 2009) على أن التدريب على بعض الممارسات الرياضية تقى الأطفال من التدخين والإدمان ومن الآثار الصحية الناجمة من الإدمان. لأن تلك الآثار الصحية تؤثر إلى خلل فى وظائف المخ، والرئتين وتسبب فى النهاية إلى إعاقة لذا فالتدريب يؤثر تأثير إيجابى فى

جدول (٢) دلالة الفروق بين رتب متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات ن=٢٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية، وكانت الفروق فى اتجاه التطبيق البعدى؛ حيث بلغت قيمة Z بين التطبيقين (القبلى والبعدى) فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية على التوالى كما يلي: الاتجاه النفسى ٣,٩٣٦؛ الاتجاه الاجتماعى ٣,٩٣٣؛ الاتجاه الصحى ٣,٩٥١؛

متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم في الدراسة الحالية، واستخدمت الباحثة اختبار ويلكوسون Wilcoxon للبارامترى للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة. ويوضح جدول (٣) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

أشارت إلى أن البرامج المقدمة في العمل مع الجماعات لها تأثير إيجابي في إكساب الأطفال الاتجاهات الوفاة نحو إيمان المخدرات حتى يجعل الطفل يتوافق مع نفسه وأسرته ومجتمعه. (ضياء الدين إبراهيم: ١٩٩٣)

نتائج الفرض الثالث الذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل/ وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة

جدول (٣) دلالة الفروق بين رتب متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات ن=٢٠٠

الأبعاد	التطبيق	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الاتجاه النفسى	قبل التطبيق	٧,٥٥	٧٥,٥٠	٠,٣٧٤	غير دالة
	بعد التطبيق				
الاتجاه الاجتماعى	قبل التطبيق	١٠,٣٣	٦٢,٠٠	٠,٤٦٢	غير دالة
	بعد التطبيق				
الاتجاه الصحى	قبل التطبيق	٧,٧١	٥٤,٠٠	٠,٣٥٣	غير دالة
	بعد التطبيق				
الاتجاه الدينى	قبل التطبيق	٧,٠٧	٤٩,٥٠	٠,١٩٤	غير دالة
	بعد التطبيق				
الدرجة الكلية للمقياس	قبل التطبيق	٩,٨٩	٨٩,٠٠	٠,١٥٤	غير دالة
	بعد التطبيق				

ضاراً للذات وللآخر، وعلى أية حال فيوجد هدف يؤكد ما يلى فى أن الطب النفسى يهتم بدراسة الدوافع القهرية والتي جعلت الشخص يبيع كل نفيس ورخيص، ويفرط فى أعلى الأشياء حتى يحصل على هذا المخدر أو العقار.

(حمدي ياسين: مرجع سبق ذكره)

وتشير دراسة أحمد أبو الغزالي (٢٠٠١) فى نتائجها أن انتماء السكن له أنماط ثقافية مختلفة وارتفاع نسب البطالة، وانخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى من العوامل البيئية التى تسبب الإدمان.

نتائج الفرض الرابع الذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى/ والتتبعية لتطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة فى المتابعة بعد شهرين من تطبيق البرنامج، على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم فى الدراسة الحالية. مما يدل على تحقق الفرض الثالث للدراسة. ويدعو لقبول الفرض الصفرى، ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث، حيث أنها بنيت بطريقة عكسية وبصورة غير مباشرة عن مدى فاعلية البرنامج الوقائى المستخدم فى الدراسة الحالية مع أفراد المجموعة التجريبية، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد التطبيق..

وجاءت نتيجة هذا الفرض لتتفق مع نظرية الطب النفسى المتقدم التى أكدت على أهمية القيام بأنشطة تقي الأطفال من تعريب المخدرات لأن المدمن يمارس سلوكاً قهرياً فى تعاطيه للعقاقير والمواد المسكرة كما انه يعتبر عرضه لإضطراب عقلى يتعلق بالشخصية وهذا الإضطراب من شأنه أن يجعل المدمن معتمداً اعتماداً سيكولوجياً وبدنياً على هذه العقاقير لأنه يفقد السيطرة على نفسه فيصبح

للمجموعة التجريبية. ويوضح جدول (٤) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

الدراسة الحالية، واستخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامترى للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيق البعدي وبين التطبيق في المتابعة بعد شهرين

جدول (٤) دلالة الفروق بين رتب متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات ن=٢٠.

الأبعاد	التطبيق	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الاتجاه النفسي	بعدي	٧,٨	٣٩,٠٠	٠,٥٠٠	غير دالة
	تتبعي				
الاتجاه الاجتماعي	بعدي	٧,٣٦	٥١,٥٠	٠,٤٢٥	غير دالة
	تتبعي				
الاتجاه الصحي	بعدي	٤,٠٠	١٢,٠٠	٠,٣٧٨	غير دالة
	تتبعي				
الاتجاه الديني	بعدي	٧,٨٣	٢٣,٥٠	٠,٤٣٢	غير دالة
	تتبعي				
الدرجة الكلية للمقياس	بعدي	٩,٣٣	٥٦,٠٠	٠,٦٣٤	غير دالة
	تتبعي				

٢. فاعلية برامج إرشادية لخفض السلوكيات المضطربة لدى الطفل المعرض للإدمان في مرحلة الطفولة.

المراجع:

١. أحمد أبو العزائم (٢٠٠١): **الوقاية من الإدمان، القاهرة، دار التربية والثقافة والعلوم**
٢. حمدي ياسين (٢٠٠١): **الصحة النفسية ومشكلاتها اليومية، دار البلاغ، م، الكويت**.
٣. ضياء الدين إبراهيم (١٩٩٣): **العلاقة بين ممارسة البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب الطلاب الاتجاهات الوقائفة نحو الإدمان، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان**.
٤. جمال عبدالمالك (١٩٩٣): **تأثير التدخين على بعض وظائف الرئتين وعلاقتها بالمجهود البدني، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة**.
٥. عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦): **مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة مكتبة الانجلو المصرية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة**.
٦. محمد سيد فهمي (٢٠٠٠): **أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث**.
٧. محمد محروس الشناوي (١٩٩٧): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة**.
٨. ممتاز عبدالوهاب (٢٠٠٣): **تجربة الجمعية المصرية العامة لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات، مشكلة**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم في الدراسة الحالية. مما يدل على تحقق الفرض الرابع للدراسة في جميع أبعاد مقياس اتجاهات الأطفال نحو إيمان المخدرات المستخدم في الدراسة الحالية، والدرجة الكلية للمقياس، ويؤكد على فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية واستمرار أثره حتى بعد شهرين من تطبيقه، وجاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع دراسة هاريس وآخرون Harris et al 1997 التي تشير نتائجها إلى تأثير البرامج الوقائية ومدى تحقيقها قياساً بالهدف منها في تحسين أحوال العملاء بإجسامهم عن المشاركة في السلوك الإنحرافي وإساءة استخدام المواد المخدرة. (Harris et al, 1997)

توصيات الدراسة:

- وتوصي الدراسة عند وجود أي سلوك إدماني صادر من الطفل إتباع ما يلي:
١. توجيه الطفل بطريقة غير مباشرة إلى أنشطة محببة ومناسبة لتدعيم الطفل عندما يؤدي النشاط بجدية.
 ٢. استخدام وسائل وأدوات تجذب الانتباه وبسيطة يفهمها الطفل ويأثر بها عند القيام بأى نشاط.

البحوث المقترحة:

١. إجراء بحوث على أسر الأطفال المعرضين للإدمان وكيفية التعامل مع السلوك المشكل أو المنحرف.

- adolescent brain, **Developmental Medicine & child neurology**, Vol 49(12) Des, pp 888.
12. Hinze, et al (2005): **Children from addicted families in the context of youth protection agencies**. Sucht: Zeitschrift für Wissenschaft und Praxis. Vol. 51(2), Apr. pp 109-118.
 13. Kumphier & Karol, et al (2007): **Strength engine family inter addicted parents Addictions**. Vol. 19 (1), pp. 13-25.
 14. Messina, Moren, Alfonso, et al, (2008): Childhood adverse events and health outcomes among methamphetamine-dependent men and women. **International Journal of Mental Health and Addiction**. Vol. 6(4) Oct, pp. 522-536.
 9. David Wechsler Intelligence (1949): "A substance abuse consultation service: Enhancing the care of hospitalized substance abusers and providing training in addiction psychiatry" Umary Land, Medical Ct., Dept of psychiatry, Baltimore, MD, US **American Journal on Addictions** Vol. 613. pp 256-265.
 10. Harris- Valerie- Linde (1997): **Impact and outcome evaluation of positive, Direction. A Dallas- Based prevention and intervention program to reduce juvenile delinquency and substance abuse**, University of Texas, U.S.A, p 1007.
 11. Hart, Hilary (2007): Alcohol, drugs, and the

اقتصادية، جامعة الأزهر في الفترة من ٥ - ٨ ربيع الأول.

Summary

The Effectiveness of A Counseling Program For Children Protection From Addiction Using Group Work Technique

Study Objectives was to:

- ✧ Verify the effectiveness of a counseling program for protecting children addiction using social group work technique.
- ✧ Define some per for man activities in order to acquire those children some skills to protect them form addiction.

Method:

The experimental method war used, two group to make changer in the experimental group behavior working on the independent variable represented in the program whereas the dependent variable in reflected to protect children from addiction using pre/ post measurements and comparisons.

Tools:

The researcher utilizes the following tools mane used:

1. IQ Test For Wexler.
2. The Economic social scale for (Abd El Azez El Shakhse, 2006).
3. Scale of protect children from addiction with high functional level. (By Researcher)
4. Working therapy program to protect from addiction. (By Researcher)

Study Sample:

The Study Sample is made of (40) mal. Divided in to two groups, (20) individuals for the experimental group, and (20) individuals as the control one, a get from (9-12) years old, with high functional level, be longing to social, economic level.

Results:

1. There is a statically significant differences between the average scores of the experimental group and control group to protect children from addiction scale. post application of program, in favor of the experimental group.
2. There are differences between average scores experimental group to protect children from addiction scale pre/ post application of program, in favor of the post application.
3. There are no differences between the average scores of the control pre/ post application of program to protect children from addictions scale.
4. There are no differences between the average scores of the experimental in the post/ following-up measurements of application of program to protect children addiction scale.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

إن الدين يمثل ركنا هاما وأساسيا في خلق الإنسان القادر على دفع حجلة التقدم فلديه أهمية كبيرة في حياة الإنسان وفي عصرنا الحالي ظهرت بعض القنوات الفضائية الخاصة التي تبث البرامج الدينية والثقافية والمادة الإعلامية التي تشتمل على كل ما يحتاج إليه الناس.

مشكلة البحث:

يملك تحديد في التساؤل التالي ما اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في التأكيد على أهمية الفضائيات الدينية وأثرها في الأفراد خاصة مرحلة المراهقة فهي فترة تميز ونضج وامتدح ونمو القدرات العقلية والذكاء.

يعرف البحث إلى التعرف على التعرف على مدى تعرض المراهقين للقنوات الفضائية الدينية ومظاهر الاستفادة من هذه البرامج.

المنهج والبيئة:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة مكونة من (٢٠٠) مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم باستخدام أداة الاستبيان المقابلة، إلى جانب مقياس للاتجاهات للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة على القنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

النتائج:

١. احتلت (تقديم العلوم الدينية بشكل مبسط) مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها، وجاءت (تناقش قضايا الشباب ومشكلاتهم) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (تقدم قضايا دينية معاصرة) في المرتبة الثالثة، وجاءت (تشرح الاحتياجات الدينية للقرن) في المرتبة الرابعة، وجاءت علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية لصالح الإناث.
٢. احتل (القرن من اللام) مقدمة أوجه الاستفادة المبحوثين من مشاهدتهم للبرامج الدينية، وجاء (تسليين قيما دينية جديدة) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (تصحح أخطاء الدينين) في المرتبة الثالثة، وجاءت (أكون اتجاهات) نحو القضايا الدينية) في المرتبة الرابعة.
٣. جاء نأى المبحوثين حول مقدم البرامج الدين في القنوات الدينية الفضائية أن يكون مقدم البرامج (داخية إسلامي) في المقدمة، ثم (أساتذة الأنهم) في المرتبة الثانية ثم (مخرج تلفزيوني متفقه في الدين) في المرتبة الثالثة.

المقدمة:

إن الدين يمثل ركنا هاما وأساسيا في خلق الإنسان القادر على دفع عجلة التقدم، فللدين أهمية كبيرة في حياة الإنسان وفي

اتجاهات المراهقين**نحو البرامج الدينية****الخدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة**

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أساتذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

منى هاشم السيد صدقة

تؤخذ من خلالها بعض المعلومات الدينية حيث تؤخذ من خلالها بعض المعلومات الدينية

أهداف البحث:

١. يهدف البحث إلى التعرف على: مدى تعرض العينة موضع الدراسة للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
٢. مدى متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
٣. أسباب متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
٤. التعرف على القائم بالاتصال المفضل لدى عينة الدراسة.
٥. التعرف على مظاهر الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.

مفاهيم البحث:

- ⊠ الاتجاه: Attitude: وهو الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات والسلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابة درجة رفضه أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص (عبداللطيف محمد، د، ص٢٩).
- ⊠ القنوات الفضائية الإسلامية Islamic Space Channels التعريف الإجرائي: هي القنوات التي تخصصت في بث المادة الإعلامية الجادة التي تنشر تعاليم الإسلام وهدها، وتبث برامجهما متخذة من الإسلام هاديا ودليلا.

الدراسات السابقة:

- تم حصر البحوث والدراسات السابقة التي تتصل ببعض جوانب موضوع الدراسة والاطلاع عليها والاستفادة منها في تصوير جوانب الموضوع وتساؤلاته وقد تمثلت فيما يلي: وقد أمكن تقسيم الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بالمشكلة موضوع البحث إلى محورين هما:
- ⊠ المحور الأول: البرامج الدينية بالراديو والتلفزيون المصري.

١. دراسة "عادل فهمي" ١٩٩١، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الدينية في التلفزيون المصري في التنقيف الديني للشباب الجامعي، بالتطبيق على عينة من طلاب ثلاث جامعات هي جامعة الأزهر وجامعة القاهرة والجامعة الأمريكية. وقد توصل الباحث إلى أن البرامج الدينية تقليدية

عصرنا الحالي ظهرت بعض القنوات الفضائية الخاصة التي لا تبث إلا النافع المفيد من البرامج الدينية والثقافية والمادة الإعلامية التي تشتمل على كل ما يحتاج إليه الناس وما يستفيدون منه (محمد مصطفى زيدان، ١٩٩٤، ص٣٩)، ومع ظهور القنوات المتخصصة في المادة الإعلامية ظهر ما يسمى بالقنوات الفضائية الدينية التي تخصصت في نشر تعاليم الإسلام وهديه، وهذه الفضائيات بما لها من خصائص وإمكانيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحاضر ومن أنسب الوسائل الإعلامية لنقل الرسالة الدينية الإسلامية إلى دول العالم الإسلامي.

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

- تركز هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة مع معرفة مظاهر الاستفادة من هذه البرامج. وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة"، ويتفرع عن التساؤل الرئيسي السابق عدة تساؤلات فرعية هي:
- ⊠ ما مدى تعرض العينة موضع الدراسة للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
 - ⊠ ما مدى متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
 - ⊠ ما أسباب متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
 - ⊠ من هو القائم بالاتصال المفضل لدى عينة الدراسة.
 - ⊠ ما مظاهر الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.

أهمية البحث:

- تتحدد أهمية البحث في الأتي:
١. أهمية الاتجاهات النفسية وتأثيرها على عملية الاتصال، كما أن للتلفزيون تأثيراً على اتجاهات وأفكار جمهور المشاهدين فهو يسهم في تغيير المعرفة والاتجاهات عند قطاع كبير من أفراد المجتمع.
 ٢. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة الوسطى وهي فترة تميز ونضج واضح ونمو القدرات العقلية والذكاء وهي مرحلة بداية تشكيل الاتجاهات.
 ٣. للفضائيات الدينية أثرها في الأفراد يشاهدها الكبار والصغار والرجال والنساء والمتقنون وغير المتقنين حيث

الدراسة تناولت موضوعات شرعية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية وإعلامية لا تنطرق إليها البرامج الدينية التي تقدمها وسائل الإعلام الأرضية أما بالنسبة للمساحة المخصصة للبرامج الدينية لم يتجاوز ٠,٩% من إجمالي زمن البث وهي نسبة ضئيلة مقارنة بغيرها من البرامج.

٢. دراسة "منى على السيد" ٢٠٠٧، تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الداعية التي تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في المرحلة الثانوية ومسح لعينة من البرامج الدينية التي يظهر فيها الداعية الإسلامي في القنوات الإسلامية المتخصصة، توصلت الباحثة إلى أن قضايا الشباب تعتبر من أهم القضايا التي يتناولها الدعاة الإسلاميون يليها قضايا المرأة ثم قضايا ربط العلم بالدين، جاءت القنوات التلفزيونية الفضائية في الترتيب الأول من وسائل الإعلام التي يتعرض لها المراهقون يليها الإنترنت ثم القنوات التلفزيونية الأرضية، أما بالنسبة للموضوعات التي تمس المراهقين ويتحدث عنها الدعاة في الترتيب الثاني ثم الاختلاط ثم معاصي الشباب في سن المراهقة بينما جاءت علاقة الآباء بالأبناء في المرتبة الأخيرة.

٣. دراسة "محمود إسماعيل" ٢٠٠٤، تهدف إلى التعرف على كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية الدينية وأهم المواد والبرامج التي يفضل المراهقون مشاهدتها على تلك القنوات، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عصبية من المراهقين الذين لديهم أطباق استقبال للقنوات الفضائية من ١٥: ١٨ سنة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٧٣% من المراهقين يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة، ٦٩,٧% يفضلون القنوات العربية في مقابل ٣٣,٣% يفضلون القنوات الدينية. تصدرت القنوات الغنائية قائمة القنوات التي يفضلها المراهقون ويلى ذلك قناة دريم ودريم ٢ ثم MBC وجاءت قناة اقرأ في المرتبة الخامسة ثم الجزيرة والمجدد. وجاءت قناة اقرأ في مقدمة القنوات

ومباشرة تفتقد الإعداد الديني، وأظهرت النتائج أن البرامج الدينية من أهم مصادر التنقيف الديني لدى الشباب.

٢. دراسة "جوى الفوال" ١٩٩٤، هدفت إلى تحليل البرامج الدينية في التلفزيون المصري. وامتدت على أسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون المصري خلال ثلاثة أشهر متصلة توصلت الباحثة إلى أن المساحة التي تشغلها البرامج الدينية على خريطة البث التلفزيونية تعد ضئيلة للغاية حيث بلغت ٣,٧% من إجمالي ساعات الإرسال اليومي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب البرامج الدينية تقدم في شكل حديث مباشر.

٣. دراسة "وليد كامل" ١٩٩٥، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية بالتلفزيون المصري، أجريت على عينة قوامها ٣٨٠ مفردة من المراهقين من ١٥: ١٧ سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى البرامج الدينية التلفزيونية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة ٦١,٣%، كما أن المراهقين يفضلون البرامج التي تقوم على تفسيرات وشرح آيات الذكر الحكيم.

٤. دراسة "عبدالستار عبداللاه" ١٩٩٥، هدفت الدراسة إلى التعرف القضايا التي تتناولها البرامج الدينية في الراديو والتلفزيون. والتي أجريت على عينة قوامها ٦٤ مفردة من المفكرين الإسلاميين بإجراء مقابلة شخصية للتعرف على أولويات قضايا البرامج الدينية في الراديو والتلفزيون وآرائهم حول هذه البرامج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن قضية الشورى لم تحظ بما تستحقه من اهتمام سواء بالنظر إلى مكانتها في السياق الإسلامي.

٥. المحور الثاني: البرامج الدينية في القنوات العربية والقنوات الإسلامية المتخصصة.

١. دراسة "محمد أحمد" ٢٠٠٣، هدفت الدراسة إلى تحليل البرامج الدينية المقدمة في القنوات العربية وقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية استغرقت ثلاثة أشهر على ثلاث عينات من القنوات الفضائية الحكومية على كل من القناة الفضائية المصرية والسعودية والتونسية، في حين اشتملت عينة القنوات الخاصة على قنوات الجزيرة وقناة دريم ٢ وMBC، توصل الباحث إلى أن البرامج الدينية موضع

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة المشاهدين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

عينة البحث:

يتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية منتظمة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، يكون قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث.

أدوات جمع البيانات:

- ١ صحيفه استقصاء بالمقابلة: وهى صحيفه استقصاء مقننة تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقا قبل تطبيق الاستقصاء بغرض التعرف على آراء عينة من المراهقين تجاه هذه البرامج.
- ٢ مقياس اتجاهات: ستقوم الباحثة بتصميم مقياس للاتجاهات للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة على القنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للبحث تمت مراجعة الاستمارات وترتيبها واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (اختبار "ت" T.test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للبحث- معامل الارتباط "سبيرمان".

أهم النتائج:

١ الإجابة عن تساؤلات البحث:

١. معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية المتخصصة:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٦	٢٦	١٩	١٩	٤٥	٢٢,٥
أحياناً	٤٦	٤٦	٧١	٧١	١١٧	٥٨,٥
لا أشاهدها	٢٨	٢٨	١٠	١٠	٣٨	١٩
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٣١,٨٦٣ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١.

أظهرت النتائج ارتفاع مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية المتخصصة بنسبة ٨٢,٧%، فيشاهد ٢٢,٥% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهد ٥٨,٥% القنوات الدينية الإسلامية أحياناً، وقد يرجع ذلك إلى حاجة المراهق لزيادة ثقافته الدينية فهذه القنوات تقدم

التلفزيونية التي يفضل المراهقون مشاهدة البرامج الدينية خلالها يليها قناة المجد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١. من خلال استعراض الدراسات السابقة عن البرامج الدينية فى القنوات العربية والقنوات الإسلامية المتخصصة ومقارنتها بنتائج الدراسات التي أجريت على البرامج الدينية بالقنوات الأرضية لاحظت الباحثة أن المساحة التي تشغلها البرامج الدينية فى خريطة البث التلفزيونية الأرضية تعد ضئيلة للغاية حيث بلغت ٣,٧% من إجمالي ساعات الإرسال اليومي.
- ٢. كما نجد أن المساحة المخصصة لبث البرامج الدينية فى الفضائيات العربية لم يتجاوز ٠,٩% من إجمالي البث وهى نسبة ضئيلة مقارنة بغيرها من البرامج إلا أن معدل الاهتمام بالبرامج الدينية فى الفضائيات العربية أكبر من القنوات التلفزيونية الأرضية حيث نجد أن بنسبة ٦٦,٧% من البرامج الدينية فى القنوات العربية.
- ٣. أظهرت الدراسات أن البرامج التلفزيونية من أكثر البرامج تفضيلاً لدى الشباب الجامعي والمراهقين حيث جاءت فى المرتبة الأولى فى أحد الدراسات بنسبة ٨٢,٤%.

فروض البحث:

- ١ الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيرى (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى).
- ٢ الفرض الثانى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الاتجاه نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيرى (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى).
- ٣ الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيرى (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

منهج البحث:

ينتمى البحث الحالى إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح وتعتمد هذه الدراسة بالتحديد على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام الذى يفيد فى التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور المشاهدين.

و(قناة اقرأ) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٢%. وترى الباحثة أن هذه القنوات جاءت من أكثر القنوات التي يفضلها المراهقون لأنها تتناول العديد من الموضوعات الدينية التي تمس الحياة اليومية كما أنها تتعرض للقضايا المعاصرة وخاصة القضايا التي تهم المراهقين.

٤. مدى حرص المبحوثين على متابعة البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية المتخصصة الدينية:

جدول (٤) مدى حرص المبحوثين على متابعة البرامج الدينية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٦	٣٦,١	١٨	٢٠	٤٤	٢٧,٢
أحياناً	٤٦	٦٣,٩	٧٢	٨٠	١١٨	٧٢,٨
الإجمالي	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

قيمة كآ = ١٠,٧٣١ درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

تعكس نتائج الجدول السابق مدى حرص المبحوثين على متابعة القنوات الدينية الفضائية، فيحرص ٢٧,٢% منهم على متابعة هذه القنوات بصفة دائمة، ويحرص ٧٢,٨% على متابعتها أحياناً. ترى الباحثة سبب ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة (أحياناً) إلى أن المراهقين قد يشاهدون القنوات الفضائية الأخرى بالإضافة إلى دراستهم خاصة في هذه المرحلة وهي الثانوية العامة التي يكون لها اهتمام خاص عند الطلاب، وبحساب قيمة كآ بلغت (١٠,٧٣١) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى حرصهم على متابعة القنوات الدينية الفضائية.

٥. أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها:

جدول (٥) أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها تبعاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم المعلومة الدينية بشكل مبسط	١٤	١٩,٤	٣٣	٣٦,٧	٤٧	٢٩
تتناقل قضايا الشباب ومشكلاته	١٢	١٦,٧	١٩	٢١,١	٣١	١٩,١
تقدم قضايا دينية معاصرة	١٤	١٩,٤	١٤	١٥,٦	٢٨	١٧,٣
تشبع الاحتياجات الدينية للرد	١٢	١٦,٧	١١	١٢,٢	٢٣	١٤,٢
الخطاب الديني المقدم يتسم بالاعتدال	١٢	١٦,٧	٩	١٠	٢١	١٣
شخصية مقدم البرنامج جذابة	٨	١١,١	٤	٤,٤	١٢	٧,٤
جملة من سئلا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

احتلت (تقديم المعلومة الدينية بشكل مبسط) مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها بنسبة ٢٩% فالمرهق في هذه المرحلة يهتم أكثر من ذي قبل

المعلومة الدينية بأسلوب شيق وممتع وتغطي الفروع الدينية المختلفة. وفي المقابل لا يشاهدها ١٩% من المراهقين عينة الدراسة، وبحساب قيمة كآ بلغت (٣١,٨٦٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى مشاهدتهم للبرامج الدينية بالقنوات الدينية المتخصصة. لصالح الإناث الأكثر متابعة لهذه البرامج وقد يرجع ذلك لتوافر الوقت عند الإناث أكثر من الذكور.

٢. أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية:

جدول (٢) أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية وفقاً للنوع

الأسباب	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخطاب الديني الذي تقدمه يتسم بالتشدد	٨	٢٨,٦	٢	٢,٠	١٠	٢٦,٣
الشكل المقدم من خلاله برامجها غير جذاب	٦	٢١,٤	١	١,٠	٧	١٨,٤
لأنها غير مجدية	٥	١٧,٩	٢	٢,٠	٧	١٨,٤
أفضل التعرف على ديني من مصادر أخرى	٥	١٧,٩	٢	٢,٠	٧	١٨,٤
لأنها مملة	٣	١٠,٧	٢	٢,٠	٥	١٣,٢
لا يوجد لدى وقت	١	٣,٥	١	١,٠	٢	٥,٣
جملة من سئلا	٢٨	١٠٠	٣٨	١٠٠	٦٦	١٠٠

جاء (الخطاب الديني الذي تقدمه القنوات الدينية يتسم بالتشدد) في مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية بنسبة بلغت ٢٦,٣%، ثم (الشكل التي تقدم من خلاله برامجها غير جذاب، ولأنها غير مجدية، وأفضل التعرف على ديني من مصادر أخرى) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٨,٤% لكل منهم، و(لأنها مملة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٢%، وأخيراً جاء (عدم وجود وقت فراغ) بنسبة ٥,٣%.

٣. أكثر ثلاث قنوات فضائية دينية يفضل المبحوثون مشاهدتها:

جدول (٣) أكثر ثلاث قنوات فضائية دينية يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع

القنوات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الناس	٥٣	٧٣,٦	٦٦	٧٣,٣	١٢٩	٧٣,٥
الرحمة	٤٦	٦٣,٩	٥٧	٦٣,٣	١٠٣	٦٣,٦
اقرأ	٢٧	٣٧,٥	٤٣	٤٧,٨	٧٠	٤٣,٢
جملة من سئلا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

جاءت (قناة الناس) في مقدمة القنوات الفضائية الدينية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة بلغت ٧٣,٥%، ثم (قناة الرحمة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٦%،

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

مشاركتهم للبرامج الدينية بنسبة ٢٢,٩%، وجاء (تكسبيتي قيماً دينية جديدة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٢%، ثم جاءت (تصحح أخطاى الدينية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٣%، وجاءت (أكون اتجاهاً نحو القضايا الدينية) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥%، ثم (عدلت من سلوكي الشخصي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٤%، وأخيراً (تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين) بنسبة ٩,٢%.

٨. الأشكال التي يفضلها المبحوثون في عرض البرامج الدينية:

جدول (٨) الأشكال التي يفضلها المبحوثون في عرض البرامج الدينية وفقاً للنوع

الأشكال	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مناقشة بين المنيب والمتخصصون والجمهور	٢٢	٣٠,٦	٣٠	٣٣,٣	٥٢	٣٢,١		
متخصص في الدين دون وجود آخرين	٢٣	٣١,٩	١٧	١٨,٩	٤٠	٢٤,٧		
حسب طبيعة البرنامج	١١	١٥,٣	٢٨	٣١,١	٣٩	٢٤,١		
متخصصين في الدين دون وجود جمهور	١٦	٢٢,٢	١٥	١٦,٧	٣١	١٩,١		
جملة من سئلا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠		

قيمة كاً = ١٧,٣٥١ درجة حرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

تمثلت أهم الأشكال التي يفضلها المبحوثون في البرامج الدينية في (مناقشة بين المنيب والمتخصصين والجمهور) في مقدمة هذه الأشكال بنسبة ٣٢,١% ترجع هذه النتيجة إلى أن قالب المناقشة يعطى الفرصة لتبادل الآراء أمام الجمهور المشاهد للبرنامج، ثم (متخصص في الدين دون وجود آخرين) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٧% ويقصد به (الحديث المباشر) وهو أكثر القوالب الفنية المستخدمة في عرض البرامج ثم (حسب طبيعة البرنامج) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٨%، وأخيراً (متخصصون في الدين دون وجود جمهور) بنسبة ١٩,٥%، وبحساب قيمة كاً بلغت (١٧,٣٥١) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والأشكال التي يفضلها المبحوثون في البرامج الدينية.

٩. صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٩) صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

الصورة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصورة المعاصرة	٤٧	٦٥,٣	٦٤	٧١,١	١١١	٦٨,٥		
الصورة التقليدية	٢٥	٣٤,٧	٢٦	٢٨,٩	٥١	٣١,٥		
الإجمالي	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠		

قيمة كاً = ١,٣٦٢ درجة حرية = ١ مستوى الدلالة = غير دالة

بالموضوعات الدينية والأخلاقية في هذه المرحلة يحتاج إلى معرفة دينه وفهمه بأسلوب بسيط وسهل يخلو من التعقيد، وجاءت (تتناقش قضايا الشباب ومشكلاته) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩,١%، ثم جاءت (تقدم قضايا دينية معاصرة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٣%، وجاءت (تشبع الاحتياجات الدينية للفرد) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,٢%، ثم جاءت (الخطاب الديني الذي تقدمه يتسم بالاعتدال) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣%، وجاءت (شخصية مقدم البرنامج جذابة) بنسبة ٧,٤%.

٦. مدى استفادة المبحوثين من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية:

جدول (٦) مدى استفادة المبحوثين من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية وفقاً للنوع

مدى الاستفادة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استفيد بدرجة كبيرة	٣٥	٤٨,٦	٣٧	٤١,١	٧٢	٤٤,٤		
استفيد إلى حد ما	٣١	٤٣	٥٠	٥٥,٦	٨١	٥٠		
لا استفيد	٦	٨,٤	٣	٣,٣	٩	٥,٦		
جملة من سئلا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠		

قيمة كاً = ٧,٠٨٤ درجة حرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

أوضحت النتائج أن ٤٤,٤% من المبحوثين يستفيدون بدرجة كبيرة من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية، ويستفيد ٥٠% منهم من مشاركتهم لهذه البرامج إلى حد ما، وفي المقابل لا يستفيد ٥% منهم من مشاهدة هذه البرامج الدينية، وبحساب قيمة كاً بلغت (٧,٠٨٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية. لصالح الإناث.

٧. أوجه استفادة المبحوثين من مشاركتهم للبرامج الدينية:

جدول (٧) أوجه استفادة المبحوثين من مشاركتهم للبرامج الدينية وفقاً للنوع

الاستفادة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقربني من الله	١٢	١٨,٢	٢٣	٢٦,٤	٣٥	٢٢,٩		
تكسبني قيماً دينية جديدة	١٤	٢١,٢	٢٠	٢٣	٣٤	٢٢,٢		
تصحح أخطاى الدينية	١٢	١٨,٢	١٦	١٨,٤	٢٨	١٨,٣		
أكون اتجاهاً نحو القضايا الدينية	١٣	١٩,٧	١٠	١١,٥	٢٣	١٥		
عدلت من سلوكي الشخصي	٧	١٠,٦	١٢	١٣,٨	١٩	١٢,٤		
تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين	٨	١٢,١	٦	٦,٩	١٤	٩,٢		
جملة من سئلا	٦٦	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠		

احتل (القرب من الله) مقدمة أوجه استفادة المبحوثين من

٧,٤% قد نجد ذلك لندرة ظهور خطباء المساجد في البرامج الدينية التلفزيونية فيما عدا خطبة الجمعة، وأخيراً (مذبة تلفزيونية) بنسبة ١,٢%.

١١. اللغة التي يفضل المبحوثون أن تقدم بها البرامج الدينية:

جدول (١١) اللغة التي يفضل المبحوثون أن تقدم بها البرامج الدينية وفقاً للنوع

اللغة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفصحى المبسطة	٣٧	٥١,٤	٦١	٦٧,٨	٩٨	٦٠,٥	٦٠,٥	٦٠,٥
العامية	٢٦	٣٦,١	٢٥	٢٧,٨	٥١	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٥
الفصحى	٩	١٢,٥	٩	٩,٤	١٣	٨	٨	٨
جملة من سلتوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠

قيمة كاً = ١٠,٤٧٧ = درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

احتلت (الفصحى المبسطة) المرتبة الأولى بين تفضيلات المبحوثين حول اللغة التي يجب أن تقدم بها البرامج الدينية بنسبة ٦٠,٥%، وجاءت (العامية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٥%، ثم (الفصحى) بنسبة ٨%، وبحساب قيمة كاً بلغت (١٠,٤٧٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ورأيهم حول اللغة التي يفضل أن تقدم بها البرامج الدينية.

٢١ اختبار صحة الفروض:

١. الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أ. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كاً لقياس العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث)، وذلك كما يلي:

جدول (١٢) العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية والنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة دائماً	٢٦	٢٦	١٩	١٩	٤٥	٢٢,٥
أحياناً	٤٦	٤٦	٧١	٧١	١١٧	٥٨,٥
لا أشاهدها	٢٨	٢٨	١٠	١٠	٣٨	١٩
الاجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كاً = ٣١,٨٦٣ = درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق: أن ٦٨,٥% من المبحوثين يرون أن صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل لديهم هي صورة معاصرة حيث ينظر له المراهقون على أنه شاب ويقترب منهم في السن ويستطيع أن يتحدث معهم حول قضاياهم بأسلوب بسيط يفهموه، وفي المقابل يرى ٣١,٥% يفضلون الصورة التقليدية للداعية، وبحساب قيمة كاً بلغت (١,٣٦٢) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ورأيهم في صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل لديهم.

١٠. رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية:

جدول (١٠) رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية وفقاً للنوع

مقدم البرنامج	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
داعية إسلامي	٢٤	٣٣,٣	٤١	٤٥,٦	٦٥	٤٠,١	٤٠,١	٤٠,١
أساتذة الأزهر	٢٠	٢٧,٨	٢٠	٢٢,٢	٤٠	٢٤,٧	٢٤,٧	٢٤,٧
مذيع تلفزيوني متفقه في الدين	١٢	١٦,٧	١٢	١٣,٣	٢٤	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩
داعية إسلامية	٦	٨,٣	١٣	١٤,٤	١٩	١١,٧	١١,٧	١١,٧
خطباء مساجد	٩	١٢,٥	٣	٣,٤	١٢	٧,٤	٧,٤	٧,٤
مذبة تلفزيونية	١	١,٤	١	١,١	٢	١,٢	١,٢	١,٢
جملة من سلتوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠

جاء رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية أن يكون مقدم البرنامج (داعية إسلامي) في المقدمة بنسبة ٤٠,١% ترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت لوجود تقارب بين الدعاة خاصة الشباب منهم وبين هذه الفئة من المراهقين، فالدعاة يتواصلون مع المراهق بلغة مبسطة يستطيع فهمها. ثم (أساتذة الأزهر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٧%، وترجع الباحثة اختيار المراهقين للداعية الإسلامي وأساتذة الأزهر في المقدمة لزيادة درجة الثقة في الدرجة العلمية والتأهيل الثقافي والعلمي والديني الذي يتميز به القائم بالاتصال، ثم (مذيع تلفزيوني متفقه في الدين) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٩%، و(داعية إسلامية) في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٧% ترى الباحثة أنه مع تعدد القنوات الفضائية وخاصة القنوات الدينية ظهرت الداعيات وأصبح لهم جمهور خاصة من الإناث فيستطعن التواصل معها خلال البرنامج، ثم (خطباء مساجد) في المرتبة الخامسة بنسبة

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٥,٢٤١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعى.

وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض ويمكن تعديله ليكون "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعى".

٢. الفرض الثانى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الاتجاه نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيرى (النوع - المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (الذكور والإناث) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (الذكور والإناث) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، وذلك كما يلي:

الدالة	ت	إناث (ن=١٨٠)		ذكور (ن=١٤٣)		العينة
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٥٩٧	٥,٠٦٨٧٢	٣٨,٤٧٢٢	٤,٨٧٢٣٨	٣٩,٣٦٣٦	الاتجاه نحو البرامج الدينية

ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (المستوى الاقتصادي والاجتماعى) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادى الاتجاه لدلالة الفروق بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (المستوى الاقتصادي والاجتماعى) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، كما يلي:

الدالة	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات		البيان	الفروق تبعاً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى
				داخل	بين مجموعات		
٠,٠١	٤,٣٢٣	١٠٥,٨٩٦	٢	٢١١,٧٩١	٧٨٢١,٤٨٤	بين مجموعات	الاتجاه نحو البرامج الدينية
				٢٤,٤٤٢	٣٢٠	داخل	
				٣٢٢	٨,٣٣,٢٧٦	مجموع	

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٣١,٨٦٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث). لصالح الإناث الأكثر متابعة لهذه البرامج، وبذلك يثبت صحة هذا الفرض.

ب. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعى)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كا^٢ لقياس العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعى، وذلك كما يلي:

جدول (١٣) العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية والمستوى الاقتصادي والاجتماعى

التعرض	العينة		المرتفع		المتوسط		المنخفض		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
دائماً	١٤	٢٤,١	٢٠	٢٦,٣	١٠	١٥,٢	٤٤	٢٢	
أحياناً	٣٢	٥٥,٢	٤٢	٥٥,٣	٤٣	٦٥,١	١١٧	٥٨,٥	
لا اشاهدها	١٢	٢٠,٧	١٤	١٨,٤	١٣	١٩,٧	٣٩	١٩,٥	
الاجمالي	٥٨	١٠٠	٧٦	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	

قيمة كا^٢ = ٥,٢٤١ درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = غير دالة

جدول (١٤) اختبار T.Test لدلالة الفروق بين (الذكور والإناث) في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند درجة حرية ٣٢١، عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض ويمكن تعديله ليكون: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (الذكور والإناث) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية"

جدول (١٥) تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات المراهقين (المستوى الاقتصادي والاجتماعى) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية

الدالة	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات		البيان	الفروق تبعاً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى
				داخل	بين مجموعات		
٠,٠١	٤,٣٢٣	١٠٥,٨٩٦	٢	٢١١,٧٩١	٧٨٢١,٤٨٤	بين مجموعات	الاتجاه نحو البرامج الدينية
				٢٤,٤٤٢	٣٢٠	داخل	
				٣٢٢	٨,٣٣,٢٧٦	مجموع	

الاجتماعي الاقتصادي (المنخفض والمتوسط والمرتفع)، كما يلي:

جدول (١٧) العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

الاجمالي	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المستوى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٤,٣	٧٢	٢٩,٦	١٦	٥٠	٣١	٥٤,٣	٢٥	أستفيد بدرجة كبيرة
٥٠	٨١	٥٩,٣	٣٢	٤٦,٨	٢٩	٤٣,٥	٢٠	أستفيد إلى حد ما
٥,٦	٩	١١,١	٦	٣,٢	٢	٢,٢	١	لا أستفيد
١٠٠	١٦٢	١٠٠	٥٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٤٦	جملة من سئلا

قيمة ك^٢ = ١٩,٤٢٧ درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

أثبتت النتائج صحة هذا الفرض حيث وجدت علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين (المنخفض والمتوسط والمرتفع) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية. فبحساب قيمة ك^٢ بلغت (١٩,٤٢٧) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

النتائج:

١. جاءت (فئة الناس) في مقدمة القنوات الفضائية الدينية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها، ثم (فئة الرحمة) في المرتبة الثانية، ويليهما (فئة اقرأ).
٢. احتلت (تقديم المعلومة الدينية بشكل مبسط) مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها، وجاءت (تناقش قضايا الشباب ومشكلاته) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (تقدم قضايا دينية معاصرة) في المرتبة الثالثة، وجاءت (تشبع الاحتياجات الدينية للفرد) في المرتبة الرابعة.
٣. وجدت علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية. لصالح الإناث.
٤. احتل (القرب من الله) مقدمة أوجه استفادة المبحوثين من مشاهدتهم للبرامج الدينية، وجاء (تكسبني قيماً دينية جديدة) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (تصحح أخطأى الدينية) في المرتبة الثالثة، وجاءت (أكون اتجاهاً نحو القضايا الدينية) في المرتبة الرابعة.
٥. جاء رأي المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية أن يكون مقدم البرنامج (داعية إسلامي) في المقدمة، ثم (أساتذة الأهر) في المرتبة الثانية ثم (مذيع تليفزيوني متفقه في الدين) في المرتبة الثالثة.

أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الاتجاه نحو البرامج الدينية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي (المرتفع والمنخفض والمتوسط)، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣. الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أ. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ك^٢ لقياس العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث)، وذلك كما يلي:

جدول (١٦) العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية والنوع

الاجمالي	الإناث		الذكور		العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%
٤٤,٤	٧٢	٤١,١	٣٧	٤٨,٦	٣٥	٤٨,٤
٥٠	٨١	٥٥,٦	٥٠	٤٣,٣	٣١	٤٣,٣
٥,٦	٩	٣,٣	٣	٨,٤	٦	٨,٤
١٠٠	١٦٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	٧٢	١٠٠

قيمة ك^٢ = ٧,٠٨٤ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٥

أثبتت النتائج صحة هذا الفرض حيث وجدت علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية لصالح الإناث. فبحساب قيمة ك^٢ بلغت (٧,٠٨٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥.

ب. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المنخفض والمتوسط والمرتفع)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ك^٢ لقياس العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية وبين المستوى

الفضائية الدينية والاشباعات المتحققة منها"، مجلة بحوث
الرأى العام، العدد الثانى، يونيو/ ديسمبر ٢٠٠٤، المجلد
الخامس.

٧. منى على السيد. "صورة الداعية التى تعكسها القنوات
الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى
المراهقين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد
الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧
٨. نجوى الفوال. "البرامج الدينية فى التلفزيون المصرى"،
التقرير الأول تحليل مضمون الرسالة الإعلامية، بحث
غير منشور، القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية
والجنائية، قسم بحوث الاتصال الجماهيرى والثقافة،
١٩٩٤.
٩. وليد كامل الليثى. "اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية
بالتلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير، غير منشورة،
معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،
١٩٩٥.

المراجع:

١. عادل فهمى بيومى. "البرامج الدينية فى التلفزيون
المصرى ودورها فى التنقيف الدينى للشباب الجامعى"،
رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة
القاهرة ١٩٩٥.
٢. عبدالستار عبداللاه. "القضايا التى تتناولها البرامج الدينية
فى الراديو والتلفزيون" رسالة ماجستير، غير منشورة،
كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.
٣. عبداللطيف محمد، محمد عبدالمنعم شحاته. "سيكولوجية
الاتجاهات"، القاهرة: دار غريب للنشر، دت.
٤. محمد أحمد هاشم. "البرامج الدينية فى القنوات العربية"،
رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة
الأزهر، ٢٠٠٣.
٥. محمد مصطفى زيدان. "التوجيه الدينى والتربوى والنفسى
للشباب"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٤.
٦. محمود حسن إسماعيل. "استخدامات المراهقين للقنوات

Summary

The attitudes of the adolescent religious programs provided by specialized religious satellite channels

The religion is an important and essential element in the creation of man is capable of advancing the progress Religion is of great importance in human life and in modern times there have been some private satellite channels that broadcast religious programs, cultural and information material, which includes all what people need. "It can then acquaintance the research problem in the following question: What are the attitudes of the adolescent religious programs provided by specialized religious satellite channels"

And determined the importance of research to underline the importance of religious satellite channels and their impact on individuals especially during adolescence is a period marked by maturity and clear and the growth of mental capacity and intelligence.

Aims:

The research aims to acquaintance the vulnerability of adolescents to satellite channels and religious manifestations to take advantage of these programs.

Methodology and sample:

The research belongs to the current research to descriptive studies, using the survey method to a sample of (200) Single high school students in Cairo to carry out the study applied to them using the tool questionnaire interview, along with a measure of trends to identify the trends of adolescents towards religious programs provided on the religious channels specialized.

Results:

1. Occupied (the provision of information religious simplified) introduction to the reasons for choosing the subjects of the channels of religious, which follow it, and came (to discuss youth issues and problems) in the second, and then came (provide religious issues contemporary) in third place, and came (satisfy the religious needs of the individual) in the fourth.
2. Found a statistically significant relationship between the type of respondents (male and female) and the benefit of watching religious programs of religious satellite channels. In favor of females.
3. Occupied (the proximity of God) Introduction to draw benefit the subjects of watching religious programs, and came (to earn the values of a new religious) in the second.



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين والأمه النفسية عند الأبناء.

مجىة الدراسة:

كوت مجىة الدراسة مه (٢٦٠) إبنأ و (٢٦٠) أمأ و إصبأ (٢٦٠) أبأ.

منهج الدراسة:

وقد أستخدمت البأحة المنهج الوصفى ملامنة لهذا النوع مه الدراسات.

أدوات الدراسة:

نم تطبيق:

١. مقياس الأمه النفسى مه إعداد إحماد مخيمر.
٢. مقياس الصلابة النفسية مه إعداد البأحة.

نتائج الدراسة:

أسفرت النتائج مه:

١. وجود علاقة إبتاطية بين درجات الصلابة النفسية للوالدين (الآترام أناة، تأدية المهام المطلوبة- التحدى للضغوط النفسية- التكلم فى الأمور الوظيفية والحياةية) ودرجات الأمه النفسى عند الأبناء.
٢. وجدت فروق دالة إحصائياً فى درجة الأمه النفسى عند الأبناء والمتغيرات (نوع المدرسة- الأآور والإنا).
٣. وجدت فروق دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية للوالدين تبعاً للمتغيرات (السه- مستوى التعليق- العمل).

المقدمة:

تتجه الدراسات النفسية الحديثة إلى التركيز على البحوث المرتبطة بالصحة النفسية والتأكد فى الوقت نفسه على العوامل النفسية التى تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التى يتعرضون لها فى حياتهم اليومية ومن بين تلك العوامل التى حظيت حديثاً بإهتمام كثير من الباحثين مفهوم الصلابة النفسية أو ما يسمى أحياناً بالمقاومة أو المرونة عند تلقى الصدمات. (عماد مخيمر، ١٩٩٦)

ويشير (Zika Chamberlain) إلى أهمية التركيز على دراسة المتغيرات المخففة أو المعدلة التى تشير إلى وجود متغيرات نفسية أو اجتماعية (كالصلابة النفسية والمساندة الإجماعية) تؤثر فى كيفية رؤية الفرد للأحداث الضاغطة، وكيفية تقييم الفرد لمدى قدرته على مواجهة هذا الحدث (Zika Chamberlain, 1987)

ومن أهم متغيرات الوقالية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للضغوط والأزمات والصدمات والإحباطات، متغير الصلابة النفسية الذى درسته كوزار. والصلابة النفسية مثلها مثل المفاهيم السابقة تنشأ من خلال نماذج والدية تتسم بالصلابة النفسية بالإضافة إلى تشجيع الآباء للآبناء على تقييم الأشياء،

الصلابة النفسية للوالدين**وعلاقتها بالآمن النفسى لدى الأطفال**

أ. د. جمال شفيق أآمد

أسآاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
أ. د. فؤاده محمد على مدية

أسآاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
مناه محمد عبدالمعتمد أبوالعنين

وشجعون أبنائهم على إتخاذ القرار بأنفسهم وحل المشكلات المناسبة لسنهم، والمبادأة والإستكشاف والذى يمثل هذا قاعدة للأمن والأمان وتحقيق الذات للأبناء.

ولكن ذلك التفكير الواقعى يجب أن يخضع للنحت الميدانى لإختبار مدى صحته من عدمه. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة إرتباطية بين الصلابة النفسية للوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال؟
٢. هل توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة العالية من الإلتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة من الوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال؟
٣. هل توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة العالية من التحدى للضغوط النفسية التى يتعرض لها الوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال؟
٤. هل توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة العالية من التحكم فى الأمور الوظيفية والحياتية الخاصة بالوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال؟
٥. هل توجد فروق فى الدرجة الكلية للصلابة النفسية للوالدين تبعاً لمتغير (العمر- التعليم- العمل)؟
٦. هل توجد فروق فى مستوى الأمن النفسى للأطفال تبعاً لمتغير(النوع- نوعية التعليم)؟

أهمية الدراسة:

تتمكن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية متغيراتها، حيث أن مفهوم الصلابة النفسية مفهوماً حديثاً نسبياً فى مجال علم النفس حيث ظهر فى أوائل التسعينات، حيث ركزت عليه الدراسات الأجنبية فى إطار النظرة الجديدة لعلم النفس وهى تسليط الضوء على إيجابيات الفرد بدلاً من سلبياته والإستفادة منها فى تغيير هذه السلبيات. ومن ناحية أخرى، لم يحظ الأمن النفسى بإهتمام كبير وركزت غالبية الدراسات الأجنبية على الأمن المادى وتأمين المنشآت والأففس من حوادث السير أو إطلاق النار. (Tolan, 2000)

❧ الأهمية النظرية: ومن خلال الإطار النظرى والدراسات السابقة، وجدت الباحثة عدم وجود دراسة مباشرة ربطت بين هذين المتغيرين، الصلابة النفسية والأمن النفسى. وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فى إلقاء الضوء على أهمية الصلابة النفسية عند الوالدين ومدى إرتباطها بتحقيق الأمن النفسى عند الأطفال.

❧ الأهمية التطبيقية: أما الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فهى الإهتمام بتوعية وإرشاد الأسرة لتحقيق أعلى مستوى

وعلى المبادأة والإقتحام والنشاط مع إشعارهم بقيمتهم وكفايتهم وإقتدارهم وزيادة إحساسهم بالأمن والأمان والطمأنينة. (Lantonovsky, 1979)

وقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية إهتماماً كبيراً ويتجلى ذلك فى دراسات علم نفس النمو لمطالب النمو وحاجاته النفسية لها دور أساسى فى تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها الفرد بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة. (مرسى، ١٩٩٦)

فالأمن من أهم مقومات الحياة التى يتطلع إليه الإنسان فى كل زمان ومكان من مهده إلى لحدده، فإذا ما وجد ما يهدده فى نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلى مكان آمن ينشد فيه الأمان والأمن والإطمئنان. (السيد عبدالمجيد، ٢٠٠٤)

وإذا كان الأمان هام للإنسان بصفة عامة، فهو أكثر أهمية للأطفال فى أى مجتمع، فقد أصبح معلوم مدى إرتباط نمو الطفل على نحو طبيعى من الناحيتين النفسية والجسمية بإحساسه بالأمن والإستقرار، وإرتباطه بمن حوله من أفراد أسرته وخاصة والديه. (أحمد الزكى، ٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة:

قد يندش البعض عندما نقول أن تكون الأمن النفسى للطفل يتحقق مع بداية الحمل ثم بعد ذلك يتخذ الطفل من الأم قاعدة من خلالها يكتشف العالم من حوله ثم يعود إليها ليتزود بحنانها وعاطفتها ثم ينطلق مجدداً فى مرحلته الإستكشافية فيه حتى يزيد من خبرته وتجربته، وحتى تكون الأم مصدر أمان لايد أن تبادر إلى التفاعل مع إبنها إبداء مشاعر العطف والحنان. (السيد محمود الموسوى، ٢٠٠٥)

ومما لا شك فيه أن العناية بصحة الأفراد النفسية وبناء نفسيتهم بناءً سليماً أصبح موضع إهتمام المجتمع والمشتغلين بالتربية وعلم النفس فى التطور والمتغيرات المحيطة بالمجتمع، ليعطى مزيداً من الرعاية فى مجال الخدمات والأمن النفسى التى تهيى للفرد حياة مستقرة ليحس بالسعادة والرضا. (أحمد عكاشة، ١٩٩٩)

هذا إلى جانب البيئة الأسرية بكل ما توفره من بيئة إجتماعية نفسية تساعد على توافر الأمن النفسى والإستقرار للأطفال. (حكمت العربى، ١٩٩٥)

مما سبق ترى الباحثة أن مشكلة الدراسة الحالية تتركز بشكل أساسى على معرفة ما إذا كان هناك إرتباط بين الصلابة النفسية للوالدين والأمن النفسى لأبنائهم، حيث أنه من المتوقع عملياً أن الوالدين الذين يتمتعون بقدر عالى من الصلابة النفسية

٢. تتحدد أيضاً نتائج هذه الدراسة على ضوء عدد العينة من الطلاب وهو (٢٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لكل من الحى ونوع المدرسة (حكومية- لغات- أزهريه) والصف بالمدرسة وعشوائية الصدفة للفضول.
٣. كما تتحدد أيضاً نتائج هذه الدراسة على ضوء عدد العينة من الأمهات والآباء وهو (٢٠٠) أم و(٢٠٠) أب تم إختيارهم بطريقة عشوائية.
٤. سنتطبق هذه الدراسة على طلبة وطالبات الصف الأول والثانى والثالث الإعدادى كعينة ممثلة لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى والذين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة من كلا الجنسين.
٥. تتحدد أيضاً حدود تطبيق هذه الدراسة بنوع الأدوات المستخدمة وكذلك الأساليب الإحصائية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (Angel, 2008): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإجهاد والإحترق النفسى والصلابة النفسية والدعم الاجتماعى لدى معلمى المدارس الثانوية فى المدن، قام الباحث بفحص أثر المتغيرات السكانية من ناحية إحصائية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتائجها تبين وجود علاقة ارتباطية كبيرة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والإجهاد والدعم الاجتماعى والإحترق النفسى، كما فسرت الصلابة النفسية جزءاً كبيراً من التباين فى مستويات الإحترق. كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغيرات العمر، ومستوى التعليم، وسنوات الزواج، وأثبتت النتائج أن قلة انضباط الطلاب وقلة دافعيّتهم للتعليم هى المصدر الرئيسى المسبب للإجهاد لدى المعلم.
٢. دراسة (القاروط، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الصلابة فى العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظات شمال الضفة الغربية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢١) من مديرى ومديرات المدارس الحكومية. واستخدمت أدوات الدراسة التالية:
 - أ. مقياس الصلابة فى العمل.
 - ب. مقياس الرضا الوظيفى.
 ووجدت الدراسة أن درجة الصلابة فى العمل لدى

من الأمن النفسى لأبنائنا حتى لا يشعرون بتهديد خطير لكيانهم مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون عدوانية. (حامد زهران، ١٩٨٢)

أهداف الدراسة:

١. دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسى عند الأطفال.
٢. التعرف على الفروق بين مستوى الصلابة النفسية للوالدين تبعاً لمتغير (العمر- المستوى التعليمى- العمل).
٣. التعرف على الفروق بين مستوى الأمن النفسى عند الأطفال تبعاً لمتغير (الجنس- نوعية التعليم).
٤. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التى يمكن أن تساعد الأسرة فى تحقيق الأمن النفسى لأبنائهم.

مفاهيم الدراسة:

١. الصلابة النفسية (Hardiness): يعرف مفهوم الصلابة النفسية على أنه مصدر من المصادر الشخصية (الذاتية) لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية. والصلابة النفسية تساهم فى تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة، الذى يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح للموقف الذى خلقته الظروف الضاغطة، وعلى ذلك فالصلابة النفسية تخفف من أثر الضغوط وتساهم فى مساعدة الأفراد على الإستمرار فى إعادة التوافق. (لولو حمادة، ٢٠٠٢) عن (Kobasa, 1984)
٢. مفهوم الأمن النفسى (Psychological safety): الأمن النفسى هو عدم الخوف والشعور بالإطمئنان والحب والقبول والإستقرار والإنتماء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف، مع القدرة على مواجهة المفاجآت، وإشباع الحاجات. (السيد محمد عبدالمجيد، ٢٠٠٤)
٣. الأطفال فى المرحلة العمرية (١٢-١٥) Adolescence: الأصل اللاتينى للكلمة فيرجع إلى كلمة Adolescence وتعنى التدرج نحو النضج الجسمى والعقلى والنفسى والإجتماعى والعاطفى والوجدانى والإنتعالي وهذا يبين حقيقة هامة وهى أن النمو تدرجى ومستمر ومتصل ولا يكون الإنتقال مفاجئاً.

حدود الدراسة:

- ويمكن إجمال هذه الحدود فى النقاط التالية:
١. العينة المختارة من طلاب المدارس الحكومية ومدارس اللغات والمدارس الأزهريه بمحافظة القاهرة وحلوان.

والمدارس التجريبية والمدارس الأهلية. كما بلغ أفراد عينة الدراسة من الأمهات عدد (٢٠٠) أم ومثلهم من الآباء. تراوح عمر الطلاب من (١٢-١٥)، وعمر الوالدين بين (٢٥-٥٥).

أدوات الدراسة:

١. مقياس الأمن النفسى من تأليف (عماد مخيمر) وقد قامت الباحثة بتقنيته.
٢. مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة: وقد تم عمل إختبار الصدق الظاهرى للمقياس وتم عرضه على (١٠) محكمين لتحكيمه. ثم بعد ذلك، طبق المقياس على عينة من الأطفال وأعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد (٢١) يوم وذلك لحساب ثبات المقياس، تم حساب صدق المقياس باستخدام معامل إتساقه الداخلى وذلك بإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الإرتباط لبيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك تم حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الإرتباط لبيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تم التأكد من حساب الثبات أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية (إسلوب سبيرمان براون وإسلوب جيثمان) وطريقة معاملات ألفا كرونباخ. وكانت معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة للمقياس عالية، وتم حساب هذه المعاملات باستخدام حزمة برامج أحصائية التى تقوم بعمل الحساب بعد تطبيق معادلة التصحيح. يتم تصحيح عبارات المقياس كالتالى (نعم = ١، لا = ٠) وصمم هذا المقياس بحيث تشير ارتفاع الدرجة الكلية إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية. وعلى هذا الأساس تكون أقل درجة فى المقياس هى (٠) وأعلى درجة هى (٤٧).

المعالجة الإحصائية:

١. حساب معامل الإرتباط لبيرسون.
٢. إستخدام إختبار "ت" (t-test) وذلك لحساب الفروق.
٣. إستخدام إختبار "تحليل التباين" (Analysis of Variance- ANOVA)

فروض الدراسة:

- ✘ الفرض العام والذى ينص على انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الصلابة النفسية عند الوالدين ودرجات الأمن النفسى للأطفال فى المرحلة العمرية (١٢-١٥).
- ✘ الفروض الفرعية:

مديرى المدارس الحكومية فى محافظات شمال الضفة الغربية كانت كبيره، وأن ترتيب مجالات الصلابة فى العمل لدى مديرى المدارس جاء على النحو التالى:

- ✘ المرتبة الأولى مجال الألتزام والمشاركة.
- ✘ المرتبة الثانية مجال السيطرة والتحكم.
- ✘ المرتبة الثالثة مجال التحدى والتغيير.

✘ دراسات تناولت الأمن النفسى:

١. دراسة إياد نادى (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسى وتأثره ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠٢ طالب وطالبة وأستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسى ووجدت الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الشعور بالأمن النفسى تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن والمستوى التعليمى.
٢. دراسة ديفيز وأخرون (Davis, et al, 2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النزاع الهدام بين البالغين على مستوى الأمن النفسى لدى الأطفال والشباب من خلال اختيار فرضيات الأمن النفسى لديهم، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١١٢ طفل مقسمة بالتساوى إلى ثلاث مجموعات عمرية كالتالى (٦، ١١، ١٩)، ولقد تم إجراء تلك الدراسة بمنطقة غرب فرجينيا فى الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسى لدى الأطفال والشباب فى المراحل العمرية المختلفة وبعده طرق وأساليب، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة بين الصراع الهدام بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن فى جميع المجموعات العمرية الثلاث فى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة فى العلاقة بين الصراع الخاص بالبالغين والأمن النفسى بين المجموعات الثلاثة.

منهج الدراسة:

حدد المنهج المستخدم فى هذه الدراسة بالمنهج الوصفى نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة وهو طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ومحافظة حلوان، إبتشمت عينة الدراسة الحالية على الطلاب من مدارس اللغات والمدارس الحكومية

وللتحقق أيضاً من صحة الفروض الفرعية الثلاثة الأولى للفرض الرئيسي وبالنسبة للأب، تم حساب معاملات الارتباط بطريقة "بيرسون" عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات الأمن النفسي عند أفراد العينة من الأبناء والصلابة النفسية (الالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة- التحدى للضغوط النفسية)- التحكم في الأمور الوظيفية والحياتية) للأب.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والصلابة النفسية عند الآباء عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الصلابة النفسية للأب	قيمة معامل الارتباط
الالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة	٠,٦٩
التحدى للضغوط النفسية	٠,٦١
التحكم في الأمور الوظيفية والحياتية	-٠,٧٤
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	٠,٥٨

ويتضح من الجدول وجود العلاقات الارتباطية التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة- والتحدى للضغوط النفسية عند الأب.
٢. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والتحكم في الأمور الوظيفية والحياتية عند الأب.
٣. توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والصلابة النفسية عند الأب.

٢ نتائج الفرض الفرعي الرابع: تشير النتائج الخاصة بهذا الفرض إلى أنه:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في متوسط درجات الصلابة النفسية بين أمهات الأبناء لصالح الأمهات الأصغر سناً.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في متوسط درجات الصلابة النفسية بين آباء الأبناء لصالح الآباء الأكبر سناً.
٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأم الأكثر تعليماً في متوسط درجات الصلابة النفسية.
٤. أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الآباء تبعاً لمستوى التعليم في متوسط درجات الصلابة النفسية.
٥. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأم غير العاملة في متوسط درجات الصلابة

١. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة المرتفعة من الالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة من الوالدين والأمن النفسي لدى الأطفال.
٢. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة المرتفعة من التحدى للضغوط النفسية التي يعرض لها الوالدين والأمن النفسي لدى الأطفال.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة المرتفعة من التحكم في الأمور الوظيفية والحياتية الخاصة بالوالدين والأمن النفسي لدى الأطفال.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للصلابة النفسية للوالدين تبعاً لمتغير (العمر - التعليم - العمل).
٥. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي للأطفال تبعاً لمتغير (النوع - نوعية التعليم).

نتائج الدراسة:

٢ نتائج الفروض الفرعية الأولى والثانية والثالثة: للتحقق من صحة الفروض الفرعية الثلاثة الأولى للفرض الرئيسي، تم حساب معاملات الارتباط بطريقة "بيرسون" عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات الأمن النفسي عند أفراد العينة من الأبناء والصلابة النفسية (الالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة- التحدى للضغوط النفسية)- التحكم في الأمور الوظيفية والحياتية) للوالدين.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والصلابة النفسية عند الأمهات عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الصلابة النفسية للأم	قيمة معامل الارتباط
الالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة	٠,٨٩
التحدى للضغوط النفسية	٠,٦٣
التحكم في الأمور الوظيفية والحياتية	-٠,٤٥
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	٠,٦٥

ويتضح من الجدول وجود العلاقات الارتباطية التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة من الأم.
٢. توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والتحدى للضغوط النفسية عند الأم.
٣. توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والتحكم في الأمور الوظيفية والحياتية عند الأم.
٤. توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين درجات الأمن النفسي عند الأبناء والصلابة النفسية عند الأم.

الأمر الوظيفية والحياتية فقد كانت العلاقة عكسية بين إزداد هذا البعد عند الوالدين ودرجة الأمن النفسى عند الأبناء.

٢. هناك نتيجة أخرى خرجت بها الباحثة، وهى أن أطفال الأم المتعلمة أكثر شعوراً بالأمن النفسى من أطفال الأم الغير متعلمة، حيث وجدت الدراسة أنه مع ارتفاع مستوى التعليم عند الأم أرتفع معه أيضاً مستوى الصلابة النفسية لديها، أما على العكس من ذلك عند الآباء فلا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم عند الأب ودرجة الصلابة النفسية مما يؤكد أنه لا يوجد ارتباط بين الأمن النفسى للأطفال وتعليم الآباء.

٣. وقد أكدت نتائج الدراسة الحالية أن أطفال الأمهات العاملات هم الأقل شعوراً بالأمن النفسى حيث اكدت الدراسة على أن الأم العاملة أقل صلابة نفسية من الأم غير العاملة، وقد أكدت الدراسة على ان هناك علاقة طردية بين الصلابة النفسية للأم والأمن النفسى للأطفال، وبالرغم من ذلك فقد لاحظت الباحثة أن بعض المهن للآباء لها تأثير فى إرتفاع مستوى الصلابة النفسية لديهم وبالتالي إرتفاع مستوى الأمن النفسى للأطفال هؤلاء الآباء.

٤. وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد أنه هناك فرق فى درجة الأمن النفسى بين الأطفال الذكور والإناث لصالح الذكور. وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات وإختلفت مع البعض الآخر ويرجع ذلك لإختلاف العينة والمكان وإختلاف الزمن أيضاً.

٥. وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية على أنه هناك فروق واضحة بين الأطفال فى المدارس الحكومية واطفال المدارس الأهلية وأطفال مدارس اللغات، حيث يؤكد ذلك على أن البيئة لها تأثير واضح على الأبناء فإن كانت هذه النتائج تشير إلى شيء فإنها تشير إلى المستوى الإقتصادى حيث أن أطفال مدارس اللغات هم الأعلى إقتصادياً عن أطفال المدارس الحكومية. وبالتالي يكون ذلك مؤشراً لأهمية المستوى الإقتصادى فى وجود أطفال أكثر شعوراً بالأمن النفسى لدينا حيث أن الأطفال الأعلى إقتصادياً تكون معظم طلباتهم مجابة من قبل الآباء والأمهات. وتساعد هذه البيئة بالطبع فى وجود كل ما يحتاج إليه الطفل من أشياء حيث يساعد ذلك فى بعض الأحيان وليس كل الأحيان إلى شعوره بالأمن النفسى، ومن جهة أخرى يؤكد ذلك على أن الأطفال فى هذا النوع

النفسية.

٢ نتائج الفرض الفرعى الخامس: تشير النتائج الخاصة بهذا الفرض إلى أنه تحقق، حيث يتضح:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، فى مستوى الأمن النفسى لصالح الذكور.
٢. ويتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، فى متوسط درجات الأمن النفسى بين أطفال الأنواع الأربعة من المدارس، لصالح طلاب المدارس الخاصة.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية عند الوالدين ودرجات الأمن النفسى للأطفال فى المرحلة العمرية (١٢-١٥)، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى عدة فروض فرعية:
 - أ. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة المرتفعة من الالتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة من الوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال.
 - ب. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة المرتفعة من التحدى للضغوط النفسية التى يتعرض لها الوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال.
 - ج. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة المرتفعة من التحكم فى الأمور الوظيفية والحياتية الخاصة بالوالدين والأمن النفسى لدى الأطفال.
 - د. توجد فروق فى الدرجة الكلية للصلابة النفسية للوالدين تبعاً لمتغير (العمر- التعليم- العمل).
 - هـ. توجد فروق فى مستوى الأمن النفسى للأطفال تبعاً لمتغير (النوع- نوعية التعليم).

تعليق عام على النتائج:

بالنظر إلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية نجد أن معظم فروضها قد تحققت وبذلك تكون قد تحققت الأهداف الهامة التى قامت من أجلها الدراسة. وقد تلخصت هذه النتائج فى مجموعة من الخطوط العريضة كما يلى:

١. قد جاءت نتائج الدراسة الحالية لتؤكد على أهمية متغيرات الصلابة النفسية للوالدين ومدى ارتباطها بخلق ووجود أجيال من الأبناء أكثر أمناً أو بمعنى أدق أعلى احساساً بالأمن النفسى وقد جاءت النتائج لتؤكد أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين كل الأبعاد للصلابة النفسية لدى الوالدين وبين الأمن النفسى عند الأبناء عدا بعد التحكم فى

social resources in stress resistance. **Journal of personality and social psychology** (1984),

14. Tolan, P: **School strategies for increasing safety** (2000), Chicago: University of Illinois.
15. Zika, S & Chamberlain, K.: Relation of hassles and personality to subjective Well-being. **Journal of personality and social psychology** (1987)
16. www.Hardinessonline.Com
17. www.mentalhealth.taifhealth.com/a3.htm.

من التعليم يتلقون رعاية أكثر من غيرهم.

المراجع:

١. أحمد عبدالفتاح الزكي: استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي: دراسة مستقيلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة (٢٠٠٣).
٢. السيد محمد عبدالمجيد: إساءة المعاملة والأمن النفسى لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسات نفسية، المجلد (١٤) (٢٠٠٤).
٣. العرابي، حكمت: علاقة التحصيل الدراسى للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (١٩٩٥)
٤. الفاروط، صادق سميح: الصلابة فى العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفى، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (٢٠٠٩).
٥. زهران، حامد عبدالسلام: علم نفس النمو، ط ٤، القاهرة، عالم الكتب (١٩٨٢).
٦. عكاشة، محمود فتحى: الصحة النفسية، الأسكندرية، مطبعة الجمهورية، (١٩٩٩).
٧. عماد محمد أحمد مخيمر: إدراك القبول/ الرفض الوالدى وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين- مجلة دراسات نفسية، (١٩٩٦).
٨. لولوه حمادة: الصلابة النفسية والرغبة فى التحكم لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، (٢٠٠٢).
٩. مرسى، سيد عبدالحميد: الإرشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنى، دار الفكر، الرياض: السعودية (١٩٩٦).
١٠. نادى، إياد: الشعور بالأمن النفسى وتأثره ببعض المتغيرات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (٢٠٠٨).
11. Angel M: Study of relationship of stress burnout, hardiness and social support and urban, secondary school teachers, **Dissertation Abstract International** (2008) , page: 91
12. Davis, Patrik Etal: **Children's Responses to Adult Conflict as a Function of conflict History**, Eric-No. Ed390528. (2009)
13. Kobasa, S.C. & Puccetti, M.C.: Personality and

Summary

Psychological Hardiness of Parents in Relation to Psychological Safety of Children

Study problem can be formed in the following requires:

1. Is there a correlation between parents' hardiness and children's psychological safety?
2. Is there a correlation between parents' high degree of performance of required jobs and children's psychological safety?
3. Is there a correlation between parents' challenging to psychological stress and children's psychological safety?
4. Is there a correlation between parents' high degree of control over living and work conditions and children's psychological safety?
5. Are there differences in total degree of parents' hardiness according to the variant (age- education- work)?
6. Are there differences in children's psychological safety level according to variant (gender- age- education type)?

Study Sample:

Current sample includes (260) students in preparatory stage aged between (12- 15) at governmental, language and Al-Azhar schools and institutes. Separated families, one or zero-parent families, and parents-away families will be eliminated. Parents' sample includes (260) fathers and mothers.

Study Tools:

1. Hardiness scale (by the researcher) .
2. Psychological scale and tranquility (by Zeinab Shoqair).

Statistical Methods:

The statistical analysis will be done by using:

- ☒ The descriptive statistical method as follows:
 1. Measures of central tendency such as arithmetic mean, median, mode, ...etc.
 2. Standard deviation such as range, variance, depression measures,... etc.
 3. Frequent Tables.
 4. Graphs.
- ☒ Analytical statistical method as follows:
 1. T-test to identify the level of statistical correlation of differences between different variables of the study.
 2. Correlation co-efficiency that identifies the level of statistical correlation between different variables of the study.

Results:

Concluded that there is a significant correlation between Hardiness of the parents (high degree of performance of required challenging to psychological stress- high degree of control over living and work conditions) and Psychological safety of children. There are also significant differences of Psychological safety degree of children and the following variations: school type,, males and females, There are, besides, significant differences between Hardiness degree of the parents and the following variations: the parent's literate, the parent's work, the parent's age.

الملخص:

يتناول البحث المعاملة الوالدية الإيجابية كما يربطها الأبناء وعلاقتها بالتوكيدية في المرحلة العمرية من ١٦- ١٨ سنة.

العينة والأدوات:

العينة بلغت ٢٨٥ (١٣٠ ذكور- ١٥٥ إناث) من المدارس الحكومية بالقاهرة وطبق عليهم مقياس أداء المعاملة الوالدية كما يربطها الأبناء (فايزة يوسف ١٩٨٠) ومقياس التوكيدية (تصميم الباحثة ٢٠٠٩).

النتائج:

١. توجد علاقة إيجابية بين أسلوب تقبل الأب وتوكيدية الأبناء، ولا توجد علاقة بين أسلوب التسامح والاستقلال وتوكيدية الأبناء.
٢. توجد علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الإيجابية للأم وتوكيدية الأبناء.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين إدراك الأبناء من الجنسين لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية في اتجاه الأتور ماعدا في أسلوب التقبل من جانب الأم لا توجد فروق دالة.
٤. لا توجد فروق بين الأتور والإناث في مستوى التوكيدية.
٥. لا تتأثر معاملة الأب الإيجابية للذكور باختلاف المستوى ات الثقافية الإجتماعية الثلاثة.
٦. أساليب معاملة الأم للإناث أكثر إيجابية على كل المقاييس في المستوى الثقافي الإجتماعي المرتفع ولله معاملته تنسم بالتقبل والتسامح في المستوى الثقافي الإجتماعي المتوسط ولا تنسم بالاستقلالية.
٧. معاملة الأم للذكور خاصة أساليب (التقبل والتسامح) لا تختلف تبعا للمستويات الثقافية الإجتماعية للأم ماعدا في أسلوب الاستقلالية حيث وجدت فروق دالة في اتجاه المستوى الثقافي الإجتماعي المنخفض.
٨. معاملة الأم للإناث تساوت في أساليب المعاملة (التقبل- التسامح- الاستقلالية) ولم توجد دالة لتأثير المستويات الثقافية الإجتماعية على نمط معاملة الأم للإناث.
٩. توجد فروق لها دلالة إحصائية لأم المستويات الثقافية الإجتماعية للأب على توكيدية الأتور خاصة على ملوئ الدفاع عنه الحقوق ومواجهة الضغوط) في اتجاه المستوى الثقافي الإجتماعي للوالديه المنخفض.
١٠. توجد فروق لأم المستويات الثقافية الإجتماعية للأب على توكيدية الإناث في اتجاه المستوى المرتفع.
١١. لا توجد فروق لأم المستويات الثقافية الإجتماعية للأم على توكيدية الإناث.

المقدمة:

المدخل الرئيسي لجودة الحياة الأسرية هي الصحة النفسية للوالدين والأبناء. فالأبناء نعمة تستوجب الشكر، وشكرها لا يتأتى إلا من خلال المعاملة الوالدية الإيجابية، ولكي نصل إلى تلك الجودة في الحياة الأسرية لابد أن يوفر الوالدين المعاملة الوالدية الإيجابية التي تنمي التوكيدية لدى الأبناء والتي تعتبر دليل على الصحة النفسية.

المعاملة الوالدية الإيجابية**كما يدرجها الأبناء**

وعلاقتها بالتوكيدية في المرحلة العمرية من ١٦- ١٨ سنة

أ.د.فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. سوسن إسماعيل عبدالمهدي

أستاذ مساعد علم النفس بقسم علم النفس

كلية البنات جامعة عين شمس

غادة محمد جلال محروس

مما يؤثر على نمو الأبناء وعلاقتهم بالوالدين، لذا ضرورة إهتمام الوالدين بالتعرف على أفضل السبل لمعاملة الأبناء وتربيتهم بطريقة إيجابية، فلا يوجد شيء أكثر إرضاء للنفس من تنشئة أطفال أسوياء.

مشكلة البحث:

المعاملة الوالدية تنطوي على قدر هائل من التعقيد وتشمل مساحة واسعة من الموضوعات منها المعاملة الإيجابية والمعاملة الخاطئة التي تستوجب الدراسة والبحث المستمر، وأيضاً الأبناء في مرحلة المراهقة في إحتياج لكثير من الدراسات التي تساعدهم على تيسير نموهم والإرتقاء بهم والتمتع بخصال الشخصية الإيجابية المؤكدة لذاتها.

فالحب والنوايا الطيبة للوالدين لا تكفي لكي تجعل الأبناء صالحين وأصحاء نفسياً ولا الوالدين ناجحين، فعدم معرفة بعض الوالدين بحاجات الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة قد يكون سبباً في الفجوة بين الآباء والأبناء ولكن الوعي بأكثر الأساليب الإيجابية في المعاملة التي تساعد على إيجاد جيل من الأبناء يتسم بالصحة النفسية والقدرة على التعبير الصحيح والتكيف مع نفسه والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بأفضل الخصال الشخصية الإيجابية، مما يحقق لهم الرضا عن الحياة وإدراكها بشكل إيجابي، وهذا يمثل أقصى أمنيات الوالدين لأبنائهم.

وقد أوصت دراسة إلهامى عبدالعزيز وفؤادة هدية (١٩٩٩) "بضرورة مساعدة القائمين على تنشئة الطفل ورعايته للقيام بأدوارهم من خلال توعيتهم بأهمية توكيد الذات لدى الأطفال والمراهقين في مختلف مناحي الحياة، مع الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تلقى الضوء على العوامل الاجتماعية التي يمكن أن ترتبط بالسلوك التوكيدي كالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للأبناء". (إلهامى عبدالعزيز وفؤادة هدية، ١٩٩٩، ص ٣٦)

ونتناول هذا البحث من منظور علم النفس الإيجابي وPositive Psychology ويقصد به "الدراسة العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية للخبرات الإيجابية، وللخصال أو السمات الشخصية الفردية الإيجابية Positive Individual Traits، كدعم للمؤسسات النفسية والاجتماعية التي تعمل على تيسير وتنمية هذه الخبرات والخصال والارتقاء بها لخلق إنسان ذي شخصية فعالة ومؤثرة". (نجيب الصبوة، ٢٠٠٦، ص ١٥)

فهذا البحث يسعى للكشف عن العلاقة بين نمط المعاملة الإيجابية للأبناء والتي تتمثل في: (التقبل- التسامح- الإستقلالية) كأساليب للمعاملة الوالدية الإيجابية كما يدرکها

فالتوكيدية مهارة إجتماعية فعالة وهي سمة شخصية خاصة تميز الأشخاص الناجحين في الحياة وتساعد على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح فيما يتعلق بالعلاقات الإجتماعية، فهي مؤشر للصحة النفسية.

أشار علاء الدين كفاقي (١٩٨٩) إلى أن "نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان وفي شخصيته وبالتالي فإنها تسهم في تحديد نصيبه من الصحة النفسية". (علاء الدين كفاقي، ١٩٨٩، ص ١٤) "فعندما يتوفر للطفل جو هادئ يسوده الأمان والحنان يسير نموه في المسار السليم، إما عندما ينشأ في بيئة يفقد فيها الحب والتقبل والاستقرار فإنه يتعرض للإضطرابات التي تعكس على صحته النفسية". (Becker, 1997, p:28)

يوضح فرج طه (١٩٩٥) المقصود بمستوى الصحة النفسية للفرد بأنه "خلو شخصيته من الأضرابات والأضطرابات والأمراض النفسية الواضحة، علاوة على قدرته على التوافق والنجاح في علاقاته مع غيره من الناس، والتحقق الإيجابي البناء لذاته في عمله وإنتاجه ونشاطه، مع قدرته على مواجهة الأزمات والشدائد والصمود في مواجهتها، وتحمل أوجه الإحباطات التي يتعرض لها في حياته، دون أن يخلل إتزانه فينهار أو تضعف نفسيته فيضطرب أو ينحرف". (فرج طه، ١٩٩٥، ص ٦٨٧)

تعتبر المعاملة الوالدية الإيجابية من تقبل وتسامح واستقلالية هي الجهد الوفاي الذي يحمي أبنائنا من إعتلال الصحة النفسية وتحقق لهم أكبر قدر من السعادة لأنها تساعد على بناء شخصية للأبناء فعالة ومؤثرة وناجحة أى تتسم بالتوكيدية التي تعتبر أحد ركائز الشخصية الإيجابية السوية.

وقد أشار عبدالستار إبراهيم لذلك بقوله "إذا كنت تريد لطفلك أن، يكون مبدعاً وقيادياً ومستقلاً بذاته فعليك أن تعامله بمزيج من الحب والتسامح (عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٢، ص ٤٨)

وأن "العناية بالطفولة والإهتمام بها ضرورة حتمية لنقدم المجتمع ورفيقه، لذلك نقاس حضارة أى مجتمع بمدى حسن إستغلاله لثرواته البشرية وقدرته على توجيه سلوك أفراده الوجهة البنائية التي تسهم في تقدمه". (David, 1996, P:3)

ونظراً لأن الأسرة هي المدرب الأول للسلوك التوكيدى من خلال التشجيع على طرح التساؤلات وطلب التفسيرات، وتزويد الأبناء بالمساعدة والرعاية والحب والتشجيع والثناء أو الإحتجاج والعتاب والتعبير عن المشاعر أو قد تحول الأسرة دون إكسابهم تلك المهارات أيضاً بتجاهلها أو عدم الوعي بها

عدوان- مواجهة الضغوط الاجتماعية) فبناء أداة تتسم بالدقة السيكمترية وسهولة التطبيق والتصحيح تمكن الباحثين فيما بعد من قياس مهارة التوكيدية بسهولة فمن شروط المهارة أن تكون قابلة للقياس والملاحظة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدرکها الأبناء ودرجة التوكيدية لديهم، وذلك بمقارنة عينة من الجنسين في المرحلة العمرية (١٦-١٨ سنة).

فيسعى البحث لمقارنة التوكيدية بين الجنسين والتعرف على طبيعتها، وهل هناك إختلاف في طبيعة تلك السمة الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس، أم هناك دور للمستوى الثقافي الإجتماعي في نمو وشكل التوكيدية.

مفاهيم البحث:

مفهوم المعاملة الوالدية Positive Parental Treatment: يعرفها عبدالحليم محمود (١٩٨٠) بأنها "الأساليب أو الأسس التربوية التي يعامل بها الوالدان الأبناء". (عبدالحليم محمود، ١٩٨٠، ص١٦٢) تعرفها ممدوحة سلامة (١٩٨٤) بأنها "ما يحيط به الوالدين الطفل من رعاية أو إهمال، من تشجيع أو تثبيط، من دفاء المشاعر أو اللامبالاة، من أوامر ونواهي، ومطالب وعقوبات وتسامح، مكونا جوا نفسيا عاما يحيط بالتفاعل بين الطفل وأسرته". (ممدوحة سلامة، ١٩٨٤، ص٧)

تعرفها منى أبوظير (١٩٨٩) بأنها الأساليب التي يتلقاها الأبناء من التقارير اللفظية للأبناء وتنتمثل هذه الأساليب في التقبل، الرفض، التسامح، الشدة، الاستقلال، التبعية، الإهمال، المبالغة في الرعاية، عدم الإتساق، الضبط. (منى أبوظير، ١٩٨٩، ص٧٧)

تشير إيشراح دسوقي (١٩٩١) إلى أن "أساليب المعاملة الوالدية هي الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية بإختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعليم الوالدين والمهنة وتأثير ذلك على ماسوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع". (إيشراح دسوقي، ١٩٩١، ص٩٦)

سوف تتبنى الباحثة تعريف فائزة يوسف (١٩٨٠) الإجرائي في مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين وهو كالتالي: "مفهوم المعاملة الوالدية كما يتلقاها الأبناء أو

الأبناء في المرحلة العمرية من ١٦- ١٨ سنة من ناحية وبين درجة التوكيدية لديهم من ناحية أخرى، لكي تساعدنا على الكشف عن أفضل أساليب المعاملة التي تؤثر في النمو التوكيدي للأبناء.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في عدة أسئلة:

١. هل هناك علاقة بين المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدرکها الأبناء من الجنسين ودرجة التوكيدية لديهم؟
٢. هل يختلف نمط المعاملة الوالدية الإيجابية بإختلاف الجنسين؟
٣. هل توجد فروق في درجة التوكيدية بين الجنسين؟
٤. هل يختلف نمط المعاملة الوالدية الإيجابية لأبنائهم من الجنسين (عينة الدراسة) بإختلاف المستويات الثقافية الاجتماعية للوالدين؟
٥. هل تختلف درجة توكيدية الأبناء من الجنسين (عينة الدراسة) بإختلاف المستويات الثقافية الاجتماعية للوالدين؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية التصدى لدراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية الإيجابية وبين التوكيدية لدى الأبناء في مرحلة المراهقة، وبما أن الأسرة أكثر المؤسسات الاجتماعية التصاقاً بالفرد وأكثر تأثيراً على حياته، لذا فالمعاملة الوالدية الإيجابية تساعد على إكساب الأبناء المهارات التوكيدية وإرتقانها حتى تصبح سمة إيجابية مميزة للأبناء، خاصة إذا تناغم أسلوب الوالدين بالإيجابية وشكلا مناخا توكيديا داخل الأسرة.

هنا أهمية التعرف على السلوك التوكيدي في ضوء متغير المعاملة الوالدية الإيجابية التي يمكن أن تكون سبب رئيسي في إكتساب هذا السلوك الهام والفعال، وبالتالي يمكن تطبيق ما توصلت إليه هذه النتائج في الإرتقاء بأسلوب المعاملة الوالدية الإيجابية في تنشئة الأبناء.

فالمعاملة الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوكيدية تدخل ضمن موضوعات علم النفس الإيجابي والبحث في موضوعاته أمر جيد تحتاجه البيئة العربية لتبني منظور أوسع لجودة الحياة، كما أن تناول موضوعاته يرسخ هذا الميدان في المكتبة العربية النفسية، وكذلك في المقترحات البحثية التي يمكن إقتراحها لإجراء بحوث تالية في هذا المجال.

تتمن الأهمية التطبيقية للدراسة في بناء أداة لقياس درجة التوكيدية وتصلح للغة المراهقين من ١٦- ٢١ سنة، نظراً لأن السلوك التوكيدي يتضمن مهارات متعددة مثل (التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية- الدفاع عن الحقوق من دون

٢. تعريفات تصف جوانب إنفعالية للسلوك: الخلفي، ١٩٩٢، ص ٢٠)
- ⊠ ولى (Wolpe 1973) عدل من التعريف السابق حيث جعله أكثر ملائمة لمقتضيات السوية فعرّفه بأنه "القدرة على التعبير الإنفعالي نحو المواقف والأشخاص فيما عدا التعبير عن القلق، بطريقة ملائمة إجتماعياً". (نقلا عن إبراهيم عليان، ١٩٩٢، ص ٣٤)
- ⊠ غريب عبدالفتاح (١٩٨٦) يوضح في مقياسة تؤكد الذات أن "مفهوم تؤكد الذات كان مقصورا على قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والأستياء والإمتعاض تجاه شخص آخر أو موقف ما من مواقف العلاقات الإجتماعية". إلا أن هذا المفهوم قد إتسع فيما بعد ليشمل كل التعبيرات المقبولة إجتماعيا للافصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية. من أمثلة ذلك: الرفض المؤدب لطلب غير معقول، التعبير الصادق عن الاستحسان، الاغجاب، التقدير، الاحترام، كذلك الصباح تعبيرا عن البهجة- كل هذه تعتبر أمثلة للسلوك التوكيدي وبذلك أصبح معنى السلوك التوكيدي: "التعبير الملائم بأى انفعال ماعدا القلق تجاه شخص آخر". وهذا هو نفس تعريف فولبي للتوكيدية. (غريب عبدالفتاح، ١٩٨٦، ص ٣)
٣. تعريفات تصف البعد الإجتماعي للسلوك:
- ⊠ ألبرتى وإيمونز (Alberti & Emmons, 1978) "السلوك الذى يمكن الفرد من التصرف بالطريقة التى يفضلها، وأن يدافع عن نفسه دون قلق لامبرله، ويعبر عن حقوقه دون التعدى على حقوق الغير". كما ذكرا أن "الفرد التوكيدي أكثر ميلا لإنجاز الأهداف المرغوبة لأنه أكثر تعبيرا و قدره على الاختيار ومن ثم فالشخص التوكيدي يشعر بالتحسن والرضا عن ذاته، أما الشخص اللاتوكيدي فإنه أكثر كفا وأقل قدرة على الاختيار وهو غالبا لا يستطيع إنجاز أهدافه وبالتالي فليس لديه مشاعر طيبة نحو ذاته". (نقلا عن عادل عبدالجبار، ٢٠٠٠، ص ١٠٠)

تعبيرهم عن نوع الخبرة التى تلقوها من خلال معاملة والديهم ومما يتمثل فى الرأى الذى يحمله الابن فى ذهنه ويدركه فى شعوره عن معاملة أبيه وأمه له، وخاصة بجانب المعاملة الودية الإيجابية والتى تتمثل فى أبعاد (التقبل- التسامح- الاستقلالية)".

١. التقبل Acceptance: يتمثل هذا البعد فى شعور الأبن فى أن الوالد (الأب- الأم) يتقبله ويلتفت إلى محاسنه ويفهم مشكلاته وهمومه، ويستمتع بالكلام والعمل معه، ويفكر فى عمل مايسره من أشياء ويعطيه نصيبا كبيرا من الرعاية والاهتمام، ويشعر بالفخر بما يعمله، ويشعر بالراحة عندما يتحدث إليه عن همومه.
٢. التسامح Forgiveness: يتمثل هذا البعد فى تساهل الوالدين أحيانا مع الابن، أو تسامحهما وعدم إلزامه بقواعد صارمة عندما يتصرف تصرفا سيئا، أو عندما يتحدث إليهما بطريقة فيها نوع من الإنفعال إذا كان يشتكى من شيء، وقد يتركه أحدهما يفلت من العقاب إذا ارتكب خطأ دون قصد ولا يلزمه بإتباع قواعد محددة فى كل موقف.
٣. الاستقلالية Independence: يتمثل هذا البعد فى شعور الأبن بأن والديه يسمحان له بنوع من الإستقلال الذى يتمثل فى حرية الخروج من المنزل، وعدد المرات التى يجيها ومع من يختار من أصدقائه، كما يترك له حرية تجربة الأشياء غير الخطرة، وحرية اختيار طريقته فى العمل، واختيار ملبسه، وإحضار أصدقائه إلى المنزل (فايزة يوسف، ١٩٨٠، ص ٨٢- ٨٣)
- ⊠ تعريفات مفهوم التوكيدية Assertiveness:
١. تعريفات تخلق بين العدوان والتوكيد:
- ⊠ سالتر (Salter, 1949) "الشخص مرتفع الإثارة- التوكيد- لديه حرية إنفعالية، وانه يفعل عادة مايريد، ولا يفعل ما لا يريد".
- ⊠ ولى (Wolpe, 1958) يعتبر من معدلى المدرسة السلوكية وأخر إتجاهاتها وهو اول من أطلق أسم التوكيدية، وتعريفه للسلوك التوكيدي "أشار بدرجة أو بأخرى إلى السلوك العدوانى، ولكنه يشير أيضا إلى التعبير الخارجى عن مشاعر الصداقة والعاطفة وغير ذلك من مشاعر القلق". (نقلا عن مريم

الخاصة، الأقدام الإجتماعي، توجيه النقد، المساومة، الدفاع عن الحقوق العامة، إبداء الإعجاب، عدم التورط، التعبير عن الأختلاف، الاحتجاج، العتاب، إظهار الغضب، الاعتذار العلني، الاعتراف بحدود الذات، الاستقلال بالرأى، ضبط النفس، مواجهة السخافات، طلب تفسيرات، المصارحة، المدح". (طريف شوقي، ٢٠٠٢، ص ٥٩، ص ١٥٨)

٥. تعريفات توضح الهدف من السلوك وعائده:

٢. تعريف مريم الخليفة (١٩٩٢) لأبعاد السلوك التوكيدي إجرائيا بأنه: "السلوك الذي يمكننا من التصرف بالطريقة التي تحقق مصالحنا، وأن ندافع عن أنفسنا، وأن نعبر عن مشاعرنا بطريقة صريحة، وأن نمارس حقوقنا الشخصية بدون أن ننكر حقوق الآخرين، وبدون الاضطرار بذواتنا في غير تعارض مع القيم والمعايير والاتجاهات السائدة". (مريم الخليفة، ١٩٩٢، ص ٣٧)

٣. عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨) وضع أن "التوكيديه تضمن كثيرا من التلقائية والحرية في التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية معا، فهي تساعدنا على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح عندما ندخل في علاقات إجتماعية مع الآخرين، أو على أقل تقدير تساعدنا على ألا نكون ضحايا لمواقف خاطئة من صنع الآخرين ودوافعهم في مثل هذا المواقف". (عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٨، ص ٢٧)

بعد هذا الإستقراء لتعريفات التوكيديه وأشكالها في المواقف المتنوعة أرادت الباحثة أن تحدد المجال السلوكي للتوكيديه من خلال تعريفه إجرائيا، بحيث يصف جوانب السلوك التوكيدي والحالة الانفعالية المصاحبة ولكن مع التأكيد على عدم استخدام العنف أو العدوان والهدف من السلوك التوكيدي وعائده على الفرد والمجتمع أيضا.

٤. التعريف الإجرائي للتوكيديه في البحث وفي تصميم المقياس هو: التوكيديه تتمثل في مهارات سلوكية تؤكد حق الفرد المشروع في مواجهة المواقف الإجتماعية المختلفة والدفاع عن حقوقه الخاصة وإستقلاله وقدرته على التعبير عن إفعالاته ومشاعره من دون عدوان على

٥. لور ومور (Lorr & More, 1980) أشارا إلى التوكيديه بأنها: "مهارة الفرد في التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة، والقدرة على المبادرة في الاحتفاظ وإنهاء التفاعلات الإجتماعية والتعامل مع الغرياء والدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية، والثقة بالذات وتقييمها بصورة موضوعية". (نقلا عن طريف شوقي، ٢٠٠٢، ص ٥٢-٥٤)

٤. تعريفات تحدد أبعاد السلوك:

١. فوكايام وجرينفيلد (Fukuyam & Greenfield, 1983) أرقت أبعاد السوك التوكيدي في دراستهم إلى ١٦ بعد هي: "الدفاع عن النفس، التعبير عن المشاعر الإيجابية، التعامل التجاري، إبداء المشاعر، إطرأ الآخرين، الحساسية في مواقف التفاعل الاجتماعي، التقدم بطلب لصديق، التقدم بطلبات صعبة، إظهار الضيق للجنس الأخر، الأختلاف وعدم الموافقة مع الوالدين، التعبير عن المشاعر السلبية، التعبير عن العاطفة للجنس الأخر، التحدث في الفصل، التحدث أمام جماعة كبيرة العدد نسبيا، التقدم بطلب أمام عدد من الناس، التعامل مع زميل- زميلة العرفة". (نقلا عن مريم الخليفة، ١٩٩٢)

٢. تعريف طريف شوقي (١٩٨٨) في مقياس التوكيديه أكثر إتساعا فقد أشار إلى أن التوكيديه عبارة عن: "مهارات سلوكية، لفظية وغير لفظية، نوعيه موفقيه متعلمة، ذات فعالية نسبيه، تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير- ثناء) والسلبية (غضب- إحتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لايرغبه أو الكف عن فعل ما يرغبه والمبادرة ببدء، والاستمرار في وإنهاء التفاعلات الإجتماعية، والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين". وقد أشتمل المقياس بعد التحليل العامل على ٢٠ بعد للسلوك التوكيدي: "مواجهة الآخرين، الدفاع عن الحقوق

المستوى الثقافي الإجماعي المتوسط، وأقل تسامحا في المستوى الثقافي الإجماعي المنخفض. (أمال مسلم، ١٩٩٧)

٢. دراسة هالة الخريبي (٢٠٠٢) هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالأنثى، على عينة (٥٠٥) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، بمحافظة القاهرة، وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم (التقبل- التسامح- الاستقلالية) وبين مستوى الإتران الإنفعالي وكل من الإيجابية والتعبير عن الإنفعالات بما يناسبها، والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية جيدة مع الآخرين وقبول الذات وتقدير مشاعر وانفعالات الآخرين والثبات والاستقرار الانفعالي والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها بطريقة سوية وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك كل من الذكور والإناث لأساليب معاملة الأب التي تتسم بالتقبل والتسامح لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في إدراكهم لأسلوب الاستقلالية من جانب الوالدين. (هالة الخريبي، ٢٠٠٢)

٣. دراسات تناولت التوكيدية: كسلوك توكيدي وعلاقتها بمتغيرات أخرى أو كفننية علاجية وركزت على أهمية التدريب التوكيدي وفاعليته وفي هذا البحث نركز على المجال السلوكي للتوكيدية لذلك سنعرض لدراسات تناولت التوكيدية من هذا المبحث.

١. دراسة طريف شوقي (١٩٨٨) تهدف إلى الكشف عن أبعاد السلوك المؤكد للذات عبر فئات ثقافية من خلال تصميم مقياس (أبعاد السلوك التوكيدي) وطبق على عينة (٨٠٠) طلاب ثانوى، جامعي، موظفين ومتوسط العمر للطلاب ١٩,٣ سنة، ومتوسط عمر الموظفين ٣٤,٧ سنة. وتوصلت لنتائج هي:

٣. التعرف على مكونات السلوك التوكيدي، وأنماط التوكيد.

٣. ملامح الشخص المؤكد لذاته وغير المؤكد لذاته.

٣. تميز مفهوم التوكيد عن بعض المفاهيم المتداخلة معه مثل: العدوان- المجازاة- الإفصاح.

الأخرين ومواجهة الضغوط الإجتماعية التي يمارسها الآخرون دون التورط حرجا من الآخريين في تصرفات لا تتلائم مع القيم والمعايير، فمثلا يستطيع أن يواجه أى شخص فى خطأ ارتكبه فى حقه أو تخطى دوره ويستطيع الدفاع عن نفسه إذا وجه إليه لوم، وتوجيه النقد والعتاب مع قدرته على الاعتذار العلنى عن خطأ ارتكبه والمصارحة والتراجع عن وجهة نظر يرى عدم صحتها وكذلك التعبير عن المحبه والإعجاب والثناء، وأبضا التعبير عن الغضب لكن دون عنف، ومكونات التوكيدية:

١. التعبير عن المشاعر الإيجابية من (تقدير- محبه- ود- إعجاب- ثناء- مدح)، والمشاعر السلبية من (غضب- إحجاج- عتاب- خوف) .
٢. الدفاع عن الحقوق المشروعة سواء فى الأسرة أو المدرسة، عبر مواجهة مواقف التفاعل الإجتماعى المختلفة ضد من يحاول إنتهاكها بشرط عدم إنتهاك حقوق الآخرين.
٣. مواجهة الضغوط الإجتماعية التى تفرض من الآخرين، وذلك بمواجهة الضغوط التى يمارسها الآخرون دون التورط حرجا فى تصرفات لا تتلائم مع القيم والمعايير بحيث لا تكون ضحية لأخطاء الآخرين أو الظروف.

الدراسات السابقة:

٣. الدراسات الخاصة بالمعاملة الوالدية: دراسات متعددة وتتضمن دائما المعاملة الإيجابية والخطئة ولكن هذا البحث يركز على الجانب الإيجابي فقط لذلك سنعرض الدراسات التى تناولت المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغير إيجابى آخر.

١. أجرت أمال مسلم (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى معرفة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإنجاز على عينة (٣١٥) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من محافظة القاهرة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية التى تتسم بالتقبل- الاستقلالية- المبالغة فى الرعاية وخاصة أساليب معاملة الأم التى تتسم بالتقبل والاستقلالية والتسامح وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى كل من الأبناء من الجنسين، كما توصلت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لا تتأثر بالمستوى الثقافى الإجماعى للأسرة إلا على بعد التسامح حيث أظهرت أن الآباء أكثر تسامحا فى

٢١ مقياس للتوكيدية يفيد في التشخيص والقياس السابق للتدريب التوكيدي. (طريف شوقي، ١٩٨٨)

٢٢. دراسة قام بها إبراهيم أحمد السيد عليان (١٩٩٣) وهدفها معرفة العلاقة بين القبول-الرفض الوالدي وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين (٢٠٧ طالب وطالبة) من الصفوف الدراسية الثالث الإعدادي والثاني الثانوي بمدينة الزقازيق وتراوحت أعمارهم من ١٣-١٧ سنة، أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين إدراك الطلاب لرفض والديهم والسلوك غير التوكيدي لديهم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور بأنهم أكثر توكيدا عن الإناث. (إبراهيم عليان، ١٩٩٣)

٣٣. دراسة يوسف الرجيب (٢٠٠٧) تهدف إلى تحديد أى من أساليب التنشئة التي ترتبط بشكل مباشر بالعوامل المكونة لمهارات التوكيد حتى يمكن تمييزها لدى الأبناء على عينة الدراسة: ٣٢٠ مبحث (١٠٧ ذكور- ٢١٣ إناث) في المدى العمرى من ١٥-٤٩ سنة وبلغ متوسط عمر العينة ٢٣,٩٢، وأظهرت النتائج:

٢٤ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا لدى أفراد العينة بين مهارات توكيد الذات وغالبية أساليب التنشئة الوالدية.

٢٥ تسهم أساليب الاتجاه نحو الثبات في مواقف التنشئة في مقابل التناقض، والاتجاه نحو توفير الحماية المعتدلة مقابل الحماية المفرطة من جانب الأب في التنبؤ بعامل التوكيد (القدرة على مواجهة الآخرين) لدى الإناث.

٢٦ تسهم أساليب الاتجاه نحو الثبات في مواقف التنشئة في مقابل رفض التناقض من جانب الأب والاتجاه نحو المساواة في مقابل التفرقة، والاتجاه نحو الحماية المعتدلة في مقابل الحماية المفرطة، واتجاه التسامح في مقابل التشدد والقسوة من جانب الأم في التنبؤ بعامل التوكيد (الدفاع عن الحقوق) لدى الذكور. (يوسف الرجيب، ٢٠٠٧)

عرض الدراسات السابقة يشير إلى توكيدية الفرد وتأثرها بمتغير الأسرة، فتلك الدراسات تمثل هاديات لصياغة فروض البحث للتأكد بحثيا من مدى تأثير المعاملة الوالدية الإيجابية

على توكيدية الأبناء من الجنسين.
فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح- الإستقلالية) كما يدركها الأبناء من الجنسين وبين درجة التوكيدية لديهم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح- الإستقلالية).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس التوكيدية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المعاملة الوالدية الإيجابية للأبناء من الجنسين باختلاف المستويات الثقافية الإجتماعية للوالدين.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة التوكيدية للأبناء من الجنسين باختلاف المستويات الثقافية الإجتماعية للوالدين.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي الإرتباطى المقارن، باعتباره يتناسب مع أهداف وفروض البحث وتحديد العلاقة بين متغيراتها، والتوصل إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب حسب مستوياتهم الثقافية الإجتماعية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٨٥) منهم (١٣٠) من الذكور، ١٥٥ من الإناث) فى المرحلة العمرية من ١٦- ١٨ سنة، ومن طلبة المدارس الثانوية الحكومية ومن محافظة القاهرة، وتم تقسيم العينة تبعاً للمستويات الثقافية الإجتماعية للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع) اعتماداً على مستوى تعليم الوالدين.

أدوات البحث:

١. مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين. (إعداد: فايزة يوسف ١٩٨٠) ويتكون المقياس من (٨٠ بند) موزعة على (٨) أبعاد تقس المعاملة الإيجابية والسلبية للوالدين، ويحتوى كل بعد من الأبعاد على (١٠) عبارات دالة عنه، ونظرا لأن موضوع البحث يتناول فقط الجانب الإيجابي فى المعاملة الوالدية لذا تم الإعتماد على المقاييس الإيجابية فقط وهى (التقبل- التسامح- الإستقلالية) ومجموعها (٣٠٠ بند).

٢ ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس المعاملة

النسبة يمكن الإطمئنان إليها والوثوق بها في مجال البحوث والدراسات النفسية.

صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقة صدق المحكمين حيث عرض المقياس على مجموعة من أساتذة وخبراء علم النفس لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث:

أ. مدى وضوح العبارة وإتصالها بالمجال الذي تقيسه.

ب. مدى وضوح ومناسبة التعليمات لعينة الدراسة.

ج. تعديل وإضافة أو حذف ما يروونه غير مناسب من عبارات المقياس.

تم تحديد ٦٥ سؤال مقسمة على ثلاث مكونات للمقياس، ثم تم عرضها على المحكمين وهم ٧ من أساتذة علم النفس، وتم التعديل بناء على آراء الأساتذة ووصل العدد النهائي لأسئلة المقياس (٦٠ سؤال) تغطي المكونات الثلاثة لمقياس التوكيدية لكل مكون (٢٠ سؤال).

ثم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية وكانت الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لدرجات المفحوصين على مكونات مقياس التوكيدية (التعبير عن المشاعر- الدفاع عن الحقوق- مواجهة الضغوط) ومجموع التوكيدية كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهي درجة دلالة مرتفعة تشير إلى ارتفاع صدق المقياس.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: الذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح- الإستقلالية) كما يدرکہا الأبناء من الجنسين وبين درجة التوكيدية لديهم". جدول (١) يوضح معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية الإيجابية (الاب) والتوكيدية لعينة الكلية ن=٢٨٥

مكونات التوكيدية	مقياس التقبل		مقياس التسامح		مقياس الإستقلالية	
	ر	الدلالة	ر	الدلالة	ر	الدلالة
التعبير عن المشاعر	٠,٢١	٠,٠١	٠,٠٨	غير دال	٠,٠٩	غير دال
الدفاع عن الحقوق	٠,١٢	٠,٠٥	-٠,٠٥	غير دال	٠,٠٦	غير دال
مواجهة الضغوط	٠,٠٩	غير دال	-٠,٠٤	غير دال	٠,٠٨	غير دال
مجموع التوكيدية	٠,١٨	٠,٠١	-٠,٠١	غير دال	٠,١٠	غير دال

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أسلوب التقبل من قبل الأب

الإيجابية في البحث الحالي بطريقة إعادة التطبيق (Test- Retest) على عينة عددها (٣٠) وبفاصل زمني ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الثبات الخاص بالعينة ٠,٨٠٥، أى يساوى ٨١% وهو معامل ثبات مرتفع وهذه النسبة يمكن الإطمئنان إليها والوثوق بها في مجال البحوث والدراسات النفسية.

صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بحساب متوسط درجات الربيع الأعلى بمتوسطات درجات الربيع الأدنى ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة نستطيع أن نفرق أن الاختبار يميز بين المفحوصين وبالتالي نستطيع الإطمئنان لصدق الاختبار.

تعديل بعض الكلمات: بحساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح- الإستقلالية) كما يدرکہا الأبناء أتضح أن لها دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بالنسبة لمقياس (التقبل- التسامح- الإستقلالية) لكلا من الوالدين وهذا يشير إلى مستوى صدق مرتفع للمقياس.

٢. إستمارة المستوى الثقافي الإجتماعى (إعداد: فائزة يوسف، ١٩٨٠) وتشمل البيانات الأولية للمفحوص (الاسم، الصف، المدرسة، السن، مهنة الأب، تعليم الأب، مهنة الأم، تعليم الأم).

٣. مقياس التوكيدية (إعداد: الباحثة ٢٠٠٩): يتكون ٦٠ بند مقسم على ثلاث مكونات للتوكيدية هي (التعبير عن المشاعر- الدفاع عن الحقوق- مواجهة الضغوط) تناولت البنود خبرات حياتية يومية يتعرض لها المفحوص ولكنها غير مرتبطة بمستوى ثقافى إجتماعى معين، وتم ترتيب البنود ٢٠ بند لكل مكون بحيث نضمن عدم تتابع عبارتين بنفس المعنى أو تقيس نفس المكون، يتم تصحيح المقياس من خلال وضع درجات لتصحيح البند على متصل تكرارى بدرجات (٣- ٢- ١) لى تتمكن من المقارنة الكمية (كثيراً- أحياناً- نادراً).

ثبات المقياس: حساب الثبات من خلال إعادة التطبيق (Test- Retest) على عينة قدرها (٣٠ مفحوص) وبعد مرور ثلاثة أسابيع تم إعادة التطبيق وكان معامل الثبات الخاص بالعينة = ٠,٨٠٥ أى يساوى ٨١% وهو معامل ثبات مرتفع، وجميع الارتباطات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه

الذى يساعد على تنازل الطفل عن رفضه وعناده وتحويل طاقته إلى ما يشغله فى الخارج من ألعاب وحوارات وأنشطة طفلية مرغوبة". (عبدالله عسكر، ٢٠٠٥، ص ١١٢)

يشير أيضا علاء كفاي (١٩٨٩) إلى صورة الأب فى الأسر السوية حيث يبدو الوالد فيها على علاقة طيبة مع الابن، وتوجد المواقف التى لا يستجيب فيها الوالد لرغبات الابن والمواقف التى يختلف فيها الأثنان فى الرأى، ولكن الوالد يسمح فيها بالإختلاف ويشعر الابن أحيانا بالحقق على الوالد، ولكنه يعبر عن حبه وتقديره له فى معظم الأحيان. والوالد بصفة عامة ليس سلبيا بل حاضرا فى المواقف الهامة بالنسبة لنمو الطفل وليس قاصرا حيث أن القرارات الهامة بيده مع إدراك الابن لهذة الجوانب جيدا". (علاء كفاي، ١٩٨٩، ص ٣٥٤)، وهنا تتضح أهمية الدور الأبوى ومدى قدرته على معاملة الأبناء بأساليب تتسم بالإيجابية (تقبل وتسامح وإستقلالية) وتأثير ذلك على توكيدية الأبناء.

جدول (٢) يوضح معالم الارتباط بين المعاملة الوالدية الإيجابية (الأم) والتوكيدية للمعينة الكلية = ن=٢٨٥

مكونات التوكيدية	مقياس التقبل		مقياس التسامح		مقياس الإستقلالية	
	ر	الدلالة	ر	الدلالة	ر	الدلالة
التعبير عن المشاعر	٠,٢٠	٠,٠١	٠,٠٩	غير دال	٠,١٤	٠,٠١
الدفاع عن الحقوق	٠,٣٧	٠,٠١	٠,١٧	٠,٠١	٠,٢١	٠,٠١
مواجهة الضغوط	٠,١٩	٠,٠١	٠,٠٩	غير دال	٠,١٧	٠,٠١
مجموع التوكيدية	٠,٣٣	٠,٠١	٠,١٦	٠,٠١	٠,٢٣	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) ما يلى:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أسلوب التقبل من قبل الأم وبين مقياس التوكيدية بكل مكوناته (التعبير عن المشاعر- الدفاع عن الحقوق- مواجهة الضغوط) ومجموع مقياس التوكيدية وبين التوكيدية لدى الأبناء من الجنسين.

يمكن أن نستنتج من ذلك تأثير أساليب المعاملة الإيجابية من قبل الأم فى تنمية التوكيدية لدى الأبناء أعظم من تأثير دور الأب، وذلك من خلال مجمل نتائج الارتباط الإيجابى الدال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لدى العينة الكلية على الدرجة الكلية لمقياس التوكيدية والذى يودى إلى إرتفاع التوكيدية لدى الجنسين، فعندما يدرك الأبناء المعاملة الإيجابية للأب

وبين مكون (التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية) ومجموع مقياس التوكيدية، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسلوب التقبل من قبل الأب وبين مكون (الدفاع عن الحقوق) وبين التوكيدية لدى الأبناء من الجنسين. وذلك لأن التقبل هو الأسلوب الأكثر قدرة وفاعلية فى تنمية المهارات التوكيدية لدى الأبناء.

٢. كما لا توجد دلالة إحصائية بين أسلوب التسامح من قبل الأب وبين التوكيدية لدى عينة الأبناء من الجنسين، نظرا لأن العينة فى سن المراهقة وتناقش كثيرا وتجادل أحيانا أخرى رغبة فى تأكيد ذاتها لذلك تترك معاملة الأب بأنها لا تتسم بالتسامح معهم، أو ناتج عن عدم تسامح الأب فى الطرق التى يتبعها الأبناء فى الدفاع عن حقوقهم وإظهارهم للسلوك التوكيدى معه.

هذه النتيجة تتفق مع يوسف الرجيب (٢٠٠٧) "من مجمل النتائج الخاصة بالارتباطات السلبية الدالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمهارات توكيد الذات لدى عينة من الذكور والإناث فى أسلوب التسامح مقابل التشدد والقسوة وكلامها كانت فى إتجاه الأب، وهذا يعنى أن إدراك الأبناء لأسلوب القسوة والتشدد من جانب الأب أدى لإنخفاض التوكيدية لدى الجنسين". (يوسف الرجيب، ٢٠٠٧، ص ٧٤)

٣. كما لا توجد دلالة إحصائية بين أسلوب الإستقلالية من قبل الأب وبين التوكيدية لدى عينة الأبناء من الجنسين، ربما يرجع السبب فى ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية والرغبة الملحة فى ثقة الوالدين ودعمهم والإستقلال ببعض القرارات والحصول على مساحة أكبر من الحرية والإنطلاق مع الأقران مما يجعلهم لا يفتننون بقدر الإستقلالية التى يمنحها لهم الأب.

لذلك يشير عبدالله عسكر (٢٠٠٥) إلى أهمية "الوظيفة الأبوية التى تعمل على تأسيس بنية النظام والقانون ينبغى أن تكون عادلة فى التعامل مع رفض الطفل وطاعته، فهذه الوظيفة تقتضى التوازن بين الفصل والوصل بمعنى فصل الطفل عن نرجسيته وعناده ورفضه بأساليب تربوية تجعله يتصل بالإستقلال والتوكيدية من خلال خلق عالم خاص به من الألعاب والأقران والنظام الجماعى

السوية بأنها "صورة الأم المانحة للحب والعطف والحنان وهي ليست سلبية أيضا فجانبا وظيفتها في رعاية الأبن تعارضه في بعض المواقف ولكنها الأم التي لا يتبالغ في إستغلال موقفها كأم لإلزام الابن بسلوك معين، أى إنها لا تلجأ إلى الإبتزاز العاطفي". (علاء كفاي، ١٩٨٩، ص ٣٥٤)

٢ نتائج الفرض الثاني: الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح- الإستقلالية)"، وقد تم حساب الفروق بين إدراك الأبناء (الذكور- الإناث) لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من قبل الأب والأم بالنسبة للعينة الكلية وذلك باستخدام أختبار (ت).

جدول (٣) فروق المتوسطات بين درجات الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية الإيجابية

أبعاد المعاملة الوالدية	مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تقبل الأب	الذكور	١٣٠	٢٣,٢٥	٤,١٧٧	٢,٩٩	٠,٠١
	الإناث	١٥٥	٢١,٥٥	٥,٢٦٨		
تسامح الأب	الذكور	١٣٠	٢١,٤٧	٣,٢٥٠	١,٧٠	٠,٠٥
	الإناث	١٥٥	٢٠,٦٨	٤,٤١٨		
إستقلالية الأب	الذكور	١٣٠	٢٣,٣٧	٣,٣٠٩	٢,٧٤	٠,٠١
	الإناث	١٥٥	٢٢,٠٥	٤,٥٩٩		
تقبل الأم	الذكور	١٣٠	٢٤,٧٧	٣,٧٤٧	١,٦٤	غير دال
	الإناث	١٥٥	٢٣,٩٤	٤,٦٥٤		
تسامح الأم	الذكور	١٣٠	٢٢,٦٧	٣,٤٦٦	٢,٢٠	٠,٠٥
	الإناث	١٥٥	٢١,٧٧	٤,٠٨٢		
إستقلالية الأم	الذكور	١٣٠	٢٣,٦١	٣,٣٤٠	١,٩٠	٠,٠٥
	الإناث	١٥٥	٢٢,٨١	٣,٧١٠		

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

١. توجد فروق جوهرية فى أسلوب معاملة الأب فى إتجاه الذكور عن الإناث من حيث التقبل والإستقلالية عند مستوى ٠,٠١، وعند مستوى ٠,٠٥ لإسلوب التسامح، وهذا يوضح أن الأب يتعامل مع الذكور بأسلوب أكثر إيجابية وفاعلية.
٢. لا توجد فروق جوهرية فى أسلوب معاملة الأم بينما لم تظهر الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراكهم لأسلوب (التقبل)، ومن هذا يتضح أن أسلوب معاملة الأم للأبناء من حيث التقبل لا يختلف باختلاف الجنسين.
٣. لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

من تقبل وحب وتفهم لمشكلاتهم وهمومهم وأخذ نصيب وافر من الإهتمام والرعاية ترتفع لديهم المهارات التوكيدية.

تشير آمال مسلم (١٩٨٦) إلى أهمية "أسلوب التقبل من قبل الوالدين له عيق الأثر فى شخصياتهم حيث يودى إلى شعور الأبن بأنه مقبول وينال الإهتمام والعطف والمحبة من والديه مما يدعم شعوره بالأمان والطمأنينة ويشعر بالاستقرار النفسى، ويؤدى تقبل الوالدين أيضا للأبناء إلى بث الثقة بالنفس وتجعلهم قادرين على التكيف مع المواقف الجديدة وماتضمنه من إفتعالات وفى ظل هذا الاستقرار النفسى يصبح الأبناء قادرين على اتخاذ القرارات والتصرف بحرية دون خوف من الوالدين مما ينمى لديهم الإستقلالية ويشجعهم أيضا إحساسهم بالأمان والاستقرار". (آمال مسلم، ١٩٨٦، ص ٢٤٨)

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين أسلوب التسامح من قبل الأم وبين (مكون الدفاع عن الحقوق ومجموع مقياس التوكيدية) وبين التوكيدية لدى الأبناء من الجنسين.
٣. لا توجد علاقة إرتباطية بين أسلوب التسامح من قبل الأم ومقياس (التعبير عن المشاعر) وبين التوكيدية لدى الأبناء من الجنسين على الرغم من إحتياج هذه المرحلة لإسلوب التسامح الذى تتسع فيه مساحة التفاهم ونقل فيه مساحة التأنيب.
٤. الإرتباط الواضح بين أسلوب التقبل ومهارة التعبير عن المشاعر يشير لمدى تأثير تلك المهارة بإسلوب التقبل أكثر من أسلوب التسامح.
٥. رغم وجود دلالة إرتباطية بين التقبل والإستقلالية ومهارة الأبناء فى مواجهة الضغوط وعدم دلالتها مع التسامح ربما تكون منطقية نظرا لأن الشخص المؤكد لذاته هوشخص قادر على مواجهة الضغوط بما يتمتع به من تقبل وحب وإستقلالية تربته على مواجهة الضغوط.
٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين أسلوب الإستقلالية من قبل الأم (ومكونات التوكيدية الثلاثة) والدرجة الكلية للمقياس) وبين التوكيدية لدى الأبناء من الجنسين، ويؤكد وصف علاء كفاي (١٩٨٩) لصورة الأم فى الأسر

طبقت على المجتمع القطرى وكما نعلم أن المجتمع الخليجي له بعض الخصوصية من حيث الحريات الممنوحة للذكور عن الإناث وبالتالي كيفية إظهار السلوك التوكيدي تأثرت باختلاف الجنسين.

وللتأكد من صحة هذا الفرض مستقبليا نوصى بإجراء بحوث أخرى لمقارنة السلوك التوكيدي على عينات متباينة من الريف والحضر ومن مستويات عمرية مختلفة وأيضا مستويات تعليمية مختلفة وجنسيات مختلفة.

نتائج الفرض الرابع: الذى نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس التوكيدي، وقد تم حساب الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث لمعرفة أثر اختلاف الجنس على درجة التوكيدي وذلك باستخدام اختبار T-test.

والإناث فى إدراكهم لأساليب المعاملة الودية الإيجابية (التسامح- الإستقلالية) من قبل الأم عند مستوى ٠,٠٥، فى إتجاه الذكور، ولكن مع الإناث هناك قيود إجتماعى تحد من الإستقلالية الممنوحة للإناث وبالتالي تشدد على السلوك مما يحد من السلوك التوكيدي الذى لا يجد متسع من التسامح لكى ينشأفيه ويتضح كمهارة لدى الإناث.

نتائج الفرض الثالث: الذى نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس التوكيدي، وقد تم حساب الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث لمعرفة أثر اختلاف الجنس على درجة التوكيدي وذلك باستخدام اختبار T-test.

جدول (٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التوكيدي

مكونات التوكيدي	مجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت الدلالة
التعبير عن المشاعر	الذكور	١٣٠	٤٧,١٩	٤,٢١٢	٠,٦٠١ غير دال
	الإناث	١٥٥	٤٦,٩٠	٤,٠٦٨	
الدفاع عن الحقوق	الذكور	١٣٠	٤٥,٤٨	٥,٤٠٢	٠,٣٧١- دال
	الإناث	١٥٥	٤٥,٧٠	٤,٨٥٥	
مواجهة الضغوط	الذكور	١٣٠	٤٢,٨٣	٤,٥٠٥	٠,٢٣٨ دال
	الإناث	١٥٥	٤٢,٧٢	٤,١٧١	
مج توكيدي	الذكور	١٣٠	١٣٥,٣١	١٠,٨٢٢	٠,١٥٦ دال
	الإناث	١٥٥	١٣٥,٣٢	٩,٨٦٧	

يتضح من الجدول (٤) أنه لم يتحقق صحة هذا الفرض إحصائيا فلا توجد فروق لها دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس التوكيدي، أى لاتوجد فروق جوهرية بين توكيدي الذكور والإناث. نظرا لأن العينة الكلية من محافظة القاهرة ومن نفس المستوى التعليمى، وبالتالي الفرص المتاحة للمواقف الحياتية واكتساب الخبرات والمهارات الحياتية للإناث مثل الذكور فالمتاح أمام الجنسين فرص متساوية تقريبا فى نمط المعاملات الإجتماعية وأيضا الضغوطات الإجتماعية التى تواجهها العينة تقريبا متشابهه فلذلك سلوكهم التوكيدي متشابه والمهارة التوكيديه لديهم متقاربه.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة إبراهيم العليان (١٩٩٣) التى أظهرت أنه لا توجد فروق دالة فى إتجاه الذكور عن الإناث، ولكن نتائج مريم الخليفى (١٩٩٢) أظهرت أن الذكور أعلى فى مستوى التوكيدي عن الإناث، لكن لابد أن نشير هنا إلى اختلاف العينة فدراسة مريم الخليفى

١. أن معاملة الأب للذكور فى جميع المستويات الثقافية الإجتماعية لا تختلف فلا توجد أى دلالات إحصائية لتأثير المستويات الثقافية الإجتماعية للأب على نوع المعاملة الإيجابية (التقبل- التسامح- الإستقلالية).

٢. معاملة الأم للذكور خاصة أساليب (التقبل والتسامح) لا تختلف تبعا للمستويات الثقافية الإجتماعية للأب ماعدا فى أسلوب الإستقلالية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المستويات الثقافية الإجتماعية فى إتجاه المستوى الثقافى الإجتماعى المنخفض.

وتحليل التباين الاحادى لدرجات المعاملة الودية الإيجابية لعينة الإناث وفقا للمستويات الثقافية الإجتماعية للوالدين يتضح ما يلي:

١. معاملة الأب للإناث فى جميع المستويات الثقافية الإجتماعية اختلفت وكان لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة لأساليب المعاملة (التقبل والتسامح والإستقلالية) وهذا يوضح مدى تأثير المستويات الثقافية الإجتماعية للأب على نوع المعاملة الإيجابية للإناث.

بجودة الحياة.

المراجع:

١٤. غريب، عبدالفتاح، (١٩٨٦)، مقياس السلوك التوكيدي، القاهرة، مكتبة سيد عبدالله وهبه.
١٥. طه، فرج (١٩٩٥)، إطار معيارى للشخصية السوية، مجلة دراسات نفسية، ٥، ص٤٤.
١٦. كفاي، علاء الدين (١٩٨٩)، التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، القاهرة، هجر للطباعة والنشر.
١٧. محمود عبدالحليم، شوقي طريف، شحاتة عبدالمعتم، (٢٠٠٤)، علم النفس الاجتماعى المعاصر، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.
١٨. مسلم، أمال (١٩٩٧)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من (١٤-١٧ سنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٩. مصباح، حسام (٢٠٠١)، الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات مقارنة بين الطفل الكفيف والعاى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٠. منصور، سهى (٢٠٠٦)، المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسؤولية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
21. Alan, V. (1983): The effectiveness of an assertiveness training on aggression and self-concept in conduct disordered adolescents, **Dis, Ab., International**, Vol, 44, No, 1- 2:671,
22. Becker, F, (1997): **The Significance of preschool behavior problems for adjustment in later life**, Co, I, New York, 28, 43,
23. David, E., (1996): **A Practical guide solving preschool behavior problems**, Harper& Row, London, P:3.
24. Lorr, M, More W. W.& Mansueto, C.S. (1981): The structure of assertiveness: a confirmatory study, **Behavioral Res, Ther**, 19, 2, 153- 156.
25. Lorr, M.& More W. W. (1980): Four dimensions of assertiveness, **Multivariate Behavioral Research**, 15, I, 127- 133.
١. إبراهيم عبدالستار، الدخيل عبدالعزيز، إبراهيم رضوى، (١٩٩٣) **العلاج السلوكى للطفل**، الكويت، عالم العرفة.
٢. إبراهيم، عبدالستار (٢٠٠٨) **إنه من حقا يأخى! دليل فى العلاج السلوكى المعرفى لتنمية التوكيدية ومهارات الحياة الاجتماعية**، القاهرة، دار الكاتب.
٣. أبو النيل، محمود (١٩٨٠)، **الإحصاء النفسى والاجتماعى**، القاهرة، مكتبة الخانجي.
٤. الخريبي، هالة (٢٠٠٢)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالأثران الأنفعالى فى المرحلة العمرية من (١٤-١٧ سنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥. الخليفى، مريم (١٩٩٢) العلاقة بين التوكيدية وبعض متغيرات الشخصية لدى بعض شرائح الشباب فى المجتمع القطري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٦. الرجيب، يوسف (٢٠٠٧) مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٧. شوقي، طريف (١٩٨٨) أبعاد السلوك التوكيدي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٨. شوقي، طريف (١٩٩٨) **توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية**، القاهرة، دار غريب.
٩. عبدالعزيز إلهامى، هنية فؤادة، (١٩٩٩) السلوك التوكيدى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة المنيا.
١٠. عبديري، أحمد (١٩٩٧)، السلوك التوكيدي لدى المراهق وعلاقته بالمناخ الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١١. عليان، إبراهيم (١٩٩٢)، دراسة العلاقة بين القبول/الرفض الوالدى وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
١٢. عسكر، عبدالله (٢٠٠٥)، **الإضطرابات النفسية للأطفال**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
١٣. عبدالمجيد، فايزة (١٩٨٠)، التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية،

Summary

Positive Parental Treatment as Perceived by Children and its Relation to Assertiveness from (age 16- 18)

The relation between the positive parental treatment (Acceptance- Forgiveness- Independence) and their children assertiveness score implies the following Question:

1. Does the style of the positive parental treatment differ according to sex?
2. Are there differences in the assertiveness scores between both sexes?
3. Are there differences in the assertiveness scores in the range of age (16- 18 years) for both sexes?
4. Does the style of positive parental treatment change according to age (16- 18 years)?
5. Does the style of positive parental treatment differ as the social cultural level of the parents differs?

Importance:

The main gate to a good quality of family life style is the mental health of parents and children; this will be available through positive parental treatment by (Acceptance- Forgiveness- Independence) as it prevents children from mental problems and helps them to build self assertion, especially in Adolescence stage.

Adolescence is the stage where the personality is built and the social skills are developed.

Assertiveness is a personal trait for successful people in their social life and a sign to their mental health; therefore we need to know how to help the adolescences by positive parental treatment.

Aim:

Aim of this study is to determine the relation between the Positive Parental Treatment by (Acceptance- Forgiveness- Independence) as Perceived by Children and their scores of

Assertiveness in the range of age (16- 18 years),

Hypothesis:

1. There is a positive significant correlation between positive parental treatment (Acceptance- Forgiveness- Independence) as perceived by children and assertiveness for children of both sexes.
2. There is a significant difference between the mean score of males and females, according to how they perceive the positive parental treatment.
3. There is a significant difference between the mean score of males and females, according to the assertiveness scale.
4. There is a significant difference between the positive parental treatment for children of both sexes, according to the different cultural and social status of the parents.
5. There is a significant difference between the assertiveness for children of both sexes, according to the different cultural and social status of the parents.

Methodology:

The Correlation Descriptive Methodology.

Sample:

(285) students of secondary school stage, of which 130 Males and 155 Females whose age ranged between (16- 18 years) from Cairo Govern schools.

Tools:

1. Measure of Parental Treatment as Perceived by children, prepared by Fayza Yousef,
2. The Form of the Social and Cultural Level prepared by, Fayza Yousef.
3. Measure of Assertiveness prepared by Researcher.

These measures will be applied on the sample of study in groups.

الخلاصة:

تعتبر رعاية أى مجتمع من المجتمعات بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مؤشراً مهماً يمكنه الحكم على خلاله على مدى تقدم ذلك المجتمع ورفاهه وبالأخص في ضوء ما تشير إليه الإحصاءات الخاصة بأعداد ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديداً العاقية منهم، والتي تؤكد أنه نسبتهم في المجتمع المصري لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي أفراد المجتمع. ولقد أصبحت وسائل الإعلام أهم مصادر المعرفة والمعلومات خاصة بعد التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات التي يعيشها العالم اليوم، ومنه تم تنزايد فاعليتها وقدراتها على التأثير وخلق آراء واتجاهات تعكس نظرة المجتمع للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعطي مؤشرات لما يمكنه أن يكون عليه مستقبلهم.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

تتمثل المشكلة البحثية في دراسة الصورة الإعلامية المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (العاقون) التي تعكسها الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية. كما يمكنه بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما ملامح وسمات الصورة الإعلامية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعكسها الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية؟ وبيئتي عنه التساؤل الرئيسي بعض التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الطابع الدرامي الذي يغلب على الأفلام حينئذ التحليل؟
٢. ما مظاهر الإعاقة في الأفلام حينئذ التحليل؟
٣. ما الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام حينئذ التحليل؟
٤. ما طبيعة صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام حينئذ الدراسة التحليلية؟
٥. ما الملامح والسمات الإيجابية لصورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام حينئذ الدراسة التحليلية؟
٦. ما الملامح والسمات السلبية لصورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام حينئذ الدراسة التحليلية؟

أهمية الدراسة:

يلسب البحث أهميته في ضوء الاعتبارات التالية:

- ✧ تناولت الدراسة مع اهتمام المجتمع المصري بمختلف مؤسساته بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، باعتبار أنه هنا الاهتمام بشكل جواً من الاهتمام الدولي والإقليمي بتلك الفئات، في ظل تنامي مفهومي حقوق النساء والتنمية الشاملة. وبالتالي تعكس هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين الاهتمامات الأكاديمية بباية هذه الفئة وبين توجهات المجتمع المصري في الوقت الراهن.
- ✧ ندرة الأفلام السينمائية العربية في تناول فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحد الذي يمكنه القول بأنها تكاد تخلو من فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ الأمر الذي يجعله دراسة مضمونه تلك الأفلام في السينما الأجنبية ضرورة يمكنه أن يكون نموذجاً للدارس العربية حينئذ تناولها

صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**في الأفلام السينمائية الأجنبية****التي تعرضها القنوات الفضائية**

٥. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المقدمة:

تعتبر رعاية أي مجتمع من المجتمعات بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مؤشراً مهماً يمكن الحكم من خلاله على مدى تقدم ذلك المجتمع ورفيحه وبالأخص في ضوء ما تشير إليه الإحصاءات الخاصة بأعداد ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدًا المعاقين منهم، والتي تؤكد أن نسبتهم في المجتمع المصري لا تقل عن ١٠% من إجمالي أفراد المجتمع.

وتولى مصر أهمية خاصة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يؤكد الدستور على ضمان الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأصحاء والمعاقين منهم داخل أجهزة التعليم الرسمية، كما صدر قانون الطفل رقم ١٢ لسنة (١٩٩٦) متضمناً فصلاً خاصاً عن رعاية الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيله ودور الدولة والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمة التعليمية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولقد أصبحت وسائل الإعلام أهم مصادر المعرفة والمعلومات خاصة بعد التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات التي يعيشها العالم اليوم، ومن ثم تتزايد فاعليتها وقرارتها على التأثير وخلق آراء واتجاهات تعكس نظرة المجتمع للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعطى مؤشرات لما يمكن أن يكون عليه مستقبلهم، فالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة إذا ما وجد في بيئة تتفهمه وتتقبله وتتيح له فرصة النمو والتواصل وإشباع حاجاته، فإنه يتقبل نفسه بإمكانياتها وقصورها؛ ويصل في أدائه إلى أقصى درجات الإجابة في سلوكه، وفي مواقف الحياة اليومية، وفي توافقه مع الغير.

وتقوم الأفلام السينمائية بدور مهم في تشكيل النماذج المختلفة؛ فهي قادرة على تجسيد مشكلات أي مجتمع والتعبير عن الفئات الاجتماعية المختلفة، بهدف إحداث التنمية في المجتمع، والمساعدة في عرض القضايا والمشكلات الموجودة به، في محاولة منها للمساهمة في إعطاء صورة عن هذه المشكلات، والمساهمة بشكل أو بآخر في التنمية الاجتماعية والثقافية والفكرية. وقد اختلفت نتائج الدراسات والآراء حول دور الدراما والأفلام السينمائية في معالجة مشكلات المجتمع؛ حيث أكدت (٨٤%) من عينة إحدى الدراسات أن الدراما المصرية عالجت بعض المشكلات الاجتماعية^(١)، وعلى الجانب الآخر تبين من نتائج دراسة تحليلية لمضمون الأفلام الروائية في السينما والتلفزيون المصري قصور أفلام التلفزيون في تقديم الموضوعات الاجتماعية المهمة، أما الأفلام السينمائية فقد واكبت الأحداث والموضوعات الاجتماعية بنسبة

لكل الفئة المهمة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية، وذلك من خلال تحليل مضمون ملاحظ وسامات صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية. للتعرف على كيفية تناولها لعؤلاء الأطفال من حيث مواصفاتهم الشخصية وسماتهم وصفاتهم وإيجابياتهم وسلبياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية بالإضافة إلى التعرف على هدف المضمون المقدم للتأثير في جمهور المشاهدين.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلاني ببقية التحليل لمسح عدد من الأفلام السينمائية الأجنبية التي تناولت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفلام السينمائية الأجنبية التي تتناول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثل عينة الدراسة في تحليل مضمون ستة أفلام أجنبية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حتى يمكن تحليل صورة الأطفال عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون كدالة صلاحية لتحليل المضمون الظاهر المقدم بالأفلام عينة الدراسة لصورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في استخلاص النتائج على التكرارات والنسب المئوية البسيطة.

الخلاصة:

تخلصت الدراسة إلى أن معظم الأفلام السينمائية الأجنبية اهتفت بتقديم النواحي الإيجابية في شخصية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما بينت الدراسة الندرة في تناول الأفلام العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ركزت أغلب الأفلام السينمائية العربية على التابوهات (المحرمان) **Taboos** والموضوعات التي تجذب الجمهور لشباب التناكر بحثاً عن البرح المادى والنجاح التجارى بدلاً من الاهتمام بالقيام بدور اجتماعي وتنموي تجاه قضية المعاقين. وقد أظهرت معظم الأفلام قبول المجتمع للسلوكيات والأخلاق الإيجابية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والأهمية في ذلك تكمن في إمكانية قبول المجتمع في الواقع لهذه الإيجابيات وتقبل الجمهور لها خاصة من صغار السن، وانتشار إيجابيات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عدد الأثير من الأفلام يعطي صورة ذهنية إيجابية عنهم وتلهم الصورة الإيجابية يؤدي إلى تشكيل صورة نمطية إيجابية لهم بين الجمهور وفي المجتمع.

(٩٢%)^(١).

الخاصة (المعاقين) التي تعكسها الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما ملامح وسمات الصورة الإعلامية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التي تعكسها الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية؟ ونبثق عن التساؤل الرئيسي بعض التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الطابع الدرامى الذى يغلب على الأفلام عينة التحليل؟
٢. ما التصنيف الموضوعى الذى يغلب على الأفلام عينة التحليل؟
٣. ما مظاهر الإعاقة فى الأفلام عينة التحليل؟
٤. ما الخدمات المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام عينة التحليل؟
٥. ما طبيعة صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
٦. ما الملامح والسمات الإيجابية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
٧. ما الملامح والسمات السلبية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
٨. ما الطرق المستخدمة فى التأهيل السلوكى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة فى الأفلام عينة التحليل؟

أهمية الدراسة:

- يكتسب البحث أهميته فى ضوء الاعتبارات التالية:
١. قلة الدراسات الإعلامية ودراسات الطفولة التى تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ففطرة وسائل الإعلام لهذه الفئة من الأطفال فى المجتمع أمراً ضرورياً يمكن من خلاله تقبلهم ودمجهم مع ذويهم من الأطفال العاديين.
 ٢. تتوكلت الدراسة مع اهتمام المجتمع المصرى بمختلف مؤسساته بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، باعتبار أن هذا الاهتمام يشكل جزءاً من الإهتمام الدولى والإقليمي بتلك الفئات، فى ظل تنامي مفهومي حقوق الإنسان والتنمية الشاملة، وبالتالي تعكس هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين الإهتمامات الأكاديمية بدراسة هذه الفئة وبين توجهات المجتمع المصرى فى الوقت الراهن.
 ٣. أهمية الدور الإعلامى المتمثل فى تقديم صورة واضحة وإيجابية لفئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عبر وسائل الإعلام المختلفة، بما يسهم فى تدعيم وتأكيد الإهتمام بهذه الفئة والتعريف بخصائصهم وسماتهم واحتياجاتهم ومناقشة قضاياهم ومشكلاتهم.
 ٤. ندرة الأفلام السينمائية العربية فى تناول فئة الأطفال ذوى

ولتعزيز وتدعيم الإهتمام الإعلامى بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ تأتى الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية للتعرف على ملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقون منهم) فى الأفلام السينمائية التى تعرضها القنوات الفضائية، بغية الوصول إلى توصيات ومقترحات تفيد القائمين بالاتصال فى كافة البرامج المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة بالتلفزيون فى أساليب المعالجة الإعلامية السليمة لقضايا ومشكلات وواقع الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة، بشكل يساعد الأسر والمجتمع على تقبل إعاقته والتواصل معه بطريقة سليمة، بما يساعده على التوافق النفسى والاندماج فى الحياة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة فى تناول الأفلام السينمائية الأجنبية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقون منهم) فى ظل وجود المعاقين بنسبة ليست قليلة فى المجتمع المصرى، وانتشار مشاكله وقضاياها، وارتباط ذلك بما للأفلام السينمائية الأجنبية من شعبية وجمهورية واسعة وتأثير ودور ثقافى وفنى واجتماعى وتربوى كبير، وبالتالي فإن تناولها للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة له تأثير فعال على فكر وعقل ووجدان وسلوك وقيم المشاهد من مختلف الطبقات، مما قد يودى إلى نتائج إيجابية أو سلبية وفقاً لكيفية تقديم وتناول الأفلام لهؤلاء الأطفال، ووفقاً لتكرار الصور والنماذج التى ظهرت لهذه الفئة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. وتزداد أهمية ذلك فى ظل تغير رؤية الدراما عامة والأفلام خاصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة الأخيرة، فبعد أن كانت معالم الصورة المقدمة من خلال تلك الأفلام تعطى انطباعات بأن الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة طفل متخلف عاجز، غير صالح، مما كان له تأثير على رفض الوالدين والمجتمع لهذا الطفل وعدم تقبلهم لإعاقته وعدم الإهتمام به، فأصبح ينظر الآن إلى الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة على أنه عضو فاعل فى المجتمع يجب الإهتمام بعواطفه ومشاعره، وبدأ التفكير فى انتظامه فى الدراسة، وإشراكه فى الأنشطة المختلفة، وإدماجه فى الحياة الاجتماعية.

وتأتى الدراسة الحالية فى ضوء تغير النظرة الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة- الأطفال خاصة- من ناحية، وندرة الأفلام السينمائية العربية التى تنتبنى فئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من ناحية أخرى، وتحدد المشكلة البحثية فى دراسة الصورة الإعلامية المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات

للمعاقين، أو أثناء دورة الأولمبياد لذوى الاحتياجات الخاصة. كما نلاحظ أن دور وسائل الإعلام يصبح مجرد ناقل للخبر، لكنه لا يهتم بالتوعية أو التوجيه أو تغيير القيم والقناعات لدى أفراد المجتمع. إن أسلوب المناسبات هو جهد لا بأس به إذ أنه يهتم بالتغطية الخيرية لأنشطة وفعاليات الأشخاص المعاقين والجمعيات والمؤسسات التي يتبعونها، ولكنه جهد قاصر له تأثير إيجابي على المدى القريب، حيث تتفاعل المؤسسات الإعلامية مع المعاقين فقط في مناسبات دولية أو إقليمية أو محلية، وكنائف للخبر ومتابع له من الناحية الخيرية والإعلامية كحدث إخبارى بحدت وليس كثقافة إيجابية ينبغي تكريسها في المجتمع. ولعل من أهم مميزات الدراما تقديمها قصصاً وأشخاصاً يمكن للمشاهد أن يشعر معهم بالانتماء والقرب؛ لأنها قصص درامية تستخدم اللهجة المحلية، وتستند على ذات الثقافة التي يحملها المشاهد والمستمع، مما يوفر لها بيئة مناسبة لكي تربط المشاهد والمستمع معها على مدى عدة حلقات أو من خلال فيلم سينمائي.

وبالنظر إلى دور الأفلام السينمائية في خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة، نجدنا نركز على فئات مجتمعية معينة، وتغفل أو تتغافل، وتهتمش فئات أخرى، مما يمثل عدم توازن في تناول هذه الفئة، ومن هذه الطوائف المهشمة فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، فلا تكاد نراهم في تلك الأفلام، وإن حدث فإنهم يظهرون بصورة مشوهة وسلبية تنفر المشاهد منهم، وتدفعه إلى عدم الاكتراب بهم، فكثيراً ما يتم عرضهم في صورة (غير المستقيم أخلاقياً، وغير منضبط التصرفات، ويمارس الفاحشة، ويفترق ما يتناقض مع ما يتوهم البعض أنه من الدين أو العلم الشرعي).

ولقد اهتمت الأفلام السينمائية العربية في تناولها لذوى الاحتياجات الخاصة بفئة الكبار أكثر من اهتمامها بفئة الأطفال، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء دراسته على الأفلام السينمائية الأجنبية فكانت الأقدم على تطويع فئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للقيام بأدوار البطولة في بعض الأفلام، رغم الإحصائيات التي تشير إلى خطورة مشكلة الإعاقة في الدول النامية - ومنها الدول العربية- عنها في الدول المتقدمة، فتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن (٦٥٠) مليون معاق على مستوى العالم، منهم (٨٠%) بالدول النامية أى مايقرب من (١٠-١٥%) من عدد السكان الذين يعيشون في الدول النامية حيث المعاناه من نقشى الفقر والبطالة والامية والمرض.

الاحتياجات الخاصة إلى الحد الذى يمكن القول بأنها تكاد تخلو من فئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ الأمر الذى يجعل من دراسة مضمون تلك الأفلام فى السينما الأجنبية ضرورة يمكن أن تكون نموذجاً للدراما العربية عند تناولها لتلك الفئة المهمة من ذوى الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية التى تعرضها القنوات الفضائية، وذلك من خلال تحليل مضمون ملاحح وسمات صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية الأجنبية التى تعرضها القنوات الفضائية. للتعرف على كيفية تناولها لهؤلاء الأطفال من حيث مواصفاتهم الشخصية وسماتهم وصفاتهم وإيجابياتهم وسلبياتهم وعلاقتهم الاجتماعية بالإضافة إلى التعرف على هدف المضمون المقدم للتأثير فى جمهور المشاهدين.

الإطار العرفى للدراسة:

لقد أفرزت وسائل الإعلام أساليباً وطرقاً متنوعة فى تناولها بصورة ذوى الاحتياجات الخاصة ويمكن إيجازها على النحو التالي:

٢ أسلوب التعميم: يقوم على عدم تناول فئة ذوى الاحتياجات الخاصة فى وسائل الإعلام، وينتشر هذا الأسلوب فى أغلب وسائل الإعلام العربية؛ فهى لم تعط فرصاً متساوية فى تغطيتها المعلوماتية لقضايا ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة. بينما تفرد مساحات واسعة لقضايا سياسية واجتماعية واقتصادية بعيدة عن تلك الفئات من المجتمع.

٣ أسلوب التشويه: يقوم على عرض صورة غير حقيقية أو مشوهة أو ناقصة عن ذوى الاحتياجات الخاصة، بحيث تبدو هذه الصورة التى تقدمها وسائل الإعلام - وتحديداً التلفزيون والسينما- هى المرجعية فى تعامل أفراد المجتمع معهم فى أمور الحياة المختلفة.

٤ أسلوب إعلام المناسبات: ونقصد به أن تتعامل وسائل الإعلام فى المجتمع مع قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة- المعاقون خاصة- بحسب المناسبات التى يتم عقدها أو الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات ذات الصلة بالمعاقين، والتى تحدث بشكل متفرق على مدار العام. فمثلاً، نلاحظ أن وسائل الإعلام تهتم بالأشخاص المعاقين فقط عندما يأتى يوم الإعاقة العالمى، أو عندما يتم عقد ملتقى

والسينمائية الأجنبية في تناولها لفئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. ونحن بصدد تحليل مضمون تلك الأفلام للخروج ببعض النتائج التي يمكن أن تفيد في إنتاج مثل هذه النوعية من الأفلام في الدراما العربية.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من خلال محورين أساسيين هما:
٢ الدراسات الإعلامية التي تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة:

١. أوضحت دراسة إنجريد وبريجيتا (Mikulasek, Brigitta Kurz, 2010) أهمية التلفزيون كمصدر للمعلومات بالنسبة للأطفال الصم وضعاف السمع، ودوره في التوعية والنمو الإصطلاحي الاجتماعي لهم، وأن من حق الأصم الحصول على المعلومات والوصول إلى الجهاز الإعلامي الكبير عن طريق كتابة التعليق أو استخدام لغة الإشارة في أشكال مختلفة، نظراً لأن حاجة الصم وضعاف السمع في الحصول على المعلومات أصبح حاجة أساسية وضرورية، وبالتالي على القائمين بالإتصال في التلفزيون تقديم الرعاية لتلك الفئات والاهتمام بهم.

٢. وهدفت دراسة مروى عبداللطيف (٢٠١٠) (١٣) حول علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون بتكفيهم الاجتماعي، إلى اختبار العلاقة بين تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون والتكيف الاجتماعي لديهم؛ ومعرفة مدى نجاح التلفزيون في مواجهة مشكلات الصم وضعاف السمع ودمجهم بأفراد المجتمع من وجهة نظر المعلمين، وتدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٤٠ طالباً وطالبة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة و ٦٠ معلماً ومعلمة بنفس المدارس، وخلصت الدراسة إلى أهمية وسائل الإعلام في حياة الأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع الذكور والإناث بما يجعلهم أكثر تكيفاً في المجتمع.

٣. وتناولت دراسة هيثم ناجي (٢٠١٠) (١٤) دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة، وتدرج

وفي هذا السياق نجد أن معظم كتّاب السيناريو للدراما العربية قد اتسمت قصصهم التي تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض الملاحظات يمكن تلخيصها في الآتي (١٥):

١. التسطيح وأحياناً السذاجة والبساطة في سيناريو العمل الدرامي الذي يناقش موضوع الأشخاص المعاقين. فمثلاً، لازال أغلب كتاب السيناريو الذين يتناولون المعاقين في أعمالهم الدرامية يرون أن المعاقين إعاقة عقلية أو ذهنية بأنها لها ارتباط بالبلهة والغباء!
 ٢. عدم نضج القصة الدرامية، بمعنى أن الخط الدرامي للقصة قد تم كتابته بصورة متعجلة وسريعة، ولا تأخذ مشكلة الأشخاص المعاقين بأبعادها الكاملة أو تعطيها التحليل الصحيح للأحداث، كأنما الهدف هو في إنتاج عمل درامي دون النظر إلى مستواه!
 ٣. أسلوب الوعظ والنصح والحديث المباشر في القصص الدرامية، مما أفقدها الجانبية المطلوبة لإحداث التأثير المطلوب.
 ٤. النمطية المفرطة في عرض الرجل المعاق في المسلسلات والأفلام العربية التي تصوره على أنه شخص سلبي ومنعزل وعاجز وينظر للحياة بسوداوية أو أنه يتصف بالبلهة والغباء، وبالتالي يمكن استغلاله.
 ٥. عدم عرض نموذج المعاق الإيجابي الذي يفيد نفسه وأسرته ومجتمعه وينظر للحياة بتفاؤل وله إنجازات شخصية أو رياضية أو علمية أو اقتصادية أو سياسية، وغيرها.
- وبينما جاءت الأفلام السينمائية الأجنبية التي تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة- الأطفال خاصة - على النقيض من النظرة الإعلامية التي تتخذها الأفلام العربية في تناولها لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث نجد الأفلام السينمائية الأجنبية تتناول تلك الفئات باعتبارها جزء من كيان المجتمع، بل فئة فاعلة في التنمية، إلى حد ذهبت بعض الأفلام بوصفهم بالعبقرية وذوى القدرات الفائقة، وفي ظل تغير هذه الرؤية لفئة المعاقين من ذوى الاحتياجات الخاصة جاءت هذه الدراسة لتقف على ملامح وسمات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية.
- كنا نأمل إجراء دراسة مقارنة بين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية لكن وجدنا ندرة غير عادية في تناول الأفلام السينمائية العربية لهذه الفئة من الأطفال فكل ما تناولته هو ذوى الاحتياجات الخاصة بوجه عام دون الأطفال. بينما وجدنا متسع لدى الأفلام

كلمة في الدقيقة) وتقليل النص بنسبة (٨٤%، ٩٢% من النص الأصلي) وهناك عوامل تتدخل في هذه التأثيرات منها درجة الاستماع لدى الفرد، العمر، ومستوى القراءة.

٦. واهتمت دراسة مصطفى صابر محمد عطية (٢٠٠٧)^(١٤) بالتعرف على استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباع المتحققة منها، وتدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن ٨٩,٢% من الطلاب المكفوفين يستمعون إلى الإذاعة التعليمية. ويفضل ٥٩,٨% من الطلاب المكفوفين أن تقوم الإذاعة التعليمية بتسجيل البرامج التعليمية على شرائط كاسيت وطرحها في الأسواق. كما تفوقت الإناث على الذكور في المشاركة في برامج الإذاعة التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٧% من إجمالي المشاركات في مقابل ٣٩,٣% للذكور.

٧. وقامت همت حسن عبدالمجيد (٢٠٠٥)^(١٧) بدراسة لدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بهدف الوقوف على درجة اهتمام أولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأخصائيين والمدرسين بمدارس التربية الخاصة بالموضوعات التي تعرضها وسائل الإعلام فيما يخص هذه الفئة من الأطفال وتأثير هذا الاهتمام على طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم. وخلصت لمجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة اعتماد عينة الدراسة على التليفزيون كمصدر للمعلومات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت نسبة الاعتماد بدرجة كبيرة ٧٢,٥%، وأشارت نتائج الدراسة إلى إيجابية صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في أذهان أولياء الأمور والأخصائيين والمدرسين بمدارس التربية الخاصة.

٨. وأجرى حازم أنور محمد البنا (٢٠٠٥)^(٣) دراسة حول استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما في الراديو والتليفزيون والإشباع التي تحققها لهم، بهدف رصد طبيعة استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للمضامين الدرامية في الراديو والتليفزيون والإشباع التي يسعى هؤلاء المراهقون لتحقيقها

الدراسة تحت الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الطلاب المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية؛ كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن للتعرف على الفروق بين الطلاب المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً في متابعة أنشطة الإعلام التربوي والمشاركة فيها، وطبقت على عينة قوامها (٩٣ طالباً وطالبة من المعاقين سمعياً، ٨٩ طالباً وطالبة من المعاقين بصرياً)، وانتهت النتائج إلى أهمية دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة المتابعين والمشاركين لهذه الأنشطة، وكانت المشاركة في هذه الأنشطة لها الأثر الأكبر في إشباع تلك الاحتياجات لديهم ويليها عنصر المتابعة لهذه الأنشطة.

٤. وخلص هاني عبدالله (٢٠٠٩)^(١٦) من دراسة علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتنقيف الديني للمراهقين المكفوفين باستخدام صحيفة تحليل المضمون لعينة من برامج إذاعة القرآن الكريم خلال دورة إذاعية كاملة من ٢٠٠٨/١/١ وحتى ٢٠٠٨/٣/٣١، كما استخدم صحيفة الاستبيان لعينة من طلاب المرحلة الثانوية من المراهقين المكفوفين بمحافظة القاهرة والجزيرة والمنوفية والغربية. إلى ارتفاع نسبة استماع المراهقين المكفوفين للراديو بنسبة بلغت ١٠٠%، وجاءت إذاعة القرآن الكريم في المرتبة الأولى لأهم المحطات الإذاعية التي يفضل المراهقون المكفوفون الاستماع إليها بوزن مؤوى ٤٥,٧%. كما ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المراهقين المكفوفين طبقاً لمستوى التعرض لإذاعة القرآن الكريم في مستوى الثقافة الدينية.

٥. وتناولت دراسة برنهام وآخرون (Burnham, D.A., Others, 2008)^(١٩) معدلات التعليق في التليفزيون للبالغين الصم وضعاف السمع على الفهم، وهدفت الدراسة إلى تحديد معدل التعليق ومعدل الإبطاء في النص المناسب للوصول لدرجة فهم مناسبة للصم وضعاف السمع، وقد تم قياس (عدد الكلمات في الدقيقة) وكذلك معدل الإبطاء في النص. وتوصلت الدراسة إلى معدل سرعة التعليق في التليفزيون المناسبة لعينة الدراسة هي (١٣٠ - ١٨٠

عليهم الدراسة شبه التجريبية. واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على صحيفة مقابلة موجهة للأطفال الصم؛ وصحيفة مقابلة موجهة للمشرفين على الأطفال الصم ومقياس معلومات. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع معدل مشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون حيث بلغت النسبة ٨٣,٧٥% مما يؤكد التأثير القوي للتلفزيون على فئة الأطفال الصم وارتباطهم الكبير به، كما يعتبر استخدام لغة الإشارة في برامج التلفزيون من أفضل الطرق التي يمكن أن يستعين بها معدي برامج التلفزيون وتتناسب مع الأطفال الصم؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩,١% ثم جاءت كتابة الكلام المنطوق على الشاشة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٣% أما بالنسبة لتركيز الكاميرا على الوجه أثناء الكلام وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٦%.

١١. وأجرى مدحت محمد عبدالفتاح (٢٠٠٤) (١١) دراسته حول استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتوقعة منها وهدفها التعرف على كم وكيف استخدام الأطفال الصم لوسائل الإعلام (تلفزيون وصحف ومجلات) ودوافعهم لمتابعها والإشباع التي تتحقق لهؤلاء الأطفال الصم. وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من ٢٢١ مجوئاً من تلاميذ مدارس الصم بمحافظتي البحيرة والإسكندرية من الفئة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة. وأوضحت النتائج انتظام أغلب أفراد العينة في مشاهدة التلفزيون بالمنزل مع أفراد الأسرة بشكل يومي خلال الفترة المسائية بهدف إشباع دوافع التسلية والترفيه، وكانت أفلام الكرتون والمسلسل اليومي من الموضوعات الأكثر مشاهدة من جانب الأطفال الصم، كما وجد أن وجه الشخصية التلفزيونية أكثر عناصر الصورة التلفزيونية جذبا للطفل الأصم وكان من أهم احتياجاتهم من التلفزيون تقديم برامج تلفزيونية تتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية للطفل الأصم.

١٢. وهدفت دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠١) (١١) حول استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتوقعة منها، إلى

من متابعة المواد الدرامية. وتدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مجوئاً من المراهقين من ١٥- ١٧ سنة في محافظتي القاهرة والدقهلية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ٦٩% من عينة الدراسة يتابعون الدراما في الراديو والتلفزيون بصفة دائمة؛ مقابل ٣١% يتابعونها أحياناً، ويفضل ٥١,٦% متابعتها لأنها تعرض مشاكل الناس التي تهون عليهم مشاكلهم.

٩. كما تناولت دراسة سهير صالح (٢٠٠٥) (١١) الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، وهدفت التعرف على ملامح وسمات البرامج التلفزيونية المخصصة للمعاقين من خلال تحليل مضمون تلك البرامج للتعرف على مدى تناولها لاحتياجات المعاقين. وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من المعاقين إعاقة حركية وبصرية وسمعية وذهنية، واعتمدت على صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اهتمام البرامج عينة الدراسة بالمعاقين؛ حيث جاء المعاقون على رأس قائمة ضيوف برامج المعاقين بنسبة ٢٥,١% وهي نسبة تعكس اهتمام البرامج بالتعرف على آراء المعاقين ودورها المهم في عرض وجهات نظرهم الحقيقية. كما سجلت الموضوعات الترفيهية أعلى نسبة في الموضوعات التي تناولتها برامج المعاقين وفي المرتبة التالية الموضوعات التعليمية. وأظهرت النتائج أن معدلات متابعة المعاقين للتلفزيون أحياناً بلغت ٦٣% ودائماً بنسبة ١٩,٨%.

١٠. واستهدفت دراسة شيرين حمدينو (٢٠٠٥) (١١) حول برامج الأطفال في التلفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات التعرف على برامج الأطفال في التلفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ مجوئاً مقسمة إلى ٨٠ مجوئاً من الأطفال الصم في المرحلة العمرية من ٩: ١٢ سنة و٤٦ من المشرفين على الأطفال الصم بالإضافة إلى ٣٦ طفلاً وطفلة صم أجريت

باستخدام الصور والمواد التعليمية.
 ٥ الدراسات التي تناولت الصورة الإعلامية والذهنية لبعض فئات المجتمع في التلفزيون:

١. دراسة روبينسون توم (Tom Robinson & Others) (2007^(٢)) حول صورة كبار السن في أفلام ديزني للرسوم المتحركة، واستهدفت الدراسة التعرف على الصورة التي يظهر بها كبار السن في هذه الأفلام، وذلك من حيث الجنس والعرق والمظهر والدور الذي يقوم به والسمات الشخصية والخصائص الفيزيائية للشخصية، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من أن غالبية شخصيات المسنين تم تصويرها بشكل إيجابي في أفلام ديزني إلا أنه لا تزال هناك نسبة كبيرة من هذه الشخصيات يتم تصويرها بشكل سلبي، مما يؤدي إلى وجود مشاعر سلبية لدى الأطفال تجاه المسنين.

٢. دراسة سكرة على حسن (٢٠٠٦^(٦)) حول صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري، واستهدفت الدراسة التعرف على الصورة الإعلامية التي تعرضها المسلسلات عن طبيعة العلاقة السائدة بين المراهقين وكذلك التعرف على الصورة المنعكسة لديهم، وقد اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع بيانات الدراسة هما صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من ٤٠٠ مبحوثاً من طلاب الثانوية العامة بمحافظة المنوفية، وصحيفة تحليل مضمون عينة من المسلسلات من أول شهر يوليو حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٠٥. وأسفرت النتائج عن صورة طيبة للعلاقة بين المراهقين بعضهم البعض بنسبة ٥٨,٨% وسيئة بنسبة ٢٨%، كما جاءت مرحلة الشباب من أكثر المراحل العمرية التي اهتمت بها المسلسلات بنسبة ٤٧,١% تليها مرحلة الشيوخ بنسبة ٣٣,٧% ثم مرحلة المراهقة بنسبة ١٤,٧% ثم مرحلة الطفولة بنسبة ٢,٦%.

٣. دراسة داليا إبراهيم المتبولي (٢٠٠٣^(٤)) حول صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التلفزيون المصري، وهدفت التعرف على الأدوار التي يقوم بها الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية، وتدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح

التعرف على استخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع التي يحققها لهم هذا الاستخدام. وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وتم اختيار عينة عمدية من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من فئات الإعاقة التالية (الحركية-الذهنية-البصرية-السمعية) من ثمانية محافظات وتم اختيار (٢٠٠) مبحوثاً من كل محافظة تضم ٥٠ مبحوثاً من كل فئة، وبذلك بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (١٦٠٠) مبحوثاً من المعاقين تراوح أعمارهم بين ٩-١٨ سنة. وجاءت النتائج لتوضح أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة، وقد حظى المعاقون حركياً بأعلى نسبة ٩٧%، ثم المعاقون سمعياً بنسبة ٩٦,٢%، ثم المعاقون بصرياً بنسبة ٩٣,٧%، ثم المعاقون ذهنياً بنسبة ٢٤,٥%. كما جاء التلفزيون في المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام التي يفضل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التعرض لها بنسبة ٥٨,٦%. وجاء اكتساب الأطفال للمعلومات في المرتبة الأولى بين الإشباع المتحققة من استخدام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام.

١٣. وتناولت دراسة جيفرت فينكلين (Jeffert Fenklin, 2000^(٧)) تأثير استخدام وسائل الإعلام على فهم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد هدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على معدلات فهم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة للمواد المخصصة للقراءة والفهم، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٩٠ طالباً من المؤسسات التعليمية المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، واستعانت الدراسة بتطبيق ثلاثة مقاييس لاختبار معدلات الفهم والقراءة واكتساب المفردات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق كبيرة بين المبحوثين الذين قدمت لهم المعلومات باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والآخرين الذين تلقوها بالوسائل التقليدية. وأكدت الدراسة أن استخدام الوسائل الإعلامية ليس له تأثير إلا إذا خرجت عن الإطار التقليدي المعروف، واعتمدت على مزيد من الإيضاح

تقارب في اضطراب السلوك الغذائي لرغبتين في الوصول إلى الجسم المثالي.

٦. وتناولت دراسة تايلم وإيزاك (Tyilm& Isaac,1997) (٢٦) صور الأطفال في الأفلام وكيفية تصوير الأطفال في الأفلام في الأدوار التمثيلية التي يقومون بها، واهتمت الدراسة بمعرفة صور الأطفال في تاريخ السينما الغربية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن صورة الأطفال في السينما المعاصرة مارلت متأثرة بصورة الأطفال في السينما القديمة، وغالباً ما يتم تصوير الأطفال في السينما المعاصرة بصورة سلبية، فغالباً ما يظهروا في صورة الخائنين وغير المتعاونين وفقراء.

٧. دراسة هينز (Heinz,1993) (٢٧) حول صورة الأطفال بالتلفزيون، وهدفت إلى تحليل عينة من برامج الأطفال الترفيهية بالتلفزيون للتعرف على الصورة التي يظهر بها الطفل في تلك البرامج. واتضح من نتائج الدراسة أن هناك تمثيل غير عادل لأطفال الأقليات في البرامج الترفيهية؛ حيث أن ٨٠% من الأطفال الموجودين في تلك البرامج من البيض، وعلى الرغم من أن نسبة تمثيل الأولاد للبنات عادلة إلا أن طريقة التقديم تدعم وجود صور ذهنية محددة لكل منهما، حيث تظهر البنات غالباً في صورة عاطفية والأولاد في صورة عدوانية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة نجد أنها جاءت متنوعة من حيث الأهداف والأهمية، واختيار العينة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وقد عكست هذه الدراسات مجموعة من النتائج التي أفادت في صياغة المشكلة البحثية ومن أهم هذه النتائج:

١. ارتفاع معدل مشاهدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للتلفزيون مما يؤكد على أهمية الدور الذى يقوم به فى تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم. حيث أوضحت ذلك دراسة سهير صالح (٢٠٠٥) ودراسة شيرين حمدينو (٢٠٠٥) ودراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠١).
٢. ارتفاع نسبة اعتماد الجمهور المصرى على التلفزيون كمصدر للحصول على المعلومات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٩٧% كما أشارت إلى ذلك دراسة همت حسن (٢٠٠٥).
٣. لوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تزايد اهتمام

بالعينة لمجتمع الدراسة التحليلية، وكانت العينة الزمنية على مدى دورتين تلفيزيونيتين من أول يناير إلى نهاية يونيه ٢٠٠١ وقد استبعدت الأفلام الروائية المصرية والأجنبية التي لم يظهر بها الطفل ٤١ فيلماً مصريةً وأجنبياً على القناة الأولى والثانية، واتخذت الدراسة صحيفة تحليل المضمون أداة لتحليل مضمون الأفلام. وأظهرت النتائج وجود الطفل الأجنبي في أدوار رئيسية بنسبة ٧٢,٧% أما الطفل المصرى فقد ظهر فى أدوار رئيسية بنسبة ٣٩,١%. وكانت أغلب السمات التى ظهر بها الطفل بصفة عامة فى الأفلام عينة الدراسة إيجابية بنسبة ٦٣,٣% فى مقابل ٣٦,٤% صفات سلبية.

٤. وتناولت دراسة تامر محمد صلاح الدين (٢٠٠٢) (٢٨) صورة المراهق فى المسلسلات العربية بالتلفزيون المصرى، واستهدفت تحليل مضمون صورة المراهق المقدمة فى المسلسلات العربية بالتلفزيون من خلال صحيفة تحليل مضمون لمجموعة من المسلسلات العربية من شهر يوليو حتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٩٨. وتبين من نتائج تحليل المضمون أن معظم أدوار المراهق كانت سلبية أكثر منها إيجابية فى المسلسلات العربية، حيث أن الأدوار السلبية كانت بنسبة ٥٨,٦٧% فى حين أن الأدوار الإيجابية كانت بنسبة ٤١,٣٣%. وجاءت علاقة المراهق بالأصدقاء طيبة بنسبة ٤٤% وسيئة بنسبة ٢١,٣٣%. وجاءت علاقة الطفل الوالدية طيبة بنسبة ٤٢,٦٧% وكانت سلبية بنسبة ٤٠%.

٥. وأجرى رينيه وبوتا (٢٠٠٠) (٢٩) دراسة حول تأثير التلفزيون وصورة الجسم لدى كل من المراهقات البيض والسود، وقد هدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك المراهقات السود للصورة التي يعرضها التلفزيون عنهم ومدى إدراك الفتيات البيض لنفس الصورة، وهل تؤثر هذه الصورة المعروضة على اضطراب صورة الجسم لدى الفتيات السود. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٧٨ فتاة منهم ١٤٥ فتاة بيضاء و٣٣ فتاة سوداء، وكان متوسط أعمارهن ١٥ سنة. وبينت النتائج أن الفتيات المراهقات السود أكثر رضاً عن أجسامهن من البيض، كما أنهن أقل تأثراً بصورة الشخصيات التي يعرضها التلفزيون، والفتيات البيض والسود بينهما

مجالات الأداء بشكل يجعله غير قادر على مسايرة الآخرين إلا بتدخل خارجي أو بإجراء تعديل في الظروف المحيطة به وقد يكون هذا التأخر في قدرة واحدة أو اثنتين أو أكثر من ذلك وفي هذه الحالة الأخيرة يقال أن الإعاقة مركبة^(٩).

وتعرف زينب شقير الطفل المعاق على أنه "الطفل الذي يعاني عجزاً واضحاً أو ضعفاً حاداً في الكلام أو التحدث أو الحركة أو السمع أو البصر أو التفكير أو التكيف أو التعامل مع الآخرين أو الذي ليس لديه قدرة على التعلم بشكل طبيعي أو الذي يعاني من اضطرابات عقلية أو انفعالية بحيث تميزه عن العاديين من الناس بشكل واضح وملحوس"^(٥).

أما تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً فهم في هذه الدراسة: كل طفل معاق يعاني من عجز واضح (سمعياً أو بصرياً أو حركياً أو ذهنياً) في الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية، وتعمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي لمسح عدد من الأفلام السينمائية الأجنبية التي تناولت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفلام السينمائية الأجنبية التي تتناول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثل عينة الدراسة في تحليل مضمون ستة أفلام أجنبية، تم اختيارهم بطريقة عمدية حتى يمكن تحليل صورة الأطفال عينة الدراسة، ويمكن توضيح عينة الأفلام التي تم تحليلها من خلال الجدول التالي.

جدول (١) الأفلام الأجنبية عينة الدراسة التحليلية

الإنتاج	لغة الفيلم	نوع الإعاقة	الإعاقة	الطابع الدرامي	الأفلام الأجنبية
أمريكي	الإنجليزية	ذهنية	توحد	تراجيديا	Mercury Rising
فرنسي	الفرنسية	ذهنية	متلازمة داون	كوميديا	Le Huitième Jour
إيراني	الفارسية	بصرية	كفيف	ميلودراما	The Color Of Paradise
بريطاني	الإنجليزية	سَمعية	صم وبكم	فارس	Mr Hollands Opus
هندي	الهندية	ذهنية	ديسليكسيا	تراجيديا	Taare Zameen Par
هندي	الهندية	ذهنية	Progeria	كوميديا	Paa

صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ادوات الدراسة:

اختبارا الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون: لقياس صدق صحيفة تحليل المضمون تم عرض الصحيفة على

الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية بذوى الاحتياجات الخاصة، وإن كان هذا الاهتمام قد جاء متأخراً. أوضحت الدراسات السابقة زيادة الاهتمام بالصورة الإعلامية المقدمة في التلفزيون، كما أوضحت أيضاً زيادة الاهتمام بالتعرف على الصورة الذهنية الموجودة عند الأفراد وتأثيرها عليهم. لاحظ الباحث من خلال الدراسات السابقة خطورة الدور الذي يقوم به التلفزيون في تكوين معتقدات الأفراد وتحديد سلوكياتهم نحو الآخرين. ولذا بات من المهم دراسة صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لأن ذلك من شأنه التأثير سلباً أو إيجاباً على هؤلاء الأطفال بل وأبائهم ومعلمهم بل وجعلهم متقبلين في المجتمع ككل.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الصورة الإعلامية: مجموعة السمات والانطباعات التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة ما، أو مهنة معينة، أو نطاقاً ما، أو شعباً ما، أو مؤسسة، أو منظمة، أو أى شئ آخر من خلال تصورات صانعو الرسالة الإعلامية هم الإعلاميون ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة، وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة، حيث أن مجال الصورة يسهم في التعايش مع صور وتخيالات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور^(١٠).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة الانطباعات والسمات والأفكار والقيم عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعكسها الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية خلال تناولها لحياة هؤلاء الأطفال ودورهم في المجتمع.

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون): يعرف عبدالرحمن العيسوي الطفل المعاق أنه "الطفل الذي يتدنى مستوى أدائه عن أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من

اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون كأداة صالحة لتحليل المضمون الظاهر المقدم بالأفلام عينة الدراسة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (المعاقين ذهنياً) احتلوا مقدمة المعاقين من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٠,٥٠%، وتعكس هذه النتيجة مدى اهتمام الأرقام التي تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة المعاقين ذهنياً تأكيداً لقدرتهم على المشاركة في الحياة المجتمعية باعتبارهم فئة قادرة على التواصل الاجتماعي بذويهم من الأطفال وبكل أفراد المجتمع. وجاء (المعاقون جسمياً) منهم في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٩٠%.

وربما ترجع هذه النتيجة إيماناً من كاتبتي هذه الأرقام بأن إعاقة الأطفال الجسدية لا تمنعهم من التواصل والقدرة على الانتاج فكثيراً ما تم تصويرهم بالتفوق والنبوغ وعدم التكاثر في العمل رغم عجزهم الجسدي، وجاء (المعاقون بصرياً) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٣٥%، وأخيراً (المعاقون سمعياً) منهم بنسبة بلغت ٩,٢٥%.

المواصفات الديموجرافية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالأفلام محل الدراسة:

جدول (٣) المواصفات الديموجرافية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المواصفات الديموجرافية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	النوع
٧٢,٧٢	٧	ذكر	النوع
٣٦,٣٨	٤	أنثى	
٦٣,٦٢	٨	مرتفع	المستوى الإقتصادي
١٨,١٨	٢	متوسط	
٩,١٠	١	منخفض	
٥٤,٥٥	٦	المنزل	المكان الذي يعيش فيه
٢٧,٢٧	٣	المدرسة	
١٨,١٨	٢	المستشفى	
١٠٠	١١	إجمالي عدد الأطفال = ١١	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم المواصفات الديموجرافية التي ظهرت من خلالها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة كالتالي:

- جاءت الذكور في مقدمة الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة ٧٢,٧٢%، وجاءت الإناث في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٦,٣٨%.
- طغى المتوسط الإقتصادي المرتفع على أغلبية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام بنسبة ٦٣,٦٢%، واحتلت الأطفال ذوى المستوى الإقتصادي المتوسط المرتبة الثانية بنسبة ١٨,١٨%، وجاءت الأطفال ذوى المستوى

(صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة...)

مجموعة من المحكمين في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض فئات التحليل لتصبح مواكبة لأهداف الدراسة وتساولاتها^(١).
ولاختبار معامل الثبات في صحيفة تحليل المضمون، طلب الباحث من اثنين من الباحثين في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال^(٢)، تحليل فيلم واحد من إجمالي العينة البالغ ٦ أفلام، وبتطبيق معامل هولستي لقياس الثبات، تبين أن معامل الثبات يساوى ٩٤,٥% وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى صلاحية صحيفة تحليل المضمون للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في استخلاص النتائج على التكرارات والنسب المئوية البسيطة.

نتائج الدراسة:

تم تحليل ستة أفلام تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين) تنوعت هذه الأفلام في طابعها الدرامي، وبلغ إجمالي المدة الزمنية لهذه الأفلام (١١ ساعة، و ٣٥ دقيقة)، في حين بلغ زمن المشاهد التي جاء بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (٩ ساعات، ٢٢ دقيقة). ويمكن عرض النتائج التحليلية على النحو التالي:

عدد المشاهد التي تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالأفلام محل الدراسة:

جدول (٢) عدد المشاهد التي تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
٦٠,٥٠	٩٨	المعاقون ذهنياً
١٧,٩٠	٢٩	المعاقون جسمياً
١٢,٣٥	٢٠	المعاقون بصرياً
٩,٢٥	١٥	المعاقون سمعياً
١٠٠	١٦٢	إجمالي المشاهد

قام بتحكيم صحيفة تحليل المضمون السادة:

- د. د. اعتماد خلف معيد. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- د. فؤادة هدية. أستاذ علم نفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- د. محمد معوض. أستاذ وعميد كلية الإعلام، جامعة سيناء.
- د. د. محمود حسن إسماعيل. أستاذ ورئيس قسم الإعلام، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- ساعد الباحث في ثبات تحليل المضمون: مصطفى صابر النمر، مدرس مساعد بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق. مدوح عبدالله محمد عبداللطيف، باحث دكتوراه في الإعلام، جامعة عين شمس.

فئة ليست منعزلة عن المجتمع، بل ومن الممكن أن يكون لها دور مهم في المجتمع كباقي فئات المجتمع، ولهذا جاءت معظم الأدوار التي لعبتها هذه الفئة في الأفلام محل الدراسة هي أدوار رئيسية، تحمل في طياتها ضرورة تغيير النظرة لهؤلاء الأطفال إلى الأفضل.

طبيعة الشخصية التي قام بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة:

جدول (٥) طبيعة الشخصية التي قام بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الشخصية	طبيعة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
٣٥,٨٠	٥٨	طيبة	المعاقون ذهنياً
١١,٢٢	١٩	شريرة	
١٢,٩٨	٢١	غير محددة	
١٠,٥٠	١٧	طيبة	المعاقون جسمياً
٣,٠٨	٥	شريرة	
٤,٣٢	٧	غير محددة	
٨,٠٢	١٣	طيبة	المعاقون بصرياً
١,٨٥	٣	شريرة	
٢,٤٨	٤	غير محددة	
٥,٥٥	٩	طيبة	المعاقون سمعياً
٠,٦١	١	شريرة	
٣,٠٩	٥	غير محددة	
١٠٠	١٦٢	إجمالي المشاهد	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن طبيعة الشخصية التي قام بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة تمثلت في الطبيعة الطيبة في المقدمة موزعة كالتالي:

- المعاقون ذهنياً ٣٥,٨٠%، المعاقون جسمياً ١٠,٥٠%، المعاقون بصرياً ٨,٠٢%، المعاقون سمعياً ٥,٥٥%)
- جاءت الطبيعة غير المحددة في المرتبة الثانية موزعة كالتالي (المعاقون ذهنياً ١٢,٩٨%، المعاقون جسمياً ٤,٣٢%، المعاقون بصرياً ٢,٤٨%، المعاقون سمعياً ٣,٠٩%)
- وجاءت الطبيعة الشريرة موزعة كالتالي (المعاقون ذهنياً ١١,٢٢%، المعاقون جسمياً ٣,٠٨%، المعاقون بصرياً ١,٨٥%، المعاقون سمعياً ٠,٦١%)، وتكس هذه النتيجة مدى تبنى الأفلام ضرورة تغير النظرة لهؤلاء الأطفال عن جمهور المشاهدين، وجذب الشفقة لدى الجمهور تجاههم، باعتبارهم فئة ذات طبيعة طيبة وليست شريرة.

الإقتصادى المنخفض في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٩,١٠%.

٣. جاء أغلبية الأماكن التي يعيش فيها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة متمثلة في المنزل في مقدمة هذه الأماكن بنسبة ٥٤,٥٥%، وجاءت المدرسة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٢٧%، وأخيراً جاءت المستشفى بنسبة ١٨,١٨%.

الأدوار التي يقوم بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة:

جدول (٤) الأدوار التي يقوم بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الأدوار	طبيعة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
٣١,٥٠	٥١	رئيسية	المعاقون ذهنياً
١٦,٠٤	٢٦	ثانوية	
١٢,٩٧	٢١	هامشية	
٨,٠٢	١٣	رئيسية	المعاقون جسمياً
٧,٤٠	١٢	ثانوية	
٢,٤٦	٤	هامشية	
٦,١٧	١٠	رئيسية	المعاقون بصرياً
٤,٣٢	٧	ثانوية	
١,٨٦	٣	هامشية	
٣,٧٠	٦	رئيسية	المعاقون سمعياً
٣,٠٨	٥	ثانوية	
٢,٤٨	٤	هامشية	
١٠٠	١٦٢	إجمالي المشاهد	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- معظم الأدوار التي لعبتها الشخصيات من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كانت الأدوار الرئيسية موزعة كالتالي (المعاقون ذهنياً ٣١,٥٠%، المعاقون جسمياً ٨,٠٢%، المعاقون بصرياً ٦,١٧%، المعاقون سمعياً ٣,٧٠%).
 - جاءت الأدوار الثانوية في المرتبة الثانية موزعة كالتالي (المعاقون ذهنياً ١٦,٠٤%، المعاقون جسمياً ٧,٤٠%، المعاقون بصرياً ٤,٣٢%، المعاقون سمعياً ٣,٠٨%).
 - أخيراً، جاءت الأدوار الهامشية موزعة كالتالي (المعاقون ذهنياً ١٢,٩٧%، المعاقون جسمياً ٢,٤٦%، المعاقون بصرياً ١,٨٦%، المعاقون سمعياً ٢,٤٨%).
- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تبنى هذه الأفلام لفئة المعاقين من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة باعتبارهم

٢٠ مظاهر إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة:

جدول (٦) مظاهر إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	مظاهر إعاقة الأطفال	
١٢,٩٧	٢١	شديدة	المعاقون ذهنياً
٣٨,٩٠	٦٣	خفيفة	
٧,٤٠	١٢	غير محددة	
١١,٧٢	١٩	إعاقة فى القدم	المعاقون جسماً
٤,٣٣	٧	تشوه	
٢,٤٦	٤	فقد بعض أعضاء الجسم	
٠,٦١	١	الشلل الدماغى	المعاقون بصرياً
٥,٥٦	٩	فقد بصرى كلى	
٥,٥٦	٩	فقد بصرى جزئى	
١,٢٣	٢	ضعف بصري	المعاقون سمعياً
٤,٣٣	٧	صمم فطرى	
٣,٠٨	٥	صمم مكتسب	
١,٨٥	٣	ثقل السمع	
١٠٠	١٦٢	إجمالى المشاهد	

٢١ أسباب إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة:

جدول (٧) أسباب إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب	
١٩,١٥	٣١	بيولوجى	المعاقون ذهنياً
٣٢,٧١	٥٣	نفسى	
٨,٦٥	١٤	عاطفة شديدة	
-	-	وراثى	المعاقون جسماً
٤,٣٢	٧	بيئى	
١٣,٥٨	٢٢	غير محدد	
-	-	وراثى	المعاقون بصرياً
٦,٧٩	١١	بيئى	
٥,٥٥	٩	غير محدد	
١,٢٣	٢	وراثى	المعاقون سمعياً
٤,٣٢	٧	بيئى	
٣,٧٠	٦	غير محدد	
١٠٠	١٦٢	إجمالى المشاهد	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم أسباب إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة تمثلت فى:

- المعاقون ذهنياً موزعون كالتالى (أسباب بيولوجية ١٩,١٥%، أسباب نفسية ٣٢,٧١%، عاطفة شديدة ٨,٦٥%).
- المعاقون جسماً موزعون كالتالى (أسباب بيئية ٤,٣٢%، ولأسباب غير محددة بنسبة ١٣,٥٨%).

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم مظاهر إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة جاءت كالتالى:

- المعاقون ذهنياً موزعون كالتالى (إعاقة خفيفة ٣٨,٩٠%، إعاقة شديدة ١٠,٥٠%، إعاقة غير محددة ٨,٠٢%).
- المعاقون جسماً موزعون كالتالى (إعاقة فى القدم ١١,٧٢%، تشوه ٤,٣٣%، فقد بعض أعضاء الجسم ٢,٤٦%، الشلل الدماغى ٠,٦١%).
- المعاقون بصرياً موزعون كالتالى (فقد بصرى كلى ٥,٥٦%، فقد بصرى جزئى ٥,٥٦%، ضعف بصرى ١,٢٣%).
- المعاقون سمعياً موزعون كالتالى (صمم فطرى ٤,٣٣%، صمم مكتسب ٣,٠٨%، ثقل السمع ١,٨٥%).

وتتصف معظم الإعاقات التى يعانى منها الأطفال فى الأفلام بالبسيطة وذلك حتى يستطيع الطفل أن يؤدى الدور المنوط به والشخصية التى يجسدها كما وأنها غير مفتعلة بما يجعلها قادرة على إحداث التأثير المطلوب لدى الجمهور.

٣ الخدمت المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة:

جدول (٩) الخدمت المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الخدمت المقدمة للأطفال فى الأفلام
٢٠,٣٨	٣٣	توفير فرص التوصل الاجتماعى
١٧,٩٠	٢٩	خدمت ترفيهية وتنقيفية
١١,٧٢	١٩	خدمت صحية فى المراكز الصحية
٩,٢٥	١٥	خدمت تعليمية فى المدارس
٦,٨٠	١١	التدريب على مهارات مهنية
٣,٧٠	٦	توفير أجهزة تعويضية
٣٠,٢٥	٤٩	لم تقدم خدمة للطفل
١٠٠	١٦٢	إجمالى عدد المشاهد

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن (توفير فرص التوصل الاجتماعى) جاءت فى مقدمة الخدمت المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة بنسبة ٢٠,٣٨%، وجاءت (الخدمت الترفيهية والتنقيفية) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٩٠%، واحتلت (الخدمت الصحية فى المراكز الصحية) المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧٢%، وجاءت (الخدمت التعليمية فى المدارس) فى المرتبة الرابعة ٩,٢٥%، واحتلت (التدريب على مهارات مهنية) المرتبة الخامسة ٦,٨٠%، وجاء (توفير أجهزة تعويضية) فى المرتبة السادسة ٣,٧٠%، وأسفرت النتائج عن عدم تقديم خدمت فى حوالى ٣٠,٢٥% مشهد بنسبة ٤٩.

وعنيت الأفلام بتقديم بعض المعلومات حول الخدمت التى يمكن أن تقدم للأطفال ذوى الإعاقات المتنوعة، والتى تسهم فى نوعية آباء وأمهات والمهمتين بهؤلاء الأطفال بأهم الخدمت التى يجب أن تتوفر لكل الإعاقات على اختلاف أنواعها. وربما تتبثق مثل هذه الخدمت من ضرورة اهتمام الأفلام بتجميل واقع هذه الفئات فى المجتمع.

٣ المؤسسات التأهيلية لتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة:

جدول (١٠) المؤسسات التأهيلية لتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المؤسسات التأهيلية
٣٦,٦٦	١١	مدارس داخلية
٣٣,٣٤	١٠	مدارس خاصة
٢٠	٦	فصول خاصة بمدارس العاديين
١٠	٣	الدمج فى فصول العاديين
١٠٠	٣٠	إجمالى المشاهد

٣. المعاقون بصرياً موزعون كالتالى (أسباب بيئية ٦,٧٩%، ولأسباب غير محددة ٥,٥٥%).

٤. المعاقون سمعياً موزعون كالتالى (أسباب وراثية ١,٢٣%، أسباب بيئية ٤,٣٢%، ولأسباب غير محددة ٣,٧٠%).

٣ مدى قبول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لدى المحيطين بهم فى الأفلام محل الدراسة:

جدول (٨) مدى قبول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لدى المحيطين بهم فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	مدى القبول	
٤١,٣٥	٦٧	مقبول	المعاقون ذهنياً
٣,٠٨	٥	مرفوض	
١٦,٠٤	٢٦	غير محدد	المعاقون جسمياً
١٤,٢٠	٢٣	مقبول	
-	-	مرفوض	المعاقون بصرياً
٣,٧١	٦	غير محدد	
١٠,٥٠	١٧	مقبول	المعاقون سمعياً
-	-	مرفوض	
١,٨٥	٣	غير محدد	المعاقون سمعياً
٦,٨٠	١١	مقبول	
٠,٦٢	١	مرفوض	المعاقون سمعياً
١,٨٥	٣	غير محدد	
١٠٠	١٦٢	إجمالى المشاهد	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة تدرجت نسب قبولهم لدى المحيطين بهم ما بين القبول والرفض وذلك على النحو التالى:

١. المعاقون ذهنياً موزعون كالتالى (مقبول ٤١,٣٥%، مرفوض ٣,٠٨%، غير محدد ١٦,٠٤%)
٢. المعاقون جسمياً موزعون كالتالى (مقبول ١٤,٢٠%، غير محدد ٣,٧١%).
٣. المعاقون بصرياً موزعون كالتالى (مقبول ١٠,٥٠%، غير محدد ١,٨٥%).
٤. المعاقون سمعياً موزعون كالتالى (مقبول ٦,٨٠%، مرفوض ٠,٦٢%، غير محدد ١,٨٥%).

وتعكس الأفلام مدى القبول الذى يحظى به هؤلاء الأطفال لدى المحيطين بهم وفى مجتمعهم باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من نسيج هذا المجتمع، وربما تهدف الأفلام من وراء هذا القبول جعل الآباء والأمهات أكثر تقبلاً لإعاقه أبنائهم وللمعاقين فى المجتمع بصفه عامة.

مع هذه الفئات من الأطفال.

طبيعية صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة:

جدول (١٢) طبيعية صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الصورة
٥٤,٩٣	٨٩	إيجابية
٣٨,٢٧	٦٢	غير واضحة
٦,٨٠	١١	سلبية
١٠٠	١٦٢	إجمالى المشاهد

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن (الصورة الإيجابية) طغت على الصورة التى قُدم بها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة بنسبة ٥٤,٩٣%، بينما كانت نسبة ٣٨,٢٧% من إجمالى المشاهد لم تكن فيها صورة هؤلاء الأطفال واضحة، وجاءت الصورة السلبية لهؤلاء الأطفال بنسبة ضعيفة بلغت ٦,٨٠%.

لقد تناولت الأفلام الصورة الإيجابية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، اعتقاداً منها بأنها فئات مهمة فى تنمية مجتمعهم ولهم حقوقهم فهم جديرون بالإستحسان الذى تفرضه هذه الأفلام لهم، ولا بد أن تعم تلك النظرة جميع فئات المجتمع حتى تلقى هذه الفئة فرصاً متساوية فى الدمج لدى طوائف المجتمع المختلفة. فهم ليسوا العاجزين البلهاء كما كانت النظرة لهم.

الملاحم والسمات الإيجابية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام:

جدول (١٣) الملاحم والسمات الإيجابية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

النسبة المئوية	التكرار	السمات الإيجابية
٢١,٣٤	١٩	ينال ثقة الآخرين
١٦,٨٥	١٥	مرح
١٤,٦٠	١٣	نشيط
١٣,٥٠	١٢	يتحمل المسؤولية
١٣,٥٠	١٢	اجتماعي
٨,٩٨	٨	متعاون
٦,٧٤	٦	مطيع للكبار
٤,٤٩	٤	منظم
١٠٠	٨٩	الإجمالى

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم ملاحم وسمات الصورة الإيجابية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كما جاءت بالأفلام محل الدراسة تمثلت فى (الطفل ينال ثقة الآخرين) فى مقدمة هذه الملاحم والسمات بنسبة

(صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة...)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن (المدارس الداخلية) جاءت فى مقدمة المؤسسات التأهيلية لتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كما جاءت بالأفلام محل الدراسة بنسبة ٣٦,٦٦%، وجاءت (المدارس الخاصة) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣٤%، واحتلت (فصول خاصة بمدارس العاديين) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠%، وأخيراً جاءت (الدمج فى فصول العاديين) بنسبة ١٠%.

تعكس هذه النتيجة مدى الرعاية التى تتطلبها هذه الفئات أثناء تأهيلهم، ويفضل أن يكون التأهيل حسب طبيعة الإعاقة ودرجتها، لذا تنتوع مؤسسات التأهيل مابين العزل والدمج مع العاديين.

الأشخاص المساهمين فى تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (١١) الأشخاص المساهمين فى تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الأشخاص
٢١,١٥	٣٣	الأخصائى النفسى
٢٠,٥١	٣٢	معلم التربية الخاصة
١٩,٨٨	٣١	الأخصائى الاجتماعى
١٧,٣٠	٢٧	الأم والأب معاً
١٢,١٧	١٩	الأم
٧,٠٥	١١	الطبيب
١,٣٠	٢	الأب
٠,٦٤	١	أخرى
١٠٠	١٥٦	الإجمالى

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن (الأخصائى النفسى) جاء فى مقدمة الأشخاص المساهمين فى تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كما جاءت بالأفلام محل الدراسة بنسبة ٢١,١٥%، وجاء (معلم التربية الخاصة) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٥١%، ثم (الأخصائى الاجتماعى) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٨٨%، وجاء (الأب والأم معاً) فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٧,٣٠%، ثم (الأم) فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٢,١٧%، وجاء (الطبيب) فى المرتبة السادسة بنسبة ٧,٠٥%، ثم (الأب) فى المرتبة السابعة بنسبة ١,٣٠%، وأخيراً جاء (أشخاص آخرين) بنسبة ٠,٦٤%.

ركزت الأفلام على الأخصائين النفسى والاجتماعى كأهم الأشخاص التى تسهم فى تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لأن كل إعاقة لها بعدها النفسى والسلوكى الأمر الذى يجعل من الأخصائين أهم أشخاص التأهيل المناسبة لهم. زيادة على أنهم لديهم القدرة على التعامل

٢٩,٥٥%، ثم (استخدام حلوى أو أطعمة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٩٠%، وجاء (العقاب) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,١٠%، وأخيراً جاء (التعزيز السلبي) بنسبة ٦,٨٢%.

الخلاصة:

تخلص الدراسة إلى أن معظم الأفلام السينمائية الأجنبية اهتمت بتقديم النواحي الإيجابية في شخصية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. حيث ركزت أغلب الأفلام السينمائية العربية على التابوهات (المحرمات) Taboos والموضوعات التي تجذب الجمهور لشبكات التذاكر بحثاً عن الربح المادي والنجاح التجارى بدلاً من الاهتمام بالقيام بدور اجتماعي وتنموي تجاه قضية المعاقين.

وقد أظهرت معظم الأفلام قبول المجتمع للسلوكيات والأخلاق الإيجابية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والأهمية في ذلك تكمن في إمكانية قبول المجتمع في الواقع لهذه الإيجابيات وتقليد الجمهور لها خاصة من صغار السن، وانتشار إيجابيات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في العدد الأكبر من الأفلام يعطى صورة ذهنية إيجابية عنهم وتكرار الصورة الإيجابية يؤدي إلى تشكيل صورة نمطية إيجابية لهم بين الجمهور وفي المجتمع.

ويبين من الدراسة أن إيجابيات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التي ظهرت بنسبة مرتفعة في الأفلام لنصل إلى ٥٤,٩٣% وهي نيل ثقة الآخرين والمرح والنشاط وعدم التكاسل واجتماعي وتحمل المسؤولية وغيرها. وقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة أن وجود هذه السلوكيات في الأفلام السينمائية يؤدي إلى وجودها في الواقع خاصة بين ذويهم من الأطفال العاديين ويجعل الآباء أكثر تقبلاً لإعاقة هؤلاء الأطفال.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

١. توصي الدراسة تناول الأفلام السينمائية العربية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ضمن تناولها لفئات المجتمع وأن تكون صورة هذا التناول إيجابية.
٢. التوازن بين فئات الإعاقة المختلفة التي تظهر في الأفلام السينمائية، حيث أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الظهور كانت للمعاقين ذهنياً.
٣. تشجيع الأطفال المعاقين على مشاهدة الأفلام السينمائية التي تظهر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صورة إيجابية، لما لذلك من أثر في إيجاد صورة ذهنية إيجابية عن المعاقين وعن أنفسهم.

٢١,٣٤%، وجاءت (المرح) في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٨٥%، ثم (الطفل النشيط) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦٠%، وجاءت (تحمل الطفل المسؤولية، واجتماعي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٥٠% لكل منهما، ثم (التعاون) في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٩٨%، و(طاعة الكبار) في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٧٤%، وأخيراً (النظام) بنسبة ٤,٤٩%.

الملاحح والسمات السلبية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام:

جدول (١٤) الملاحح والسمات السلبية لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

السمات السلبية	التكرار	النسبة المئوية
انطوائي	٣	٢٧,٢
مهمل	٢	١٨,٢
كسول	٢	١٨,٢
لايتحمل المسؤولية	٢	١٨,٢
غير متعاون	١	٩,١
خجول	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم ملاحح وسمات الصورة السلبية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كما جاءت بالأفلام محل الدراسة تمثلت في (الانطوائية) في مقدمة هذه الملاحح والسمات بنسبة ٢٧,٢%، ثم (الإهمال، والكسل، وعدم تحمل المسؤولية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢% لكل منهم، وأخيراً جاء (عدم التعاون، والخجل) بنسبة ٩,١% لكل منهما.

الطرق المستخدمة في التأهيل السلوكي للأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة المقدمة في الأفلام محل الدراسة:

جدول (١٥) الطرق المستخدمة في التأهيل السلوكي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة في الأفلام محل الدراسة

الطرق	التكرار	النسبة المئوية
الإستحسان الاجتماعي	١٧	٣٨,٦٣
التغذية الراجعة	١٣	٢٩,٥٥
استخدام حلوى أو أطعمة	٧	١٥,٩٠
العقاب	٤	٩,١٠
التعزيز السلبي	٣	٦,٨٢
الإجمالي	٤٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم الطرق المستخدمة في التأهيل السلوكي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة في الأفلام محل الدراسة تمثلت في (الإستحسان الاجتماعي) في مقدمة هذه الطرق بنسبة ٣٨,٦٣%، ثم (التغذية الراجعة) في المرتبة الثانية بنسبة

٤. كما تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات حول الدراما والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل:
- أ. دراسة مقارنة لصوره ذوى الاحتياجات الخاصة فى الدراما التلفزيونية المصرية والأجنبية.
- ب. دراسة مقارنة لفضايا ومشكلات وأوضاع ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة والقنوات الفضائية.
- ج. إستخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للبرامج والدراما التى تعكس واقعهم.
- المراجع:**
١. أمانى فهمى. "الفيلم الروائى فى السينما والتلفزيون المصرى: دراسة نظرية وتطبيقية خلال فترة الثمانينات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢).
 ٢. تامر محمد صلاح الدين. "صورة المراهق فى المسلسلات العربية بالتلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).
 ٣. حازم أنور محمد البنا. "استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون والإشباع التى تحققها لهم"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
 ٤. داليا إبراهيم المتبولي. "صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
 ٥. زينب محمد شقير. نداء من الابن المعاق، ط٢ (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٤) ص ١٣.
 ٦. سكرة على حسن. "صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصرى لديهم"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦).
 ٧. سهير صالح إبراهيم. "الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).
 ٨. شيرين حمدينو سالم محمد. "برامج الأطفال فى التلفزيون وعلاقتها إمداد الطفل الأصم بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
 ٩. عبدالرحمن العيسوي، سيكولوجية الإعاقه الجسمية والعقلية، ط١ (بيروت: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧) ص ٨.
 ١٠. محمد بكير. معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصرى- دراسة مسحية المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السادس، العدد الثانى، يونيو- سبتمبر ٢٠٠٥، صص ٢١٣-٢٥٣.
 ١١. محمود حسن إسماعيل. استخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، المجلد الثانى عشر، العدد الأول، يناير ٢٠٠١.
 ١٢. منحت محمد عبدالفتاح. "استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).
 ١٣. مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز. "علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون بتكيفهم الاجتماعى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).
 ١٤. مصطفى صابر محمد عطية. "استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧).
 ١٥. ملقى العالم العربى لذوى الاحتياجات الخاصة: <http://aljobran.net/vb/t2974.html>، ورقة عمل بعنوان: كيفية تعامل وسائل الإعلام مع قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
 ١٦. هانى عبدالله قرنى. "علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتنظيف الدينى للمراهقين المكفوفين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩).
 ١٧. همت حسن عبدالمجيد. دور وسائل الإعلام فى تشكيل الصورة الذهنية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مؤتمراً حماية وتربية الطفل العربى، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مايو ٢٠٠٥.

22. Kurz, Ingrid, Mikulasek, Brigitta. "Television as Source of Information for the Deaf and Hearing Impaired. Caption and Sign Language on Austrian TV", **Translators Journal**, 2010, Vol. 49, N. 1, Pp. 81-88.
23. Renee & Botta. "The mirror of television: a comparison of black and white adolescents", **Journal of communication**, Vol. 5, No. 3, 2000
24. Robins, K. "**The Image culture and Politics in the field of vision. 1st Published**". (New York: Rout Ledgg, 1996), p. 15).
25. Tom Robinson & Others. "The portrayal of older characters in Disney animated films", **Journal of Aging Studies**, Vol. 21, No. 3, 2007, PP. 203-213
26. Tyllim & Isaac. "Images of children in films: idealization and filched .**Psychoanalytic Review**", Vol. 4, No 84, 1997
١٨. هيثم ناجى عبدالحكيم. "دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة- دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً" رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).
19. Burnham, D. A, Others, Parameters in Television Captioning For deaf and Hard -of hearing adults: Effects Of Caption rate versus text reduction on comprehension, Oxford University Press, **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, Volume 13, Issue 3, June 2008, Pages 391-404.
20. Heinz. "Television's image of children", **Ph.D** (USA: University of Washington, 1993).
21. Jeffert Fenklin. "The effect of presentation media on student Reading Comprehension" **Ph.D** (Western Michigan University, 2000)

Summary

The image of disabled children in foreign cinema films an introduction

When a community deals with disabled children greatly, we can say that this society is developed through statics for disable children. The percentage is 10% prevent in the Egyptian society.

Study problem and its questions:

✧ This study comes according to media changing for disabled children especially children because there are no Arabic films discuss these problems. The research problem depends on media image which presents for disabled children in Arab channels. The problem will summarize in the following question. What are the characteristics about the image of disabled children which foreign cinema films reflect it.

Study Importance:

This research is important according to the following considerations:

1. This study goes with the Egyptian society attitude in different fields with disabled children. This is a part of national and international attitude according to developing human rights and comprehensive development. This study reverses great connections among academic attitudes and what the Egyptian society these days.
2. Reduce of Arab films which deals with disabled children. This make concept of foreign films are necessary as a model for Arab dramas when we study it.

Aims:

This study aims to know a character of disabled children in cinema films which channels show through concept analysis. To know how to show it to the children which studies characteristics positives and negatives and social

relation to know the purpose on the spectators.

Methods:

This study considers one of description study which aims to analysis disabled children in Arab films. this study depends on media survey with analysis part in these films.

Society and sample of study: the society of study depends on Arab film and foreign film which deals with disabled children. The sample of study analysis of six foreign films.

Tools:

This study depended in a paper of body analysis which are right analysis.

Statistical analysis:

The researcher depended on conclude of results about the simple percentage.

Conclusion:

1. This study aims that most foreign cinema films reveals positive side in disabled children. This study also shows the rarely in Arab films concerned of disabled children. Most of Arab cinema films concentrate, on taboos and subjects which attract spectators which needs profits and commercial successful instead of social and developing role towards disabled crime.
2. This study reveals that most films accepts positives of values and behavioral towards disabled children especially young children. in a lot of films give positive mental image about them and repeat positive image lead to form positive style image among spectators and in the society.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

أصبحت ألعاب الفيديو جزءاً متنامياً في ثقافتنا. لذا فهناك الكثير من الأبحاث والدراسات التي تسعى لمعرفة تأثيراتها المختلفة سواء الإيجابية أو السلبية. وتحوّل الإنترنت كوسيط اتصال إلى جزء من نمط حياة الأفراد اليومي، حيث أنه قادر على أن يمدّهم بالترفيه وآراء ومواقف ووجهات نظر لكلاً ما يحيط بهم. والخطأ الذي وقع فيه الباحثون عند دراسة مجتمع الإنترنت أنهم وضعوا حدود بينه وبين المجتمع الواقعي الذي نحياها، بالرغم من أن هناك تداخلاً كبيراً بينه وبينه المجتمعي، حيث أن العلاقات الإجتماعية في المجتمع الواقعي تحد إلى حد كبير طبيعة العلاقات بين الأفراد عبر الإنترنت. وقد لاقى الواقع الافتراضي منذ بداياته إقبالاً شديداً خاصة في مجال الترفيه من خلال ألعاب الفيديو، حيث أنه يتفق مع طبيعة تلك الألعاب، لما له من قدرة على إعمال الخيال، وكذلك يمكنه الفرد من خوض تجارب ذات محاكاة حسية قوية، مما يجعل الطفل ينمذج مع اللعبة ليصبح جزءاً منها.

مشكلة الدراسة:

كشفت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما دور ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق؟

أهمية الدراسة:

- ✧ التقدم التقني والتكنولوجي في صناعة ألعاب الفيديو الذي أدى لظهور مصطلحات جديدة تحتاج للبحث والدراسة كالأواقع الافتراضي، والجماعات الافتراضية وغيرها.
- ✧ العلاقة بين ألعاب الفيديو والواقع الافتراضي سنساع في فهم طبيعة المضامين التي يتم نقلها للمراهقين والتي يقوم بالتعايش والانتماء معها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الدور التي تلعبها ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق.
٢. إكتشاف إلى أية تقوّنات هذه العلاقة، ومعرفة الفوائد والأضرار الناتجة عنها.
٣. الوقوف على العوامل التي تعمل على خلق واقع افتراضي سواء طول الممارسة لتلك الألعاب أو تكنولوجيا ال (3D) أو غيرها.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ألعاب الفيديو- عينة الدراسة- وبينه تكوين واقع افتراضي عند المراهقين عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من ألعاب الفيديو التي تم تحديثها وفقاً للدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة، وهم (Smack Down VS RAW, Farmville, FIFA 2011, Harry Potter the half Blood Prince, God of war,

دور ألعاب الفيديو**في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق**

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

نهى سامي إبراهيم عامر

قواعد ضبط إجتماعي تحدد ما يحدث بينهم من علاقات، ولكن الإنترنت ساهم في تشكيل علاقات تتجاوز هذا الإطار، وشكل مستخدموه الذي يجمع بينهم إهتمامات مشتركة جماعات يطلق عليها الجماعات الافتراضية Virtual Community^(١).

ولقد أصبحت ألعاب الفيديو جزء متنامي في ثقافتنا، لذا فهناك الكثير من الأبحاث والدراسات التي تسعى لمعرفة تأثيراتها المختلفة سواء الإيجابية أو السلبية. وتحول الإنترنت كوسيط إتصالي إلى جزء من نمط حياة الأفراد اليومي، حيث أنه قادر على أن يدمهم بإفعالات وآراء ومواقف ووجهات نظر لكل ما يحيط بهم.

والخطأ الذي وقع فيه الباحثون عند دراسة مجتمع الإنترنت أنهم وضعوا حدوداً بينه وبين المجتمع الواقعي الذي نحياه، بالرغم من أن هناك تداخلاً كبيراً بين هذين المجتمعين، حيث أن العلاقات الإجتماعية في المجتمع الواقعي تحدد إلى حد كبير طبيعة العلاقات بين الأفراد عبر الإنترنت.^(٢)

وقد لاقى الواقع الافتراضي منذ بداياته إقبالاً شديداً خاصاً في مجال الترفيه من خلال ألعاب الفيديو، حيث أنه يتفق مع طبيعة تلك الألعاب، لما له من قدره على إعمال الخيال، وكذلك يمكن الفرد من خوض تجارب ذات محاكاة حسية قوية، مما يجعل الطفل يندمج مع اللعبة ليصبح جزء منها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتبع مشكلة الدراسة من كون الإنترنت مصدراً لتكوين الخبرات والمعلومات عند الطفل، ففي تقرير صادر عن منظمة اليونسكو (UNESCO) أن ٤٤% من الأطفال (بنات وذكور) يحتلظ عندهم الواقع المعاش بما يشاهدونه على شاشات الكمبيوتر من خلال ألعاب الفيديو (Video games)^(٣)، وليس من الضروري أن يقلد الطفل السلوك الذي يشاهده ولكن المشكلة تكمن في اعتقاده أن هذا هو السلوك الطبيعي والمقبول إجتماعياً.

الدور التفاعلي للطفل مع ألعاب الفيديو، والذي يسمح له بالإندماج والتعايش مع اللعبة بشكل يجعله جزء منها، وما لهذا الدور من فوائد وأضرار .

ظهور مصطلح جديد وهو الواقع الافتراضي، بما يحويه من إيجابيات وسلبيات، فالباحثة تعمل على إكتشاف العلاقة بين ألعاب الفيديو والواقع الافتراضي، للعمل على توجيه هذه التكنولوجيا لتحقيق أقصى استفادة منها، ومحاولة السيطرة على السلبيات وتحولها لإيجابيات.

إزدياد الانتقادات الموجهة للألعاب من قبل الآباء دون النظر إلى إيجابيات تلك الألعاب، أو إلى الدور الذي يستطيعون القيام به لتحجيم سلبياته.

Grand Theft Auto). كذلك قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مفردة (٣٠٠ ذكور، ٣٠٠ إناث)، وتراوحت أعمارهم من ١٣ إلى ١٥ سنة، تم تقسيمهم بأسلوب التوزيع المتساوي على مداره (أول مرة الخاصة- العبور الإحصائية بنيه- عبدالقادر بن قنوصة الإحصائية بنات- عباس العقاد التجريبية).

أدوات الدراسة:

إستمارة تحليل المضمون، وإستمارة إستنباه.

نتائج الدراسة:

كاه من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أه:

١. المربة الأولى قد أحتلتها مجموعة من المحتويات وهم (عصف شديد- دماء- عرى- ألفاظ سيئة- مشاهد إباحية)، وذلك بنسبة ١٦.٧٪. لكن منهم. أما المربة الثانية فإحتلتها عنصره آخره كالترقيق العنصري وإستخدام السم بنسبة ١١.١٪، بينما إحتلت المراتب المربة الثالثة بنسبة ٥.٤٪.
٢. ساهمت الدراسة في في السلف مع نتائج مضمونها أه الموسيقى المستخدمة في الألعاب ساهرت على تهيئة الأجواء المناسبة للاعب بنسبة ٤٢.٨٪. وبذلك إحتلت المربة الأولى، وتلاه بعد ذلك في المربة الثانية كل من زيادة الحماس أثناء اللعب، والمساعدة على التعايش مع اللعبة وذلك بنسبة ٢٨.٦٪ لكل منهما.
٣. إقاه المؤثرات الصوتية بشكل جيد قد أحتلت المربة الأولى بنسبة ٨٣.٣٪، وتلاه بعد ذلك في المربة الثانية الإقاه المتوسط بنسبة ١٦.٧٪.
٤. إقاه المؤثرات المربة بشكل جيد قد أحتلت المربة الأولى بنسبة ٨٣.٣٪، وتلاه بعد ذلك في المربة الثانية الإقاه المتوسط بنسبة ١٦.٧٪.
٥. أظهرت النتائج أه درجة تقابل وإندماج اللاعب مع ألعاب الفيديو عينة الدراسة قد أحتلت المربة الأولى بنسبة ١٠.٠٪.

المقدمة:

أحدث ظهور الإنترنت كوسيط إتصالي ثورة كبيرة وجداً بين الباحثين حول تأثير هذه الوسيلة التفاعلية الجديدة على نمط العلاقات الشخصية بين الأفراد، فالثابت لدى الجميع أن الإنترنت قد أحدث بالفعل مجتمعاتاً جديداً بكل المقاييس، وهو مجتمع تخيلي أو إفتراضي من حيث نشأته وتأسيسه، ولكنه واقعي وحقيقي من حيث أبعاده وأثاره على الأطراف المشاركة فيه.^(٤)

ولقد ساهم الإنترنت في تشكيل فضاء جديد، وهو الفضاء الرمزي Cyberspace، الذي يعد إطاراً جديداً لعلاقات إجتماعية عابرة للقوميات والأماكن، فالمتعارف عليه أن الجماعة الإجتماعية هي مجموعة من الأفراد تجمع بينهم قيم مشتركة، وشعور بالإندماج، ويعيشون في بيئة جغرافية مكانية واحدة، وتحكمهم قيم وأعراف متفقين عليها، إلى جانب وجود

التطور التي تشهده صناعة ألعاب الفيديو، وذلك على العكس مع الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت هاتان الجزئتان منذ عقود مضت.

اهداف الدراسة:

- تسمى الباحثة من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
١. التعرف على الدور التي تلعبه ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق.
 ٢. إكتشاف إلى أين تقودنا هذه العلاقة، ومعرفة الفوائد والأضرار الناتجة عنها.
 ٣. الوقوف على العوامل التي تعمل على خلق واقع افتراضي سواء كثافة الممارسة لتلك الألعاب أو تكنولوجيا الـ (3D) أو غيرها.
 ٤. إكتشاف العلاقة بين جودة المؤثرات الصوتية والمرئية المستخدمة في تصميم ألعاب الفيديو وتكوين الواقع الافتراضي.

الدراسات السابقة:

بالإطلاع على التراث العلمي في مجال الإعلام وثقافة الأطفال، لم تجد الباحثة دراسات سابقة مشابهة لموضوع الدراسة "دور ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق"، لذا فقد لجأت إلى تناول الدراسات السابقة وفقاً للمحورين التاليين:

١. الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة الخاصة بمحور ألعاب الفيديو:

١. دراسة كيلي ستيفين مايرز (٢٠٠٣)^(١) Kelly Stephen Meyers بعنوان "العنف بالتلفزيون وألعاب الفيديو: إختلافات وتأثيرات مركبة من العنف السلبي والتفاعلي"، قامت بإختبار التأثيرات المختلفة لألعاب الفيديو العنيفة وبرامج التلفزيون العنيفة أيضاً، وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على عينة من الطلاب الذكور من المرحلة الدراسية الثالثة والسادسة، وقامت بعمل جلسات فردية لكل طالب للتعرف على مشاهداته للتلفزيون، وكذلك عادات ممارسته لألعاب الفيديو، ثم قامت بتقسيمهم إلى ست مجموعات، تم تعريض كل مجموعة لواقعة من الحالات الست المختلفة الآتية:

٢. مشاهدة عنف من خلال رياضة عنيفة كالمصارعة وفي المقابل مشاهدة رياضة غير عنيفة ككرة السلة.

وفي ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة، وإطلاقاً من إيمان الباحثة بأن دور الاعلام هو فتح أبواب الأسئلة المغلقة؛ ليساهم فعلا في رفع درجة الوعي العام فإنه يمكن بلورة مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسي التالي ما دور ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي عند المراهق؟ ونبينق من التساؤل الرئيسي السابق عدة تساؤلات فرعية يمكن تقسيمها كما يلي:

١. التساؤلات الخاصة بتحليل المضمون:
 ١. ما الشكل المقدمة به تلك الألعاب؟
 ٢. ما جهة إنتاج تلك الألعاب؟
 ٣. ما تقنية الجرافيكس المستخدمة؟
 ٤. ما جودة المؤثرات الصوتية المستخدمة في الألعاب؟
 ٥. ما جودة المؤثرات المرئية المستخدمة في الألعاب؟
٢. تساؤلات خاصة بالمضمون:
 ١. ما درجة إتقان الجرافيكس في تصميم الألعاب؟
 ٢. ما محتوى تلك الألعاب؟
 ٣. ما أنواع الألعاب عينة الدراسة؟
٣. التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية:
 ١. ما عدد الساعات المستغرقة في ممارسة ألعاب الفيديو؟
 ٢. ما الأماكن التي يمارس فيها المبحوثون ألعاب الفيديو؟
 ٣. ما العوامل التي تجذب أنتباه المراهقين في الألعاب التي يمارسونها؟
 ٤. ما أكثر أنواع الألعاب ممارسة من قبل المراهقين؟

أهمية الدراسة:

١. التقدم التقني والتكنولوجي في صناعة ألعاب الفيديو الذي أدى لظهور مصطلحات جديدة تحتاج للبحث والدراسة كالواقع الافتراضي، والجماعات الافتراضية وغيرها.
٢. العلاقة بين ألعاب الفيديو والواقع الافتراضي ستساعد في فهم طبيعة المضامين التي يتم نقلها للمراهقين والتي يقوم بالتعايش والإندماج معها.
٣. تحول الكمبيوتر والإنترنت لأسلوب حياة، وكونهما يلعبان دوراً رئيسياً في العالم الآن.
٤. من خلال المسح التي قامت به الباحثة لبعض الدراسات والبحوث العربية تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت ألعاب الفيديو أو الواقع الافتراضي، بالرغم من

٢٠ مجموعات أخرتان لممارسة ألعاب الفيديو الغير عنيفة باستخدام نظام الواقع الافتراضى وبدونه.

واستخدم الباحث مقاييس لقياس السلوك العدوانى، والأفكار العدوانية، والخوف. وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسة أن ألعاب الفيديو العنيفة لها تأثير على السلوك العدوانى والأفكار العدوانية دون ظهور تأثير محدد وأن هناك تأثير غير مباشر بين ألعاب الفيديو العنيفة والسلوك العدوانى.

٤. سعت دراسة كريج أندرسون (٢٠٠٧)^(٩) Craig A. Anderson "علاقة ألعاب الفيديو العنيفة بالعنف عند الأطفال" لإكتشاف هل الأطفال الذين يمارسون ألعاب الفيديو العنيفة أكثر عدوانية، أم الأطفال العدوانيين هم الأكثر ممارسة لألعاب الفيديو العنيفة؟، وإعتمدت هذه الدراسة على عينة تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات على النحو التالى:

- ٢ الأولى تتكون من ١٨١ طفل يبانى تتراوح أعمارهم بين ٩: ١٢ سنة.
- ٢ الثانية تتكون من ١٠٥٠ طفل يبانى تتراوح أعمارهم بين ١٣: ١٨ سنة.
- ٢ الثالثة تتكون من ٣٦٤ طفل امريكى تتراوح أعمارهم بين ٩: ١٢ سنة.

وتعرضت كل مجموعة لعدد من الألعاب المفضلة لديهم، مع الأخذ قدر العدوانية عند الطفل قبل تعرضه للألعاب بعين الاعتبار، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن ألعاب الفيديو العنيفة هى سبب السلوك العدوانى وأن الأطفال الذين مارسو ألعاب الفيديو العنيفة أصبحوا أكثر عنفا مع قرنائهم على مدار الساعة.

٥. بينما أعدت أماندا لينهارت وآخرون (٢٠٠٨)^(٧) Amanda Lenhart & others دراسة بعنوان "المراهقين، وألعاب الفيديو، وعلم التربية المدنية"، التى سعت لتحديد أكثر المراهقين ممارسة لألعاب الفيديو، والمحتوى الاجتماعى لتلك الألعاب، ودور الآباء الرقابى، إلى جانب إختبار العلاقة بين بين الخبرة المتكونة عند المراهقين نتيجة ممارستهم لألعاب الفيديو وبين انشغالهم والتزاماتهم المدنية، وإستخدمت الباحثة إستمارة الإستبيان لجمع

٢٠ ممارسة ألعاب فيديو عنيفة وفى المقابل ممارسة ألعاب فيديو غير عنيفة.

٢٠ مشاهدة مشاهد عنيفة فى مقابل مشاهد غير عنيفة.

وقد توصلت تلك الدراسة إلى:

- ٢٠ أن الطلاب الذين تعرضوا لمحتوى عنيف أكثر عنفا من قرنائهم الذين تعرضوا لمحتوى غير عنيف.
- ٢٠ أظهر الطلاب الأكبر سناً سلوكاً عدوانياً بدرجات أعلى من الطلاب الأصغر سناً.

٢. فى حين أن منصور سعدالله محمود عبدالله (٢٠٠٦)^(٩) قد أعد دراسته فى "فاعلية برنامج"، لألعاب الفيديو والكمبيوتر على تنمية التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى ويقوم الباحث فى هذه الدراسة بإعداد برنامج مقترح للألعاب الإلكترونية لتنمية التفكير الإبتكارى، وتعد من الدراسات التجريبية، حيث إعتمدت على عينة تتكون من ٥٠ مفردة من الذكور، متوسط أعمارهم ١٤ عاماً وثمانية اشهر، ينتمون لمدرسة المدينة المنورة الخاصة بمنطقة المنزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وقد تم تقسيم المفحوصين لمجموعتين متساويتين، أحدهما ضابطة والأخرى متغيرة، وإشتملت على إنوات بحث متعددة كإستمارة جمع البيانات وإستطلاع الراى، وتضمنت أيضاً على إختبار للذكاء، وإختبار تورانس للتفكير الإبتكارى، ومن أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة أن ألعاب الفيديو طاقة يمكن إستغلالها لما لها من قدرة كبيرة على تنمية التفكير الإبتكارى.

٣. سعت دراسة باتريشيا أرياج (٢٠٠٧)^(١٢) Patricia Arriaga "هل يظهر تأثير العنف الغير حقيقى بألعاب الفيديو عند إستخدام نظام الواقع الافتراضى؟" لمعرفة التأثير قصير المدى للعنف بألعاب الفيديو سواء تعتمد على الواقع الافتراضى أو لا، وتحريكها للسلوك العدوانى، وإثارتها للأفكار العدوانية، وتم الإستعانة بعينة تتكون من ١٤٨ طالب جامعى، تم إختيارهم عشوائياً، وتقسيمهم لـ (٤) مجموعات هم:

- ٢٠ مجموعتان لممارسة ألعاب الفيديو العنيفة بإستخدام نظام الواقع الافتراضى وبدونه.

✘ كذلك تساعد في زيادة الثقافة عند الأفراد، وتحرره من العادات والتقاليد القديمة.

✘ أن التجمعات الافتراضية تفصل الفرد عن الواقع، وتخلق له عالم جديد افتراضى ووهى.

✘ بالإضافة إلى إنها تؤثر بالسلب على علاقة الفرد بأسرته، وعلى عادلته وتقاليد.

✘ أن ٤٥,٧% من الأفراد يشعرون بأنهم فى مجتمع مثل المجتمع الواقعى، فى مقابل ٥٤,٣% لا يشعرون بأنهم داخل مجتمع حقيقى.

٢. فى حين أن دراسة ديفيد فيلدون وباسمين كافي (٢٠٠٧)^(١) David F. Feldon & Yasmin B. Kafai "طرق مختلطة لواقع مختلط: تجسيد أنشطة المستخدمين حول العوالم الافتراضية" عبرت عن الطرق المختلفة لتجسيد أنشطة مستخدمى الإنترنت، مع الأخذ فى الاعتبار ثلاثة محاور أساسية:

✘ التفاعلات بين كمية المعلومات والبيانات وبين نوعيتها.

✘ تحليل الأحداث سواء كانت (Online or Offline).

✘ التقديم المناسب لكمية المعلومات الوفيرة. وكانت تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح، وإعتمدت على ٥٩٥ مشارك يستخدمون موقع Whyvill.net، وإستخدموا الباحثان إستمارة الإستبيان لجمع البيانات، وقد إستعانا أيضا بـ ٨٨ مشارك لا يستخدمون الموقع السابق ذكره، وإستخدموا معهم أسلوب الملاحظة فى حجر الدراسة بعد إنتهاء اليوم الدراسى. ومن أهم النتائج التى عرضتها تلك الدراسة أن هناك تأثيرات متبادلة بين البيئة الافتراضية وبين قدر نوعية المعلومات والبيانات التى تم الحصول عليها من خلال الإنترنت والـ (Online Video Games).

٣. وكذلك دراسة روز بانوس وآخرون (٢٠٠٨)^(١٧) Rose M. Banose & others "الحضور والإحساس فى البيئات الافتراضية: تأثيرات تجسيد الصورة"، ناقشت إستخدام تقنية الأبعاد الثلاثة (3D)، وتأثيرها على إحساس المستخدم بالحضور فى البيئات

المعلومات من الطلاب الذين تراوحت اعمارهم بين ١٢ : ١٧ سنة وكذلك آباؤهم، ومن أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة أن:

✘ ٤٧% من المراهقين (إناث وذكور) يمارسون ألعاب الفيديو من خلال الإنترنت مع أفراد يعرفونهم من قبل.

✘ ٢٧% يمارسون ألعاب الفيديو أيضاً من خلال الإنترنت ولكن مع أفراد لا يعرفونهم من قبل.

✘ ٢٣% يمارسونها مع من يعرفونهم ومن لا يعرفونهم من قبل.

✘ ٤٢% يفضلون ممارسة ألعاب الفيديو بمفردهم.

✘ ٤٢% يفضلون مشاركة غيرهم عند ممارسة ألعاب الفيديو.

✘ ٦٢% من الآباء يجدون أن ألعاب الفيديو ليس لها أى تأثير على أبنائهم.

✘ ١٩% يجدونها ذات تأثير إيجابى على أبنائهم.

✘ ١٣% يجدونها ذات تأثير سلبى على أبنائهم.

✘ الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة الخاصة بمحور الواقع الافتراضى:

١. تناولت دراسة وليد رشاد زكى (٢٠٠٧)^(٦) فكرة "الجماعات المثقلة فى الفضاء العالمى: بناؤها ومضامين تفاعلها الإجتماعية، دراسة على عينة من المتفاعلين عبر شبكة الإنترنت"، وقد حاول الباحث الوقوف على طبيعة التفاعلات الافتراضية، وموضوعاتها المختلفة التى تضمنت التأثيرات الإجتماعية الناجمة عن إخرط بعض أفراد المجتمع المصرى فى تكوين علاقات افتراضية، وأسباب تكوين تلك العلاقات، ومستقبلها، وما إذا كانت هناك معايير وضوابط لتلك العلاقات، إلى جانب المزايا والأضرار التى نتجم عن عضوية الأفراد فى المجتمع الافتراضى، وإستندت هذه الدراسة لمنهج المسح، وإستخدمت إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة تلك الدراسة من ٢٠٢ مفردة مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث. وقد توصلت تلك الدراسة إلى:

✘ أن التفاعلات الافتراضية تساعد فى تكوين صداقات، ونتيج للفرد حرية قد لا تتاح له فى الواقع الحقيقى.

منزلي ويستخدمون وسائل الإتصال التقليدية (الصحف- الراديو- التلفزيون)، وتم تصميم صحتي إستقصاء لجمع بيانات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- ✘ أن هناك تداخل بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي، ولا توجد حدود فاصلة بينهما، فكلما المجتمعين يؤثر ويتأثر بالآخر.
- ✘ إستخدام الإنترنت للتعرف على أصدقاء جدد يؤثر على الوقت الذي يتفاعل فيه المبحوث مع أفراد المجتمع الواقعي، إلى جانب كون هذه الصداقات وهمية وسطحية ولا تتسم بالدوام والإستمرارية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- وقد إستفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في:
١. بلورة مشكلة الدراسة بشكل يمكن من خلاله التعرف على دور ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي.
 ٢. تمكنت الباحثة من تصميم استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي ساعدت في تحديد التساؤلات البحثية.
 ٣. صياغة الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية.
 ٤. وضع التعريفات الإجرائية لفئات ووحدات التحليل المتعلقة بالدراسة.
 ٥. تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتى يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئاً ذا قيمة يسهم في إثراء البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

- ✘ ألعاب الفيديو (Video Games): الألعاب التي يمارسها الأفراد بإستخدام الكمبيوتر سواء كانت (Online or Offline games)، والتي تعتمد على تقنيات مختلفة في الصوت، والصورة، والألوان وغيرها، والتي بدورها تعمل على تعايش الفرد مع تلك الألعاب.
- ✘ الواقع الافتراضي (Virtual Reality): العالم المصطنع من خلال الكمبيوتر، وهو حقيقي من حيث الأكثر وإفتراضي من حيث وجوده، ويتكون من مجتمع إفتراضي، وعلاقات وجماعات إفتراضية لا يجمعها إطار جغرافي محدد أو قوانين محددة، وتضم مساحة واسعة من الحرية.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات

الإفتراضية، وكانت تلك الدراسة من الدراسات التجريبية التي أعمدت على ٤٠ مفردة تم إختيارها عشوائياً، وتقسيمهم إلى مجموعات، وتعريضهم لواحد من الأجزاء التجريبية التالية (تجسيد الصورة- عدم تجسيد الصورة)، وكذلك واحد من الأحاسيس في البيئات الإفتراضية (البهجة- الإسترخاء)، وقد قامت الباحثة بعمل إختبار قبلي وبعدي للمبحوثين. وأوضحت النتائج:

- ✘ أنه لا توجد فروق بين تجسيد الصورة بأبعادها الثلاثية وعدم تجسيدها.
- ✘ كذلك لا يؤثر تجسيد الصورة في الشعور بالحضور أو الإحساس داخل البيئات الإفتراضية.

٤. وهدفت دراسة علياء سامي عبدالفتاح (٢٠٠٩) (١) بعنوان "الإنترنت والشباب: دراسة في آليات التفاعل الإجتماعي" للتعرف على الإنترنت كوسيط إتصالي، والعلاقة بين المجتمع الواقعي والمجتمع الافتراضي، وكذلك أهم التأثيرات التي أحدثتها الإنترنت كوسيلة إتصال حديثة على وسائل الإتصال التقليدية، إلى جانب العوامل الوسيطة التي تحدد دور الإنترنت في التأثير على حياة الفرد الإجتماعية كالسن والنوع والمستوى الإقتصادي والتعليمي، وإعتمدت الباحثة على مدخلين أساسيين كإطار فكري لهذه الدراسة، وهما نظرية الحضور الإجتماعي Social Presence Theory والتي تهتم بالمقارنة بين فاعلية كل من الإنترنت كوسيط إتصالي، والإتصال الشخصي على دينامية التفاعل الإجتماعي بين الافراد، ومدخل الإستخدامات والإشباع التي يتناول العلاقة بين الإشباع المختلفة التي تحققها وسائل الإتصال بالجمهور، وإستخدمت هذه الدراسة منهج المسح ومنهج الدراسات السببية المقارن، وقامت الباحثة بإختيار عينة قوامها ٤٤٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري، من أربع جامعات مختلفة وهي (الجامعة الأمريكية كمثل للجامعات الأجنبية- جامعة ٦ أكتوبر كمثل للجامعات الخاصة- جامعة القاهرة كمثل للجامعات الحكومية- جامعة الأزهر كمثل للجامعات الدينية)، وتم تقسيم العينة إلى ٢٥٠ مفردة من مالكي كمبيوتر منزلي ووصلات للإنترنت، و١٩٠ مفردة من غير المالكين لكمبيوتر

٣. مدرسة العبور الإعدادية بنين: ممثلة للمدارس الحكومية ١٠٠ مفردة.
٤. مدرسة عبدالقادر بن قصوة بنات: ممثلة للمدارس الحكومية ١٠٠ مفردة.

أدوات الدراسة:

١. صحيفة تحليل لمضمون: قامت الباحثة بتصميم إستمارة لتحليل المضمون، وتم تطبيقها على ألعاب الفيديو الست عينة الدراسة.
٢. صحيفة الإستبيان: وهي أيضاً من إعداد الباحثة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة من المراهقين، وذلك للتعرف على دور ألعاب الفيديو في تشكيل الواقع الافتراضي لديه.

نتائج الدراسة:

١. إحتل المرتبة الأولى أربعة أنواع مختلفة وهم (ألعاب الحركة- ألعاب المغامرة- ألعاب الرياضة- ألعاب القتال والصراخ) وذلك بنسبة ١٨,٢% لكل منهم، وإحتل المرتبة الثانية ثلاثة أنواع أخرى وهم (ألعاب الفلاش- ألعاب العوالم الافتراضية- ألعاب تمثيل الآله) وذلك بنسبة ٩,٠٧% لكل منهم.
٢. أن الشركات الأجنبية من منتجي ألعاب الفيديو أحتلت المرتبة الأولى بجدارة ودون منافس بنسبة ١٠٠%. وترى الباحثة أن هذه النسبة لا تدل على الإطلاق على عدم وجود ألعاب فيديو من إنتاج شركات عربية، بل هناك ألعاب فيديو عربية مثل (تحت الرماح السورية- القوات الخاصة اللبنانية- أبو حديد المصرية) وغيرها، ولكنها لا ترقى لمستوى الإقتان المرتفع التي تحظى به ألعاب الفيديو الأجنبية، وذلك لعدة أسباب:
١. إستحداث هذه الصناعة في الدول العربية.
٢. أن ممارسي تلك الألعاب يفضلون الألعاب المتقنة والجاذبة من حيث الجرافيكس والموسيقى والأحداث وغيرها من العوامل التي تساعدهم على الإندماج، وكل ذلك يحتاج لتوافر رأس المال حتى ترقى هذه الصناعة لمستوى منافسيها.
٣. إحتل الشكل الدرامي المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، في حين أن شكل الفلاش إحتل المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٧%.
٤. أن درجة تفاعل وإندماج اللاعبين مع ألعاب الفيديو عينة الدراسة قد أحتلت المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠%.
٥. إحتلت تقنية الأبعاد الثلاثة (3D) المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، بينما إحتلت تقنية الأبعاد الثنائية (2D) المرتبة

التي تضمنتها فروض الدراسة:

١. المتغير المستقل: ويتمثل في ألعاب الفيديو عينة الدراسة.
٢. المتغير التابع: ويتمثل في الواقع الافتراضي الذي يتكون لدى المراهقين عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين ألعاب الفيديو وبين تكوين واقع افتراضي لدى المراهقين عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وذلك من خلال:
١. تحليل مضمون عينة من ألعاب الفيديو الأكثر ممارسة من قبل المراهقين.
٢. إستبيان عينة من المراهقين من (١٣ : ١٥) سنة، ممثلين لأنواع التعليم المختلفة (الخاص- الحكومي- اللغات).

مجتمع وعينة الدراسة:

- تعتمد هذه الدراسة على دراسة مجتمعين هما:
١. مجتمع وثائقي: وهو مجتمع الدراسة التحليلية، والذي يمثل عدد من ألعاب الفيديو.
٢. مجتمع بشري: ويتمثل المجتمع البشري في المراهقين من سن ١٣- ١٤ سنة.
- وتتمثل عينة الدراسة فيما يلي:
١. عينة الدراسة التحليلية: قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من ألعاب الفيديو، والتي تم تحديدها وفقاً للدراسة الإستطلاعية التي أجرتها في الفترة من ٢٠١٠/٤/١١ إلى ٢٠١٠/٤/١٨ (Smack Down VS RAW, وهم Farmville, FIFA 2011, Harry Potter the half blood prince, God of war, Grand Theft Auto) وذلك بهدف الحصول على مؤشرات دقيقة عن درو ألعاب الفيديو في تكوين الواقع الافتراضي.
٢. عينة الدراسة الميدانية: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من المراهقين، قوامها (٦٠٠) مفردة (٣٠٠ ذكور، ٣٠٠ إناث)، وتم تقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوي على المدارس المختلفة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (١٣-١٥) سنة وقسمت كالتالي:

١. مدرسة أبو زهرة الخاصة: ممثلة للمدارس الخاصة ٢٠٠ مفردة (١٠٠ إناث - ١٠٠ ذكور).
٢. مدرسة عباس العقاد التجريبية: ممثلة للمدارس اللغات ٢٠٠ مفردة (١٠٠ إناث - ١٠٠ ذكور).

وذلك بنسبة ١٠٠%، وبذلك ثبت أن العوامل السابقة ليست من المؤثرات في درجة التفاعل والاندماج مع الألعاب بل ظهرت مستجدات مثل تحكم اللاعب في مجريات وأحداث بعض الألعاب، إلى جانب تحكمه في زوايا التصوير، وكذلك الإهتزازات الناتجة في عصا التحكم، وسهولة المشاركة مع غرباء ذوى جنسيات مختلفة في نفس اللعبة وغير ذلك من العوامل المؤثرة في زيادة درجة التفاعل والاندماج مع الألعاب، إذن فهناك علاقة بين ألعاب الفيديو وتكوين واقع افتراضى لدى المراهق.

التوصيات:

١. العمل على تشجيع وتمويل صناعة ألعاب الفيديو في مصر والدول العربية حتى ترقى لمستوى الألعاب الأجنبية، وبذلك نستطيع التحكم في المضامين والأفكار والسلوكيات المنقولة لأبنائنا والذي يعرف بالغزو الثقافي.
٢. دعم الأجهزة الرسمية وغير رسمية التي تعمل في مجال البحوث والدراسات العلمية للتعرف على أحدث أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تلك الصناعة، حيث أن ذلك بدوره سيساعد في التعرف على التأثيرات المختلفة لتلك التكنولوجيا، إلى جانب التعرف عليها لمواكبتها.
٣. لابد أن نعمل على توعية الوالدين بدورهم الرقابي الهام وعدم تجاهله مع مجريات الحياة لأن هناك سموات مفتوحة يصعب السيطرة عليها، لذا نقترح الباحثة إقامة مكتب إرشادى أو عمل خط ساخن لتعريف الوالدين بفن التعامل مع أبنائهم في مثل تلك الحالات محاولين الحفاظ على ميراثنا الثقافي.

٤. يجب ألا نتجاهل دور المؤسسات الاجتماعية والتعليمية في توعية الطفل نفسه، لأنه هو المتحكم الرئيسى فيما يرغب في التعرض له، ولما حوله من مغريات سواء أقرانه أو إعلانات الإنترنت أو غيره.
٥. العمل على تشجيع مزيد من الدراسات والأبحاث العربية في مجال ألعاب الفيديو لندرتها بالرغم من تحول ألعاب الفيديو لأسلوب للحياة.

المراجع:

١. أحمد زايد: "عولمة الحداثة وتفكيك الثقافات الوطنية"، عالم الفكر، مجلد ٣٢، يوليو - سبتمبر، ٢٠٠٢، ص ١٦
٢. علياء سامى عبدالفتاح: "الانترنت والشباب: دراسة في اليات التفاعل الاجتماعى"، رسالة دكتوراه منشورة، (القاهرة: دار العالم العربى، ٢٠٠٩)
٣. فاطمة القليني، محمد الجوهري وآخرون: 'المعلم

- الثانية بنسبة ١٦,٧%.
٦. أن المؤثرات الصوتية البشرية هي الأكثر إستخداماً وإحتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٤,٥%، والمؤثرات الصوتية الغير بشرية إحتلت المركز الثانى بنسبة ٤٥,٥%.
٧. أحتل إيقان المؤثرات الصوتية بشكل جيد المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، وتلاها بعد ذلك فى المرتبة الثانية الإيقان المتوسط بنسبة ١٦,٧%.
٨. أحتل إيقان المؤثرات المرئية بشكل جيد المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، وتلاها بعد ذلك فى المرتبة الثانية الإيقان المتوسط بنسبة ١٦,٧%.
٩. أن الألعاب التي تم تصميمها على درجة عالية من الإيقان إحتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، بينما إحتلت المرتبة الثانية الألعاب التي تم تصميمها بدرجة متوسطة من الإيقان وذلك بنسبة ١٦,٧%.
١٠. أن الموسيقى المستخدمة فى الألعاب ساعدت على تهيئة الأجواء المناسبة للاعب بنسبة ٤٢,٨% وبذلك إحتلت المرتبة الأولى، وتلاها بعد ذلك فى المرتبة الثانية كل من زيادة الحماس أثناء اللعب، والمساعدة على التعايش مع اللعبة وذلك بنسبة ٢٨,٦% لكل منهما.
١١. أن المرتبة الأولى قد أحتلتها مجموعة من المحتويات وهم (عنف شديد - دماء - عرى - ألفاظ سيئة - مشاهد إباحية)، وذلك بنسبة ١٦,٧% لكل منهم. أما المرتبة الثانية فإحتلتها عنصرين آخرين كالتفريق العنصرى وإستخدام السحر بنسبة ١١,١%، بينما إحتلت المخدرات المرتبة الثالثة بنسبة ٥,٤%.

نتيجة فرضى الدراسة:

- ثبتت صحة فرضى الدراسة حيث أنه على الرغم من:
١. إختلاف أنواع الألعاب عينة الدراسة بين (ألعاب الحركة- ألعاب المغامرة- ألعاب الرياضة- ألعاب القتال والصراع- ألعاب الفلاش- ألعاب العوالم الافتراضية - ألعاب تمثيل الأله).
 ٢. تنوع الأشكال المقدمة بها تلك الألعاب ما بين الشكل الدرامى وشكل الفلاش.
 ٣. تباين جودة المؤثرات الصوتية والمرئية بين متقنة ومتوسطة الإيقان.
 ٤. إختلاف تقنيات الجرافيكس المستخدمة فى تصميم الألعاب بين 2D و 3D.
- إلا أنهم حظوا جميعاً بدرجة عالية من التفاعل والاندماج

- www.interscience.wiley.com/journal/1194269/290/abstract?CRERY=1&SRETY=0 In: 20/9/2010
13. Rose M. Banose & others: "Presence & emotions in virtual environment: The influence of stereoscopy" In: <http://paracite.eprint.org/cgi-bin/penuL.cgi?sid=paracite> In: 13/9/2010
- الإجتماع الإعلامي"، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١)، ص ٢٧٩
٤. منصور سعد الله محمود عبدالله محمود عبدالجواد: "فاعلية برنامج لالعاب الفيديو والكمبيوتر على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الاول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الاسكندرية: كلية التربية، قسم علم النفس التعليمي، ٢٠٠٦)
٥. منصور محمد الغامدي: "تأثير الألعاب الإلكترونية (البلايستيشن) على مستخدميها"، متاح: <http://www.mghamdi.com/EG.pdf> بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٠
٦. وليد رشاد زكي عمر طه: "الجماعات المتشكلة في الفضاء العالمي: بناؤها ومضامين تفاعلاتها الاجتماعية، دراسة على عينة من المتفاعلين عبر شبكة المعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٧)
7. Amanda lenhart & others: "Teens, Video games, and civics" In: <http://www.pewinternet.org/> In: 15/10/2010
8. Chris Roberts & Nick Fox: "GPS in Cyberspace: The Sociology of a virtual Community", *The Sociological Review*, Vol. 47, No. 4, Nov- 1999, p. 644
9. Craig A. Anderson: "Violent video games linked to child aggression" In: www.cnn.com/2008/2health/family/11/03/healthmag.violent.video.kids/ In: 20/9/2010
10. David F. Feldon & Yasmin B. Kafai: "Mixed methods for mixed reality: understanding users' avatar activities in virtual worlds" In: www.springwrlink.com in: 13/9/2010
11. Kelly Stephen Meyers: "Television & video games violence: Age difference and combined effects of passive & interactive violent media", *The Science and Engineering*, vol. 63, 2003, pp. 51- 55
12. Patricia Arriaga: "Are the effect of unreal violent video games pronounced when playing with virtual reality system?" In:

Summary

The Role of Video Games in Forming Virtual Reality for Adolescent

A lot of researches and studies have been conducted to determine the various effects of video games whether positive or negative. Internet is no longer just a mean of communication, it's a part of people's daily lifestyle since it provides them with various insights to what's going on around them.

Researchers' mistake comes in the fact that they separate virtual reality from the real world since they determine to a great extent the nature of the virtual relationship.

Ever since it came about, virtual reality drew a lot of attention especially in the entertainment business through video games. Its ability to work imagination and ability to make players experience strong simulation enables the child to become part of the game which goes perfectly with the nature of video games.

Problem of the Study:

The problem of study lies in identifying the role of video games in shaping adolescents virtual reality.

Importance of the Study:

- ✦ The technological development in developing video games which led to bringing about new terminology which needs to be studied such as: virtual reality, virtual groups and so on.
- ✦ Identifying the nature of the relationship between video games and virtual reality will help understand the nature of content being delivered to adolescents.

Objectives Of The Study:

1. Identifying the role played by video games in shaping teenagers' virtual reality.
2. Realizing what this relation will lead to and recognizing the positive and negative effects expected.

3. Studying the factors which help creating virtual reality whether by practicing or by using 3 technologies etc...

Hypotheses Of The Study:

There is a statistics relation between video games- subject of the study- and the forming of virtual reality for adolescents.

The Type of the Study:

The study is considered one of the descriptive studies that seeks the relation between video games and virtual reality.

Sample of the study:

The determined video games based on the exploratory study.

Sample of the study:

Adolescence ranging from 13 to 15 years old.

Tools of the study:

- ✦ The Contain Analysis.
- ✦ The Questionnaire.

Results:

The result of the analytical study:

1. One of the most important results the study have come to is that the following content came at first place for 16.7% of the games: Violence- blood- nudity- curing- obscenity. Whereas the following content came in the second place: racism and magic with 11.1% and drugs in the third place with 5.4%.
2. The study helped reaching results proving that music used in video games helps set the mood for the players by 42.8% ranking first before becoming more involved and incorporated with the game in the second place with 28.6%
3. It proved that perfecting sound effects came in first with 83.3% while medium sound effects came in second with 16.7%.
4. It proved that the incorporation between players and the studied video games came in first with 100%.

الملخص:

تأتي أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى في قطر التي تجمّع بين معالجة الصحفية والمشكلات النفسية والاجتماعية وشباب الجامعات.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف على العلاقة بين تناول عينة من الصحف القطرية للمشكلات النفسية والاجتماعية ومستوى إدراك عينة من شباب الجامعات لهذه المشكلات.

نوع البحث ونتيجته:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تناول الظاهرة موضوع البحث من منظور الكمي واليقي، واعتمد البحث على منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمكّن مجتمع البحث في شباب الجامعات القطرية في المرحلة العمرية (١٨ - ٢١ سنة). واقتصرت عينة الدراسة على ٣٠٠ شاباً (٢٠٠ ذكر، ٢٠٠ إناث) من الشباب في جامعة قطر وجامعة نورث وستر، تم سحبها بالطريقة العشوائية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد البحث على صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية، للتعرف على معدل وأنماط وكثافة قراءة شباب الجامعات القطرية للصحف.

نتائج البحث:

١. تمكّن أهم الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها في (صحيفة الشرق) في مقدمة هذه الصحف بنسبة ٦٣.٢٪، ثم (صحيفة الراية) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢.٥٪، وكذلك (صحيفة الوطى) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦١.٣٪، ثم (صحيفة العرب) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٨.٧٪، و(صحيفة النشور) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧.٢٪، وأخيراً (صحيفة قطر تربيون) بنسبة ٢.٨٪.
٢. جاء (عدم وجود القوة) في مقدمة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولتها الصحف القطرية في الفترة الأخيرة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٤٥.٨٪، وجاءت (الغيرة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٢.٢٪، ثم جاءت (تقدير الذات لدى الشباب) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧.١٪، وجاءت (المستقبل المعنى للشباب الجامعي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٥.٧٪، ثم جاءت (نواحي الشباب وعلاء المهور) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٢٪، وأخيراً جاءت (البطالة) بنسبة ٢.٣٪.
٣. بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف ومستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية.
٤. بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث مستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولها الصحف، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية
التي تتناولها الصحف القطرية

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس
د. زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - جامعة عين شمس
دانة عيسى ثاني

المقدمة:

المشكلات. ويمكن بلورة المشكلة فى التساؤل الرئيس التالي ما العلاقة بين تناول الصحف للمشكلات النفسية والاجتماعية وبين إدراك عينة من شباب الجامعات لتلك المشكلات؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات التالية:

١. ما معدل قراءة شباب الجامعات للصحف القطرية؟
٢. ما أهم الموضوعات التى يفضل شباب الجامعات قراءتها فى الصحف القطرية؟
٣. ما مدى قراءة شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية التى تعرضها الصحف القطرية؟
٤. ما أنواع المشكلات النفسية والاجتماعية التى يفضل شباب الجامعات قراءتها فى الصحف القطرية؟
٥. ما العلاقة بين النوع (ذكور/ إناث) ومستوى إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية؟

أهمية البحث:

- يكتسب البحث أهميته فى ضوء الاعتبارات التالية:
١. تأتى أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى فى قطر التى تجمع بين المعالجة الصحفية والمشكلات النفسية والاجتماعية وشباب الجامعات.
 ٢. كما تتبع أهميتها من أنها تحاول رصد المشكلات النفسية والاجتماعية فى قطر. طبقاً لما تناولته الصحف القطرية.
 ٣. كما تتبع أهمية الدراسة من محاولتها التوصل إلى تحديد أهم المتغيرات (المشكلات) التى تتفاعل مع مرحلة الشباب (مشكلات اجتماعية- مشكلات نفسية) والكشف عن مؤشرات انتشار هذه المشكلات وحصصها، بهدف اتخاذ القرارات المناسبة من قبل الجهات الرسمية والشعبية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف على العلاقة بين تناول عينة من الصحف القطرية للمشكلات النفسية والاجتماعية ومستوى إدراك عينة من شباب الجامعات لهذه المشكلات. وذلك من خلال التعرف على:

١. معدل قراءة شباب الجامعات للصحف القطرية.
٢. أهم الموضوعات التى يفضل شباب الجامعات قراءتها فى الصحف القطرية.
٣. مدى قراءة شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية التى تعرضها الصحف القطرية.
٤. أكثر المشكلات التى تتناولها الصحف القطرية من وجهة نظر شباب الجامعات.
٥. أنواع المشكلات النفسية والاجتماعية التى يفضل شباب

لا يخلو مجتمع من المشكلات النفسية والاجتماعية، والمجتمع القطرى أحد تلك المجتمعات، يعانى أفرادها من العديد من المشكلات التى أفرزها الواقع المعاش، والتى هى نتاج التفاعلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. ويتأثر الشباب أكثر من غيرهم من الفئات العمرية بطبيعة تلك المشكلات حيث أنهم الفئة التى تنتقل إلى المستقبل والمقبلة على سوق العمل وتكوين أسرة. كما أن معظم مشكلات المجتمع تتعلق بفئة الشباب وتمس أمور حياتهم بصورة مباشرة.

وتعد مواكبة الشباب للمشكلات الاجتماعية السائدة فى المجتمع أمراً مطلوباً حتى لا يحدث اضطراباً فى سلوكهم. وهناك رأى يقول أنه لا يوجد إنسان مضطرب بل يوجد مجتمع مضطرب. فعناصر البيئة الاجتماعية أكثر تعقيداً^(٧).

واهتمت الصحافة القطرية بتناول المشكلات النفسية والاجتماعية، ذلك إيماناً من الصحافة القطرية بخطورة المشكلات النفسية والاجتماعية على أمن وسلامة المجتمع بفئاته المختلفة، وإلقاء الضوء على تلك المشكلات وأسبابها والوقوف على بعض الحلول لها، وربما لتقديم وجهات نظر المتخصصين تجاهها.

وفى ضوء اعتبار الصحافة إحدى وسائل الإعلام التى يقبل على قراءتها الشباب ولاسيما شباب الجامعات، وفى ضوء تناول الصحافة القطرية لمشكلات المجتمع فإن الدراسة الحالية تهتم بدراسة إدراك هؤلاء الشباب للمشكلات النفسية والاجتماعية معاً - نظراً للارتباط العضوى بينهما، فكل ما هو نفسى له جذور اجتماعية، وكل ما هو اجتماعى له أصداء وانعكاسات نفسية- التى تتناولها الصحافة القطرية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

لوسائل الإعلام- ومنها الصحف- دوراً مهماً فى تكوين الرأى العام، وذلك بإيجاد نوع من الحراك والنقاش حول الموضوعات التى تطرحها، خاصة إذا كانت تلك الموضوعات تتعلق بمشكلات وقضايا تمس الحياة اليومية للمواطنين، مثل التى تتناولها للمشكلات النفسية والاجتماعية التى تظهر فى المجتمع نتيجة للتغيرات الاجتماعية المتلاحقة.

وتتمثل مشكلة الدراسة فى وجود العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية فى المجتمع القطرى تؤثر على شباب الجامعات وتحدد إلى حد كبير توجهاتهم نحو المجتمع. وتحرص الصحف القطرية على تناول تلك المشكلات ضمن ما تتناوله من قضايا مختلفة. وتحاول الدراسة الحالية الربط بين تلك المشكلات كما فى الصحف وإدراك الشباب لتلك

التليفزيون بشكل غير واع.
 ج. يدور الفرض الثالث حول التعرض التراكمي لوسائل الإعلام، حيث أن خلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى آخرين، يرجع إلى التعرض التراكمي الثابت والمتكرر لعالم وسائل الإعلام.
 د. يرتبط هذا الفرض بنماتل وسائل الإعلام، حيث تقدم الوسيلة الإعلامية عالماً متمائلاً من الرسائل الموحدة والصور المتكررة إلى الحد الذي يعتقد معه المتلقي أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة نفسها التي تصور من خلال تلك الوسيلة.
 هـ. يوجد ارتباط قوى بين حجم التعرض للوسائل الإعلامية ومعتقدات الجمهور حول الواقع الاجتماعي بحيث تتشابه إدراكات كثيفي التعرض ويظهرن إدراكات ترتبط بعالم وسائل الإعلام أكثر ارتباطهم بالواقع الاجتماعي.

٢. المشكلات النفسية والاجتماعية فى الصحافة القطرية: تعتبر المشكلات النفسية والاجتماعية من المشكلات الجسيمة التى تهدد سلامة المجتمعات والمجتمع القطرى أحد هذه المجتمعات، لذا أخذت الصحافة على عاتقها تناول هذه المشكلات عبر أشكالها التحريرية المختلفة، وعند دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية يجب أن نحدد أولاً ما هى المشكلة. وما هى حجمها وأدواتها؟ وهل تم التفكير حول هذه المشكلة؟ وعلى أى مستوى داخل المجتمع تم هذا التناول أو التفكير؟ ثم ما الذى تم اتخاذه بالفعل إزاء تلك المشكلة من إجراءات فعلية؟ وأخيراً ما مدى تأثير السياسة الموضوعية لمواجهة المشكلة على تحقيق الهدف الفعلى منها فى إطار تقييم ما تم بذله من جهد والنجاح الذى تحقق فى التغلب فى المشكلة أو العقبات التى نتجت عن المواجهة حتى يمكن تلافى تلك العقبات مستقبلياً.

وهناك مبادئ عامة يمكن فى ضوءها فهم ودراسة المشكلات النفسية والاجتماعية وأهم هذه المبادئ^(٢):

١. مبدأ العلية المتعددة: المقصود به أن المشكلة النفسية والاجتماعية نادراً ما تكون نتاج سبب واحد فأى مشكلة مهما كانت بسيطة تتصافر فى ظهورها مجموعة متعددة من العوامل ويجب عند مواجهة المشكلة أن تكون هناك خطة واقعية تركز على عوامل بعينها دون أخرى حتى لا يستنزف الوقت والجهد والمال.
٢. فكرة السبب والنتيجة: فقد تكون العوامل التى تقف وراء

الجامعات قراءتها فى الصحف القطرية.
 ٦. العلاقة بين النوع (ذكور/ إناث) ومستوى إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية.

الإطار النظرى للبحث:

١. نظرية الغرس الثقافي: تنطلق الدراسة الحالية فى إطارها النظرى من معطيات نظرية الغرس الثقافي، ويرى منظرو الغرس أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث أثراً قوية على إدراك الناس للعالم الخارجى وخاصة أولئك الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنظمة، وبالتالي فإن الصورة الذهنية التى تسود لدى جماعة ما تكون ناتجة عن تعرض أفراد هذه الجماعة لأنواع خاصة من الرسائل الجماهيرية وهو ما ستحاول الدراسة الحالية التعرف عليه.

ونظرية الغرس من أهم النظريات التى يمكن أن تفسر التأثير الإعلامى للتعرض لوسائل الإعلام، وذلك انطلاقاً من الفرض الرئيسى للنظرية القائل بأن الأشخاص الذين يتعرضون لوسائل الإعلام (كثيفو التعرض) يدركون الواقع بشكل مختلف عن أولئك الذين يقضون وقتاً أقل فى التعرض

وتدور فروض نظرية الغرس الثقافي حول فرض أساسى مفاده أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام يؤدى تدريجياً إلى تبنى صوراً ذهنية وأفكاراً ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعى يماثل الواقع الذى يتعرض له الجمهور من خلال الوسيلة الإعلامية

وقد أكد جربنز على أنه كلما زاد الوقت الذى يقضيه الفرد فى التعرض للوسيلة الإعلامية أدرك الواقع الاجتماعى بصورة أقرب إلى النماذج والصور الذهنية والأفكار التى تقدمها تلك الوسيلة عن الواقع الاجتماعى، أى أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام زاد الاعتقاد بأن العالم الحقيقى يعكس مضمون وسائل الإعلام.^(١) ويمكن أن تلخص فروض نظرية الغرس الثقافي:

أ. أصبح الناس فى المجتمعات المعاصرة أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية التى تربط عناصر الوجود معاً وتكون الوعى المشترك، أصبحت منتجاً تقدمه وسائل الإعلام.

ب. إن التليفزيون مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، ينفرد بالاستخدام غير الانتقائى من قبل الجمهور، وإن الناس يمتصون المعانى المتضمنة فى عالم

ولكن مع تفقد الحياة الاجتماعية تظهر مشكلات جديدة وتأخذ المشكلات القديمة صورا أكثر تضخما.

الدراسات السابقة:

١. دراسة حسين أحمد محمد أسامة سيف الدين (١٩٨٣) (٥) وموضوعها: الصحافة القطرية نشأتها وتطورها، استهدفت الدراسة رصد نشأة الصحافة في قطر ومراحل تطورها حتى عام ١٩٨٠. واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي في تتبع نشأة الصحف القطرية. حيث اعتمدت على تحليل الوثائق الخاصة بإصدار تلك الصحف. وقد توصلت الدراسة الى تتبع تاريخ الصحف القطرية وأن تاريخها يرتبط بخصائص الحقبة الزمنية التي صدرت فيها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وقد أثرت ظروف المجتمع خاصة الاقتصادية على إصدار الصحف ومدى استمرارها.
٢. دراسة عاصم الدسوقي وآخرون (١٩٨٤) (٩) وموضوعها: الصحافة القطرية والقضايا العربية من ١٩٧١-١٩٨١. واستهدفت الدراسة التعرف على علاقة الصحف القطرية بالقضايا العربية في المثارة في الفترة من ١٩٧١ وحتى ١٩٨١. من حيث نوعية القضايا ومدى اهتمام الصحف بها. واستخدمت المنهج الوصفي حيث قامت بتطبيق صحيفة تحليل مضمون على عينة من الصحف القطرية. وتوصلت إلى أن تلك الصحف أولت اهتماما ضعيفا بمعالجة وإبراز القضايا العربية مقارنة بالقضايا القطرية وقضايا منطقة الخليج وقد ركزت على القضايا الاقتصادية التي جاءت في المرتبة الأولى تلتها القضايا السياسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.
٣. دراسة إبراهيم إسماعيل عيسى (١٩٩٥) (٧) وموضوعها: الصحافة اليومية في قطر - دراسة تحليلية وفنية من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٨. واستهدفت الدراسة التعرف على خصائص الصحف القطرية في الفترة من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٨ من حيث الشكل (الناحية الفنية أو الإخراجية) والمضمون وعلاقتها ببعضهما. واستخدمت منهج المسح لعينة من الصحف اليومية واستخدمت استمارة تحليل مضمون للصحف عينة الدراسة. وتوصلت إلى تركيز الصحف اليومية على الخبر الصحفي، حيث جاء في الترتيب الأول بين أشكال التحرير الصحفي. ويتناسب ذلك مع دورية إصدار تلك الصحف (يومية). كما أثبتت النتائج استخدام تلك الصحف لعناصر إخراجية تتلأم مع طبيعة الفنون التحريرية المستخدمة، وجاءت

المشكلة غير معروفة أو يصعب ضبطها وهذا يعد سببا يكون نتيجة والمكس بالعكس فمثلا تفكك الأسرة قد يكون سببا للطلاق وقد تكون نتيجة له، كما أن مشكلات الأسرة قد تكون أحد أسباب الإدمان كما أنها قد تكون نتيجة له وهذا يقودنا إلى سلسلة طويلة من الأسباب والنتائج.

٣. قد تسهم محاولات مواجهة المشكلات في خلق مشكلات أخرى ممثلا بمواجهة بعض الدول لانتشار ظاهرة البطالة بالاكفاء بإغلاق المقاهي على سبيل المثال قد يؤدي إلى ظهور العديد من الأساليب الأخطر في الممارسات الإجرامية كالسرقات والبلطجة وأعمال العنف.
٤. أحيانا يكون حل أو علاج المشاكل على حساب قيم أخرى ذات أهمية كبرى داخل المجتمع فمثلا محاولة مواجهة المشكلة السكانية أو مشكلة الطلاق بقوانين تحدد عدد الأبناء بالنسبة للمشكلة السكانية أو تقييد الحق في الطلاق في المشكلة الثانية وذلك بشكل قانوني، فقد يمثل هذا اعتداء صارخا على بعض القيم الإنسانية والدينية.
٥. لا تؤثر المشكلات بشكل واحد وبنفس القدر على كافة قطاعات المجتمع بل أحيانا تشكل المشكلة لدى طائفة مميزة عن طائفة أخرى، مثل مشكلة انخفاض أسعار الحاصلات الزراعية فهي تمثل مشكلة لدى طائفة المزارعين.
٦. عادة ما تكون المشكلات النفسية والاجتماعية مترابطة ومتداخلة فيما بينها لا يمكن فصل ومناقشة كل مشكلة على حدة فانحراف الأحداث كمشكلة قد يكون مرتبطا بمشكلة الطلاق التي ترتبط بدورها بمشكلة تفكك الأسرة، وربما ترتبط الأخيرة بمشكلة خروج المرأة للعمل وتعدد أدوارها وضعف السلطة الأبوية، فالمشكلة الواحدة قد تكون محصلة للعديد من المشكلات إلا أنها تساهم في خلق المزيد من المشكلات.
٧. أن المشكلة النفسية والاجتماعية أمر نسبي تتغير بتغير الزمان والمكان والبشر أي تتغير المجالات الثلاثية البشرية والزمنية والمكانية، حيث أنها لا تنشأ من فراغ بل تستمد وجودها من ظروف المجتمع وثقافته وإمكانياته.
٨. وأخيراً فإن المشكلات التي توجد داخل المجتمعات الحديثة ليست كلها مشكلات مستحدثة تماما فالعديد من مشكلات مجتمعاتنا اليوم وجدت في المجتمعات التقليدية أو البسيطة غير أن أثرها لم يكن يظهر بنفس الشدة التي نشاهدها اليوم بسبب التضامن الاجتماعي وسيادة الجماعات الأولية المباشرة كالودين والمدرسة والجامعة

فروض البحث:

- في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وأهدافه، والإطار النظري، يسعى البحث لاختبار مجموعة من الفروض التالية:
١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف للمشكلات النفسية والاجتماعية.
 ٢. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها الصحف عينة الدراسة.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم:

- الإدراك: يقصد به في المعاجم اللغوية يعني الفهم والمعرفة. ويقصد بالإدراك عملية التعرف على الحقيقة وهو عملية إضفاء معاني محددة على الأشياء المحددة وتكون هذه المعاني نابعة من خبرات الشخص التي يكتسبها من المجتمع بمؤسساته المختلفة وعلى رأسها وسائل الإعلام. أما إدراك الواقع الاجتماعي فهو حصول الفرد على تفسيرات عمداً أو صدفة عما يدور حوله، ثم استخدام هذه التفسيرات في تشكيل قيم عن كيفية التصرف في مواقف الحياة المختلفة، ويسهم في ذلك الخبرة الشخصية والأسرة والأصدقاء والمجتمع. بالإضافة إلى وسائل الإعلام^(٤).
- المشكلات النفسية والاجتماعية: هناك العديد من التعريفات لمفهوم المشكلة Problem، فالمشكلة كما عرفها "سميث" بأنها موقف يسعى فيه الفرد للبحث عن وسائل فعالة للتغلب على عائق أو عوامل تحول دون الوصول لهدف ذي قيمة^(١)، وعرفها الملبجي بأنها أي نقص يواجهه الكائن الحي في التوافق وتنتج المشكلة عادة عن عائق في سبيل هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد. مما يؤدي إلى شعوره بالتردد أو الحيرة والتوتر. وهذا يدفعه إلى أن يسعى لحل حتى يتخلص مما يعانيه من ضيق وتوتر^(٢).
- شباب الجامعات: تعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير النفاذ الاجتماعي، وبذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كثافة على طبيعة ومدى اكتمال للأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع.

- الصور الصحفية في مقدمة عناصر الإخراج المستخدمة.
٤. دراسة مريم المهن (٢٠٠٠)^(١) وموضوعها: مشكلات الشباب الكويتي- دراسة نفسية. استهدفت التعرف على المشكلات التي يدرکها الشباب في الكويت وأجريت على عينة قوامه ٣٠٠ شاباً من الكويت باستخدام صحيفة استبيان وتوصلت إلى: أن مشكلة انتشار الوساطة من المشكلات التي يشعر بها الشباب ويذكره، وتسبب له ضيقاً في مستقبله الوظيفي، وتقرس على أنها آفة اجتماعية لها أضرارها المتعددة، وحصلت على المركز الأول في سلم المشكلات الاجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني مشكلة انتظار الرعاية السكنية. وفي المركز الثالث مشكلة ارتفاع حوادث السيارات. وجاءت مشكلة الديون والأساط المستحقة على الشباب في المرتبة الأولى من حيث الأهمية في ترتيب القضايا الاقتصادية، وقد يعطى مؤشراً على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي يشعر بها فئة الشباب وهم في مقبل العمر. ويعكس صورة صادقة عن حجم المشكلة ومعاناة أصحابها.
٥. دراسة سناء متولى (٢٠٠٠)^(١) وموضوعها: 'دور الصحافة والتلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر' واستهدفت التعرف على أهم القضايا التي تمثل أولويات الاهتمام بالنسبة للمراهقين والمقارنة بين ترتيب أولويات وسائل الإعلام مجتمعة وبين ترتيب أولويات قضايا المراهقين. واستخدمت منهج الوصف واستمارة استبيان على عينة من المراهقين بلغ حجمها ٥٨٨، وقد توصلت إلى وجود ارتباط دال بين ترتيب أولويات القضايا التي طرحتها الصحف وبين ترتيب أولويات المراهقين لهذه القضايا.
٦. دراسة حمد فرج على عزران (٢٠٠٦)^(١) وموضوعها: تطور إخراج الصحف بدولة قطر في الفترة من ١٩٧٢-٢٠٠٢ واستهدفت الدراسة التعرف على تطور إخراج الصحف في قطر في الفترة من ١٩٧٢ وحتى ٢٠٠٢. واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام صحيفة تحليل الشكل (الإخراج) لعينة من الصحف التي تصدر في قطر. وتوصلت إلى استخدام تلك الصحف للتقنيات الحديثة في مجال الإخراج. وكان هناك تمايزاً بين الصحف القطرية في المدارس الإخراجية طبقاً لسياسة التحرير، ونوعية الصحيفة. وكذلك للقاء بالانصال. وكانت صحيفة الراية أكثر الصحف استخداماً لتقنيات الإخراج الصحفي الحديثة.

وقدرت بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائج مرتي التطبيق.

$$\text{درجة الثبات} = \frac{22}{20+1} = \frac{27 \times 2}{30+30} = \frac{54}{60} = 92,5\%$$

حيث ت= عدد حالات الاتفاق بين مرتي التطبيق = 27 × 2 = ٥٤ (حالة اتفاق من إجمالي ٣٠)، ون= ١ = حجم العينة للباحث في التطبيق الأول = (٣٠ مفردة)، ون= ٢ = حجم العينة للباحث في التطبيق الثاني = (٣٠ مفردة)

ويشير معامل الثبات ٩٢,٥% إلى عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على صحيفة الاستبيان.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) في معالجة

البيانات وتم استخدام:

- ✘ التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ✘ اختبار كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات .
- ✘ معامل ارتباط بيرسون .

نتائج البحث

نتائج البحث الميدانية:

✘ معدل قراءة المبحوثين للصحف:

جدول (١) معدل قراءة المبحوثين للصحف وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٣٤	٢٢,٧	٦٩	٤٦	١٠٣	٣٤,٣
أحياناً	١٠,٣	٦٨,٧	٤٧	٣١,٣	١٥٠	٥٠
لا أقرأها	١٣	٨,٧	٣٤	٢٢,٧	٤٧	١٥,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٤٢,١٨٣ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١.

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع معدل قراءة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف، فقرأ ٣٤,٣% منهم الصحف بصفة دائمة، وقرأ ٥٠% منهم الصحف أحياناً، وقد يرجع ذلك كنتيجة لحرص المبحوثين على معرفة الأخبار العالمية والمحلية من ناحية، وارتفاع المستوى التعليمي لديهم الأمر الذي يدعم عملية قراءتهم للصحف؛ حيث ترتبط عملية قراءة الصحف لدى الفرد بمستوى تعليمه. وفي المقابل لا يقرأ الصحف نسبة ١٥,٧% من المبحوثين عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كاي^٢ بلغت (٤٢,١٨٣) عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائية. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم للصحف. فالذكور أكثر قراءةً من الإناث، حيث تشغل بعض الإناث بالمهام المنزلية وكذلك تفضل معها التعرض للتلفزيون الأمر الذي يقل من قراءتهم

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تناول الظاهرة موضوع البحث من المنظور الكمي والكيفي، واعتمد البحث على منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في شباب الجامعات القطرية في المرحلة العمرية (١٨ - ٢١ سنة). واقتصرت عينة الدراسة على ٣٠٠ شاباً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) من الشباب في جامعة قطر وجامعة نورث وسترن، تم سحبها بالطريقة العشوائية.

متغيرات البحث:

- ✘ المتغير المستقل: يتمثل في كثافة قراءة شباب الجامعات القطرية للموضوعات التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية في الصحف القطرية.
- ✘ المتغير التابع: ويتمثل في إدراك شباب الجامعات القطرية للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها الصحف القطرية.
- ✘ المتغيرات الوسيطة: ويتمثل في (النوع- التخصص)

أدوات جمع البيانات:

اعتمد البحث على صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية، للتعرف على معدل وأنماط وكثافة قراءة شباب الجامعات القطرية للصحف.

اختبار الصدق والثبات:

✘ قياس صدق صحيفة الاستبيان: تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين^(١) في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة، وعلم النفس والإجتماع، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض الأسئلة لتصبح مواكبة لأهداف البحث.

✘ قياس ثبات الصحيفة: قام الباحث بتطبيق الصحيفة على عينة مصغرة من الأطفال، تمثل ١٠% من عينة الدراسة (٣٠ شاباً) من الذكور والإناث وذلك عن طريق المقابلة، ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين على نفس العينة،

قام بتحكيم صحيفة الاستبيان السادة:

أ.د. ليلى كرم الدين أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
أ.د. محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
أ.د. محمود حسن إسماعيل. أستاذ ورئيس قسم الإعلام، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جاءت (الموضوعات الدينية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨,٧%، وجاءت (الموضوعات الثقافية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٢,٨%، ثم جاءت (الموضوعات الرياضية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٢,٤%، وأخيراً جاءت (كل الموضوعات) بنسبة ٢١,٧%، وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف في استجابات المبحوثين (الذكور والإناث) حول الموضوعات التي يفضلون قراءتها في الصحف طبقاً للنوع، فبحسب قيمة Z المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ٩٥%.

مدى اهتمام المبحوثين بقراءة الموضوعات التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية:

جدول (٤) مدى اهتمام المبحوثين بقراءة الموضوعات التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية وفقاً للنوع

مدى الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أهم بدرجة كبيرة	٨٥	٦٢	٣٣	٢٨,٤	١١٨	٤٦,٦
أهم بدرجة متوسطة	١٨	١٣,١	٥٠	٤٣,١	٦٨	٢٦,٩
أهم بدرجة منخفضة	١٦	١١,٧	١٢	١٠,٣	٢٨	١١,١
لا أهم	١٨	١٣,١	٢١	١٨,١	٣٩	١٥,٤
الإجمالي	١٣٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	٢٥٣	١٠٠

قيمة ك = ٣٧,٢٩٠ درجة الحرية = ٣ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق: أن ٤٦,٦% من المبحوثين يهتمون بقراءة الموضوعات التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية في الصحف بدرجة كبيرة، ويهتم بقراءتها ٢٦,٩% بدرجة متوسطة، كما يهتم بقراءتها ١١,١% بدرجة منخفضة، بينما لا يهتم بقراءتها ١٥,٤% من المبحوثين. وهذه النتيجة تعكس الاهتمام الكبير لدى المبحوثين بقراءة مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم الاجتماعية والتي تتعلق بقطاع كبير من فئات هذا المجتمع، وتعكس أيضاً مدى الحرص على الحصول على المعلومات حول المشكلات التي من الممكن أن تشكل خطراً يهدد أمن بلادهم وأفرادهم في سبيل ذلك يحصلون على المعلومة من الصحف التي تمثل اللبنة الأولى في طريق معالجة والتصدى للمشكلات الاجتماعية والنفسية في المجتمع، وبحسب قيمة ك بلغت (٣٧,٢٩٠) عند درجة حرية = ٣، وهي قيمة دالة إحصائياً، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية في الصحف.

أسباب قراءة المبحوثين الموضوعات التي تتناول

للصحف، فهن لا يهتمن بالأخبار والأحداث الجارية التي يفضيها الذكور في أغلب الأحيان ويوجد من الصحف خير وسيلة لإشباع احتياجاته عن تلك الأخبار والأحداث.

الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها:

جدول (٢) الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها وفقاً للنوع

الصحف	الذكور		الإناث		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%		
صحيفة الشرق	٨٩	٦٥	٦١,٢	١٦٠	٦٣,٢	٠,٦٦٦
صحيفة الربية	٨٧	٦٣,٥	٦١,٢	١٥٨	٦٢,٥	٠,٣٧٥
صحيفة الوطن	٨٧	٦٣,٥	٦٨	١٥٥	٦١,٣	٠,٩٦٣
صحيفة العرب	٥٠	٣٦,٥	٤٨	٩٨	٣٨,٧	٠,٩٦٣
صحيفة البنسولا	٤٦	٣٣,٦	٤٨	٩٤	٣٧,٢	١,٢٧٧
صحيفة قطر تربيون	٥	٣,٦	٢	١,٧	٧	٠,٩٦٩
جملة من ستلوا	١٣٧	١١٦	٢٥٣			

يتضح من الجدول السابق: أن أهم الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها تمثلت في (صحيفة الشرق) في مقدمة هذه الصحف بنسبة ٦٣,٢%، ثم (صحيفة الربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٣,٥%، وكذلك (صحيفة الوطن) في المرتبة الثانية بنسبة ٦١,٣%، ثم (صحيفة العرب) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٨,٧%، و(صحيفة البنسولا) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٢%، وأخيراً (صحيفة قطر تربيون) بنسبة ٢,٨%.

كما أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المبحوثين (الذكور والإناث) حول الصحف التي يفضلون قراءتها، فبحسب قيمة Z المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٥%.

الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف:

جدول (٣) الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف تبعاً للنوع

الموضوعات	الذكور		الإناث		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%		
الموضوعات السياسية	١٠٩	٧٩,٦	٨٠	٦٩	١٠٩	١,٩٢٨
الموضوعات الاجتماعية	٨٩	٦٥	٦١,٢	١٦٠	٦٣,٢	٠,٦٦٦
الموضوعات الدينية	٥٠	٣٦,٥	٤٨	٩٨	٣٨,٧	٠,٧٩٣
الموضوعات الثقافية	٤٥	٣٢,٨	٣٨	٣٢,٨	٨٣	٠,٠١٥
الموضوعات الرياضية	٤٦	٣٣,٦	٣٦	٣١	٨٢	٠,٤٣٠
كل الموضوعات أقرؤها	٣٣	٢٤,١	٢٢	١٩	٥٥	٠,٩٨٢
جملة من ستلوا	١٣٧	١١٦	٢٥٣			

يتضح من الجدول السابق: أن (الموضوعات السياسية) احتلت مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف بنسبة ٧٤,٧%، وجاءت (الموضوعات الاجتماعية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٢%، ثم

٧٤,٧%، وجاءت (خطورتها على المجتمع ككل) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٢%، ثم جاءت (أُتُرف على أسباب هذه المشكلات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨,٧%، وجاءت (تعرفنى بواقع هذه المشكلات فى المجتمع) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣٢,٨%، ثم جاءت (أُتُرف على رأى المتخصصين حول هذه المشكلات) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٢٢,٤%، وأخيراً جاءت (تمس النواحي الشخصية لدي) بنسبة ٢١,٧%، وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف فى استجابات المبحوثين (الذكور والإناث) حول أسباب قراءة المبحوثين الموضوعات التى تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية فى الصحف طبقاً للنوع، فحساب قيمة Z المحسوبة كانت غير دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٥%. ما عدا سبب (خطورتها على المجتمع) فكانت استجابات الذكور أعلى من الإناث (٧٥,٦% و ٥٨,٩%) والفارق دال احصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٥٩٨) وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

المشكلات النفسية والاجتماعية فى الصحف:

جدول (٥) أسباب قراءة المبحوثين الموضوعات التى تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية فى الصحف وفقاً للنوع

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		الذكور		العينة	
		%	ك	%	ك	%	ك
غير دالة	١,٨٩٣	٧٥,٧	١٢٢	٦٩,٥	٦٦	٨٠,٧	٩٦
غير دالة	٢,٥٩٨	٦٨,٢	١٤٦	٥٨,٩	٥٦	٧٥,٦	٩٠
غير دالة	١,٨٤٠	٦٢,٦	١٣٤	٥٥,٨	٥٣	٦٨,١	٨١
غير دالة	٠,١١٨	٣٤,١	٧٣	٣٣,٧	٣٢	٣٤,٥	٤١
غير دالة	١,١٧٨	١٨,٢	٣٩	١٤,٧	١٤	٢١	٢٥
غير دالة	١,١٢٥	١٧,٨	٣٨	٢١,١	٢٠	١٥,١	١٨
غير دالة	٠,٧٢٦	١٠,٧	٢٣	١١,٦	١١	١٠,١	١٢
			٢١٤		٩٥		١١٩

يتضح من الجدول السابق أن (تعطينى خبرات حياتية) احتلت مقدمة أسباب قراءة المبحوثين الموضوعات التى تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية فى الصحف بنسبة

١٢٠ المشكلات النفسية والاجتماعية التى تناولتها الصحف القطرية فى الفترة الأخيرة من وجهة نظر المبحوثين: جدول (٦) المشكلات النفسية والاجتماعية التى تناولتها الصحف القطرية المبحوثين وفقاً للنوع

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		الذكور		العينة	
		%	ك	%	ك	%	ك
غير دالة	٣,٩٩٦	٤٥,٨	٩٨	٣٠,٥	٢٩	٥٨	٦٩
غير دالة	١,٠٦٦	٣٢,٢	٦٩	٢٨,٤	٢٧	٣٥,٣	٤٢
غير دالة	٥,٠١٩	٢٢,١	٥٨	٤٤,٢	٤٢	١٣,٤	١٦
غير دالة	٢,٣٨٢	٢٥,٧	٥٥	٣٣,٧	٣٢	١٩,٣	٢٣
غير دالة	١,٩٤٤	٢٢	٤٧	١٥,٨	١٥	٢٦,٩	٣٢
غير دالة	٠,٠٤٧	١٧,٨	٣٨	١٧,٩	١٧	١٧,٦	٢١
غير دالة	٠,٤٠٦	١٧,٨	٣٨	١٨,٩	١٨	١٦,٨	٢٠
غير دالة	٠,٥١٧	١٧,٣	٣٧	١٥,٨	١٥	١٨,٥	٢٢
غير دالة	١,١٤٦١	١٦,٨	٣٦	١٢,٦	١٢	٢٠,٢	٢٤
غير دالة	٠,٤٠٨	١٢,٦	٢٧	١١,٦	١١	١٣,٤	١٦
غير دالة	٠,١٤٩	٩,٨	٢١	٩,٥	٩	١٠,١	١٢
غير دالة	١,٤٧٩	٨,٤	١٨	٥,٣	٥	١٠,٩	١٣
غير دالة	٠,٧٣٨	٧,٩	١٧	٩,٥	٩	٦,٧	٨
غير دالة	١,٩٦٧	٧	١٥	٣,٢	٣	١٠,١	١٢
غير دالة	٠,١٩٥	٥,٦	١٢	٥,٣	٥	٥,٩	٧
غير دالة	٢,٥٥٩	٥,١	١١	٩,٥	٩	١,٧	٢
غير دالة	٠,٩٣٦	٤,٧	١٠	٣,٢	٣	٥,٩	٧
غير دالة	٠,٧٠٩	٢,٣	٥	٣,٢	٣	١,٧	٢
			٢١٤		٩٥		١١٩

ويُضح من الجدول السابق أن (عدم وجود القدوة) احتلت مقدمة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولتها الصحف القطرية في الفترة الأخيرة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٤٥,٨%، وجاءت (الغيرة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٢,٢%، ثم جاءت (تقدير الذات لدى الشباب) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧,١%، وجاءت (المستقبل المهني للشباب الجامعي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٥,٧%، ثم جاءت (زواج الشباب وغلاء المهور) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٢%، وأخيراً جاءت (البطالة) بنسبة ٢,٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف في استجابات المبحوثين (الذكور والإناث) حول المشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولتها الصحف القطرية في الفترة الأخيرة طبقاً للنوع، فبحسب قيمة Z المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٥%. ما عدا (عدم وجود القدوة، تقدير الذات لدى الشباب، المستقبل المهني للشباب الجامعي، زواج القطرى بأجنيبيات عرقياً، الإنطواء والخجل لدى الشباب) فكان الفارق دال إحصائياً حيث كانت قيمة Z المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

جدول (٨) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدراك المشكلات النفسية والاجتماعية

المتغير	العينة		لإناث (ن=١٥٠)		لذكور (ن=١٥٠)	
	م	ع	م	ع	م	ع
مستوى إدراك المشكلات النفسية والاجتماعية	٩,٧٨	٣,٥١	١٠,٢	٣,٤٥	١,٠٩٢	غير دالة

يُضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث مستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولها الصحف، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

النتائج العامة للبحث:

يمكن توضيح وعرض النتائج في النقاط التالية:

١. بينت النتائج ارتفاع معدل قراءة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف، فقرأ ٣٤,٣% منهم الصحف بصفة دائمة، وقرأ ٥٠% منهم الصحف أحياناً، وقد يرجع ذلك كنتيجة لحرص المبحوثين على معرفة الأخبار العالمية والمحلية من ناحية، وارتفاع المستوى التعليمي لديهم الأمر الذي يدعم عملية قراءتهم للصحف؛ حيث ترتبط عملية قراءة الصحف لدى الفرد بمستوى تعليمه. وفي المقابل لا يقرأ الصحف نسبة ١٥,٧% من المبحوثين عينة الدراسة.

٢. تمثلت أهم الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها في (صحيفة الشرق) في مقدمة هذه الصحف بنسبة ٦٣,٢%، ثم (صحيفة الراية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٥%، وكذلك (صحيفة الوطن) في المرتبة الثانية بنسبة ٦١,٣%، ثم (صحيفة العرب) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٨,٧%، و(صحيفة البنسولا) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٧,٢%، وأخيراً (صحيفة قطر تريبون) بنسبة ٢,٨%.

٣. احتلت (الموضوعات السياسية) مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف بنسبة ٧٤,٧%، وجاءت (الموضوعات الاجتماعية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٢%، ثم جاءت (الموضوعات الدينية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨,٧%، وجاءت (الموضوعات الثقافية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٢,٨%، ثم جاءت

نتائج اختبار صحة الفروض ومناقشتها:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف ومستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف ومستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية، وذلك كما يلي:

جدول (٧) العلاقة بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف ومستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية

المتغيرات	مستوى إدراك المشكلات النفسية والاجتماعية	
	معامل الارتباط	الدلالة
كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف	٠,٢٢٤	٠,٠١

يُبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف ومستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية، حيث كان معامل الارتباط (٠,٢٢٤) دال عند مستوى ٠,٠١. فكلما زادت قراءة الصحف زاد إدراك الشباب لتلك المشكلات.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور

٦. حمد فرج علي عذران. "تطور إخراج الصحف بدولة قطر في الفترة من ١٩٧٢-٢٠٠٢"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).
٧. زكريا الشريبي، المشكلات النفسية عند الأطفال، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
٨. سناء متولي الغريب. "دور الصحافة والتلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠).
٩. عاصم الدسوقي وآخرون. الصحافة القطرية والقضايا العربية من ١٩٧١-١٩٨١، (قطر: مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ١٩٨٤).
١٠. محمد محروس الشناوي "الأهداف العامة لمساعدة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم النفسية كما تعرضها نظريات الإرشاد والعلاج النفسي الغربية"، بحث قدم للندوة الأولى للتأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، ١٩٩١.
١١. مريم المهنا. "مشكلات الشباب الكويتي: دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الكويت: كلية الآداب، جامعة الكويت، ٢٠٠٠).

12. Potter W. James & IK chin chang. "Television exposure measure and the cultivation Hypothesis" **Journal of broadcasting and electronic media** (Vol. 34, No. 3, summer, 1990) Pp 313:314.

٤. (الموضوعات الرياضية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٢،٤%، وأخيراً جاءت (كل الموضوعات) بنسبة ٢١،٧%.
٤. جاء (عدم وجود القدوة) في مقدمة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولتها الصحف القطرية في الفترة الأخيرة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٤٥،٨%، وجاءت (الغيرة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٢،٢%، ثم جاءت (تقدير الذات لدى الشباب) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧،١%، وجاءت (المستقبل المهني للشباب الجامعي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٥،٧%، ثم جاءت (زواج الشباب وغلاء المهور) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٢%، وأخيراً جاءت (البطالة) بنسبة ٢،٣%.
٥. بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة قراءة شباب الجامعات للصحف ومستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية.
٦. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث مستوى إدراكهم للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تناولها الصحف، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠،٠٥.

المراجع:

١. إبراهيم عبد الرحمن رجب. "التوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية" بحث قدم في مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم، الذي نظمته رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة الأزهر، القاهرة، إبريل ١٩٩٢
٢. إبراهيم إسماعيل عيسى. "الصحافة اليومية العربية في قطر: دراسة تحليلية وفنية من عام ١٩٨٣-١٩٩٣"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الزقازيق: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥).
٣. أمال حسن الغزاوي. "معالجة القضايا الاجتماعية في التلفزيون- دراسة مقارنة على تلفزيون مصر والسعودية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الزقازيق: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣)، صص ٥٩-٦٠
٤. أماني عمر الحسيني. "أثر تعرض الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتلفزيون والسينما والفيديو على إدراكهم للواقع الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٨)
٥. حسين أحمد محمد، أسامة سيف الدين. "الصحافة القطرية نشأتها وتطورها"، منشورات جامعة قطر، ١٩٨٣.

Summary

University Students Recognition of Psychological and Social Problems Addressed By the Qatar Press.

Study problem is the relationship between Qatari newspapers addressing of Social and psychological problems and awareness of a sample of university students to those problems?

The importance of the study:

The importance of the study from being a primary study in Qatar, which combines treatment press and psychological problems, social and university students.

Aims of the Study:

The most important issues that young people prefer to read in Qatari newspapers.- Types of social and psychological problems that university students prefer to read in Qatari newspapers.- Level of awareness of university students in the problems of mental and social in Qatari newspapers

The Type and Method of the study:

Targeted research to identify the relationship between intake of a sample of national newspapers for the psychological and social problems and the level of awareness of a sample of university students to these problems.

Sample of the Study:

The study will be conducted on a sample of university students in Qatar University, and Northwestern University. Will be selected in a random sample of 400 single distributed equally between the two universities, half male and half female. It is the theoretical and scientific disciplines by 200 young people from each university.

Tools of the Study:

A questionnaire to a sample of University students: A questionnaire to university students in

the sample will be prepared containing a number of questions about exposure to newspapers. As well as a some statements that measure the perception and levels of university students have some psychological and social problems presented by the press.

Results Of The Study:

1. The most important newspapers that respondents prefer to read them (Al-Sharq) in the introduction to these newspapers by 63.2%, then (Al-Raya) was ranked second by 62.5%, as well as (Al Watan) was ranked second by 61.3%, and then (Al-Arab) came in fourth place by 38.7%, and (newspaper Abannsol) ranked fifth by 37.2%, and finally, (Qatar Tribune newspaper) increased by 2.8%.
2. The (lack of role models) in the introduction to psychological and social problems addressed by the Qatari newspapers in the recent period from the perspective of respondents, 45.8%, and came (Jealousy) was ranked second by 32.2%, and then came the (self-esteem among young people) in ranked third by 27.1%, and came (career for young university) came in fourth place by 25.7%, and then came (marriage of youth and high cost of dowries), ranked fifth by 22%, and finally came (unemployment) increased by 2.3%.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

استهدف البحث تحديراً وإخراجاً نموذج مجلة مطبوعة متخصصة للمراهقات من (١٢ - ١٥) من حيث الشكل وذلك من خلال التعرف على رغبات وميول الفئة المستهدفة في استخدام العناصر الإخراجية، والمضمون وذلك بالتعرف على مطالب وحاجات النمو للمراهقات من هذه الدراسة.

العينة ونوع الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من أحياء سكنية مختلفة. وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية. وتم الاستعانة بصحيفة استيحاء (إعداد: الباحثة)

النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

١. أفضل الأحجام لكثافة المتن في المجلة من الدراسة هي بنظم (١٦) و(١٨) يليه بنظم (١٤) وأقل الأحجام تفضيل بنظم (١٢) و(٢٠).
٢. أفضل أشكال الخطوط التي تستخدم في المجلة (Times New Roman Hor- Tahoma).
٣. يفضل انسياب النص من اتجاه واحد حول الصورة.
٤. أفضل طرز العناوين استخدامها للمجلة هو المتوسط والعميق يليه المنطلق.
٥. حصلت الصورة الأنيوية على أعلى درجة تفضيل بالنسبة لشكل الصور المستخدمة في المجلة يليها شكل المستطيل الراسي والبيضاوي الراسي.
٦. أفضل كثة للالوان هي الفوشيا والبنفسجي والذركواز.
٧. استخدام الياض للفصل بين الأعمدة.

المقدمة:

المجتمع المتطور يقوم على أفراد ذوي سلوك سوى إذا ما أحسن تنشئتهم. والمراهقين عماد الأمة والعنصر النشط المتحرك في المحافظة على كيانها وتطورها. لكن المراهق في هذا الطور من النمو يتعرض إلى العديد من التغيرات البيولوجية والنمائية لها مطالب أساسية ينبغي أن يتوافر لها إمكانية الإشباع الكافي لتحقيق التوازن الذي يؤدي بدوره إلى قدراً معقولاً من التوافق من أجل أن يتخطى المراهق هذه المرحلة دون مشكلات قد تؤدي إلى إعاقة النمو وما يترتب عليه من آثار خطيرة تحدث خللاً في المجتمع ككل.

وتحاول هذه الدراسة استخدام أحد أنواع الصحافة المطبوعة وهي المجلة في الوصول إلى فئة المراهقات من أجل تقديم رسالة إعلامية تسعى إلى مساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة حتى يصلوا إلى النضج الشامل لجميع جوانب الشخصية.

مشكلة الدراسة:

إن الفرد تسيره حاجاته الفسيولوجية والاجتماعية وفكرته عن نفسه، وتعبير الحاجات عن نفسها عن طريق السلوك

تحرير وإخراج نموذج
مجلة مطبوعة تليبي احتياجات المراهقات

أ. د. نجوى عبد السلام فهمي
أستاذة الإعلام بقسم علوم الاتصال والإعلام
كلية الآداب جامعة عين شمس
د. إناس محمود حامد
مدرس الصحافة والنشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد
الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
تفريد حمزة محمد حمزة

على قرائتها.

٢. دراسة Rebecca J. Woods (2005) (١٠) عن تأثير حجم ونوع الخط على يسر قراءة الاطفال تتناول الدراسة مقروئية النص المطبوع المقدم للطفل حيث تعتبر الدراسة بمثابة الخطوة الاولى لمعرفة ما هي انسب انواع الخطوط بالنسبة للاطفال القراءة. وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٨٠ طفل من تلاميذ الصف الرابع عن طريق تقديم نصوص من انواع واحجام مختلفة من الخطوط ويقوم الاطفال بتحديد ايها اكثر مقروئية بالنسبة لهم.

٣. دراسة عاطف عبدالرشيد مبروك (٢٠٠٧) (٩). "تحرير مجلات طفل ما قبل المدرسة وإخراجها". وهي دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٤٠٤ مفردة ما بين ٣-٦ بهدف تقديم نموذج لمضمون وشكل مجلة مصرية لطفل ما قبل المدرسة. وقدمت الدراسة إلى الاعتبارات التي تأخذ عند تصميم مجلة طفل ما قبل المدرسة ككتابة العناوين بخط اليد واستخدام الألوان الدافئة وان يحمل غلاف المجلة موضوعاً واحداً وان يحتل الشاعر سدس الصفحة.

٢ المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تطبيق نظرية الإرجونية على التصميم المقدم للطفل.

١. دراسة ايناس محمود حامد (١٩٩٩) (١). "اثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج مجلات الاطفال". تتناول الدراسة اثر تكنولوجيا الإخراج الحديثة على إخراج مجلات الاطفال وذلك بالتطبيق على نظرية الاستخدامات والإشباع لدراسة مدى ما تشبعه العناصر الإخراجية لمجلات الاطفال محل الدراسة لحاجات هؤلاء الاطفال مع ربط هذه النظرية بالنظرية الارجونومية وذلك من اجل إخراج مجلة تشبع للطفل حاجاته.

٢. دراسة ابراهيم هانى البطل (٢٠٠٠) (٩). "تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرايفية للصحف اليومية فى مصر". وهي دراسة مسحية على عينة من المراهقين من ١٧-٢١ سنة بهدف التعرف على تأثير استخدام الصحف اليومية المصرية لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والعلاقة بين تفضيل المراهقين للصحف اليومية وإخراجها الصحفى.

الظاهر، فإذا لم تشبع هذه الحاجات إشباعاً مناسباً يصبح لدينا موقفاً يبعث على التوتر؛ وبالتالي يخلل توازن الفرد فى بيئته وحينئذ يمكننا القول ان الفرد لديه مشكلة. وفى البحث عن المشاكل التى يجابهها الفرد لا يكون الهدف إيجاد السبل التى يمكن بها تجنب هذه المشاكل، وإنما الهدف هو محاولة مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشاكله ويتعلم الطرق السوية التى تمكنه من مجابهة هذه المشاكل وحلها. فتكيف الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل ولكن يقاس بمدى قدرته على مواجهه هذه المشاكل وحلها حلولاً إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه (٩).

وتتمثل مشكلة الدراسة فى "إعداد وتصميم نموذج لمجلة مطبوعة متخصصة للمراهقات من ١٢-١٥ سنة" تلبى احتياجات ومطالب نموهن وكيفية معالجة المشكلات التى قد يتعرضن لها كنتيجة لهذه المرحلة الانتقالية. بناء على ذلك حددت الباحثة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى "ما مدى مساهمة تحرير وإخراج نموذج مجلة للفتيات فى تلبية احتياجات ومطالب نمو مرحلة المراهقة؟"

اهداف الدراسة:

تحرير وإخراج نموذج لمجلة مطبوعة متخصصة للمراهقات تلبى حاجات ومطالب نموهن ولتحقيق ذلك هناك مجموعة من الاهداف الفرعية هى:

١. التعرف على مطالب وحاجات النمو لمرحلة المراهقة وكيفية إشباع هذه الحاجات.
٢. التعرف على رغبات وميول العينة محل الدراسة فى الشكل الإخراجى الملائم لهن.
٣. تقديم نموذج مطبوع للمجلة بناء على ما توصلت إليه الدراسة.

الدراسات السابقة:

٢ المحور الاول: الدراسات التى تناولت التصميم لمجلات وصحف الاطفال وإخراجها.

١. دراسة حسانين محمد شفيق (١٩٩٥). "إعداد مجلة رياضية لاطفال المرحلة العمرية من ١٢-١٥ سنة وتصميمها" (٣). تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة بهدف إعداد وتصميم مجلة رياضية للاطفال ما بين ١٢-١٥ سنة. وتوصلت الدراسة إلى ان الاطفال توافق على إصدار هذه المجلة بنسبة ٩٩,٦% من مفردات العينة. وعرضت الدراسة لمواصفات المجلة من حيث الاسم المفضل واشكال التحرير والموضوعات الرياضية التى تقبل العينة

المضمون بما يتفق مع ميول ورغبات الجمهور المستهدف.

منهج الدراسة:

هذا البحث يقع ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (١٠٠) من الاطفال الإناث من محافظتي القاهرة والجيزة بالخصائص الآتية:

١. من الإناث فقط.
٢. من مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢-١٥ سنة.
٣. من مستويات تعليميه مختلفة (مدارس حكومية- خاصة- تحريبيه).

٤. مستويات اجتماعية مختلفة (احياء سكنية متفاوتة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة).

ومن الاماكن التي تم سحب العينة منها:

- ٢ مكتبه مبارك العامة
 - ٢ مكتبه خالد بن الوليد
 - ٢ مكتبه شبرا الخيمة
 - ٢ مركز شباب السيدة زينب.
- وقد تم تطبيق الاستمارة باستخدام مجموعات النقاش البورية.

ادوات الدراسة:

لتصميم الشكل الإخراجي للمجلة استعانته الدراسة بصحيفة استبيان من إعداد الباحثه شملت عدة إستخدامات مختلفة للعناصر البنائية:

١. احجام واشكال حروف المتن.
٢. اشكال حروف العناوين.
٣. اشكال الصوره
٤. كنة الالوان.
٥. الجداول والفواصل

تصميم الغده التجريبي:

مر تصميم العدد التجريبي بعده مراحل هي:

١. تخطيط العدد: حيث تم اختيار مواد المجلة وتحديد العناصر التي يتضمنها كل موضوع بناءا على ما توصلت إليه الدراسة من شكل المضمون الذي يجب ان يقدم لاطفال هذه المرحلة، و تحديد الابواب الثابته في المجلة والقصص التي تضمنها.
٢. توزيع المواد على الصفحة: حيث تم تحديد الابواب الثابته

٣. دراسة ايناس محمود حامد (٢٠٠٤)^(٧). 'دور الارجونومية البنائية في إخراج القصص المصورة للاطفال'. هدفت الدراسة إلى محاولة إخراج منتج ثقافي جيد متكامله عناصره، من خلال التعرف على اداء كل عنصر من عناصر الإخراج في القصص المصورة، ومدى تعبير تلك العناصر متكامله عن محتوى القصص والمفاهيم المقدمة فيها. وطبقت الدراسة على اطفال مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة لمعرفة رغباتهم فى المواصفات الشكلية التي لا تقسد جمال الرؤية وتجرح احساس الطفل ورؤيته للإبداع واستمتاعه.

مصطلحات الدراسة:

٢ التحرير الصحفى: هو خطوة من خطوات إصدار الصحف- جريدة اومجلة- يقوم فيها المحرر الصحفى بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية او المعالجة لمضمون المادة الصحفية او المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة فى الاشكال او القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها^(٦).

٢ الإخراج الصحفى: هي تلك العملية التي يتم من خلالها عرض "المضمون" الصحفى الذى تحمله المادة التحريرية والإعلانية بعد كتابتها وتحريرها فى شكل مناسب يروق لقارئ الصحيفة^(٧).

٢ الارجونومية البنائية: هي مدى ما تحققه عناصر البناء الإخراجي من راحة ويسر ووضوح عند التعامل معها، فإذا قدمت هذه العناصر على هوى المصمم وخبراته الخاصة دون الوقوف على رغبات القارئ وميوله وعاداته ولم تتحقق فيها السهولة واليسر ينفر القارئ ولم يقبل على متابعة ما يحب^(٨)

تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل الرئيسى للدراسة "ما مدى مساهمة تحرير وإخراج نموذج مجلة للفتيات فى تلبية احتياجات ومطالب نمو مرحلة المراهقة؟" يمكن تحديد مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما هي المضامين التي تسعى المجلة محل الدراسة لتقديمها لإشباع حاجات ومطالب الاطفال فى هذه المرحلة حتى تساهم فى تحقيق نمو سوى لهن.
٢. ما هي اللغة المناسبة التي تخاطب بها المجلة هؤلاء المراهقات.
٣. ما هي المعالجات الإخراجية التي تستخدمها المجلة لتقديم

على اعلی درجة تفضیل یلیه شكل Traditional Arabic ثم خط Akbar وحصل الخط الاندلسی على اقل نسبة تفضی للحر ف بین افراد العینة.

جدول (٤) انساب المتن حول الصورة

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضیل
	النسبة	النسبة	انساب المتن
%٥٠	%٣٥	%١٥	انساب من اتجاه واحد
%٤٥	%٤٠	%١٥	انساب من اتجاهین
%٤٥	%٣٥	%٢٠	انساب من جميع الاتجاهات

تقاربت درجات تفضیل العینة حول انسابات النص حول الصورة حیث حصل الانساب من اتجاه واحد على اعلی تفضیل وتساوى كل من الانساب من اتجاهین والانساب من جميع الاتجاهات فی درجات التفضیل.

جدول (٥) طرز العناوین

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضیل
	النسبة	النسبة	طرز العناوین
%٨٠	%١٠	%١٠	متوسط
%٦٠	%٣٠	%١٠	هرمی
%٢٠	%٥٠	%٣٠	معلق
%٥	%٤٥	%٥٠	متدرج
%٣٥	%٣٠	%٣٥	منطلق

هو الشكل الذى تتخذ السطور المتعددة للعناوین من حیث علاقة اتساع كل منها باتساعات السطور الاخرى من جهة والحیز الذى يشغله العنوان ككل بالنسبة للاعمدة من جهة اخرى ويعد افضل طراز یقدم للاطفال محل الدراسة هو الطراز المتوسط یلیه الهرمی.

جدول (٦) شكل الصورة

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضیل
	النسبة	النسبة	شكل الصورة
%٣٥	%٤٠	%٢٥	مربع
%٢٥	%٥٠	%٢٥	دائرة
%٤٠	%٣٥	%٢٥	مستطیل راسی
%٥	%٢٥	%٧٠	مستطیل افقی
%٤٠	%٥٠	%١٠	بیضای راسی
%٥	%٥٥	%٤٠	بیضای افقی
%٩٥	%٥	%٠	دیكوبیة

حصلت الصورة الديكوبية على اعلی درجة تفضیل حیث بلغت نسبة تفضیلها %٩٥ یلیه بالتساوى الشكل المستطیل والبیضای الراسی حیث حصل كل منهم على %٤٠ من إجمالي تفضیلات العینة یلیه الشكل المربع ثم الدائرة.

ثمة تحديد الصفحة او الصفحات التى سوف تعرض علیها مادة.

٣. وضع التسمیات: بعد الانتهاء من توزيع المواد على الصفحة تبدأ عملية التسمیة حیث تم تسمیة العدد التجریبی باستخدام برنامج الاینز لین.

تفسیر وتحلیل نتائج الدراسة:

جدول (١) الاسم المفضل لمجلة المراهقات

اسم المجلة	النسبة
یاسمین	%٢٠
صبايا	%٣٥
لؤلؤة	%٢٥
درة	%١٥
اخرى	%٥

اسم المجلة Name Plate وهو من العناوین الثابته فی تسمیة الغلاف. وجاء اسم (صبايا) فی مقدمة الاسماء التى تفضلها العینة حیث بلغ نسبة (%٣٥) وهو جمع صبية اى الصغیرة من الفتيات، یلیه اسم (لؤلؤة) بنسبة (%٢٥). وقدمت العینة بعض الاقتراحات لإسم المجلة منها فتيات الجبل، طيور الجنة، احدى البنات، فتيات النيل، الزهور الیافعه، كرامیله.

جدول (٢) حجم الحرف المتن

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضیل
	النسبة	النسبة	حجم الحرف
%١٥	%٢٥	%٦٠	بنظ ١٢
%٤٥	%٤٠	%١٥	بنظ ١٤
%٥٥	%٢٥	%٢٠	بنظ ١٦
%٥٥	%١٥	%٣٠	بنظ ١٨
%٢٥	%٢٠	%٥٥	بنظ ٢٠

المتن هو الذى يعرف بطریقة استخدامه ولعب حجم الحرف دورا اساسیا فی عملیه يسر القراءه وحصل حجم الحرف ١٦ - ١٨ اعلی درجة تفضیل بالنسبة للعینة حیث حصل كل منهم على نسبة %٥٥ من إجمالي التفضیلات.

جدول رقم (٣) شكل الحرف المتن

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضیل
	النسبة	النسبة	شكل الحرف
%٥٠	%٣٥	%١٥	New Roman Times
%١٠	%٣٥	%٥٥	Andalus
%٥٠	%٤٠	%١٠	Hor
%٣٠	%٤٥	%٢٥	Akbar
%٥٠	%١٥	%٣٥	Tahoma
%٣٥	%٢٥	%٤٠	Arabic Traditional

حصل شكل Times New Roman, Tahoma, Hor

جدول (٧) الجداول والفواصل

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضيل	
			اللون	النسبة
			احمر	%٣٠
			سماوى	%١٥
			وردى	%١٥
			برتقالى	%٣١
			فوشيا	%٨
			اصفر	%٣٠
			بنفسجى	%١٣
			اخضر	%٣٢
			ازرقى	%١٩
			رمادى	%٣٤
			تركواز	%١١

تقاربت درجات تفضيل العينة للالوان الاتيه بالترتيب وهى الفوشيا والبنفسجى والتركواز يليهم اللون الوردى والسماوى وانخفضت درجة تفضيل العينة للالوان البرتقالى والاخضر والاحمر والرمادى

جدول (٨) الجداول والفواصل

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التفضيل	
			الجدول والفواصل	النسبة
			البياض	%٢٠
			الجدول الطولية	%١٥
			الجدول الطولية المنقطعة	%١٥
			الجدول العرضية	%٥٥

الجدول والفواصل هي تلك الخطوط الطولية والعرضية التى تتولى عمليه تحديد المساحات وتنظيم الفراغات، وحصل البياض وهو من وسائل الفصل الحديثة على اعلى درجة تفضيل فهو يمتاز بانه لا يلفت النظر إليه فى ذاته على ان يكون البياض كافي بحيث لا تخطلت عين القارى اثناء قرائته للموضوعات.

المراجع:

١. ايناس محمود حامد. "أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج مجلات الأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩)
٢. ايناس محمود حامد. "دور الارجونومية البنائية فى اخراج القصص المصورة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).
٣. حسنين محمد شفيق. "إعداد مجلة رياضية لأطفال المرحلة العمرية ما بين ١٢ - ١٥ سنة وتصميمها"،

Summary

Editing and designing a model of printed magazine to meet the need of adolescent girls

The study problem is determined by Preparation and design of the model of specialized print magazine for adolescent girls from 12- 15 years to meet the needs and demands of their growth for access to integrated care.

Objective Of The Study:

The objective of this study is Preparation and design a model of printed magazine meets the needs of adolescent girls between 12- 15.

Results:

1. The best sizes fonts used in the magazine (16) and (18), followed by (14) and that the less preferred sizes are (12) and (20).
2. The best form of fonts used in the magazine Times New Roman and Hor and Tahoma.
3. Prefer text flow from one direction around the image.
4. The best form of address used in the magazine average, pyramid vein.
5. Decoupe form is the form for Picture.
6. Used to separate the white columns.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الأمه النفسى وبعض أساليب المعاملة الوالدية في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة.

المنهج والعيينة:

باستخدام المنهج الوصفي الإنباطي المقارن وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٢٣٠) من طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية.

الأدوات:

- استخدمت الدراسة الأدوات التالية:
- ✘ مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالديه.
- ✘ مقياس الأمه النفسى
- ✘ إستمارة المستوى الثقافي الإجتماعي.

النتائج:

أشارت النتائج إلى أنه:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على درجات مقياس الأمه النفسى وأساليب المعاملة الوالدية كما يربطها الأبناء.
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) على درجات مقياس الأمه النفسى.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يربطها الأبناء.
٤. تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمه النفسى باختلاف درجتهم على مقياس المستوى الثقافي الإجتماعي (متخففت- متوسط- مرتفعة) للوالديه.

المقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة جداً يجب أن يتخطاها المراهق بسلا، وهي ليست مجرد مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب ولكن تحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية ولذلك يعتبر الأمن النفسى من أهم الحاجات النفسية التى يحتاجها الفرد حتى يتوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به حتى لا يكون عرضة للعديد من المشكلات النفسية والاضطرابات المختلفة. فعدم وجود الطمأنينة النفسية يؤثر سلباً على الفرد ويحدد القدرة على بناء شخصية ناضجة، إيجابية، متزنة.

وتتأثر درجة الشعور بالأمن النفسى بأساليب المعاملة الوالدية، فعند ما ينشأ الطفل فى كنف رعاية أبويه توفر له الإحساس بالألفة والإتساق والدوام والتقبل فإن الإحساس بالثقة يتكون لديه، ويترتب عليه شعور الطفل بالأمن، أما إذا نشأ الطفل فى ظل مناخ والدى لا يوفر الثبات أو يتسم بالرفض أو التذبذب فى المعاملة أو الإفقار إلى الحب فإن كل ذلك من شأنه أن يودى إلى الشعور بعدم الأمن والشعور بالوحدة والسلبية والخضوع وسيطرة مشاعر العدوان والتمرد وعدم القدرة على

الأمن النفسى وعلاقته بالمعاملة الوالدية**كما يربطها الأبناء**

فى المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة

أ. د. فايزة يوسف عبد الجيد

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ. د. سعدة محمد أبوسوسو

أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية
مديرة مركز معوقات الطفولة جامعة الأزهر
هبة الله عبدالفتاح السيد

مفاهيم الدراسة

المفهوم الإجرائي للأمن النفسي: "هو شعور مركب يحمل بداخله العديد من المشاعر التي يشعر بها الفرد منها الشعور بالرضا عن حياته، والسلامة والإطمئنان مما يدل على أن البيئة التي يعيش فيها الفرد بيئة صديقة ودودة لا يشعر فيها بالقلق أو بالخطر وشعوره بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين ومحل إهتمامهم واحترامهم ويضعون ثقتهم فيه مما يجعله يشعر بالدفء والمودة والقدرة على تحقيق طموحاته في المستقبل".

المفهوم الإجرائي للمعاملة الوالدية (سوف نتبنى الباحثة تعريف فايزة يوسف، ١٩٨٠): مفهوم المعاملة الوالدية كما يتلقاها الأبناء يتمثل في آراء الأبناء أو تعبيرهم عن نوع الخبرة التي تلقوها من خلال معاملة والديهم ومما يتمثل في الرأي الذي يحملها الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه أو أمه له وتمثل في (التقبل-الرفض-التسامح-الإهمال-التشدد-الاستقلال-التبعية والتحكم-المبالغة في الرعاية).

الدراسات السابقة:

١. دراسة محمد إبراهيم عيد (١٩٩٢): هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وقوة الأنا بأبعاده عند المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) تلميذ، (١٥٠) ذكور، (١٥٠) إناث تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٨) سنة من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمصر، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية مقياس فقدان الأمن (إعداد الباحث) ومقياس قوة الأنا إعداد بارون (Paron, 1953) ترجمة علاء الدين كفاقي (١٩٨٢) وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا لدى المراهقين، حيث أنه كلما إزداد قدر فقدان الأمن قلت قوة الأنا لدى المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فقدان الأمن. (محمد إبراهيم عيد، ١٩٩٢)
٢. دراسة ميليسا ليريمان وآخرين (Melissa; et.al, 1999) تحاول الدراسة الحالية الكشف عن الفروق التطورية بين بعدين من العلاقات الأمانة التواجد الوالدي وإعتماد الإبن على الوالدين وعلاقة ذلك بالزملاء، وذلك على مرحلة الطفولة المتأخرة حيث بلغ عددهم (٢٧٤) طفل تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١١ سنة، و(٢٦٧) من المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٤

التفاعل مع الآخرين بوجه عام. (حامد زهران، ١٩٧٧، علاء كفاقي، ١٩٨٩)

وبالتالي فإن للأسرة دور هام وأساسي في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي للفرد منذ طفولته، حيث أن نقص هذه الحاجة أو عدم إشباعها يؤدي إلى الشعور باليأس والقلق والسخط والغضب حتى على نفسه ويشعر الفرد الذي يفتقر إلى الأمن النفسي أنه يعيش وحيداً منزلاً عن الآخرين ويشعر بالوحدة حتى وإن كان يعيش بمكان يعج بالناس لأنه يعيش منسجماً في عالمه الخاص. (عبدالرحمن العيسوي، ١٩٨٥)

مشكلة الدراسة

- تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية
١. هل هناك علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- التسامح-الرفض...) والأمن النفسي لدى عينة الدراسة؟
 ٢. هل يختلف الذكور عن الإناث (عينة الدراسة) في درجات الأمن النفسي؟
 ٣. هل يختلف الذكور عن الإناث (عينة الدراسة) في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية؟
 ٤. هل تختلف درجة الأمن النفسي للمراهقين (عينة الدراسة) باختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية للوالدين؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. ومن الممكن إرجاع أهمية الدراسة لعدة اعتبارات منها:

١. ندرة الدراسات والبحوث، وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثة، التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي في مرحلة المراهقة المبكرة حيث تناولت بعض الدراسات مراحل عمرية مختلفة منها ما تم على عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة.
٢. معرفة أساليب الرعاية المناسبة لمعاملة المراهق معاملة سوية تعمل على إعطائه الاحساس بالأمن ومعرفة الأضرار الناتجة عن أساليب الرعاية غير السوية والعواقب المرضية التي يمكن أن تنترب نتيجة لممارسة مثل هذه الأساليب على شخصية المراهق وعلى توافقه بصفة عامة.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الأمن النفسي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة.

٢. إتفاق الدراسات السابقة التي تناولت المفهومين مثل دراسة (جمال مختار حمزة، ٢٠٠١) على وجود ارتباط دال بين أساليب المعاملة اللاسوية سواء من الأب والأم وبين الشعور بعدم الأمان النفسى فى مرحلة الطفولة المتأخرة، وانقفت أيضاً على أنه لا يوجد فروق بين الجنسين فى الشعور بالأمان النفسى فى هذه المرحلة.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمان النفسى وأساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الأمان النفسى.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء.
٤. تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمان النفسى باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الإجتماعى (منخفض- متوسط- مرتفع) للوالدين.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن.

عينة الدراسة:

إشتملت عينة الدراسة على عينة عددها (٢٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والصف الأول الثانوى من مدارس حكومية وتجريبية حكومية بمحافظة القاهرة وقد تم إختيار العينة ومراعاة الشروط الآتية:

١. أن يتراوح عمر أفراد العينة بين (١٣- ١٥) سنة
٢. أن تشمل على كل من الذكور والإناث حتى يمكن المقارنة بينهم.
٣. أن يتم إختيار العينة من مدارس حكومية وتجريبية حكومية حتى تمثل المستويات الإجتماعية والثقافية المختلفة.
٤. أن يقتصر إختيار العينة على أبناء يعيشون فى أسرة مكونة من الأب والأم والأبناء مع إستبعاد حالات الطلاق والإنفصال والوفاة أو سفر أحد الوالدين لفترات طويلة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين (إعداد: فايزة يوسف عبدالمجيد)

سنة، وقد أشارت النتائج إلى أن نوعية الصلة بين الطفل ووالديه تنتبأ بنوعية العلاقة بين الطفل وزملائه المقربين، فالأطفال الذين كانت صلتهم آمنة بوالديهم كانوا أكثر شعوراً بالحب والقبول من قبل الآخرين وبالتالي كانت علاقاتهم بأصدقائهم جيدة على عكس الأطفال غير الأمنين، وكما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق عمرية بين الأطفال فى نمط التعلق الآمن بالأم والأب، فالأطفال الأصغر سناً كانوا أكثر اعتماداً على الوالدين من الأطفال الأكبر سناً، بينما لم توضح النتائج وجود فروق بين الأطفال فى نمط التعلق الآمن بالوالدين تعزى لمتغير الجنس (Melissa Lieberman; et al, 1999).

٣. قام جمال مختار حمزة (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير سلوك الوالدين الإيذائى للطفل الشعور بالأمان النفسى، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ من مرحلة التعليم الأساسى- تتراوح أعمارهم ما بين ١١- ١٣ سنة، قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وتكون من (٥٥) تلميذاً ومجموعة تجريبية مكونة من (٤٥) تلميذاً من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الجيزة فى مصر، مستخدماً الأدوات التالية إختيار الأمان- عدم الأمان لماسلو (ترجمة عبدالرحمن العيسوى، ١٩٨٥) وإستبيان أساليب المعاملة الودية (إعداد إبراهيم قشوش ١٩٨٢) وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى مقياس الشعور بالأمان النفسى لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس التنشئة الودية لصالح المجموعة التجريبية، حيث إنخفض الشعور بالأمان النفسى عند أفراد المجموعة التجريبية نتيجة سلوك الوالدين الإيذائى لهم. (جمال مختار حمزة، ٢٠٠١)

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. إنقفت الدراسات السابقة الى تناولت مفهوم الأمان النفسى لدى المراهقين على وجود بعض المتغيرات المرتبطة بالأمان النفسى مثل دراسة (البيerman، ١٩٩٩) أكدت على أن الأطفال الأمنين كانوا أكثر شعوراً بالحب والقبول من الآخرين وبالتالي كانت علاقاتهم بأصدقائهم جيدة على عكس الأطفال غير الأمنين، ودراسة (محمد عيد، ١٩٩٢) أثبتت أنه كلما إزداد قدر فقدان الأمان قلت قوة الأنا لدى المراهقين.

جدول (٣) معامل ألفا لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين

إسم المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا
معاملة الأب	٦٠	٠,٧٥
معاملة الأم	٦٠	٠,٧٥

يوضح الجدول (٣) معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين وأن معامل الارتباط قوى وقيمته ٠,٧٥.

مقياس الأمن النفسي (إعداد/ الباحثة): للتأكد من صدق وثبات هذا المقياس تم صدق المقارنات الطرفية والثبات عن طريق إعادة الإختبار.

١. صدق المقارنة الطرفية:

الجدول (٤) يوضح صدق المقارنة الطرفية بالنسبة للأمن النفسي

إسم المقياس	قيمة Z	مستوى الدلالة
الحالة المزاجية للفرد	٣,٥٩	٠,٠٠١
التفاعل الإجتماعي للفرد	٣,٥٩	٠,٠٠١
الحياة العامة للفرد ورويته للمستقبل	٣,٦١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع المقاييس الفرعية الخاصة بالأمن النفسي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢. حساب ثبات الأداة عن طريق إعادة الإختبار:

عينة الثبات: حيث تم التطبيق على ٣٦ طالب وطالبة مقسمين إلى نصفين ١٨ ذكور و١٨ إناث وقد تم إعادة التطبيق بعد مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول على نفس العينة ثم تم حساب معاملات الارتباط المستقيم "بيرسون" بين الدرجة على كل مقياس والدرجة على نفس المقياس في التطبيق الثاني.

جدول (٥) يوضح معامل الارتباط للمقياس الفرعية لمقياس الأمن النفسي

معامل الارتباط	المقياس الفرعية
**٠,٦٢٨	الحالة المزاجية للفرد
**٠,٥٧٨	التفاعل الإجتماعي للفرد
**٠,٦٣٤	الحياة العامة للفرد

** مستوى الدلالة عند ٠,٠١

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تفسير ومناقشة الفرض الأول: الذي ينص على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الودية كما يدرکہا الأبناء" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين الأمن النفسي وأساليب المعاملة الودية كما يدرکہا الأبناء.

٢. مقياس الأمن النفسي (إعداد: الباحثة)

٣. إستمارة المستوى الإجتماعي والثقافي (إعداد: فائزة يوسف عبدالمجيد)

٢ مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين:

١. صدق المقارنة الطرفية

جدول (١) صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأب

إسم المقياس	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقبل	٣,٦٦	٠,٠٠١
التسامح	٣,٥٩	٠,٠٠١
الإستقلالية	٣,٦٠	٠,٠٠١
المبالغة في الرعاية	٣,٦٢	٠,٠٠١
الإهمال	٣,٦٧	٠,٠٠١
الرفض	٣,٦٤	٠,٠٠١
التبعية والتحكم	٣,٦٣	٠,٠٠١
التشدد	٣,٦١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع المقاييس الفرعية

بالنسبة لمعاملة الأب دالة عند مستوى ٠,٠٠١

جدول (٢) صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأم

إسم المقياس	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقبل	٣,٦٥	٠,٠٠١
التسامح	٣,٥٩	٠,٠٠١
الإستقلالية	٣,٦٠	٠,٠٠١
المبالغة في الرعاية	٣,٦٩	٠,٠٠١
الإهمال	٣,٦٥	٠,٠٠١
الرفض	٣,٦٨	٠,٠٠١
التبعية والتحكم	٣,٦٢	٠,٠٠١
التشدد	٣,٦٦	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٢) أن المقاييس الفرعية بالنسبة

لمعاملة الأم دالة عند مستوى ٠,٠٠١

٢. حساب الثبات: تم حساب الثبات للمقياس الفرعية

لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين بإتباع طريقة معامل ألفا كرونباخ.

٢ ثبات ألفا كرونباخ: هو معادلة كرونباخ العامة

للثبات أو معامل ألفا حيث أنه نوع من أنواع ثبات التصنيف وهو يستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الإختبار وتطبيق هذه الصيغة العامة لحساب الثبات سواء أكانت أجزاء الإختبار عبارة عن نصفين أم كانت أجزاء الإختبار تتعدد بعدد بنود الإختبار جميعها. (صفوت فرج، ٢٠٠٧)

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي
(ن=٢٣٠)

الأمن النفسي	معامل الارتباط	معامل الارتباط
المعاملة الوالدية	بالنسبة للأب	بالنسبة للأم
التقبل	**٠,٤٧٧	**٠,٤٩٢
التسامح	**٠,٣٣٥	**٠,٣٣١
الاستقلالية	**٠,٢٥٨	**٠,٢٤٥
المبالغة في الرعاية	**٠,٢٤٩	**٠,٢٤١
الإهمال	*٠,١٣٢	٠,٠٢١
الرفض	**٠,٤٦٣-	**٠,٤٣٢-
التشدد	**٠,١٧٧-	٠,٠٧٤-
المتابعة والتحكم	**٠,٣٠٥-	**٠,٢٦٩-

* مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ مستوى الدلالة عند ٠,٠١

بالنسبة لمعاملة الأب والأم حيث أن هذه النتيجة غير متوقعة فمن المتوقع أن تصبح النتيجة ارتباطاً سلبياً وذلك طبقاً للدراسات السابقة.

وكذلك بالنسبة لأسلوب الإهمال فجد أنه يرتبط ارتباطاً موجباً ودال ولكنه ضعيف بالأمن النفسي بالنسبة لمعاملة الأب وهي نتيجة غير متوقعة.

أما بالنسبة لأسلوب الإهمال نجد أنه يرتبط ارتباطاً موجباً وضعيف ولكنه غير دال بالأمن النفسي بالنسبة لمعاملة الأم، وبذلك نستطيع القول بأنه قد تحقق الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدرجها الأبناء.

تفسير ومناقشة الفرض الثاني: الذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الأمن النفسي" وللتحقق من صدق هذا الفرض تم حساب الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

جدول (٧) الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي (ن=٢٣٠)

الدلالة	ت	إناث		ذكور		الجنس
		ع	م	ع	م	
الأمن النفسي	غير دال	١٦,٢٤	١٥٢,٢٣	١٥,٣٠	١٥٥,١٩	
الحالة الزوجية	غير دال	٥,٨٢	٣٧,١٢	٥,٤٧	٣٨,٥١	
التفاعل الاجتماعي	غير دال	٧,٢٢	٦٧,١٢	٧,١١	٦٧,٧٨	
الحياة العامة	غير دال	٧,٥٨	٤٨,٣٢	٤,٩٥	٤٩,١٠	

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الثلاثة، وتفسير ذلك أن الأمن النفسي هو حاجة أساسية للذكور والإناث في كل مرحلة من مراحل العمر وهذا ما أشارت إليه (الينور ماكوبي، ١٩٨٠) من أن الطفل يستمد الشعور بالأمن النفسي والثقة في مواجهة المواقف المختلفة من وجود أحد الوالدين بجانبه ومصدر الثقة والأمن النفسي لدى الطفل يأتي من إirakhe أن أباه وأمه سوف يقفان بجانبه عندما يمر بمحنة أو اضطراب لذلك لا يشعر بالعجز في مواجهة المواقف الجديدة عند ما يكون بجانبه من يألّفه (Maccoby, 1980, p.70-72) وبذلك لم يتحقق الفرض وأثبتت عدم صحته

تفسير ومناقشة الفرض الثالث: الذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدرجها الأبناء"

تشير النتائج السابقة أن المعاملة الوالدية الإيجابية (السوية) المتمثلة في (التقبل- التسامح- الاستقلالية) ترتبط ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً بالأمن النفسي سواء بالنسبة لمعاملة الأب والأم بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة المعاملة كلما كان الأمن النفسي مرتفعاً وذلك يتمشى مع الواقع حيث أن المناخ الأسرى الذي يسوده الحب والتفاهم يوفر لطفل الإحساس بالثقة وبالتالي يرتبط عليه شعوره بالأمن النفسي وهذا يعنى أن للأسرة دور هام وأساسي في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي منذ طفولته. (حامد زهران، ١٩٧٧)

أما بالنسبة للمعاملة السلبية (غير السوية) المتمثلة في (الرفض- التشدد- المتابعة والتحكم) فجد أن هناك ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً بالأمن النفسي سواء بالنسبة لمعاملة الأب والأم بمعنى أنه كلما ازدادت المعاملة غير سوية كلما قل شعور الفرد بالأمن النفسي وجاءت هذه النتيجة بما يتمشى مع الواقع حيث أن السلطة التربوية المتشددة القائمة على التحكم في الأطفال تشعرهم بأنهم لا حول لهم ولا قوة ترغمهم على طاعتهم دون تفكير أو تردد كما قد يستهزؤون بقدرتهم وتفكيرهم كل هذه الأمور من إثارة الإحساس بالضعف ومن سلطة جائرة وطلب الطاعة العمياء تفقد الأبناء أهم سلاح يجب أن يتسلحوا به وهو الثقة بالنفس الناتجة عن الشعور بالأمن النفسي. (عبدالعزیز القوصي، ١٩٧٥)

أما بالنسبة لأسلوب المبالغة في الرعاية (وهو من أساليب المعاملة غير السوية) والذي يقصد به ميل الوالدين إلى القيام بكل ما يمكن أن يقوم به الطفل من سلوكيات والخوف الشديد عليه، فإننا نجد أن هناك ارتباط موجب ودال بين الأمن النفسي والمبالغة في الرعاية سواء

من الأب بأن هذه الأساليب لابد أن تتوفر في تنشئة الرجل، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على المقياس الفرعية لمقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأم.

وبذلك نجد أن هذا الفرض قد تحقق في بعض جوانبه ولم يتحقق في بعض الجوانب الأخرى أى تحقق جزئياً، حيث لم تتضح الفروق في بقية أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب لدى الذكور والإناث كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأم

٢ تفسير ومناقشة الفرض الرابع: الذى ينص على أنه تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسى باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الاجتماعى (منخفض - متوسط - مرتفع) للوالدين.

جدول (١٠) تحليل التباين لمقياس الأمن النفسى بناء على مستوى تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة
بين المجموعات	٣٣٧٩,٨٣١	١٦٨٩,٩١٦	٧,٠٨١	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٥٤١٧٥,٧٥١	٢٣٨,٦٦٠		

جدول (١١) الفروق بين عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الأب لمقياس الأمن النفسى

مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط	الإحراف المعيارى	الدالة
المنخفض	٣٩	١٤٥,٢٨	١٤,٢٢٧	٠,٠١٢
المتوسط	٤٦	١٥٣,٧٨	١٦,١٢٧	٠,٤٤٩
المرتفع	١٤٥	١٥٥,٧٧	١٥,٥٤١	٠,٠٠٠

جدول (١٢) تحليل التباين لمقياس الأمن النفسى بناء على مستوى تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة
بين المجموعات	٣٠١٦,٥٥٩	١٥٠٨,٢٨٠	٦,٢٧٨	٠,٠٠٢
داخل المجموعات	٥٤٥٣٩,٠٢٣	٢٤٠,٢٦٠		

جدول (١٣) الفروق بين عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الأم على مقياس الأمن النفسى

مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط	الإحراف المعيارى	الدالة
المنخفض	٤٣	١٤٦,٢٦	١٣,٥٧٥	٠,٠١٠
المتوسط	٧٠	١٤٥,٠٤	١٦,٠١١	٠,٤٠٠
المرتفع	١١٧	١٥٦,٠٢	١٥,٨٤١	٠,٠٠١

تعنى النتائج السابقة أن هناك إختلاف بين مستوى تعليم للوالدين (المرتفع - المتوسط - المنخفض) حيث أن الفرق جاء لصالح مستوى التعليم المرتفع للوالدين ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الأشخاص الذين يتصفون بقرع عال من التعليم أكثر أمناً مما يجعلهم يتعاملوا مع أولادهم بطريقة أفضل ويوفرون لهم قدر أكبر من الإحساس بالثقة والإحساس بالأمن والدفاء وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبر محمد جبر، ١٩٩٦) أن فى الأشخاص الذين

جدول (٨) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب (ن=٢٣٠)

المقياس	الجنس	ذكور		إناث		ت	الدالة
		م	ع	م	ع		
التقبل		٢٤,٧٧	٤,١٤	٢٣,٣٤	٤,٨٧	٢,٣٨٢	٠,٠٠٥
التسامح		٢١,١٢	٣,٥٢	٢١,٤٧	٣,٨٨	٠,٧٠١	غير دال
الإستقلالية		٢٢,٠٧	٣,٧٧	٢٢,٤٩	٤,٠٩	٠,٨١٥	غير دال
المبالغة فى الرعاية		٢٣,٤٢	٣,٤٨	٢٣,٧٧	٣,٣٢	٠,٧٧٨	غير دال
التشدد		١٩,٧٩	٢,٧٢	١٩,١٥	٢,٤٥	١,٨٩٣	غير دال
الرفض		٢٠,٥٠	١,٧٨	٢٠,٤١	١,٨٢	٠,٣٧٢	غير دال
الإهمال		١٤,٩٢	٣,٩٩	١٣,٩٦	٣,٨٠	١,٨٥٤	غير دال
التبعية والتحكم		١٧,٨٨	٣,٨٣	١٥,٨٥	٣,٤٠	٤,٢٥١	٠,٠٠١

جدول (٩) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة للأم

المقياس	الجنس	ذكور		إناث		ت	الدالة
		م	ع	م	ع		
التقبل		٢٥,٦٦	٣,٦٢	٢٥,٢٠	٤,٣٧٣	٠,٨٥٧	غير دالة
التسامح		٢٢,٢٩	٣,٣٤	٢٢,٣٩	٣,٦١٧	٠,٢٠٥	غير دال
الإستقلالية		٢١,٩٨	٣,٤٤	٢٢,٧٥	٣,٨٤٦	١,٥٨٥	غير دال
المبالغة فى الرعاية		٢٤,١٨	٣,٠٨٥	٢٤,٨٣	٣,١٠٢	١,٥٩١	غير دال
التشدد		١٩,٦٨	٢,٢٥٧	١٩,٦٦	٢,٦٥٩	٠,٠٥٥	غير دال
الرفض		١٤,٢٣	٣,٥٣٣	١٣,٧٩	٣,٣٠١	٠,٩٦٧	غير دال
الإهمال		٢٠,٥٨	١,٨٨٧	٢٠,٧٤	١,٩٣٣	٠,٦٢١	غير دال
التبعية والتحكم		١٦,٢٢	٣,١٠٨	١٥,٦٣	٣,٣٨٧	١,٣٦٣	غير دال

تشير النتائج السابقة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراك أسلوب التقبل من قبل الأب لصالح الذكور، أى أن الأبناء الذكور يدركون أكثر من الإناث أن آباءهم أكثر تقبلاً معهم، ويمكن تفسير ذلك بأن مجتمعتنا العربية تميل فى أغلب الأحيان إلى الأبناء الذكور أكثر من الإناث وتسدع بهم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (هويدا السيد، ٢٠٠٩، رشاد عبدالعزيز، ١٩٩١).

وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إدراك أسلوب التبعية والتحكم من قبل الأب لصالح الذكور. أى أن الأبناء من الذكور يدركون أكثر من الإناث بأن والديهم أكثر تبعية وتحكم معهم وربما يرجع ذلك إلى أساليب التنشئة الإجتماعية التى تتبع مع الأبناء الذكور فى مجتمعتنا العربية فدور الإبن الذكر فى المجتمع يعتبر دوراً أساسياً حيث تنظر للرجل على أنه يقع على عاتقه العبء الأكبر من تحمل المسؤولية فى المستقبل فبدأ الأب فى إعداده وتهيئته لتحمل هذه المسؤولية وذلك بتعويده على أن ينشأ فى جو من التحكم والسيطرة وذلك إعتقاداً

١٢. مصطفى تركى (١٩٧٤): الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٣. هويدا السيد محمد (٢٠٠٩) بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال ضعاف السمع فى المرحلة العمرية من (١٢-١٦) عاما وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

14. Maccoby, E. (1980): **Social development, psychological growth and the parent- child relationship**, New York, Harcourt brace Jovanovich.
15. Melissa liberman; et.al (1999): Developmental insecurity of attachment to mother and father on late childhood and early adolescence- associations with peer relations- **Journal of child development** vol., 70, pp.202- 213.

يتمون بقدر عال من التعليم هم أكثر أماناً من الأشخاص منخفضى التعليم، ولكن لم توجد دراسة من الدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسى تعرضت لإختلاف عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسى بإختلاف المستوى الثقافى الإجتماعى للوالدين، وبذلك نستطيع القول بأن الفرض القائل "تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسى بإختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الإجتماعى (منخفض- متوسط- مرتفع) للوالدين"، قد تحقق وأثبتت صحته.

المراجع:

١. جمال مختار حمزة (٢٠٠١): سلوك الوالدين الإذائى وأثره على الأمن النفسى له، **مجلة علم النفس** - إبريل/ يونيو، القاهرة.
٢. جبر محمد جبر (١٩٩٦) بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسى، **مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة (١٠)**
٣. حامد زهران (١٩٧٧): **علم نفس النمو**، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
٤. رشاد على عبدالعزيز (١٩٩١): **سيكولوجية الفروق بين الجنسين**، مؤسسة مختار، دار المعرفة، القاهرة
٥. صفوت فرج (٢٠٠٧): **المرجع فى القياس النفسى**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦. عبدالرحمن العيسوى (١٩٨٥): **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، دار الفكر العربى، القاهرة.
٧. عبدالعزيز القوصى (١٩٧٥): **أسس الصحة النفسية**، ط١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
٨. علاء الدين كفافى (١٩٨٩): **تقدير الذات فى علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسى**، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت.
٩. فائزة يوسف عبدالمجيد (١٩٨٠): **التنشئة الإجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٠. محمد إبراهيم عيد (١٩٩٢): **فقدان الأمن النفسى وعلاقته بقوة الأنا لدى المراهقين**، **مجلة كلية التربية**، العدد ١٦، جامعة عين شمس.
١١. ممدوحة سلامة (١٩٨٧): **مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول والرفض الوالدى**، **مجلة علم النفس**، العدد الثانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

Summary

Psychological Security And Its Relation with the Parental Treatment as It Is Perceived By the Children at the Age From (13- 15) Years old

This current study aims to discover about the relation between parental treatment and psychological security to sample from (13- 15) years .

Sample:

The research is applied on a sample consisted of (230) student.

Tools:

The study used

- ✧ The measure of psychological security
- ✧ The measure of sons views in the parents' treatment.
- ✧ Social and culture form.

After checking its validity and reliability using Spearman correlation coefficient, T.test and Contrast analysis.

Results:

The study reached the following:

1. There was a statistically significant correlation between the degree of the study sample on a scale of psychological security and methods of parental treatment as perceived by children.
2. There is no statistically significant difference between males and females on a scale of psychological security.
3. There are statistically significant differences between the degree of male and female on the measure of parental treatment styles as perceived by children.
4. Different degrees of the study sample on measure of psychological security differ according to their grades on the measure the cultural level of social (Low- Medium- High) for parents.

الملخص:

تُكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم الأحداث الجارية التي يعتم بها المراهق.
٢. توضيح الاختلاف في مستوى معرفة المراهقين تبعاً لدرجة اهتمامهم بالقضايا المثارة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من حلقات برنامج مصر النغادرة (البيت بيتك سابقاً) والعاشر مساءً ٩٠٠ دقيقة لمدة ثلاث شهور متتالية. وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسّم بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعات الحكومية والخاصة (القاهرة، عين شمس، ٦ أكتوبر، أكاديمية طيبة) من المراهقين الذي يتراوح أعمارهم من (١٨ وحتى ٢٦) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. أهم نتائج الدراسة التحليلية:
 - ✘ أظهر التحليل سعي البرامج عينة الدراسة إلى شرح القضايا من جميع جوانبها ومحاولة الإحتمال على كل ما يساهم في ذلك مثل اعتمادها على ضيوف مشاركيه في الفقرات لمحاولة توضيح كل ما يخص تلك القضية للجمهور فبدأت نسبة الضيوف المشاركيه في برنامج (مصر النغادرة) (٣٨.٥٪) وفي (العاشر مساءً) (٦٥.١٪) وفي (٩٠ دقيقة) (٨٨٪)
 - ✘ يعتمد برنامج (مصر النغادرة) بنسبة ٤٨٪ و(العاشر مساءً) بنسبة ٨٣٪ على المسئول الحكومي في شرح وتوضيح القضية المثارة في المرّة الأول، بينما يعتمد برنامج (٩٠ دقيقة) على أحد أطراف المشكلة في المرّة الأول بنسبة ٨٥٪.
 - ✘ كانت القضية السياسة هي نوع القضية الغالب على برنامج (مصر النغادرة) بنسبة ٣٦٪ في المرّة الأول، بينما القضية الإجتماعية هي القضية الغالبة على برنامج (العاشر مساءً) بنسبة ٥٧٪ وبرنامج (٩٠ دقيقة) بنسبة ٨٥٪.

٢. أهم نتائج الدراسة الميدانية:

- ✘ إنضاح إشفاق مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية من خلال البرامج الحوارية بنسبة (٣٣.٨٪) في قضية أحداث نجح حمادى، و(٤٦.٠٪) في قضية الانتخابات الرئاسية القادمة، و(٩.٣٪) في مؤتمر القمة العربية الأخيرة.

**البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية
وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية**

د. سلام أحمد عبده

أستاذ مساعد الإذاعة كلية تربية نوعية جامعة عين شمس

د. نهى عاطف العبد

مدرس الإعلام الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

فابرة طه عبدالمجيد

سياسية إلى فنية إلى رياضية إلى برامج منوعات وبرامج ثقافية ودينية وغيرها، وتتسارع هذه البرامج وتتنافس فيما بينها لعرض ما يستجد على الساحة من أحداث كل في مجاله.

وتأتى البرامج الحوارية (Talk Show) فى ظل هذا الكم من البرامج وما يصاحبه من أحداث متلاحقة فى الحياة اليومية فى محاولة لأن يكون لها دور فى رصد ومتابعة ما يحدث على الساحة أولاً بأول كوسيلة لجذب المشاهد لمتابعة البرنامج مع إحاطته علماً وتعريفه بما يحدث من حوله فى نواحي الحياة المختلفة دون الإقتصار على ناحية واحدة دون غيرها، وأغلب البرامج الحوارية (Talk Show) تقدم تقريراً يومياً مهمته تعريف المشاهد بأهم الأحداث التى وقعت فى مصر فى هذا اليوم، ويحتاج المشاهد إلى فرصة كهذه تمنح له كى يعرف أهم الأحداث الجارية سواء أكانت هذه الأحداث سياسية، إجتماعية، إقتصادية، دينية، فنية وغيرها إلى آخر ما يستجد من أحداث، وبما أنها تعطى مستوى معرفة لا بأس به فقد تقتصر بمشاهدة تلك البرامج دون الحاجة إلى وسيلة أخرى.

ونظراً لكثرة ما يقع من أحداث متلاحقة فى الحياة اليومية، فقد لا يستطيع المشاهد إستيعابها كلها، ولكن مع وجود البرامج الحوارية ومحاولة تقديمه لكل ما حدث مع تقديم تفسير له فالأمر أصبح أسهل كثيراً.

مشكلة الدراسة:

إستندت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها لإعتماد الجمهور المصرى على التلفزيون كوسيلة أساسية فى التسلية والترفيه والحصول على المعلومة، وخاصة المراهقين، إذ أنه أكثر قرباً منهم لكونه يستهلك جزءاً كبيراً من أوقاتهم، ويتحكم فى أذواقهم وعقولهم، وتتأثر أفكارهم وتصوراتهم بما يشاهدونه.

كما لاحظت الباحثة إنتشار البرامج الحوارية (Talk Show) التى تتابع الشأن المصرى فى كل ميادينها يومياً وتغطيه بمختلف الأشكال: ريبورتاجات ومكالمات هاتفية ولقاءات فى الإستديو، ومحاولاتها المستمرة فى ملاحقة الأحداث وتغطيتها أولاً بأول سواء أكانت (رياضية، سياسية، إجتماعية، فنية، إقتصادية وغيرها) وإرتفاع نسبة من يتابعون هذه البرامج من المراهقين، مما يؤكد على الدور الذى تستطيع أن تقوم به هذه البرامج فى التأثير على مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية.

أهمية الدراسة:

إنطلاقاً من الشعور بأهمية البرامج الحوارية (Talk Show) التى إكتسبت جماهيرية كبيرة وطابعاً مميزاً فى الفترة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور والإناث) ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (حادثة نجح حمادى - الانتخابات الرئاسية القادمة - مؤتمر القمة العربية).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) ومستوى معرفة المراهقين بحادثة نجح حمادى، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) ومستوى معرفة المراهقين بموضوع الانتخابات الرئاسية القادمة ومؤتمر القمة العربية الأخيرة.

مقدمة:

يعد الإعلام بوسائله المختلفة أداة هامة فى تشكيل سلوك الأفراد وتنمية قيمهم، بل إن تأثيره يفوق تأثير البيت ودور رياض الأطفال، وذلك لإعتبار العصر الذى نعيشه عصر إعلام، فهو المحرك الأساسى للفكر، يزيد على ذلك تقدم تقنياته وقدرته على الإستحواذ على الرأى العام من خلال ما ينشره من حقائق ومعلومات، كما أنه مصدر مهم من مصادر التوجيه والتنقيف فى أى مجتمع، وأحد أهم مصادر المعلومة، وعليه فإن المسؤولية التى تقع على الإعلاميين كبيرة، إذ أنه مرآة المجتمع، ومؤشر لصناع القرار، والعين الراصدة لقضايا المجتمع.

ومع بداية البث التلفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية، ظهرت الفضائيات، وأصبحت هى مصدر التسلية والترفيه والحصول على المعلومة ومتابعة الأحداث الجارية على الساحة وغيرها، ونستطيع أن نقدر إنتشار هذه القنوات الفضائية وإهتمام الناس بها بالنظر إلى أسطح المنازل، حيث لا يكاد يخلو سطح من الصحن اللاقطة (الذش)، فبسبب تعدد قنواته فمنها الحكومى والأهلى، ومنها العلمى والفنى والرياضى، ومنها الدينى والحزبى، وللجمهور المشاهد أن يختار ما يحلو له من بين هذه القنوات، ولا يوجد لديه إستعداد لأن يفقد مثل هذه الخاصية وخاصة مع رخص أسعار طبق إستقبال القنوات الفضائية أو الإستعاضة عنه بما يماثلها، وأصبحت لديه القدرة على الوقوف على آخر الأحداث سواء إن كانت عالمية أو محلية من خلال هذه القنوات.

ويوجد الكثير من البرامج التى تشبع فضول المراهق مثل: (البرامج الرياضية- البرامج الفنية- البرامج الإخبارية- البرامج الحوارية- برامج الموضة والأزياء وغيرها من البرامج) فقد يبحث المراهق عن معلومة ويحصل عليها عن طريق إحدى تلك البرامج بكل سهولة.

وتعتمد أى محطة تلفزيونية على البرامج التى تبثها إذ أنها العنصر الأساسى فيها وتتوقف هذه البرامج من إخبارية إلى

الجنس (ذكور وإناث) وكثافة مشاهدة البرامج الحوارية.

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من وراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف

التالية:

١. التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية (Talk Show) بالقنوات الفضائية العربية.
٢. التعرف على العلاقة بين البرامج الحوارية (Talk Show) ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية.
٣. التعرف على أهم الأحداث الجارية التي يهتم بها المراهق.
٤. الكشف عن مدى تفضيل الشباب للبرامج الحوارية (Talk Show)

الدراسات السابقة:

٢٥ المحور الأول الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية:

١. دراسة إيرين والاس كريستي، ٢٠١٠ (١) Kristi، Erin Wallace بعنوان "كيف يستعمل مضيضي البرامج الحوارية الأمريكية التويتز؟" وتهدف هذه الدراسة إلى تقرير كيف ولماذا يستعمل مضيضي البرامج الحوارية شبكة التويتز الإجتماعية، وكان المضيضون الذين تضمنتهم الرسالة كعينة للبحث: جاي لينو، جيسن لويس، جدول جلين، بيل أوريلي، ريك شانسنيز وتم تحليل حوالي ٢٢٠٣ تعليق تم جمعهم في الفترة من ١ يوليو ٢٠٠٩ وحتى ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩ وهي الفترة التي كانت أثناء حملة الرئيس بارك أوباما الصحية، وأشارت النتائج إلى أن البرامج الحوارية الأمريكية تستعمل الشبكة الإجتماعية "تويتز" كطريقة للإجابة عن تعليقات المشاهدين، أي كوسيلة للإتصال والتفاعل مع الجمهور، وأن كل مضيضي في البرنامج الحوارية يتعامل مع التعليقات بشكل مختلف.

٢. دراسة ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف (٢)٢٠٠٩ بعنوان "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التي تقدمها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية عينة الدراسة والوقوف على ملامح الصورة الذهنية التي تكونت لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة عن الحكومة المصرية من خلال التعرض للبرامج

الأخيرة من خلال القضايا والموضوعات التي تطرحها تلك البرامج. كما تكتسب هذه الدراسة بعدا اجتماعيا وذلك باعتبار التلفزيون ولا سيما القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التي تتفوق على وسائل الإعلام الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلى بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإخراج مما يُلجأ الفرد للإعتماد عليها في التسلية والترفيه كما ترجع أهمية الدراسة إلى طبيعة عينتها الميدانية من المراهقين لأهمية مرحلة المراهقة حيث يشكل المراهقون أهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع، ولكنها أيضا تتأثر بصورة مباشرة بالفضائيات وما يعرض عليها.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:
 - ٢ ما أهم الأحداث الجارية التي تهتم بها البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما أهم أنواع الأحداث الجارية التي تهتم بها البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما المساحة الزمنية المخصصة لتناول القضايا في البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما نوعية الضيوف المختارين في البرنامج؟
٢. تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:
 - ٢ ما مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما أكثر القضايا التي يهتم المراهقون بمتابعتها خلال فترة الدراسة؟
 - ٢ لماذا لا يتابع بعض المراهقين البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ مامدى إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية (Talk Show) في المعرفة بالأحداث الجارية؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور والإناث) ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (حادثة نجح حمادى- الانتخابات الرئاسية القادمة- مؤتمر القمة العربية)
٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية (حادثة نجح حمادى- الانتخابات الرئاسية القادمة- مؤتمر القمة العربية).
٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع

المحور الثاني الدراسات التي تناولت علاقة المراهقين بالفتنات الفضائية:

١. دراسة اليسا، ٢٠١٠^(٤) Alicia D. Akins بعنوان "التلفزيون والعمر الأول لممارسة الجنس" وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قضاء الوقت في مشاهدة التلفزيون وأول سن لممارسة الجنس، وإستخدم الباحث عينة قوامها ٢٥٣ مفردة من سن ١٨ وحتى ٢٠ سنة وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين قضاء ساعات كثيرة في مشاهدة التلفزيون وبين ممارسة الجنس في سن مبكرة، ولا توجد علاقة بين مشاهدة التلفزيون وممارسة الجنس وبين العرق.
٢. دراسة بول أجويار، ٢٠٠٩^(١١) Paul Aguilar بعنوان "إتباعاات الوالدين عن المحتوى التلفزيوني الغير لائق للأطفال قبل سن المدرسة" وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الغير لائق في التلفزيون مثل السلوكيات الصحية السيئة والعنف، ولتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بإستخدام المقابلة مع عدد من الوالدين، وكانوا ٢٥ فرداً ٢٤ من النساء وذكر واحد فقط، وأشارت النتائج إلى أن بعض الأطفال قبل سن المدرسة يتعرضون للمحتوى الذي يهدف الأطفال الأكبر سناً أو البالغين، وأن الأطفال يرون العنف على شاشة التلفزيون ويقومون بتقليده كأن يلعبوا بالأسلحة.
٣. دراسة كيفن بيرجوين، ٢٠٠٩^(٩) Kevin J. Burgoyne بعنوان "مشاهدة التلفزيون والتعرض للتدخين على التلفزيون كمؤشرات للتدخين" وتهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التعرض للتدخين في التلفزيون وتوقع سلوك التدخين لدى المراهقين، وإستخدم الباحث عينة من طلاب المدراس المتوسطة والثانوية، ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدم الباحث أداة إستبيان، وأشارت النتائج إلى أن زيادة التعرض للتدخين على التلفزيون مؤشر كبير لإحتمالات مبادرة التدخين بين المراهقين وحتى الإناث منهم، وأن ٤٠% من العينة حاولوا تدخين السجائر، ولكن ٦٠% لم يسعوا قط للتدخين، وأن السن التي بدأوا التدخين فيها ما بين ١١ إلى ١٦ سنة.
٤. دراسة علاء محمد عبدالعاطي، ٢٠٠٨^(٩) بعنوان

الحوارية التي تقدمها الفتوات الفضائية عينة الدراسة، ولقد إستخدم الباحث عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدم منهج المسح وإستمارة تحليل مضمون وإستمارة إستبيان، وإستخلص مجموعة من النتائج من أهمها أنه جاءت الصورة الذهنية للحكومة المصرية صورة سلبية لدى المبحوثين حيث أنهم يروا أن الحكومة تهدر أموال طائلة في مشروعات غير مجدية في الترتيب الأول بمتوسط ١،٤٧، استقرار الحكومة في مصر يرجع إلى شخصية الرئيس مبارك وتفضيله للاستقرار في الترتيب الثاني بمتوسط ١،٤٠، ثم يؤيد الشعب الحكومة الموجودة حالياً عملاً بالمقولة "اللي نعرفه أحسن من اللي مانعروفش" في الترتيب الثالث بمتوسط ١،٣٨، ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على حزب بعينه في الترتيب الرابع بمتوسط ١،٢٧، ثم تعتمد الحكومة على استخدام القوة في إحكام سيطرتها في الترتيب الخامس بمتوسط ١،٢٥ وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (نوع التعليم، تعليم الوالد، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية.

٣. دراسة نهى عاطف العبد، ٢٠٠٨^(٥) بعنوان "المعايير الأخلاقية والسلوكية التي يكتسبها المراهقون من البرامج الحوارية في الفتوات الفضائية العربية التي تقدم مضموناً أجنبياً" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للمضامين الأجنبية على الهوية الذاتية للمراهقين المصريين ومدى نجاحها في غرس ما تقدمه من معايير أخلاقية وسلوكية غربية، وعلى عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدمت منهج المسح وصحيفة الإستقصاء بالمقابلة وإستخلصت مجموعة من النتائج من أهمها أن أهم دوافع مشاهدة البرامج الحوارية الأجنبية هي: أعرف معلومات تفيدني في حياتي، تساعدني على إيجاد حلول للمشكلات، تساعدني على تكوين آراء في القضايا المختلفة. وأن أهم البرامج الحوارية الأجنبية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة بالترتيب هي: برنامج أوبرا (٤٥،٩%)، د/ فيل (٣١،٤%)، وراشيل راى (١١،٤%).

معرفة القضايا السياسية، ولقد استخدم الباحث عينة قوامها ٢٠١ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم منهج المسح وصحيفة تحليل مضمون وصحيفة إستبيان، ولقد استخلص مجموعة من النتائج من أهمها أن طغيان المضمون السياسي على المضامين الإخبارية الأخرى سواء كان من ناحية الزمن أو التكرار وأن مستوى فصحي المتقنين هو المستوى السائد في النشرة الفضائية.

٣. دراسة أماني محمود محمد الأسود، (٢٠٠٨)^(١) بعنوان "دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات" وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية متمثلة في برامج الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات، ولقد استخدمت الباحثة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن وصحيفة إستبيان وصحيفة تحليل مضمون، ولقد استخلصت مجموعة من النتائج من أهمها حصول فئة المعلومات الدينية على أعلى معدل للتكرار من بين فئات المعلومات الأخرى في المدارس الحكومية والخاصة بنسبة (٢٦%) للمدارس الحكومية، (٢١,٥%) للمدارس الخاصة، وتساوى الموضوعات السياسية في الترتيب الثاني للمدارس الحكومية والخاصة بنسبة ٢٣% للمدارس الحكومية و٣,٥% للمدارس الخاصة، وتوجد علاقة ارتباطية بين الاعتماد على الإذاعة المدرسية والتأثيرات الناجمة عن الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية)

التعريفات الإجرائية:

٥ البرامح الحوارية: هي برامج تقوم على قدرة الكلمات والأفكار المثارة على إجتذاب المشاهد بالصورة التلفزيونية، والتي ليست لها أهمية للمشاهد ولكن الأهم الكلمات المثارة أثناء الحوار في شكل صورة ومعلومات وأحاديث... فالبرامح الحوارية من أكثر القوالب والأشكال إنتشاراً في التلفزيون خاصة مع تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية والأرضية، وإنتشار ظاهرة التخصص في تلك القنوات... فهناك قنوات تخصصت في برامج الحوار كإذاعة وقالب يطغى على مضمون تلك القناة، وتلقى تلك البرامح نجاحاً جماهيرياً إذا غطت موضوعات وأخباراً يسعى إليها المشاهد لينمي معارفه حول الأحداث المحلية

"إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباع المتحققة" وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة دوافع إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الإستخدام، ولقد استخدم الباحث عينة قوامها ٣٥٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم الباحث منهج المسح وصحيفة إستبيان ولقد استخلص مجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية بشكل عام لعينة منتظمة بلغت ٦٢,٣% من المبحوثين في حين بلغت نسبة الذين يشاهدون تلك القنوات بصفة غير منتظمة ٣٧,٧% من مجمل أفراد العينة، وجاءت قناة MBC في الترتيب الأول بين أفضل القنوات الفضائية العربية مشاهدة عند الشباب الجامعي عينة الدراسة بنسب ١٣,١%، يليها قناة اقرأ بنسبة ١٢%، يليها قناة الناس بنسبة ١٠,٩%، ثم قناة المحور بنسبة ٩,٧%، وتساوت معها في النسبة قناة روتانا سينما، يليها قناة المجد بنسبة ٨,٩%، ثم قناة الأفلام ART بنسبة ٨% وأخيراً جاءت قناة الفجر بنسبة ٣% من إجمالي المبحوثين.

٥ المحور الثالث الدراسات التي تناولت نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

١. دراسة بوداك أليكس، (٢٠١٠)^(٧) Alex Budak، B.A. بعنوان "القياس بوك وتويتز وباراك أوباما هي أجهزة الإعلام الجديدة للإنتخابات الرئاسية" وتهدف هذه الدراسة إلى فحص دور أجهزة الإعلام الجديدة في الإنتخابات الرئاسية، وهل بإمكان هذه الأجهزة الجديدة أن تؤثر على تصويت شخص ما، وأظهرت النتائج أن أجهزة الإعلام القديمة مازالت تسيطر على أجهزة الإعلام الجديدة بالكامل فيما يتعلق بالإنتخابات وأن كل أجهزة الإعلام القديمة قامت بنحويل غير الناخبين إلى ناخبين، بينما تأثير أجهزة الإعلام الجديدة على السلوك الإنتخابي غير هام أو واضح.
٢. دراسة محمد السيد علاوة هلال طاحون، (٢٠٠٨)^(٢) بعنوان "إعتماد المراقفين الصم على أخبار التلفزيون في معرفة القضايا السياسية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إعتماد المراقفين الصم وضعاف السمع على أخبار التلفزيون في

ممثلة في (جامعة ٦ أكتوبر وأكاديمية طبية)

والقومية والعالمية.^(١)

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. حيث تسعى إلى معرفة العلاقة بين البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية- عينة الدراسة- وعلاقتها بمستوى المعرفة بالأحداث الجارية لدى عينة من المراهقين، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بثقافة التحليلي والميداني

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: يتمثل مجتمع الدراسة في البرامج الحوارية (برنامج مصر النهاردة (البيت بيتك سابقاً)، برنامج العاشرة مساءً، برنامج ٩٠ دقيقة) وتتمثل عينة الدراسة في حلقات تلك البرامج خلال دورة تلفزيونية تبدأ من (٢٠١٠/١/١) وتنتهي في (٢٠١٠/٣/٣٠).

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في الجامعات المصرية الحكومية والجامعات المصرية الخاصة، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً

أدوات الدراسة:

١. إستمارة تحليل مضمون البرامج الحوارية: تستخدم أداة تحليل المضمون للتعرف على مضمون القضايا والأحداث الجارية التي ستعرض في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية عينة الدراسة.
٢. صحيفة الإستقصاء: من إعداد الباحثة وسيتم تطبيقها على عينة من المراهقين وذلك للتعرف على مستوى المعرفة بالأحداث الجارية من خلال التعرض للبرامج الحوارية عينة الدراسة التي تقدمها القنوات الفضائية.

إجراءات الصدق والثبات:

لكي تطمئن الباحثة على عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة، أجرت الباحثة إختباري الصدق والثبات

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار كاي^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
٤. اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسب (Interval Or Ratio)

مستوى المعرفة: يشمل ثلاثة مستويات

١. الأول المعرفة السطحية أو المعرفة المنخفضة: هو معرفة المبحوثين ببعض الحقائق حول القضية مثل الشخصيات البارزة التي ترتبط بالقضية أو الموقع الجغرافي.
 ٢. الثاني المعرفة العامة أو المعرفة المتوسطة: هو معرفة المبحوثين بتطورات القضية، أسبابها، أطرافها.
 ٣. الثالث المعرفة المتعمقة أو المعرفة المرتفعة: هو معرفة المبحوثين بتداعيات الصراع، مدلولاته، مستقبل أطرافه، الحلول والبدائل التي تطرح حول القضية وتوقع ما يمكن أن يحدث.
- المراهقين: يقصد بهم في هذه الدراسات المراهقين من محافظة القاهرة الفئة العمرية (١٨- ٢١) سنة.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضممتها فروض الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة: وتتمثل في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية محل الدراسة.
٢. المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في المتغيرات الديموجرافية (وتشمل الجنس، البيئة، مستوى تعليم الوالد، المستوى الإجتماعي والإقتصادي) وتعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبرامج الحوارية- عينة الدراسة- التي تقدمها القنوات الفضائية.
٣. المتغيرات التابعة: وتتمثل في مستوى المعرفة بالأحداث الجارية التي تكونت لدى الشباب عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تم إجراء الدراسة على عينة من البرامج الحوارية وهي: البيت بيتك، العاشرة مساءً، ٩٠ دقيقة، خلال دورة تلفزيونية بدأت من (٢٠١٠/١/١) وإنهت في (٢٠١٠/٣/٣٠) وإقتصرت على عينة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) سنة.
- حدود زمنية: تم استخدام دورة تلفزيونية مدتها ثلاثة شهور في الفترة من (٢٠١٠/١/١) وحتى (٢٠١٠/٣/٣٠)
- حدود مكانية: تم إجراء الدراسة على عينة من المراهقين ١٨- ٢١ سنة بمحافظة القاهرة، بجامعات حكومية ممثلة في (جامعة القاهرة، جامعة عين شمس) وجامعات خاصة

٥. تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

٦. الإختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات التائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

أهم نتائج الدراسة التحليلية:

بعد استعراض عينة الدراسة التحليلية والتي شملت عينة من حلقات برنامج "مصر النهاردة (البيت بيتك سابقاً)، العاشرة مساءً، ٩٠ دقيقة" في الفترة (٢٠١٠/١/٣) وحتى (٢٠١٠/٣/٣٠)، بهدف التعرف على مستوى المعرفة المقدم من خلال تلك البرامج وكانت النتائج كالآتي:

١. أظهرت النتائج أن الجمهور المصري بشكل عام كان هو الجمهور المستهدف في المقام الأول بالنسبة للبرامج عينة الدراسة، حيث جاء بنسبة (٨٨%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٩٦%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٧٨%) في برنامج (٩٠ دقيقة) ثم المراهقين في المركز الثاني بنسبة (٨%) لبرنامج (مصر النهاردة) و(١١%) بالنسبة لبرنامج (٩٠ دقيقة).

٢. إحتل ذكر الأسباب والحلول المركز الأول في أسلوب معالجة القضية بالنسبة للبرامج عينة الدراسة، حيث جاء بنسبة (٢٤%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٧٤%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٥٢%) في برنامج (٩٠ دقيقة) يليه مباشرة أسلوب ذكر الأسباب فقط في المركز الثاني كأسلوب لمعالجة القضية، فقد جاء في (مصر النهاردة) بنسبة (٢٤%) وفي (العاشرة مساءً) بنسبة (٧٤%) وفي (٩٠ دقيقة) بنسبة (٥٢%).

٣. أثبتت النتائج أنه لا توجد مشاركة جماهيرية ضمن فقرات البرنامج بصورة كافية في الحلقات عينة الدراسة حيث ثبت عدم وجود مشاركة جماهيرية بنسبة (٦٤%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٦٥%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٣٧%) في برنامج (٩٠ دقيقة).

٤. تفوقت الذكور على الإثبات كنوع للضيوف المشاركين في البرنامج حيث جاء بنسبة (٧٦%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٩١%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٩٧%) في برنامج (٩٠ دقيقة).

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

بعد استعراض عينة الدراسة الميدانية والتي شملت عينة من الشباب الجامعي (١٨-٢٢ سنة) ممثلة للجامعات المصرية لمعرفة مستوى معرفته بالقضايا المختلفة من خلال البرامج الحوارية كانت النتائج كالآتي:

١. بينت النتائج أن البرامج الحوارية تتمتع بنسبة مشاهدة عالية لدى المبحوثين، فجاءت نسبة مشاهدة البرامج الحوارية (أحياناً) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٢%)، وفي المرتبة الثانية يرون أنها (دائماً) تكرر بنسبة (١٨,٣%).

٢. أن المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهدون البرامج الحوارية للإمام بخلفية الأحداث العربية والدولية في المركز الأول بنسبة (٤٣,٠%)، وللجراً في تناول الموضوعات والقضايا والأحداث المختلفة في المركز الثاني بنسبة (١٩,٠%)، ولإبهار والتشويق في كشف ملبسات الأحداث الجارية في المركز الثالث بنسبة (٩,٣%)، وللتخلص من الملل وتمضية وقت الفراغ في المركز الرابع بنسبة (٩,٠%)، وللصدق والصرحة في كثير من فقراتها في المركز الخامس بنسبة (٨,٣%)، ولمعرفة وجهات النظر المختلفة في القضايا والأحداث المصرية في المركز السادس بنسبة (٧,٠%)، ولأن لديها شبكة مراسلين ضخمة فأصبحت في قلب الأحداث والقضايا العامة في مصر في المركز السابع بنسبة (٢,٣%)، وحتى أجد موضوعات للنقاش مع آخرين في المركز الثامن بنسبة (١,٥%)، بينما وسيلة أرخص من غيرها لمعرفة الأخبار كالصحف في المركز التاسع بنسبة (٠,٣%)

٣. إرتفاع نسبة مشاهدة المبحوثين لبرنامج (مصر النهاردة- البيت بيتك سابقاً) بنسبة (٤٠,٥%) وبرنامج (العاشرة مساءً) بنسبة (٥٠,٠%) وبرنامج (٩٠ دقيقة) بنسبة (٣٩,٣%).

٤. جاء رأى المبحوثين أن الوسيلة المفضلة لديهم لمتابعة ما يعرض عن الأحداث الجارية هي البرامج الحوارية بالفصائيات في المركز الأول بنسبة (٥٠,٥٥) والمواقع الإخبارية بشبكة الإنترنت في المركز الثاني بنسبة (٢٣,١%) بالنسبة لموضوع حادثة نجع حمادى وبنسبة (٤٨,٩%) والمواقع الإخبارية بشبكة الإنترنت في المركز الثاني بنسبة (١٨,٢%) بالنسبة لموضوع الإنتخابات الرئيسية المقبلة وبنسبة (٣٤,٥%) والمواقع الإخبارية

9. Kevin J. Burgoyne. "Television Viewing and Exposure to Smoking on Television as Predictors of Smoking", **Ph.D.**, (Marywood University, 2009)
10. Kristi Erin Wallace. "How u.s. talk show hosts use twitter", **MA**, (University of South Alabama, 2010)
11. Paul Aguilar. "Parents' Impressions Of Inappropriate Television Content For Hispanic Preschool Children", **MA**, (The University Of Texas, 2009)

بشبكة الإنترنت في المركز الثاني بنسبة (٣٢,٢%) بالنسبة لموضوع مؤتمر القمة العربية الأخيرة.

المراجع:

١. أماني محمود محمد الأسود. "دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨)
٢. محمد السيد علاوة هلال طاحون. "إعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون في معرفة القضايا السياسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨)
٣. ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩)
٤. علاء محمد عبدالعاطي. إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإنبعاثات المتحركة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١١، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٨، ص ١١٥
٥. نهى عاطف العبد. المعايير الأخلاقية والسلوكية التي يكتسبها المراهقون من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية التي تقدم مضموناً أجنبياً، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع والعشرون يناير- مارس ٢٠٠٨ ص ١)
٦. نسمة أحمد البطريق. الكتابة للإذاعة والتلفزيون، الطبعة الأولى، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص ١٨٨
7. Alex Budak, B. A. "Facebook, Twitter and Barack Obama: New Media And The 2008 presidential elections" **Ma** (Georgetown University, 2010)
8. Alicia D. Akins. "Television And Age Of First Penetrative Sex: Implications and recommendations", **Ph.D.**, (Capella University, 2010)

Summary

Talk show in the Arabic satellite Channels and its relationship to adolescents' knowledge level of the current events

Problem Of The Study:

Quoted as evidence the researcher to study the problem through observation for the adoption of the Egyptian public on television as the primary means of entertainment and recreation and access to information, especially teenagers, As it is more closer to them because it consumes a large part of their time, controls in their tastes and their minds, And influenced by their ideas and perceptions, including seeing.

Importance of the problem of the study:

Out of a sense of the importance of talk shows, which gained a large fan and a distinctive character in the recent period through the issues and topics posed by those programs, mportance of studying the age group of a person's life is the stage of adolescence where adolescents constitute the most important category of community.

Hypotheses Of The Study:

1. There are significant differences between gender (male and female) and level of knowledge adolescents current events (incident Nag Hammadi & the next presidential election & the Arab Summit)
2. There are significant differences between university students (government and private) and the level of their knowledge of current events (incident Nag Hammadi & the next presidential election & the Arab summit).

Type of study and approach:

This study is of descriptive studies, This study uses a sample survey method, both analytical and field Society and the study sample:

- ✧ Community sample and the analytical study:

The workshops in talk shows (msr elnaharda, alashara msaa, 90 minutes)

- ✧ Community and a sample of the field study: Adolescents in the Egyptian universities and government of Egyptian universities

Study Tools:

1. The content analysis of talk shows
2. The Questionnaire

The results of the study:

1. The results of Analytical study:
 - ✧ Analysis revealed that the study sample programs sought to explain the issues from all aspects and try to rely on whatever help that such reliance on guest participants in the paragraphs to try to clarify everything for that issue to the public.
 - ✧ The policy issue is the type of case often to the program (msr elnaharda), While social issue is the dominant issue on my (alashara msaa) and program (90 minutes)
2. The results of Field study:
 - ✧ There are significant differences between gender (male and female) and level of knowledge adolescents current events (incident Nag Hammadi & the next presidential election & the Arab summit).
 - ✧ here are significant differences between the students of universities (public and private) and level of knowledge adolescents incident Nag Hammadi, while there is no statistically significant differences between the students of universities (public and private) and level of knowledge of the subject of adolescents and the next presidential election recent Arab League Summit.



**أول مجلة علمية
متخصصة في مجالات الطفولة**

الملخص:

تتحد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية هل دوافع طقوسية أو تعودية بحكم العادة أم دوافع نفعية (وظيفية) بهدف الحصول على المعلومات.

أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة في معرفة الاشباح التي تحقنها لشباب الجامعات مع خلال حرصهم الدائم على متابعة هذه الصحف الإلكترونية.

نوع ومنهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للمسح الإعلامي لعينة عمدية الأول مع شبك الجامعات الحكومية والخاصة والأزور والإبان وتكونت مع ٤٠٠ مقردة في المستويات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة والثانية يه صحيفتي الأهرام الإلكترونية والمصري اليوم الإلكترونية.

حدود الدراسة:

تقسم حدود الدراسة إلى:

حدود موضوعية: اختيار عينة عمدية لشباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة مع الإبان والأزور وآبائهم فيما يخص الصحيفتي موضوع الدراسة.

حدود زمنية: تم اختيار فترة زمنية معينة خلال شهر أكتوبر ٢٠١٠ يتعرض فيها شبك الجامعات المصرية للصحيفة الإلكترونية "الأهرام" والمصري اليوم.

حدود مكانية: تم اختيار جامعات حكومية مثل عيه شمس وبوسعيد وجامعات خاصة هما الأكاديمية الحديثة بالقطامية، ومعهد الطفم للعلوم الإدارية.

أدوات الدراسة:

الاستبيان الذي تم إعداده لغنا الهدف والمكوه مع ٣٦ سؤالاً الذي تم إعداده لغنا الهدف.

المقدمة:

صحافة الإنترنت هي نتاج لإمتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية وقد كانت أول نسخة إلكترونية في العالم هي للصحيفة الأمريكية "سان جوزيه ميركوري نيوز" والتي صدرت عام ١٩٩٣ وبعدها بثلاث سنوات تعدت الصحف الإلكترونية السـ١٥٠٠ صحيفة حول العالم، وصدرت أول صحيفة عربية نسختها الإلكترونية منذ أكثر من ثلاثة عشر سنة وهي صحيفة الشرق الأوسط وتزامن معها إصدار صحيفة النهار اللبنانية، وبعدها تعددت المواقع التي تحمل أسماء صحفنا العربية الكثيرة، كان ذلك بعد أن أعلن الحيز الإلكتروني حوزته على الجماهيرية للمستوى العالمي وأصدرت الكثير من الصحف غير المطبوعة موقعا، كان أحدها صحيفة "إيلاف" التي صدرت في لندن وبلغت الآن أكثر من ثمان سنوات، ومما عكس تطوراً

دوافع استخدام الشباب الجامعي**لبعض الصحف الإلكترونية****والإشباعات المحققة منها**

أ. د. إعتاد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس

د. إيناس محمود حامد

مدرس الصحافة والنشر جامعة عين شمس

سامية محمد أبو النصر

فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أون لاين Palo Alto وألحق به موقع آخر في ١٩ يناير ١٩٩٤ هو ألتو بالو ويكلى لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة" وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تنجح إلى النشر عبر الإنترنت خلال عامي ١٩٩٤-١٩٩٥ وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من ٦٠ صحيفة نهاية عام ١٩٩٤ إلى ١١٥ صحيفة عام ١٩٩٥ ثم إلى ٣٦٨ في منتصف عام ١٩٩٦.

ويقول الدكتور عبدالستار فيكي: "لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم إلى التحول إلى النشر الإلكتروني بسرعة كبيرة، ففي عام ١٩٩١ لم يكن هناك سوى ١٠ صحف فقط على الإنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ ١٦٠٠ صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي ٩٩% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحاتها على الإنترنت^(٦).

وصارت الصحف المطبوعة تواجه منافسة من الصحف الإلكترونية، ففي فبراير ١٩٩٣، أصدرت مجلة نيوزويك الأمريكية الأسبوعية أول طباعة لها على اسطوانة مدمجة CDRom كما أصدرت العديد من الصحف العربية نسخاً إلكترونية لها على شبكة الإنترنت مثل جريدة الراية في يناير ١٩٩٧ والقبس السعودية في ١٢ يوليو ١٩٩٧. وتعد مؤسسة "دار التحرير للطباعة والنشر" أول مؤسسة صحفية مصرية أنشأت موقعاً لها على الشبكة في ١٦ فبراير ١٩٩٧ ويضم نسخاً إلكترونية من صحف "الجمهورية" و"المساء" و"الجازيت" و"مصر اليوم"، تلقتها جريدة "الشعب" في أول أكتوبر ١٩٩٧.

وفي منتصف يونيو ١٩٩٨ صدرت النسخة الإلكترونية من جريدة "الأهرام ويكلي"، ومجلة "السياسة الدولية" مترجمة إلى اللغة الإنجليزية، ثم صدرت النسخة الإلكترونية من جريدة الأهرام الصباحية في ٥ أغسطس ١٩٩٨. وتعد جريدة "المراسل" أول جريدة مصرية وعربية يتم إعدادها خصيصاً للنشر الإلكتروني وبدأت في الصدور أسبوعياً منذ ١٢ أغسطس ١٩٩٧.

مشكلة الدراسة:

تنتلور في التساؤل الرئيسي ما دوافع إستخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية؟

أهمية الدراسة:

نظرا لقيام العديد من الصحف بإصدار صحيفتها الإلكترونية من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في معرفة الإشباع التي تحققها لشباب الجامعات من خلال حرصهم

واضحاً في الرؤى العربية وسعيها لاستغلال الحيز الإلكتروني بفاعلية. ويستخدم الملايين هذه الشبكة من مختلف الفئات العمرية... ومنذ نشأة الصحافة الإلكترونية في مصر وظهور صحيفة الأهرام الإلكترونية حظيت بإقبال العديد من معظم الفئات وبخاصة الشباب من الجنسين وكذلك صحيفة المصري اليوم الإلكترونية.

وظهرت صحافة الإنترنت وتطورت كنتاج لشبكة الإنترنت العالمية التي جاءت أيضاً نتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية. وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو، التلفزيون، والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر سواء المحلية أو الدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها. فلم لم تكد تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتألت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخاً إلكترونية لصفح ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية^(٧) وصحافة الإنترنت برغم عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما حققته الصحافة المطبوعة في عشرات السنين. وتمكنت صحافة الإنترنت من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء وكذلك لمستويات أخرى من المستقيدين مثل المعلمين والطبقة السياسية ومرجوي الأفكار والدعاة وسواهم، لكن هذه المكاسب ارتبطت وما زالت بتطور التقنية وانتشارها.^(٨) صحيفة "هيلزبورج أجيلاد" السويدية (من وجهة نظر البعض) أول صحيفة إلكترونية تصدر على الإنترنت، أعقبها صدور العديد من الصحف في تمام مطرد، فيما لم يكن عدد هذه الصحف يزيد عن ١٠ صحف مع مطلع عام ١٩٩٠. تضاعف هذا الرقم بشكل مذهل حتى بلغ ٢٢٠٠ صحيفة بحلول عام ١٩٩٦، مع تضاعفه مرة أخرى ليصل في شهر إبريل من عام ٢٠٠٠ إلى ٤٥٠٠ صحيفة يتركز أغلبها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا.

وفي عام ١٩٩٢ أنشأت شيكاغو أون لاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أون لاين وبحسب كاومونو فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الإنترنت إنطلق عام ١٩٩٣ في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة

الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساس دراسة تجريبية" وسعت إلى الحاجة الملحة في السنوات الأخيرة إلى وجود برامج موجهة لتنمية المهارات والإبداع لدى الأطفال من خلال ما يتعرضون إليه من وسائل الإعلام المختلفة. وأشارت الدراسة إلى أهمية مجالات الأطفال الإلكترونية وأهمية تنمية القدرات الإبداعية وأهمية مرحلة الطفولة المتأخرة. وتوصلت إلى إنه مهما اختلفت مجالات الأطفال سواء كانت إلكترونية أو مطبوعة فهي تعتمد إلى الإسهام في بناء شخصية الطفل وتحديد هويته.

٣. دراسة بسنت عبدالمحسن العقبولوي (٢٠٠٨) "فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة عربية إلكترونية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والإجتماعي والمهارى دراسة تجريبية" وابتهدفت التعرف على فاعلية إنتاج وإستخدام صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة على تنمية جوانبه المعرفية والإجتماعية والمهارية وتكونت عينة الدراسة العمدية من ٦٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (٥- ٦ سنوات) تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة.

٤. دراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠٠٧) (٨) "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي" وسعت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى استخدام إمكانات التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحقيق سمات خاصة في عرض المضمون الاختبارى المقدم من خلال المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت الأمر الذى يؤثر إيجابيا ويوضح على ارتفاع معدلات زيادة هذه المواقع وذلك بالتطبيق على مجموعة من المواقع العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية. وتوصلت إلى أن الإنترنت أدى إلى نشأة العصر الثانى للوسائط الإعلامية وبعد أن كانت كل وسيلة إعلامية لها تقاليد رداً معنى الإنترنت الوسائل للتحرك من هذه البوند إلى نوع جديد من الاندماج الوسائطى أو المزيج الإعلامى المتكامل وسجلت المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية حديثة نسبياً أعلى معدلات الاهتمام بذكر مصدر الخبر حرصاً على إثبات مكانتها في حين سجلت المواقع التابعة لمؤسسات صحفية أقل معدلات التجدد الإخباري.

٥. دراسة مها صلاح (٢٠٠٧) (١١) "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية فى النشر الصحفى على شبكة الانترنت دراسة تحليلية وشبه تجريبية" وركزت على أن المواقع الإعلامية على الانترنت تم توظيفها على محورين يتقاطعان

الدائم على متابعة هذه الصحف الإلكترونية والذى أظهرته العديد من الدراسات فى إقبال الشباب على هذه الصحف الإلكترونية مع ندرة الدراسات التى تناولت دوافع إستخدام الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعى لبعض الصحف الإلكترونية وكثافة تعرضهم والإشباع المتحققة بالتطبيق على صحيفة الأهرام الإلكترونية والمصرى اليوم الإلكترونية.

حدود الدراسة:

تنقسم حدود الدراسة إلى:

- ١ حدود موضوعية: اختيار عينة عمدية لشباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة قوامها ٤٠٠ مفردة من الإناث ٢٠٠ والذكور ٢٠٠ وآرائهم فيما يخص الصحيفتين موضوع الدراسة.
- ٢ حدود زمنية: تم اختيار فترة زمنية معينة خلال شهر أكتوبر ٢٠١٠ يتعرض فيها شباب الجامعات المصرية للصحيفة الإلكترونية "الأهرام" و"المصرى اليوم".
- ٣ حدود مكانية: تم اختيار جامعات حكومية مثل عين شمس ويور سعيد وجامعات خاصة مثل الأكاديمية الحديثة بالقطامية، ومعهد المقطم للعلوم الإدارية والتكنولوجية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة نيرمين أحمد السيد (٢٠١٠) (١٢) بعنوان "دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها" وتناولت الدراسة الكشف عن تصرفات المراهقين والمراهقات عند مشاهدة أفلام بها مناظر جنسية على معدل تعرض المراهقين المواد الإباحية على الإنترنت والفضائيات ودراسة تأثير الطبقة الإجتماعية على حرية مشاهدة المناظر الجنسية والتعرف على نوعية المواقع الإباحية وأماكن تواجدهم عند مشاهدة المناظر الإباحية والكشف عن الفترات التى يزيد فيها إقبال التلاميذ على الدخول للإنترنت. وتوصلت إلى أن أكثر القنوات تفضيلاً لدى المراهقين قنوات الأفلام بنسبة ٣٤,٢% ثم القنوات الرياضية بنسبة ٢٦,٨% ثم القنوات الدينية ١٩,٤% وجاءت قنوات الأغاني بنسبة ١١,٥% وتلتها القنوات التعليمية ٥% وأخيراً قنوات الأغاني ١,٦% ثم القنوات الإخبارية ١,٣%.

٢. دراسة أحمد محمد رفاعى (٢٠٠٩) (١٣) "تأثير استخدام المجالات الإلكترونية العربية فى تنمية بعض القدرات

والإلكترونية معا أنهم يفضلون الصحف الإلكترونية أكثر حيث بلغت نسبة تفضيلهم لها ٨٢,٥% بينما نسبة من يفضلون الصحف الورقية منهم ١٧,٥%.

٨. دراسة محمد سعد الشربيني (١١)٢٠٠٦ "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الأنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات" دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال رسالة دكتوراه وتهدف إلى التعرف على تقيم مجلات الأطفال الإلكترونية (المصرية- العربية الأجنبية) الموجهة إليهم عبر شبكة الأنترنت ومعرفة البرامج المستخدمة لتصميم تلك المجلات والأشكال المختلفة المستخدمة في تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية ومعرفة آراء المتخصصين في توصيف صفحات مجلات الأطفال الإلكترونية وهي دراسة وصفية واستخدام فيها الباحث منهج المسح بالعينة وكذلك المنهج المقارن لكشف أوجه التشابه والتباين بين مجلات الأطفال المصرية والعربية والأجنبية الإلكترونية على شبكة الأنترنت.

٩. دراسة أحمد السمان (١٢)٢٠٠٣ "صورة مصر في المضمون الصحفى المطبوع وعلى شبكة الأنترنت لصفح الدابلى لتجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست" وركزت على تأثير التكنولوجيا على الصحافة وتأثير الأنترنت على الصحفيين وإيجابيات وسلبيات استخدام هذه الشبكة. وهدفت إلى توصيف ملامح التصور المصاغ حول مصر ورصد جوانبه المختلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ورصد ما يبته الصحف على الأنترنت ومفارنته بما تنشره فى طبعتها الورقية. وإستخدم الباحث منهج المسح المقارن وإستخدم أدوات تحليل المضمون وتمثلت العينة فى تحليل كل الأعداد الصادرة على شبكة الأنترنت لصفح الواشنطن بوست والجيزواليم بوست والدبلى لتجراف خلال نوفمبر ٢٠٠٠- أكتوبر ٢٠٠١، وتوصلت إلى سيادة التداول الإخبارى كسمة تميز معظم وسائل الإعلام الحديثة خاصة ما يبت عبر شبكة الأنترنت وقلة الإهتمام بالموضوعات غير السياسية حيث كانت نسبة المواد السياسية فى الصحيفة الإسرائيلية أعلى من مثيلاتها فى صحيفتى المقارنة بالإضافة لقصور فى الموضوعات التى تناولت مصر.

١٠. دراسة محمد خليل الرفاعى (١٣)٢٠٠٢ "إستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى الصحافة العربية دراسة

ويرتبطان ببعضهما البعض ويشير الأول إلى المحررين وإمكانيات وسيلة الاتصال إلى الجمهور الذى يستخدم تلك المواقع وكل محور منهم يتأثر بعدد من المتغيرات التى تعكس فى مستوى التفاعلية. وتوصلت إلى أن ٧٦% من المبحوثين من مستخدمى الأنترنت النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية بأنها مصدر معلومات مكمل للصحف الورقية فى مقابل ٢٤% يرون أنها مصدر بديل للصحف الورقية.

٦. دراسة سهير عثمان عبدالحليم (١٤)٢٠٠٦ "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب" وتسمى الدراسة إلى رصد العلاقة بين تعرض الشباب المصرى للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب من خلال الدراسة الميدانية على عينه عشوائية من الشباب المصرى فى منطقة القاهرة الكبرى (مدينة القاهرة- الجيزة- القليوبية) ومن خلال تحليل مضمون مواد الرأى فى عينه من الصحف المطبوعة والإلكترونية بهدف رصد الملامح التى تشكل ظاهرة الإرهاب فى أذهان الشباب المصرى، وتوصلت إلى تعريف دقيق للإرهاب على إنه أسلوب قهرى يستخدمه الأفراد أو الجماعات للحصول على حقوق غير مشروعة وأكد ٩٧,٣% من عينة الدراسة الميدانية أن أمريكا وإسرائيل تمارسان الإرهاب بكأكثر من شكل ولون هو ما طرحته صحف ومواقع الدراسة على إختلاف توجهاتها، كما أكد ٧٦,٣% من عينة الدراسة أن البطالة والفقر والكبت السياسى البذور الأساسية لنمو ظاهرة الإرهاب.

٧. دراسة هبه مصطفى حسن مصطفى (١٥)٢٠٠٦ "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية دراسة ميدانية" وهدفت إلى التعرف على علاقة المراهقين بكلا من الصحف الورقية والإلكترونية والتعرف على تأثير قراءة المراهقين للصحف الإلكترونية على قراءتهم للصحف الورقية والإلكترونية والكشف عن العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف الورقية والإلكترونية وبين المستوى الإجتماعى والإقتصادى والمستوى المعرفى، وتوصلت إلى أن هناك إرتفاع نسبى فى مستوى التعرض للصحف ووصلت نسبة التعرض ٩٦% منهم ١٧,٥% يقرأون دائما و٧٨,٥% يقرأون أحيانا وتمثلت الصحف الورقية والإلكترونية معا أعلى نسبة فى مستوى التعرض وأشار المراهقون الذين يقرأون الصحف الورقية

الإلكترونية تليها قاعدة البيانات على شبكة الإنترنت، تليها نقل الملفات، تليها الخدمات عبر الإنترنت، تليها الصحف الإلكترونية

١٣. دراسة Baltes, Alphonse John "Online technology and the Ohio newspaper company Strategic media economics decisions" (١٦) تهدف إلى بحث الجوانب المالية للطبعات الصحف اليومية على شبكة الإنترنت. معظم الصحف والإصدارات الإلكترونية من الآن ومنتجاتها، وهذا هو وقت حرج للنشر على هذا النظام الأساسي. وكانت غالبية الصحف على الإنترنت التخلي عن كميات من محتوى الأخبار التي جمعها للصحفيين أموالها المدفوعة. الخطر الواضح هو أن إعطاء مثل هذه المعلومات بعيدا عن الإنترنت وخفض الطلب على دفع الاشتراكات والمبيعات الشارع.

١٤. دراسة شو شو سارنالي (٢٠٠٣) (١٨) "الصحيفة الإلكترونية والمستخدمين لها- دراسة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الإلكترونية في تايوان". وباستخدام هذه الدراسة إنتشار مقياس روجرز كنموذج إيداعي لدراسة العوامل التي تؤثر على إختيار الصحف الإلكترونية في تايوان ووجد الباحث أربعة عوامل من خلال المرجح الأدنى لتحديد العوامل المؤثرة على إختيار الصحف الإلكترونية وهم (الملكية التكنولوجية- الابتكار- التكوين الديموجرافي- استخدام وسائل الإعلام)

١٥. دراسة يوجيسكو (٢٠٠٣) (١٧) مقارنة بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية. تهدف إلى التعرف على شكل الأخبار المصورة على الإنترنت ومقارنتها بالأخبار المطبوعة وذلك من حيث العناوين وكتابتها وتحليل تلك الصحف. وإعتمدت على تحليل الصحافة الديترويت المجانية لمدة خمسة أيام وإستندت على أداة التحليل لتلك الجرائد على الإنترنت. وتوصلت إلى أن النسخة الإلكترونية للصحف تحتوي على أخبار أكثر من محتوى الصحف المطبوعة وكذلك عدد المقالات أكثر بالنسبة للمحتوى وشكل العناوين البارزة أطول من نظيرتها المطبوعة.

١٦. دراسة لوريتا سارة سوزيوك (٢٠٠٢) (١٩) بعنوان "استخدام الإنترنت والأداء الأكاديمي والاندماج الاجتماعي للأطفال" من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة التي اقتضت حياة الأطفال، والاستخدام المفرط للانترنت له سلبيات نفسية واجتماعية وكذلك له تأثير أكاديمي.

تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات" سعت الدراسة إلى توصيف سمات الحاسبات الآلية المعتمدة عليها الصحف ومعدات الإدخال والإخراج والأجزاء المساعدة واستخداماتها في مؤسسات الأهرام وأخبار اليوم المصريين ودار البحث ومؤسسة الوحدة للصحافة والنشر ومؤسسة تشرين السورية واتجاهات القائمين بالاتصال نحو هذه التكنولوجيا وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في امتلاك المنظمة التكنولوجية المعتمدة على الحاسبات واستخداماتها في المؤسسات الصحفية المصرية والسورية.

١١. دراسة شهاب فتحي أحمد ٢٠٠٢ (٢٠) "المستقبل التقني للصحيفة المطبوعة في منافسة الصحيفة الإلكترونية" وهدفت الدراسة على إلقاء الضوء على ماهية الصحيفة الإلكترونية والتعرف على التقنيات التي أياها التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي تم توظيفها لخدمة العمل الصحفي وتعريف الصحف المنشورة على شبكة الإنترنت ومدى إستخدام الصحف المطبوعة لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة، وتوصلت إلى أن فرض رقابة على النشر المكتبي وتصميم الصحافة الإلكترونية الذي يعتمد على البيئة غير الخطية يعتبر تحديا كبيرا للصحفي، فالصحافة المطبوعة تعتمد على سلسلة من العمليات المتتالية مثل إعادة المادة التحريرية، المراجعة، الإخراج، الطباعة والتوزيع والصحافة الإلكترونية أتاحت الفرصة للتعامل مع الجمهور باعتباره جمهورا متنوعا وغير متجانس حيث يمكنها إرضاء مستويات مختلفة من إهتمامات الجمهور.

١٢. دراسة Aldojan, M. 2007 "An exploratory study about Internet use among education faculty members in Jordanian public universities" (١٤) وكان الغرض من هذه الدراسة لبحث كيفية إستفادة غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والتعليم العام الأكاديمي من الإنترنت في أعمالهم الأكاديمية فيما يتعلق المتغيرات الديموغرافية (الرتبة الأكاديمية، والسن). وأوضحت نتائجها أن استخدام جميع المجهيين تواتر الإنترنت وتراوحت بين (٢- ٣ مرات في الأسبوع) يوما. وكذلك عدم وجود اختلاف كبير في الرتبة الأكاديمية. وكان البريد الإلكتروني غالبا ما يستخدم بشكل يومي، تليها شبكة ويب العالمية، تليها المجالات

لبعض الصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها وقد تم وضع إستمارة الإستبيان وتم توزيعها على ٤٠٠ مفردة ولكن لم يتم إستعادة سوى ٣٥٠ إستمارة مع وجود ٥٠ إستمارة لم تستكمل بياناتها أي تم توزيع ٣٠٠ إستمارة فقط بواقع ٧٨ للذكور للمصري اليوم و٦٦ للأهرام الإلكتروني أما الإناث ٤٤ للمصري اليوم والأهرام ٣٦ إجمالي عدد الطلبة الذكور ١٨٩ بنسبة ٦٣% وعدد الطلبة من الإناث ٣٢,٧% ومن لم يذكر نوعه ٥ بنسبة ١,٧%. وعدد الطلبة من الجامعات الحكومية ١٤٧ بنسبة ٤٩% ومن الجامعات الخاصة ١٤٠ بنسبة ٤٦,٧% وعدد من لم يذكر ١١ طالبا بنسبة ٤,٣%.

جدول رقم (١) بيان بعدد الجامعات

النسبة%	العدد	الجامعة
٤٩	١٤٧	حكومية
٤٦,٧	١٤٠	خاصة
٤,٣	١١	لم يذكر
١٠٠	٣٠٠	الإجمالي

تبيين من الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين معدل التعرض ودوافع تعرضهم لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٣٢).

جدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين معدل التعرض وكل من الدوافع والإشباعات لجريدة الأهرام

معدل التعرض		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
p	r	
٠,٦٥٩	٠,٠٣٢	الدوافع

باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين معدل تعرض شباب الجامعات المصرية لصحيفة المصري اليوم الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٥٤) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وتبين صحة هذا الفرض تأتي نتيجة طبيعية لطبيعة المرحلة التي يمر بها الشباب من الإبتعاد عن النمطية.

جدول رقم (٣) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين معدل التعرض وكل من الدوافع والإشباعات لصحيفة المصري اليوم

معدل التعرض		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
p	r	
٠,٠٠٥	٠,١٥٤	الدوافع

تبيين من الدراسة صحة الفرض الثالث حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمعدل التعرض والدوافع والإشباعات للشباب عند تعرضهم لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيمة ف

وتوصلت إلى أن استخدام الأطفال كان منصبا على البريد الإلكتروني ومواقع الحوار والرسائل السريعة والألعاب المتبادلة وتجميع المعلومات لأغراض أكاديمية تفيدهم في حياتهم الدراسية.

١٧. دراسة روبرت فاريث ورون اريس (٢٠٠٠) عن المعوقات التي تقف أمام أى موقع نسيج على شبكة الإنترنت تهدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي من خلالها تؤثر على أى موقع على شبكة الإنترنت، ومن هذه الصعوبات. إعادة تسمية الملفات الخاصة بتلك المواقع، وعدم القدرة على تصميم موقع على شبكة الإنترنت بمصمم واحد فلا يكتب له النجاح.

مصطلحات الدراسة:

١٨ الشباب الجامعي التعريف الإجرائي للشباب الجامعي Youth Of Universities: إتبع الباحث في هذه الدراسة تقسيم دحامد زهران الدراسة على مرحلة المراهقة المتأخرة وهي الممتدة من سن ١٨-٢١ وهي تعادل دراسيا في الصفوف الأول والثاني والثالث الجامعي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من الذكور والإناث.

١٩ الإشباعات Gratifications: التعريف الإجرائي للإشباعات يقصد بها الفائدة التي يحصل عليها الشباب الجامعي وتتحقق لهم من جراء قراءتهم للصحف الإلكترونية وتتمثل الإشباعات في إشباعات المحتوى.

٢٠ الصحافة الإلكترونية Electronic Journalism: التعريف الإجرائي للصحيفة الإلكترونية: ويقصد بها الصحف التي يتم نشرها عبر الإنترنت وتكون فيها بعض الاختلافات عن الصحيفة المطبوعة وإن كانت تحتوي على نفس المضمون. ويتم التطبيق على صحيفتي الأهرام الإلكترونية والمصري اليوم الإلكترونية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لعينة عمدتئين الأولى من شباب الجامعات الحكومية والخاصة والذكور والإناث وتكونت من ٤٠٠ مفردة في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة والثانية بين صحيفتي الأهرام الإلكتروني والمصري اليوم الإلكترونية.

أدوات الدراسة:

إستمارة الإستبيان التي تم إعدادها لهذا الهدف.

نتائج الدراسة وإختبار صحة الفروض:

تقيس الدراسة دوافع إستخدام شباب الجامعات المصرية

الترتيب ٠,٨٢, ١,١١٣, وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بينهم على إجمالي الدوافع والدوافع المعرفية، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الدوافع الطفوسية حيث بلغت قيمة ت ٢,٢٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات العمر المختلفة في كلا من معدل التعرض والدوافع والإشباع حيث بلغت قيم ت على الترتيب ٠,٣٩٧, ٠,٦٩٧, ١,٠٨.

جدول رقم (٥) يوضح الفرق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض لصحيفة المصري

مستوى المعنوية	قيمة ف	معدل التعرض		البيان
		ع	م	
غير دالة	٠,١٩٠	١,٥٢	٧,٤٥	مرتفع
		١,٤٦	٧,٦٣	متوسط
		١,٠٠	٧,٥٠	منخفض

تبين من الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة الأهرام وإشباعهم حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٠٩٨.

جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدوافع والإشباع لجريدة الأهرام

الدوافع		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
p	r	
٠,٠٩٨	٠,١٥٩	الإشباع

تبين من الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة المصري وإشباعهم حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٠٦١. وهذا يؤكد عدم صحة الفرض السادس.

جدول رقم (٦) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدوافع والإشباع لصحيفة المصري

الدوافع		دوافع عينة الدراسة لقراءة الصحف الإلكترونية
p	r	
٠,٠٤٦	٠,٠٦١	الإشباع

النتائج:

توصى الباحثة بما يلي:

١. يجب الاهتمام بتكوين فريق عمل متكامل من المحررين والمخرجين الصحفيين والمندوبين والمراسلين، فضلاً عن إنشاء أقسام خاصة بالصحافة الإلكترونية في كل الصحف والمجلات.
٢. الاهتمام برفع مستوى اللغة الإنجليزية واستخدامها لدى المحررين الصحفيين، حتى تتاح الخدمة الصحفية للقراء الأجانب خارج حدود المنطقة العربية وحتى يتعرفوا على المجلات والصحف العربية.
٣. تخصيص قسم للصحافة الإلكترونية في جميع كليات

(دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف ...)

٢,٤٢ مما يؤكد صحة هذا الفرض حيث أن الشباب الجامعي سواء ينتمي لطبقة غنية أم فقيرة أم متوسطة فإنه يتعرض لصحيفة الأهرام الإلكترونية لأنه حتى إذا لم يكن يملك جهازاً في المنزل فإنه يمكنه قراءتها في السبيل أو عند أحد الأصدقاء كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠,٠١٨ وكذلك اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠,٨٥٥ كما لا يوجد فرق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٢,١٠ كما لا يوجد فرق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٨٤ كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لكلا من معدل التعرض والدوافع والإشباع الشباب لصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت قيم ت على الترتيب ٠,٥٩٨, ٠,٧٢٧, بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الدوافع حيث بلغت قيمة ت ٢,٩١ عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستويين العمر المختلفة في كلا من معدل التعرض والدوافع والإشباع حيث بلغت قيم ت على الترتيب ٠,٩٢٩, ٠,٦٨٧, ٠,٤٦٣. جدول رقم (٤) الفرق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض لصحيفة الأهرام

مستوى المعنوية	قيمة ف	معدل التعرض		البيان
		ع	م	
غير دالة	٢,٤٢	١,٣٥	٧,٨١	مرتفع
		١,٤٧	٧,١٢	متوسط
		١,٣٥	٧,٤٠	منخفض

تبين من الدراسة صحة هذا الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمعدل التعرض والدوافع والإشباع للشباب (صحيفة المصري الإلكترونية) واتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٠,١٩٠. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ١,٠٧ وكذلك لا يوجد فرق بين المستويات الاقتصادية المختلفة في الإشباع حيث بلغت قيمة ف ٠,٧٧٩ كما لا يوجد فرق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في معدل التعرض حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٦٥ ولا يوجد فرق بين المستويات الاجتماعية المختلفة في الدوافع حيث بلغت قيمة ف ٠,٩٧٩, كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلا من معدل التعرض ٠,٠٥ والإشباع حيث بلغت قيم ت على

٥. شهاب فتحى أحمد (المستقبل التقنى للصحيفة المطبوعة في منافسة الصحيفة الإلكترونية) رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية عام ٢٠٠٢) ص ١٥.
٦. عبد الستار فيكي، الألفية الثالثة. عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ إلى غزو الإنترنت. (بيروت: دار الصباد أنترنشيونال ٢٠٠٠. ص ٢٣٠)
٧. فارس حسن شكر المهداوي: "صحافة الإنترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائية الإخبارية العربية. نت نموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام والاتصال، ٢٠٠٧ ص ٥٠-٥٤.
٨. فاطمة الزهراء محمد السيد، تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المنتج الصحفي، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ٢٠٠٧) ص ٢٠.
٩. فيليب ميلر، كتاب الصحيفة الزائلة، الولايات المتحدة، ٢٠٠٥، في فارس حسن شكر المهداوي: "صحافة الإنترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام والاتصال، ٢٠٠٧ ص ٥٠-٥٤.
١٠. محمد خليل الرفاعي "استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية دراسة تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات" رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ٢٠٠٢) ص ٢٥.
١١. محمد سعد الشربيني (أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الانترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات) دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال) رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس عام ٢٠٠٦) ص ٣٠.
١٢. نيرمين أحمد السيد "دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الإنترنت والقنوات الفضائية والإشباعا

- الإعلام حتى يصبح لدينا كوادر متخصصة في هذا المجال الذى يتطور لحظياً.
٤. الإستمرار فى بحث موضوع هذه الدراسة كرسائل ماجستير ودكتوراه لأنه موضوع الساعة ويحدث فيه تطورات لحظية وليست يومية.
٥. التدريب المستمر للمحررين فى الصحف الإلكترونية حتى يكونوا على علم بكل ما يحدث على الساحة العالمية فى هذا المجال.
٦. اهتمام صحيفة الأهرام اليومية الإلكترونية بالإكثار من الموضوعات التى تهم الشباب من الجنسين مثل قضايا التعليم والبطالة لأنها أكثر ما تشغل الشباب.
٧. وضع استراتيجيه محددة للصحافة الإلكترونية العربية عبر شبكة الإنترنت، بما يوفر لها مصادر تمويل تساعد على البقاء والتطور والتنافس مع الصحافة الغربية وجذب أكبر عدد ممكن من المتعاملين على الشبكة ونشر الإعلانات.
٨. ضرورة وضع معايير تنظم عمل الصحافة الإلكترونية مثل معايير مهنية وكذلك معايير تتعلق بالمؤسسة أو الموقع مثل المعايير الفنية والمعايير التى تتعلق بمعدل الزوار ومعايير مالية.

المراجع:

١. أحمد السمان صورة مصر فى المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصفحة الدليلي لتجرايف وواشنطن بوست وجيروراليم بوست)، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٣) ص ١٠٠.
٢. أحمد محمد رفاعي "تأثير استخدام المجالات الإلكترونية العربية فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساس دراسة تجريبية " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس عام ٢٠٠٩) ص ١٥.
٣. بسنت عبد المحسن العقاوى ،فاعلية إنتاج وإستخدام صحيفة صحيفة اليكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الجانب المعرفى والإجتماعى والمهارى" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠٠٨) ص ٢٠.
٤. سهير عثمان عبد الحليم "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الصحافة،

المتحققة منها" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة (٢٠١٠).

١٣. هبه مصطفى حسن مصطفى "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦) ص ١٩٦.

14. Aldojan, M. (An exploratory study about Internet use among education faculty members in Jordanian public universities) **Ph.D**, Ohio University, United States – Ohio, 2007 14 15
15. Aries Rom, Farris Robert, How no to make your mortgage website successful on the internet, **Mortgage banking**, V. 60 N7, Apr2000).
16. Baltes, Alphonse Joh (Online technology and the Ohio newspaper company Strategic media economics decisions) **Ph.D**, Bowling Green State University United States, Ohio, 2003.
17. Seek Joyoo, News content comparisons between on line and print versions of one daily news paper in the U.S (Michigan state university in partial fulfillment of the requirements for the **M.A.**, 2003) p.33 (3)
18. Shu Shu "Electronic news paperand it ,s adopters. Examing the factors influencing the deobtion of electronic news paper in Taiwan" **Institute Of Communications Studies**. Vol 20, issue February 2003.
19. South wick Sarah Loretta: "Internet use academic performance and social involvement in muddles school age children **Ph.D**", (Hofstra university 2002) p.25

Summary

The exposure motives of using Egyptian universities youth for some electronic newspapers and its gratification

There is no doubt that the electronic journalism became very important in our era. It is the most attractive for Egyptian universities youth.

Problem of study:

Study problem concentrate in one question and is this" what are motives using of Egyptian Universities youth for the electronic newspapers and what are knowing motives of using.

Study questions:

This study seeks to answer the key question is what motivated the use of university students in the Egyptian newspapers, electronic ritualistic or knowledge or entertainment?

Study limits:

Objective limits, time limits and spatial boundaries.

Methodology:

These studies belong to the descriptive studies based on survey method Media intentional sample of 400 single young Egyptian universities, governmental and private, male and female.

Study tools:

Questionnaire applied to a sample of university youth.

Hypotheses Of The Study:

- ⊠ The first hypothesis: There is statistically significant correlation between the rate at which university students in the electronic Al-Ahram daily newspaper and the e-motivated young people are exposed to this paper.
- ⊠ Second hypothesis: No statistically significant correlation between the rate at which university students in the Egyptian newspaper Al-Masry on the electronic and motivated young people are exposed to this paper.

- ⊠ Third Assumption III: NO Autism statistically significant differences between different groups of demographic variables (Type - Age- Home Generated- Social Level- Economic) of these young people and the degree of exposure to the electronic Al-Ahram daily e-Ahram newspaper and at the level of 0.05.
- ⊠ Fourth Assumption IV: there was no statistically significant differences between different groups of demographic variables (Type- Age- Home Generated- Social Level- Economic) of these young people and the degree of exposure to e-Masry Al-Youm.
- ⊠ Fifth Assumption V: Al-Ahram No statistical significant relationship between the motives of electronic newspaper questionnaire addressed to them and realized gratification.
- ⊠ Sixth Assumption: There is a statistically significant relationship between the motives of e-Masry Al-Youm Egyptian newspaper and gratification realized.

Recommendation:

The need to develop criteria for the organization of work of the press,

1. Professional standards: the use of templates, including press work, as well as the use of stereotypes imposed by the nature of the new medium, as well as professional and full-time and professionalism and belonging to an enterprise web
2. Standards relating to the institution or location, are: Technical standards: and stand out in a system for archiving and work lights, and the presence server Server independent of the site, and the existence of a system of insurance operations to prevent hacking and cracking.

الملخص:

تتميز ثقافة بعض الشباب في الوقت الحاضر بالخروج عن النمطية فكراً وسلوكاً والجرأة مع التعبير، والإقبال على القراءة الحفيفة والعرفف مع مصادر الثقافة الرفيعة.

وبما أه العالم بالإصبال يحاول أه يقدم برامج ثقافية لتحقيق وظيفة التثقيف، فقد أصبح أه الضمور أه يعرف على قطاأ كبير مرشأ لتلقى البرامج الثقافية. بأه يعرف على إحتياأناهم ومطالب الشباب ومستواهم المعرفي والفكري.

وتعتبر الإذاعة والتلفزيون من الوسائل الغنية بالخصائص التثقيفية التي تؤدي إلى إيجاد الوفرة والتتوآ على الرغم من أنها وسيلة جديدة من وسائل التثقيف العام ذلك أه المعلومات في التلفزيون متلا تقيد من الكلمات والصور وتعبيرات الوجه والموسيقى والعرض وما إلى ذلك.

وتعتمد هذه الدراسة في إطابها النظرى على مدخل الإستخدامات والإشباعاأ والذي يعتمد على فكرة إستخدام الأفراد لمحتوى وسائل الإصبال حيث يأنا يوصى وسائل الإصبال التي يرغب في النظره إليها ويأنا نوع المحتوى الذي يلي أاأنا ويشبع رغباته.

مشكلة الدراسة وسؤالنا:

يمكأ تحديد المشكلة البحثية في الحاجة إلى التعرف على طبيعة إستخدامات الشباب المصري الجامعي للبرامج الثقافية في الراديو والإشباعاأ المتحققة منها وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية (النوع، التعليم، المستوى الإاقتصادى والإاجتماعى).

سؤالنا الدراسة:

- ✧ ما معدل تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية؟
- ✧ ما أنماط تعرض الشباب الجامعي للإذاعة المصرية؟
- ✧ ما دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية؟
- ✧ ما العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة ودوافع هذا التعرض؟

تأليا: أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية نظراً لإهتمامها بمعرفة طبيعة العلاقة بين الشباب الجامعي والإذاعة المصرية من حيث إستخدامهم لها ودوافعهم من هذا الإستخدام والإشباعاأ المتحققة منها ويمكأ إجمال أهمية الدراسة في:

١. تكلسب هذه الدراسة أهمية خاصة بسبب نرة الدراسات التي أجريت في مصر في مجال علاقة الجمهور بالراديو وعلى وجه الخصوص الشباب الجامعي.
٢. تناول الدراسة لفئة من فئات المجتمع وهي الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

١. حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٢. أنماط تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.

استخدامات طلاب الجامعات للبرامج الثقافية في الإذاعة**المصرية والإشباعاأ التي تحققها لهم**

أ.د. رفعت عارف الضمع

رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية نوعية جامعة طنطا

د. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

طارق فتحي معوض

الإذاعة المصرية؟

٢ ما العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة ودوافع هذا التعرض؟

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية نظراً لإهتمامها بمعرفة طبيعة العلاقة بين الشباب الجامعي والإذاعة المصرية من حيث إستخدامهم لها ودوافعهم من هذا الإستخدام والإشباع المتحققة منها ويمكن إجمال أهمية الدراسة في:

١. تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بسبب ندرة الدراسات التي أجريت في مصر في مجال علاقة الجمهور بالراديو وعلى وجه الخصوص الشباب الجامعي.
٢. تتاول الدراسة لفئة من فئات المجتمع وهي الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

١. حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٢. أنماط تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٣. دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٤. أهم الإشباعات المتحققة من التعرض للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في إطار مدخل الإستخدامات والإشباعات.
٢. الحدود الزمنية: الفترة التي سستغرقها الدراسة الميدانية.
٣. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في محافظة (القاهرة، الزقازيق) وتطبيق الإستبيان على عينة من الشباب الجامعي بجامعة عين شمس والزقازيق.

الدراسات السابقة:

٢ الدراسات العربية:

١. دراسة محمود حسن إسماعيل^(٤) (٢٠٠٤) بعنوان: "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها" وتهدف الدراسة إلى التعرف على كثافة مشاهدة المراهقين القنوات الفضائية الدينية، التعرف على أهم القنوات الفضائية الدينية التي يفضل المراهقون مشاهدتها، معرفة أهم

٣. دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
٤. أهم الإشباعات المتحققة من التعرض للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في إطار مدخل الإستخدامات والإشباعات.
٢. الحدود الزمنية: الفترة التي سستغرقها الدراسة الميدانية.
٣. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في محافظتي (القاهرة- الزقازيق) وتطبيق الإستبيان على عينة من الشباب الجامعي بجامعة عين شمس والزقازيق.

المقدمة:

تتميز ثقافة بعض الشباب في الوقت الحاضر بالخروج عن النمطية فكراً وسلوكاً والجرأة مع التعبير، والإقبال على القراءة الخفيفة والعزوف عن مصادر الثقافة الرفيعة. وبما أن القائم بالإتصال يحاول أن يقدم برامج ثقافية لتحقيق وظيفة التنقيف، فقد أصبح من الضروري أن يتعرف على قطاع كبير مرشح لتلقي البرامج الثقافية، بأن يتعرف على إحتياجاتهم ومطالب الشباب ومستواهم المعرفي والفكري. وتعتبر الإذاعة والتلفزيون من الوسائل الغنية بالخصائص التنقيفية التي تؤدي إلى إيجاد الوفرة والتنوع على الرغم من أنها وسيلة جديدة من وسائل التنقيف العام ذلك أن المعلومات في التليفزيون مثلاً تنيد من الكلمات والصور وتعبيرات الوجه والموسيقى والعرض وما إلى ذلك.

وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مدخل الإستخدامات والإشباعات والذي يعتمد على فكرة إستخدام الأفراد لمحتوى وسائل الإتصال حيث يختار بوعي وسائل الإتصال التي يرغب في النظر إليها ويختار نوع المحتوى الذي يلي حاجاته ويشبع رغباته.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن تحديد المشكلة البحثية في الحاجة إلى التعرف على طبيعة إستخدامات الشباب المصري الجامعي للبرامج الثقافية في الراديو والإشباعات المتحققة منها وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية (النوع، التعليم، المستوى الإقتصادي والإجتماعي).

تساؤلات الدراسة:

- ٢ ما معدل تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية؟
- ٢ ما أنماط تعرض الشباب الجامعي للإذاعة المصرية؟
- ٢ ما دوافع إستخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في

٣. دراسة رشا السيد عبدالرحمن السيد^(١) (٢٠٠٦) بعنوان: "دور الإذاعات الدولية في إمداد المراهقين بالعلوم عن الأحداث الجارية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعات الدولية في إمداد المراهقين بالعلوم عن الأحداث الجارية وإستهدف الدراسة إستمارة تحليل مضمون لعينة من النشرات الإخبارية بالإذاعات الدولية خلال فترة الدراسة في إطار منهج المسح لتحديد كيف ترتبط الخصائص الإجتماعية بأنماط سلوكية أو إتجاهات معينة، ولتنفيذ هذه الدراسة قامت الباحثة بإستخدام منهج المسح بالعينة لعدد ٢% من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية وبلغ عدد العينة ٥٧؛ فرد باعتبارهم من المراهقين في (محافظة القاهرة والدقهلية)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إعتداد المراهقين على الإذاعات الموجهة من الخارج في الحصول على معلومات عن الأحداث الجارية، أيضاً إعتداد المراهقين على بعض الإذاعات الموجهة في التنبؤ بالأحداث الجارية، أيضاً أثبتت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين مستوى إهتمام المراهقين بالقضايا التي تتناولها النشرات بالإذاعات الدولية ومستوى المعرفة لديهم.
٤. دراسة نها عبدالجواد أحمد لطفي^(٢) (٢٠٠٧) بعنوان: "إستخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية في التلفزيون والإشباع المتحققة منها" واستهدفت الدراسة تحديد إستخدامات عينة من طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية في التلفزيون من خلال التعرف على معدلات التعرض لها ونوع المضمون المفضل في هذه المواد، ونوع الإشباع المتحققة منها، ودرجة نشاط الطالب في المشاهدة لتلك المواد، وقد إستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة للتعرف على العلاقة بين إستخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية والإشباع التي تتحقق لهم من خلال وصف ما هو كائن والتحليل الكمي والكيفي لنتائج هذه الدراسة الميدانية وإستخدمت الباحثة إستمارة إستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها جاء دافع (التسليية والترفيه) في المركز الأول بين دوافع المشاهدة الطوقسية للمواد المقدمة

المواد والبرامج الدينية التي يفضل المراهقون مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية، معرفة أهم إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية الدينية كما يراها المراهقون، وأجريت الدراسة على عينة عمدية من المراهقين الذين لديهم أطباق إستقبال للقنوات الفضائية، من المرحلة العمرية ١٥: ١٨ سنة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدم الباحث أداة الإستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- ٢٧% من المراهقين يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة، ٩٦% من أفراد العينة يفضلون القنوات الفضائية العربية في مقابل ٣٣,٣% يفضلون القنوات الأجنبية.
- تصدرت القنوات الغنائية قائمة القنوات التي يفضلها المراهقون وهي مزيك، ميلودي، روتانا، ويلي ذلك دريم ١ ودريم ٢، ثم أم بي سي، وجاءت قناة إقرأ في مقدمة القنوات التلفزيونية التي يفضل المراهقون مشاهدة البرامج الدينية خلالها.

٢. دراسة رابية هلال احمد شتا^(١) (٢٠٠٥) بعنوان: "الحاجات الثقافية الاعلامية لدى عينة من المراهقين" وتهدف هذه الدراسة الى توصيل الحاجات الثقافية الاعلامية للمراهقين والوسائل الاخرى. وكذلك القياس الحاجات الثقافية الاعلامية للمراهقين استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية من اعداد (الباحثة)، مقياس الحاجات الثقافية الاعلامية للمراهقين من اعداد (الباحثة)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:

- أظهرت النتائج فروقاً بين (الجنسين) في الحاجات المتحقق لها الإشباع من خلال التعرض لوسائل الإعلام المختلفة فيما عدا شرائط الكاسيت، والمسرح، والأوبرا، والكمبيوتر وشبكة الإنترنت، والندوات.
- توجد فروق فردية بين (المستويات العمرية المختلفة) في الحاجات المتحقق لها الإشباع من خلال التعرض لوسائل الإتصال المختلفة فيما عدا شرائط الكاسيت والمجلات والفيديو كاسيت والإذاعة والكتب والسينما والمسرح والأوبرا والكمبيوتر والنشاط المدرسى.

٦. دراسة نعيمة حسن محمد زنفل^(٥) (٢٠٠٨) بعنوان: "إذاعة البرنامج العام ودورها في معالجة قضايا الطفولة في مصر - دراسة تطبيقية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به برامج الأطفال في إذاعة البرنامج العام في إيجاد حلول لقضايا الطفولة التي يعاني منها الأطفال في مصر، وقد إتمدت الدراسة على منهج المسح وإستخدمت تحليل المضمون والإستبيان وقد أجريت الدراسة التحليلية على برامج الأطفال لكل من برامج الطفل والمرأة وعددها ١٠ برامج وبلغ عدد الحلقات ٤٤٤ دقيقة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموع من النتائج من أهمها تصدرت القضايا التعليمية قضايا الطفولة الواردة بالبرامج محل الدراسة حيث إستحوذت على ١٣٦ تكراراً ونسبة ١٩,١٥% وبمساحة زمنية قدرها ٩٣٧ ق بنسبة ٢٠,٦١% من إجمالي قضايا الطفولة الواردة بالبرامج عينة الدراسة، وأيضاً جاء الإطار الواقعي في مقدمة أطر تناول قضايا الطفولة الواردة بالبرامج الإذاعية عينة الدراسة حيث سجل تناول القضايا إطار واقعي ٤٩٩ تكرار بنسبة ٢٨,٧% بمساحة زمنية قدرها ٢٩٣٧ ق بنسبة ٦٤,٥٩ من إجمالي قضايا الطفولة الواردة بالبرامج الإذاعية خلال فترة الدراسة.

٥. الدراسات الأجنبية:

١. دراسة مورجان وميشيل^(١٠) (١٩٩٠) بعنوان: "المراهقون والتلفزيون والأسرة" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في حياة المراهقين داخل الأسرة وكان التركيز الأساسي الذي أولته هذه الدراسة منصباً على الموضوعات التي تتعلق بالتلفزيون والأسرة مثل القيود التي يضعها الوالدان على مشاهدة الأبناء المراهقين للتلفزيون والإستخدامات والوظائف التي يؤديها التلفزيون في حياة الأسرة وكيف يختار أفراد الأسرة البرامج التلفزيونية، ولقد إستخلص مجموعة من النتائج من أهمها:

- ٥. تؤثر مشاهدة التلفزيون على مقدار التفاعل داخل الأسرة فيقل معدل الحديث بين أفرادها.
- ٥. يرتفع معدل مشاهدة التلفزيون عند زيادة التوتر داخل الأسرة.

٢. دراسة ميليز أزميلكي^(١١) (١٩٩٤) بعنوان: "تأثير

باللغة الإنجليزية في التليفزيون يليه دافع (الشعور بالمتعة والسعادة) ثم دوافع (قضاء وقت الفراغ) ثم دوافع (التخلص من الملل والضيق) أما دوافع (إيجاد مادة للحديث مع الآخرين والتحدث مع أصدقائي فيما تقدمه) فقد جاء بالمركز الخامس (الشعور بالإسترخاء) ثم دافع (أنها تجعلني أشعر بالنشاط والحيوية) أما دافع (الشعور بتحرر خيالي وإستثارة عواطف) فقد جاءت في المركز الثامن يليه دافع (لأنها أفضل فنياً من المواد التليفزيونية المقدمة باللغة العربية) ثم دافع (لأنها مجرد عادة أو شيء فعله) ثم دافع (لأنها تساعدني على الهروب من المذاكرة) وجاء دافع (لكي لا أكون مختلفاً عن زملائي هم يشاهدون وأنا لا أشاهد) في المركز الأخير.

٥. دراسة هبة حنفي معوض^(٧) (٢٠٠٨) بعنوان:

"إستخدامات المراهقين لأفلام وروايات الخيال العلمي والإشباع التي تتحقق لهم" واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به أفلام الخيال العلمي بالتلفزيون وروايات الخيال العلمي (ملف المستقبل) وذلك في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع، وقد إستخدمت الباحثة إستمارة الإستبيان بالمقابلة وطبقت بطريقة المقابلة الجماعية على أفراد العينة من أفراد العينة من المراهقين (ذكور، إناث)، وإستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ٥. إرتفاع نسبة مشاهدة أفلام الخيال العلمي بالتلفزيون بنسبة وصلت إلى ٩١,٧% مقابل قلة الإقبال على قراءة سلسلة روايات ملف المستقبل بنسبة وصلت ٦٣,١%
- ٥. أما بالنسبة للإشباع فقد ظهر إرتفاع متوسط إشباع المضمون المتحقق من القراءة عن إشباع المضمون المتحققة من المشاهدة حيث بلغت الأولى ٢,٣١ درجة بينما بلغت الثانية ٢,٢٤ درجة، كما إنخفض متوسط شدة إشباع العملية الإتصالية المتحققة من القراءة حيث بلغت ٢,٢٩ درجة عن شدة إشباع العملية الإتصالية المتحققة من المشاهدة والتي بلغت ٢,٣٥ درجة.

أو التلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة إذاعية أو تلفزيونية فنية تقوم على الإفادة من إمكانات الفن الإذاعي أو التلفزيوني^(٣).

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وسوف تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

متغيرات الدراسة:

- ✘ المتغير المستقل: دوافع استخدام الشباب الجامعي للبرامج الثقافية في الإذاعة المصرية وتتمثل في البرامج الثقافية في الإذاعة المصرية التي تقدمها إذاعة (البرنامج العام والشرق الأوسط).
- ✘ المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في المتغيرات الديموجرافية: وتشمل (النوع، السن، المستوى الإقتصادي والإجتماعي)
- ✘ المتغير التابع: ويتمثل في الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب الجامعي للبرامج الثقافية ودوافع هذا التعرض.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض والإشباعات المتحققة لهم من هذا التعرض.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب للبرامج الثقافية والإشباعات المتحققة منها.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين مجموعات الشباب الجامعي طبقاً للمتغيرات الديموجرافية من حيث دوافع استخدامهم لوسائل الإعلام.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الجامعي من حيث دوافع استخدامهم لوسائل الإعلام التي تحققها لهم.

مجتمع الدراسة:

- ✘ المجتمع الوثائقي: البرامج الثقافية في الإذاعة المصرية.
- ✘ المجتمع البشري: ويضم الشباب الجامعي (ذكور وإناث) في المرحلة العمرية من ١٨ : ٢١ سنة.

عينة الدراسة:

- ✘ عينة بشرية: قوامها ٤٠٠ مفردة ممثلة في جامعتي (عين شمس، الزقازيق).
- ✘ عينة برامجية: عينة من البرامج الثقافية وهي (شاهد على العصر، زيارة لمكتبة فلان، كتاب عربي علم العالم).

أدوات الدراسة:

إستمارة إستبيان وذلك لجمع البيانات من عينة الدراسة.

الوسيلة الإعلامية والنوع بين مجموعات الأقران من المراهقين" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الوسائل الإعلامية على الأقران من المراهقين، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها:

- ✘ أن التلفزيون يأتي في المرتبة الأولى من حيث التأثير على الأقران المراهقين، ثم يأتي الراديو في المرتبة الثانية من حيث هذا التأثير.
- ✘ يقبل المراهقون إلى الإستماع إلى الراديو كوسيلة للإستماع إلى الأغاني والموسيقى.

٣. دراسة كوهن لندا^(٤) (١٩٩٥) بعنوان: "إستخدام الأولاد المراهقين لألعاب الفيديو العنيفة والإشباعات التي تحققها" تهدف هذه الدراسة إلى إختبار تأثير ألعاب الفيديو على العدوانية وحب التقليد ومعالجة العدوان السلوكي وأثاره النفسية في أوقات محددة للتجربة، وتمت مناقشة النتائج من خلال بعض النظريات الواضحة في نقل السلوك العدوانى عن طريق وسط عنيف مثل ألعاب الفيديو.

٤. دراسة لورى^(٥) (١٩٩٧) بعنوان: "حول دراسة إستخدام الجمهور لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة دراسة حالة على الأفراد في مالطا" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع التي دفعت المالمطيين لإستخدام شبكة الإنترنت كوسيلة إتصال والحاجات التي يمكن أن يشبعها هذا الإستخدام، وطبقت الدراسة على عينة تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ : ٢٥ سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه يستخدم ٢٧% من أفراد العينة الإنترنت طوال أيام الاسبوع، و ٢٤% ما بين ١٠ إلى ١٦ ساعة، ٢١ ما بين ١١ إلى ١٥ ساعة، وذكر ٩٢% أنهم يستخدمون الإنترنت في المنزل بينما ذكر ٢٩,٤% في العمل، وذكر ٨,٨% في المدرسة، وأن الإناث أكثر استخداماً للإنترنت بدافع الهروب من الحياة اليومية، وعمل صداقات، وأن الرجال يستخدمونه بدافع الحصول على المعلومات والترفيه والحصول على عمل، واللعب ولأغراض جنسية.

مصطلحات الدراسة:

- ✘ الشباب الجامعي: وهم طلاب الجامعة في الفئة العمرية من ١٨ : ٢١ سنة.
- ✘ البرامج الثقافية: هي البرامج التي تقدم من خلال الراديو

قدراتي على الفهم والإستدكار بنسبة ٦٢,٧% يليها تشجعتي على التوق الدراسي بنسبة ٥٨,٨% وتدعم قيم أصيلة لدى بنسبة ٥٧,٩% والإستفادة من تجارب الأبطال في حياتي الشخصية بنسبة ٥٩,٥% وأشعر بالقدرة على فهم الواقع والحياة المحيطة بنسبة ٥٦,٦% ثم تجعلني منفتح على الثقافات الأجنبية بنسبة ٥٥,٦% وأخيراً أتخلص من الإحساس بالوحدة بنسبة ٥٤,٧%.

المراجع:

١. رواية هلال أحمد شتا. "الحاجات الثقافية الإعلامية لدى عينة من المراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥)
٢. رشا السيد عبدالرحمن السيد. "دور الإذاعات الدولية في إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦)
٣. سهير محمد أحمد جاد، سامية أحمد على. "البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون"، (دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧) ص ٧
٤. محمود حسن إسماعيل. "إستخدامات المراهقين القنوات الفضائية الدينية والإشباع المتحققة منها"، مجلة بحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الثاني، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠٠٢)
٥. نعيمة حسن محمد زنفل. "إذاعة البرنامج العام ودورها في معالجة قضايا الطفولة في مصر- دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨)
٦. نها عبدالجواد أحمد لطفي. "إستخدام طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية في التلفزيون والإشباع المتحققة فيها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧)
٧. هبة حنفي معوض. "إستخدامات المراهقين لأفلام ورويات الخيال العملي والإشباع التي تتحقق لهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨)
8. Cohn- Linda- Beth. "Violent Video Games' Aggression, Arousal, and Desensitization in young Adolescent boys" PhD. (University of

الأساليب الإحصائية:

١. النسب المئوية.
٢. إختبار كاي^٢.
٣. إختبار T. Test.
٤. معامل الارتباط.

نتائج الدراسة:

١. أوضحت نتائج الدراسة أن شباب الجامعات يستمعون إلى الإذاعة بشكل دائم بنسبة (٢٣,٣%) وأحياناً بنسبة (٥٤,٥%) ولا يستمعون إليها بنسبة (٢٢,٣%).
٢. جاء البرنامج العام في مقدمة الإذاعات التي يفضل المبحوثون الإستماع إليها بنسبة (٩٢,٦%)، يليه راديو مصر في المرتبة الثانية بنسبة (٨٨,٧%)، ثم الشرق الأوسط في المرتبة الثالثة بنسبة (٨٧,٥%) والأغاني FM بنسبة (٨١,٧%) ثم إذاعة الأغاني بنسبة (٦٦,٢%) تليها القرآن الكريم بنسبة (٣٣,٨%) ثم القاهرة الكبرى بنسبة (٢١,٢%) تليها الشباب والرياضة بنسبة (١٥,١%) وأخيراً صوت العرب (٤,٢%)
٣. أوضحت الدراسة أن معدل إستماع المبحوثين لإذاعة البرنامج العام دائماً في المرتبة الأولى بنسبة (٢٥,٤%) ثم أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة (٦٢,١٥) يليها عدم الإستماع بنسبة (١٢,٥%)
٤. جاءت البرامج الثقافية في المرتبة الأولى بالنسبة لتفضيل الشباب للبرامج التي يفضلون الإستماع إليها في إذاعة البرنامج العام بنسبة (٩٧,٤%) ثم الدينية بنسبة (٨٢,٧%) يليها الرياضية بنسبة (٥٨,٨%) والسياسية بنسبة (٥١,٥%) ثم التعليمية بنسبة (٤٣%) تليها الترفيهية بنسبة (٢٧,٢%) ثم الصحية بنسبة (١٢,١%) وأخيراً أغاني وإهداء بنسبة (٣,٧%).
٥. جاءت أهم إشباع المبحوثين من الإستماع للبرامج الثقافية في الإذاعة، أن تزيد معلوماتي في مقدمة هذه الأشياء بنسبة ٨١,٧% ثم أستفيد من تجارب وخبرات الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة ٧٤,٩% ويليه أعرف تاريخ وحضارة بلدي في المرتبة الثالثة بنسبة ٧١,١٤% ثم أستطيع مناقشة الآخرين في موضوعات البرنامج بنسبة ٧١,٤% ثم أتعرف على طرق تفكير جديدة بنسبة ٧١,١% ثم أتعلم سلوكيات مفيدة بنسبة ٦٨,٢% يليه ترينتي كيف يحل الناس مشاكلهم بنسبة ٦٥% وتعرفني ما يحدث حولي بنسبة ٦٦,٦% ثم معرفة رموز الفكر والأدب والشخصيات المشهورة بنسبة ٦٣,٧% وتزداد

Southern- California, 1995) P. 1

9. Laurai. M. "A uses and Gratifications approach ti internet use in Malta". <http://www.oberon labs.com>
10. Milkie A. Melissa, "Mass Media and Gender in the Adolescent peer Group". **Journal of Contemporary** Vol. 23. NO. 3 October. Pp. 354- 380.
11. Morgan, Micheal And other, Adolescent, Vers, and the family Enveronment, **Communication Research**, Vol, 17 NO. 1, February 1990 P,p 48- 58.

Summary

Uses college students to cultural programs in the Egyptian Radio and Satisfactions achieved them

Featuring some of the youth culture at the present time to go out for stereotypical thinking and behavior and with the courage of expression, and the demand for light reading and refrain from sources of high culture.

This study is based and in its theoretical frameworks at the entrance and Satisfactions uses and relies on the idea that individuals use to the content and means of communication where consciously choose the means of contact that is willing to address it and choose the type of content that meets the needs and satisfy their wishes.

Problem of the study and its questions:

Can identify the problem in the need for research to identify the nature of the uses of the Egyptian Youth University for cultural programs on radio and Satisfactions achieved it and link that knowledge a set of factors such as demographic factors (gender, education, level of economic and social).

Questions of the study:

1. The rate at which university youth cultural programs in the Egyptian Radio?
2. What patterns of young people's university the Egyptian Radio?
3. What motivated the use of university youth cultural programs in the Egyptian Radio?
4. What is the relationship between the size of the vulnerability of young university cultural programs on radio and the motives of this exposure?

Importance of the study:

This study is important because of their interest in knowing the nature of the relationship between university students and Egyptian radio in

terms of their use and their motivation and use of this Satisfactions achieved which can outline the importance of the study in:

This study is of particular importance because of the scarcity of studies conducted in Egypt in the field related to public radio and particularly the young university.

Dealt with the study of a group of community groups and young people are the university.

Objectives of the study:

1. Size of university youth exposure to cultural programs in the Egyptian Radio.
2. Patterns of young people are exposed to the academic cultural programs in the Egyptian Radio.
3. Motivated the use of university youth cultural programs in the Egyptian Radio.
4. The most important achieved Satisfactions exposure to cultural programs in the Egyptian Radio.

Limits of the study:

1. Objective Limits: The objective limits of the motives of the use of university youth cultural programs within the framework of the entrance and uses Satisfactions. Time limits: Period in which it will take the field study.
2. Spatial Boundaries: The spatial boundaries of the study in the governorates of (Cairo, Zagazig) and the application of the questionnaire on a sample of university students at the Universities of Ain Shams and Zagazig.

Previous Studies:

Will be divided into two previous studies:

1. Special studies on the uses and Satisfactions.
2. Special studies on broadcasting and youth programs.

الملخص:

تعرف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدور الاجتماعي والدور الوظيفي للطفل، خلال عروض المسرح القومي للطفل في الفترة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٩، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة من مسرحيات الأطفال هي: (ليلة سنة ألفيه ٢٠٠٠، سر كتاب المدينة، مغامرة ميرو، كوكب اللعب، حلم بكرة، سنديلا، عالم الأرقام).

الأدوات:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون، ومقارنة النتائج إحصائياً ثم اختبار صحة الفروض وتفسير النتائج.

النتائج:

١. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أهمها:
أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والرئيسي للدراسة الذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة المقدمة من الطفل في المسرحيات وبين الصورة التي تكونت من خلال الموهوب الثقافي في المجتمع الأبوي.
٢. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة الذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعميمش الأدوار الأنثوية داخل المجتمع الأبوي وتعميش الأدوار الأنثوية في النصوص المسرحية حيث يتقلد الطفل الذكر الأدوار القيادية طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة.
٣. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الاجتماعية للطفل- ذكرًا أم أنثى- في النصوص المسرحية عينة الدراسة وبين الأدوار الاجتماعية له في المجتمع الأبوي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة.
٤. أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الوظيفية للطفل- ذكرًا أم أنثى- في النصوص المسرحية عينة الدراسة وبين الأدوار الوظيفية للطفل (الذكر والأنثى) في المجتمع الأبوي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة.

المقدمة:

إن مسرح الطفل هو أكثر العوالم التي تجذب الطفل الذي لا يعرف الحواجز المنطقية للأشياء، فخيال الطفل ملئ بالأحلام وكذلك أكثر قدرة على التأثر بكل ما يتلقاه في مرحلة الطفولة، حيث يرسخ في ذهنه كل ما يتعلمه في طفولته من قيم وأعراف اجتماعية وسياسية ودينية.. الخ، ومن هذا المنطلق يبدأ الطفل يتشبع بتلك الأفكار لتتكون شخصيته ويصبح له منظومة ثقافية خاصة تدفعه إلى السير في اتجاه معين.

فالثقافة تشكل طبيعة كل فرد، حيث إن الأدوار الاجتماعية التي يمارسها كل إنسان- ذكرًا كان أم أنثى- هي نتاج التفكير

**العلاقة بين الدور الاجتماعي
والدور الوظيفي للطفل
من خلال عروض المسرح القومي**

د. منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ الإعلام المساعد- قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
نسرين خالد أمين عبد الحميد سليمان
معيدة المسرح- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تبرز من منطلق الحاجة الملحة لدراسة كل ما يتعرض له الطفل في مختلف وسائل الإعلام والثقافة، فالذي يبيت للطفل من شأنه أن يؤثر في مفهومه عن ذاته وعن العالم المحيط به وما يحمله مسرح الطفل من دلالات ثقافية واجتماعية تعد جزءا من التنشئة الاجتماعية للطفل، لذلك لا بد أن يهتم علماء الاجتماع والمتخصصين في مجال إعلام ومسرح الطفل بدراسة كافة الأعمال المقدمة إلى الطفل، فالطفل- ذكرا كان أم أنثى- لا يعيشان في معزل عن المجتمع بل هما جزء لا يتجزأ منه يؤثران فيه ويتأثران به ويؤثران في علاقة كلاهما بالآخر.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي ما هي العلاقة بين الدور الاجتماعي والدور الوظيفي للطفل من خلال عروض المسرح القومي، وينتق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل تختلف الأدوار (الاجتماعية/الوظيفية) للطفل تبعاً لنوعه ذكرا كان أم أنثى؟
 ٢. ما طبيعة الخطاب الموجه للطفل في النصوص المسرحية عينة الدراسة؟
 ٣. هل يقدم الطفل أدوارا أساسية أم ثانوية؟
 ٤. ما مدى تأثير أنوار الطفل الذكر في تشكيل الحدث الدرامي مقارنة بأدوار الطفلة الأنثى؟
 ٥. ما طبيعة الأدوار الاجتماعية للطفل في النصوص المسرحية عينة الدراسة؟
 ٦. ما طبيعة الأدوار الوظيفية للطفل في النصوص المسرحية عينة الدراسة؟
 ٧. ما طبيعة نمط شخصيات الأطفال الذكور والإناث؟
 ٨. ما طبيعة القيم التي تقدم للطفل في النصوص المسرحية عينة الدراسة؟
- تسعى الباحثة إلى رصد العلاقة بين الدور الاجتماعي والدور الوظيفي للطفل من خلال عروض المسرح القومي، وذلك من منطلق أن المجتمع المصري مجتمع أبوي- بتريركي- يهيم دور- الأنثى- ويعظم دور الذكر بالإضافة إلى ربط الأدوار الاجتماعية (الوظيفية) للأنثى بأدوارها الطبيعية (الرئيسية) وبكونها الجسدي كأنثى، وذلك يؤدي إلى تعالي دور الذكر وتهيبته لأعمال البطولة والمثابرة والمسؤولية والقيادة، مما يجعل الأنثى لا تؤدي عملا بطوليا أو عملا أساسيا، بل تؤدي وظيفة معاونة بالرغم من أنها قادرة على أداء الأدوار الاجتماعية باعتبار أنها أدوار مكتسبة وليست أدوارا

والثقافة السائدة في الأسرة خاصة والمجتمع عامة، فالتشكيل الثقافي للطفل يؤثر على الأدوار الاجتماعية التي يمارسها في المستقبل، حيث أن الصورة الثقافية السائدة في المجتمع تؤثر على طريقة تفكير أفرادها.

لذلك فإن التقسيم النوعي في توزيع الأدوار الاجتماعية بين الجنسين تجعل الأطفال- الذكور والإناث- يتحولون بفعل الثقافة إلى رجال متكيفين اجتماعيا وسيكولوجيا ليمارسوا أدوارهم كذكور أو إلى نساء متكيفات اجتماعيا وسيكولوجيا ليمارسن أدوارهن كإناث.

إلا أن الاختلافات الاجتماعية تعتمد على كيفية معاملة- الأولاد والبنات- منذ الطفولة وتعودهم على أنماط سلوكية معينة وعرز أفكار معينة في عقولهم، فالمجتمع هو الذي يلعب الدور في تشكيل الفروق بين الذكر والأنثى بداية من الأسرة ونهاية إلى مؤسسات المجتمع المختلفة على جميع مستوياتها، وهذا بدوره يلغى الفروق التي يضعها المجتمع بين الذكور والإناث فيما يتعلق بقيام كلاهما بالأدوار الوظيفية التي لا يقوم بها الآخر، لأن- الأدوار الوظيفية- التي يلعبها الرجل يمكن للمرأة القيام بها والعكس صحيح، حيث أن تحديد نوع الجنس- ذكرا كان أم أنثى- يبدأ منذ الميلاد، ثم يقوم المجتمع بعدها في تحديد أدوار كل منهم على حسب جنسه الذي ينتمى إليه، ولكن هذا مفهوم خاطئ؛ لأن (الأدوار الوظيفية) مكتسبة وليست (أدوار طبيعية) ترتبط بالتقسيم البيولوجي للجنس.

إن الفرق بين- الذكر والأنثى- من الجانب البيولوجي ليس نقصا، فالأمر أشبه بعملية التكمال كلاهما يكمل الآخر، ولا يمكن أن يكون هناك رجل دون امرأة أو يكون هناك امرأة دون رجل، ولهذا فلا يمكن أن نكون واحد؛ فالاختلاف هو أمر طبيعي، ولكن هذا الاختلاف (البيولوجي) لا صلة له بطبيعة الأدوار التي يمكن أن يؤديها أي منهما، فكلهما يمتلك القدرة على الأداء والفروق الطبيعية غير ذات أهمية؛ لأن الفروق الجنسية (البيولوجية) لا تؤثر لأداء الأدوار (الوظيفية)، فالمجتمع- وليس الطبيعة- هو الذي يعطي الذكر السيادة ويمنع الأنثى من الوصول إلى الدرجات الوظيفية الأعلى أو الوصول إلى السلطة مثلا.

ومن هنا تبرز أهمية رؤية الطفل لذاته- ذكرا كان أم أنثى- وتكوين مفهومه عن المجتمع؛ لذلك لا بد من تغيير هذه النظرة- الضيقة- بهدف توضيح (الأدوار الاجتماعية) لكل من (الرجل) و(المرأة) وبيان تبادل هذه الأدوار داخل المجتمع دون أي تمييز أو تفضيل للرجل على المرأة، بالإضافة إلى عدم الخلط بين الأدوار الطبيعية والأدوار الوظيفية.

المصرية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا الطفولة التي تعرضها عروض مسرح الطفل في مصر، وأهم سمات عناصر النصوص الدرامية، ولقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون بالإضافة لاستخدام النقد المسرحي، واستخدمت الدراسة المنهج الاستطلاعي الاستكشافي وذلك بالتطبيق على أربعة عروض مسرحية، وكانت نتائج الدراسة أن عدد قضايا الطفولة التي عرضتها عروض مسرح الطفل- عينة الدراسة- بلغ أربعة وأربعين قضية وتمثلت في القضايا الاجتماعية بنسبة واحد وثلاثين وثمان بالمائة ٣١,٨% في الترتيب الأول، ولم يظهر في العروض المسرحية- عينة الدراسة- أي ممثلين من الأطفال.

٢. دراسة "شبرين جلال محمد الططاوى عمر (٢٠٠٥) عن: القيم الفنية في مسرحيات الأطفال ما بين ١٩٨١- ٢٠٠١ (المسرح القومي للأطفال نموذجا) دراسة تحليلية نقدية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم الفنية للتأكيد على الإيجابيات ومناقشة السلبيات في العروض المسرحية المقدمة على المسرح القومي للأطفال، وذلك من خلال تحليل مضمون عشرة نصوص مسرحية من العروض المقدمة والتعرف على أهداف وأهمية الدراما للأطفال ومعرفة القيم الإيجابية والسلوكيات غير المرغوبة التي تضمنتها العروض المسرحية والمساحة الزمنية التي شغلتها، وكانت نتائج الدراسة:

- ✘ بلغت نسبة استخدام الأسلوب الخيالي في العروض المسرحية سبعين بالمائة (٧٠%).
- ✘ قدمت العروض المسرحية مجموعة من المعارف المتنوعة، لكن لم يكن هناك توازن بينها.
- ✘ كانت نسبة القيم الإيجابية أعلى من نسبة السلوكيات غير المرغوب فيها حيث بلغت نسبة القيم الإيجابية ست وستون واثنين بالمائة (٦٦,٢%).

٣. دراسة "رانيا مصطفى محمد السعيد الكاشف (٢٠٠٦) عن: الحاجات النفسية والاجتماعية في النصوص المسرحية التي قدمت على المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٠٠)",

طبيعية، ولهذا فإن المسرح يقوم بدور هام وأساسي في رصد الواقع الاجتماعي، سواء بطرح الصورة الاجتماعية كما هي أو بطرح مغاير للواقع الاجتماعي، وفي كلتا الحالتين فالمسرح يعد من أهم وسائل التأثير على المتلقي خاصة الطفل؛ لأن الطفل يحاكى ويقلد ويرسخ في ذهنه ما يتلقاه ويؤثر فيه مدى الحياة؛ لأن مرحلة الطفولة تشكل عقل الطفل ووعيه بما يحيط به في المجتمع لتتكون شخصيته المستقلة فيما بعد ويتبلور فكره.

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة باعتبار أن الأطفال ثروة كل أمة وعماد نهضتها ومستقبلها بالإضافة إلى أهمية تأثير المسرح على المدى القريب والبعيد على كل من الطفل والمجتمع.
٢. بالإضافة إلى أهمية دراسة الصورة التي يقدمها المسرح عن الطفل وإلى الطفل، فالفرد يعتمد بالإضافة إلى خبراته وتجاربه الشخصية الفردية على وسائل الإعلام بشأن التعرف على الواقع المحيط به وذلك من خلال الصورة التي ترسخ في ذهنه عبر وسائل الإعلام وغيرها من المؤثرات التي تساهم في تشكيل الوعي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى العلاقة بين الدور الاجتماعي والدور الوظيفي للطفل في النصوص المسرحية عينة الدراسة والكشف عن العلاقة بين صورة الطفل ونوعه ذكرا كان أم أنثى.
٢. الكشف عن مجموعة القيم التي تناقشها وتعكسها المسرحيات طبقا لرؤية الكاتب والمؤلفين.

مصطلحات الدراسة:

✘ الأدوار الاجتماعية: هي الأدوار المختلفة التي يؤديها الفرد في مختلف مراحل حياته، وهي تختلف في كل مرحلة من مراحل العمر (الأم/ الأب/ الأخ/ الأخت/ الابن/ الابنة) ولكل دور متطلباته، وتختلف باختلاف الثقافات. www2.huberlin.de/~sexology/ATLAS-

(EN)

✘ الأدوار الوظيفية: هي الأدوار التي يتم اكتسابها عن طريق التعليم والممارسة الأكاديمية، مثل دور الطبيب والمهندس. (www.annoakley.com.uk)

الدراسات السابقة:

- ✘ الدراسات السابقة الخاصة بمسرح الطفل.
١. دراسة "أحمد محمد عبد الحميد الشاهد (٢٠٠٥) عن: دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة

طبقة الشباب أو صغار السن، وذلك بالكشف عن الأهمية الدرامية والوزن الحضارى والثقافى للطفولة الحديثة المعاصرة من خلال تقديم نمط درامى ثابت التكوينات للأطفال الذى يدخل ضمن مجموعات متنوعة من الأفكار الدرامية الحديثة عن الطفولة، وعرضت الدراسة الوسائل والطرق الخاصة بالدراما الحديثة التى تستخدم فى معالجة مشكلات الطفولة وكافة المشكلات المتعلقة بالأسرة والطفل مثل (الميراث- الشرعية- الهجرة)، وكانت نتائج الدراسة إن نظرية التعدد التأديبى الذى يتم تطبيقه على هؤلاء الأطفال- عينة الدراسة- ساعدت فى الربط بين المسرح الدرامى الحديث والمسرح الحضارى أو الثقافى والدراسة الأدائية والوصول إلى تعلم دراما جديدة تخدم الطفولة.

٦. دراسة "Grace- Rowland (2002) عن: حاجة الطفل إلى التقييم النفسى من خلال الدراما الإبداعية التى تكون لدى الفرد الثقة بالنفس وتساعد على التعبير"، تم تطبيق الدراسة على مجموعة أطفال فى برنامج الدراما الإبداعية، وكانت دورات التقييم قائمة على أساس معرفة مدى الإبداع والتعبير الذى يمكن أن يتحقق إذا ما توافر لدى هؤلاء الأطفال الأمان والحرية فى التعبير عن مشاعرهم وميولهم مما يساعد على تنمية وتطوير الاتجاهات البديلة والإيجابية، وكانت نتائج الدراسة أن اللعب من أهم الوسائل القوية المؤثرة فى عملية التعلم وإكساب الطفل مهارات جديدة، مما يؤيد ويقوى من المفاهيم الذاتية للطفل ويزيد من تقدير الذات ويجعل الأطفال ناجحين ومستقرين نفسياً، وتؤثر الدراما الإبداعية فى تغيير اتجاهات الأفراد وذلك عندما تستخدم بشكل اجتماعى مشقن من الأطفال واتجاه المعلمين أو المدرسين.

٧. دراسة "Warren, Brian (2008) عن: خلق نموذج لمسرح الطفل"، كانت الدراما كأداة تعليمية جزءاً من المنهج المدرسى منذ الستينيات من القرن الماضى وتفحص هذه الدراسة تشكيل منهج جديد لتعليم طلاب الكليات كيف يشاركون فى المسرح التعليمى من أجل الأطفال، وبعد فحص مصادر مناهج القيادة البناء، يتم وصف المنهج الجديد الذى يدمج الأساليب والنظريات من سبولين (١٩٨٦)

تهدف الدراسة إلى التعرف على شكل ومضمون المسرحيات المقدمة للأطفال لتوضيح ما بها من حاجات نفسية واجتماعية ومدى تحقيقها لمطالبات النمو العقلى والنفسى والتنشئة الاجتماعية السليمة فى مراحل الطفولة المختلفة، بالإضافة إلى الوقوف على أوجه القصور والضعف فى مضمون هذه المسرحيات التى قدمت على المسرح القومى للطفل، ولقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للنصوص المسرحية عينة الدراسة والتى تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث اختارت الباحثة نصاً مسرحياً واحداً من كل عام من (١٩٩٠-٢٠٠٠)، وكانت نتائج الدراسة:

١. أظهرت الدراسة أن النصوص المسرحية المؤلفة جاءت فى الترتيب الأول بنسبة تسعين وواحد وتسعين بالمائة (٩٠,٩١%).
٢. جاءت فى الترتيب الأول شخصيات الكبار- ذكورا وإناثا- بنسبة اثنين وأربعين وست بالمائة (٤٢,٠٦%)، يليها شخصيات الأطفال- ذكورا وإناثا- بنسبة ثمان وعشرين وأربع بالمائة (٢٨,٠٤%).
٣. أظهرت الدراسة أن الحاجة إلى المعرفة والفهم جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ثلاثة عشر وثلاث وستون بالمائة (١٣,٦٣%).

٤. دراسة خالد محمد محمود حسين الخربوطلى (٢٠٠٨) عن: صورة النوع فى مسرح الطفل المصرى المعاصر (١٩٨٩- ١٩٩٩)، تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على صورة (النوع) من خلال نماذج من نصوص مسرح الطفل المصرى المعاصر، واستخدم الباحث المنهج التحليلى للمضمون، وكذلك منهج (ميشلين وندور)، وكانت نتائج الدراسة:

١. الخطاب المسرحى يكرس ويرسخ لعلاقات القوة لصالح (الذكر) دون (الأنثى).
٢. حصر الشخصية (الأنثى) فى أداء الوظائف التقليدية من منظور المجتمع الذكوى (الأبوى).

٥. دراسة "Lawhorn- Mark (2000) عن: تصنيف الأطفال فى الدراما الإنجليزية المعاصرة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الممارسات النظرية والاهتمامات الاجتماعية والسياسية التى تهم

الدراسة إلى التعرف على الصورة التي تقدم بها الأثني في برامج المبيعات؛ وذلك سعياً لمعرفة آثار هذه الصورة على الأطفال من حيث اتجاهاتهم وتصوراتهم الذهنية، واعتمدت الدراسة على عينة من البرامج التجارية، وبلغ عدد الحلقات التي تم تحليل مضمونها مائتين وأربعاً وتسعين حلقة (٢٩٤)، وكانت نتائج الدراسة ظهور الطفلة الأثني في البرامج يستغرق فترة قصيرة - دبلوج قصير "دور هامشي"، كما أنها تقوم بأدوار تقليدية في المجتمع.

٣. دراسة "Jackson- Cathy" (1984) عن: صورة الأطفال في الفيلم الأمريكي، تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الأطفال في الأفلام الأمريكية خلال فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها، ومدى الاختلاف في هذه الصورة، وذلك من خلال تحليل الواقع الثقافي والاجتماعي في الأفلام الروائية الأمريكية ومدى تأثيرها بالأوضاع الثقافية والاجتماعية، وكانت نتائج الدراسة ظهور الأطفال بصورة إيجابية في الأفلام قبل الحرب، ثم بعد الحرب بدأت صورة جديدة خالية من البراءة حيث بدأت تتضاءل نجومية الطفل بعد الحرب العالمية الثانية، ولهذا فإن موقف الإعلام يتضح تجاه الطفولة والبراءة في أمريكا وهذا يؤكد تأثير الأوضاع والأحداث الجارية على الإعلام حيث يستخدم الأطفال في الصور والأفلام باعتبارهم مرجعاً لدراسة التغيير الاجتماعي، وكانت فترة الدراسة من الفترات الهامة من تاريخ السينما الاجتماعية.

٤. دراسة "Sality Pena" (1989) عن: صورة البطولة لدى الطفل، تهدف الدراسة إلى تحليل الاختلافات الجنسية الموجودة بين طفلين بطلين بالتلفزيون وهما روي روجز ١٩٥٠ وبريف ستار ١٩٨٠، وتحليل الاختلافات الشخصية والأفكار بينهما من خلال تحليل القصص الواردة على ستة شرائط فيديو مسجلة لكل من برنامج روي روجز وبرنامج بريف ستار، وكانت نتائج الدراسة:

١. نمط العدوانية في برنامج بريف ستار كان أكثر من نظيره في برنامج روي روجز.

٢. نمط العدوان في برنامج بريف ستار كان أكثر صله بنمط العدوان عند الكبار والعقلاء، بينما

وجونسون وسميث، ومن ثم يتم إطلاق مصطلح "تمودج سبول- جون" على هذا المنهج المختلط الجديد لبناء أدوات تعليمية من أجل الأفراد، ومن ثم فإنه من خلال استخدام الاستفسار السردى واللقاءات وأساليب البحث النوعية الأخرى، يتم تحليل وابتعاد التطبيق العملي للمنهج ذي الشقين، وتفيد البيانات النوعية التي تم جمعها أن كلا من طلاب الكليات والأطفال في الجمهور المتلقى يستفيدون بصفة شخصية من الارتباط بورشة عمل مسرح الأطفال، وتنتهي الدراسة بنقاش حول المظاهر المستقبلية لورشة عمل مسرح الأطفال ككيان مستمر وقيم في برامج المسرح في الجامعة، وتشمل الدراسة عدة ملاحق تساعد في تفسير نوع المسرحية التي تم استخدامها على أفضل وجه مع مثل هذه الأداة كورشة عمل لمسرح الأطفال واختيار وإصدار التعليمات للطلاب المشاركين في مثل هذه المجموعة.

٢ الدراسات السابقة الخاصة بصورة الطفل في وسائل الإعلام.

١. دراسة داليا إبراهيم المنبولى (٢٠٠٣) عن: صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التلفزيون المصرى، تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة التى يقدم بها الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التلفزيون المصرى، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، وتم إجراء الدراسة على واحد وأربعين فيلماً مصرياً وأجنبياً يتناول شخصية الطفل، وقامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون الأفلام عينة الدراسة، وكانت نتائج الدراسة ظهور الطفل الأجنبى فى أدوار رئيسية بنسبة اثنين وسبعين وسبع بالمائة (٧٢,٧%) بينما ظهر الطفل المصرى فى أدوار رئيسية بنسبة تسع وثلاثين وواحد بالمائة (٣٩,٠١%)، وأن السلوكيات الإيجابية التى يمارسها الطفل الأجنبى فى الأفلام جاءت بنسبة ست وثمانين وثمان بالمائة (٨٦,٨%) بينما جاءت نسبة الطفل المصرى ستون وخمس بالمائة (٦٠,٥%).

٢. دراسة "Chulay Sara" (1974) عن: صورة الطفلة الأثني في برامج المبيعات بالتلفزيون، تهدف

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على عينة من النصوص المسرحية المصرية التي قدمت من خلال عروض مسرح الطفل، بالإضافة إلى استخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات. وقد أبرزت الدراسات السابقة أهمية الدور الثقافي لمسرح الطفل في تشكيل ثقافة المتلقين - الأطفال - إلا أن هناك قصورا كبيرا في مسرح الطفل في الكثير من النواحي البشرية والمادية.

ومن حيث موقع الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة لم تجد الباحثة أية دراسة ترتبط بمدى العلاقة بين الأدوار الاجتماعية والوظيفية للطفل من خلال عروض المسرح القومي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والرئيسي الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة المقدمة عن الطفل في المسرحيات وبين الصورة التي تكونت من خلال الموروث الثقافي في المجتمع الأبوي".
٢. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تهميش الأدوار الأنثوية داخل المجتمع الأبوي وتهميش الأدوار الأنثوية في النصوص المسرحية حيث يتنقل الطفل الذكر الأدوار القيادية طبقا للنصوص المسرحية عينة الدراسة".
٣. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الاجتماعية للطفل - الذكر أو الأنثى - في النصوص المسرحية عينة الدراسة وبين الأدوار الاجتماعية للطفل - الذكر أو الأنثى - في المجتمع الأبوي طبقا للنصوص المسرحية عينة الدراسة".
٤. أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع الذي ينص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الوظيفية للطفل الذكر أو الأنثى في النصوص المسرحية عينة الدراسة وبين الأدوار الوظيفية للطفل - ذكرا كان أم أنثى - في المجتمع الأبوي طبقا للنصوص المسرحية عينة الدراسة".

جدول (١) يوضح نوع البطولة في النص الدرامي

نوع البطولة	الذكورية	الأنثوية	المشتركة	المجموع
العمل المسرحي	٥	١	١	٧
النسبة	٧١,٤%	١٤,٣%	١٤,٣%	١٠٠%

في برنامج روى روجز كان أكثر صلة بالأطفال الصغار.

- ✘ سلوك البطل في برنامج روى روجز أكثر اجتماعية وسلوكه العدوانى أقل بكثير مقارنة بالبطل في برنامج بريف ستار.
- ✘ البطل في برنامج روى روجز أكثر نجاحا في تحقيق العدالة من البطل في برنامج بريف ستار.

٥. دراسة " Cathreen Heintz (1993) عن: الصورة

التلفزيونية للأطفال"، تسعى الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل من خلال تحليل عينة من برامج الأطفال، وذلك سعيا للتعرف على الصورة التي يظهر بها الطفل من خلال هذه البرامج عن طريق الدراسة المسحية، وكانت نتائج الدراسة:

- ✘ سبعون بالمائة ٧٠% من شخصيات الأطفال وهمية بعيدة عن الواقع، حيث اهتمت عينة الدراسة بمشكلات الطفل الاجتماعية، وسبل مواجهة الأطفال لها بنسبة عشرة بالمائة ١٠% من البرامج.
- ✘ خمس وتسعون بالمائة ٩٥% من الأطفال أظهروا سلوك معادى للمجتمع، والخطورة تكمن في أن هذه البرامج أظهرت أن هذا السلوك يعود بالنفع ويحقق أهداف الطفل.
- ✘ خمس وثمانون بالمائة ٨٥% من شخصيات الأطفال المقدمة من الذكور.
- ✘ تعزز البرامج القوالب النمطية للجنسين، فتصور الفتاة على أنها أكثر محبة والفتيان أكثر عدوانية.

٦. دراسة " Tyilim- Isaac (1997) عن: صورة

الأطفال في الأفلام"، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تصوير الأطفال في الأفلام من خلال الأدوار التمثيلية التي يقومون بها، بالإضافة إلى دراسة تطور صورة الطفل في الأفلام (عبر تاريخ السينما الغربية)، وكانت نتائج الدراسة أن صورة الأطفال في السينما المعاصرة متأثرة بصورة الأطفال في السينما القديمة، وظهور الأطفال في الأفلام السينمائية المعاصرة بشكل سلبي حيث تميزوا بالخيانة والانتكال وعدم التعاون.

جدول (٤) يوضح نمط الحياة التي تفضلها الشخصيات في النص الدرامي

النسبة	المجموع	النسبة	الإناث	النسبة	الذكور	الشخصية / نمط الحياة
٣٥%	٧	٩,١%	١	٦٦,٧%	٦	الحياة العملية
٢٥%	٥	٤٥,٥%	٥	-	-	الحياة الأسرية
٣٠%	٦	٣٦,٣%	٤	٢٢,٢%	٢	حياة العيش
١٠%	٢	٩,١%	١	١١,١%	١	حياة الرفاهية
-	-	-	-	-	-	الحياة البسيطة
١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	٩	المجموع

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع الذكر أو الأنثى وبين نمط الحياة حيث بلغت قيمة كا^٢ (٩,١٢٩) عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٢٨) ومعامل اقتران (٠,٥٦٠)، وهذا يعد ترسيخاً لارتباط (الذكر) بالحركة والنشاط مقابل (الأنثى) الساكنة، إلا أن هذا تصنيف غير صحيح وغير عادل، لأن (الأنثى) قادرة على العمل والإنتاج مثل (الذكر) والواقع يعد أكبر شاهد ودليل على ما وصلت إليه الأنثى من تفوق يفوق الوصف في شتى المجالات.

جدول (٥) يوضح الفرق بين القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية

المجموع	السلوكيات السلبية	القيم الإيجابية	القيم والسلوكيات
٥٠	١٧	٣٣	العمل المسرحي
١٠٠%	٣٣%	٦٦%	النسبة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية حيث بلغت قيمة $Z = (٣,٣٨)$ عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٠١) وذلك لصالح القيم الإيجابية مما يؤكد أن الأعمال المسرحية عينة الدراسة تهتم بباراز القيم الإيجابية أكثر من السلوكيات السلبية، بالإضافة إلى نقد السلوكيات السلبية.

توصيات الدراسة:

١. أن يتم عرض نماذج إيجابية للأنثى في مختلف الأدوار الوظيفية مستقلة عن دورها التقليدي.
٢. لابد أن تعبر صورة الطفل- ذكراً كان أم أنثى- عن الواقع الحقيقي كما في المجتمع حيث أصبحت الأنثى تنقلد مناصب هامة ومؤثرة.
٣. لابد من تغيير صورة الطفلة الأنثى في مجالات العمل المختلفة نتيجة حصولها على التعليم.
٤. تفعيل الدور الإعلامي والتربوي لمسرح الطفل داخل المدارس والمؤسسات الثقافية.

دراسات مقترحة:

١. إجراء دراسة ميدانية للتعرف على رأى جمهور الأطفال فى صورة الطفل فى العروض المسرحية المقدمة من خلال مسرح الطفل.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع البطولة (الذكورية) ونوع البطولة (الأنثوية) حيث بلغت قيمة $Z = (٢,٦٥)$ عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٠٨) وذلك لصالح البطولة (الذكورية) مما يؤكد أن الأعمال المسرحية عينة الدراسة تهتم بإعطاء البطولة للطفل (الذكر) مما يعد تمييز لجنس دون الآخر، مما له دلالات اجتماعية وثقافية.. الخ.

جدول (٦) يوضح العلاقة بين الأدوار الاجتماعية والأدوار الوظيفية

النوع / الدور	الذكور	النسبة	إناث	النسبة	المجموع	النسبة
اجتماعي	٦	٦٦,١%	٨	٣٦,٤%	١٤	٣١%
وظيفي	١٤	٦٠,٩%	٦	٢٧,٢%	٢٠	٤٤,٥%
لا يوجد	٣	١٣%	٨	٣٦,٤%	١١	٢٤,٥%
المجموع	٢٣	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٤٥	١٠٠%

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع الذكر أو الأنثى والدور الوظيفي أو الاجتماعي الذى يقوم به حيث بلغت قيمة كا^٢ (٥,٧٢٩) عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٥) ومعامل اقتران (٠,٣٣٦) مما يوضح العلاقة بين النوع ذكراً أو أنثى والدور الذى تؤديه الشخصية.

جدول (٣) يوضح نمط شخصيات الأطفال (الذكور أو الإناث) فى النص الدرامي

النسبة	المجموع	النسبة	إناث	النسبة	الذكور	الشخصية / نمط الشخصية
٦٠%	١٢	١٠٠%	١١	١١,١%	١	عاطفية
٤٠%	٨	-	-	٨٨,٩%	٨	عقلانية
١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	٩	المجموع
٤٥%	٩	٢٧,٣%	٣	٦٦,٧%	٦	إيجابية
٥٥%	١١	٧٢,٧%	٨	٣٣,٣%	٣	سلبية
١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	٩	المجموع
٣٥%	٧	١٨,٢%	٢	٥٥,٦%	٥	عصرية
٦٥%	١٣	٨١,٨%	٩	٤٤,٤%	٤	تقليدية
١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	٩	المجموع

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الشخصية الذكر والأنثى ونمط الشخصية العاطفية، حيث بلغت قيمة $Z = (٤,١٢)$ عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٠٠١) وذلك لصالح (الأنثى) التى اتسمت بالعاطفية بنسبة أكبر.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع الذكر والأنثى ونمط الشخصية العقلانية حيث بلغت قيمة $Z = (٣,٦٥)$ عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٠٠١) لصالح (الذكر).

بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع الذكر والأنثى ونمط الشخصية حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢٢,٤٣٩) عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٠٢) ومعامل اقتران (٠,٤٢٨).

9. www2.huberlin.de/sexology/ATLAS-EN
10. Jackson Cathy Merolock: "Image of Children in American Film" "University of Bowling, Green sate, PhD 1984.
11. Lawhorn Mark: Staging the Children of Early Modern English drama (William Shakespeare, Samuel Rowly) University- of- Hawaii, PhD 2000.
12. Sality Pena: "Image of Heroism" A Cross-Generation Comparison of two children's television programs" University of Idaho, PhD 1989.
13. Tylim Isaac "Image of children in films" Idealization And Filicide" **Psycho anal. Rev.**, 84: 717- 725. University New York. 1997.
14. Warren, Brian J. "A meeting of methodologies: Creating a children's theatre exemplar" University of Houston, PhD 2008.
15. www.annoakley.com.uk

٢. إجراء دراسة تجريبية على عينة من الأطفال- ذكورا كانوا أم إناثا- لمعرفة أثر تعرض الأطفال لمجموعة من المفاهيم الثقافية المقدمة من خلال مسرحيات الأطفال.

المراجع:

١. أحمد محمد عبدالحميد الشاهد، "دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة المصرية- دراسة استطلاعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).
٢. خالد محمد محمود حسين الخربوطلي، "صورة النوع في مسرح الطفل المصرى المعاصر، (١٩٨٩ - ١٩٩٩)"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالى للفنون المسرحية، ٢٠٠٨).
٣. داليا إبراهيم المتبولي، "صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التلفزيون المصرى" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣).
٤. رانيا مصطفى محمد السعيد الكاشف، "الحاجات النفسية والاجتماعية فى النصوص المسرحية التى قدمت على المسرح القومى للطفل فى الفترة ما بين (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).
٥. شيرين جلال محمد الطنطاوى عمر، "القيم الفنية فى مسرحيات الأطفال ما بين (١٩٨١ - ٢٠٠١) المسرح القومى للأطفال نموذجا دراسة تحليلية نقدية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالى للنقد الفنى، يناير ٢٠٠٥).

6. Cathreen Heintz "Television image of children" USA, University of Washington, 1993.
7. Chulay Sara: "The Image of the female child Saturday Morning Television Commercials" Paper present at the Orleans, Louisiana, April 17- 20, 1974.
8. Grace- Rowland: Every Child Needs Self-Esteem: Creative Drama Builds Self-Confidence Through Self- Expression, the-Union- Institute, PhD 2002.

Summary

The Relationship between the Social and Functional Role of the child in Performances National Theater

This study aims at knowing the Relationship between the Social and Functional Role of the child in performances of the national theatre for children in the period from 1999 up to 2009.

It is an analyzed study depending on the descriptive method. This study was performed on sample of the children plays, e.g. 2000 night, The secret of the city book, Mido's adventures, play planet, tomorrows dream, Cinderella, and the world of the dwarves.

This study used the content analysis form comparing the results (conclusions) statistically then testing if these suppositions are correct and explaining the results.

Results:

The results of the study are:

1. The first and main supposition is correct. This supposition is "There is a statistic relationship between the image presented about the child in the plays and the image formed through the cultural heritage in the fatherly community".
2. This study proved the rightness of the second supposition saying "There is a statistic relation between decreasing the female roles in the fatherly community and also the female roles in the Drama scripts as the female child has the leading roles according to the Drama scripts the sample of the study".
3. This study proves the rightness of the third supposition that says "There are differences between the roles of the male and female children in the drama scripts the study sample and their social roles in the fatherly community according to the drama scripts the sample of the study".

4. The Fourth supposition that says "There are statistic relation between the functional roles of the male and female children in the drama scripts and their functional ones in the fatherly community is also right".



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الحملات الإعلامية التليفزيونية الخاصة بختان الإناث وعلاقتها باتجاهات الوالدين نحو الختان

إعداد: آية شوقي محمد الشرقاوي

إشراف:

أ.د./ محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د./ محمد فؤاد زيد مدرس الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

مقدمة:

في معالجة مثل هذه العادة السيئة، وأهمية المرحلة العمرية التي يجرى فيها ختان الإناث حيث يجرى على صغار الإناث في مرحلة الطفولة وهي من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث توضع اللبنات الأساسية في تكوينه ويتطور فيها نموه بمختلف جوانبه جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا. وأخيرا تأتي أهمية الدراسة من اهتمام المجتمع العالمي والمصرى بدراسة الطفولة؛ فقد شهد العقد الأخير اهتماما ملحوظا بالطفولة في مختلف مجالات الحياة، والدليل على ذلك ما تقوم به السيدة الفاضلة قرينة رئيس الجمهورية من جهود فائقة للعمل على النهوض بالطفولة في مصر.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دور الحملات الإعلامية التليفزيونية في معالجة قضية ختان الإناث.
٢. التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض الوالدين للتليفزيون وبين درجة قناعتهم بما يقدم لهم.
٣. التعرف على دور الحملات الإعلامية التليفزيونية (برنامج التليفزيون) الخاصة بالختان في تغيير اتجاهات الوالدين نحو هذه العادة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض الأمهات للبرامج التليفزيونية التي تتناول ختان الإناث واتجاهاتهم نحو عملية الختان.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين أمهات الحضر وأمهات الريف في درجتهن على مقياس الاتجاه نحو الختان لصالح أمهات الحضر.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح حلقات برنامج أنا والحياة، القصة وما فيها، لو بطلنا نحلم وبرنامج ٩٠ دقيقة الخاصة بختان الإناث. وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة (١٠٠ آباء، ١٠٠ أمهات)، وتقسّم بأسلوب التوزيع المتساوى على محافظتى

لكل مجتمع معايير أساسية للرعاية الصحية والسلوك الاجتماعي، تعتمد على العمر والمرحلة والجنس والمرتبة الاجتماعية، وهذه المعايير- التي غالبا ما يشار إليها باسم الأعراف- قد تكون ناعمة ومفيدة، أو قد تكون ضارة. وترتبط هذه العادات بالأطفال وخاصة الإناث، والعلاقة بين المرأة والرجل، والزواج والسلوك الجنسي. وغالبا ما يكون لها تأثير ضار بالمرأة والفتاة، ويمكن أن يؤدي تفضيل الذكور أو وضعهم في مكانة مرتفعة إلى التمييز ضد الفتيات؛ مما قد يؤدي إلى نتائج صحية خطيرة. وقد تسهم بعض التقاليد الاجتماعية مثل المهور التي يدفعها الرجل للزواج في جعل المرأة مثل الأملاك، مما قد يؤدي بدوره إلى اضطهادهن جسديا أو تخويفهن أو حتى قتلهن. وعلى الرغم من أننا في الألفية الثالثة وعصر العولمة إلا أننا مازلنا نواجه هذه العملية الشرسة (ختان الإناث) التي لها كثير من الأضرار القريبة والبعيدة المدى، حيث تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الفتاة وتمتد لعلاقتها في المستقبل مع شريك الحياة، وبعد قرون من الصمت المقصود وغير المقصود، تجرت القضية لتأخذ منحى علميا يسعى جاهدا لإيضاح المواقف، محددا مسيبتها ونتائجها. حيث أن شعور الإنسان بقيمته من أهم الأسس التي تقوم عليها المجتمعات، أما أن يشعر المرء بالإساءة والامتهان في المجتمع، فإن ذلك من شأنه أن يجعل المرء عدوانيا أو منمردا. ولهذا فإن من مظاهر الاهتمام بالطفولة تسليط الضوء على تلك القضية التي تعد إحدى مظاهر العنف ضد الأنثى (الطفلة)، فقد اهتمت وسائل الإعلام عامة والتليفزيون خاصة بتقريب هذه القضية، حيث قام التليفزيون بتناول هذه القضية بكل جوانبها وعرض آراء المتخصصين نحو الختان طبيا ونفسيا واجتماعيا.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسى التالي "ما علاقة الحملات الإعلامية التليفزيونية الخاصة بختان الإناث باتجاهات الوالدين نحو الختان؟"

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة دور وسائل الإعلام (ولا سيما التليفزيون)

الداية و المنوفية. الدراسة يهتمون بقضية ختان الإناث إلى حد ما، ويهتم ٣٤,٧% منهم بدرجة كبيرة، وفي المقابل لا يهتم ٥,٢% منهم بقضية ختان الإناث. وتعكس هذه النتيجة مدى أهمية هذه القضية لكل من الآباء والأمهات.

- ج. أن اتجاهات الآباء والأمهات عينة الدراسة نحو قضية ختان الإناث تمثلت في الأتي، جاء الاتجاه القائل بأن (من حق كل إنسان أن يختار حياته بنفسه) في مقدمة اتجاهاتهم نحو قضية ختان الإناث بمتوسط ٢,٨٥٠، ثم الاتجاه القائل بأن (أسأل رأي الدين في موضوع الختان) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٠٠، وجاء الاتجاه القائل (أخذ رأي زوجي أو زوجتي في هذا الموضوع) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٩٥، وجاء الاتجاه القائل (أخذ رأي والدتي في موضوع ختان ابنتي) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٧٦٠، وجاء الاتجاه القائل (لا يمكن أن أسأوى بين ختان الولد وختان البنت) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٧٤٠.
- د. كما أثبتت الدراسة الميدانية انه توجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض الأمهات للبرامج التلفزيونية (الحملات الإعلامية التلفزيونية) التي تتناول ختان الإناث واتجاهاتهم نحو عملية الختان.
- هـ. توجد فروق دالة إحصائية بين محل إقامة الأمهات (ريف وحضر) في درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو الختان لصالح أمهات الحضر.

الداية و المنوفية. استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان ومقياس اتجاهات.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:
- أ. أظهر التحليل أن استخدام مصادر ذات مصداقية عالية كان في مقدمة أساليب الإقناع المنطقية حيث بلغت نسبته ٣٢,٥%، يليه أسلوب تقديم نموذج بنسبة ١٨,٦% ثم يأتي أسلوب استخدام البيانات والإحصائيات بنسبة ١٧,٤%. ويأتي أسلوب الاستشهاد بالأيات والأحاديث في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦,٣%، وأخيرا استخدام صور واقعية بنسبة ١٥,١%.
- ب. جاء أسلوب استثارة عاطفة الأوبة في مقدمة أساليب الإقناع العاطفية بنسبة ٣١%، ثم جاء أسلوب عرض الحالة الصحية والوجدانية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٩% يليها أسلوب المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٢٢,٤%، وأخيرا استخدام شخصيات مؤثرة بنسبة ٢٠,٧%.
- ج. جاء البعد الديني في المقدمة بنسبة ٢٩%، يليه البعد الاجتماعي بنسبة ٢٣,٤%، ثم البعد الطبي بنسبة ١٨,٥%، يليه البعد النفسي بنسبة ١٥,٣%، وأخيرا البعد القانوني بنسبة ١٣,٧%.
٢. نتائج الدراسة الميدانية:
- أ. ارتفاع مدى حرص الآباء والأمهات على متابعة ما يعرض عن قضية ختان الإناث في التلفزيون، حيث يحرص ٨٧,٥% منهم على متابعتها أحيانا، ويحرص ١٨% منهم على متابعتها بصفة دائمة، وفي المقابل لا يحرص ٣,٥% منهم على متابعة ما يعرض عن قضية ختان الإناث في التلفزيون. وقد يرجع ذلك للجدل القائم حول هذه القضية بين مؤيدين ومعارضين وموقف الدين منها، وأهمية هذه القضية بالنسبة للآباء والأمهات على حد سواء للوقوف على جانب القضية كاملة حتى يستطيعوا المحافظة على بناتهم عن طريق ما يتوفر لديهم من معلومات- يكتبون معظمها من التلفزيون- حول هذه القضية الخلاقية.
- ب. أظهر التحليل أن ٦٠,١% من الآباء والأمهات عينة

استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشباع التي تحققها لهم

إعداد: إيمان عبد الرحمن الحاصلين النقيب

إشراف:

أ.د./ فائق عبد الرحمن الطنباري رئيس قسم الصحافة كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر

د./ إيناس محمود حامد مدرس بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة

مقدمة:

٥. الكشف عن الأسباب والدوافع التي تجعل المراهقين يقبلون أو لا يقبلون على قراءة أخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة.

٦. الكشف عن الإشباع التي تحققها قراءة المراهقين لأخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Research، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي في إجراء الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين بمرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من (١٥- ١٧ سنة).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام والخاص من (١٥- ١٧ سنة) في الفترة من ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩ وحتى ٢٨ مارس ٢٠١٠ بمحافظة بورسعيد.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على:

٢ استمارة الاستبيان Questionnaire

٢ استمارة بحث الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى العديد من النتائج كان من أهمها:

١. أشارت النتائج إلى ارتفاع إقبال المراهقين على قراءة أخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة حيث يقبل على قراءة أخبار الحوادث في الصحف المتخصصة ٣٠٨ محبوها وذلك بنسبة ٧٧% من إجمالي طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة من الذكور والإناث معا.
٢. كما أوضحت النتائج ارتفاع إقبال المراهقين عينة الدراسة من الإناث على قراءة أخبار الحوادث عن المراهقين عينة الدراسة من الذكور، حيث يقبل على قراءة أخبار الحوادث في الصحف المتخصصة من الإناث ٨٣%، بينما كانت نسبة الذكور ٧١%.

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة؟ وما الأسباب التي تتحقق لهم من هذا الاستخدام؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الدور الذي تقوم به الصحافة عامة والصحافة المتخصصة خاصة كوسيلة تعليمية وتنشيطية وترفيهية حيث تقوم بدور ايجابي وفعال في حياة كل أفراد المجتمع، كما أن الدراسات العربية وكذلك الأجنبية التي تناولت الصحافة المتخصصة لم تنظر إلى دراسة العلاقة بين دوافع تعرض المراهقين لأخبار الحوادث والإشباع التي تتحقق لهم من خلال هذا التعرض، إضافة إلى أن الدراسة تستمد أهميتها أيضا من أهمية المرحلة العمرية وهم طلاب المرحلة الثانوية العامة لما تنصف به هذه المرحلة من خصائص وسمات ولأنها فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية وبشكل أساسي إلى التعرف على استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشباع التي تتحقق لهم من هذا الاستخدام من خلال ما يلي:

١. التعرف على مدى حرص المراهقين الذكور والإناث على قراءة أخبار الحوادث والجريمة من الصحف المتخصصة.
٢. التعرف على مدى قراءة المراهقين لأخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة من حيث معدل وكثافة القراءة.
٣. التعرف على الفروق بين المراهقين عينة الدراسة (ذكور - إناث) في قراءتهم لأخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة وما يرتبط بذلك من تأثير كل من النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على معدل قراءة أخبار الحوادث في الصحف المتخصصة.
٤. التعرف على التفضيلات القرائية المختلفة لدى المراهقين لقراءة أخبار الحوادث والجريمة في الصحف

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى قراءة أخبار الحوادث في الصحف المتخصصة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مدى قراءة أخبار الحوادث في الصحف المتخصصة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مدى قراءة أخبار الحوادث في الصحف المتخصصة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى (المنخفض - المتوسط - المرتفع) لأخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة.

الكلمات المفتاحية Key Words

- ✠ الاستخدامات والاشباع Uses and Gratifications
- ✠ الصحف المتخصصة The Specialized Newspapers
- ✠ صحافة الحوادث والجرائم Accident and Crime
- ✠ Newspaper
- ✠ المراهقة Adolescence

الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة - دراسة تحليلية

إعداد: رهاب محسن الجندى

إشراف:

أ.د./ مرهان حسين الحلواني أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس

أ.د./ ساميه موسى إبراهيم أستاذ تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس

مقدمة:

مضمون عينه من برامج الرسوم المتحركة بقناتي MBC3، Spacetoon.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

١. توقفت قناة Spacetoon1 في عرض المهارات الاجتماعية من حيث المدة الزمنية على قناة MBC3 حيث ان عدد الساعات التي تم تحليلها بقناة MBC3 كان ٢٥ ساعة تقريبا كان نصيب المهارات الاجتماعية منها ١٢ ساعة اي بنسبه ٤٨% تقريبا وكانت عدد الساعات التي تم تحليلها بقناة Spacetoon1 ٢٤ ساعة تقريبا كان نصيب المهارات الاجتماعية منها ١٦ ساعة اي بنسبه ٦٧,٥٠% تقريبا.
٢. بينما توقفت قناة MBC3 على قناة Spacetoon من حيث عدد التكرارات لعرض المهارات الاجتماعية على شاشتها حيث كان عدد المهارات الاجتماعية المعروضة بقناة MBC3 ٢٩٧ بينما كان بقناة Spacetoon ٢٥١ تكرارا.
٣. تستخدم قناة Spacetoon اللغة العربية الفصحى المبسطه بنسبه اكبر ٨١,٢٥% عنها في قناة MBC3 ٦٨,٤٢%.
٤. كلتا القناتين تستخدمان الاسلوب الضمني بنسبه اكبر من استخدام الأسلوب الصريح.
٥. كلتا القناتين تستخدمان الانسان باكبر نسبة لتقديم المهارات الاجتماعية ضمن برامج الرسوم المتحركة المعروضه بهما.
٦. تعتمد القناتان بصوره كبيره على انتاج مستورد لبرامج الرسوم المتحركة المعروضه بهما والانتاج العربي نادر جدا بالنسبه لبرامج الرسوم المتحركة.

تحددت مشكله الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما أهم المهارات الاجتماعية التى تعكسها برامج الرسوم المتحركة فى قناتي MBC3، Spacetoon1 لطفل ما قبل المدرسة حيث تم تحليل اكثر من ٤٨ ساعة موزعه على النحو التالى:

١. قناة MBC3: ٢٥ ساعة، ٩ دقائق من برامج الرسوم المتحركة مابين فيلم ومسلسل ممثله فى ١٩ برنامج كارتونى من اشهر البرامج بين الأطفال ومتضمنة ٩٢ حلقة.
٢. قناة Spacetoon1: ٢٤ ساعة، ١٨ دقيقه من برامج الرسوم المتحركة كلها من المسلسلات ممثله فى ١٦ برنامجا كارتونيا شهيرا ومتضمنة ٩٦ حلقة.

اهداف الدراسة:

١. التعرف على المساحة الزمنية التى تشغلها المهارات الاجتماعية فى برامج الرسوم المتحركة بقناتي MBC3، Spacetoon.
٢. التعرف على الاشكال الفنية التى تقدم من خلالها المهارات الاجتماعية فى برامج الرسوم المتحركة بقناتي MBC3، Spacetoon.
٣. التعرف على الاسلوب واللغه المستخدمين فى عرض المهارات الاجتماعية ببرامج الرسوم المتحركة بالقناتين محل الدراسة.
٤. التعرف على بعض الفروق بين القناتين محل الدراسة من حيث تقديم المهارات الاجتماعية وكيفية تقديمها (ماذا وكيف قيل؟)

منهج الدراسة واجراءته:

تعد الدرسة من الدراسات الوصفيه واعتمدت على منهج المسح الاعلامى لعينه من برامج الرسوم المتحركة المقدمة بقناتي MBC3، Spacetoon فى الفتره الزمنية من ٢٠٠٧/١٠/١ وحتى ٢٠٠٧/١٢/٣١ لمدته ثلاثه شهور بأستخدام اسلوب الاسبوع الصناعى.

ادوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحاليه على استخدام استماره لتحليل

إدراك الشباب المصري لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية

إعداد: فيفي أحمد عبد المجيد عبد الكريم

إشراف:

أ.د. / محمد عوض إبراهيم أستاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / منى أحمد مصطفى أحمد عمران أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢ مقدمة:

يكونها الشباب عينة الدراسة عن الحكومة المصرية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

كانت العينة التحليلية ممتثلة في عرضين مسرحيين وهما (عرض مرسى عاوز كرسي - عرض زكى في الوزارة) أما العينة البشرية فكانت عبارة عن مفردة من الشباب الذى يتراوح أعمارهم من (١٨ وحتى ٢١) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

أ. أظهر التحليل أن طبيعة صورة الحكومة المقدمة في العروض المسرحية ان صورة سلبية للحكومة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٦,٦٧% في عرض مرسى عاوز كرسي ايضا في عرض زكى في الوزارة جاءت الصورة السلبية في الترتيب الاول بنسبة ٧١,٤٣% والصورة غير الواضحة للحكومة جاءت في الترتيب الثانى بنسبة ٣٣,٣٣% في عرض مرسى عاوز كرسي ولم يقدم العرض صورة ايجابية فى اى من مشاهد. وتساوت الصورة الايجابية مع الصور غير الواضحة بنسبة ١٤,٢٨%، فى عرض زكى فى الوزارة.

ب. وعن ما هية القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية فى العرضيين جاءت مشكلات المرافق والخدمات فى الترتيب الاول من حيث القضايا التى تتعلق بصورة الحكومة فى كلاً من العرضين وكانت النسبة (٢٧,٧٨% - ١٨,١٨%) على التوالى.

ج. وبالنسبة لترتيب القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية عرض مرسى عاوز كرسي: جاءت القضايا الاجتماعية التى تتعلق بالمشكلات الاقتصادية فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٢٢%، بينما

المسرح من أقدم وسائل التعبير التى ارتبطت بالقضايا الاجتماعية، كما يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل الثقافى والمعرفى، التى تحمل مضمونها يمثل نتاج الفكر والثقافة والفن فى مجتمع له مواصفات وذاتية وشخصية محددة، فالعمل المسرحى له مضمون متصل بالواقع الاجتماعى والثقافى، وشكل يضم العديد من الأدوات التى يمكنها التعبير عن هذا المضمون الفكرى، والشكل والمضمون فى المسرحية جزء لا يتجزأ، فهما فى حالة تفاعل مستمر. ويقدم المسرح العديد من الصور الاعلامية للعديد من القضايا او الاشخاص والتى تصل فى شكل من الترفيه والتسلية.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة فى التساؤل الرئيسى التالى "ما مدى إدراك الشباب المصرى للصورة الاعلامية التى تقدمها العروض المسرحية للحكومة المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لديهم؟"

اهمية الدراسة:

أهميه دراسة الصورة التى تقدمها وسائل الإعلام. فالفرد يتعامل مع الواقع ويقترّب منه ويعرف عليه من خلال الصورة التى عملت وسائل الإعلام على ترسيخها فى ذهنه فيكاد يكون الإعلام هو المصدر الأساسى فى تشكيل الصورة الذهنية وعلى اعتبار أن المسرح من وسائل الإعلام الهامة باعتباره وسيلة ثقافية يحتاج إليها الفرد لنقل القيم والاتجاهات وايضا المعلومات.

اهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى إدراك عينة من الشباب (١٨ - ٢١) سنة لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية.
٢. التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها العروض المسرحية عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

٢ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها العروض المسرحية- عينة الدراسة، وبين الصورة الذهنية (إيجابية، سلبية) التى

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (المستوى الاجتماعي الاقتصادي) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية.

جاءت في الترتيب الثالث القضايا الصحية التي تتعلق بالمشكلات الطبية بنسبة ١٦,٦٦%، وتلتها في الترتيب الرابع القضايا البرلمانية التي تتعلق بالحكومة والبرلمان وأيضاً القضايا التي تتعلق بحركة الوزراء والمسؤولين بنسبة ١١,١١%. وبالنسبة لترتيب القضايا التي تتعلق بالحكومة المصرية في زكي في الوزارة: جاءت القضايا الاقتصادية التي تتعلق بالمشكلات الاقتصادية والقضايا الرياضية التي تتعلق بحركة الوزراء والرياضة في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٦٣%، بينما جاءت في الترتيب الثالث القضايا الصحية التي تتعلق بالمشكلات الطبية وحركة المسؤولين والقضايا التعليمية المتعلقة بمشكلات التعليم بنسبة ٩%، وتلتها القضايا الاجتماعية التي تتعلق بالإعصامات والإضرابات وحركة الوزراء والمسؤولين وأيضاً القضايا التعليمية التي تتعلق بحركة وزير التربية والتعليم والقضايا الصحية المتعلقة بحركة وزير الصحة والقضايا البرلمانية المتعلقة بالحكومة والبرلمان وأيضاً القضايا السياسية المتعلقة بحركة الوزراء والسياسة الداخلية في الترتيب الرابع بنسبة ٤,٥٤.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

أ. جاءت الصورة الذهنية للحكومة المصرية سلبية لدى المبحوثين حيث أنهم يرون أن استقرار الحكومة في مصر يرجع إلى شخصية الرئيس مبارك وتقضيله للإستقرار في الترتيب الأول بمتوسط ١,٥٤، ثم الحكومة تهدر أموال طائلة في مشروعات غير مجدية في الترتيب الثاني بمتوسط ١,٣٩، ثم يؤيد الشعب الحكومة الموجودة حالياً عملاً بالمقولة "اللى نعرفه أحسن من اللى مانعرفوش" في الترتيب الثالث بمتوسط ١,١٥، ثم أحياناً نسمع عن بعض الجماعات لها تأثير على أسلوب سير الحكم بمتوسط ١,١١، في الترتيب الرابع ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٠٧.

ب. كما أثبتت الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (الذكور- الإناث) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية لدى المبحوثين.

دور برامج الأطفال التي تعرضها قناة (نيكولوديون) في تشكيل الجانب المعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد: سناء الله محمد معوض

إشراف:

د. / حنان يوسف أستاذ مساعد الإعلام التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس

د. / زوكبا الدسوقي مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

القائمين بالاتصال والمنتجين في هذا المجال كما يمكن أن تفيد الباحثين والمهتمين.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على المعلومات والقيم التي تقدمها قناة نيكولوديون لأطفال ما قبل المدرسة.
٢. معرفة أهداف هذه البرامج من خلال تحليل مضمونها.
٣. تحديد الأوقات التي تقدمها البرامج.
٤. إلقاء الضوء على نوعيات المعلومات والقيم المتضمنة في برامج الرسوم المتحركة أو الكرتونية التي تقدمها لأطفال ما قبل المدرسة.

٥. التعرف على الأساليب والأشكال التي تقدم بها المعلومات والقيم لأطفال ما قبل المدرسة.
٦. التعرف على اللغة التي تقدم بها برامج الأطفال التي تقدمها قناة نيكولوديون الفضائية لأطفال ما قبل المدرسة.

تساؤلات الدراسة:

- ✘ ما الفترة التي تقدم فيها برامج أطفال (٣-٥) سنوات؟
- ✘ ما موعد إذاعة البرنامج التي تتناسب سن (٣-٥) سنوات؟
- ✘ كم مرة تذاق البرامج أسبوعياً؟
- ✘ ما حجم المعلومات المتضمنة التي قدمت في البرامج؟
- ✘ ما هي الأشكال التي تقدم بها برامج الأطفال من (٣-٥) سنوات؟

✘ ما كم القيمة المتضمنة؟

✘ ما الوقت الذي تضمنته القيم المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة؟

✘ ما الشكل الذي قدمت به هذه القيم؟

✘ ما نوعية المعلومات المتضمنة؟

✘ ما نوعية القيم المتضمنة؟

✘ ما أهم اللغات المستخدمة في تقديم المعلومات والقيم؟

✘ ما الأساليب التي تستخدم في عرض البرامج؟

نوع ومناهج الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وتستخدم الدراسة منهج المسح الاعلامي Survey بالعينة، والذي يعد من أهم المناهج

تستهدف هذه الدراسة التعرف على دور برامج الأطفال التي تعرضها قناة نيكولوديون في تشكيل الجانب المعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال الأجوبة على التساؤلات الآتية:

- ✘ حجم المعلومات المتضمنة التي قدمت في البرامج؟
- ✘ ما كم القيم المتضمنة وما الأشكال التي قدمت بها برامج الأطفال؟
- ✘ ما نوعية القيم والمعلومات المتضمنة؟

منهج الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الاعلامي بالعينة البرامجية لبرنامج مغامرات دورا في المدة (شهر نوفمبر ٢٠٠٩) واستمرت حتى نهاية شهر يناير في العام التالي)، والذي يعتبر أهم البرامج التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة كما تعتمد على تحليل مضمون الصوت والصورة في هذه الحلقات البرامجية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما دور برامج الأطفال التي تعرضها قناة نيكولوديون في تشكيل الجانب المعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:

- ✘ الأهمية النظرية: إلقاء الضوء على برامج للأطفال ومنها الرسوم المتحركة، وهي برامج مشوقة تجذب الطفل وتحقق له الفائدة والمتعة والترفية، ويكون على استعداد أن يشاهد مثل هذه البرامج مرات ومرات، وتوفرها في أي وقت يزيد من أهمية هذه البرامج المعروضة في القناة، والتي بالطبع تؤثر في الجانب المعرفي والاجتماعي للطفل العربي عامة والمصري بصفة خاصة كما أن الدراسات الإعلامية تحتاج لمثل هذه النوعية من الدراسات التي تسد فراغا كبيرا في هذا المجال.

✘ الأهمية التطبيقية: إن تحليل مضمون هذه البرامج يوضح أهميتها وإيجابياتها وسلبياتها، قوتها وضعفها بما يفيد

(١٢٠ دقيقة) بينها ٢٠٢ قيمة إيجابية تشكل ٥٢,٦% من كم القيم المتضمنة بينما هناك ١٨٢ سلوكاً سلبياً غير مستهدف.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة ضرورة الاهتمام بذوى الاحتياجات ودعم الوازع الدينى فى فقرات البرنامج والاهتمام باللغة العربية المبسطة، واستبعاد مشاهد العنف والعدوان والبعد عن كل ما يسئ إلى القيم العربية الأصيلة، وضرورة الاهتمام بتدريب القائمين على برامج الأطفال وغيرهم.

المستخدمة فى الدراسات الوصفية، حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وأساليب الحصول عليها.

ويرجع استخدام الباحثة لمنهج البحث بالعينة إلى أن المنهج يعتبر جيداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات حول موضوع البحث ومعرفة كافة جوانبها المختلفة خلال فترة زمنية كافية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى برامج الأطفال التى تعرضها قناة نيكلودين والموجهة لأطفال ما قبل المدرسة.

وتحددت فى برنامج (مغامرات دورا) وذلك بناء على النتائج التى أشارت لها الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة وذلك كونه من أهم البرامج التى تجذب أطفال ما قبل المدرسة حيث أن ٨٠% من مشاهدى قناة نيكلوديون يتابعون هذا البرنامج بشغف بل وإنهم يترقبون موعد بثها يومياً.

وقد اختيرت عينة بأسلوب الأسبوع الصناعى على مدار ثلاثة أشهر بدأت من شهر نوفمبر ٢٠٠٩ وأستمرت حتى نهاية شهر يناير فى العام التالى لتحليل أثر البرنامج على الأطفال موضع الدراسة وبناء على أسلوب الأسبوع الصناعى فقد بلغ عدد الحلقات الخاضعة للتحليل ١٢ حلقة عينة الدراسة التحليلية، مدة الحلقة الواحدة ٣٠ دقيقة.

وبعد الانتهاء من تحليل عينة البرامج تقوم الباحثة بتحليل المضمون المقدم شكلاً ومضموناً للوصول إلى مؤشرات ونتائج الدراسة ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلى نتائج الدراسات ومؤشراتها.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون الصوت والصورة فى البرامج التليفزيونية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة:

تشير النتائج إلى أن الجانب المعرفى قد شكل ٦٦,٧% من مضمون الحلقات البرمجية (عينة البحث) الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة سن ٣-٥ سنوات، وتشكل المعلومات ٥٢٨ معلومة شغلت ٢٤٠ دقيقة من وقت حلقات البرنامج أى ما يساوى أربع ساعات كاملة. بينما تناول الجانب الاجتماعى ٣٣,٣% من محتوى الحلقات البرمجية (عينة البحث) وتجددت فى ٣٤٨ قيمة شغلت ساعتين من وقت الحلقات

إخراج الصورة الصحفية و بعض تطبيقاتها في عينة من مجلات الأطفال

إعداد: هالة سعيد إيهاب

إشراف:

أ.د./ إيمان خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د./ إيناس محمود حامد مدرس صحافة ونشر قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

نتائج الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة مجلات الأطفال، وقد استدلّت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال: الملاحظة والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية ومن ثم تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالي (ما مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة من مجلات الأطفال؟)
- أهداف الدراسة:**
- التعرف على مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة مجلتى محل الدراسة.
 - رصد أوجه الشبه والاختلاف بين إخراج الصورة الصحفية في مجلة سمير أثناء استخدام الطباعة الغائرة وبعد استخدام الطباعة الملساء.
 - رصد أوجه الشبه والاختلاف بين إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال المصرية متمثلة في مجلة سمير ومجلات الأطفال العربية متمثلة في مجلة ماجد.
- إجراءات الدراسة:**
- تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تركز على وصف مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في مجلتى سمير وماجد وكذلك سمير أثناء استخدام الطباعة الغائرة وبعد استخدام الطباعة الملساء، كما اعتمدت الدراسة على التكامل المنهجي بين منهج المسح الإعلامى من مسح العينة المحددة والمنهج المقارن وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون (من إعداد الباحثة) وذلك لتحليل الأعداد الخاصة بعينة الدراسة، وهما مجموعتان:
١. المجموعة الأولى: الأعداد الصادرة من مجلة سمير فى عامى ١٩٩٣ و ٢٠٠٨.
٢. المجموعة الثانية: الأعداد الصادرة من مجلتى سمير وماجد لعام ٢٠٠٨
- وقد تم سحب العينة بنظام السنة الصناعية بواقع ١٢ عدد من كل مجلة بإجمالى ٣٦ عدد، واستخدمت الباحثة أسلوب التحليل الكيفى من خلال استمارة تحليل المضمون والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.
- نتائج الدراسة المقارنة:
- بالنسبة لنتائج الدراسة المقارنة بين مجلة سمير

الإخراج الصحفي Journalistic Layout ✎
 إخراج الصورة الصحفية Photo Journalism Layout ✎

١٩٩٣ ومجلة سمير ٢٠٠٨:

أ. الرسوم الساخرة في عام ١٩٩٣ لم يكن لها عنوان أو باب أو مساحة ثابتة وكان اعتمادها الأساسي على الكارتون فقط ولا مكان للكاريكاتير، ولكن في عام ٢٠٠٨ أصبح الرسم الساخر لها باب ثابت بعنوان "اضحك من قلبك" ونجدها اعتمدت على الكاريكاتير بشكل أساسي إلى جانب اعتمادها على الكارتون.

ب. استخدمت الخرائط في سمير ١٩٩٣ ولكنها لم تستخدم نهائياً في سمير ٢٠٠٨.

ج. كلتا المجلتان جانبهما التوفيق في الجانب الفني بشكل ملحوظ ولكنه تحسن إلى حد ما في ٢٠٠٨ بالرغم من اختلاف نوع الطباعة المستخدمة.

د. نجد أن مجلة "سمير ١٩٩٣" طبقت الجانب الإنساني وذلك في باب "سياسة" سياسة أما مجلة "سمير ٢٠٠٨" فقد تجنبت نهائياً.

هـ. تراجع استخدام القصة المصورة والرسوم المسلسلة في "سمير ٢٠٠٨" عنها في "سمير ١٩٩٣".

٢. بالنسبة لنتائج الدراسة المقارنة بين مجلة سمير ٢٠٠٨ ومجلة ماجد ٢٠٠٨:

أ. الرسوم الساخرة في مجلة سمير لها باب ثابت، صفحة كاملة بعنوان ثابت وهو "اضحك من قلبك"، أما في ماجد فهو باب مستحدث ثابت، جزء من صفحة، بعنوان ثابت وهو "اضحك ولعب وجد".

ب. اتفقت المجلتان في عدم استخدام الجانب الإنساني كأحد عوامل صلاحية الصورة للنشر ولهم كل الحق والاحترام في ذلك.

ج. تفوقت مجلة ماجد على مجلة سمير في عدد القصص المصورة والرسوم المسلسلة المنشورة بها فنجد أن عدد القصة المصورة في مجلة ماجد ضعف عدد القصة المصورة المنشورة في مجلة سمير، أما الرسوم المسلسلة فنجدها في مجلة ماجد ٣ أمثال الرسوم المسلسلة في مجلة ماجد.

الكلمات المفتاحية Key Words:

المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية في القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها

إعداد: رشا محمد عاطف محمود الشيخ

إشراف:

أ.د. / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

الجزيرة) في الترتيب الأول بتكرارات (١٢) بنسبة بلغت ٤٨% من مجموع تكرارات الأخبار في القناة وجاءت في (قناة العربية) في الترتيب الأول بتكرارات (١٢) بنسبة بلغت ٦٣,١% من مجموع تكرارات الأخبار في القناة. جاء اتجاه القناة ايجابى مطلق في الترتيب الأول بتكرارات (٨٢) بنسبة بلغت ٦٥,٦% من اجمالي تكرارات اخبار سياسة مصر الخارجية في الأخبار محل الدراسة فجاء في (قناة النيل للأخبار) في الترتيب الأول بتكرارات (٨١) بنسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي تكرارات أخبار سياسة مصر الخارجية في القناة وجاء في (قناة الجزيرة) في الترتيب الخامس بتكرارات (١) بنسبة بلغت ٤% من اجمالي تكرارات أخبار سياسة مصر الخارجية في القناة في حين لم يحظى بأى تكرارات في (قناة النيل للأخبار).

ان القنوات الفضائية الإخبارية تمثل مدارس فكرية مختلفة فعن طريق التناول الإخبارى للقضايا والأحداث يتبين اتجاهاتها وأساليب معالجتها وكل قناة تعبر عن سياستها التحريرية تبعاً لبعض المتغيرات والعوامل فتتمثل المشكلة البحثية في دراسة العلاقة بين اتجاهات المعالجة الإخبارية لقضايا وأحداث وأخبار سياسة مصر الخارجية في كلا من القنوات الفضائية الإخبارية (قناة النيل الإخبارية- قناة الجزيرة- قناة العربية) فكل منهما لها سياستها التحريرية المختلفة في التناول موضوعات سياسة مصر الخارجية وأطر التناول الإخبارى لهذه الأحداث والقضايا ومدى الإهتمام والتكثيف الإعلامى لتناول هذه القضايا والأحداث واسلوب هذا التناول والسياق الذى تتم فيه المعالجة الإخبارية والمفردات المستخدمة من خلال تحليل الأطر الخبرية التى تم استخدامها واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الخبرية يندرج هذا البحث من حيث القياس ضمن البحوث الكمية.

مجتمع البحث وتحديد العينة:

يشمل مجتمع الدراسة التحليلية البحث في المادة الإخبارية التى تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية (قناة النيل الإخبارية وقناة الجزيرة وقناة العربية) والتى تتمثل في نشرات الأخبار المقدمة في هذه القنوات مع استبعاد البرامج الإخبارية شملت عينة الدراسة نشرات الأخبار المقدمة في الثلاث قنوات (قناة النيل- قناة الجزيرة- قناة العربية) في الفترة من ٢٠٠٩/٧/١ وحتى يوم ٢٠٠٩/ ٨/٥ بواقع ٣٠ نشرة لكل قناة وبواقع ٩٠ نشرة للثلاث قنوات.

نتائج الدراسة:

من أهم التى توصل لها الدراسة:

١. جاءت أخبار سياسة خارجية للقضية الفلسطينية في الترتيب الأول بتكرارات (٥٣) بنسبة بلغت ٤٢,٤% من مجموع التكرارات الأخبار السياسية الخارجية لمصر في القنوات محل الدراسة فجاءت في (قناة النيل للأخبار) في الترتيب الأول بتكرارات (٢٩) بنسبة بلغت ٣٥,٨% من مجموع تكرارات الأخبار في القناة وجاءت في (قناة

فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية علي عينة من الجمهور

إعداد: لجا، محمد وجدي توفيق

إشراف:

أ.د./ إعماد خلف معبد أستاذ الإعلام قسم إعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د./ منى أحمد مصطفى عمران أستاذ مساعد الإعلام قسم إعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

إن من أهم ما يقلق الأسر هو تأثير الرسائل الإعلانية على أطفالهم فإن البلايين من الدولارات تنفق سنوياً على الإعلانات في العالم العربي. ولأنهم يشاهدون التلفزيون بكثافة فإن الأطفال يتعرضون للعديد من الرسائل الإعلانية في كل مرة يشاهدون فيها التلفزيون ولذا فإنها من مسؤوليات الوالدين أن يقوموا بمواجهة هذه الرسائل وتدريب الأطفال على أن يكون لهم نظرة ناقدة خلال مشاهدتهم للإعلانات. هدف هذه الدراسة الإستكشافية هو النظر في إمكانية تدريب أمهات لأطفال ما بين السادسة والتاسعة من العمر على تطبيق مهارات التربية الإعلامية مع أطفالهم في المنزل. وقد التحقن الأمهات بدورة مكونة من ٨ أجزاء والتي تم تدريسها عبر الإنترنت وكان هدفها هو أمداهن بمهارات ومعلومات تمكنهن من نقد الإعلانات مع أطفالهن بنجاح.

وبالرغم من أنه لم يكن مستوى الحماس بين الأمهات متساوياً خلال البرنامج (حيث أن كان هناك تأخراً في بعض الأحيان فيما يتعلق بملء إستمارات التقييم) إلا أن الدراسة بينت أن البرنامج قد نجح في خلق جو من الحوار في المنزل فيما يتعلق بتحليل الإعلانات. كما أن الأمهات قمن بإعلام الباحثة أن الأطفال قاموا بتطبيق بعض ما تعلموه على بقية البرامج وبدون توجيه الأم حيث قاموا بتحليل للموسيقى والأصوات والمؤثرات الصوتية والكلمات المستخدمة مما يبين نجاح البرنامج. كما أن بعض الأمهات قالوا أن البرنامج أعطى لهن مساحة للتفاعل مع أبنائهن. وقد أوصت الباحثة بإمكانية تكرار الدراسة مع توسيع العينة ونطاق الدراسة لكي يتضمن نواحي أخرى من التربية الإعلامية.

مشكلة السرقة وبعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة)

إعداد: أحمد سجير أحمد بدر

إشراف:

أ.د./ فؤادة محمد علي هديفة أستاذ علم النفس رئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د./ مجده أحمد محمود محمد أستاذ علم النفس وكيل كلية الآداب لشؤون المجتمع والبيئة جامعة عين شمس

مقدمة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة مشكلة السرقة من أجل التعرف على السبب الرئيسي لمشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة الفروق في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين عند التلاميذ الذين يسرقون والذين لا يسرقون من تلاميذ المرحلة الابتدائية. والإشارة إلى الآثار السلبية التي تنجم عن ممارسة الوالدين أو أحدهما أساليب معاملة غير سوية في تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. إستمارة بيانات شخصية واجتماعية عن الطفل والاسرة (للمجموعة الأولى) / إعداد الباحث
٤. سجلات الإحصائى النفسى والاجتماعى لتحديد التلاميذ الذين يسرقون من خلال عدة محكات تحدد مشكلة السرقة.
٥. دراسة حالة/ إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط ات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون فى أسلوب الاهمال الوالدى فى إتجاه التلاميذ الذين يسرقون.
٢. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط ات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون فى أسلوب التسلط الوالدى فى إتجاه التلاميذ الذين يسرقون.
٣. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط ات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون فى أسلوب الحماية الوالدية الزائدة فى إتجاه التلاميذ الذين يسرقون.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط ات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون فى أسلوب الاهمال الوالدى فى إتجاه التلاميذ الذين يسرقون.
٢. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط ات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون فى أسلوب التسلط الوالدى فى إتجاه التلاميذ الذين يسرقون.
٣. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط ات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون فى أسلوب الحماية الوالدية الزائدة فى إتجاه التلاميذ الذين يسرقون.

عينة الدراسة:

- تتكون عينة الدراسة النهائية من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ الذين يسرقون ووالتي تلاميذ الذين لا يسرقون تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عام، وتتنقسم إلى مجموعتين:
١. المجموعة الأولى (التلاميذ الذين يسرقون): (٣٠) من الذكور والاناث (٢١ ذكور-٩ إناث).
٢. المجموعة الثانية (التلاميذ الذين لا يسرقون): (٣٠) من الذكور والاناث (٢١ ذكور-٩ إناث).

أدوات الدراسة:

١. إستخبار أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء/ إعداد جلييلة عبدالمنعم مرسى ١٩٩٣/ تعديل سامية لطفى الانصارى وجلييلة عبدالمنعم مرسى ٢٠٠٧.
٢. إستمارة بيانات شخصية واجتماعية عن الطفل والاسرة

مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية دراسة وصفية مقارنة

إعداد: مایسة مسعد إبراهيم

إشراف:

أ.د./ فؤاده محمد على مدية أستاذ علم النفس رئيس قسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د./ منى أبوطيره أستاذ علم النفس المساعد كلية الآداب- جامعة عين شمس

مقدمة:

١. هناك فروق بين أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الأطفال المقيمين مع الوالدين.
٢. هناك فروق بين الذكور والإناث من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) في مفهوم الذات لصالح الذكور من أطفال الرؤية.

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق بين أطفال الرؤية والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات، كما تهدف الى التعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

٣. هناك فروق بين الذكور من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين.

تتبع الدراسة (المنهج الوصفي المقارن) لأنها تهتم بدراسة الفروق بين أطفال الرؤية القانونية (بحكم قضائي) والأطفال المقيمين مع الوالدين.

عينة الدراسة:

٤. هناك فروق بين الإناث من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين.

تتكون عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً من (الذكور- الإناث) وتتراوح أعمارهم ما بين (٤: ٦) سنوات، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين:

٢ المجموعة الأولى: مجموعة أطفال الرؤية القانونية (بحكم قضائي) وعددهم (٤٠) طفل (٢٠ من الذكور- ٢٠ من الإناث)

٢ المجموعة الثانية: مجموعة الأطفال المقيمين مع الوالدين وعددهم (٤٠) طفلاً (٢٠ من الذكور- ٢٠ من الإناث)

أدوات الدراسة:

- ٢ السجلات الرسمية بالمقرات الحكومية بمحاكم الأسرة.
- ٢ مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال- إعداد د. إبراهيم قشوفش.
- ٢ استمارة المستوى الإجتماعي والإقتصادي- إعداد/ عبدالعزيز الشخص.
- ٢ مقياس رسم الرجل لجودانف تقنين هارس جودانف- ترجمة د. محمد فراج وعبدالحليم السيد وصفية مجدى.

الأساليب الإحصائية:

تحدد نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية التالية:

- ٢ النسبة المئوية
- ٢ المتوسط الحسابي.
- ٢ الانحراف المعياري.
- ٢ إختبار (ت) T. Test

نتائج الدراسة:

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة

باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ - دراسة تجريبية

إعداد: نيفين واصف ملك مسعود

إشراف:

أ.د. / سعدية محمد على بهادر أساذ علم النفس غير المتفوق قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / ميشيل صبحي مجامع مدرس علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

١. لا توجد فروق إحصائية دالة عند ٠,٠٥ بين متوسط ات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس التفكير الابتكاري.
٢. توجد فروق إحصائية دالة عند ٠,٠٥ بين متوسط ات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وبين متوسط ات درجات المجموعة التجريبية بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz على مقياس التفكير الابتكاري.
٣. وجود فروق داله إحصائيا في متوسط درجات الأطفال المجموعة التجريبية بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وأطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج.
٤. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسط ات درجات الأطفال الذكور ومتوسط ات درجات الأطفال الإناث للمجموعة التجريبية الذين تفاعلوا مع أنشطة برنامج Triz بعد التفاعل مع أنشطة البرنامج على مقياس مستوى التفكير الابتكاري.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري عن طريق استخدام بعض مبادئ نظرية Triz وتفعيل هذه المبادئ وتبسيطها للأطفال من سن ٤-٦ سنوات.

فروض الدراسة:

- ١ الفرض الأول: لا توجد فروق إحصائية دالة عند ٠,٠٥ بين متوسط ات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس التفكير الابتكاري.
- ٢ الفرض الثاني: توجد فروق إحصائية دالة عند ٠,٠٥ بين متوسط ات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وبين متوسط ات درجات المجموعة التجريبية أيضا بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz على مقياس التفكير الابتكاري.
- ٣ الفرض الثالث: توجد فروق إحصائية دالة عند ٠,٠٥ بين متوسط ات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل التفاعل مع أنشطة البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الابتكاري.
- ٤ الفرض الرابع: لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسط ات درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث للمجموعة التجريبية الذين تفاعلوا مع أنشطة برنامج Triz على مقياس مستوى التفكير الابتكاري.

نوع الدراسة:

مجموعتان متكافئتان تتعرض احدهما للمتغير المستقل (وهو البرنامج المقترح) والأخرى ضابطة (لا تتعرض للبرنامج).

عينة الدراسة:

من ٤ إلى ٦ سنوات (من مدرسة جوهار الخاصة بشارع جمال عبدالناصر- حى السلام) وهم ٦٨ طفل من الذكور والإناث بعد أن تم التماثل بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي- متوسط معامل الذكاء.

نتائج الدراسة:

مدى فاعلية برنامج مقترح في علاج الصداة اللفظي لدى الأطفال الإجترايين

إعداد: أزهار أمين على أحمد

إشراف:

أ.د./ قدرى محمود حنفى أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د./ محمد على سعد برکه رئيس قسم التخاطب وأستاذ أمراض التخاطب بكلية الطب جامعة عين شمس

مقدمة:

٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على متغيرات الدراسة.

٣. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على متغيرات الدراسة.

منهج الدراسة والأدوات:

أن المنهج المستخدم فى هذه الدراسة هو المنهج التجريبى.

عينه الدراسة:

عدد الحالات السوية ٨٠ طفل فى سن ٣- ١٢ سن لتصميم مقياس الصداة اللفظى والصورة المكافئه له وتقنينها من حيث الصدق والثبات ثم صممت الباحثة برنامج لعلاج الصداة اللفظى لدى الأطفال الإجترايين وطبقته على طفل إجترارى صدوى كعينة استطلاعية لمدة ٧ شهور بمعدل جلسة اسبوعياً مدتها ٢٠ دقيقة، وتكونت عينه الأساسية للدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة" متجانسة من حيث السن كأطفال والذكاء" أقل من ٧٠ بناء على اختبارهم من قبل المركز قبل تطبيق البرنامج والتشخيص كاجترييين لديهم صداة لفظى مباشر بناء على تشخيص الطبيب النفسى وطبيب أمراض التخاطب وتطبيق الباحثة لمقياس تقدير الاجتريية C.A.R.S.

تتكون المجموعة التجريبية من خمسة أطفال اجترييين لديهم صداة لفظى مباشر، وقد طبق عليهم برنامج الباحثة العلاجى المقترح لمدة ثلاثة شهور.
وتتكون المجموعة الضابطة من خمسة أطفال اجترييين لديهم صداة لفظى مباشر، ولم يطبق عليهم البرنامج المقترح.

وقد اخذت الباحثة المجموعتين من مركز ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة عين شمس بالقاهرة. ونظرا لأن العينة الكلية للدراسة خاضعة لبرامج علاجية أثناء تطبيق البرنامج العلاجى المقترح ولم يكن من الممكن إيقاف جلساتهم المعتادة فى المركز قبل تطبيق البرنامج واستمرت تلك الجلسات أثناء تطبيق برنامج الباحثة، فقد رأيت

إن أطفال اليوم ذخيرة المستقبل، ولذلك يجب الاعتناء بهم سواء كانوا أسوياء أو غير أسوياء.

إن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة شركاء فى الحياة، ولهم الحق فى الحياة وفى الرعاية وفى العلاج مثل الأطفال الأسوياء.

ومن هؤلاء الأطفال غير الأسوياء الأطفال الإجترييون وهم أطفال لديهم اضطراب نمائى شامل من أعراضه:

١. عدم القدرة على تنمية العلاقات مع الآخرين.

٢. تأخر نمو اللغة (مثل الصداة اللفظى وعكس الضمائر).

٣. سلوكيات نمطية.

٤. المداومة على ذات الأشياء وعدم التغيير.

٥. ذاكرة صماء.

٦. مظهر جسمى عادى.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لأن الأطفال الإجترييين لديهم صداة لفظى، فهم فى حاجة إلى برنامج علاجى وتأهلى مثل التخاطب وتعديل السلوك. فقد فكرت الباحثة (كأخصائية نفسية وأخصائية تأهيل تخاطبى) فى تصميم برنامج علاجى لهؤلاء الأطفال وتطبيقه، لاستكمال الدراسات العربية السابقة من الصداة اللفظى لدى الأطفال الاجترييين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحسين فهم الأطفال الاجترييين لتقليل الصداة اللفظى لديهم بتصميم برنامج علاجى لهم وتطبيقه عليهم (فى العينة التجريبية)، ومشاركة أسرة الطفل مع الباحثة فى هذا العلاج.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على متغيرات الدراسة (مقياس تقدير الاجتريية- والأوامر- المجموعات المضمونية وتركيب الجملة واختبار الفهم ومقياس الصداة اللفظى والصورة المكافئة لمقياس الصداة اللفظى "إعداد الباحثة").

الباحثة فصل عينة الدراسة الكلية إلى عينتين تجريبية وضابطة لبيان مدى فاعلية البرنامج العلاجي المقترح فى علاج الصداء اللفظى لدى الأطفال الاجتراريين.

أدوات الدراسة:

١. مقياس تقدير اجترارية الطفولة C.A.R.S.
٢. مقياس الصداء اللفظى (اعداد الباحثة).
٣. اختبار الفهم من اختبار ستانفورد- بينيه (مراجعة ١٩٦٠)، إقتباس واعداد- مصرى عبدالحمد حنورة وكمال ابراهيم مرسى- الطبعة الثالثة ١٩٩٢.
٤. برنامج علاجى للصداء اللفظى (اعداد الباحثة).
٥. صورة مكافئة لمقياس الصداء اللفظى (اعداد الباحثة).
٦. طريقة القياس القبلى والقياس البعدى لتقييم فاعلية البرنامج العلاجي المقترح.
٧. اختبار مان وتتى.
٨. اختبار ويلكوكسون.

نتائج الدراسة:

- لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:
١. توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية من الأطفال الاجتراريين ذوى الصداء اللفظى وأفراد المجموعة الضابطة من الأطفال الاجتراريين ذوى الصداء اللفظى بعد تطبيق البرنامج على متغيرات الدراسة (مقياس تقدير الاجترارية- الأوامر- المجموعات المضمونية- وتركيب الجملة- واختبار الفهم- ومقياسى الصداء اللفظى والصورة المكافئه له (اعداد الباحثة).
 ٢. توجد فروق دالة احصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على متغيرات الدراسة.
 ٣. لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي المقترح على متغيرات الدراسة.
 ٤. لقد أظهرت النتائج ان للبرنامج العلاجي التدرىي المقترح تأثير فعال فى المجموعة التجريبية من الأطفال الاجتراريين ذوى الصداء اللفظى فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، وبالتالي تأثيره الفعال فى تقليل الصداء اللفظى.

فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين

إعداد: أسامة أحمد محمد خضرم

إشراف:

أ.د. / كاسيليا إبراهيم عبد الفتاح أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

واللعب الدرامي الاجتماعي على تقدم مستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة حيث انتصح تقدم ملحوظ في أبعاد النمو اللغوي بعد تطبيق البرنامج عنه قبل تطبيقه. لذا يرى الباحث أنه من الضروري المشاركة في إثراء هذه البرامج ومن ثم فإنه سيقوم إعداد برنامج علاجي باللعب لمعرفة أثره على زيادة النمو اللغوي عند الأطفال التوحديين.

مشكلة الدراسة:

صاغ الباحث مشكلة الدراسة في صورة تساؤلات:

١. التساؤل الرئيسي ما مدى فاعلية البرنامج العلاجي باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين؟
٢. التساؤلات الفرعية:
 - أ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال التوحديين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى النمو اللغوي بعد تطبيق البرنامج العلاجي باللعب؟
 - ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال التوحديين بالمجموعة التجريبية في النمو اللغوي بين القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق البرنامج العلاجي باللعب؟
 - ج. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال التوحديين بالمجموعة التجريبية في النمو اللغوي بين القياس البعدي والقياس التتبعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال التوحديين.
٢. الكشف عن فاعلية البرنامج العلاجي باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين.
٣. تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين نتيجة لتنمية المحصول اللغوي بعد تطبيق البرنامج العلاجي باللعب.
٤. وضع مقياس لتقييم النمو اللغوي لدى الأطفال التوحديين.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: ترجع أهمية الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماماً بمستقبل هذا المجتمع بأسره، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورفقها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها.

وتعد التوحدية لغزاً محيراً لكثير من علماء النفس والتربية بل أن العديد من الفلاسفة قد بدعوا أيضاً في دراسة هذه الظاهرة ووضع تساؤلات مختلفة مثل: هل هناك علاقة بين السلوك الإنساني للطفل التوحدي والسلوك الحيواني؟ أما أن التوحدية باختصار استعراض للسلوك البدائي الموجود عند الفرد والتي تخفيه مظاهر الحضارة منذ التثنية الاجتماعية والتربوي البشري الذي يحدث حتى سن السادسة.

لذا اهتم العديد من الدراسات الحديثة بالطفل التوحدي Child Autistic خاصة في السنوات الأخيرة حتى أننا نجد أغلب دوريات علم النفس في الخارج أخذت في إعداد مقالات متخصصة عن هذه العينة من الأطفال، ولا شك أن الازدياد العالمي لهذه النوعية من الأطفال قد أدى إلى ضرورة عمل دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق العلاج وإمكانية عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة الآباء والمشرفين في تعديل سلوك أطفالهم.

والمشكلة التي تواجه هذه العينة من الأطفال هي عدم القدرة على التواصل مع الآخرين أي لديهم اضطرابات في العلاقات الاجتماعية، أي أنه شذوذ في النواحي الاجتماعية والذي ينتج عن عيب أو خلل لغوي أي أن العيب الرئيسي للتوحد هو اضطراب نمو اللغة.

هذا، ويعتبر اللعب أحد الاستراتيجيات الهامة المستخدمة في تنمية الأداء اللغوي، فلقد أثبتت سلسلة من التجارب والأبحاث التي أجريت على مجموعات من الأطفال القيمة للعب في اكتساب اللغة ومهارات التواصل إذا ما أُحسن استغلاله وتنظيمه أدى إلى نمو مهارة الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم، وتكوين الجمل المفيدة والتعبير الحر المباشر عن أفكارهم، وزيادة الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير عن موضوعات معينة.

ولقد أوضحت الدراسات أهمية برنامج اللعب اللغوي

٤. البرنامج العلاجي باللعب للأطفال التوحديين إعداد الباحث.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) في اختيار العينة وكذلك في استخلاص النتائج وكانت كالتالي:

١. معامل (ارتباط بيرسون) لقياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
٢. ألفا- كرونباخ لقياس ثبات المقياس
٣. معادلة (كوبور ريتشارسون) لقياس ثبات المقياس
٤. اختبار مان ويتني للمجموعات المستقلة.
٥. اختبار ولكوكسن للمجموعات المترابطة.

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط (ي) رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال التوحديين في النمو اللغوي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، فهم قواعد اللغة، التعرف على المشابهات، التعرف على المتضادات، الربط والتحليل)، ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١، لصالح أطفال المجموعة التجريبية، زيادة في مستوى النمو اللغوي لأطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج العلاجي باللعب.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال التوحديين بين القياسين القبلي والبعدي في النمو اللغوي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، فهم قواعد اللغة، التعرف على المشابهات، التعرف على المتضادات، الربط والتحليل) عند مستوى ٠,٠١، لصالح القياس القبلي، مما يؤكد ارتفاع مستوى النمو اللغوي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال التوحديين بين القياسين البعدي والتبقي في درجاتهم على مقياس النمو اللغوي كأبعاد فرعية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، فهم قواعد اللغة، التعرف على المشابهات، التعرف على المتضادات، الربط والتحليل)، وكدرجة كلية.

أ. مدى أهمية الأنشطة والألعاب المختلفة التي يتضمنها البرنامج العلاجي باللعب في تنمية اللغة لدى الطفل التوحدي.

ب. دراسة أحد الموضوعات حديثة التبادل في مجال الإعاقة.

ج. أن هذه الفئة دون غيرها من الفئات الخاصة تكاد تكون فئة مهملة من جانبنا ولم تتل الاهتمام الكافي.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. محاولة التوصل إلى برامج علاجية تخدم مؤسسات الإعاقة العقلية والتميز بين التوحدي وغير التوحدي وغيره من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ب. محاولة وضع برنامج علاجي ملائم للبيئة المصرية ويساهم في إكساب اللغة للطفل التوحدي مما يساعده في التواصل مع الآخرين وبيئته.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث أن هذا المنهج يلائم طبيعة الدراسة.

عينة الدراسة:

تتكون العينة من (١٢) أطفال توحديين مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة نمائتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي/ الاجتماعي ومستوى النمو اللغوي، من الأطفال الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق بمحافظة الشرقية حيث أنها أكبر مدرسة من حيث عدد التلاميذ وكذلك الإمكانيات المتوفرة لديها من حجرات للأنشطة المختلفة ولعمل الباحث بها وتتصف بما يلي:

١. إن تقع في المدى العمري من ٦: ١٢ سنة.
٢. نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال (٥٠: ٧٠) على مقياس ستانفورد.
٣. أن يكون مقيد ومنظم في الدراسة في المدرسة أثناء تطبيق الدراسة.
٤. ألا يكون أفراد الدراسة مشتركين في أى دراسة أخرى في نفس فترة تطبيق البرنامج العلاجي باللعب وكذلك يستبعد التلاميذ الذين يخضعون لبرامج تأهيلية سلوكية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الطفل التوحدي إعداد (عادل عبدالله، ٢٠٠٠).
٢. مقياس النمو اللغوي للطفل التوحدي إعداد الباحث.
٣. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد عبدالعزيز الشخص.

**فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد
للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان**

إعداد: أشرف حامد نور حسين

إشراف:

أ.د./ فؤاده محمد على مديه أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
أ.د./ فريد على فايد أستاذ خدمة الفرد المساعد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مقدمة:

التالي "توجد فروق جوهرية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياس البعدى"، وينبثق من هذا الفرض الرئيسى أربعة فروض فرعية هي:

1. توجد فروق جوهرية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على بعد مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطفل المصاب بالسرطان وأسرته قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياس البعدى.
2. توجد فروق جوهرية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على بعد مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطفل المصاب بالسرطان وزملائه قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياس البعدى.
3. توجد فروق جوهرية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على بعد مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطفل المصاب بالسرطان ومدرسيه قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياس البعدى.
4. توجد فروق جوهرية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على بعد مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطفل المصاب بالسرطان والعاملين بالمستشفى قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياس البعدى.

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية باستخدام التصميم التجريبى لمجموعة واحدة والتي تقوم على أساس استخدام إستراتيجية التجريب والتي تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد) والآخر تابع وهو (التخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان).

منهج الدراسة:

اتساقا مع نوعية الدراسة سيعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى باستخدام نموذج تجربة الحالة الفردية من

يتحدد موضوع هذه الدراسة فى اختبار فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان والتي تم تحديدها فى مشكلات سوء العلاقات الاجتماعية للطفل المريض بالسرطان سواء مع الوالدين أو الأخوة أو الزملاء أو المدرسين أو العاملين بالمستشفى وذلك بناءً على دراسة قام بها الباحث لتحديد المشكلات الاجتماعية الأكثر شيوعاً بين الأطفال المصابين بمرض السرطان والذين هم فى مرحلة الطفولة المتأخرة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فى الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية على النحو التالي:

1. الأهمية النظرية: وتتمثل فى جمع البحوث والدراسات المختلفة التى كتبت فى مجال البحث والاستفادة منها فى التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية المترتبة على إصابة الطفل بالسرطان ومحاولة اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد كأحد النماذج المهنية للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان.

2. الأهمية التطبيقية: نموذج التركيز على المهام المستخدم فى هذه الدراسة مازال قيد الاختبار والتجريب فى المجتمع المصرى وهذه الدراسة تحاول اختبار مدى فعاليته ومدى صلاحيته للتطبيق فى المجال الطبى كمجال مهم من مجالات الممارسة المهنية فى خدمة الفرد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرض الرئيسى

خلال تصميم الإيقاف (أب- أب)

أدوات الدراسة:

١. استمارة تقدير المشكلة Problem Assessment Schedule (إعداد وليام ريد William Reid - ترجمة الباحث)
٢. مقياس انجاز المهمة Task Achievement Scale (إعداد وليام ريد William Reid - ترجمة الباحث)
٣. استمارة مراجعة المهام Task-Review Schedule (إعداد وليام ريد William Reid - ترجمة الباحث)
٤. مقياس مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان (إعداد الباحث).
٥. المقابلات المهنية Professional Interviews

مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني للدراسة: مركز أورام سوهاج
٢. المجال البشري للدراسة: عينة مكونة من (١٦) حالات من الأطفال المصابين بالسرطان والمترددون على مركز علاج الأورام بسوهاج والذين في مرحلة الطفولة المتأخرة والحاصلين على درجات متوسطة ومنخفضة على المقياس.
٣. المجال الزمني للدراسة: تم إجراء الدراسة في الفترة من ٢٠٠٨/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠.

المعالجات الإحصائية:

١. مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)
٢. مقياس التشتت (الانحراف المعياري)
٣. معامل الارتباط لحساب ثبات المقياس المستخدم
٤. اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات واختبار صحة الفروض
٥. اختبار (إيتا^٢) لقياس مستوى تأثير برنامج التدخل

نتائج الدراسة:

توصلت النتائج إلى إثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤدها توجد فروق جوهرية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياس البعدي" وكذلك ثبتت صحة الفروض الفرعية للدراسة.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال (١٢-١٦) سنة

إعداد: رضا باهر السعيد الدياسطي

إشراف:

أ.د./ فائزة يوسف عبد المجيد أساذ علم النفس المتفرغ وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق) جامعة عين شمس

د./ محمد رزق البحري مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في بعدى التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أما عن فهم الوجدان وإدراكه والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

٣. أشارت التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في بعد التوافق النفسي لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في باقية الأبعاد والدرجة الكلية.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول فهم الوجدان وإدراكه حيث بلغت قيمة "ف" ١,٦٠٧ ونجد عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول التعاطف مع الآخرين حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٤٤٣ ونجد

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول إدارة الوجدان حيث بلغت قيمة ف ٠,١٠٨ وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثقافية للوالدين حول المهارات الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ١,٨٠٥ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول أجالة مقياس الذكاء الوجداني حيث بلغت قيمة ف ٠,١٠٤٩.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول التوافق النفسي حيث بلغت قيمة "ف" ٢,٧٣ ونجد عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول التوافق الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف ٠,١٦٠ ونجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول التوافق الأسرى حيث بلغت قيمة ف ٠,٦١٧ وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثقافية للوالدين حول التوافق المدرسي حيث بلغت قيمة ف ٠,٨٩٩ وعدم وجود فروق ذات دلالة

تعمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والذي يتحدد في الارتباط المقارن وذلك لوصف طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وكذلك المقارنة بين بعض متغيرات الدراسة الديمجرافية على متغيرات الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي.

فقد قامت الباحثة بهذه الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية، وتنقسم عينة الدراسة المختارة إلى (١٩٢) ذكور، (٢٠٨) إناث. في المرحلة العمرية من ١٦:١٣ سنة. وقد تم اختيار الباحثة على هذه المدارس من قائمة المدارس الحكومية التجريبية الموجودة بإدارة غرب المنصورة التعليمية باعتبارها من الإدارات التي تضم مدارس تمثل مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط .

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١. استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي إعداد أ.د/ فائزة يوسف عبدالمجيد
٢. مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي إعداد/ الباحثة
٣. مقياس الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح

نتائج الدراسة:

تم إستخلاص نتائج الدراسة على النحو التالي:

١. وجود علاقة ارتباطيه بين كلا من الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة وتشمل فهم الوجدان وإدراكه والبعد الثاني التعاطف مع الآخرين والثالث إدارة الوجدان وأما البعد الرابع فهو المهارات الاجتماعية وجميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهو مايشير إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي وأبعاده، وذلك أن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يتيح للفرد القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي مع الأوضاع الاجتماعية أو الأسرية أو المدرسية.

إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين حول
اجمالة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حيث بلغت
قيمة ف ٢,٠٠٥.

٦. أشارت التحليلات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين فئتي السن (١٣-١٤)، (١٥-١٦)
حيث كانت قيم ت المحسوبة قيم أقل من قيم ت الجدولية.
٧. أشارت التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين فئتي العمر المختلفة في التوافق النفسي عند
مستوى دلالة ٠,٠٥، وذلك لصالح الفئة من (١٥-١٦)
سنه، بينما ظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئتي
العمر في الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.

الكلمات المفتاحية: Key Words

- ✎ الذكاء الوجداني Emotional Intelligence
✎ التوافق النفسي والاجتماعي Social & Psychological
Adjustment
✎ الأطفال من (١٣-١٦) سنة - (13-16) years

إساءة المعاملة الوالدية كما يدرنها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز**إعداد: محمود محمد محمود إسماعيل****إشراف:**

أ.د. / فائزة يوسف عبد المجيد أساذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تعتبر دراسة الطفولة واحدة من المعامل التي يستدل بها على تبلور الوعي العلمى فى المجتمع. فالاطفال هم العنصر الهام الذى يقع عليهم عبء التنمية ولذلك فمن الضرورى ان يلقى الاطفال ما هم جديرين به من عناية مادية ومعنوية لسد احتياجاتهم فى فترة النمو لكى يشيوا اصحاء.

مشكلة البحث:

يُعد موضوع الإساءة الوالدية للأبناء على جانب كبير من الأهمية فهي مشكلة إجتماعية تهدد كيان وإستقرار وتماسك الأسرة، وتلقى بظلالها الكئيبة على المجتمع بآثره. وهو ما دفع الباحث بالقيام بهذه الدراسة العلمية لهذه المشكلة للوقوف على أسبابها ووصفها ووضع أنسب الحلول لها.

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تلك التغيرات المادية السريعة والملموسة فى مجتمعنا فى هذا العصر ونتيجة لضغوط ومتطلبات الحياة تولدت لدى المصريين عموما سواء فى الريف أو الحضر طموحات عديدة أكثر مما كان لدى الأسلاف حيث أصبح لدى الجميع الرغبة الملحة فى اللهث وراء المال وكيفية جمعه جعل الوالدين يسيئون معاملة أبنائهم وأطفالهم وذلك لعدم وجود وقت يقضيه الآباء مع أبنائهم للتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها وكذلك التعرف على احتياجاتهم النفسية مما كان له بالغ الأثر على مستوى توافقه الشخصى والإجتماعى والنفسى وكذلك دافعيتهم للإنجاز.

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية للأبناء بالدافعية للإنجاز والكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين فى ادراكهم لإساءة المعاملة الوالدية لهم ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين أيضا فى مستوى دافعية الإنجاز. وكذلك دراسة اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ودافعية الانجاز باختلاف المستويات الإجتماعية الثقافية للوالدين.

فروض البحث:

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين إساءة المعاملة الوالدية للأبناء من الجنسين (ذكور-إناث) والدافعية

للإنجاز.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الدافعية للإنجاز بين الأبناء من الجنسين (ذكور- إناث).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ات درجات الأبناء (الذكور- الإناث) على مقياس الإساءة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ات درجات الأبناء (الذكور- الإناث) على مقياس الإساءة وفقاً للمستوى الإجتماعى الثقافى للوالدين.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ات درجات الأبناء (الذكور- الإناث) على مقياس الإساءة وفقاً وعدد الأبناء داخل الاسرة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة وذلك من دارتين تعليميتين هما (ادارة حدائق القبة التعليمية، ادارة الزيتون التعليمية)، ولقد طبق البحث على عينة بلغ قوامها (٥٣٦) طالب وطالبة يتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٧ سنة) من المدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة ومن مستويات إجتماعية ثقافية مختلفة.

الادوات:

اعتمد البحث على مجموعة من الادوات منها مقياس اراء الأبناء فى معاملة الوالدين اعداد/ فائزة يوسف عبدالمجيد ومقياس الدافعية للإنجاز اعداد/ عبداللطيف محمد خليفة واستمارة المستوى الإجتماعى الثقافى اعداد/ فائزة يوسف عبدالمجيد.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بالمعالجات الإحصائية للدرجات حيث تم حساب قيمة (ت) للتعرف على مدى دلالة الفروق بين المتوسط ات وتحليل التباين التثنائى ومعامل ارتباط بيرسون واختبار شافية Shaffe للمقارنات المتعددة.

نتائج البحث:

١. توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة من قبل معاملة (الأب- الأم) والتي تتمثل فى (المبالغة فى الرعاية- التبعية والتحكم،

- الإهمال، الرفض، التشدد) وبين الدافعية للإنجاز لدى كل من الأبناء من الجنسين (ذكور - إناث).
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الدافعية للإنجاز بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث الذين تعرضوا لسوء معاملة كلا من (الأب-الأم) فى اتجاه عينة الإناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس اساءة المعاملة الوالدية من قبل الوالدين (الأب-الأم) لأسلوب التبعية والتحكم والتشدد فى اتجاه عينة الذكور.
٤. إن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التى يمارسها الوالدين فى تنشئة الأبناء بغض النظر عن اختلاف الجنس لا تتأثر بمستويات الوضع الاجتماعى الثقافى للوالدين بوجه عام.
٥. إن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التى يمارسها الوالدين فى تنشئة الأبناء بغض النظر عن اختلاف الجنس لا تتأثر بعدد الأبناء داخل الأسرة بوجه عام عدا بعد المبالغة فى الرعاية من قبل الأب.

أثر برنامج تدريبي لتنمية القدرات المعرفية والسلوك التكيفي

لدى عينة من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليا

إعداد: هريم ثابت عبدالحق مرزوق

إشراف:

أ.د. / محمود السيد ابو النيل أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس
د. / ميشيل صبحي محج مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

ورتبها بين المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج

التدريبي في مجالات السلوك التكيفي".

٣. "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط الدرجات

ورتبها بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد

البرنامج التدريبي في مجالات السلوك التكيفي".

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨) من الأطفال

المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليا تتراوح أعمارهم ما بين

(٥-١٠) سنوات مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)

تتكون كل مجموعة من (٩) أطفال من الذكور والإناث، كما

اشتملت العينة على الأمهات وعددهم (١٦)، بالإضافة إلى

المدرسين وعددهم (٢٠) وعينة الأمهات والمدرسين مقسمين إلى

مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي

على المجموعة التجريبية فقط.

الأدوات:

استمارة البيانات الأولية (إعداد ليلي كرم الدين: ١٩٩٤)

مقياس السلوك التوافق (إعداد صفوت فرج، ناهد رمزي

(١٩٩٥)

مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة إعداد لويس

كامل مليكة (١٩٩٤-١٩٩٨)

دليل برنامج التنمية الشاملة (١٩٩٩)

البرنامج التدريبي في الدراسة (إعداد الباحثة)

استبيان المعلومات الأساسية للمدرسين (إعداد الباحثة)

استبيان المعلومات الأساسية للأمهات (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات تم استخدام الأساليب الآتية:

اختبار كروسكال- واليز KRUSKAL-WALLIS

لحساب متوسط الترتيب بين المجموعات.

كما للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات.

اختبار الوسيط لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة قبل وبعد البرنامج.

لا يمكن أن نتجاهل الأطفال الذين يعانون من إعاقة أو

أكثر في السمات الحركية أو الحسية، ويطلق عليهم الأفراد ذوو

الإعاقات الشديدة والمتعددة بسبب الاحتياجات الجسمية والطبية

والتربوية والاجتماعية لهم، ويعتبر الشلل الدماغي من أكثر

الإعاقات العضوية المعروفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تدريبي مقترح

لتنمية القدرات المعرفية والسلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال

المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليا.

فروض الدراسة:

١ الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس بينيه.

١. "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط الدرجات

ورتبها بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج

التدريبي في مقياس ستانفورد بينيه الصورة

الرابعة".

٢. "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط- الدرجات

ورتبها بين المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج

التدريبي في مقياس ستانفورد بينيه الصورة

الرابعة".

٣. "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط الدرجات

ورتبها بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد

البرنامج التدريبي في مقياس ستانفورد بينيه الصورة

الرابعة".

٢ الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفي.

١. "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط الدرجات

ورتبها بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج

التدريبي في مجالات السلوك التكيفي".

٢. "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط الدرجات

إشارة الوسيط وكأ ٢ إلى وجود فروق دالة عند ٠,٠٠١ في مجالات التنشئة حيث بلغت قيمة كأ ١٤,٩٤٩، والمعرفي حيث بلغت قيمة كأ ١٣,٧٥٥ والحركي حيث بلغت قيمة كأ ١٢,٥٩٣، بينما لم تصل تلك الفروق لمستوى الدلالة الإحصائية في مجال اللغة والرعاية. كما يتضح هناك فروق دالة إحصائية بين وسيط درجات المجموعة التجريبية على مجالات مقياس البورتاج في القياس القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، كما ظهرت فروق في متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في نفس اتجاه القياس البعدي، وأشار كل من اختبار الوسيط وكأ إلى وجود فروق دالة عند ٠,٠٠١ في مجالات التنشئة حيث بلغت قيمة كأ ١٢,٩٥٠، والمعرفي حيث بلغت قيمة كأ ١٢,٨٥٦، والرعاية حيث بلغت قيمة كأ ١٢,٨٦٩، والحركي حيث بلغت قيمة كأ ١٢,٨٦٩، بينما وصل الفرق لمستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥ في مجال اللغة حيث بلغت قيمة كأ ٨,٥١٧. وهذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي يعود في جزء كبير منه إلى عامل النمو بالإضافة إلى عامل الترتيب وفقا للبرنامج المقترح والذي تعرض له هؤلاء الأطفال. وبالتالي تقلل الباحثة بالفرض البديل الذي مؤداه: توجد فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي على مقياس البورتاج".

وهناك فروق دالة إحصائية بين وسيط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مجالات مقياس البورتاج في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية، كما ظهرت فروق في متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في نفس اتجاه المجموعة التجريبية، وأشار كل من اختبار الوسيط و كأ إلى وجود فروق دالة عند ٠,٠٠١ في كل المجالات، حيث بلغت قيمة كأ في مجال التنشئة ١٣,٦٧٩، حيث بلغت قيمة كأ في مجال اللغة ١٣,٣٦٩، حيث بلغت قيمة كأ في المجال المعرفي ١٢,٩٥٠، حيث بلغت قيمة كأ في مجال الرعاية ١٢,٩٠٩ وحيث بلغت قيمة كأ في المجال الحركي ١٢,٧٨٩.

وهذه الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي يصعب أن يكون لعامل النمو دورا أساسيا فيها حيث أن المجموعتين قد تم قياس أداء كل منهما في نفس الوقت، وبالتالي يمكن إرجاع الفارق إلى البرنامج

- ⊠ معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- ⊠ معامل ألفا لحساب الثبات.

نتائج الدراسة:

- ⊠ نتائج الإجابة على الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس بينيه: يتبين انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لوسيط درجات ومتوسط رتب المجموعة الضابطة على مقياس بينيه ومجالاته الفرعية، كما تبين انه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لوسيط درجات ومتوسط رتب المجموعة التجريبية على مقياس الفهم عند ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة كأ ٢,٢٥٨ في اتجاه القياس البعدي، ويتبين من انه لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لوسيط درجات ومتوسط رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس بينيه ومجالاته الفرعية.
- ⊠ الإجابة على الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفي: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لوسيط درجات ومتوسط رتب المجموعة الضابطة على مجال التوجه الذاتي عند ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة كأ ٦,٣٣٣ في اتجاه القياس البعدي. ويتبين انه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لوسيط درجات ومتوسط رتب المجموعة التجريبية على مجال الأداء الاستقلالي عند ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة كأ ٨,٣٩٢ في اتجاه القياس البعدي. وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لوسيط درجات ومتوسط الرتب في اتجاه المجموعة التجريبية على مجال الأداء الاستقلالي عند ٠,٠١ حيث بلغت قيمة كأ ١٢,٩٢٣، والنمو البدني ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة كأ ٩,٣٣١، التوجه الذاتي عند ٠,٠١ حيث بلغت قيمة كأ ١٠,٣٢٩، وفي مجال التنشئة الاجتماعية ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة كأ ٩,٦١٩ في اتجاه القياس البعدي.
- ⊠ الإجابة على الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس البورتاج: هناك فروق دالة إحصائية بين وسيط درجات المجموعة الضابطة على مجالات مقياس البورتاج في القياس القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، كما ظهرت فروق في متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في نفس اتجاه القياس البعدي، وأشار كل من اختبار

أيضا وبالإضافة إلى ما تعرض له أمهات المجموعة الضابطة، فهؤلاء الأمهات قد تعرضن للبرنامج التدريبي الذي قامت به الباحثة. ومحاوله لمعرفة تأثير البرنامج منفصلا عن تلك الظروف العشوائية ولقد تبين أن هناك فروق دالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين وسيط درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد البرنامج على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للأمهات حيث بلغت قيمة كا^٢ ١١,٢٠٠ في اتجاه المجموعة التجريبية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة لتعرض الأمهات للبرنامج التدريبي الذي قامت به الباحثة، حيث يصعب إرجاع الفارق بين المجموعتين لعامل الزمن، فكل من المجموعتين قد مر عليه نفس الفترة الزمنية المنقضية منذ بدأ البرنامج وحتى مرحلة القياس البعدي وتفق نتائج هذا الفرض.

التدريبي الذي اقترحتة الباحثة والذي تعرضت له المجموعة التجريبية.

الإجابة على الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للمدرين: "لا توجد فروق دالة إحصائية في وسيط الدرجات وربتها بين القياس القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للمدرين"، وأيضاً تبين أن هناك فروق دالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين وسيط درجات المجموعة التجريبية على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للمدرين حيث بلغت قيمة كا^٢ ١٤,٣٢٩ في اتجاه القياس البعدي.. ومن الأرجح أن هذه النتيجة ترجع لتعرض المدرين للبرنامج التدريبي. كما يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين وسيط درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد البرنامج على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للأمهات حيث بلغت قيمة كا^٢ ١٤,٣٥٠ في اتجاه المجموعة التجريبية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة لتعرض المدرين للبرنامج التدريبي الذي قامت به الباحثة، حيث يصعب إرجاع الفارق بين المجموعتين لعامل الزمن، فكل من المجموعتين قد مر عليه نفس الفترة الزمنية المنقضية منذ بدأ البرنامج وحتى مرحلة القياس البعدي.

الإجابة على الفروض الخاصة بالفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للأمهات: يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين وسيط درجات المجموعة الضابطة على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للأمهات حيث بلغت قيمة كا^٢ ٢٠,٨٨٩٧ في اتجاه القياس البعدي. الصفري. وربما ترجع هذه النتيجة لتعرض الأمهات لظروف أخرى ساعدت على وجود هذا الفارق بعد انقضاء تلك الفترة الزمنية للبرنامج بين القياسين القبلي والبعدي، ولكنهن لم يتعرضن للبرنامج. كما يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين وسيط درجات المجموعة التجريبية على استبيان المعلومات الأساسية في الشلل الدماغي للأمهات حيث بلغت قيمة كا^٢ ٩,٨٦٥ في اتجاه القياس البعدي. وربما ترجع هذه النتيجة لتعرض الأمهات لظروف أخرى ساعدت على وجود هذا الفارق بعد انقضاء تلك الفترة الزمنية للبرنامج بين القياسين القبلي والبعدي، ولكنهن

فاعلية برنامج للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد: نجوان حسين ظاهر عبد الفتاح

إشراف:

أ.د./ مصطفى إيوام عوض أستاذ علم الاجتماع الأثنولوجيا معهد الدراسات والبحوث البيئية

د./ ميشيل صبحي محجع مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة

مقدمة:

٣. قد يفيد البرنامج المخططين للمرحلة الابتدائية في إعداد البرامج المختلفة لهذه المرحلة.
٤. يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين الجدد لاستخدام برامج قد تساهم في علاج مشكلات أخرى لها ارتباط مباشر بالمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

٢ الحد المكاني: أجرت الباحثة الدراسة في مدرسة العهد الابتدائية بدولة الإمارات.
٢ الحد الزماني: تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢ الحد النوعي: اقتصرت الدراسة على عينية من التلاميذ من أطفال المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة، من أطفال المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وقوامها (٢٠) طفل وطفلة منهم (١٠) ذكور و(١٠) إناث وتم اختيارهم من مدرسة (العهد الابتدائية) بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أدوات الدراسة:

١. استمارة المستوى الاجتماعية والاقتصادي إعداد الباحثة.
٢. استمارة جمع البيانات الأساسية عن أفراد العينة إعداد الباحثة.
٣. مقياس السلوك العدواني إعداد الباحثة.
٤. برنامج مقترح مكون من مجموعة من الأنشطة الرياضية الهدف منها خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على

تعتبر المرحلة الأساسية من أمس واطخر فترة من فترات النمو الإنساني، فيها تغرس بذور الشخصية، وتتشكل أبعاد شخصية (الجسمية، النفسية، العقلية، الاجتماعية).

لذا ينبغي علينا توفير كافة الظروف الملائمة للتلميذ لمساعدته على النمو الطبيعي، وتمتعه بصحة نفسية سليمة، وإعطائه الفرصة الكافية لممارسة التربية الرياضية باعتباره عماد حياته الاجتماعية وإحدى وسائل التعبير عن عالمه الداخلي وهي تتعكس على شخصيته وأصبح يسلك مسلكاً عدائياً سواء إزاء نفسه أو إزاء الآخرين.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو ما مدى فعالية برنامج مقترح للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟، ويتفرغ منه الأسئلة الفرعية الآتية:

٢ ما أكثر اشكال السلوك العدواني شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المدرسات وأولياء الأمور؟
٢ ما أهم الأسس التي يجب أن تقوم عليها البرامج المقترحة لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تأثير برنامج للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. كما تهدف الدراسة أيضاً إلى الكشف عن تأثير البرنامج المقترح على خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:
١. تناولها موضوعاً لم ينل فرصته من الدراسة بالقدر الكافي كغيره من الموضوعات.
٢. من المتوقع أن تفيد الدراسة الباحثين والدارسين والمهتمين بالمجال في الرجوع إلى البرنامج والاستفادة منه.

مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك العدوانى.

٤. لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى فى القياس البعدى والقبلى التتبعى (بعد مرور اسبوعين من إجراء القياس البعدى).

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المقياس البعدى.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الذكور ومتوسط استجابات الإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس السلوك العدوانى ومتوسط استجاباتهم فى التطبيق التتبعى.

فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة

إعداد: هدى محمد سيد عبد الواحد عساکر

إشراف:

أ.د./ أسماء عبدالعال محمد الجبيري أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا الطفولة جامعة عين شمس
أ.د./ كريمة عبدالسلام بدير أستاذ علم نفس الطفل كلية البنات جامعة عين شمس

مقدمة:

لمقياس المهارات اللغوية لصالح الإناث؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة فاعلية برنامج لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.
٢. محاولة التعرف عما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث بعد تطبيق برنامج لعب أدوار القصة.

أهمية الدراسة:

١. دراسة العلاقة بين لعب أدوار القصة وتنمية المفاهيم والمهارات اللغوية لطفل الروضة.
٢. دراسة الفروق بين الذكور/ الإناث من خلال تطبيق برنامج للعب أدوار القصة لأطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٤:٦) سنوات.
٣. تهيئة أطفال الروضة للمرحلة اللاحقة وتقبلها لها نتيجة لممارستهم الأنشطة التي تقدم لهم.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات اللغوية بأبعاده المختلفة لصالح العينة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الأطفال ذوى المشكلات اللغوية فى التطبيق القبلى والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لمقياس المهارات اللغوية لصالح الإناث.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الرياض، تم تقسيمهم إلى قسمين هما: (٣٠) طفلاً وطفلةً (مجموعة تجريبية)، (٣٠) طفلاً وطفلةً (مجموعة ضابطة) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤:٦) سنوات.

أدوات الدراسة:

١. اختبار الذكاء رسم الرجل: لجودانف هاريس.

إن المهارات اللغوية ضرورة من ضروريات الحياة لإنسان فهي التي تعبر بها عما نريد من أفكار ومشاعر ومطالب بكل الطرق المستخدمة من حديث واستماع وكذلك القراءة والكتابة، وكل هذا لا بد له من قواعد وأصول لغوية. والأطفال من أكثر الناس الذين يحتاجون إلى إتباع القواعد الأساسية حتى تصبح لغتهم صحيحة ومفهومة، وحتى يتمكنوا من هذا لا بد لهم من أفراد محيطين بهم يعاونونهم ويساعدونهم على تعلم تلك القواعد عن طريق التحدث بالكلام الصحيح والجمل والتراكيب السليمة سواء بالحوار أو بالاستماع إلى القصص التي تشتمل على الحوار المفيد والمستمر التي يتعلم منها الطفل. فمن خلال الأنشطة التي تقدم للأطفال سواء عن طريق وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المجالات والقصص وكذلك اللعب الذي يقوم الطفل بأدواره المختلفة فكل هذا وبمجموعه يساعد الطفل على أن تتكون لديه ثروة لغوية جيدة.

ويرى التربويون أنه عن طريق اللعب يتعلم الطفل ما لا يمكن أن يتعلمه من غيره، كما يرون أن اللعب يشجع على تنمية الحوار والمحادثة ويدعم مهارات ما قبل القراءة كالنطق والتمييز البصري ويشجع على تنمية التعاون والمشاركة بين الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تنتلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات اللغوية بأبعاده المختلفة لصالح العينة التجريبية؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الأطفال ذوى المشكلات اللغوية فى التطبيق القبلى والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية للتطبيق البعدي

- ٢ استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعى والثقافى.
(إعداد فايزة يوسف)
- ٢ مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. (إعداد
الباحثة)
- ٢ برنامج مصمم لأنشطة لعب أدوار القصة لتنمية المهارات
اللغوية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

١. تفوق الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس المهارات اللغوية فى القياس البعدى عنه عند القياس القبلى.
٢. وُجِدَت فروق لمجموعة الأطفال ذوى المشكلات اللغوية فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي.
٣. وُجِدَت فروق بين الذكور والإناث الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس المهارات اللغوية فى القياس البعدى لصالح الإناث.

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة

إعداد: هناء مصطفى عواد محمد

إشراف:

أ.د./ فائزة يوسف عبد المجيد أساذ علم النفس المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د./ محمد رزق البحري مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تحتاج الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) على مقياس المهارات الاجتماعية وسلوك الإنجاز في عيني الريف والحضر.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ذكور وإناث عينة الدراسة الكلية (الريف والحضر) على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة الكلية (الريف والحضر) على مقياس سلوك الإنجاز لطفل الروضة.
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة الكلية على مكون المهارات الاتصالية لمقياس المهارات الاجتماعية.
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة الكلية على مكون مهارة المشاركة الاجتماعية لمقياس المهارات الاجتماعية.
٦. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في عينة الدراسة الكلية على مكون مهارة المشاركة الاجتماعية لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح ذكور الريف.
٧. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة الكلية (الريف والحضر) على مقياس سلوك الإنجاز لطفل الروضة لصالح أطفال مجموعة الريف على مكون سلوك الإنجاز الأكاديمي.
٨. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ذكور وإناث عينة الدراسة الكلية (الريف والحضر) على مقياس سلوك الإنجاز لطفل الروضة لصالح الذكور على مكون سلوك الإنجاز الأكاديمي.

- تهدف الدراسة إلى:
١. الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة.
 ٢. تحديد مدى تأثير جنس الطفل في درجة المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.
 ٣. تحديد مدى تأثير جنس الطفل في درجة السلوك الإنجازي لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

عينة الدراسة:

- تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المدارس التجريبية من منطقتين مختلفتين تمثلتا الريف والحضر، العينة متجانسة من حيث الذكاء والمستوى الاقتصادي للأسرة، وشملت العينة:
- ⊠ (٣١٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات مقسمة على النحو الآتي:
 - ⊠ (١٥٠) طفل وطفلة من أطفال روضة الخصوص التجريبية للغات والتابعة لإدارة الخانكة التعليمية بمحافظة القليوبية.
 - ⊠ (١٦٠) طفل وطفلة من روضة المقرزي التجريبية للغات والتابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

- ⊠ اختبار ذكاء الأطفال. إعداد/ إجلال سرى (١٩٨٨)
- ⊠ استمارة المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة. إعداد/ الباحثة
- ⊠ مقياس السلوك الإنجازي لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة
- ⊠ مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة

أساليب المعالجة الإحصائية:

- ⊠ المتوسط الحسابي.
- ⊠ الانحراف المعياري
- ⊠ اختبار ت (T.Test).
- ⊠ معامل الارتباط المصحح
- ⊠ معامل ألفا.

probability of suffering the illness.

The results of this study revealed that IGF-1 is positively correlated with neonate's weight at examination, head circumference, length and ventilation duration, however no significant correlation was observed between VEGF and any of these parameters. We also found that there is no significant correlation between IGF-1 and VEGF for both ROP and control groups. Clinicians should be aware of the risk factors for ROP when monitoring premature infants. The time of retinal screening of premature infants is important to prevent advanced ROP which may lead to infant blindness. All premature neonates at risk should be routinely screened at 4 weeks postnatal age for serum levels of IGF-1 and VEGF as predictive factors for ROP.

Conclusions:

1. Several risk factors were found to be associated with the development and severity of Rop.
2. The number of cases with ROP was 34 while the number of controls without ROP was 49. Cases were subdivided to mild cases and severe cases.
3. Low IGF-1 (< 22 ng/ml) and high VEGF (> 646 pg/ml) serum levels can be useful as indicators in ROP screening but multivariate logistic regression analysis showed that only elevated VEGF serum level helps to predict the probability of suffering the illness. For each unit (1 pg/ml) increase in VEGF value, the chance of having ROP increases by 3%. IGF-1 and VEGF were not significant risk factors for severity of ROP.
4. Determination of IGF-1 and VEGF serum levels in the 4th week post partum provides a sufficient and reliable prognostic tool and allows the identification of a group of patients at high risk of developing ROP.
5. Data of this study suggest that LBW, small GA,

oxygen therapy, long duration of Incubation and critical illness of the neonate were risk factors for ROP, but regarding severity of ROP, neonates having respiratory distress syndrome or those with small head circumference were found to be at higher risk of developing severe ROP.

6. IGF-1 is positively correlated with neonatal weight, head circumference, length and Ventilation duration. However, no significant correlation was observed between VEGF and any of these parameters. No significant correlation was found between IGF-1 and VEGF for both ROP and control groups.
7. Clinicians should be aware of the risk factors for ROP when monitoring premature infants. The time of retinal screening of premature infants is important to prevent advanced ROP which may lead to infant blindness.

Relation of Vascular Endothelial Growth Factor and Insulin Like Growth factor-1 to the Development of Retinopathy in Premature Infants

Prepared by: Rania Nabil Mohamed Sabry

Supervisor:

Prof.Dr. Prof. Dr. Rehab Abdel-Kader Mahmoud Professor of Pediatrics Department of Medical Studies Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Inas Raafat Abdel-Hamid Professor of Child Health Department of Child Health National research Center

Prof.Dr. Gloria Gameel Sidhom Professor of Clinical Pathology Department of Clinical Pathology National research Center

Dr. Ihab Saad Othman Ass. Professor of Ophthalmology Department of Ophthalmology Faculty of Medicine Cairo University

Introduction:

Retinopathy of prematurity (ROP) is a disease that is initiated by retinal vascular growth retardation (Cooke, 2006). The degree of early retinal growth delay is correlated with the severity of ROP (Lofqvist et al., 2006). This disease continues to be a significant complication in preterm infants and remains a major cause of childhood blindness worldwide (Brian and Neil, 2009). It has been proposed that vasculogenesis is the result of complex interactions between growth factors (cytokines like IGF-1 and VEGF) (Villegas et al., 2006). Survival of premature infants in Egypt has increased in the past few years due to advancement of measures taken in Egyptian NICUs and the possibility of ROP occurrence concurrently increased.

This study included 83 neonates who were admitted and discharged throughout the period of the study (May 2008 to August 2009) from Almaza Charity Neonatal Unit. They were classified into two groups: those with ROP (cases) and those without ROP (controls). Cases were subdivided to mild cases (those with stages I and II ROP) and severe cases (those with stages III and V ROP). We aimed to evaluate the role of cytokine levels (IGF-1 and

VEGF) in serum of premature infants as possible diagnostic markers for ROP. We also aimed to analyze other factors which may act as risk factors for occurrence and severity of ROP like birth weight and gestational age.

All babies were examined during their stay in the NICU by the attending staff and also ophthalmic examination was performed during incubation to detect ROP and again at 4 to 6 weeks postnatal age for follow up of premature cases. A blood sample was taken from each neonate at 4-6 weeks postnatal age to determine serum IGF-1 and VEGF levels.

Data of this study suggest that LBW, small GA, oxygen therapy, long duration of incubation and critical illness of the neonate were risk factors for ROP, but regarding severity of ROP, neonates having respiratory distress syndrome or those with small head circumference were found to be at higher risk of developing severe ROP.

Univariate statistical analysis revealed that low IGF-1 (less than 22 ng/ml) and high

VEGF (more than 646 pg/ml) serum levels can be useful as indicators in ROP screening but multivariate logistic regression analysis showed that only elevated VEGF serum level helps to predict the

at 18-24h.

5. Cranial ultrasound was done to all neonates exposed to an asphyxial insult done within the first week of life.

Conclusion:

Results Revealed That:

1. Serum concentrations of T3, FT4 and TSH were lower in
2. asphyxiated newborns than in normal newborns at 18-24hours
3. after birth. This suggest central hypothyroidism secondary to
4. perinatal asphyxia. Asphyxiated newborns with moderate and
5. severe HIE present a greater involvement of thyroid function than
6. mild cases of HIE.
7. This hypothyroidism is more severe in severe and moderate affected cases of HIE with abnormal cranial ultrasonography than in mild cases with normal cranial ultrasonography.

Recommendations

1. Perinatal asphyxia must be prevented by antenatal care to all pregnant women and modernization of hospitals with equipments and trained staff.
2. Further studies must be done on wide ranges to prove these results and to rule out others conflicting results. Studies after several days and one month to detect any disturbance in thyroid hormones in asphyxiated neonates.
3. In perinatal asphyxia, thyroid hormones and TSH can be used as prognostic markers.
4. Early detection of permanent hypothyroidism in asphyxiated neonates and thyroid replacement if needed for good development of the brain.

Effect of Perinatal Asphyxia on Thyroid Stimulating Hormone and Thyroid Hormones and Their Relation to Cranial Ultrasonographic Findings

Prepared by: Nadia Salah EL-Din Khalifa

Supervisor:

Prof.Dr. Mohamed Fathalla Moustafa Professor Of Pediatrics Faculty of Medicine-Ain Shams University

Prof.Dr. Rehab Abdel Kader Mahmoud Professor Of Pediatrics Institute of Post Graduate Childhood Studies - Ain Shams University

Prof.Dr. Randa Kamal Abdel Raouf Professor Of Pediatrics Institute Of Post Graduate Childhood Studies - Ain Shams University

Prof.Dr. Karima Moustafa Maher Professor Of Radiodiagnoses Faculty of Medicine- Ain Shams University

Introduction:

Perinatal asphyxia is a common emergency for both obstetricians and pediatricians all over the world. In less developed countries, perinatal asphyxia remains a major cause of death and disability. In addition to the neurological sequelae following a significant period of ischemia profound acidosis and hypoxemia, there are multiple organ system dysfunction.

PA also triggers rapid alterations in the concentrations of several hormones. But its effects on Thyroid gland are not well known.

Aims:

The aim of our study is to evaluate the effect of PA on TSH, FT4, TT3 at birth and after 18-24 hours of birth and to know if there is a relationship between the abnormal cranial ultrasound and the level of these hormones.

Sample:

Our study was conducted on 30 asphyxiated full term infants and was compared with another 30 apparently healthy neonate with no suggestive history or clinical data of perinatal asphyxia and who were age, sex and wt matched with the studied asphyxiated babies.

Criteria For Inclusion:

- ✧ Full term ≥ 37 weeks gestation fulfill the criteria of neonatal asphyxia clinical and biochemically:
- ✧ An Apgar score ≤ 3 at 1 min or < 6 at 5 min.
- ✧ Cord blood gas pH < 7.2
- ✧ Requirement of more than 1 min of positive pressure ventilation before sustained respiration occurred

After consent from the parents each case was subjected to:

1. Detailed history taking, clinical examination includes neurological examination, pulmonary, cardiac and G.IT. Apgar score recorded at 1, 5 minutes, assessment of gestational age using new Ballard score, assessment of stages of HIE using Sarnat and Sarnat classification
2. Routine laboratory investigations including complete blood count, C-reactive protein, blood glucose, serum electrolytes, liver function tests and kidney function tests if indicated. Chest x ray were done to infants with respiratory distress.
3. Cord blood gases at birth, and TT3, FT4 and TSH at birth.
4. Blood gases at 18-24h. and TT3, FT4 and TSH

Correlation between behavioral functions and brain perfusion, a significant difference and direct relation between psychotic behavior and left parietal and right occipital lobe perfusion, also a significant difference with an inverse relation was found between motor excess and left frontal lobe perfusion.

Correlation between cognitive functions and brain perfusion revealed a significant difference with an inverse relation between right frontal lobe perfusion both of visual perception and visual memory.

Effect of psychiatric morbidity on brain perfusion in patients with JRA was studied and there was a significant difference between depression group and controls in right frontal, left and right parietal and left occipital lobe perfusion. While there was a significant difference between anxiety group and control group in right occipital lobe perfusion.

Previous studies on brain perfusion of patients with psychiatric morbidity without JRA revealed that in patients with major depression showed deficiency in prefrontal cortex, basal ganglia, thalamus and amygdale. In patients with OCD as an example of anxiety brain perfusion assessment revealed abnormalities in frontal lobes, cingulate, basal ganglia and thalami.

As regards correlation between drug therapy dose and brain perfusion revealed a significant difference with an inverse relation between methotrexate dose and each of left and right temporal lobe perfusion, also a significant difference and inverse relation between NSAIDs dose and right temporal lobe perfusion.

Correlating drug therapy duration with brain perfusion showed a significant difference with an inverse relation between corticosteroid therapy duration and right parietal lobe perfusion, also there was a significant difference with an inverse relation between methotrexate therapy duration and left

parietal lobe perfusion.

Effect of NSAIDs therapy on behavioral functions and brain perfusion was studied and revealed a significant difference with an inverse relation between NSAIDs dose and each of attention problem and right temporal lobe perfusion. While effect of corticosteroid therapy on behavioral functions and brain perfusion was a significant difference with an inverse relation between corticosteroid therapy duration and each of psychotic behavior and right parietal lobe perfusion.

Attention problem and psychotic behavior were not related to disease status neither remission nor relapse.

of illness and family history.

2. Clinical examination included chest, heart, abdominal, neurological and joint examination according to pediatric history taking and clinical examination sheet of Allergy and immunology unit, Children's Hospital, Ain Shams University.
3. Clinical psychiatric interview which included:
 - a. General Health Questionnaire(GHQ):in order to identify potential cases which could be then verified using a second stage instrument.
 - b. Minikid Test: a clinical psychiatric interview for children to detect any type of psychiatric morbidity.
 - c. Revised Behavioral Problem Checklist: a family self-rated instrument that includes not only problem behavior but academic and social strength as well.
 - d. Wechsler Intelligence Scale: most common used test for cognitive dysfunction
 - e. Benton Visual Retention Test: for cognitive dysfunction it includes test for visual perception and visual memory.

Investigations:

Single Photon Emission Computed Tomography (SPECT): for patients only study of brain perfusion using intra venous injection of radioactive HMPAO (Hexamethyl Propylene Amine Oxime).

In our study there was no significant difference between patients and controls in age. Sex distribution was 46.67% males and 53.33% females in patients group. While control group included 26.67% males and 73.33% females with no significant difference between both groups in gender. Family history of JIA was positive in 43.33% of patients. RF was positive in 23.33% of patients and negative in 76.67% of patients. As regards type of

JRA our study included 16.67% diagnosed as systemic JRA, 6.67% pauciarticular JRA and 76.67% with polyarticular JRA. As regards disease status 73.33% were in remission and 26.67% were in relapse. There was no significant difference between type of JRA and disease status.

General Health Questionnaire (GHQ) was done to patients and controls, there was a significant difference between patients and controls in GHQ.

Juvenile idiopathic arthritis is a chronic painful disorder with adverse psychological sequelae that might influence the disease and its treatment. In our study as regards psychiatric morbidity in patients group 93.33% were diagnosed as Dysthymic disorder, 20% Specific phobia, 16.67% Social phobia, 16.67% Oppositional defiant disorder, Obsessive compulsive neurosis and Conduct disorder 3.33% each. Psychiatric disorders were not related to duration of illness.

Assessment of behavioral functions by Revised Behavioral Problem Checklist (RBPC) in patients and controls showed a significant difference in attention problem, anxiety withdrawal and conduct.

Cognitive functions were assessed in patients and controls by Wechsler Intelligence Scale and Benton Visual Retention Test. There was a significant difference between patients and controls in Total Intelligence Quotient (TIQ), visual perception and visual memory.

Brain SPECT was done to patients only to assess brain perfusion, most of our patients were diagnosed with hypo perfusion in frontal and parietal lobes. In controls data were obtained from previous normal brain SPECT study. A significant difference between patients and controls in right frontal, left and right parietal, and left occipital lobe perfusion. A significant difference was present in patients between left frontal lobe perfusion and each of disease status and rheumatoid factor.

However a consensus about the psychological impact of arthritis has not been reached. Some authors report higher rates of adjustment problems, low self esteem among children with chronic arthritis than among healthy controls whereas others report no significant differences. Attention to arthritis-related stress may be critical in understanding the illness-adjustment relationship and designing effective intervention. Even children facing similar illness related stressors, however may display differences in psychological adjustment based on stress-processing factors such as attitude towards illness, or how they interpret the impact of arthritis on their life.

Cognitive Dysfunction and Brain SPECT Findings:

In recent years there has been increasing interest in the role of the CNS in determining disability in rheumatic diseases. Brain dysfunction will frequently affect mood and personality. To some extent, these changes may be understood as a reaction to the loss of skill and competence.

In clinical practice, the neurological assessment of patients affected by rheumatic diseases is infrequent and is usually reserved for patients with signs of brain lesions. The new techniques of brain imaging (MRI, PET, SPECT) have a high sensitivity to structural and functional changes in the brain, but can not detect the subtle modifications in neural pathways which could cause a wide range of behavioral phenomena. On the other hand neuropsychological assessment can provide a useful approach for evaluating and monitoring brain activity.

Several different hypotheses can be formulated about the mechanism determining these cognitive defects in RA Firstly a disconnection of cortical and sub cortical areas due to vasculitis located at the

small penetrating arterioles can be postulated, considering that vasculitis is the most important pathogenic event for the involvement of different organs in RA. This condition may explain the hypo perfusion as detected by SPECT.

A further hypothesis that may explain the cognitive impairment in RA is related to deafferentation: a defective proprioceptive input to the brain from joints altered by inflammation and chronic damage could cause an impairment in the cognitive mechanisms of elaboration and planning motor activity. In fact, motor skills are related to the ability of the brain to plan movements: recent functional MRI showed the role of parietal lobes in the sequence of voluntary movements, while frontal lobes play a crucial role in monitoring their execution. With regard to this, the functional imaging (SPECT) showed cerebral hypo activity in the parietal and frontal lobes in a large number of patients.

Aims:

This study is aimed at:

1. Detection of psychiatric morbidity in children and adolescents with JRA
2. Correlation between psychiatric morbidity and duration of illness.
3. Detection of cognitive dysfunction in children and adolescents with JRA..
4. Correlation of psychiatric morbidity to Spect findings.

Our study included 30 children and adolescents with JRA, both males and females were included their age ranged from 8-16 years, the 88

duration of illness ranged from 6months-12 years, and 30 age and sex matched controls. All cases and controls were subjected to the following after taking a written informed consent from parents or care givers.

1. History taking laying stress on onset, duration

Correlation Between Psychiatric Morbidity And Single Photon Emission Computed Tomography Findings In Juvenile Rheumatoid Arthritis.

Prepared by: Fatma Sayed Sayed Mahrous

Supervisor:

Prof.Dr. Zeinab Bishry Abd EL Hamid Professor Of Psychiatry Faculty Of Medicine Ain Shams University

Prof.Dr. Elham Mohammad Hossny Professor Of Pediatrics Faculty Of Medicine Ain Shams University

Prof.Dr. Hala Mahmoud Abou Senna Professor Of Radiodiagnosis Faculty Of Medicine Ain Shams University

Dr. Mona Medhat Reda Assistant Professor Of Psychiatry Medical Studies Department Institute Of Postgraduate Childhood Studies

Dr. Amr Lotfy Farag Assistant Professor Of Radiation Oncology Faculty Of Medicine Ain Shams University

Introduction:

Juvenile rheumatoid arthritis (JRA) is a relatively common chronic illness in children. The prevalence of JRA ranged from 0.16 to 1.10\1000 and the incidence ranged from 0 to 9.2 \100,1000. Epidemiological incidence in Egypt in 1994 provided an incidence of 9.3 cases per 100,1000 per year.

Juvenile idiopathic arthritis developed by the International League Against Rheumatism(ILAR) that used world wide. The general clinical classification of JIA is based on the number of involved joints and the presence of systemic symptoms and signs. JIA is divided into eight categories based on clinical symptoms in the first 6 months of the disease: systemic, oligoarthritis persistent, oligoarthritis extended, polyarthritis with RF negative, polyarthritis with RF positive, enthesitis related arthritis, psoriatic arthritis and others.

Types of Psychiatric Disorders in JRA:

✦ Depression and Anxiety: Children with JRA who suffered more pain were more depressed than children with less or no pain. Pain,

depression and anxiety coexist through common biological mechanisms. Serotonin and nor adrenaline play a role in the development of depression, anxiety and pain modulation. All of them respond favorably to antidepressants and psychotherapy. JRA and RA share with depression characteristic of being more common in females and of diurnal variability with worsening of symptoms in the morning

- ✦ Sleep Disorder: Sleep disorders with frequent nocturnal arousals or daytime somnolence are common among children suffering from JRA. The observed increase in symptoms of sleep-disordered breathing between children with JRA (suggestive of obstructive sleep apnea) may sometimes be due to direct effect of arthritis such as micrognathia and cervical spine compromise.
- ✦ Adjustment Problems: In recognition of the stressors and burdens associated with chronic arthritis, a considerable number of studies have been conducted to assess the impact of the illness on children's psychological adjustment.

1.04) and with montelukast therapy (4.52 ± 1.38).

The levels of both exhaled nitric oxide and eosinophilic count percentage are significantly lower asthmatic children who treated with ICS when compared with those who treated with montelukast. Also, the FENO after treatment is positively correlated with eosinophil count ($r=0.282$, $p=0.047$).

Our data suggested that the level of FENO is elevated in asthmatic children and correlate significantly with other inflammatory markers of asthma, so it could be used as an early non-invasive diagnostic parameter for asthma.

Exhaled nitric oxide as a biomarker of asthma inflammation in egyptian children

Prepared by: Essam mohamed galal abdel - salam

Supervisor:

Prof.Dr. Gamal Samy Aly Professor of pediatrics Vice President of Community & Environment Affairs Ain Shams University

Prof.Dr. Tharwat Ezat Deraz Professor of pediatrics Faculty of Medicine Ain Shams University

Prof.Dr. Ola Mostafa Ibrahim Professor of child health Child Health Department National Research Center

Dr. Naser Mohamed Mostafa Assistant Professor of Air Pollution Air Pollution Research Department National Research Center

Dr. Asmaa Al-Husseiny Ahmed Lecturer of pediatrics Faculty of Medicine Ain Shams University

Introduction:

Asthma is chronic inflammatory disorder of airway. Fraction ENO has been proposed as a simple and non-invasive marker of airway inflammation in asthmatic patients. Nitric oxide level in airways is considered as an index of airway inflammation.

The present study aimed to assess the levels of fraction exhaled nitric oxide as a biochemical marker of asthma inflammation and to assess the anti-inflammatory effect of administration of once daily oral dose of montelukast (5mg) compared with twice daily inhaled corticosteroid, by measuring the fraction exhaled nitric oxide in children with mild persistent asthma aged from 5-15 years old, as defined by the GINA guideline.

The case control study included 50 children with mild persistent asthma and 50 normal children of matched age and sex serving as a control group. The study was carried out at the pediatric chest clinic, Children Hospital, Ain Shams University in the time period from September 2007 to February 2010. The asthmatic children was subdivided into 2 subgroups, 25 children received oral montelukast and 25 children received inhaled corticosteroid

All patients and controls in this study were subjected to full medical history, anthropometric measurements, complete clinical examinations, complete blood count, pulmonary function tests and measurement of exhaled nitric oxide.

Our study revealed that the Pulmonary function parameters of the control children were significantly higher than that of asthmatic children at the beginning of the study ($p < 0.01$). Also the respiratory function parameters shows no significant difference between the two subgroups of asthmatic children ($p > 0.05$). A highly significant increase in all respiratory functions after treatment with both montelukast and ICS when compared to their levels before treatment

A significant increase in the levels of FENO in asthmatic children than in control was observed (57.56 ± 28.03 , 16.11 ± 10.07 respectively). Also, as regards eosinophilic count a significant increase in its level was detected in asthmatic children than control (8.4 ± 2.5 , 3.05 ± 1.3 respectively). FENO level was significantly decreased after treatment with either ICS or montelukast (19.07 ± 19.01 , 28.79 ± 15.7 respectively). Also the levels of eosinophilic count were decreased with ICS treatment ($3.52 \pm$

motor development improved at the age of one year.

There is no correlation between MDI and the period of stay in NICU in both groups of the study. Also there was no correlation between PDI & the period of stay in NICU in both groups.

The cases with positive finding of cranial ultrasonography needed more time of oxygen therapy & prolonged duration of phototherapy more than the cases with normal cranial ultrasonography. But there is no correlation between the duration of phototherapy to MDI and PDI at 6 month & at one year within each of both the study and the control groups. Also In the study, there is no correlation between duration of oxygen therapy to MDI and PDI at 6 month & at one year within each of both the study and the control groups.

Mode of ventilation therapy had no role on cranial ultrasonographic results. Also there is no correlation between the duration of ventilation therapy to MDI and PDI at 6 month & at one year within each of both the study and the control groups.

There were no statistical differences in comparison between both the study and the control groups as regard the mental developmental index (MDI) & psychomotor developmental index (PDI) at 6 month & at one year. Motor development was significantly improved in both groups either the study or the control group infants between 6 to 12 month of age. Mental performance was significantly improved in the control group only at the same age period while the study group did not show any significant improvement in their mental abilities.

In the comparison between psychomotor developmental indexes (PDI) at 6 month & at one year within each of both the study and the control groups, we found significant statistical differences between the PDI at 6 month & at one year in both groups either the study or the control group. That means, in the control group, Bayley's scale was

improving in MDI & PDI, but in the study group, the psychomotor developmental index (PDI) only was improving.

There were significant statistical differences between the MDI at 6 month & at one year within the study group only in the classifications of infants according to their mental performance at 6 month & at 12 month. Also in the classification of infants according to their motor development at 6 month & at 12 month within each group there were significant statistical differences in (PDI) at 6 month & at one year within the study group only.

There were no statistical differences in the comparison of the interpretation of Bayley's score results of mental developmental index (MDI) at 6 month and at one year between both the study and the control groups. Also there were insignificant statistical differences in the comparison of the interpretation of Bayley's score results of psychomotor developmental index (PDI) at 6 month and at one year between both the study and the control groups.

There were significant statistical differences in comparison between the interpretation of Bayley's score results of mental performance (MDI) at 6 month & at one year within the study group. 4 neonates were with accelerated performance score, 2 of them continued in the same condition but the other 2 deteriorated & became within normal limits. 29 neonates were within normal limits, 2 of them improved and became with accelerated performance score.

On the other hand, the neonates of cerebral hematoma with subarachnoid hemorrhage by ultrasonographic screening completed the study and fulfilled all the study investigation. There were 17/35 neonates (50%) had subependymal hemorrhage, either unilateral or bilateral. 15/ 17 neonates had been discharged.

The neonates who were excluded from the study were those with multiple congenital anomalies. But by cranial ultrasonographic screening we discovered, 4 cases of isolated intracranial congenital anomalies. One neonate of them died in the neonatal intensive care unit during period of stay. The other three cases had been discharged and followed in the study.

In the study, there were three neonates with cerebral atrophic changes, one of them was included in the study but the other 2 neonates were diagnosed as cerebral palsy with severe cerebral atrophy and they were blind, so they dropped out of the study. The study group included 6/35 cases that had cephalhematoma with brain edema& superficial collection.

The study was prospective cohort case-control study. Correlation of ultrasonographic finding and developmental outcome was done, through follow up of the neonates of both, the study& the control groups by: 1) Cranial ultrasonography at 6th month of age. 2) Developmental assessment for both study & control groups at age of 6 month and age of one year by: Bayley's scales by The Bayley's Scales of Infant Development (BSID). This Bayley's Scales of Infant Development (BSID) measure the mental and motor development and test the behavior of infants from one to 42 months of age). Also we found that, the maternal history had no effect on the results of cranial ultrasonography of their neonates.

The neonates who presented with perinatal asphyxia or iatrogenic birth trauma during delivery

usually had cranial ultrasonographic finding. In the study group, the main causes of admission in the neonatal intensive care unit were perinatal asphyxia or iatrogenic birth trauma. These presentations had significant statistical differences compared to the control group. As the main presentations of the cases of the control group were prematurity or respiratory distresses for investigation

The mode of delivery had no effect on the results of cranial ultrasonography of the neonates in the study. The mode of delivery had no effect on motor development or mental performance of the neonates at 6month or at one year. Also the maneuvers used during resuscitations had no effect on the results of cranial ultrasonography of the neonates. There was no correlation between the Apgar score at 5 th minute to MDI and PDI at 6 month & at one year within each of both the study and the control groups.

In our study, the sex distribution had no effect on the results of cranial ultrasonography of the neonates or the Bayley's score results of the psychomotor developmental index (PDI) and mental developmental index (MDI).

Also the study showed positive correlation between body weight (B.W) on discharge and MDI& PDI at 6 month & at one year within the control group (normal U/S group).But there was no correlation in the study group. The mental performance & motor development improved by increasing the body weight in kg between 6 month to one year in the control group.

There was a positive correlation between MDI at 6 month & at one year and GA in the control group. Also there was positive correlation between PDI at one year and GA within the control group (normal U/S group).Within the control group the mental performance improved by increasing the gestational age between 6 month to one year. But

Predictive Value Of Cranial Ultrasonography In Neonatal Intensive Care Unit (Nicu)

Prepared by: Abeer El-Sayed Hamed Mahmoud

Supervisor:

Prof.Dr. Medhat Hassan Shehata Professor Of Pediatrics Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Heba Farid Shafei Professor of Child Health- National Research Center

Dr. Amr Mohamed Kamal El-Khashab Assistant Consultant of Pediatrics, M.D. Al-Galaa Teaching Hospital

Dr. Eman Anwar Ahmed El-Abd Fellow of Pediatrics- M.D. (Pediatrics) Faculty of Medicine, Cairo University

Introduction:

Prediction of developmental outcome at an early age is difficult. In medical evaluations of high-risk infants, the best predictions are achieved through a combination of multiple, complementary tools, that is, achieved milestones, neurological examination and assessment of the quality of motor behavior.

Neuro-imaging, especially cranial ultrasound (CUS) provided useful information; CUS allows the early and later detection of many problems in the neonatal intensive care unit.

Our study was conducted in the neonatal intensive care unit (NICU) of Al-Galaa Teaching Hospital. All the neonates admitted to NICU for more than 3 days were subjected to cranial ultrasonography during the period between 1st of January 2007 till 31st of December 2007. So 800/1650 neonates were subjected to cranial ultrasonography. 68/800 neonates (8.5%) presented with cranial ultrasonographic positive findings. As 26/68 neonates (38.24%) died in the neonatal intensive care unit so dropped out of the study. There were 7/68 (10.29%) were dropped out of the study during the period of follow up.

Thirty five neonates with positive cranial ultrasonographic findings out of the total admitted

cases, during the period between January 2008 till December 2008 completed the study and fulfilled all the study investigation. Thirty five neonates of the NICU admitted group with normal cranial ultrasonography findings had been selected as control group. They were matching with the study group regarding; gestational age, sex, body weight duration of admission, gestational age.

Wide range of cranial ultrasonographic findings was detected during screening in neonatal intensive care unit. All the cases that had subarachnoid hemorrhage with wide interhemispheric fissure and fluid collection, bilateral intraventricular hemorrhage or bilateral thalamic hemorrhage in ultrasonographic findings died in the neonatal intensive care unit during period of admission. There were 9/35 neonates had Hydrocephalic changes, dilated ventricles & decrease of thickness of cerebral matter. All of these cases died. 7 neonates of them died in the neonatal intensive care unit during period of admission and the other two neonates died at the age of four & five month. Five cases with bilateral leukomalacia and periventricular hypoxic changes with bilateral periventricular echogenicity discovered by ultrasonographic screening, all of them died during their period of admission in the NICU.

الملخص

دراسة حالات حديثي الولادة في حالات الحمل والتي تعدت الأسبوع

الأربعين من العمر الرحمي

هناك دراسات حديثة وعديدة تبين أن هناك عوامل خطيرة سواء على الجنين أو الأم وذلك في حالة استمرار الحمل بعد الفترة الطبيعية والمحسوبة للولادة.

الهدف:

يهدف البحث إلى تقييم حالات الأطفال حديثي الولادة عن حمل في الأسبوع ٤١ أو الأسبوع ٤٢ من العمر الرحمي.

المنهجية:

تم مراجعة الولادات الناتجة عن الحمل في الأسبوع الرحمي ٤١ أو بعد ذلك في قسم النساء والتوليد بمستشفى الوحدة التعليمي بدرنة- ليبيا وذلك في الفترة من بداية يناير ٢٠٠٩م وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٩.

تم استبعاد الحالات التي تعاني من ارتفاع ضغط الدم أو التي سبق لها الولادة بشق البطن أو القيصرية.

لجميع الحالات تم حساب العمر الرحمي، والأشعة الموجات فوق الصوتية والكشف الاكلينيكي ونوع الولادة وعدد الولادات السابقة وعمر الأم ووزن الطفل عند الولادة وهل احتاج الطفل إلى الدخول لوحدة العناية المركزة أم لا.

النتائج:

شملت الدراسة ٧٥٤ حالة حمل منهم ٦٤٠ حالة تمت ولادتها في الأسبوع ٤١ من العمر الرحمي، و١١٤ حالة عند الأسبوع ٤٢ من العمر الرحمي. وكان متوسط أعمار الأمهات ٢٩,١٢ سنة. ومتوسط أوزان الأطفال عند الولادة ٣٥٤٥,٥٥ جراما، وأغلب الحالات كانت الولادة الأولى بالنسبة لهم، ونسبة الولادات الطبيعية كانت ٩١,٦% من الحالات، وأظهرت النتائج أن متوسط أعمار الأمهات ومتوسط أوزان الأطفال عند الولادة لحالات الحمل عند الأسبوع ٤٢ من العمر الرحمي أعلى بنسبة ذو دلالة إحصائية عند مقارنتها بالحالات التي تم ولادتها عند الأسبوع ٤١ من العمر الرحمي.

- 1999;28 (2):253-7.
8. Olesen AW, Basso O, Olsen J. An estimate of the tendency to repeat postterm delivery. *Epidemiology. Jul 1999;10 (4):468-9.*
 9. Divon MY, Ferber A, Nisell H, et al. Male gender predisposes to prolongation of pregnancy. *Am. J. Obstet Gynecol. Oct 2002;187 (4): 1081-3.*
 10. Laursen M, Bille C, Olesen AW, et al. Genetic influence on prolonged gestation: a population-based Danish twin study. *Am. J. Obstet Gynecol. Feb 2004;190 (2): 489-94.*
 11. Hickey CA, Cliver SP, McNeal SF, et al. Low pregravid body mass index as a risk factor for preterm birth: variation by ethnic group. *Obstet Gynecol. Feb 1997;89 (2): 206-12..*
 12. Usha Kiran TS, Hemmadi S, Bethel J., et al. Outcome of pregnancy in a woman with an increased body mass index. *BJOG. Jun 2005; 112 (6): 768-72.*
 13. Stotland NE, Washington AE, Caughey AB. Prepregnancy body mass index and the length of gestation at term. *Am J. Obstet Gynecol. Oct 2007;197 (4): 378.e1-5.*
 14. Yudkin PL, Wood L, Redman CW. Risk of unexplained stillbirth at different gestational ages. *Lancet. May 23 1987; 1 (8543): 1192-4.*
 15. Feldman GB. Prospective risk of stillbirth. *Obste Gynecol. Apr 1992; 79 (4): 547-53.*
 16. Hilder L, Costeloe K, Thilaganathan B. Prolonged pregnancy: evaluating gestation-specific risks of fetal and infant mortality. *Br J Obstet Gynaecol. Feb 1998;105 (2): 169-73.*
 17. Cotzias CS, Paterson-Brown S, Fisk NM. Prospective risk of unexplained stillbirth in singleton pregnancies at term: population based analysis. *BMJ. Jul 31 1999; 319 (7205): 287-8.*
 18. Rand L, Robinson JN, Economy KE, et al. Post-term induction of labor revisited. *Obstet Gynecol. Nov 2000; 96 (5 Pt 1): 779-83.*
 19. Smith GC. Life-table analysis of the risk of perinatal death at term and post term in singleton pregnancies. *Am J Obstet Gynecol. Feb 2001; 184 (3): 489-96.*
 20. Gudex G. 1993. Induction of labor with prostaglandin E2 a prospective audit. *NZ Med J. 106: 78-80.*
 21. Caughey AB, Washington AE, Laros KL. 2005. Neonatal complications of term pregnancy: rates by gestational age increase in a continuous, not threshold, fashion. *Am J Obstet Gynecol 192: 185-90.*
 22. Alexander JM, McIntire DD, Leveno KJ. 2000. Forty weeks and beyond: pregnancy outcomes by week of gestation. *Obstet Gynecol 96: 291-4.*
 23. Otoide VO, Okonofua FE. 2001. Outcome of prolonged pregnancy revisited in a Nigerian tertiary centre. *J Obstet Gynecol 21: 261-5.*
 24. Çağlar GS, Avşar FA. 2003. Mode of delivery and fetal distress in 40 completed weeks of gestational age. *Klinik Bilimler ve Doktor Dergisi 2: 111-5.*
 25. Argüloğlu EA, Numanoğlu C, Ayanoğlu A, Altuncu N, Ceylan Y. 1994. Günüaşımı gebeliklerde perinatal sonuçlar. *Perinatoloji Dergisi 2: 212-6.*

length of labor, and prolonged second stage of labor, forceps use and cesarean delivery) increased from 40 to 42 weeks. Neonatal outcomes were similar in the three groups.

Otoide and Okonofua⁽²³⁾ evaluated whether routine induction of labor at 41-42 weeks of gestation has an increased risk for operative delivery, maternal or fetal complication compared with spontaneously initiated labor of similar gestation. There was no significant difference in caesarean section rates in the induction group, compared with spontaneously initiated labor.

Çağlar and Avşar⁽²⁴⁾ also determined the mode of delivery and fetal distress rates after 40 completed weeks of gestational age. 75% of the patients were at 40 completed weeks of gestational age, 20% were at 41 completed weeks of gestational age, 4.85% were at 42 completed weeks of gestational age. In their study, cesarean delivery and fetal distress rates were increased after 40 completed weeks of gestational age.

Another study from by Angüloğlu et al⁽²⁵⁾ aimed to find out the incidence of macrosomia and the best approach to the delivery of postterm pregnancy and revealed the incidence of macrosomia to be 23.5%. Cesarean section rate was 30% in postterm group and 17% in term group.

It could be concluded that post-term pregnancy is a condition that continues to evoke anxiety in clinicians and women alike. Assessing the perinatal mortality rate underestimates the risk; it is appropriate to calculate the risk of stillbirth in terms of ongoing pregnancies at a particular gestation, and this gives a six-fold increase in risk from 37 to 43 weeks gestation.

Recommendations:

- ✧ Induction of labour at 41+ weeks significantly reduces the perinatal mortality rate and possibly the Caesarean section rate.
- ✧ Available data suggest that the simplest monitoring is as effective as most sophisticated testing.

References:

1. ACOG Practice Bulletin. Clinical management guidelines for obstetricians gynecologists. Number 55, September 2004 (replaces practice pattern number 6, October 1997). Management of Postterm Pregnancy. *Obstet Gynecol.* Sep 2004; 104 (3):639-46.
2. Norwitz ER, Snegovskikh VV, Caughey AB. Prolonged pregnancy: when should we intervene? *Clin Obstet Gynecol.* Jun 2007; 50 (2):547-57.
3. Taipale P, Hiilesmaa V. Predicting delivery date by ultrasound and last menstrual period in early gestation. *Obstet Gynecol.* Feb 2001;97 (2):189-94..
4. Savitz DA, Terry JW Jr, Dole N, et al. Comparison of pregnancy dating by last menstrual period, ultrasound scanning, and their combination. *Am J. Obstet Gynecol.* Dec 2002;187 (6):1660-6.
5. Bennett KA, Crane JM, O'shea P, et al. First trimester ultrasound screening is effective in reducing postterm labor induction rates: a randomized controlled trial. *Am J. Obstet Gynecol.* Apr 2004;190 (4):1077-81.
6. Caughey AB, Nicholson JM, Washington AE. First versus Second Trimester Ultrasound: The Effect on Pregnancy Dating and Perinatal Outcomes. In Press, *Am J. Obstet Gynecol.* 2008
7. Mogren I, Stenlund H, Hogberg U. Recurrence of prolonged pregnancy. *Int J Epidemiol.* Apr

Table 3: Parity among studied cases.

Parity	No. of cases	Percent
0	234	31.0
1	158	21.0
2	121	16.0
3	92	12.2
4	76	10.1
5	44	5.8
6	13	1.7
7	11	1.5
8	3	0.4
9	2	0.3
Total	754	100.0

Table 4 shows that maternal age was significantly increased in the 42- week G2 than G1 (30.2+ 6.1 versus 28.9+ 5.4 years, P= 0.02), as was birth weight (3853.8 versus 3490.6 grams, P= 0.012).

Table 4: Comparison between the two studied groups as regard maternal age and birth weight.

	Group	N	Mean	S.D.	T-Test	P Value
Maternal Age (Years)	G1	640	28.9	5.38	-2.28	0.023*
	G2	114	30.2	6.06		
Birth Weight (Grams)	G1	640	3490.6	486.6	-2.53	0.012*
	G2	114	3853.8	3449.1		

*Significant as P<0.05.

Table 5 shows that the frequency of prolonged pregnancy is increased with low parity in both groups. In group (40- 41 weeks), nullipara was more common in 32.8% while in the second group nullipara represented 21.1%.

Table 5: Comparison between groups as regard Parity

Parity	No. of cases G1	No. of cases G2
0	210	24
1	136	23
2	98	22
3	78	17
4	59	14
5	37	7
6	10	3
7	8	3
8	3	1
9	1	114
Total	640	24

Chi-square= 716, P <0.001

Discussion:

Clinicians must balance the risk of delivery against the fetal or maternal complications of continuing pregnancy. Such risks include prolonged labor, increased analgesic requirements, increased intervention (invasive antenatal testing, operative vaginal delivery, failed induction and caesarean section) and ultimately increased maternal morbidity.^(20,21)

In the present study, authors studied 754 pregnancies: 640 at 41 weeks (G1), and 114 at 42 weeks (G2). The most of the cases of postdate were delivered spontaneously (91.6%) and only 8.4% delivered after induction of labor. The neonatal outcome was excellent and 99.7% with mother and only 0.3% admitted to SCBU. Mean maternal age was 29.12 years, mean birth weight was 3545.55 grams, and most of cases were nullipara.

Neonatal outcomes were similar in the two groups, including 5-minute Apgar score less than 4, admission to the neonatal intensive care unit (NICU), umbilical artery pH less than 7, and perinatal mortality. Maternal age was significantly increased in the 42-week group than the other group (30.2+ 6.1 versus 28.9+ 5.4 years, P= 0.023), as was birth weight (3853.8 versus 3490.6 grams, P= 0.012).

The prolonged pregnancy common with nullipara and reduced in frequency with increased parity. Mean age group was 29.12 (SD=5.5), mean birth weight was 3545 grams (SD=1415.3) .

The frequency of prolonged pregnancy is increased with low parity in both groups. In group (40- 41 weeks), nullipara was more common in 32.8% while in the second group nullipara represented 21.1%.

A study by Alexander et al⁽²²⁾ compared labor characteristics and neonatal outcomes of pregnancies at 40, 41 and 42 weeks' gestation. They found that labor complications (including oxytocin induction,

decrease it without negatively affecting perinatal morbidity or mortality. In fact, both the woman and the neonate benefit from a policy of routine induction of labor in well-dated, low-risk pregnancies at 41 weeks' gestation. Because it is associated with a lower rate of adverse outcomes, including shoulder dystocia and meconium aspiration syndrome, this policy may also prove to be more cost-effective.⁽¹⁹⁾

Objective:

To assess pregnancy outcomes at 41, and 42 weeks' gestation..

Patients And Method

Setting:

Department of Obstetrics and Gynaecology at Alwahda Hospital, Dena-Libya, started from 1.1.2009 to 31.12.2009.

Design:

Phase I is descriptive study and phase II is an analytic study.

Subjects:

The study was conducted on 754 patients and divided into two groups according to gestational age, 40 weeks+ 1 day to 41 weeks (640 cases) and 41 weeks+ 1 day to 42 weeks or more (114 cases).

Authors excluded women with hypertension, prior caesarean section, diabetes, malformations, breech presentation, and placenta previa.

Nurses present at deliveries complete data sheets that are checked by research nurses for consistency and completeness. Data on infant outcomes are abstracted from records.

Labor characteristics and neonatal outcomes of pregnancies at 41 and 42 weeks' gestation were assessed. Gestational age was calculated from the last menstrual period (LMP), sonography when available, and clinical examination.

Mode of delivery, parity, maternal age, birth weight and admission of neonate to ICU were

assessed.

Neonatal outcomes included death before 28 days of age, 5-minute Apgar scores less than 4, and umbilical artery (UA) blood pH of 7.0 or less. Umbilical cord blood was drawn in all cases for measurement of pH. Morbidity included seizures during the 24 hours after birth, and admission to the neonatal intensive care unit (NICU).

Statistical analysis was done with SPSS 12 (SPSS, Chicago, IL). A significance level of $p < 0.05$ was used for all tests.

All ethical considerations were taken.

Results:

Authors studied 754 pregnancies: 640 at 41 weeks (G1), and 114 at 42 weeks (G2).

Table 1 shows the mode of delivery in all studied cases. Spontaneous vaginal delivery (SVD) represented 91.6% while induced vaginal delivery (IVD) represented 8.4% of cases.

Table 1: Mode of delivery for all studied cases.

Mode Of Delivery	No. Of Cases	Percent
SVD	691	91.6
IVD	63	8.4
Total	754	100.0

Table 2 shows the admission of newborns to special care baby unit (SCBU) which was 0.3% for all post-date cases.

Table 2: Neonatal admission to SCBU among studied cases.

Admission	No. Of Cases	Percent
No	752	99.7
Yes	2	0.3
Total	754	100.0

Table 3 shows the distribution of all cases by parity. The most common parity group was nulliparity (234) representing 31% and the least was para-nine (2) representing 0.3% of cases. The rate was less with increased parity.

Conclusion:

In the present study, mode of delivery and neonatal admission to ICU did not differ with increasing gestational age.

Keywords:

Postterm pregnancy, Gestational age, Post date, Mode of delivery, Neonatal outcomes, Prolonged pregnancy.

Introduction:

Postterm pregnancy is defined as a pregnancy that extends to 42 weeks and beyond.⁽¹⁾ The reported frequency of postterm pregnancy is approximately 3-12%.⁽²⁾ However, the actual biologic variation is likely less since the most frequent cause of a postterm pregnancy diagnosis is inaccurate dating.^(3,4,5,6) Risk factors for actual postterm pregnancy include primiparity, prior postterm pregnancy, male gender of the fetus, and genetic factors.^(7,8,9)

Although the last menstrual period (LMP) has been traditionally used to calculate the estimated due date (EDD), many inaccuracies exist using this method in women who have irregular cycles, have been on recent hormonal birth control, or who have first trimester bleeding. In particular, women are more likely to be oligo-ovulatory than polyovulatory, so cycles longer than 28 days are not uncommonly seen.^(10,11,12,13) If such a cycle is 35 days instead of 28 days, a second trimester ultrasound will not be powerful enough to redate the pregnancy. Thus, not only the LMP date, but the regularity and length of cycles must be taken into account when estimating gestational age.

When determining a management plan for an impending postterm pregnancy (>40 wk of gestation but <42 wk), the 3 options are:

1. Elective induction of labor
2. Expectant management of the pregnancy
3. Antenatal testing. Each of these 3 options may be used at any particular time during this 2-

week period.

Recent studies have shown that the risks to the fetus^(14,15) and to the mother of continuing the pregnancy beyond the estimated date of delivery is greater than originally appreciated.

Antepartum stillbirths account for more perinatal deaths than either complications of prematurity at 42 weeks of gestation is twice that at 40 weeks (4-7 vs 2-3 per 1,000 deliveries, respectively) and increases 4-fold at 43 weeks and 5- to 7-fold at 44 weeks.^(16,17) These data also demonstrate that, when calculated per 1000 ongoing pregnancies, fetal and neonatal mortality rates increase sharply after 40 weeks.⁽¹⁶⁾

Cotzias et al calculated the risk of stillbirth in ongoing pregnancies for each gestational age from 35-43 weeks.⁽¹⁷⁾ The risk of stillbirth was 1 in 926 ongoing pregnancies at 40 weeks' gestation, 1 in 826 at 41 weeks, 1 in 769 at 42 weeks, and 1 in 633 at 43 weeks. Uteroplacental insufficiency, asphyxia (with and without meconium), intrauterine infection, and anencephaly all contribute to excess perinatal deaths, although postterm anencephaly is essentially nonexistent with modern obstetrical care.⁽¹⁸⁾

A number of key morbidities are greater in infants born to postterm pregnancies as well as pregnancies that progress to and beyond 41 weeks gestation including meconium and meconium aspiration, neonatal acidemia, low Apgar scores, macrosomia, and, in turn, birth injury. For example, since postterm infants are larger than term infants, with a higher incidence of fetal macrosomia, they are, in turn, at greater risk for other complications. Such complications associated with fetal macrosomia include prolonged labor, cephalopelvic disproportion, and shoulder dystocia with resultant risks of orthopedic or neurologic injury.

Routine induction at 41 weeks of gestation does not increase the cesarean delivery rate and may

**Neonatal outcomes of pregnancy
beyond 40 weeks of gestation
in Derna-Libya.**

Dr. Soad Ajroud*

Dr. Omar Shourbagy**

Dr. Asma Elmasmary***

Dr. Tahani Elgbali***

*Obstetric and **Community Departments,

Derna Faculty of Medicine,

Omar Almkhtar University, Libya.

***Faculty of Medical Technology

Derna, Libya

Abstract:

Recent studies have shown that the risks to the fetus and to the mother of continuing the pregnancy beyond the estimated date of delivery are greater than originally appreciated.

Objective:

To assess pregnancy outcomes at 41, and 42 weeks' gestation.

Methodology:

The present study reviewed all pregnancies delivered at 41 or more weeks' gestation between 1/1/2009 and 31/12/2009 at Alwahda Hospital, Derna, Libya. Authors excluded women with hypertension, prior caesarean section, diabetes, malformations, breech presentation, and placenta previa. Labor characteristics and neonatal outcomes of pregnancies at 41 and 42 weeks' gestation were assessed. Gestational age was calculated from the last menstrual period (LMP), sonography when available, and clinical examination. Mode of delivery, parity, maternal age, birth weight and admission of neonate to ICU were assessed. All ethical considerations were taken.

Results:

The present study included 754 pregnancies: 640 at 41 weeks (G1), and 114 at 42 weeks (G2). Mean maternal age was 29.12 years, mean birth weight was 3545.55 grams, and most of cases were nullipara. Results showed that the mode of delivery in both groups was spontaneous in 691 (91.6%) cases and induced in 63 (8.4%) cases, neonatal admission to SCBU were 2 (0.3%) of cases. Neonatal outcomes were similar in both groups, including 5 minute Apgar score less than 4, admission to the neonatal intensive care unit (NICU), umbilical artery pH less than 7, and perinatal mortality. Maternal age was significantly increased in the 42 week group more than the other group (30.2 ± 6.1 versus 28.9 ± 5.4 years, $P = 0.023$), as was birth weight (3853.8 versus 3490.6 grams, $P = 0.012$).

- phenylketonuria. **J. Inherit. Metab. Dis** 2003; 26:1-11.
11. Gassió R, Artuch R, Vilaseca M A et al. Cognitive function in phenylketonuria and hyperphenylalanineamia: experience in pediatrics population. **Developmental Medicine & Child Neurology** 2005, 47: 443-448.
12. Mira NV, Marquez UM. Importância do diagnóstico e tratamento da fenilcetonúria. **Rev Saude Pública** 2000;34:86-96.
13. Scriver CR, Kaufman S, Eisensmith RC, Woo SLC. The hyperphenylalaninemias. In: Scriver RC, Beaudet AL, Sly WS, Valle D, Eds. **The Metabolic and Molecular Basis of Inherited Disease**. 7th ed. New York: McGraw-Hill; 1998:1015-75.
14. Smith I, Beasley MG, Wolf OH, Ades AE. Behavior disturbance in 8-year old children with early treated phenylketonuria. **J Pediatr** 1990; 112:403-8.

المخلص

تقييم مستوى الزنك والنحاس في عينة من الأطفال المصريين مصابين بمرض الفينيل كيتونوريا

أن هدف هذه الدراسة هو تقييم مستوى الزنك والنحاس في عينة من الأطفال المصريين المصابين بمرض فينيل كيتونوريا.

وقد اجريت الدراسة في العيادة الخارجية للأطفال بالمركز القومي للبحوث. وكان عدد الأطفال موضع الدراسة ٣١ طفلاً منهم ١٩ و ١٢ من الإناث وتراوح أعمارهم من ثلاث سنوات وحتى ثمانية عشر سنة وكان المتوسط العمري ١١ سنة.

وشملت الخطوات الإجرائية للبحث:

١. أخذ التاريخ المرضي والفحص الكليني الشامل.
٢. قياس مستوى الزنك والنحاس في الدم.
٣. قياس مستوى الفينيل الأئين في الدم.
٤. قياس نسبة الذكاء.

النتائج:

١. كانت نسب الزنك والنحاس في المعدل الطبيعي لجميع الحالات.
٢. ٥٠% من الحالات كانوا يعانون من التخلف العقلي بدرجات متفاوتة وتراوح نسب الذكاء لجميع الحالات المدروسة في الدراسة بين ٣٠ و ٩٠ بمتوسط ٦٤.
٣. كان متوسط نسبة الفينيل الأئين ١٢، متوسط نسبة الزنك ١٠٥، متوسط نسبة النحاس ٨٨.
٤. وعند مقارنة الأطفال الذين اتبعوا النظام الغذائي لعلاج المرض والذي يتميز بقلّة البروتينات الحيوانية بصورة منتظمة بالأطفال الذين اتبعوه بصورة غير منتظمة تبين تمتع الأطفال من المجموعة الأولى بنسبة ذكاء أعلى وبنسبة فينيل الأئين أقل.
٥. هناك علاقة عكسية بين نسبة الذكاء وعمر الأطفال عند بداية اتباعهم النظام الغذائي

الخلاصة:

١. نسبة الزنك والنحاس في الدم كانت في المعدل الطبيعي للأطفال موضع الدراسة.
٢. كلما كان اتباع النظام الغذائي لعلاج المرض مبكراً كلما زادت نسبة الذكاء وقلت نسبة التخلف العقلي.

as Good metabolic control of PKU seems necessary to prevent cognitive function impairments, especially during the first 6 years of life.

There were significant positive correlation between Cu, weight percentile and phenylalanine. These results differ from Dobbelaere et al study as they found no correlation between plasma cu and growth parameter in their patients with (PKU). (Dobbelaere et al, 2003).

In the current study significant negative correlation were found between phenylalanine and weight, height and darkness of hair color, while there was significant positive correlation with Cu.

Cu and IQ were significantly higher in children who received early diet therapy.

In conclusion, the current study assessed serum levels of zinc and copper in a sample of 31 Egyptian children with (PKU). These levels were within the normal ranges, and these may be due to milk formula supplemented with these elements that ingested by the patients. Non compliant children had significant higher phenylalanine (pvalue0.002) and lower IQ (p. value <0.001) than compliant children. There were significant negative correlations between IQ and age of start of diet therapy, age of sitting, standing, walking, mother recognition and speaking. Significant negative correlation was found between phenylalanine and weight, height and darkness of hair color, while there was significant positive correlation between Phe and Cu. Cu and IQ were significantly higher in children who received early diet therapy.

References:

1. Abdel-Fattah S, Shawky RM, El-Sawy M, Zaky EA. **Genetic Study of mental retardation. Proceedings of the Maternal and Child Welfare Center, Ain Shams University,1993, p:50.**
2. Abdel-Salam E. Biochemical genetics; inherited

errors of metabolism. in: **Spotlight on Medical Genetics**; 5th edition. Al-Ahram Org; Ch: B, 1990: pp110-111.

3. Acosta PB. Nutrition studies in treated infants and with phenylketonuria children: vitamins, minerals, trace elements. **Eur J Pediatr** 1996; 155 (Suppl 1): S136-9.
4. Anderson JJB. Minerals. In: Mahan LK, Stump SE, editors. Krause's food, **Nutrition and diet therapy**. 10th ed. Philadelphia: Elsevier 2002; p. 642-66.
5. Aung NN, Yoshinaga J, Takahashi I. **Dietary intake of toxic and essential trace elements by the children and parents living in Tokyo Metropolitan Area, Japan.** Food Additives and Contaminants, September 2006; 23(9): 883-894.
6. Beblo S., Reihardt H, Demmelair H, Ania C and Koletzko B. Effect of fish oil supplementation on fatty acid status, coordination, and fine motor skills in children with phenylketonuria. **J Pediatr.** May 2007; 150 (5): 479-84.
7. Burgard P, Rey F, Rupp A, Abadie V, Rey J. Neuropsychologic functions of early treated patients with phenylketonuria, on and off diet: results of a cross-national and cross-sectional study. **Pediatr Res.** 1997;41:368-74.
8. Cunningham-Rundles S, McNeeley DF, Moon A. Mechanisms of nutrient modulation of the immune response. **J Allergy Clin Immunol** 2005; 115: 1119-28.
9. Dennison B, editor. **Australian Society for Inborn Errors of Metabolism. PKU handbook.** Alexandra, Australia: Human Genetics Society of Australasia; 2005.
10. Dobbelaere D, Michaud L, Debrabander A, Nderbnecke S, Gottrand, Turck D. Evaluation of nutritional status and pathophysiology of growth retardation in patient with

The median of the values of phe was 12, with IQR (4- 15). The mean value of zinc concentration in the studied groups was 105.9 microgram with SD (29.9), While the mean value of copper was 88.8, with SD (20.4).

In the current study serum levels of zinc and copper were within normal ranges in nearly all of the studied patients.

Non compliant children had significant higher phenylalanine and lower IQ than compliant children.

There were significant negative correlation between IQ and ages of start of diet therapy, ages of sitting, standing, walking, mother recognition and speaking.

Significant negative correlations were found between phenylalanine and weight, height and darkness of hair color, while there was significant positive correlation with Cu.

Cu and IQ were significantly higher in children who received early diet therapy.

Conclusion:

In conclusion, the current study assessed serum levels of zinc and copper in a sample of 31 Egyptian children with (PKU). These levels were within the normal ranges, and these may be due to milk formula supplemented with these elements that ingested by the patients.

Discussion:

This study was carried out to assess serum levels of zinc and copper in a sample of Egyptian children with (PKU).

In the current study male to female ratio of the studied sample of PKU was 1.6 (19m: 12f) that goes with the foregoing fact about PKU AS one of the AR disorders. In comparison, Abdel-Fattah et al (1993) reported a male to female ratio of 1.06 among 68 mentally retarded children with miscellaneous metabolic causes of AR pattern of inheritance.

In this study, the age at time of diagnosis of PKU has been defined and the dietary therapy was considerably late for most of the enrolled cases as 10 cases has been diagnosed at or less than six months (32%), those started diet therapy within 2 years was 16 cases (51%).

The median of the values of weight of the cases in the study was 33, with IQR (23-55), and that of weight percentile (median 50 and IQR (22-75)).

The mean value of height was 136.3 ± 21.3 . The median of the values of height percentile was 20, with IQR (5-40).

In the current study, different degrees of mental retardation were reported in 50% of pku cases. The IQ of the studied sample ranged between 30 and 90 with mean value of 68 ± 16 .

The late diagnosis and implementation of dietary therapy for cases enrolled in the current study (diagnosis more than 6 months in 74% of cases) as well as the high prevalence of irregular dietary therapy (50% of studied cases) are expected to be associated with the previously mentioned prevalence of MR and the recorded reduction of IQ as it is universally accepted that loss of IQ can be minimized by implementation of dietary prophylaxis as early as possible in the neonatal period. (Smith et al, 1990).

There were significant negative correlation between IQ and ages of start of diet therapy, ages of sitting, standing, walking, mother recognition and speaking. 5 cases (16%) were started diet therapy early and have average IQ, and these results matched with other researches that demonstrated that if diagnosis is made and treatment is started in the first few weeks of life, normal brain development is not disturbed (Dennison B., 2005).

In our study non compliant children had significant higher phenylalanine and lower IQ than compliant children. Gassió et al found similar results

and tannins in the diet decrease the bioavailability of many nutrients (Acosta et al, 1996).

Some studies reported low serum level of zinc and copper in phenylketonuric children and adolescents (Anderson et al, 2002).

Subject And Methods

This study was carried on thirty one children suffering from phenylketonuria the study was done in out-patient clinic of pediatrics in the National Research Center.

The children were of both sexes, their ages range between 3-18 years. Oral consent was taken from the parents of patients.

Inclusion Criteria:

1. Children With PKU.
2. Age 3- 18 years.
3. Both males and females.

Exclusion Criteria:

1. Cases associated with other genetic or metabolic disorders.
2. Cases who refuse to participate.
3. All patients were subjected to the following;
 - a. Complete medical history taking, family history, age of diagnosis and progress of the disease.
 - b. Dietary history including age of start of diet therapy and compliance.
 - c. Full clinical examination, laying stress on Neurological examination.
 - d. IQ assessment by using Stanford Binet intelligence scale (fourth edition).

Anthropometric Measurement:

- ⊠ Weight: It was measured using beam balance on a firm flat surface; the balance was checked and adjusted regularly. All children were weighed bare footed with light clothes. The weight was recorded to the nearest 0.1 Kg.
- ⊠ Height: It was measured using a vertical measuring board. The child stood bare footed

on a flat platform, with feet parallel and with heels, buttocks, shoulders and back of head touching the upright surface. The head was held comfortably erect; with the lower border of the orbit on the same horizontal plane with the external ear (Frankfort plane). The arms were hanging at the sides in natural manner. The headpiece of the measuring board was gently lowered, crushing the hair and making contact with the top of the head. Height was recorded to the nearest 0.5 centimeter.

Laboratory Investigation:

The patients were subjected to determination of serum level of copper and zinc using Atomic Absorptiometer Zeiss, Model, PMQ 3, where copper and zinc were estimated together in the same dilution but at different wave lengths (324.8 nm for copper, and 427.7 nm for Zinc).

Plasma phenylalanine levels were measured by enzymatic colorimetric method (Eliza) in a dry blood spot.

Results:

The study was conducted in the out-patient clinic of pediatrics in the National Research Center.

The study was comprised of 31 children suffering from phenylketonuria (19 males and 12 female). Their ages ranged from 3 to 18 years with a mean age of 11.

Full history taking, thorough clinical examination, assessment of serum levels of zinc and copper, plasma phe assessment and IQ assessment were done for all studied patients.

The overall consanguinity rate recorded in the current study was 90.3% with a prevalence of family history of (PKU) of 64.5%.

Different degrees of mental retardation were reported in 50% of (PKU) cases enrolled in the current study. The IQ of the studied sample ranged between 30 and 90 with mean value of 68, SD (16).

and Cu. Cu and IQ were significantly higher in children who received early diet therapy. (p. value 0.023, 0.017 respectively).

Conclusion:

The current study assessed serum levels of zinc and copper and determined the effect of diet compliance on the mentality and physical growth in a sample of 31 Egyptian children with PKU. Zinc and copper levels were within the normal ranges, and these may be due to milk formula supplemented with these elements. **Keywords:** phenylketonuria, Zinc, Copper.

Introduction:

Phenylketonuria (PKU) is an autosomal recessive genetic disorder characterized by a deficiency in the enzyme phenylalanine hydroxylase (PAH). This enzyme is necessary to metabolize the amino acid phenylalanine to the amino acid Tyrosin. When PAH is deficient, phenylalanine accumulates and is converted into phenylpyruvate (also known as phenylketone), which is detected in the urine (Scriver et al, 1998).

If Left untreated, this condition can cause problems with brain development, leading to progressive mental retardation and seizures. However, (PKU) is one of the few genetic diseases that can be controlled by diet. A diet low in phenylalanine and high in tyrosine can be a very effective treatment (Burgard et al, 1997).

Untreated children are normal at birth, but fail to attain early developmental milestones, develop microcephaly, and demonstrate progressive impairment of cerebral function. Hyperactivity, EEG abnormalities, seizures, and severe learning disability are major clinical problems later in life. A "musty" odor of skin, hair, sweat and urine (due to phenylacetate accumulation); and a tendency to hypopigmentation and eczema are also observed, in contrast, affected children who are diagnosed early enough and treated by eating a special diet low in

phenylalanine are less likely to develop neurological problems or mental retardation (Beblo et al, 2007).

Dietary therapy is the predominant treatment for phenylketonuria (PKU). To maintain the level of phenylalanine within a narrow range (Since phenylalanine is necessary for the synthesis of many proteins, it is required but its levels must be strictly controlled), the recommended diet is a low protein diet that excludes animal products (because of their phenylalanine content) and includes controlled amounts of cereal, fruit, and vegetables, in addition to protein supplementation with phenylalanine-free metabolic formulas (Mira et al, 2000).

Trace elements are essential in the daily diet because they have various important functions. Protein and carbohydrate malnutrition can develop due to deficiencies in micronutrients like vitamins and in trace elements like Zinc and Copper which are involved in multiple biological processes as constituents of enzyme systems including superoxide dismutase, oxidoreductase, and glutathione peroxidase. Blood levels of zinc and copper have been monitored in several experimental nutrition studies and are widely used to determine the presence of the deficiency states or toxicity (Cunningham, 2005).

Zinc is an essential mineral found in almost every cell and approximately 100 enzymes contain this element for biochemical reactions in the body and its deficiency occurs due to inadequate intake, decreased absorption or when there is increased loss of it from the body, or when the body's requirement for it increases (Anug et al, 2006).

Copper can affect different target organs such as bone marrow, the central and peripheral nervous systems and the cardiovascular system.

The low ingestion of proteins with a high biologic value and the predominance of vegetable-origin foods containing fibers, phytates, oxalates,

Assessment of serum levels of zinc and copper in a sample of Egyptian children with phenylketonuria.

Prof. Randa Abdel Raouf
Professor of pediatrics Ain Shams university
Prof. Laila Effet
Professor of molecular genetics
National researchg center
Prof. Maha Saber
Professor of child health
National researchg center
Dr. Yasmin Ziada

Abstract:

Phenylketonuria (PKU) is an autosomal recessive metabolic disorder in which phenylalanine (Phe) cannot be converted into tyrosine, leading to the accumulation of toxic metabolites. In the absence of treatment, the clinical manifestations of PKU include mental retardation, behavioral and dermatological problems. Consequently, the dietary regimen of PKU depends mainly on a protein restricted diet together with phenylalanine free milk formula, such type of diet may decrease the bioavailability of many nutrients. Some studies reported low serum level of zinc and copper in phenylketonuric children and adolescents. Objectives: This study aimed to assess serum levels of zinc and copper in a group of Egyptian children with phenylketonuria, and to determine the effects of diet on blood phenylalanine levels, IQ and neurological functions of this group.

Methods:

This study was carried on thirty one children suffering from phenylketonuria and it was conducted in the pediatric clinic of the National Research Center in the period from August 2009 to February 2010. (19 males and 12 females). Their age ranged from 3 to 18 years with a mean age of 11 ± 4.5 . Full history taking, thorough clinical examination, assessment of serum levels of zinc and copper, plasma phe and IQ assessment were done for all studied patients.

Results:

Different degrees of mental retardation were reported in 50% of them. Non compliant children had significant higher phenylalanine (p. value 0.002) and lower IQ (p. value < 0.001) than compliant children. There was significant negative correlation between IQ and age of start of diet therapy, age of sitting, standing, walking, mother recognition and speaking. Significant negative correlation was found between phenylalanine and weight, height and darkness of hair color, while there was significant positive correlation between phe

مجلة دراسات الطفولة
فصلية محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الأول من العمر، ٧٦,٩% تظهر في اليوم الثالث من العمر بواسطة الموجات فوق الصوتية
والخلاصة أن معظم حالات النزيف في المخ ليس لها أعراض عصبية، وأن العلاقة القوية بين عوامل الخطر المتعلقة بالولادة والأطفال حديثي الولادة وحدث نزيف بالمخ في الأطفال حديثي الولادة وكذا أهمية الفحص الجماعي بالموجات فوق الصوتية على المخ في الأيام الأولى من العمر .

المخلص

معدل إنتشار نزيف المخ في الأطفال حديثي الولادة وعلاقته بعوامل

الخطر المتعلقة بالولادة والأطفال حديثي الولادة

النزيف في المخ في الأطفال حديثي الولادة إصابة مكتسبة ينتج عنها المرض، الوفاة أو مضاعفات على المدى البعيد لنمو الجهاز العصبي، على الرغم من تحسن الرعاية الطبية للأطفال حديثي الولادة وزيادة معدل الحياة للأطفال ناقصى النمو الا ان النزيف في المخ ما زال يعد مشكلة في الأطفال حديثي الولادة

هدف البحث:

الهدف من البحث هو دراسة معدل إنتشار نزيف المخ في الأطفال حديثي الولادة الذين لا يعانون من اى اعراض عصبية، تقييم عوامل الخطر المتعلق بالولادة وحديثي الولادة المرتبطة بحدوث نزيف في المخ في الأطفال حديثي الولادة.

طرق البحث:

تاريخ مرضى تقصيلى للأُم أثناء الحمل والتاريخ المرضي أثناء الولادة وبعد الولادة، تقييم العمر الرحمي باستخدام مقياس بالارد، وزن الطفل عند الولادة، الكشف الإكلينيكي الشامل وعلى الأخص الجهاز العصبي باستخدام معدل سارنات، موجات فوق صوتية على المخ للأطفال حديثي الولادة عند اليوم الاول والثالث والسابع من العمر وعند الخروج، أشعة مقطعية على المخ في حالات الاصابة في الولادة الطبيعية باستخدام الجفت.

النتائج:

إتضح من الرسالة أن نسبة حدوث نزيف في المخ ٣٢,٥% في الأطفال حديثي الولادة حيث ان النزيف حول البطين- داخل البطين أكثر شيوعا وتمثل ٢٤,٢%، زيادة عدد الحالات المصابة بنزيف في المخ في الذكور (٤٢,٩%) عنها في الإناث (٢١,١%)، معظم حالات الأطفال حديثي الولادة المصابين بنزيف المخ لا يعانون من أى أعراض عصبية (٦٦,٧%)، وجود العلاقة القوية بين عوامل الخطر المتعلقة بالولادة وخصوصا مساعدة الولادة الطبيعية باستخدام الجفت وطول فترة الولادة، الإنفجار المبكر لجيب الماء والوضع غير الطبيعي للجنين وبين حدوث نزيف المخ في الأطفال حديثي الولادة، العلاقة العكسية بين قلة العمر الرحمي وقلة الوزن وبين زيادة نسبة حدوث النزيف في المخ للأطفال حديثي الولادة، نسبة حساسية الموجات فوق الصوتية تمثل ٨٤,٦، نسبة الخصوصية اعلى وتمثل ٩٧,٥% . ٤١,٣% من حالات نزيف المخ تظهر في اليوم

- al. Incidence and evolution of subependymal and intraventricular hemorrhage: A study of infants with birth weights less than 1.500gm **J pediatr**; 92; 529-534.
38. Patra K, Wilson- Costello D, Taylor HG, Mercuri- Minich N, Hack M (2006): Grades I- II intraventricular hemorrhage in extremely low birth weight infants: effects on neurodevelopment. **J pediatr**; 149 (2): 169- 173.
 39. Perlman JM (2009): The relationship between systemic hemodynamic perturbation and periventricular- intraventricular hemorrhage- a historical perspective. **Semin Pediatr Neurol**; 16 (4): 191-9.
 40. Rooks VJ, Eaton JP, Ruess L, Petermann GW, Keck J- Wherley, Pedersen RC (2008): Prevalence and Evolution of Intracranial Hemorrhage in Asymptomatic Term infants. **AJNR Am J Neuroradiol** 29: 1082-89
 41. Roze E, kerstjens: JM, Maathuis CG, Horst HGJ, Bos AF (2008): Risk factors for Adverse outcome in preterm Infants with per ventricular hemorrhagic Infection. **Pediatrics**; 122 (1): e 46- 52.
 42. Sarnat H.B. and Sarnat M.S. (1976): Neonatal encephalopathy following fetal distress. **Archives of Neurology**, 33: 696 -705.
 43. Schulze K, Greiner C, Butterwegge M (2010): Acute intracranial hemorrhage during delivery - a case report. **Z Geburtshilfe Neonatol**; 214 (3): 123-5.
 44. Soul JS (2008): Intracranial Hemorrhage and Periventricular Leukomalacia. **Manual of Neonatal care**. sixth edition; 27 (B): 499- 518.
 45. Synnes AR, Macnab YC, Qiu Z, Ohlsson A, Gustafson P, Dean CB, Lee SK; the Canadian Neonatal Network (2006): Neonatal intensive care unit characteristics affect the incidence of severe intraventricular hemorrhage. **Med Care**; 44 (8): 754-9..
 46. Tioseco JA, Aly H, Essers J, Patel K, El- Mohandes AA (2006): Male sex and intraventricular hemorrhage. **Pediatr Crit Care Med**; 7 (1): 40-4.
 47. Vassilyadi M, Tataryn Z, Shamji MF, Ventureyra EC (2009): Functional outcomes among premature infants with intraventricular hemorrhage. **Pediatr Neurosurg**; 45 (4) 247-55.
 48. Villarejo F, Belinchon JM, Carceller F, Gomez- Sierra A, Pascual A, Cordobes F, Perez-Diazc, Rivero B (2009): Cranial lesions due to forceps delivery. **Neurocirugia (Astur)**; 20 (3): 262-4.
 49. Volpe JJ (2008): **Intracranial hemorrhage: neurology of the newborn**. 5th edition. Philadelphia: W.B Saunders Co; p. 481- 588.
 50. Volpe JJ (2001): **Intracranial hemorrhage: subdural, primary subarachnoid, intracerebral, intraventricular (term infant), and miscellaneous**. Neurology of the newborn. Philadelphia: WB Saunders; 397- 427.
 51. Wen SW, Liu S, Kramer MS, et al (2001): comparison of material and infant outcomes between vacuum extraction and forceps deliveries. **Am J Epidemiol**; 153:103-107
 52. Yilmaz C, Yuca SA, Yilmaz N, Bektas MS, Caksen H (2009): Intracranial hemorrhage due to vitamin K deficiency in infants: a clinical study. **Int J Neuro sci**; 119 (12): 2250-6.
 53. Zakhary MM, Wesolowski JR, Sewick AE, Carison M, Mehrotha N, Maly P, Sundgren PC (2009): Prevalence and etiology of Intracranial hemorrhage in term children under the age of two years: a retrospective study of computerized tomographic imaging and clinical outcome in 798 children. **Acad Radiol**; 16 (5): 572-7.

- Jerneck K, Rosén I (2001): Early prediction of outcome with a EEG in preterm infants with large intraventricular hemorrhages. **Neuropediatrics**; 32 (6): 319-24.
21. Jhavar B, Ranger A, Steven D, Del Maestro R (2003): Risk factors for intracranial hemorrhage among full term infant: a case-control study. **Neurosurgery**; 52 (3): 581-590 discussion 588-590.
22. Kadri H, Mawla AA, Kazah J et al(2006):The incidence, timing, and predisposing factors of germinal matrix and intraventricular hemorrhage (GMH/IVH) in preterm neonates. **Child Nerv Syst**; 22 (9): 1086-90.
23. Kaiser JR (2009): The association of high-magnitude cerebral passivity and intraventricular hemorrhage in premature infants. **Pediatrics**; 124 (1): 384- 6.
24. Kaiser JR, Gauss CH, Williams DK (2005): The effects of hypercapnia on cerebral autoregulation in ventilated very low birth weight infants. **Pediatr Res**; 58 (5): 931-935.
25. Kaiser JR, Gauss CH, Pont MM, Williams DK (2006): Hypercapnia during the first 3 days of life is associated with sever intraventricular hemorrhage in very low birth weight infants. **J Perinatol**; 26 (5): 279-85.
26. Khan IA, Wahab S, Khan RA, Ullah E, Ali M (2010): Neonatal Intracranial Ischemia and Hemorrhage: Role of Cranial Sonography and CT Scanning. **J Korean Neurosurg Soc**; 47 (2): 89- 94.
27. Khodapanahandeh F, Khosravi N, Larijani T (2008): Risk factors for intraventricular hemorrhage in very low birth weight infants in Tehran, Iran. **Turk J Pediatr**; 50 (3): 247-52
28. Kicklighter SD, Wolfe D, Perciaccante JV (2007): Subgaleal hemorrhage with dural tear and parietal-lobe herniation in association with a vacuum extraction **J Perinatol**; 27 (12): 797-9.
29. Kliegman, Behrman, Jenson, Stanton (2008): **Intracranial- Intraventricula Hemorrhage and periventricular leukomalacia. Nelson textbook of pediatrics**, 18th edition, Philadelphia, PA 19103-2899, Saunders Elsevier; 99 (3): 715-717.
30. Lee JY, Kim HS, Jung E, Kim ES, Shim GH, Lee HJ, Lee JA, Choi CW, Kim EK, Kim BI, Choi JH (2010): Risk factors for periventricular- Intraventricular Hemorrhage in premature infants. **J Korean Med Sci**; 25 (3): 418-24
31. Lim LW, Volkodav OV (2009): Germinal matrix hemorrhage of prematurity: treatment approaches and outcomes in a single institutional review in the Ukraine. **Pediatr Neurosurg**; 45 (2): 132- 40.
32. Looney CB, smith JK, Merck LH, Wolfe HM, Chescheir NC, Hamer RM and Gilmore JH (2007): Intracranial hemorrhage in asymptomatic neonates: prevalence on MR images and relationship to obstetric and neonatal risk factors. **Radiology**; 242 (2): 535-41
33. McCrea HJ, Ment LR (2008): The diagnosis, management, and post natal prevention of intraventricular hemorrhage in the preterm neonate. **Clin Perinatol**; 35 (4): 777-92.
34. Miranda P (2010): Intraventricular hemorrhage and posthemorrhagic hydrocephalus in preterm infant. **Minerva Pediatr**; 62 (1): 79-89.
35. Mohamed MA, Aly H (2010): Male gender is associated with intraventricular hemorrhage. **Pediatrics**; 125 (2): e333- 9.
36. Ou-Yang MC, Huang CB, Huang HC, Chung MY, Chen FS, Chao PH, Chen IL, Ou-Yang MH, Liu CA (2010): Clinical manifestations of symptomatic intracranial hemorrhage in term neonates: 18 years of experience in a medical center. **Pediatr Neovotol**; 51 (4): 208-13.
37. Papile LA, Burstein J, Burstein R, (1978)et

- premature infants. **J. Pediatr**, 119 (3):417- 423.
4. Bassan H (2009): Intracranial hemorrhage in the preterm infant: understanding it, Preventing it. **Clin Perinatol**; 36 (4): 737- 62.
 5. Bassan H, Gauvreau K, Newburger JW, et al., (2005): Identification of pressure passive cerebral perfusion and its mediators after infant cardiac surgery. **Pediatr Res**; 57 (1): 35-41.
 6. Baud O (2008): Neonatal outcomes after instrumental vaginal delivery. **J Gynecol Obstet Biol Reprod**; 37 suppl 8: S260- 8.
 7. Baumert M, Broze KG, Paprotny M, Walencka Z, Sodowska H, Cnota W, Sodowski K (2008): Epidemiology of peri/ intraventricular hemorrhage in newborns at term. **J physiol pharmacol**; 59 suppl 4: 67- 75.
 8. Brouwer A J, Groenendaal F, kooopman C: Nievelsteir RJ, Han SK, de vries LS (2010): Intracranial hemorrhage in full term newborns: a hospital- based cohort study; **Neuroradiology**; 52 (6): 567-76.
 9. Crowther CA, Crosby DD, Henderson- Smart DJ (2010): Phenobarbital prior to preterm birth for preventing neonatal preiventricular hemorrhage. **Cochance Database Syst Rev**; 20 (1): CD000164.
 10. Cuestas E, Bas J, Pautasso J (2009): sex differences in intraventricular hemorrhage rate among very low birth weight newborns. **Gend Med J.**; 6 (2): 376- 82.
 11. Dolfin T, Skidmore MB, Fong KW, Hoskins EM, Milligan JE, Moore DC, Shennan AT (1994): Perinatal factors that influence the incidence subependymal and intraventricular hemorrhage in low birthweight infants. **AM J Perinatol**;1 (2): 107- 13.
 12. Dykes FD, Lazzara A, Ahmann P, Blumenstein B, Schwartz J, Brann A W (2000): Intraventricular hemorrhage: A prospective evaluation of etiopathogenesis. **Pediatrics**; 66 (1): 42-9.
 13. Fischet E E (1967): **Laboratory Diagnostic Procedures in Rheumatic Disease**. Cohen. A.A. (Editor); Little Brown and C. Boston, p.70.
 14. Fujijkschot J, Antonius T, Meijers PW, Vrancken S (2008): **Neonatal Subgaleal hemorrhage; a potential life threatening extracranial hemorrhage**. Ned Tijdschr Geneesk; 152 (2): 96-100.
 15. Gomella TL (2004)b: Neurologic diseases in: Gomella TL, Donn SM et al, (edt): Fifth edition, **Clinical manual neonatology**, McGraw Hill Companies, Appleton and Lange; p644- 678.
 16. Gray Ph, Tudehope DI, Masel JP, Buras YR, Mohay HA (1993): Perinatal hypoxic- ischemic brain injury:prediction of outcome. **Dev, Med. child neuro**; 35 (11): 965-73
 17. Gupta SN, Kechli AM, Kanamalla US (2009): Intracranial hemorrhage in term newborns: management and outcomes. **Pediatr Neurol**; 40 (1): 1-12.
 18. Guzman Cabanas JM, Parrager Quiles MJ, del Prado N, Ruiz MD, Garcia Del Rio M, Benito Zaballos F, Femerdez C (2009): **Usefulness of Clinical Risk Index fo babies based on birth weight in predicting hospital death and sever itraventricul hemorrhage in the SEN 1500 Spanish neonatal Network**. An Pediatr (Barc); 71 (2): 117-27.
 19. Hamrick SE, Miller SP, Leonard C, et al (2004): Trends in severe brain injury and neurodevelopmental outcome in premature newborn infants: the role of cystic preiventricular leukomalacia. **J Pediatr**; 145 (5): 593- 9.
 20. Hellström-Westas L, Klette H, Thorngren-

representing 97.5% and positive predictive value of CUS for detection of ICH was 94.3%, this finding were in agreement with (Khan et al., 2010) who stated that CUS examination provides a relatively sensitive and highly specific means of detecting IVH. CUS is not reliable in the detection of non matrix related hemorrhage. CT was found to be more sensitive in detecting extra axial hemorrhage. CT was also better in detection non matrix related IPH.

In the present study on discharge it was found that 80.8% of cases of ICH were resolved on CUS, 19.2% of cases showed changes of squeals, this finding was in agreement with (Roze et al., 2008) who was found that periventricular hemorrhagic infarction (PVHI) was seen in 10 to 15% of preterm infants with GMH. (Lee et al., 2010) was found that PV-IVH is one of the major causes of the development of neurological impairment and the incidence ranges from 15% to 40%.

On studying CT finding on neonates that exposed to instrumental delivery by forceps and vacuum extraction, 58.8% from them suffered from ICH (SAH, SDH, IPH). This finding were in agreement with (Loony et al., 2007) who reported that assisted vaginal delivery (forceps or vacuum extraction) increase the risk of ICH which includes SAH, SDH, IPH, GMH. The same relation shown by (Kicklighater et al., 2007) (Fuijkschot et al., 2008) (Baud, 2008) (Villarejo et al., 2009) (Lee, 2010).

In the present study it was found that the mortality rate of total neonates was 20.8%. 33.3% among cases with ICH, in which the higher mortality rate (41.4%) was found in cases with IVH and 50% in IPH (P=0.001). (Gomella, 2004) was reported that the mortality rate in cases with mild to moderate PIVH was 5-10%, 20% with sever PIVH, 50% with severe PIVH and parenchymal involvement. (Synnes et al., 2006) reported 27-50%. (Yilmaz et al., 2009) reported 33%. (Vassilyadi

et al., 2009) reported 20%, (Brouwer et al., 2010) reported 24.5%. (Lee, 2010) reported 35.6%.

In the current study blood gases parameters showed statistical significant difference between patient group and control group (P<0.0001) especially hypoxia, hypercarbia, acidosis among cases with ICH. This finding was in agreement with (Dykes et al., 2000) who was reported that hypoxia, hypercarbia were associated with PIVH. The same relation shown by (Bassan, 2005) (Kadri et al., 2006) (Khodapanahandeh et al., 2008) (Kaiser et al., 2005, 2006 and 2009). (Roze et al., 2008) reported that the perinatal and neonatal risk factors including umbilical cord PH < 7.1 increase the risk of ICH, the same relation shown by (Lee et al., 2010)

Conclusion:

The prevalence of asymptomatic cases with ICH was 66.7%. There are certain maternal and neonatal risk factors that are associated with increase risk of ICH. CUS can be considered as a specific and sensitive indicator for occurrence of ICH.

Recommendations:

Good perinatal care, avoid instrumental delivery. Routine screening using CUS are recommended for all infants born at 34 weeks' gestation or earlier and for all VLBW infants (<1500 grams of birth weight).

References:

1. Anderson N, Allan R, Darlow B, Malpas T (1994): **Diagnosis of Intraventricular Hemorrhage in the Newborn: Value of Sonography via the Posterior Fontanelle** AJR; 163: 893-896.
2. Apgar VA (1953): **Proposal for a new method of evaluation of the new born infant.** Anath. Analgesia. 32: 260
3. Ballard JI, khoury J C, Wedig K, Wang L, Eilers- Walsman and Lipo R (1991): New Ballard score, expanded to include extremely

with (Dykes et al., 2000) who stated that hypercarbia, hypotension, associated with PIVH. (Khodapanahandeh et al., 2008) reported that the following factors were associated with greater risk of high IVH occurrence: lower GA, lower birth weight, mechanical ventilation, HMD, symptomatic hypotension, hypercapnia and lower Apgar score at 5 minutes. The same relation shown by (Roze et al., 2008) (Gupta et al., 2009) (Perlman, 2009) (Kaiser, 2009) (Lee et al., 2010) (Crowther et al., 2010).

In the current study it was found that the neurological signs were detected in 33.3% of cases with ICH while 66.7% were asymptomatic. This finding were in agreement with (Loony et al., 2007) who found that there was high prevalence of ICH in asymptomatic newborns, ICH causes more subtle injury to the developing brain. (Rooks et al., 2008) share the same opinion.

As regard CBC it was found that there was a highly significant lower RBCs, Hb, HCT and platelet among cases with ICH in comparison to control group ($P < 0.0001$). In the present study it was found that the mean of platelet was $145.21\% \pm 89.57$. This was in agreement with (Jhawer et al., 2003) who was found that thrombocytopenia is the most common condition associated with ICH, (Brouwer et al., 2010) was found that 22% of infants had a platelet count less than 150×10^9 L.

On studying the correlation between birth weight, GA and ICH it was found that there was a significant negative correlation. These findings were in agreement with (Kadri et al., 2006) who stated that the incidence of IVH among preterm neonates was inversely related to the weight and the age of the newborns. (Braumer et al., 2010) was found that birth weight $< 10^{\text{th}}$ percentile were more at risk for ICH (Miranda., 2010) was found that the incidence of IVH increases as the GA decreases, higher-grade hemorrhages occur more frequently in low -birth

weight neonates.

As regard the correlation between cases with ICH and blood gases parameters it was found that there was an significant negative correlation in PH, PO_2 , HCO_3 and positive correlation with PCO_2 . These finding were in agreement with study done by (Dykes et al., 2000) who was found that hypoxia, hypercarbia and acidosis were associated with increase risk of PIVH. The same relation was reported by (Bassan et al., 2005) (Kachi et al., 2006) (Roze et al., 2008) (Kaiser, 2009).

Multivariate logistic regression analysis was performed to identify the predictor factors, it demonstrated that GA and obstetric risk factors were the most predictor factors for ICH ($P < 0.05$). The risk of ICH was nearly 6 folds in group with obstetric risk factors compared to those without obstetric risk factors, hazard ratio was 6.11, 95%CI (2.12 to 17.6) $P = 0.001$ and 5folds for GA less than 34 weeks than those > 34 weeks GA, hazard ratio was 5.06, 95%CI (1.82 to 14.08) ($P = 0.002$). These findings were in agreement with study done by (Roze et al., 2008) who was found that GA and maternal intrauterine infection were as predictors with hazard ratio 12.2, 95%CI: 1.2- 127.0 ($P = 0.04$). The same relation shown by (Khodapanahandeh et al., 2008).

On Studying CUS finding it was found that 41.03% of cases of ICH were appeared in the first day of life, 76.9% appeared on third day of life, these findings were in agreement with (Hellstrom-Westas et al., 2001) who was stated that postnatally, most hemorrhage occur when the neonate is younger than 72 hours, with 50% hemorrhage occurring on the first day of life. The extent of hemorrhage is greatest when the neonate is aged approximately 5 days. Similar results reported by (Kadri et al., 2006) (Volpe, 2008) (Khodapanahandeh et al., 2008).

The sensitivity of CUS for detection of ICH was 84.6%, the specificity of CUS was higher

rate of ICH than female ($P=0.01$) in which 52.5% of total studied newborns were males, 42.9% from them had ICH. While 47.5% were females, 21.1% from them had ICH. This finding was in agreement with (Dykes et al., 2000) who was found that the IVH was significantly higher in male compared with female neonates. The same relation shown by (Tioseco, et al., 2006) (Baumert et al., 2008) (Cuestas et al., 2009) (Mohamed et al 2010) (Ou-Yang et al., 2010).

It was found that among cases delivered vaginally, 44.1% developed ICH while only 17.3% of cases delivered by CS had ICH. This finding was in agreement with Towner., 1999 who was reported that vaginal delivery with forceps assistance, vertex extraction were associated with an increased risk for ICH. The same relation shown by (Wen et al., 2001) (Loony et al 2007) (Kicklighater et al., 2007) (Fuijkschot et al., 2008) (Baud, 2008) (Villarejo et al., 2009) (Lee 2010).

In the present study out of 120 neonates in NICU, 39 neonates developed ICH (32.5%). Volpe, 2001 stated that the incidence of ICH varies from 2% to > 30% in newborns depending on the GA at birth and the type of ICH. This was in agreement with the study done by (Loony et al., 2007) who reported 26%. (Zakhary et al., 2009) reported 24%

On studying the different types of ICH it was found that 24.2% had IVH 2.5% had SAH, 2.5% had SDH, 3.3% had IPH. In which IVH was the commonest. In agreement with our finding, study done by (Anderson et al., 1994) who was found that IVH was diagnosed in 21% of neonates born at 32 weeks gestation or less. (Dolfin et al., 1994) was found that the incidence of PIVH was 45% in infants ≤ 29 weeks gestation, whereas 19% in infants > 29 weeks gestation. (Volpe, 2001) reported that IVH was 15%- 20 (Hamrick et al., 2004) reported that IVH was 15%- 25%. (Tioseco et al., 2006) reported that IVH was 12.2% males versus 7.2% females. (Mc

Crea et al., 2008) found that IVH occurs in 20 to 25% of VLBW preterm neonates. (Cuestas et al., 2009) found that the rate of over all IVH was 26.8% males versus 9.7% females (Bassan, 2009) stated that of all types of ICH, GM -IVH is the most common. (Guzman Cabanas et al., 2009) found that sever IVH was diagnosed in 8.5%. (Lee et al., 2010) was found that PV-IVH was 27.8%.

On studying frequency of different grades of IVH it was found that 13.4% had grade I, 4.2% had grade II, 3.3% had grade III, 3.3 had grade IV. This was in agreement with (Kadri et al., 2006) who was found that The incidence of PIVH among preterm neonates was 44.68%. The majorities were mostly grade I and II. In contrast to (Kliegman et al., 2008) who stated that grade I= 35% of IVH cases, grade II= 40% of IVH cases. (Lee et al., 2010) was found that 79.7% with grad I IVH, 6.9% grad II, 4.8% grad III and 8.6% grad IV

There are certain maternal factors that are associated with increase risk of ICH, including, prolonged and instrumental delivery by forceps and ventouse extraction were the commonest representing 43.58%, 15.30% was PROM, 12.83% was male presentation, other maternal risk factors were less common. These findings were in agreement with (Loony, 2007) who was reported that there were several factors had been reported to increase the risk of ICH newborns, these factors includes assisted vaginal delivery (forceps or vacuum extraction), maternal parity, fetal weight, PROM and prolonged duration of labor. The same relation shown by (Roze et al., 2008) (Villarejo et al., 2009) (Lee et al., 2010) (Schulze et al., 2010)

There are certain neonatal factors that are associated with increase risk of ICH, including, pneumothorax, prematurity, trauma, nonvertex presentation, ventilatory use lower blood pressure, increased CO_2 . These findings were in agreement

Figure (12): CT showing SDH, hyperdense concavo-convex lesion in the right fronto-parietal region

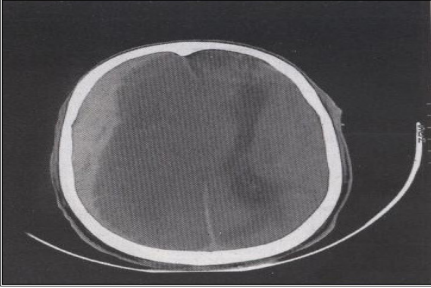


Figure (13): CT showing hyper dense area in ventricles with ventricular dilatation



Figure(14): CT showing intracerebral hemorrhage, Hyperdense area in the left fronto-parietal region hemisphere

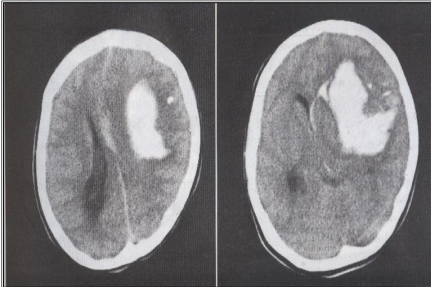
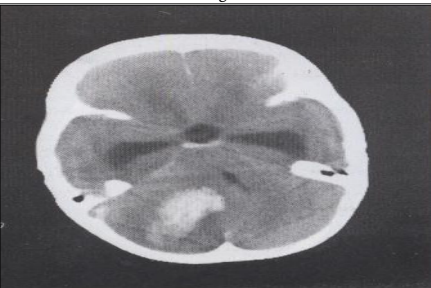


Figure (15): CT showing cerebellar hemorrhage, hyperdense area in the right cerebellar



Discussion:

This case- control study was conducted on 120 newborns, were admitted to the NICU of Gynecology and Obstetric Hospital Ain Shams University during the study period from June 2009 to December 2009. There were 42.9% males, 21.1% females had ICH, in which their mean GA was 32.82 weeks and their mean birth weight was 1.95 Kg.

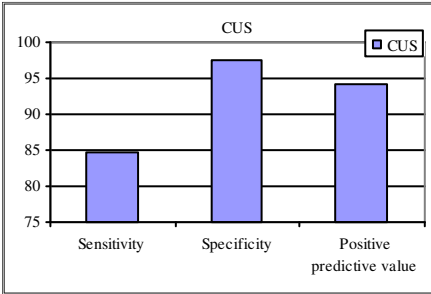
As regard the GA we found that there was highly significant lower GA among cases with ICH ($P<0.0001$) this is in agreement with (Dolfin et al., 1994) who was reported that lower GA was associated with greater risk of high IVH occurrence. The same relation was shown by (Khodapanahandeh et al., 2008) (Roze et al., 2008) (Lim et al., 2009) (Lee et al., 2010) (Miranda., 2010).

In this study it was found that there was a significant lower birth weight among cases with ICH in comparison to the control group ($P=0.01$). This finding was in agreement with the study done by (Dykes et al., 2000) who was found that, birth weight less than or equal to 1,200 gm, were associated with PIVH. The same relation was shown by (Patra et al., 2006) (Khodapanahandeh et al., 2008) (Baumert et al., 2008) (Brouwer et al., 2010) (Mohamed et al 2010) (Lee et al., 2010) (Miranda., 2010).

As regard the Apgar score it was found that there was a highly significant lower Apgar score at one minute and 5 minutes among cases with ICH ($P<0.0001$). This finding was in agreement with (Baumert et al., 2008) who was reported that lower Apgar score was associated with greater risk of high IVH occurrence. The same relation shown by (Khodapanahandeh et al., 2008) (Brouwer et al., 2010) (Lee et al., 2010)

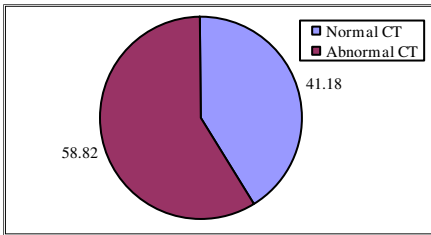
On studying the gender relation to ICH it was found that male gender showed significantly higher

Figure (5)::Sensitivity, Specificity and Positive predictive value of CUS for detection of ICH



On studying CT finding on neonates that exposed to instrumental delivery by forceps and vacuum extraction, 58.8% from them suffered from ICH (SAH, SDH, IPH) (figure 6)

Figure (6): Frequency of abnormal CT findings among neonate with traumatic delivery



Mortality rate was 33.3% in cases with ICH in comparison to control group was 14.8%

Figure(7): CUS showing grade I IVH, Asymmetrical anterior horn, bulky Choroids plexus on left side with Bilateral IVH Grade I



Figure(8): CUS showing gradeII IVH, unilateral IVH on left side with asymmetrical anterior horn



Figure(9): CUS showing grade III IVH, Dilatation of lateral ventricle, 3rd and 4th Ventricle bilaterally

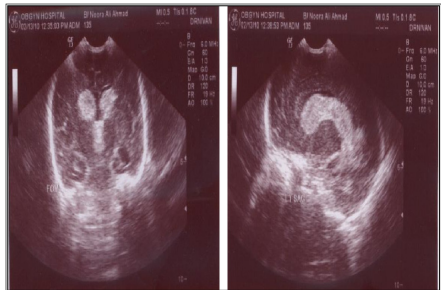


Figure (10): CUS showing grade IV IVH, bilateral intracranial foci at the occipital region, ventricular dilatation of both lateral Ventricles especially on left side

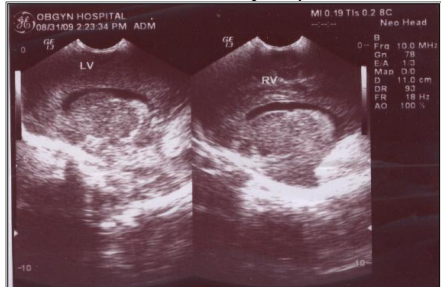


Figure (11): CT showing SAH, IVH, hyperdense minimal lateral rim of the subarachnoid space (arrow).



Table (4): Blood gases parameters among cases with ICH and Control group

Blood Gases parameters	Control Group		Cases With ICH		t	p	Sig.
	Mean	± Sd	Mean	± Sd			
PH	7.32	±0.08	7.12	±0.18	4.63	<0.0001	HS
PCO ₂ (Mmhg)	37.21	±7.21	61.85	±4.16	13.88	<0.0001	HS
PO ₂ (Mmhg)	58.26	±4.75	33.40	±3.36	20.05	<0.0001	HS
HCO ₃ (mEq/L)	22.21	±1.80	16.71	±0.90	12.81	<0.0001	HS
Base Deficit	5.69	±1.26	16.14	±3.78	12.75	<0.0001	HS

On studying CBC their was highly significant lower Hb, RBCs, HCT, and platelets in cases with ICH but their was no statistical significant differences as regard WBCs in comparison to control group (table 5)

Table (5): Complete blood counts among cases ICH and control group

CBC	Control Group		Cases With ICH		t	p	Sig.
	Mean	± Sd	Mean	± Sd			
Wbcs × 103/Cmm	14.58	± 5.05	13.66	± 4.10	0.99	0.32	NS
Rbcs × 106/Cmm	4.58	±0.73	3.80	±0.58	5.85	<0.0001	HS
Hb (g/dl)	15.56	± 2.98	11.92	± 2.01	6.90	<0.0001	HS
Hct%	42.07	± 8.61	34.40	± 4.33	5.25	<0.0001	HS
Platelet × 103/Cmm	249.70	± 64.40	145.21	± 89.57	7.30	<0.0001	HS

On studying the correlation between birth weight, GA and ICH it was found that there was a significant negative correlation (table 6).

Table (6): Correlation between birth weight, gestational age and ICH.

	r	p	Sig.
Birth Weight	-0.672	0.01	S
Gestational Age	-0.730	<0.001	S

r= Correlation

As regard the correlation between cases with ICH and blood gases parameters it was found that there was a significant negative correlation in Ph, PO₂, HCO₃ and positive correlation with PCO₂ (table 7)

Table (7): Correlation between cases with ICH and blood gases parameters

	r	p	Sig.
Ph	-0.601	.001	S
PCO ₂	+0.721	<0.001	S
PO ₂	-0.609	0.002	S
HCO ₃	-0.593	0.01	S
Base Excess	+0.579	0.02	S

Multivariate logistic regression analysis was performed to identify the predictor factors, it demonstrated that GA and obstetric risk factors were the most predictor factors for ICH (P <0.05). The risk of ICH was nearly 6 folds in group with obstetric risk factors compared to those without obstetric risk factors, hazard ratio was 6.11, 95%CI (2.12 to 17.6) P=0.001 and 5folds for GA less than 34 weeks than those > 34 weeks GA, hazard ratio was 5.06, 95% CI (1.82 to 14.08) (P=0.002). (table 8)

Table (8): Risk factors for ICH (using multivariate logistic regression analysis).

	p	HR	95.0% CI
Sex	Female ¹		
	Male	0.18	1.89 0.75 - 4.75
Mode Of Delivery	Cs ¹		
	NVD	0.09	2.34 0.88 - 6.19
Obstetric Risk Factors	-Ve ¹		
	+Ve	0.001	6.11 2.12 - 17.60
Gestational Age	>34		
	<34	0.002	5.06 1.82 - 14.08

¹HR= Hazard Ratio, CI=Confidence Interval

On Studying CUS finding it was found that 41.03% of cases of ICH were appeared in the first day of life, 76.9% appeared on third day of life, 84.6% appeared at one weak, on discharge it was found that 80.8% of cases of ICH were resolved on CUS, 19.2% of cases showed changes of squeals. The sensitivity of CUS for detection of ICH was 84.6%, the specificity of CUS was higher representing 97.5% and positive predictive value of CUS for detection of ICH was 94.3% (figure 5)

(3cases), SDH was 2.5% (3 cases), IPH was 3.3% (4 cases). Grad one IVH was the commonest representing 13.4% (16 cases), grade II was 4.2% (5 cases), grade III 3.3% (4 cases), grade IV 3.3% (figure 2)

Figure(3): Percentage of cases with ICH

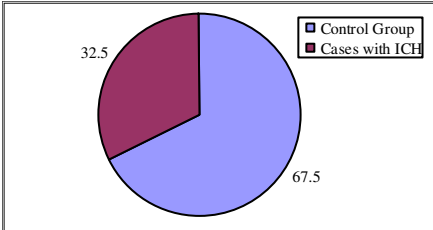
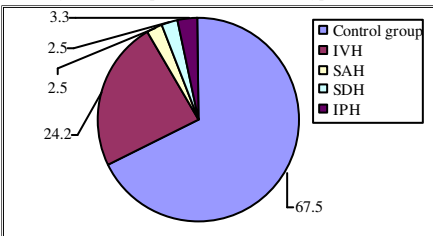


Figure (4): Frequency distribution of types of ICH



There are certain maternal factors that are associated with increase risk of ICH, including, prolonged and instrumental delivery by forceps and ventuse extraction were the commonest representing 43.58%, 15.30% was PROM, 12.83% was male presentation (table 1)

Table (1) Maternal risk factors among mothers of cases with ICH

Maternal Risk Factors	no	%
Toxemia Of Pregnancy	3	7.69%
Diabetic Vasculopathy	2	5.12%
Pulmonary Disease	1	2.57%
PROM	6	15.38%
Prolonged and vacuum - forcipes delivery	17	43.58%
Mal Presentation	5	12.83%
Multiple Pregnancy	3	7.69%
Polyhydraminous	1	2.57%
Placental Abnormality	1	2.57%

PROM= premature rupture of membrane

There are certain neonatal factors that are associated with increase risk of ICH, including,

pneumothorax, prematurity, trauma, nonvertex presentation, ventilatory use, lower blood pressure, increased CO₂ (table 2)

Table (2A) :Neonatal risk factors among cases with ICH and control group

Neonatal Risk Factors	Control Group		Cases With ICH		X ²	P	Sig.
	no	%	no	%			
Prematurity	14	32.6	29	67.4	37.30	<0.0001	HS
Pneumothorax	6	23.1	20	76.9	29.86	<0.0001	HS
Trauma	5	22.7	17	77.3	24.62	<0.0001	HS
Non Vertex Presentation	18	40.0	27	60.0	24.83	<0.0001	HS
Ventilatory Use	22	27.2	22	56.4	9.70	0.002	HS

Table (2B): Neonatal risk factors among cases with ICH and control group

Neonatal Risk Factors	Control Group		Cases With ICH		T	p	Sig.
	Mean	± Sd	Mean	± Sd			
SBP	67.02	± 3.08	51.23	± 1.47	21.72	<0.0001	HS
DBP	43.94	± 3.30	33.72	± 2.06	12.32	<0.0001	HS
Increase CO ₂	37.21	± 7.21	61.85	± 4.16	13.88	<0.0001	HS

SBP= Systolic blood pressur

DBP= Diastolic blood pressure, CO₂= Carbon dioxide

In the current study it was found that the neurological signs were detected in 33.3% of cases with ICH while 66.7% were asymptomatic (table 3).

Table (3): Neurological signs among cases with ICH and control group

Neurological Signs	Control Group		Cases With ICH		X ²	P	Sig.
	no	%	no	%			
Negative	68	83.95	26	66.7	4.63	0.03	S
Positive	13	16.05	13	33.3			

Cases with ICH shows significantly differences in all blood gases parameters in the form of acidosis, hypoxia, hypercarbia, low bicarbonate in comparison to control group (table 4)

cm). RI obtained is above 0.700

PIVH was graded into 4 grades according to the (Papile et al., 1978) grading:

- ✘ Grade I: Isolated GMH (no PIVH)
- ✘ Grade II: PIVH without Ventricular dilation
- ✘ Grade III: PIVH with Ventricular dilation
- ✘ Grade IV: PIVH with parenchymal hemorrhage

C- Computed Tomography (CT) Scans of the brain: An additional imaging study to neonates with traumatic delivery shows abnormality in the form of hyperdense areas

Statistical Analysis:

The data were coded, entered and processed on computer using SPSS (version 15). The level P <0.05 was considered the cut-off value for significance.

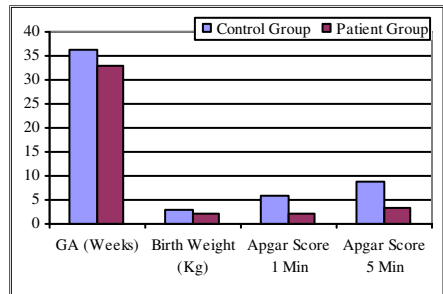
1. Chi-Square test (X^2) was used to test the association variables for categorical data.
2. Fisher exact test was performed in table containing value less than 5.
3. Student's T-Test was used to assess the statistical significance of the difference Between two population means in a study involving independent samples.
4. Multivariate Logistic regression analysis is useful for situations in which you want to be able to predict the presence or absence of a characteristic or outcome based on values of a set of predictor variables
5. The correlation coefficient method was used to relate different parameter
6. Probability (P) value, P value was used as determinant as significance (If $P > 0.05$ = Insignificant If $P < 0.05$ = significant If $P < 0.01$ = highly significant).
7. Graphic presentation of the results was also done.

Results:

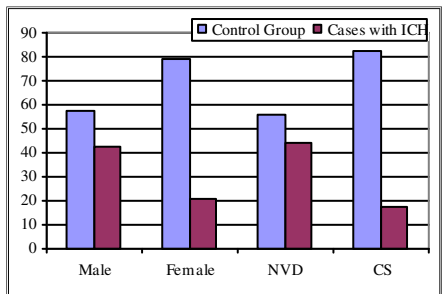
This case\ control study was conducted on 120 newborns, were admitted to the NICU of

Gynecology and obstetric Hospital Ain Shams University Hospital during the study period from June 2009 to December 2009. Thirty nine of them (32.5%) were diagnosed as patient group in which 27 cases (42.9%) male, 12 cases (21.1%) female, 30 cases (44.1%) delivered vaginally, 9 cases (17.3%) cesarean section, their mean gestational age was 32.82 weeks, and their mean birth weight was 1.95 Kg, their mean Apgar score at 1 minutes was 2.00 and at 5 minutes was 3.38. Eighty one were normal or control groups in which 36 of them (57.1%) male, 45 of them (78.9%) female, 38 of them (55.9%) delivered vaginally, 43 (82.7%) cesarean section their mean gestational age was 36.33 weeks, and their mean birth weight was 3.03 Kg, their mean Apgar score at 1 minutes was 5.75 and at 5 minutes was 8.56 (figure 1 and 2).

Figure (1): GA, birth weight, Apgar score



Figure(2): Sex, MOD among patient and control group



Percentage of cases with ICH was 32.5% (39cases) in which IVH was the commonest representing 24.2% (29 cases), SAH was 2.5%

Exclusion Criteria:

1. Extreme low birth weight newborns (<1000 grams of birth weight).
2. Congenital malformation of the brain
3. Neonatal sepsis such as meningitis, encephalitis

Methods:

All neonates were subjected to:

1. Detailed history taking: maternal, obstetric and delivery circumstance laying stress on maternal and obstetric risk factors of ICH e.g. hypertension. diabetes mellitus, pulmonary disease malpresentation, multiple pregnancy, Polyhydraminous, placental abnormalities, premature rupture of membranes (PROM), prolonged labor, assisted vaginal delivery (forceps or vacuum extraction)
 - a. Assessment of the general condition using Apgar score at 1, 5 and 10 minutes (Apgar, 1953).
 - b. Assessment of gestational age using Ballard score (Ballard et al., 1991).
 - c. Anthropometric measurement (birth weight, head circumference)
2. Thorough clinical examination laying stress on neurological examination according to (Sarnat and Sarnat, 1976)
 - a. Assessment of the need of the ventilator support.
3. Investigations:
 - a. Laboratory:
 - ⌘ Complete blood count (CBC): To exclude sepsis (using Coulter- counter model T 660- Coultronics, France).
 - ⌘ C- reactive protein: Latex agglutination test, Avitex- CRP, Omega diagnostic limited.
 - ⌘ Principle: An immunologic reaction between CRP as an antigen and the corresponding antibody coated on the

surface of biologically inert Latex particles (Fischet., 1967).

⌘ Arterial blood gases (ABG) analysis (blood gas analyzer Mod. 995, Hb Trust Medical Company).

- b. Cranial ultrasound: Trans-cranial ultrasound was used via anterior fontanel using GE LOG IQ3 probe, using 8 MHz probe, 8C (convex), 8L (linear).

Ultrasound was performed for all neonates on 1, 3, 7 days & on discharge using A general electric (GA) sector scanner with rotating transducer. the transducer is placed on the anterior fontanel to obtain signals from the anterior cerebral artery (ACA) and between the eye socket & the ear, just above the zygoma to obtain signals from the middle cerebral artery (MCA). The back -scatter signal are subjected to real-time spectral analysis & then displayed visually as a sonogram on a monitor, & as an auditory signal. This method allows the optimal signals to be obtained as maintained during the recording when the image is stored, the resistive index (RI) is calculated by analyzing the maximum frequency envelop from at least five consecutive cardiac cycles to give peak or systolic frequency (S)& through or diastolic frequency (D). This had to be repeated two or three times to ensure reproducibility. The RI is derived from the equation:

$$RI = \frac{(S - D)}{S}$$

The findings were classified as abnormal when: Areas of echo densities were seen in the periventricular or subcortical white matter, ventricular size showing mild dilatation (0.5- 1.0 cm), moderate (1.0- 1.5) and sever dilatation (> 1.5

assisted by forceps and vacuum extraction was 43.58%, 15.38% was premature rupture of membrane (PROM), 12.83% was malpresentation. The neonatal risk factors that are associated with increase risk of ICH where prematurity representing 67.4%, 76.9% pneumothorax, 77.3% trauma. The sensitivity of CUS for detection of ICH was 84.6%, the specificity of CUS was higher representing 97.5%. 41.03% of cases with ICH were appeared in the 1st day of life, 76.9% in 3rd day by CUS.

Conclusion:

The prevalence of asymptomatic cases with ICH was 66.7%. There are certain maternal and neonatal risk factors that are associated with increase risk of ICH. CUS can be considered as a specific and sensitive indicator for occurrence of ICH.

Introduction:

Intracranial hemorrhage (ICH) in neonates is an acquired lesion with enormous potential impact on morbidity, mortality, and long-term neurodevelopmental outcome (Bassam, 2009). ICH is an uncommon but important cause of morbidity and mortality in term neonates (Ou-Yang et al., 2010).

Bleeding within the skull can occur external to the brain into the epidural, subdural or subarachnoid space, into the parenchyma of the cerebrum or cerebellum or, into the ventricles from the subependymal germinal matrix (GM) or choroids plexus (Volpe, 2001).

Of all types of ICH, germinal matrix-intraventricular hemorrhage (GM-IVH) is the most common and distinctive pathology (Volpe, 2008). Periventricular intraventricular hemorrhage (PIVH) is a major cause of neurological disabilities in preterm newborns (Lee et al., 2010).

ICH following vaginal birth in neonates appear to be common, with a prevalence of 26% (Loony et al., 2007). The prevalence of ICH was 24%, subdural hemorrhage (SDH) was the most prevalent type of

ICH in term infant (Zakhary et al., 2009).

Diagnosis typically depends on clinical suspicion, when an infant presents with typical neuralgic signs such as, seizures, irritability, or depressed level of consciousness and or with focal neuralgic deficits referable either to the cerebrum or brain stem (Soul, 2008). The associated clinical signs of IVH are typically non specific or absent, therefore it is recommended that premature infants < 34 week GA should be evaluated with routine real time CUS through the anterior fontanel to screen for IVH within the first 3-5 days of age. CUS is the preferred imaging technique for screening because it is non invasive, portable reproducible, sensitive and specific for detection of IVH (Kliegman et al., 2008) (Guillerman, 2010) (Khan et al., 2010) (Miranda., 2010)

Aims:

1. Studying the prevalence of ICH in neonates without any neurological signs detected
2. Assessment of different obstetric and neonatal risk factors associated with the development of ICH.

Patients And Methods:

This case\ control study was conducted on 120 neonates who were admitted to Neonatal Intensive Care Unit (NICU) of Obstetrics and Gynecology Hospital, Ain Shames University throughout the period from June 2009 to December 2009. The studied neonates were divided into two groups:

1. The patient group.
2. The control group.

Inclusion Criteria:

1. Full term and preterm neonates
2. Neonates admitted to neonatal ICU with assisted vaginal delivery (forceps or vacuum extraction) and prolonged duration of labor, premature rupture of membrane, birth asphyxia.

Prevalence of Intracranial Hemorrhage In Neonates and Relationship To Obstetric and Neonatal Risk Factors

Prof. Nayera Ismail Attia
Prof. of Pediatrics Institute of post graduate
childhood studies Ain Shams University
Prof. Hanan Mohamed Eissa
Prof. of Radio diagnosis
Faculty of Medicine Ain Shams University
Dr. Tahany Abd el Kader Mohamed

Abstract:

Intracranial hemorrhage (ICH) in neonates is an acquired lesion with enormous potential impact on morbidity, mortality, and long term neuro developmental outcome. Despite considerably improved neonatal care and increased survival of preterm infants over recent decades, ICH continues to be a significantly worrisome problem.

Aims:

Aim of this study was to studying the prevalence of ICH in neonates without any neurological signs detected and to determine the different obstetric and neonatal risk factors associated with the development of ICH.

Design:

Case\ control study throughout the period from June 2009 to December 2009.

Subject and Methods:

This case\ control study was conducted on 120 neonates who were admitted to Neonatal Intensive Care Unit (NICU) of Obstetrics and Gynecology Hospital, Ain Shames University. Detailed history taking: maternal, obstetric and delivery circumstance laying stress on maternal and obstetric risk factors of ICH. Assessment of the general condition using Apgar score at 1, 5 and 10 minutes. Assessment of gestational age (GA) using Ballard score. Assessment of birth weight. Thorough clinical examination laying stress on neurological examination according to Sarnat and Sarnat. Imaging studies using cranial ultrasound (CUS) at 1, 3, 7 days of life and on discharge. Brain computed tomography (CT) scan in neonates suffered from instrumental delivery

Results:

Out of 120 neonates 39 neonates developed ICH (32.5%). 42.9% male, 21.1% female. Intraventricular hemorrhage (IVH) was the commonest one 24.2%, grad one IVH represent 13.4%. The prevalence of asymptomatic cases with ICH was 66.7%. There are certain maternal risk factors that are associated with increase risk of ICH, in which prolonged delivery



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الخلاصة:

من هنا نستطيع أن نستنتج من خلال هذه الدراسة عدم وجود زيادة نسبة الإصابة بالربو الشعبي مع وجود تعدد أشكال الجين لجلوتاثيون-س- ترانسفيريزباى مماثل للإزدواج أو متباين الأزواج.

التوصيات:

١. القيام بدراسات مماثلة ولكن على عدد أكبر من الحالات.
٢. دراسة عوامل الاكسدة الناتجة عن الملوثات البيئية والهيدروكربونيات ومدى ودراسة تأثير انزيم الجلوتاثيون-س- ترانسفيريزباى على مستوى هذه العوامل فى الرئة.
٣. مقارنة مستوى انزيم الجلوتاثيون-س- ترانسفيريزباى فى الرئة فى مجموعة من الاطفال المصابين بحساسية الصدر ومقارنتهم بمجموعة أخرى من الأطفال الأصحاء.

المخلص

تعدد أشكال جين الجلوتاثيون-س- ترانسفيريزباى والاصابه بحساسية الصدر فى الأطفال

يعتبر الربو الشعبي من الأمراض المزمنة الأكثر شيوعا عند الأطفال وتتراوح نسبة الإصابة به من صفر إلى ٣٠% فى مختلف الشعوب، ويورث الربو الشعبي عن طريق "اضطرابات جينية مركبة".

وقد وجد أن جلوتاثيون-س- ترانسفيريز هي مجموعة من الانزيمات اللأبيضه التى تتعلق بمنع الاكسدة الناتجة عن الملوثات البيئية والهيدروكربونيات.

ان الاختلافات الوراثية فى كفاءة هذه الانزيمات قد تكون عامل وراثي مهم فى امكانية الإصابة بحساسية الصدر. كما ان جلوتاثيون-س- ترانسفيريز هي عائلة كبيرة تتضمن الانزيمات الخاصة بالمرحلة الثانية التى تساعد على ازواج المواد المتفاعلة مع الجلوتاثيون.

وقد تم التعرف على عدة انواع من جلوتاثيون-س- ترانسفيريز فى الانسان: الفا- ميو واوميجا.

ان جلوتاثيون-س- ترانسفيريز ميووثيتا وبأى هم من الجينات التى من وظائفها يتم التعامل مع السموم الداخلية والخارجية وتحويلها الى مواد اقل ضررا ويسهل اخراجها من الجسم، وقد تم التعرف عليها فى عدد كبير من الناس مع الأخذ فى الاعتبار بالاختلافات السلالية.

هدف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن التكوين الجينى لجلوتاثيون-س- ترانسفيريزباى وعلاقته مع حدوث حساسية الصدر وقد تم التعامل مع ٤٤ حالة من حالات حساسية الصدر ٢٦ من الذكور و١٨ من الإناث وتتراوح أعمارهم من ٥ الى ٤٤ سنة.

الأدوات:

تم عمل الآتى لجميع الحالات:
أخذ تاريخ مرضى وإجراء فحص إكلينيكي شامل وقياس وظيفة التنفس PEF وفحوص معملية روتينية وأبحاث جينية عن طريق تفاعل البلمرة المتسلسل وتتابع الجينات.

النتائج:

وقد أظهرت النتائج عدم وجود دلالات إحصائية بين تعدد أشكال جين جلوتاثيون-س- ترانسفيريز باى متجانس الازدواج (ليوسين/ ليوسين) أو متباين الازدواج (فالين/ ليوسين) وحساسية الصدر.

- exposed to Ozone.** Eur Respir J (2006) 28:953-59.
25. Strange, R.C. and Fryer, A. A. (1999). **The glutathione S-transferases: influence of polymorphism on cancer susceptibility.** In: Metabolic Polymorphisms and Susceptibility to Cancer (Vineis, P., Malats, N., Lang, M., d'Errico, A., Caporaso, N., Cuzick, J. and Boffetta, P., eds.). IARC Scientific Publications, No. 148, Lyon, France, pp. 231-249.
 26. Sukuru A, Muradiye N, Ayten F, et al, (2003): Protective role of glutathione S- transferase P1 (GSTP1) Val/Val genotype in patients with bronchial asthma. **Br. j clin pharmacol.** 57:213-217.
 27. Sundberg K, A-S Johansson G Stenberg M, et al (1998): **Differences in the catalytic efficiencies of allelic variants of glutathione transferase P1-1 towards carcinogenic diol epoxides of polycyclic aromatic hydrocarbons.** Carcinogenesis 19:275-280.
 28. Tamer L, Çalikoğlu M, Ates NA, et al, (2004): Glutathione-S-transferase gene polymorphisms (GSTT1, GSTM1, GSTP1) as increased risk factors for asthma. *Respirology.* 9(4):493-498. (PubMed)
 29. Von Hertzen L.C. (2000): Pazzling association between child hood infections and later occurrence of asthma and atopy. **Ann Med.**;32(6):397-400
 30. Von Mutius E, (2009): Gene-environment interactions in asthma. **J Allergy Clin Immunol** 123:3-11.

- asthma phenotypes: a human Genome epidemiology (HuGE) systematic review and meta-analysis including unpublished data. **Int J Epidemiol**, 39(2): 538-562.
8. Ercan H, Birben E, Dizdar EA, et al, (2006): Oxidative stress and genetic and epidemiologic determinants of oxidant injury in childhood asthma. **J. Allergy Clin Immunol**. 118: 1097-104. (PubMed)
 9. Gilliland FD, Li YF, Dubeau L, et al, (2002): effects of glutathione S-Transferase M1, maternal smoking during pregnancy, and environmental tobacco smoke on asthma and wheezing in children. **Am J Respir Crit Care Med**. 166: 457-63.
 10. Gilliland FD, Li YF, Gong H J, Diaz-Sanchez D, et al, (2006): Glutathione S-transferases M1 and P1 prevent aggravation of allergic responses by secondhand smoke. **Am J Respir Crit Care Med** 174:1335-41.
 11. Global Initiative for Asthma (GINA) 2008: **Global strategy for asthma management and prevention**, the GINA report is available on www.ginasthma.org, 50-72.
 12. Harries LW, Stubbins MJ, Forman D, et al, (1997): Identification of genetic polymorphism t the glutathione S transferase P1locus, and association with susceptibility to bladder, testicular and prostate cancer. **Carcinogenesis**, 18, 641-644.
 13. Hayes JD, Pulford DJ,(1995): The glutathione S-transferase supergene family: regulation of GST and the contribution of the isoenzymes to cancer chemoprotection and drug resistance. **Critical Reviews in Biochemistry and Molecular Biology**. 30(6):445-600. (PubMed)
 14. Islam T, Berthane K, McConell R, et al, (2009): **GlutathioneS Transferase (GST) P1, GSTM1, exercise, Ozone and asthma incidence in school children**. *Thorax*. 64: 197-202.(PubMed)
 15. Kamada F, Mashimo Y, Inoue H, et al, (2007): The GSTP1 gene is a susceptibility gene for childhood asthma and GSTM1 gene is a modifier of the GSTP1gene. **Int Arch Allergy Immunol**. 144: 275-86.
 16. Lannier, B.Q.; Corren, J.; Lumry, W.; et al. (2003): Omalizumab is effective in long term control of severe allergic asthma. **Ann. Allergy. Asthma Immunol**. Aug 91 (2): 1.
 17. Lemanske RF, Robert F, William W, et al. (2003): Asthma. **J. Allergy Clin. Immunol**. Vol. 111 Nov (2): 502-18.
 18. London SJ, Romieu I, (2009): Gene by Environment Interaction in Asthma. **Annu Rev Public Health** 30: 55-80. (Medline)
 19. Mapp CE, Fryer AA, De Marzo N, et al, (2002): GSTP1is a susceptibility gene for occupational asthma. **J Allergy Clin Immunol**. 109: 867-72.
 20. Micheal, J.; Morris Patrick, J.; Perkins Helen, M.; et al. (2005): **Asthma. e Medicine** (6): 1-11.
 21. Nickel R, Haider A, Sengler C, et al, (2005): Association study of Glutathione S-Transferase P1with asthma and bronchial hyper-responsiveness in two German pediatric populations. **Pediatric Allergy and Immunology** 16:539-541.
 22. Ober C., Tsalenko A., Parry R., et al, (2000): A second generation genome- wide screen for asthma. Susceptibility alleles in a founder population. **Am. J. hum. Genet.**; 67: 1154- 62.
 23. Ottgen, H.C. and Geha, R.H. (2001): IgE Regulation and roles in asthma pathogenesis. **Allergy Clin. Immunol**. March; 107 (3): 429-40.
 24. Romieu I, Ramirez-Aguilar M, Sienna-Monge J, et al, (2006): **GSTM1 and GSTP1 and respiratory health in asthmatic children**

2006), (Gilliland et al, 2006).

Peak expiratory flow rate (PEFR) is a useful measure of pulmonary function and is frequently utilized in asthma management. Reduction of PEFR is usually indicative of onset of asthma symptoms. The definition of normal range is always difficult and may vary between regions and is affected by a variety of factors. Factors expected to influence PEF included height, mass, sex, sport intensity and academic grade and smoking (Van Hel den et al, 2001).

We did not found an association between asthma severity and GSTP1 polymorphism, P value was not significant.

Caroll et al, 2005 hypothesised that variation in GST P1 polymorphism may be associated with significant differences in lung function in children and adults.

Also, he suggested that children with GSTP1 Val/Val genotype have an almost 15% higher forced expiratory volume (FEV) and forced vital capacity (FVC) than those with GSTP1 Ile/Val or Ile/Ile. genotypes and concluded that GSTP1 is an important determinant of lung function.

High serum IgE level was detected in our cases with a mean level of (203.45 IU) compared with a lower mean level (107.61 IU) in control cases P value was 0.000 which is consistent with Micheal et al, 2005. They reported that total serum IgE levels greater than 100 IU are frequently observed in patients experiencing allergic reactions (Lannier, 2003).

Also, Ottgen and Geha (2001), stated that asthma and predisposition to produce IgE are inherited as linked traits in families and in patients.

Heterogeneity of results as regards GSTP1 could be explained by difference in geographic location for ethnicity, and age of study population. Difference in asthma definition may also have

played a role in generating the observed heterogeneity. Endotoxin or other pathogens-associated molecules particularly with gene involved in antioxidant defence such as GST genes may modulate their role in asthma (Von Mutius, 2009) and (London Romieu,2009).

In conclusion, this study demonstrated that GSTP1 polymorphism was not associated with increased risk of bronchial asthma in children.

References:

1. Anthony A, Andera B, Michael H, et al, (2000): polymorphism of glutathione S-transferase GSTP1 locus. **Am, Respir Crit Care Med**, Vol161. pp1437-1442.
2. Aynacioglu AS, Nacak M, Filiz A, et al, (2004): Protective role of glutathione S-transferase P1 (GSTP1) Val105Val genotype in patients with bronchial asthma. **British Journal of Clinical Pharmacology**; 57(2): 213-217. (PubMed)
3. Bajpai P., Tripathi A.K. and Agrawal D.(2007): Increased frequencies of glutathione-S-transferase (GSTT1-GSTM1) null genotypes in Indian patients with chronic myeloid leukaemia. **Leuk. Research**; 31(10): 1359-63.
4. Beckett GJ, Howie AF, Hume R, et al, (1990): Human glutathione S- transferases: radioimmunoassay studies on the expression of alpha, mu and pi-class isoenzymes in developing lung and kidney. **Biochim Biophys Acta**, 10: 176-82.
5. Blonchine S.B(2000): Pediatric asthma Resp. Care. **Clin. of North Am.** 6 (1):27-29
6. Carroll WD, Lenney W, Jones PW, et al, (2005): Effects of glutathione S-transferase M1, T1 and P1 on lung function in asthmatic families. **Clinical and Experimental Allergy**.; 35(9):1155-1161. (PubMed)
7. Cosetta Minelli, Granell R, Newson R, et al, (2010): Glutathione S- transferase genes and

Table (3): statistical comparison between asthma severity and allelic polymorphism:

		GSTP1		
Asthma Severity	Genotypes	Val/Val	Ile/Val	Ile/Ile
	Mild P	5/266 19.2%	8/16 50%	2/2 100%
	Moderate P	21/26	8/16	0
	And Severe P	80.8%	50%	0%
	P-Value	0.16		

Significant P value ≤ 0.05 .

P1 Val\ Val:Valine\ Valine.

P1 Ile\ Val: Isoleucine\ Valine.

P1 Ile\ Ile: Isoleucine\ Isoleucine.

P: persistent

Discussion:

GSTP1 is a member of the π family and is located on chromosome 11q13, a hot spot for asthma-related genes (Caroll et al, 2005), and is extensively expressed in fetal lung tissue (Beckett et al, 1990).

Aynacioglu et al, 2004 and Mapp et al, 2002 reported the defensive role of GSTP1 in the lung.

Genetic polymorphisms GST P1 is associated with reduced activity of GSTs (Caroll et al, 2005).

This study aimed at identification of GSTP1 polymorphism in children with bronchial asthma using PCR- RFLP technique.

Twenty six cases (59.2%) had Val/Val genotype, 16 cases (36.4%) were Ile/Val and 2 cases (4.5%) were Ile/Ile, which was not significantly different from the control group where 20 cases (66.7%) were Val/Val genotype, 9 cases (30%) were Ile/Val and 1 case (3.3%) was Ile/Ile.

In studying cases versus control results revealed no association between GSTP1 Val/Val, Ile/Val and Ile/Ile and bronchial asthma in children,

P value was statistically insignificant where P value was >0.05 .

This study is consistent with Nickel et al, 2005, they concluded that polymorphism within GSTP1 do not represent a major genetic factor in the development of bronchial asthma in German

population.

The present study was not consistent with Islam et al, 2009 who found that children who inherit a Val (105) variant allele may be protected from the increased risk of asthma associated with exercise, especially in high ozone communities.

Aynacioglu et al, 2004 they have also reported that the frequency of GSTP1 Val/Val genotype was significantly lower in the group of patients with asthma than in the control individuals.

Moreover Sukuru et al, 2003 results suggested a significant association between GSTP1 Ile/Val polymorphism and susceptibility to asthma and that GSTP1 Val/Val genotype may be protective against the development of the disease.

Caroll et a,l 2005 suggested that GSTP1 Val/Val genotype have an almost 15% higher FEV and FVC than children with GSTP1 Ile/Val or Ile/Ile. genotypes and concluded that GSTP1 is a determinant of lung function.

Anthony et al, (2000) found that the frequency of GSTP1 Val/Val was significantly lower in asthmatics than in control subjects and the presence of this genotype conferred a nine fold lower risk of asthma than did GSTP1 Ile/Ile.

On the other hand, a recent study Cosetta Minelli et al, 2010 findings do not support a substantial role of GST genes in the development of asthma.

Kamada et al, 2007 concluded that GSTP1 gene is a susceptibility gene for childhood asthma.

Also Tamer et al, 2004 has found that GSTP1 Val/Val was more prevalent among asthmatic subjects than the control group.

There is evidence suggesting that GST genes, particularly GSTP1 and GSM1, might interact with air pollution and tobacco smoke exposure in exacerbating respiratory symptoms and decreasing lung function in asthmatic individuals (Romieu et al,

classified as mild persistent asthma, 27 (61.4%) cases were Moderate persistent asthma, and 2 (4.5%) cases were severe asthma.

All cases were subjected to IgE quantitation in serum and Genetic study for GSTP1 genotype by polymerase chain reaction (PCR) restriction fragment length polymorphism (RFLP).

The serum IgE level was significantly higher in

asthmatic patients than in control group, P value= 0.000.

Table (1) shows comparison of selected data age, sex, asthma severity, serum IgE in asthmatic and control groups.

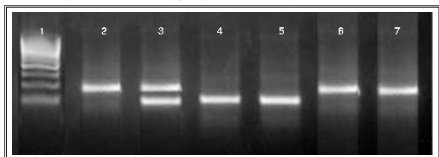
The serum IgE level was significantly higher in asthmatic patients than in control group, P value= 0.000

Table (1): Characteristics of patient and control groups

		Study Group (N:44)	Control Group (N:30)	P Value
Age/Year	Mean ±SD	8.55± (2.459)	8.53±(2.07)	-
	range	5.08-14.08	5.33±13.08	
Sex	Male	27 (60%)	16 (53%)	-
	Female	18 (40%)	14 (42%)	
Asthma Severity	Mild P	15 (34.1%)	-	-
	Moderate P	27 (61.4%)	-	
	Severe P	2 (4.5%)	-	
Serum IgE (Iu/L)	Mean ±SD	203.45±(143.24)	107.61± (56.09)	0.000
	Range	93-803	19.70-265.70	

Data are represented as frequency (percentage) Significant P value: ≤0.05

Figure(1): Genotyping of GSTP1 by PCR-RFLP:



Lane 1: 100 base pair ladder.
 Lane 2: the regional band before adding the RE.
 Lanes 3: heterozygous case.
 Lanes 4& 5: homozygous polymorphic genotype.
 Lanes 6& 7: homozygous wild genotype.

As regard GSTP1 gene allelic polymorphism, GSTP1 gene polymorphism Val/ Val genotype was detected in (59.1%), Ile/Val genotype was detected in (36.4%) and the Ile/Ile genotype was detected in (4.5%). While in the control group, it was detected in (66.7%) for the Val/ Val genotype, at (30%) for the Ile/Val genotype and at (3.3%) for the Ile/Ile genotype. P value was not statistically significant.

Data are represented in table (2) and figure (1).

Table (2) Shows comparison between cases and control groups as regard allelic polymorphism:

	Cases	Control	P-Value	OR
P1 Val/Val	26/44 (59.1%)	20/30 (66.7%)	0.801	1.54 (0.57-4.179)
P1 Ile/Val	16/44 (36.4%)	9/30 (30%)		
P1 Ile/Ile	2 (4.5%)	1 (3.3%)		

Data are represented as frequency (percentage).

Significant P value: ≤0.05

P1 Val/Val: Valine\ Valine.

P1 Ile/Val: Isoleucine\ Valine.

P1 Ile/Ile: Isoleucine\ Isoleucine.

As regards asthma severity and allelic polymorphism:

- ✧ In cases with mild Persistent asthma 5 cases (19.2%) were Val/Val, 8 cases (50%) were Ile/Val genotype and 2 cases (100%) were Ile/Ile genotype
- ✧ In cases with moderate and severe Persistent asthma: 21 cases (80.8%) were Val/Val and 8 cases (50%) were Ile/Val genotype.
- ✧ P-value showed no statistical significance. Data are shown in table (3)

All cases and control subjects were subjected to detailed history taking for asthma and other atopic manifestations, chest examination, peak expiratory flow rate (PEFR), and laboratory investigations including complete blood picture (CBC) and assay of serum IgE level.

After written informed consents were obtained from the parents of all participants, blood samples were collected from them. Four ml blood was collected in sterile EDTA vacutainers for genotyping and CBC and 4 ml were collected for IgE detection.

Quantitation of IgE in serum:

Quantitative determination of immunoglobulin E (IgE) concentration in human serum was done using a solid phase enzyme-linked immunosorbent assay (ELISA) provided by international immunodiagnostics, USA.

Genetic study for all cases and control:

GSTP1 genotype was analyzed by polymerase chain reaction (PCR)-restriction fragment length polymorphism (RFLP).

Genomic DNA was extracted from the whole blood using EZ-10 spin column Blood Genomic DNA Minipreps kit (Biosystems, California, US) and stored at -20°C until genotyping were performed.

DNA amplification (PCR Master Mix):

- ✧ PCR Master Mix has been optimized for use in routine PCR reactions for amplifying DNA template in the range of 0.2-2Kb.
- ✧ PCR Master Mix was provided by Promega corporation, size: 100 reactions, catalogue number # 7502.

Genotypic Primers:

DNA sequences are:

- ✧ Sense, ACTGGTGTGAT-CAGGCGCC.
- ✧ Antisense, CCTTCTGGGTCAGGGTGAC (Harries et al, 1997).

PCR Amplification:

Genomic DNA (100-150ng) was amplified in a total volume of 25 µl reaction mixture containing reaction buffer of 1.5mM Mg Cl₂, 20pmol of each primer, 200µM of each dNTPs and 0.5 unit of Taq polymerase.

Initial denaturation was carried out at 94°C for 5 minutes and then 35 cycles of 94°C for 1 minute, 58°C for 1 minute, 72°C for 1 min, and final polymerization step at 72°C for 10 minutes. The amplification products were analyzed by gel electrophoresis (2% agarose). The absence of amplification products was consistent with null genotypes. Although this technique does not distinguish between heterozygotes and homozygotes of positive genotypes, it identifies conclusively the null genotypes (Bajpai et al, 2007).

Genotype Analysis:

Genomic DNA (100ng) was used as a DNA template in a total 50µl volume reaction. The PCR products were diagnosed in 25 µl for 2 hours at 37°C with

5 U Abw 261. The digested products were then separated with 3.5% agarose gel stained with ethidium bromide (10 mg/1ml) to visualize the band and to be photographed with gel documentation system. (Harries et al, 1997). figure (1).

Statistical Methods:

- ✧ Data was coded and entered using the statistical package SPSS version.
- ✧ Data was summarized using mean, SD, and range for quantitative variables.
- ✧ P-value less than or equal to 0.05 were considered as statistically significant.

Results And Data Analysis:

The present study included 44 atopic asthmatic children, Their ages ranged from 5- 14 years. Twenty eight children (60%) were males and 16 subject (40%) were female. Fifteen (34.1%) cases were

Introduction:

Asthma is a chronic inflammatory disorder of the airways in which oxidative stress in the lungs has been implicated in its pathogenesis (Ercan et al, 2006). This chronic inflammation is associated with bronchial hyper-responsiveness (BHR) that leads to recurrent episodes of wheezing, breathlessness, chest tightness and cough, particularly at night and/or in the early morning. These episodes are usually associated with widespread but variable airflow obstruction that is often reversible either spontaneously or with treatment (Global Initiative for Asthma (GINA), 2008).

The inflammation also causes an associated increase in the existing bronchial hyper-responsiveness to a variety of stimuli (Lemanske et al, 2003).

There is evidence that a genetic predisposition may also alter the capability of the airways to protect itself against inhaled toxic substances from the environment. Several candidate genes were implicated in the development of asthma. It has been reported that prevalence of these candidate genes vary considerably by ethnicity (Ober et al, 2000).

The members of the super-gene family of Glutathione-S Transferases (GST) represent a large and diverse super family of enzymes, with at least 13 GST enzymes belonging to five different families: mu, theta, alpha, pi and gamma. GSTs are known to play an important role in the functioning of anti-oxidant metabolism, in the repairing of damaged ROS and in the detoxification of several xenobiotics such as carcinogens found in tobacco smoking (Hayes and Pulford, 1995). The role played by GSTs may be especially important in response to oxidative stress. (Strange et al, 2000).

The predominant cytosolic GST expressed in the human lung, GSTP1 is a member of the π family, and is located on chromosome 11q13, a hot spot for

asthma-related genes (Caroll et al, 2005), and is extensively expressed in fetal lung tissue during a critical stage in lung development (Beckett et al, 1990).

GSTP1, is a candidate gene, because of its role in cellular protection against oxidative stress. Recently, it has been shown that a valine (Val) to isoleucine (Ile) exchange at codon 105 (GSTP1 Val105/Val105) in exon 5 may protect against developing asthma. Although the Val105 variant has higher catalytic efficiency for polycyclic aromatic hydrocarbon diol epoxides, its efficiency for 1-chloro-2, 4-dinitrobenzene is lower compared to the Ile105 variant (Subberg et al,1999).

Genetic polymorphism of the GSTP1 gene, have been known to abolish enzyme activity and increase susceptibility to oxidative stress (Caroll et al, 2005). Previous studies have confirmed or refused an association between either GSTP1 polymorphism and bronchial asthma risk in children.

This study was performed to find out whether the GSTP1 polymorphism is associated with bronchial asthma in children.

Subjects And Methods:

The present study included 44 atopic asthmatic children during their regular follow up at Al Mounira hospital during the period from January 2008 to June 2009. Their ages ranged between 5- 14 years. Twenty six subjects were males and 18 subjects were females.

Patients were classified according to National Asthma Education and Prevention Program (NAEPP) updated (2007). This study included: 15 cases mild persistent asthma, 27 cases moderate persistent asthma, and 2 cases severe asthma.

Thirty healthy subjects with no personal or family history of asthma or other atopic manifestations of matched age and sex were included as a control group.

**Glutathione-S-transferase P1
polymorphism and bronchial asthma
in children.**

Prof.Dr. Mostafa Mohamed El-Nashar
Professor of ENT Institute of post graduate
childhood studies Ain Shams university
Dr. Asmaa Ahmed Abd El-Aal
Lecturer of clinical and chemical pathology
Cairo university
Amal Hamdy

Abstract:

Glutathione S-transferase P1 (GSTP1) is abundant in the lung epithelium, plays an important role in cellular protection against oxidative stress and toxic foreign chemicals. It has been suggested that polymorphisms in the GSTP1 gene are associated with bronchial asthma. As significant interindividual and interethnic differences exist in the distribution of xenobiotic-metabolizing enzymes.

Methods:

The present study included 44 atopic asthmatic children during their regular follow up at Al Mounira hospital during the period from January 2008 to June 2009. Their ages ranged between 5- 14 years. Twenty six subjects were males and 18 subjects were females. All cases and control subjects were subjected to detailed history taking for asthma and other atopic manifestations, chest examination, peak expiratory flow rate (PEFR), and laboratory investigations including serum IgE level and genotyping the polymorphisms in the GSTP1 gene using polymerase chain reaction (PCR)-restriction fragment length polymorphism (RFLP) techniques.

Results:

GSTP1 gene polymorphism frequencies for the Val/Val genotype was detected in (59.1%), in (36.4%) for the Ile/Val genotype and in (4.5%) for the Ile/Ile genotype. While in the control group, it was detected in (66.7%) for the Val/ Val genotype, at (30%) for the Ile/Val genotype and at (3.3%) for the Ile/Ile genotype. We found no statistical significance between asthmatic cases and control group as regard GSTP1 Val/Val, Ile/Val and Ile/Ile in the present study. P value was 0.16. The serum IgE level was significantly higher in asthmatic patients than in control group, P value was 0.000

Conclusion:

These results did not suggest significant association between GSTP1 polymorphism and bronchial asthma in children.

17. Davis D, Davis S, Cotman K, Worley S, Londrico D, Kenny D, Harrison AM. Feeding difficulties and growth delay in children with hypoplastic left heart syndrome versus d-transposition of the great arteries. **Pediatr Cardiol.** 2008 Mar; 29 (2): 328- 33. Epub 2007; Aug
18. Jolley CD: Failure to thrive. **Curr Probl Pediatr Adolesc Health Care** 2003; 33:183-206.

المخلص

تقييم النمو في الأطفال المرضى بعيوب خلقية بالقلب

هذه الدراسة تهدف إلى تقييم النمو البدني للطفل المصري وإلى دراسة تأثير نوعية الأصابة القلبية على النمو والتغذية، من خلال قياس الوزن والطول والارتفاع، ومحيط الرأس، و تقييم وثيرة سوء التغذية لدى الأطفال المصابين بعيوب خلقية في القلب، ومقارنتها مع الأطفال الأصحاء من نفس الفئة العمرية والجنس والثقافة والعلاقات المتبادلة بين جميع البارامترات التي درست بما في ذلك التدابير أنثروبومترية للأطفال مع المئينات التي تمثل مؤشرات نموها، والسريرية والمختبرية، والبيانات. وتشمل الدراسة ٣٠٠ من الأطفال المرضى الذين يعانون من أمراض عيوب القلب الخلقية، ١٢٠ من المرضى الذين يعانون من العيوب الخلقية بالقلب المصحوبة بوجود زرقة و ١٨٠ من المرضى الذين يعانون من العيوب الخلقية بالقلب الغير مصحوبة بوجود زرقة، وتتراوح الفئة العمرية من ١-١٢ أشهر، وتم مقارنة هذه الحالات مع المجموعة الضابطة المكونة من (٥٠ طفلاً) والذين لديهم نفس العمر ومن نفس الثقافة والجنس والحالة الاجتماعية.

ولقد تبين من التحليل الإحصائي للبيانات، أنه يوجد خلل واضح في نمو الأطفال المصابين بعيوب خلقية بالقلب بنوعيتها من حيث الوزن والطول ووجد أيضاً أن الذكور كانوا أكثر المتخلفين في الوزن أكثر من الإناث وقد وجد ان الخلل في النمو من حيث الطول والوزن كان أكثر وضوحاً في نمو الأطفال المصابين بعيوب خلقية بالقلب الغير مصحوبة وجود زرقة عن نمو الأطفال المصابين بعيوب خلقية بالقلب المصحوبة وجود زرقة، اما الأطفال المصابين بعيوب خلقية بالقلب الغير مصحوبة بوجود زرقة عند مقارنتهم بالأطفال الأصحاء المتساويين معهم في نفس السن والجنس والحالة الاجتماعية فوجد انهم يعانون من انخفاض ملحوظ في وزن الجسم وذلك عند مقارنتهم مع الأطفال الأصحاء من نفس الفئة العمرية والجنس والحالة الاجتماعية وهذا الانخفاض في الوزن موجود بنسبة متساوية في كلا من الذكور والاثاث الموجودين بنفس المجموعة. كما ان الدراسة تشير الى ارتفاع نسبة الأطفال الذين تعرضوا لحدوث فشل في وظائف القلب. ويلخص البحث مدى اهمية تقييم معدلات النمو في الأطفال المصابين بعيوب خلقية بالقلب حيث ان هؤلاء الأطفال هم أكثر عرضة لحدوث سوء التغذية وتأخر النمو وسوء الامتصاص وبالتالي تدهور في حالتهم الصحية.

extent. The maintenance of nutritional homeostasis is fundamental to normal health. They need regular monitoring so as to permit optimal growth and development.

References:

1. Allen, Hugh D.; Driscoll, David J.; Shaddy, Robert E.; Feltes, Timothy F. Moss and Adams' **Heart Disease in Infants, Children, and Adolescents: Including the Fetus and Young Adults**, 7th Edition, 2008.
2. Knopper, Melissa, and Teresa Godle: "Congenital Heart Disease." **Gale Encyclopedia of Medicine** 2004
3. Pajkrt, E, et al: Fetal Cardiac Anomalies and Genetic Syndromes. **Prenatal Diagnosis**, 2004, volume 24, pages 1104-1115.
4. Robert H. E, Anderson JB, Ferguson J, et al: **Pediatric Cardiology**, 2nd ed.. Philadelphia, Churchill Living stone 2001.
5. McKesson et al: "**Congenital Heart Disease.**" Clinical Reference Systems. McKesson Health Solutions LC, 2004. pg 783. Health Reference Center-Academic. 20 Feb. 2006.
6. Silva VM, Lopes MV, Araujo TL: **Evaluation of growth percentiles in children with congenital heart disease.** Rev Latino-Am Enfermagem; 2007; 15(2): 298-303.
7. Weintraub RG, Menahem S: **Growth and congenital heart diseases.** J Paediatr Child Health 2004; 29:95-8.
8. Olson LE, Richtsmeier JT, Leszl J, Reeves RH (2004)."A chromosome 21 critical region does not cause specific Down syndrome phenotypes". **Science Journal** 306 (5696): 687-90.
9. Bernstein D. **Congenital heart disease.** In Behrman RE, Kligman RM, Jenson HB, 17th ed. Nelson textbook of Pediatrics. Philadelphia: Saunders, 2004; 1499-1553.
10. Chadha SL, Singh N, Shukla DK. Epidemiological study of congenital heart disease. **Indian J. Pediatr** 2001;68:507-10.
11. Kasturi L, Kulkarni AV, Amin A, Mahashankar VA. Congenital heart disease: clinical spectrum. **Indian J. Pediatr.** 1999;36:953.
12. Begum NF, Ahmed QS. **Pattern of Heart disease among neonates and their outcome: one year experience in non- invasive cardiac laboratory of Combined Military Hospital,** Dhaka. Bangladesh J child health 2008; 25: 48-52.
13. Bloomfield P, Bradbury A, Grubb NR, Newby DE. **Cardiovascular Disease.** In: Boon NA, Colledge NR, Walker BR, 20th ed. Davidson's Principle and Practice of Medicine. Edinburgh: Churchill Livingstone, 2006; 519-646
14. Kitchiner D J. **Cardiovascular disease.** In: McIntosh N, Helms PJ, Smyth RL, 6th ed. Forfer & Arneil's Textbook of Pediatrics. Edinburgh: Churchill Livingstone, 2003; 815-888
15. Vaidyanathan B, Nair SB, Sundaram KR, Babu UK, Shivaprakaste K, Rao SG, et al. Malnutrition in children with congenital heart disease (CHD): determinants and short-term impact of corrective intervention. **Indian J. Pediatr** 2008; 45:541-546.
16. Garza C, De Onis M: Rationale for developing a new international growth reference. **Food Nutr Bull** 2009; 25(1):S5-S14.

found that, out of 84 CHD cases, CHD presented more frequently during infancy (46%).

Predictors of malnutrition for our patients were documented as weight for age Z-score ≤ -2 in 51%, height for age Z-score ≤ -2 in 50%; and weight/height Z-score ≤ -2 in 41%. In group I, according to the height for age Z-score, we found that, 50% were severely malnourished (Z-score ≤ -2), while 51% were severely malnourished according to the weight for age Z-score. Meanwhile weight for height Z-score revealed that, 41% were severely malnourished. We showed also, according to the height for age Z-score, 15% were mildly malnourished (Z-score less than -2, and more than -1), 20% were mildly malnourished according to the weight for age Z-score and the rest were normal. Retardation in growth indices was noted in all children with cardiac disease, but was more pronounced in those with acyanotic, where stunted growth was more evident than under weight, indicating chronic malnutrition. This might have occurred, because most of the study patients had severe cardiac lesions and were from families of a low socioeconomic level. Our findings concerning malnutrition are in accordance with⁽¹⁵⁾.

In group I, according to the height for age percentile, we found that, 57% were severely malnourished (less than 5th percentile), while 43% were severely malnourished according to the weight for age percentile. Meanwhile weight for height percentile revealed that, 34% were severely malnourished. We showed also, according to the height for age percentile, 25% were border line (between 5th and 10th), 35% were border line according to the weight for age percentile and the rest were normal. Retardation in height and weight was noted in all children with cardiac disease but was more pronounced in those with acyanotic. Stunted growth was more evident than under weight,

indicating chronic malnutrition⁽¹⁶⁾.

Davis, et al.,⁽¹⁷⁾ found that, the cause of growth retardation in CHD was multifactorial. Inadequate caloric intake, malabsorption, and increased energy requirements caused by increased metabolism might all contribute. However, inadequate caloric intake appears to be the most important cause.

On the other hand, by using analysis of variance "ANOVA" comparing cyanotic group with non cyanotic group, and control group as regards growth indices, we can found that, there were a higher significant difference between the three groups ($p < 0.01$) as regards weight for age percentile, weight for age Z-score, height for age Z-score, weight for height Z-score, and body mass index.

Retardation in height and weight was noted in our patients as a whole, but was more pronounced in those with acyanosis. Weight retardation was more frequent and more marked than retardation in height. Delayed and retarded development was of greater severity in boys than in girls. Our results coincide with⁽¹⁸⁾, who found that, delay in weight maturation is considerably greater than linear growth in acyanotic group, while in the cyanotic group height and weight tend to be parallel to each others.

Conclusion:

Patients with CHD are prone to malnutrition and growth failure. Anthropometric measures are important health status indicators when assessing the nutritional state, and growth of these children, as they help to diagnose nutritional alterations, and to determine the prognosis. Retardation in height and weight was noted in all children with cardiac disease but was more pronounced in those with acyanotic. Stunted growth was more evident than under weight, indicating chronic malnutrition. Delayed and retarded development was of greater severity in boys than in girls. Early diagnosis and timely intervention will reduce the morbidity and mortality to a large

of congenital heart diseases as a whole that occurred with equal frequency in males and females, but some lesions such as aortic stenosis, coarctation of the aorta, transposition of the great arteries and Fallot tetralogy were more common in males with statistically significant p value, whereas pulmonary stenosis, patent ductus arteriosus, atrial and ventricular septal defect are more common in females, and the gender difference between them was statistically significant. This is in accordance with studies by⁽¹¹⁾.

In our present study, the left ventricular configuration and increased cardiothoracic ratio were the main radiological findings of the patients and it was present in 84% of patients. The pulmonary vasculature was increased in 210 patients (70%). The electrocardiographic findings of the patients showed that all cases were in sinus rhythm and had left ventricular hypertrophy (84%). The echocardiogram was diagnostic in all cases. Both M-mode, 2-D and Doppler echocardiography with color coding examinations were used. Among the identified medical diagnoses, the most frequent congenital diagnoses were: Interventricular communication (42%), followed by transposition of the great arteries (9%), persistence of the arterial channel (26%), Interatrial communication (5.6%), Coarctation of the aorta (16%), Tetralogy of Fallot (12%), Pulmonary stenosis (10.3%) and Total anomalous pulmonary venous drainage (1.6%) and others. This is in accordance with studies by⁽¹²⁾.

In our study, the clinical presentation of patients in group I varied according to the type and severity of the defect. In neonatal period, the main presenting features were cyanosis (40%) (with or without respiratory distress), heart failure in 252 (84%) (with or without cyanosis), tachypnea in 90 cases (30%), crepitation in 30%, and an abnormal clinical sign detected on routine examination (e.g., absent

femoral pulse or a heart murmur) in 16 cases (5.3%). Clubbing was present in 75 cases (25%). There was a history of recurrent chest infections in 207 patients (69%). The other common form of infections were infective endocarditis, that was present in 18 cases (6%), pleural effusion in 10 cases (3.3%), pericardial effusion in 24 cases (8%), staphylococcal skin infection in 13 cases (4.3%), and history of neonatal septicemia in 6 cases (2%). Cardiac findings revealed murmur with or without thrill and cardiomegaly (84%) as the most frequently observed feature. Breathlessness was the commonest symptom both in cyanotic and acyanotic heart disease. In our study, we found breathlessness in 84%, and congestive heart failure in 84% who were receiving anti-failure medications, as congestive heart failure is a common problem in patients with large shunts. These percentage were higher than those reported by⁽¹³⁾ who found that, the most common clinical presentations were breathlessness (69%), lower respiratory tract infection (LRTI) (52%), congestive cardiac failure (CCF) (46%), cyanosis (20.2%), cyanotic spell (9.5%) and infective endocarditis (9.5%).

Failure to thrive (FTT) and growth delay is a major complication of CHD, the reason being high energy expenditure, inadequate food intake, and malabsorption, and or feeding difficulty. In addition, many children with congenital heart disease present nutritional difficulties during the first year of life, with vomiting as one of the most common problems. FTT and growth delay was seen in (89.9%) cases, this is in accordance to that reported by (13) as only 86.9% of their patients presented the previous complaint.

In our present study, we found that the maximum number of cases with CHD were picked up in infancy in 206 cases (68.7%), which was higher percentage compared to that reported by⁽¹⁴⁾, who

Table (9): Comparison of anthropometric measurements between patients in subgroup IA, IB and group II.

Variable	Subgroup IA N=120 Mean± SD	Subgroup IB N=180 Mean±SD	Group II N=50 Mean± SD	F	P
Ht /Age Percentile	7.96±1.26	7.47±4.54	10.9±4.27	1.66	0.19
Wt /Age Percentile	10.44±4.48	9.71±5.1	78.0±14.38	3.19	0.042*
Wt/Ht Percentile	30.08±20.81	33.23±27.2	46.2±2.8	2.19	0.13
Ht /Age Z- Score	-2.02±.119	-1.83±1.35	1.1±0.21	5.34	0.005*
Wt /Age Z- Score	-1.58±.136	-1.79±1.03	1.5±0.24	4.77	0.009*
Wt/Ht Z- Score	-1.80±.129	-0.80±0.12	2.0±0.8	3.65	0.027*
BMI	16.00±2.17	15.80±2.1	18.34±18.95	2.88	0.057*

By using analysis of variance "ANOVA" table (6) shows that compared cyanotic group with non cyanotic group, and control group as regards growth indices, we can found that, there were a higher significant difference between the three groups (p<0.01) as regards weight for age percentile, weight for age Z-score, height for age Z-score, weight for height Z-score, and body mass index.

Discussion:

Congenital heart diseases represent one of the important factors which retard the growth rate of different parts of human body. This is attributed to multifactorial causes. Inadequate caloric intake, malabsorption, and increased energy requirements caused by increased metabolism may all contribute. Our present study included 300 patients with CHD, 120 patients having congenital cyanotic cardiac lesions and 180 patients having acyanotic cardiac lesions. The mean age range was 2.5- 120 months. They were compared with a control group (50 children) of apparently normal healthy, age, sex, and culture matched subjects. Statistical analysis of our data revealed that, growth failure was evident in both cyanotic and in acyanotic CHD when compared to the controls.

A history of a positive consanguinity was present in 108 (36%) cases with statistically significant value with respect to the control; 36 cases (12%) in subgroup IB, and 72 cases (24%) in subgroup IA, and the difference between the two

subgroups was statistically significant.

Amongst our studied patients, 46 cases were dysmorphic, 35 cases had Down syndrome, two cases had Williams' syndrome, 3 cases had Marfan syndrome, 2 cases had Alagille's syndrome, 1 case had Holt oram syndrome, 1 case had skeletal dysplasia, 1 case had congenital hemi hypertrophy syndrome and 1 case was diagnosed as Apert syndrome. Olson, et al.,⁽⁸⁾ have reported 87.92% as classic trisomy 21, mosaic in 7.69% and translocation in 4.39% with significant contribution of advanced parental age. Phenotypic changes of genetic diseases at birth include congenital malformations in chromosomes and single gene defects. However, the most common defects are usually multifactorial and result from a combination of genetic predisposition and environmental stimulus⁽⁹⁾.

Positive family history with the same congenital cardiac lesions was present in 13 (4.4%) cases; 9 cases (3%) in subgroup IA, and 4 (1.3%) cases in subgroup IB. There was a history of maternal drug intake during pregnancy other than calcium and folic acid in 57 (19%), 8 of them due to chronic maternal illness, while the others had a past history of threatened abortion, and they received prescribed medications in the first trimester to continue their pregnancy and prevent fetal loss. This is in accordance with studies by⁽¹⁰⁾.

There were gender differences in the occurrence

Table (6): Growth percentiles in group I and group II.

Groups	Variables	< 5 th		< 5 th -< 10 th		>10 th -<25 th		25 th -50 th		>50 th	
		Percentile		Percentile		Percentile		Percentile		Percentile	
Group I	Ht/Age Percentile	171	57%	75	25%	84	28%	9	3%	9	3%
	Wt/Age Percentile	129	43%	105	35%	72	24%	42	14%	3	1%
	Wt/Ht Percentile	102	34%	21	7%	48	16%	66	22%	45	15%
Subgroup IA	Ht/Age Percentile	63	21%	24	8%	30	10%	3	1%	-	-
	Wt/Age Percentile	42	14%	39	13%	24	8%	12	4%	3	1%
	Wt/Ht Percentile	21	7%	24	8%	27	9%	48	16%	-	-
Subgroup IB	Ht/Age Percentile	90	30%	42	14%	42	14%	6	2%	-	-
	Wt/Age Percentile	72	24%	51	17%	36	12%	21	7%	-	-
	Wt/Ht Percentile	33	11%	27	9%	30	10%	48	16%	42	14%
Group II.	Ht/Age Percentile	-	-	-	-	18	36%	16	32%	16	32%
	Wt/Age Percentile	-	-	-	-	20	40%	15	5%	15	30%
	Wt/Ht Percentile	-	-	-	-	16	32%	20	40%	14	28%

Table (7) showed Z-score for group I and group II. In group I, we found that, weight for age Z-score ≤ -2 in 51%, height for age Z-score ≤ -2 in 50%; and weight/height Z-score ≤ -2 in 41%. In group I, according to the height for age Z-score, we found that, 50% were severely malnourished Z-score ≤ -2 while 51% were severely malnourished according to the weight for age Z-score

Meanwhile weight for height Z-score revealed that, 41% were severely malnourished. We showed

also, according to the height for age Z-score, 15% were mildly malnourished (Z-score less than -2, and more than -1), 20% were mildly malnourished according to the weight for age Z-score and the rest were normal. Retardation in growth indices was noted in all children with cardiac disease, but was more pronounced in those with a cyanotic, where stunted growth was more evident than under weight, indicating chronic malnutrition.

Table (8): Z- score for group I and group II.

Groups	Variables	Z- Score <-3		Z- Score <-2,-3		Z- Score -2, ≤ -1		Z- Score -1, ≤ 2	
		No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
Group I	Wt / Age Z-score	69	23%	84	28%	60	20%	99	33%
	Ht /Age Z-score	63	21%	87	29%	45	15%	90	30%
	Wt/Ht Z-score	57	19%	66	22%	78	26%	120	40%
Subgroup IA	Wt / Age Z-score	15	5%	27	9%	27	9%	51	17%
	Ht /Age Z-score	6	2%	24	8%	30	10%	60	20%
	Wt/Ht Z-score	18	6%	9	3%	30	10%	60	20%
Subgroup IB	Wt / Age Z-score	27	9%	54	18%	33	11%	99	33%
	Ht /Age Z-score	32	8%	45	15%	39	13%	96	32%
	Wt/Ht Z-score	18	6%	21	7%	57	19%	114	38%
Group II	Wt / Age Z-score	-	-	-	-	-	-	50	100%
	Ht /Age Z-score	-	-	-	-	-	-	50	100%
	Wt/Ht Z-score	-	-	-	-	-	-	50	100%

Cardiac Lesions	Male	Female	Total No.	Percent%	X2	P-Value
Patent ductus arteriosus (PDA)	8	18	26	8.6%	2.26	0.01*
Ventricular septal defect (perimembraneous)	15	27	42	14%	9.45	0.022*
Ventricular septal defect (muscular type)	3	9	12	4%	7.91	0.014*
Ventricular Septal Defect With PDA	5	10	15	5%	9.75	0.03*
Atrioventricular Septal Defect	1	4	5	1.6%	9.05	0.028*
Atrial Septal Defect	6	11	17	5.6%	16.13	0.01*
PAPVR	3	3	6	2%	2.59	0.25
Pulmonic Stenosis	11	20	31	10.3%	2.57	0.001*
Congenital Mitral Valve Prolapse	3	13	16	5.3%	7.91	0.034*
Aortic Stenosis	12	2	14	4.7%	9.75	0.028*
Coarctation Of Aorta	13	3	16	5.3%	11.26	0.047*

Echocardiographic findings of Subgroup IB

Echocardiography revealed a male preponderance for D- TGA, aortic stenosis, coarctation of the aorta, Ebstein anomaly, and Fallot tetralogy, whereas pulmonary stenosis, patent ductus arteriosus, atrial and ventricular septal defect are more common in females.

Table (5) displayed comparison of anthropometric measurements between patients in

subgroup IA, and IB. In subgroup IA, there was statistically significant difference between male and female as regards weight for age, height for age, weight for height percentile and Z- score. The mean of significant difference was decrease as regards weight for age, height for age, and weight for height percentile, but there was no significant difference between male and female in subgroup IB.

Table (5): Comparison of anthropometric measurements between males and females in subgroup IA and subgroup IB

variables	Subgroup IA				P-Value	Subgroup IB				P-Value
	Male		Female			Male		Female		
	Mean	SD	Mean	SD		Mean	SD	Mean	SD	
Age(Mon.)	17.18	12.11	18.30	10.46	0.008*	32.37	23.2	36.69	26.85	0.04*
Ht / Age Percentile	8.62	16.51	10.26	18.59	0.01*	9.37	16.87	8.22	13.50	0.54
Wt / Age Percentile	8.96	12.79	13.80	18.92	0.05*	11.69	15.48	10.97	13.70	0.89
Wt/Ht Percentile	41.24	29.88	41.06	31.84	0.057*	39.48	32.76	39.03	31.91	0.81
Ht / Age Zscore	-2.07	1.29	-1.7	1.40	0.15	-1.80	1.27	-1.69	1.44	0.58
Wt / Age Zscore	-1.60	0.981	-1.38	1.17	0.068	-1.49	1.044	-1.68	.912	0.14
Wt/Ht Zscore	-0.40	1.084	-0.31	1.27	0.67	-0.51	1.24	-.37	1.244	0.53
BMI	15.97	2.357	16.08	2.10	0.65	15.70	2.64	15.80	2.138	0.23

Table (6): showed the growth percentiles in group I and group II. In group I, according to the height for age percentile, we found that, 57% were severely malnourished (less than 5th percentile), while 43% were severely malnourished according to the weight for age percentile. Meanwhile weight for height percentile revealed that, 34% were severely malnourished. We showed also, according to the

height for age percentile, 25% were border line (between 5th and 10th), 35% were border line according to the weight for age percentile and the rest were normal. Retardation in height and weight was noted in all children with cardiac disease but was more pronounced in those with acyanotic. Stunted growth was more evident than under weight, indicating chronic malnutrition.

Table (2) : Basic data of the study patients with the comparison between subgroup IA, and subgroup IB.

Variables	Group I	Subgroup IA	Subgroup IB	X ²	P-Value	Odds' S Ratio	(95%Ci)
+Ve History Consanguinity	108 (36%)	72 (24%)	36 (12%)	4.07	0.044*	0.611	0.378 - 0.988
+ve Family history of cardiac lesion	13 (4.4%)	9 (3%)	4 (1.3%)	4.83	0.028*	0.28	0.084 - 0.932
+ve drug intake during pregnancy	57 (19%)	33 (11%)	24 (8%)	9.38	0.002*	0.406	0.225- 0.736
+Ve History Antifailure Medications	156 (53.3%)	87 (29%)	69 (23%)	29.52	0.001*	0.259	0.157- 0.426
+ve Previous history of hospitalization	207 (69%)	87 (29%)	120 (40%)	15.02	0.001*	0.345	0.199- 0.598
+Ve History Of Pneumonia	183 (61%)	63 (21%)	120 (40%)	8.12	0.005*	0.492	0.381- 0.804
+Ve History Of Gastroenteritis	48 (16%)	23 (7.7%)	25 (8.3%)	1.49	0.26	0.689	0.366- 1.265
+ve history of skin infections	13 (4.4%)	4 (1.4%)	9 (3%)	0.48	0.57	1.52	0.459- 5

Table (3), (4) show two dimensional echocardiography diagnoses of the study patients with comparison between males and females (N=300).The echocardiogram was diagnostic in all cases. Both M-mode, 2-D and Doppler echocardiography with color coding examinations were used. Among the identified medical diagnoses, the most frequent congenital diagnoses were:

Interventricular communication (42%), followed by transposition of the great arteries (9%), persistence of the arterial channel (26%), Interatrial communication (5.6%), Coarctation of the aorta (16%), Tetralogy of Fallot (12%), Pulmonary stenosis (10.3%) and Total anomalous pulmonary venous drainage (1.6%) and others.

Table (3), (4): Two dimensional echocardiographic diagnoses of the study patients with comparison between males and females (N=300).

Cardiac Lesions	Male	Female	Total No.	Percent%	X2	P-Value
D- Tga	9	1	10	3.3%	34.72	0.05*
D- Tga +Pda	7	2	9	3%	3.2	0.03*
D- TGA +DORV+PS	5	4	9	3%	4.54	0.677
D- TGA +DORV+PAPVR	1	-	1	0.3%	7.63	0.43
T- TGA	2	1	3	1%	15.51	0.41
Fallot Tetralogy	19	5	24	8%	17.09	0.03
Fallot tetralogy+ PA+PDA	6	2	8	2.7%	13.91	0.05*
Fallot Tetralogy+ PDA	1	-	1	0.3%	11.2	0.37
Pulmonary Atresia With IVS	2	3	5	1.6%	1.2	0.3
Pulmonary Atresia With PDA	2	1	3	1%	0.056	0.13
Tricuspid Atresia			4	1.3%	2	0.18
Ebstein Anomaly	6	1	7	2.3%	9.18	0.042*
Truncus Arteriosus	2	2	4	1.3%	6.08	0.86
Single Ventricle	4	1	5	1.66%	3.39	0.089
Total Anomalous Pulmonary Venous Connection	3	2	5	1.66%	7.62	0.3
DORV	5	5	10	3.3%	23.65	0.87
Dorv+Ps	3	3	6	2%	4.79	0.64
Dextrocardia+other congenital cardiac anomalies	6	2	8	2.7%	0.05*	1.75
Aortopulmonary Window	1	-	1	0.3%	7.63	0.43
Coronary Arteriovenous Fistula	1	-	1	0.3%	15.51	0.41

* Echocardiographic findings of Subgroup IA

Table (1): Important physical findings of the study patients (N=300).

Physical Findings	Group I (N=300)		Subgroup IA (N=120)		Subgroup IB (N=180)	
	No. Of Patients	Percentage (%)	No. Of Patients	Percentage (%)	No. Of Patients	Percentage (%)
Dyspnea	252	84%	100	33.4%	152	50.6%
Heart Failure	160	53.4%	55	18.4%	105	35%
Tachypnea	90	30%	30	10%	60	20%
Crepitation	90	30%	30	10%	60	20%
Cyanosis	120	40%	120	40%	-	-
Polycythemia	70	23.3%	70	23.3%	-	-
Anemia	190	63.4%	50	16.8%	140	46.6%
Enlarged Tender Liver	60	20%	10	3.4%	50	16.8%
Clubbing	75	25%	75	25%	-	-
Rhonchi	54	18%	28	9.34%	26	8.6%
Lower Respiratory Tract Infections	207	69%	69	23%	138	46%
Engorged Neck Veins	60	20%	10	3.4%	50	16.8%
Hypertension	16	5.3%	-	-	16	5.3%
Radio-Femoral Delay	16	5.3%	-	-	16	5.3%
Infective Endocarditis	18	6%	6	2%	12	4%
Pleural Effusion	10	3.3%	7	2.3%	3	1
Pericardial Effusion	24	8%	6	2%	18	6%
Staph.Skin Infection	13	4.3%	8	2.7%	5	1.7%
Neonatal Septicemia	6	2%	1	0.34%	5	1.66%
Down Syndrome	35	11.66%	-	-	35	11.6%
Genetic Syndrome	11	3.6%	-	-	11	3.6%

Basic data of the studied patients and comparison between subgroup IA, and subgroup IB were described in table (2).

There was a history of positive consanguinity in 108 cases (36%) in group I; 24% of patients having congenital cyanotic heart diseases, while 12% of patients having congenital a cyanotic heart diseases, and the difference were statistically significant. Positive family history of the same congenital cardiac lesions was present in 13 (4.4%) cases; 9 cases (3%) in subgroup IA, and 4 (1.3%) cases in subgroup IB.

A history of a +ve history of drug intake during pregnancy was present in 57(19%) cases; 33 cases (11%) in subgroup IA, and 24 (8%) cases in subgroup IB, and the difference was statistically significant.

There was a history of previous hospitalization in 207 patients (69%), which is significantly higher in subgroup IB. Positive history of gastroenteritis was present in 16%, and skin infections in 4.4%.

The annual incidence of respiratory infections in the acyanotic group was 40% which is significantly higher than that in the cyanotic group 21%, and the difference was statistically significant.

onset of cyanosis, hypercyanotic spells, tachypnea, feeding difficulty, poor weight gain, repeated chest infections, skin infection, gastroenteritis, congestive heart failure, previous hospitalization, drug intake during pregnancy, family history and positive consanguinity. Information on socioeconomic level, parental education status, birth weight and nutrition history, number of siblings, and the timing, quality, and quantity of nutrients ingested during weaning period and at the time of the examination were obtained through interviews with parents.

The studied patients were subjected to comprehensive physical examination, checking their weight, length, head circumference, and physical signs of malnutrition, such as skin lesions, and thin and weak hair. Thereafter, BMI, as well as growth percentiles and Z-scores was calculated using CDC-2000 reference values. Laboratory investigations entailed a complete blood picture, mainly differential white blood cell count, hemoglobin, and hematocrite concentration. Karyotyping and FISCH technique were performed for dysmorphic patients. The obtained data were compared to those of the control group which comprised 50 normal healthy ages, sex, and culture matched subjects. All studied data were statistically analyzed using SPSS package software version 14.0©. The local ethical committee approved the study protocol. Informed consents were obtained from the parents of the subjects.

Results:

This study was performed on 300 sick outpatients' infants and children suffering from congenital heart diseases (group I). Our patients were subdivided into 2 subgroups; subgroup IA

which included patients with congenital cyanotic heart diseases 120 patients (40%) & subgroup IB which included patients with congenital acyanotic heart diseases 180 patients (60%).

Table (1) showed important physical findings of the study patients. The major clinical presentations were breathlessness (84%) both in subgroup IA and subgroup IB, tachycardia, (53.4%), anemia (63.4%), clubbing in 75 cases (25%), and polycythemia (23.3%).

Cyanosis was the main reason for referral to Pediatric Cardiology department that was present in 120 cases (40%), heart failure in 252 (84%), tachypnea in 90 cases (30%), poor suckling, and poor weight gain in 78 cases (26%).

Infective endocarditic was present in 18 cases (6%), pleural effusion in 3.3%, pericardial effusion in 8%, staphylococcal skin infection in 13 cases (4.3%), and history of neonatal septicemia in 6 cases (2%).

As regards associated congenital malformations, we found that:

- ✧ (46) cases were dimorphic.
- ✧ (35) cases had Down syndrome as proved by karyotyping.
- ✧ (2) cases had Williams' syndrome as proved by fluorescent in situ hybridization.
- ✧ (3) cases had Marfan syndrome.
- ✧ (2) cases had Alagille's syndrome.
- ✧ (1) case had Holt oram syndrome.
- ✧ (1) case had skeletal dysplasia
- ✧ (1) case had congenital hemihypertrophy syndrome.
- ✧ (1) case was diagnosed as Apert syndrome.

Clinical examination revealed that:

- ⊠ (46) cases were dysmorphic.
- ⊠ Growth retardation was evident in both cyanotic and acyanotic cases when compared to the controls.
- ⊠ Weight retardation was more frequent and more evident than height retardation. Delayed and retarded development was of greater severity in males than females.

Conclusion:

Pediatric Patients suffering from CHD are more prone to growth retardation. Weight retardation was more frequent and more evident than height retardation in all studied cases and was more pronounced in those with cyanosis. Early diagnosis and timely intervention will reduce the morbidity and mortality to a large extent. The maintenance of nutritional homeostasis is fundamental to normal health. They need regular monitoring so as to permit optimal growth and development.

Introduction:

Congenital heart diseases (CHD) are common pediatric problems that exist primarily at birth. They are characterized by gross structural abnormalities of the heart or the great vessels that actually interfere with normal cardiac function⁽¹⁾. The general incidence is about 6:1000. Males and females are equally affected. Approximately 30% of cases are associated with congenital malformations and 10% with extracardiac malformations⁽²⁾. The known causes of congenital heart disease are scanty and largely based on small studies. Potentially identified factors include both environmental and genetic factors⁽³⁾.

Congenital heart defects are classified into two broad categories: cyanotic and cyanotic lesions. Congestive heart failure and repeated chest infection are the primary concern in infants with a cyanotic lesions. Difficulty in feeding is common and is often

associated with tachypnea, sweating and subcostal retraction⁽⁴⁾. In mild or early cases, central cyanosis is mainly exertional and appears only during crying, suckling or exertion. In established cases, cyanosis is constant and deepens with exertion. In longstanding cases, (dating more than 6 months), growth failure and clubbing of fingers occur⁽⁵⁾.

Many factors contribute to growth impairment in infants with CHD, including a lower than normal birth weight, increased caloric requirements, reduction in adipose stores, feeding difficulty⁽⁶⁾, and the presence of concomitant musculoskeletal, central nervous system, renal or gastrointestinal malformations. Chronic hypoxia is reported to affect growth. Mild steatorrhea and excess protein loss are common in infants with CHD⁽⁷⁾.

Patients and methods:

Three hundreds pediatric patients with established congenital heart disease were chosen from the clinics of both Pediatric Cardiology Department, Cairo University and National cardiac institute within one year, starting from October 2008 to September 2009. Congenital cardiac defects were diagnosed by two dimensional echocardiography. According to history and physical examination, we found that the maximum number of cases with CHD was diagnosed early in infancy as having CHD. They were subdivided into 2 subgroups; 120 cases (40%) in subgroup IA with congenital cyanotic heart diseases and 180 cases (60%) with congenital acyanotic heart diseases in subgroup IB. The subgroup IA included 71 (59.2%) males and 49 (40.8%) females (M: F ratio of 1.45: 1), and the subgroup IB included 101 (56.1%) males and 79 (43.9%) females (M: F ratio of 1.27:1). They are compared with control group (group II) having the same age, sex, and culture. The group II considered 50 apparently healthy children. All studied patients were subjected to thorough history taking, including

**Growth and Nutritional Assessment in
Pediatric Patients with Congenital Heart
Diseases A cross sectional study**

Dr. Inas Refay El-Sayed
Prof. Dr. Hanan Abd-Allah El-Gamal
Professor of Pediatrics
Institute of Post-graduate Childhood Studies
Ain Shams University
Prof. Dr. Ayman Mansour
Professor of Pediatrics
National Research center
Dr. Mahmoud Mohamed Nafie
Lecture Of Clinical Pathology
Ain Shams University

Abstract:

Detection of the impact of the presence of cardiac lesions on physical growth of pediatric patients suffering from CHD, investigating the association of gender effect and type cardiac lesions with the affection of growth indices.

Patients and methods:

A cross sectional study of 300 pediatric patients with established congenital heart disease chosen randomly from the Pediatric Cardiology Department, Cairo University, and National Cardiac Institute within one year. Congenital cardiac defects were diagnosed on the basis of two -dimensional echocardiography. The studied patients were selected randomly from Pediatric patients who were on conservative treatment and not submitted to definitive or palliative heart surgical correction. The study comprised also 50 apparently normal healthy age, sex & culture matched children; serving for control purposes, and they were obtained from preschool nursery. All studied patients were subjected to thorough history taking, physical examinations including anthropometric measures, laboratory investigations, imaging studies including echocardiography, radiological and electrocardiography. Karyotyping and FISCH technique were performed for dysmorphic patients. Data were statistically analyzed using SPSS package software version 14.0^o.

Results:

This study was performed on 300 sick outpatients' infants and children suffering from congenital heart diseases (group I).

Our patients were subdivided into 2 subgroups:

- ✧ Subgroup IA which included patients with congenital cyanotic heart diseases 120 patients (40%).
- ✧ Subgroup IB which included patients with congenital acyanotic heart diseases 180 patients (60%).

Contents

Title	Researcher	Page
First: Researches		
Growth and Nutritional Assessment in ediatric Patients with Congenital Heart Diseases A ross sectional study	Dr.Inas Refay El-Sayed Dr.Hanan El-Gamal Dr. Ayman Mansour Dr. Mahmoud Nafie	1
Glutathione-S-transferase P1 polymorphism and bronchial asthma in children.	Dr.Mostafa El-Nashar Dr.Aasma Abd El-Aal Dr.Amal Hamdy	13
Prevalence of Intracranial Hemorrhage In Neonates and Relationship To Obstetric and Neonatal Risk Factors	Dr.Nayera Ismail Attia Dr.Hanan Eissa Dr.Tahany Abd el Kader	23
Assessment of serum levels of zinc and copper in a sample of Egyptian children with phenylketonuria.	Dr.Randa Abdel Raouf Dr.Laila Effet Dr.Maha Saber Dr. Yasmin Ziada	39
Neonatal outcomes of pregnancy beyond 40 weeks of gestation in Derna-Libya	Dr. Soad Ajroud Dr. Omar Shourbagy Dr. Asma Elmasmary Dr. Tahani Elgbali	45
Second: Thesis		
Predictive value of cranial ultrasonography in neonatal intensive care unit (NICU)	Abeer El-Sayed Hamed	52
Exhaled nitric oxide as a biomarker of asthma inflammation in egyptian children	Essam Mohamed Galal	55
Correlation between psychiatric morbidity and single photon emission computed tomography findings in juvenile rheumatoid arthritis	Fatma Sayed Sayed	57
Effect of perinatal asphyxia on thyroid stimulating hormone and thyroid hormones and their relation to cranial ultrasonographic findings	Nadia Salah El-Din	61
Relation of vascular endothelial growth factor and insulin like growth factor-1 to the development of retinopathy in premature infants	Rania Nabil Mohamed	63

Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double- spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply) lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

Visit our web site:

www.chi.shams.edu.eg

Childhood Studies

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned if requested by the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Format Submit four copies (letter-quality computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, if any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail

address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: Objective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance if appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values. Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-proprietary Names (INN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for

**General Policies And Instructions
For Authors**

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that all manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsibility or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Childhood Studies

Chief

Prof.Dr.Gada F. El-Dory

Editor

Prof.Dr.Gamal S. Ahmed

Associate editor

Prof.Dr.Mahmoud H. Ismail

Editorial board

Prof.Dr.Salah Mostafa

Prof.Dr.Laila Karam El-Deen

Prof.Dr.Itemad K. Mebed

Prof.Dr.Oloyea Abd El-Baky

Prof.Dr.Foada M. Aly

Prof.Dr.Nayerra Ismail

Prof.Dr.Ihab Eid

Dr.Inas Mahmoud

Ahmed Abd El-moneem

Secretary

Medhat Fathalla

Hoda Hassan Ibraheem

CHILDHOOD STUDIES

**(Medical, Psycho-social and Cultural)
(Refreed- Periodical)**

ISSUE 50

VOL 14

JAN.- MAR. 2011

Egyptian national library catalog number 12843/2007

International library catalog number 2090-0619